شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التوشيح على الجامع الصحيح

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مللیت العامة بتركيا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤

خلاصة التحبير للجلال السيوطي

تحبير التحرير للسيوطي

عبد الرحمن

٥

مركت العبد وسيحا

١٠٣٢

يا كيكي

من ملكات العصر الذهبي

لعهد حمد معارك

س ٢٧ ف ٢٤٥
حاشية البخاري
ركب العصر السيد مصطفى المصري
السلطنة العلية العثمانية
عفى عنهم
322
حاشية البخاري للدركي
للجلال السيوطي
رحمه الله تعالى
MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYİT No. 320
YENİ KAYİT No.
TASNİF No.

الحمد
الحمد لله الصغير والكبير الى جده جيد او الى جد بطن من اسد او الى الجدات
قبيلة احوال سفيان بن مجاشع السلمي والشهور عنهم ٥

اكرث بن همام بن سعيد بن جهل اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه وشهد مدارع
فئة المشركين وانهزم وقد يقول انكسر كاد الذي حدثني فنجوت منهم الحارث بن هشام
ترك الاجبان بجانبكم دونهم ونجا براس طمرة ٥ وكان فقال الحارث يعتذر عن فرار
الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسي باشقر مزبد وعلمت اني ان اقاتل واحدا
اقتل ولا يضر عدوي مقتلي وصدرت عنهم والاجبة فيهم طمعا لهم يعقب لهم مفسد
قال الاصمعي لم يسمع عن الفرار اعتذار احسن من هذا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم بك المستعان يا اله العالمين •

يقول سيدنا الامام العلامه الرحله المحصل الضابط حافظ العصر جلال الدين عبد الرحمن
بجل سيدنا الامام للعالم العلامه كمال الدين السيوطي الشافعي صبح الله في مدته لحمد
لله الذي اجزل لنا المنه وجعلنا بان جعلنا من حمله السنه • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهاده اعدها لهوله يوم القيامه جنه • واشهد ان سيدنا ونبينا
محمدا عبده ورسوله اول من تقرع باب الجنه المبعوث الى كافه الانس والجنه • صلى
الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الذين جعل حبهم ابه للامان ومظنه هذا تعليق
على صحيح الاستاذ شيخ الاسلام امير المومنين لي عبد الله محمد البخاري مسبي
بالوبتح • يجري مجرى تعليق للامام علامه الدرس الزرشي المسبي بالسعيح • ونفوقه
بما جواد من الفوايد للزوايد • تشتمل على ما يحتاج اليه القاري والمسمع من ضبط
للفاظه • وتعسير عربه • وبيان اصلاف رواياته • وزياده في خبر لم يعد في طريقه
وترجمه ورد بلعظها حديث مرفوع • ووصل تعليق لم يقع في الصحيح وصله •
وتسمية مبهم • واعراب مشكل • وجمع من مختلف • بحيث لم يفته من الشرح الا
للاستنباط • وقد عزمت على ان اضع على كل من الكتب السته كتابا على هذا النمط •
ليحصل به النفع بلا تعب • وبلوغ الارب بلا نصب • حقق الله ذلك بمنه وكرمه
فصل في بيان شرط البخاري وموضوعه اعلم ان البخاري لم يوجد عنه تصريح
بشرط معين وانما اخذ ذلك من تسميته لكتابه والاستقرا من تصرفه • فاما اولا فانه
سماه الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسننه وايامه فعلم من قوله للجامع انه لم يخص تصنيفه دون تصنيف • ولهذا اورد
فيه الاحكام والفضائل والاخبار عن الامور الماضيه والاتيه وغير ذلك من الاداب
والرقايق • ومن قوله للصحيح لانه ليس فيه شيء صعيف عنده وان كان فيه مواضع
قد اسقدها غيره • فانه احسن عنها وقد صح عنه انه قال ما ادخلت في الجامع الا
ما صح ومن قوله للمسند ان مقصوده الاصلي تخريج الاحاديث التي اتصل اسنادها
بعض الصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت من قوله ام فعله ام تقريره
وانما وضع في الكتاب من غير ذلك فانما وضع تبعا وعرضا لا اصلا مقصودا واما
ما عرف بالاستقرا من تصرفه فهو انه يخرج الحديث الذي اتصل اسناده وكان
كل من رواته عدلا موصوفا بالضبط فان تصر احتاج الى ما يجبر ذلك النقصير
وخلا عن ان يكون معلولا اي فيه علة قادحه او شاذا اي خالف راويه من
هو اكثر عددا منه او اشد ضبطا بحالفه يستلزم التنافي ويتعذر معه الجمع

الذي

وقف

الذي لا يكون متعسفا والاتصال عندهم ان يعبر كل من الرواه في روايته عن
شيخه بصيغه صريحه في السماع منه كسمعت وحدثني واخبرني او ظاهره فيه كعن
او ان فلانا قال وهذا الثاني في غير المدلس التقد اما هو فلا يهمل منه الا المرتبه
الاولى وشرط محمل الثاني على السماع عند البخاري ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء
من حدث عنه ولو مره واحده وعرف بالاستقرا من تصرفه في الرجال الذين يخرج
لهم انه ينتقي اكثرهم ضبطه لشيخه واعرفهم بحديثه وان اخرج لحديث من لا يكون
بهذه الصفه فانما يخرج في المتابعات او حيث يعرف له قرينه بان ذلك مما ضبطه
هذا الراوي فمجموع ذلك وصف للامه كتابه قديما وحديثا بانه اصح الكتب
المصنفه في الحديث والثر ما فضل كتاب مسلم عليه بانه يجمع المتون في موضع
واحد ولا يفرقها في الابواب ويسوقها تامة ولا يقطعها في الغالب ويحافظ على
الاتيان بالفاظها ولا يروي بالمعنى ويفردها ولا يخلط معها شيا من اقوال الصحابه
ومن بعدهم واما البخاري فانه يفرقها في الابواب الا يقطعها لكن بحسب ما يراه ان ذلك
للحديث ظاهرا وربما كان خفيا والخفي ربما حصل تنا وله بالاقتضا او بالتلويح او
بالتمسك بالعموم او بالرمز الى مخالفه مخالف او الاشاره الى ان في بعض طرق ذلك
الحديث ما يعطي المقصود وان خلا عنه لفظ المتن المساق هنا كما نبهنا على ذلك
المشار اليه بذلك وانه صالح لان يحتج به وان كان لا يرتفع الى درجه شرطه واحتج
لذلك ان بلوغ الاحاديث لان كثيرا من المتون تشتمل على عده احكام فحتاج الى
ان يذكرني كل باب يليق به حكم منه ذلك الحديث بعينه فان ساقه بتمامه في
اسناد او مثناطال وان اهمله فلا يليق به تصرف فيه بوجوه من التصرف
وهو انه يسوق الاسناد الى غايه من يدور عليه الحديث من الرواة اي يفرد بروايه
فيخرجه في باب عن راويه عن ذلك المفرد وفي باب اخر عن راو عن ذلك المنفرد
وهلم جرا فان كثرت الاحكام عن عدد الرواه عدل عن سياقه تام الاسناد الى
احصاله معلقا وهذه احدى الكلف في تعليقه ما وصله في موضع اخر وان
ضاق مخرجه كان يكون ورد اما مطلقا تصرف حينئذ في المتن فيسوقه تارة تاما
وتارة مختصرا لانه حال تصنيفه كانه بسط الراحم فجعل كل ترجمه حديثا بلا تمام
وتعينت عليه تراجم لم يجد في الحاله الراهنه ما يلائمها فاخلاها عن الحديث وبقيت
عليه احاديث لم يصح له ما يرتضيه في الترجمه عنها فجعل لها ابوابا بلا تراجم فيوجد

فيه احيانا باب مترجم وليس فيه سوى ابه او كلام لصحابي او تابعي واحيانا باب
غير مترجم وقد سا وفيه حدثنا او اكثر بعد ذلك ابو ذر الهروي عن المستملي واشار
الى ان بعض من يعلل الكتاب بعد موت مصنفه ربما ضم بابا صار جما الى حديث غير
مترجم واحلى البياض الذي بينهما فظن بعض الناس ان هذا الحديث يعلق بالترجمة
التي قبله فيحمل لها وجها من المحامل المتكلفة وكا تعلوله به البتة **فصل** في تسميه
من ذكر في الصحيح مبنيته **حرف الالف** ابو الاحوص التابعي عوف بن مالك • ابو الاحو ص
من طبقة حماد بن زيد اسمه سلام بن سليم • ابو ادريس الخولاني عايذ الله بن
عبد الله • ابو اسحق الشيباني سليمان بن ابي سليمان • ابو اسحق الفزاري ابراهيم بن محمد بن الحارث الهمداني • ابو الاسود الدولي ظالم
ابن عمرو • ابو الاسود عن عروة هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل • ابو اسيد الساعدي
مالك بن ربيعة ابو الاشهب العطاردي جعفر بن حيان • ابو امامة بن سهل بن
حنيف اسمه اسعد • ابو امامة الباهلي صدي بن عجلان • ابو انس الاصبحي
مالك بن ابي عامر • ابو اياس معاوية بن قرة المزني • ابو ايوب الانصاري خالد
ابن زيد بن ايوب المراغي يحيى ويقال حبيب بن مالك **الباء** ابو بدر شجاع
ابن الوليد الكوفي • ابو بردة بن ابي موسى الاشعري اسمه الحارث وقيل عامر
ابو برد بن نيار حليف الانصار ابن عازب اسمه هانئ وقيل الحارث • ابو بردة الاسلمي
بريد بضم الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى • ابو برزة الاسلمي
نضلة بن عبيد وقيل بن عبد الله وقيل ابن عمرو وقيل اسمه عبد الله بن نضلة •
ابو بشر عن سعيد بن جبير هو جعفر بن ابي وحشية اياس ابو بشير الانصاري صحابي
قيل اسمه قيس بن عبيد • ابو بكر بن ابي مريم اسمه نوبر او نافع ابو الباء والفاء
مصغرة واخره راء • ابو بكر بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن حميد بن
الاسود • ابو بكر بن حزم هو محمد بن عمرو بن حزم • ابو بكر بن ابي اويس عبد الحميد
ابن عبد الله • ابو بكر بن ابي حثمة هو ابن سليمان بن ابي حثمة • ابو بكر بن سالم
ابن عبد الله بن عمر لا يعرف اسمه • ابو بكر بن ابي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن
ابي شيبة ابراهيم بن عثمان ابو بكر بن شيبة بن عبد الملك بن شيبة • ابو بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر اسمه كنيته • ابو بكر بن عياش قيل اسمه شعبة
وقيل غير ذلك وصحح ابن حبان ان اسمه كنيته • ابو بكر بن المنكدر اسمه كنيته •

ابو

ابو بكر بن ابي موسى قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل اسمه كنيته • ابو بكر الحنفي
عبد الكبير بن عبد المجيد • ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر •
ابو بكرة الثقفي نفيع **التاء** ابو ثابت المدني محمد بن عبيد الله • ابو ثعلبة الخشني
جرثوم بن ناشر على المشهور **الجيم** ابو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله •
ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي • ابو جعفر السمناني محمد بن جعفر
ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران • ابو جهيم بن الحارث بن الصمة قيل اسمه عبد الله
ابن المجذر بن زياد الانصاري • ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي
سلمان • ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة سلمة بن دينار المدني • ابو حازم
سعيد بن يسار • ابو حبة البدري الانصاري قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل
مالك • ابو حذيفة النهدي موسى بن مسعود • ابو حصين عن ابن عباس
مسلم ابن عبد الله • ابو الحسن السوائي عطا • ابو حسين الاسدي عثمان بن عاصم
ابو حفص من العلاء عمرو • ابو حمزة السكري محمد بن ميمون • ابو حميد الساعدي
عبد الرحمن وقيل المنذر • ابو حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان **الخاء** ابو خالد
الاحمر سليمان بن حيان • ابو خلدة السعدي خالد بن دينار • ابو خيثمة زهير بن
معاوية الجعفي • ابو خيثمة زهير بن حرب بن شبوح النسائي • ابو الخير مرثد بن
وسلثة بن عبد الله اليزني **الدال** ابو داود الطيالسي سليمان بن داود ابو الدرداء
عويمر **الذال** ابو ذبيان خليفة بن كعب • ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة •
الراء ابو رافع الصائغ نفيع • ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
ابراهيم • ابو الربيع الزهراني سليمان بن داود • ابو الرجال محمد عبد الله الانصاري
ابو رجاء مولى ابي قلابة سلمان وضعف من قال سلمان • ابو الرجال الطائي عقبة
ابن عبيد **الزاي** ابو زيد عمرو بن اخطب بن قيس • ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس •
ابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم • ابو الزناد عبد الله بن ذكوان • ابو زيد
الهروي سعيد بن الربيع **السين** ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد ابو سعيد
ابن المعلى رافع وقيل الحارث • ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان •
ابو سعيد المقبري كيسان • ابو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله
ابو السفر سعيد بن يحمد • ابو سفيان صخر بن حرب بن امية ابو سفيان صاحب
جابر طلحة بن نافع • ابو سفيان المعمري محمد حميد ابو سفيان المعمري سعيد بن يحيى

ابو تميلة المروزي يحيى بن
واضح ابو تميمة الهجيمي
طريف بن مجالد ابو يعيم
هو الحشائي عبد الله بن
مالك ابو توبة الحلبي
الربيع بن نافع ابو
التياح يزيد بن حميد
الضبعي **الثاء**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الواسطي • ابو سفيان مولى بن ابي احمد وهب وقيل فيهان • ابو السكن الطائي
زكريا ابن يحيى • ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله وقيل اسماعيل
ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسمعيل • ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة • ابو سهيل
ابن مالك بن ابي عامر نافع • ابو السوار العدوي حسان بن حريث وقيل حريث
ابن حسان **الشين** ابو شريح الخزاعي هو ابن عمرو • ابو شريح المصري عبد الرحمن
ابن شريح • ابو الشعثاء جابر بن زيد • ابو شهاب الخياط مملوك ابن الكبير • موسى
بن نافع له موضع واحد في الحج • ابو شهاب الصغير عبد ربه بن نافع **الصاد** ابو صالح
عن الليث عبد الله بن صالح • ابو صالح السمان الزيات ذكوان • ابو صالح مولى
التوءمة بهان ابو صخرة جامع بن شداد • ابو الصديق الناجي بكر بن عمرو • ابو صفوان
عبد الله بن سعيد **الضاد** ابو الضحى مسلم بن صبيح • ابو ضمرة انس بن عياض
الطاء ابو الطفيل عامر بن واثلة • ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري • ابو طوالة
عبد الله بن عبد الرحمن **الظاء** ابو ظبيان حصين بن جندب • ابو ظلال
هلال بن ابي هلال • ابو العالية رفيع مولى الرياح • ابو العالية البراء البهشتي
زياد وقيل كليب • ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو • ابو عامر الاشعري
في الاشباه لا يعرف اسمه • ابو عباد يحيى بن عباد الضبعي • ابو العباس الشاعر
الاعمى هو السائب بن فروخ المكي • ابو عبد الله الاغر سلمان ابو عبد الله الصنابحي
عبد الرحمن بن عسيلة • ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب • ابو عبد الرحمن
المقرئ عبد الله بن يزيد • ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد • ابو عبس
ابن جبر عبد الرحمن وقيل عبد الله • ابو عبيد القاسم بن سلام • ابو عبيد عن عقبة
ابن وساج اسمه حي وقيل حيي • ابو عبيد مولى بن ازهر اسمه سعد بن عبيد
ابو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله • ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عامر
ابو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ابو عثمان الجعد بن دينار عن انس
ابو عثمان الهندي عبد الرحمن بن مل • ابو عثمان النهدي مولى المغيرة سعيد
وقيل عمران ابو عطية الوادعي مالك بن عامر • ابو عقيل الدورقي بشير بن عقبة
ابو عقيل زهرة بن معبد ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد • ابو عمر الحوضي حفص
ابن عمر • ابو عمر مولى ابنة بلال الصدفي عبد الله بن لبسان • ابو عمرو الاوزاعي
عبد الرحمن بن عمرو • ابو عمرو الشيباني سعد بن اياس ابو عمرو عن عائشة اسمه دو

دوان ابو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب • ابو العميس عتبة بن عبد الله
المسعودي ابو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري • ابو عون الثقفي محمد بن عبد الله
ابو العلاء بن عبد الله بن الشخير يزيد ابو عياض عمرو بن الاسود العنسي **الغين**
ابو غسان يحيى بن كثير العنبري • ابو غسان المدني محمد مطرف • ابو غسان الهندي
شيخ للبخاري مالك بن اسمعيل • ابو غلاب يونس بن جبير الباهلي ابو الغيث سالم
ابن مطيع المدني **الفاء** ابو فروة الجهني مسلم بن سالم الاصغر • ابو فروة الاكبر
عروة بن الحارث الهمداني **القاف** ابو قتادة الانصاري الحارث بن ربعي ابو قتيبة سلم بن
قتيبة الشعيري • ابو قدامة الحارثي بن عبيد • ابو قدامة السرخسي عبد الله بن سعيد
ابو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد ابو قيس الاودي عبد الرحمن بن ثروان
ابو قيس مولى عمرو بن العاص اسمه كنيته **الكاف** ابو كبشة السلولي لا يعرف اسمه
ابو كثير يحيى بن المهلب • ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب **اللام** ابو لبابة
الانصاري بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر • ابو ليلى بن عبد الله شيخ لمالك
لم يسم **الميم** ابو مالك الاشعري لا يعرف اسمه وقيل هو الحارث بن الحارث
ابو المتوكل الناجي علي بن داود ابو مجاهد الطائي سعد • ابو مجلز لاحق بن حميد
ابو محمد المكي لم يسم فعل هو او فالح مولى لبي ايوب ولم يصح • ابو محمد مولى له
فاده نافع بن عباس • ابو مراوح الغفاري عن ابي ذر واقد • ابو مرة مولى
عقيل يزيد • ابو مريم الازدي عبد الله بن زياد • ابو مساور الفضل بن مساور
ابو مسعود البدري عقبة بن عمرو • ابو مسعود الجريري سعيد بن اياس
ابو مسلم قايد الاعمش عبيد الله بن سعيد • ابو مصعب الزهري احمد بن ابي بكر
ابو معاوية الضرير محمد بن خازم لقبه ضرير • ابو معاوية النحوي شيبان بن عبد الرحمن
ابو معبد مولى بن عباس نافذ • ابو معشر البراء يعرف بن زياد • ابو معشر شيخ
بخاري حكى عنه الفهري في تفسير الموطأ اسمه الفضل بن احمد • ابو المعلى
صاحب سعيد بن جبير يحيى بن ميمون • ابو معمر صاحب بن مسعود عبد الله
ابن سخبرة • ابو معمر المقعد شيخ البخاري عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج • ابو المغيرة
عبد القدوس بن الحجاج • ابو المليح بن اسامة الهذلي عامر وقيل زيد
ابو المنهال عن زيد بن ارقم والبراء عنهما عبد الرحمن بن مطعم • ابو موسى الاشعري
عبد الله بن قيس ابو موسى محمد بن المثنى البصري • ابو موسى عن الحسن اسماعيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ن ملوسي ابو موسى عن جابر في صلاه الكوف قليل هو للغافقي ولم يثبت
وقيل هو علي بن رباح ابو ميسره عمرو بن شرحبيل **النون** ابو الخباشي عطاء
ابن صهيب • ابو نضره عن ابن عباس لا يعرف اسمه • ابو النضر هاشم بن القاسم
ابو النضر الدمشقي للفراديسي • اسحق بن ابراهيم بن نزيد • ابو نصر العبد
المنذر بن مالك • ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ويقال عارم • ابو نعيم
الفضل بن دكين ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان قراد **الها** ابو هارون العنزي
ابراهيم بن العلاء ذكره في موضع واحد • ابو هاشم الرماني يحيى بن دينار • ابو هرم
عبد الرحمن بن صخر على الاصح • ابو هشام المغيره بن سلمه المخزومي • ابو همام محمد بن
الزبرقان ابو هلال الراسبي محمد بن سليم **الواو** ابو وائل اللبثي الحارث بن مالك
ابو وائل سعيق بن سلمه ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك • ابو الوليد صاحب
ابن سيرين عبد الله بن الحارث **لا** ياء الا ابن عبد الله بن غفه **الما** ابو يزيد المدني
لم يسم • ابو يعفور الاكبر وقدان وقيل واقد • ابو يعفور الاصغر عبد الرحمن
ابن عبيد • ابو يعلى الثوري بالمثلثه والراء المنذر • ابو يعلى بالمثناه وتشديد الواو
وزاي محمد بن الصلت • ابو اليمان الحكم بن نافع والله **فضل في النسا** لم حبيبة
ام المومنين رمله بنت ابي سفيان رضي الله عنها • ام حرام بنت ملحان هي الغميصا
ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها امه • ام رومان والده عائشه زينب
وقيل دعد • ام سلمه هند بنت ابي اميه • ام سهيل والد ابي السمح سهله او رميله او
مليكه او **وصل في التعريف** اوكل • ام شريك غزيه وقيل غزيله • ام عمرو بنت
عبد الله بن الزبير اسمها لنيتها • ام العلا الانصاريه لا يعرف اسمها • ام الفضل العلا
لبابه بنت الحارث • ام قيس بنت محصن الاسديه امنه ام طيفوم بنت عبيد
ابن ابي مبيط اسمها كنيتها • ام هاني بنت ابي طالب فاخته وقيل هند
لم يعرف لها قصه مع ابن مسعود ولم يسم **فضل في التعريف** ممن ذكر بالبنوه
الالف ابن ابزى عبد الرحمن بن ابزى • ابن ادريس عبد الله الاودي ابن ادريس
ابن اخي الزهري محمد عبد الله بن مسلم • ابن ادريس عبد الله الاودي ابن ادريس
الشافعي ذكر كلامه في الزكاه والعرايا • ابن اذينه عبد الرحمن بن عتبه الله
ابن اسحق محمد اشوع سعد بن عمرو بن اشوع ابن الاصبهاني عبد الرحمن بن
عبد الله • ابن اكيمه عن ابي محمد مولى ابي قتاده عمرو بن كثير بن افلح • عن ابي اوفى

عبد الله

عبد الله بن ابي اويس • اسمعيل بن ابي ابو سعيد **البا** ابن بحينه عبد الله بن مالك
ابن العشب • بن بريد عبد الله بن ابي بردة سعيد • ابن بريد عبد الله ولم يخرج
البخاري لاخيه سليمان شيئا • ابن بشار محمد بن بشار • ابن بكير المصري يحيى بن عبد الله
ابن بكير • ابن ابي بكر الرماني يحيى بن زبر بفتح وسكون ثم سين ساكنه • ابن ابي بكره عبد الرحمن
ابن ابي بكر عن عائشه عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق **التا** ابن التيمي معمر بن سليمان
الثا ابن ابي ثور عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور **الجيم** ابن جابر عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر ابن جابر في حديث ابي برده بن نيار عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصاري
ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز • بن جعفر عبد الله بن جعفر بن ابي طالب • ابن ابي
جعفر عبيد الله المصري **الحا** ابن ابي حازم عبد العزيز بن سلمه بن دينار • ابن ابي حبيب
يزيد • ابن ابي حثمه ابو بكر بن سليمان • ابن حزم في حديث الاسرا • ابو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم وقيل ابوه • ابن ابي حسين عبد الله بن عبد الرحمن • ابن الحضرمي العلاء
ابن ابي حفصه محمد بن ابي سلمه ميسره • بن حكيم عن سعيد بن حميد بعلي بن حنظلة
محمد عمرو بن حلحله • ابن حميد محمد بن الحنفيه محمد علي بن ابي طالب • ابن حنين عبد
ابن حي صاحب **الخا** ابن اخي خالد اسمعيل ابن خربوذ معروف • ابن الخطاب عمر
ابن خلي يوزن علي خالد **الدال** ابن داود عبد الله الخريبي • بن دحيم ابو نعيم الفضل
ابن دكين عبد الله • ابن **الذال** ابن ذكوان ابو الزناد عبد الله • ابن ابي ذئب
محمد عبد الرحمن **الرا** ابن ابي رافع عبد الله • ابن راهويه اسحق • بن ابراهيم الحنظلي
ابن رجا عبد الله • ابن ابي رجا الهروي احمد • ابن ابي رزمه محمد عبد العزيز • ابن
ابي رواد عبد العزيز **الزاي** ابن ابي زائده يحيى بن زكريا ابن ابي زائده • ابن زبر عبد الله
ابن العلا ابن الزبر عبد الله • ابن ابي الزناد عبد الرحمن **السين** ابن السباق عبيد
ابن ابي سرح عياض بن عبد الله • ابن سعيد بن جبير عبد الله • ابن ابي السفر عبد الله
ابن سعيد بن محمد • بن سلمه حماد • ابن ابي سلمه الماجشون عبد العزيز بن عبد الله
ابن سويد محمد • ابن سويقه محمد **الشين** ابن شبرمه عبد الله • ابن شهاب محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن ابي شهاب • ابن ابي الشعثا اسعث بن سليم **الصاد** ابن
ابي صعصعه عبد الله بن عبد الرحمن **الطا** ابن طاوس عبد الله • ابن ابي طلحه
اسحق بن عبد الله بن زيد بن سهل **العين** ابن عباس عبد الرحمن • ابن عباس عبد الله
ابن عبد الرحمن ابن ابزى سعيد • ابن ابي عبيده مولى سلمه يزيد • ابن ام عبد

عبد الله بن مسعود • ابن ابي عبلة ابراهيم • ابن ابي عتبة مولى انس عبد الله •
ابن ابي عتيق محمد بن عبد الله • ابن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن الله بن ابي بكر ••
ابن عجلان محمد • بن ابي عدي محمد بن ابراهيم • ابن ابي عروبة سعيد • ابن عرعرة محمد
ابن ابي العشرين عبد الحميد بن خلف بن ابي العشرين • ابن علاقة زياد • ابن عليم بن
اسمعيل بن ابراهيم • ابن عمر عبد الله • ابن عمرو بن العاص عبد الله • ابن عون عبد الله
ابن عوف عبد الرحمن • ابن عياش ابو بكر الغفري • ابن عيينة سفيان **الغين** ابن
الغسيل عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة • ابن ابي غالب
الانصاري • ابن ابي غنية عبد الملك **الفا** ابن ابي فديك محمد بن اسمعيل بن مسلم
ابن محمد • ابن فلان مولى عبد الله بن زياد بن سمعان **القاف** ابن ابي قتادة عبد الله • ابن قسيط
بن عبد الله **الكاف** ابن ابي كثير يحيى **اللام** ابن ابي ليلى عبد الرحمن **للميم** ابن الماشون
عبد العزيز بن ابي سلمة • ابن المبارك عبد الله • ابن ابي المحالد محمد ابن مجمع ابراهيم
ابن اسمعيل ابن مجمع بن عبد الله • بن ابي مدرك سعيد • بن معقل المزني عبد الله
ابن معدان عمر بن علي • بن معتمر عبيد الله • ابن ابي مليكة عبد الله • ابن منبه همام
ابن الميكدر محمد • ابن ميدي عبد الرحمن بن مهدي عثمان بن عبد الله **النون** ابن
ابي نجيح عبد الله بن يسار • ابن ابي نعيم عبد الرحمن بن ابي نمر عبد الرحمن • ابن ابي
نمر شريك • ابن نمير عبد الله **الها** ابن ابي هند عبد الله بن سعيد • ابن ابي هلال سعيد
الواو ابن وهب عبد الله **الیا** ابن ابي يعفور محمد بن عبد الله • ابن يعمر يحيى بن
يونس • احمد بن يونس اليربوعي **فصل في التعريف** بمن ذكر بلقب او نسب ••
الاحول عاصم بن سليمان • الازرق اسحق بن يوسف • الاسحمي عبيد الله بن عبد الرحمن
الاعرج عبد الرحمن بن هرمز • الاعمش سليمان بن مهران • الاعرابي عبد الله بن محمد بن زياد
الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى • الاويسي عبد العزيز بن عبد الله **الباقر** الباقر
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن •• البري عبد الله بن عباس • البدري ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري • البراء ابو العالية وابو معشر • البطين مسلم بن عمران •
بندار محمد بشار • البهي عبد الله بن يسار **التا** التيمي سليمان **الثا** الثقفي عبد الوهاب
ابن عبد المجيد • الثوري سفيان بن سعيد **الحا** الحذاء عبد الملك بن ابراهيم الجهني
سعيد بن اياس **الذال** الحذاء خالد بن مهران الحميدي عبد الله بن الزبير الاسدي **الخا**
خث المقبري من خلف **الدال** الدراوردي عبد العزيز بن محمد وحيم عبد الرحمن

ابن ابراهيم **الذال** ذو البطين اسامة بن زيد بن حارثة ذوائد بن الحرباق
ذلت النطاس اسمائهن ابو بكر **الراء** الرشك نزيل بن حميد الضبعي **الراء** الزبيدي
محمد بن الوليد • الزهري ابو احمد محمد بن عبد الله • الزهري هو ابن شهاب ••
السين السبيعي عمرو بن عبد الله ابو اسحق • السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن
العاص • سعدان اللخمي • سعيد بن يحيى بن صالح • سلويه بن صالح المروزي ••
سنيد الحسين بن داود **الشين** شاذان الاسود بن عامر الشعبي عامر بن شراحيل •
الشيباني ابو اسحق سليمان بن ابي سليمان **الصاد** الصنابحي عبد الرحمن بن
عسيلة **العين** عارم محمد بن الفضل • عبدان عبد الله بن عثمان عبده عبد
ابن سليمان العدني • عبد الله بن الوليد العدني • عبد الملك بن عمرو العمري
عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب **الغين** غندر محمد جعفر
الفا الفروي اسحق بن محمد • الفريابي محمد بن يوسف • الفزاري ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد بن الحارث ومروان بن معاوية • فليح بن سليمان قيل اسمه عبد الملك ••
القاف قتيبة بن سعيد قيل اسمه يحيى القيسي يعقوب بن عبد الله **الكاف** كاتب
المغيرة وراد **للميم** الماجشون ابو سلمة المحمر يعمر بن عبد الله • المحاربي عبد الله
ابن محمد • المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله • المعمري محمد بن حميد • المقبري ابو
سعيد كيسان • المقرئ عبد الله بن يزيد • ابو عبد الرحمن الملائي ابو نعيم الفضل بن
دكين **النون** النبيل ابو عاصم الضحاك بن مخلد • ابو النضر هاشم بن القاسم ابو عبد الرحمن
فصل في ضبط ما لحق ما اشتبهها هد ولا بد من التباسه من الاسماء وغيرها
وهو قسمان **الاول** ما اشتبه بغيره في الكتاب **الالف** الهمزة المضمومة وفتح الموحدة
ثم ياء مشددة مهملة ولبس في الكتاب اسم الا كذلك ووقع في حديث عائشة وبعث
بها مع ابي واليا فيه للاضافة وكذا قول حذيفة لي ابي اسيد كله بالضم سوى عمرو
ابن اسيد بن حارثة بالفتح • افلح كله بالفا سوى عاصم بن ثابت بن ابي الافلح فالقاف
الیا بشار بالموحدة والمعجمة فرد ومن عداه بالتحتية وخفيف المهملة بشر كله بالكسر
وسكون المعجمة سوى عبد الله بن بسر وبسر بن سعيد وبشر بن عبيد الله •
فالثلاثة بالضم والمهملة • بصبر بالفتح وكسر الصاد ابو بصير وبالنون مصغر
نصير من لي الاشعث فقط • بشر بالفتح والكسر كثير وبالضم مصغرا ثنان •
بشير بن يسار وبشير بن كعب • برد بالفتح والراكان اسم زينب وجويرية •

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبزاي العاصم بن بزة فقط الباء بالتحتية من عازب وبالسديد ابو العالية
وابو معشر البزار بزاي ثم راي الحسن بن الصباح وبشر بن ثابت ويحيى بن محرز
السكن ومن عدادهم بزاء بن معجمتين البصري كثير وبنون مالك بن اوس وعبد
الواحد بن عبد الله فقط البوري بالضم وبشديد الواو والباء تحتية مصغر وبنون
محمد بن مسكين بن بميلة فقط التوزي بالضم وبشديد الواو والمعجمة بعدها زاي
ابو يعلى محمد بن الصلت ومن عداه بمثلثة وواو ساكنة وراء مهملة الثاء ثور بمثلثة
واضح وبضم الموحدة ثور بن ناصح شيخ البخاري فقط الجيم حرم القبيلة والمهملة
والزاي حماعة جرير حماعة ومهملة واخره زاي حرير بن عثمان واحي بمهملتين
جمع بحم وراء ابو حمزة الضبعي فقط ومن عداه بمهملة وزاي الجزري بضم الجيم سعيد
وعباس ونعيم المهملة يحيى بن يسير الجزري فقط الحاء الخبر بالمهملة وسلون الموحدة
واضح وخاء معجمة وتحتية ساكنة ابو الخير اليزني وبوزن الاول لكن بحم جبر بلا الف ولام
جماعة حارثة وبحم وبالتحتية حارثة بن قدامة وزيد بن حارثة والد عبد الرحمن ومجمع
وجارية والد اسيد فقط حبان بالكسر والموحدة بن موسى وابن عطية وابن العرقة
وبالفوقية محمد بن يحيى بن حبان وعمه واسع بن حبان وحبان بن هلال ومن عدا هم
بالتحتية حبة بموحدة ابو حبة في حديث الاسراء وبتحتيتين والد جبير فقط حصين مصغر
حماعة وبنعيم ثم كسر ابو حصين عثمان بن عاصم فقط حصر مصغر اخره راء والد هشام
واخر نون بن المثنى حزلم بالزاي والد موسى ومن عداه بالراء حكيم مكبر كثير ومصغر
والد زريق الخاء حازم بمعجمتين ابو معاوية والضرير محمد حازم فقط ومن عداه حاء
مهملة حباب بالضم وبشديد الموحدة حماعة وبضم المهملة والتخفيف الحباب بن
المنذر وابو الحباب سعيد بن يسار وابو الحباب عبد الله بن اخي وليس في الكتاب حاء
بالحاء والنون حبيس بنون واخر مهملة مصغر بن حدافة ومن عداه اولد حاء
مهملة ثم موحدة واخر شين معجمة خبيب بموحدتين مصغر بن عبد الرحمن وابن
عدي وابو خبيب عبد الله بن الزبير ومن عداهم بضم المهملة وكسر الموحدة
الخاء الزاي بين معجمتين حماعة وبراي ثم زاي عبد الله بن الاخنس وليس عنه بالجيم
ثم الذال تو سوى حديث ولا يعطي الجزاء منها شاحياط والد خليفة ومن عداه
بالمهملة والنون الدال داود كثير وبتقديم الواو علي ابن داود ابو المتوكل وجد
وقيل كالجاحظ الراء الربيع كثير وبالتصغير والتشديد الربيع بنت معوذ والربيع

بنت النضر وهي بنت الباء التي في الجماد برزين بمعجم الآخر بن حكيم وبعجم الزاي
بتوزريون من الانصار برباح بالضم والموحدة الخفيفة عطاء بن رباح وفريد بن رباح
فقط وما عداهما بكسر الراء بتحتية رقيبة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وبعجمة
للعاقبة موحدة بن مصقلة الزاي الزهراني كثير وبضم الزاي وكسر الباء والد عبد الرحمن
زياد كله بالتحتية الا ابا الزناد فبالنون السين سليم بالضم حماعة ومكبرا سليم
ابن حيان فقط سلمة بضم اللام حماعة وبكسرها سلمة بن صخر الانصاري وسلمة
الجرمي والد عمرو السلمي بالضم كثير وبالفتح في الانصاري سريح بمهملة وجيم بن يونس
وابن النعمان واحمد بن ابي سريج ومن عدا هم بمعجمة وجيم مهملة سليم بالتشديد الا
عبد الله بن سلام الصحابي ومحمد بن سليم السلندي السين الشيباني كثير وبكسرها المهملة
وصل الالف يونس الفضل بن موسى فقط شعيب كثير وبمثلثة اخوه عبد الرحمن بن
حماد بن شعيب الصاد صبيح مصغر والد مسلم ومكبر والد الربيع العين عابد بالموحدة
كثير وبالتحتية والنون المعجمة عابد بن عمرو وايوب بن عابد وعايذ الله ابو ادريس
الخولاني عباد بالضم والتشديد فقط عباد كثير وبالضم والتخفيف والد قيس فقط
عباس بن الوليد بالموحدة والمهملة هو النرسي اخرج له بقية احاديث فقط معتمر
بمثناة وبالتحتية والمعجمة هو الرقام اكثر عنه عبدة بالسكون حماعة وبالفتح والد محمد فقط
عبيد مصغر كثير ومكبر بن عمرو السلماني وابن حميد لكذا وو والد عامر فقط عبثر بسكون
الموحدة ثم مثلثة معنوحه ثم راء ابن القاسم وبضم المعجمة ونون والد الصديق رضي الله عنه
لابنه عتيبة حماعة وبفتح المعجمة وكسر النون وبشديد التحتية عبد الملك بن ابي عتيبة
وابنه يحيى فقط عتاب بن بشير بشديد الفوقية اخو موحدة والباء تكسر المعجمة
وتخفيف التحتية اخوه مثلثة عثام بمثلثة مشددة ابن علي الحارثي وبمعجمة ثم نون
والد طلق عنزة بن اسماء بن محصنين مكبر في حديث عقبة بن الحارث وبمهملتين وضم
المعجمة اوله محمد بن عنبر الزهري عقيل مصغر صاحب ابن شهاب ومن عداه بالفتح
العوقي بعقص وقاف محمد بن سنان ومن عداه بسلون بالسين المهملة وضم الغين
المعجمة وكسر الزاي وبشديد التحتية والد عمارة وبمهملتين بالضم عروة بن الزبير
به عائشة عروة بن الزبير الميم محرز بالضم وسلون لها المهملة وكسر الراء والد
صعفوك وعبد الله وبفتح الكاف وبشديد الزاي المكسور ثم زاي اخره مجزز المدلجي
واحلف في علقمة بن محرز معقل صحابي حماعة وبفتح المعجمة وبشديد الفاء والد عبد الله

الصحابي فرد معمر واخ ويوزن محمد بن يحيى بن سالم منبه سون وبموحدة
شديد واخ ويسكون النون وفتح التحتيه والدبعلى المخرمي بسكون الخا المعجم
عبدالله بن جعفر وبهما وتشديد الراء محمد بن عبدالله وضم الزاى بعدها
واو وكثير نصفه كثير وبمعجم ملازم الالف واللام فلا التباس بعمم واخ وبسكون العين
عبدالرحمن بن ابي نعم **الها** هذيل بالذال سوى هزيل بن شرجبيل فبالزاى **اليا**
يزيد كثير وبموحده وزياد مصغر بن عبدالله بن ابي بردة واحلف في ترجمة عمرو بن
سلمة **القسم الثاني** مما لا تشبيه يغني في الكتاب احمد كله بالحا الا عور كله بمهملين
الاغر بمعجم وراء الثانية بالضم ومثلثين اشوح بمعجم واخره مهمله بوزن اسود
اشهل بمعجم بوزن احمر الاملى بالفتح وسكون التحتيه ثم لام الالهاني بالفتح ثم السكون
اخر بوزن احمر معجمتين والدرديدا سلم بالعين السين بفتح اللام **البا** بحاله بالتحتين
وحم ولام بقيه بفتح اوله وحاء البكالي بالكسر والتخفيف البشالي بالضم ونونين الاولى
مفتوحه البرلسي بصاد متوالمات وتشديد اللام **الثا** بوث بمثلثة بن مصغر
التسي بالكسر وسكون النون **الثا** ثابت كله بالمثلثة ثم اسم بن ابي حصين ثابت
بالنون لكنه لم يسم في الكتاب ثروان بوزن مروان والد عبدالرحمن **الجيم** جميل
مكبر جحش بالضم ثم سكون وضم المعجمة ابو الجوزاء بحم وزاي الجرمي بجيم مفتوحه
وزاي ساكنه وفيه الهرمي بن عمارة بفتح المهملتين نسبة لاسب الحندعي بضم الحم والدال
وقد تفتح والنون ساكنه **الحا** حيوة بالفتح وسكون التحتيه وفتح الواو حراش
بكسر المهمله واخره معجم حميد بالكشر وسكون الميم وفتح التحتيه لحصيب بمهملتين
مصغرا خره موحده **الخا** خدلم بالكسر وتخفيف الدال خربوذ بالفتح وتشديد
الراء المفتوحه وضم الموحده اخره ذال معجمه خوشه بمعجمتين وصاد مهمله خلي بوزن علي
خلاس بالكسر وتخفيف اللام الخمس بالكسر وسكون الميم ومهمله الخيار بكسر المعجمه
وتخفيف التحتيه جد عبيدالله بن عدي خولان بالفتح وتشديد الواو اخره
فوقيه الخارفي بفتح الراء المشددة الختلي بالضم وتشديد الفوقيه المفتوحه والام الخزري
بالضم وسكون الزاي المهمله الخشف بالضم وفتح المعجمة وبون الخزبو بالضم
وفتح الراء وسكون التحتيه وموحده الخلعاني بالضم وسكون اللام وفاء
الدال دجيم بمهملتين مصغر دجيه بالكسر وسكون المهمله وتحتيه دخيم بالضم
وسكون المعجمة بالضم المعجمة واخره ميم او نون وروى بالمصغر فيهما الدشة بالفتح وكسر

وكسر المثلثة ثم نون الدغنه بوزنه والغين معجمه وقيل بمهملة وتشديد النون
الدلي بالكسر وسكون التحتيه ولام **الذال** ذريح بمعجمة مكبرا ذكوان بالعين **الراء**
زرعه بالكسر الوشكي بالكسر وسكون المعجمة بموحدة بالعين الربعي بفتح الموحده
الرماني بضم اوله **الزاى** زربكسر الزاي زربر بالفتح وكسر الراء زبر
بالفتح وسكون الموحده وراء سعد بموحده ثم تحتيه مصغر الزهدي مصغر
الزبيري كذلك براء اخره بعم فيه سعيد بن داود الزنبري بفتح الزاء والموحده
بينهما نون ساكنه لكن لم يذكر نسبه في الكتاب **السين** سبرة بسكون الموحده
سمرة بضم الميم السفر بعين الفاء سلامة بتخفيف اللام سمي بالضم وتشديد
الياء سيدان بالكسر وسكون التحتيه السلماني بالعين وسكون اللام السراري
بالعين وسكون الراء واخره راء ايضا السبيعي بالعين وكسر الموحده السعدي
بمهملات **الشين** شبابه بالعين وتخفيف الموحده وبعد الالف موحده شنبوبة
بالفتح وتشديد الموحده شبيل بالضم وفتح الموحده شميل مثله لكن بميم الشعبي
بالفتح الشعبوني مصغرا خره مثلثة الشعبي بالفتح **الصاد** صبيه بالضم صدي بالضم
وتشديد الياء **الطاء** طعام بالكسر وتخفيف الميم **العين** عامر بمهملتين صبدان بلفظ
الشيه عيسى بمهملتين مصغر عيسى بوزنه لكن بموحده بدل الميم عبله بسكون الموحده
عليه مصغر بتحتيه عبس بسكون الموحده عابس بموحده ومهمله العرقه بالفتح
وكسر الراء وفتح القاف عميره بالضم العنزي بفتح النون واما بسكونها فعبدالله بن
عامر ابن ربعة لكن لم يقع فيه منسوبا بالعلفي بمهملتين وفاء العتقي بالضم وفتح
الفوقيه وفاء العبار بالفتح وسكون التحتيه وزاي ثم راء العصري بمهملتين وفاء
الغين عفله بفتح المعجمة والفاء واللام عزوان بسكون الزاي عورث بفتح اوله
والراء بينهما واو وساكنه اخره مثلثة **الفا** فطر بكسر اوله **القا** قسيط بمهملة مصغر
العشب بالكسر والمعجمة ساكنه وموحده فوقل تقاجين قرعة بفتح القاف والزاي
والمهملة القطري بسكون النون القطعي بالضم وفتح الطاء المهملة وسكون وضم الدال القسملي بسكون المهملة وفتح الميم القطوني بفتح القاف والطاء
والواو ونون **الكاف** كريز مصغرا خره زاي كدينه مصغر قبل هاء بون كيشه
بسكون الموحده ومعجمه **اللام** اللتيبه بضم اللام وقيل بعضها وفتح الفوقيه وكسر
الموحده ثم تحتيه مشددة **الميم** منير بالضم وكسر النون مجالد بالضم وجيم مخلد

بسكون المعجمة وفتح اوله وثالثه موهب بوزنه مقرن بالضم وفتح القاف وتشديد
الراء المكسور وبوزنه مجمع مطهر بوزنه لكن ثالثه مفتوح وكذا معدم ومحرم بمهملة
مقسم بالكسر وسكون القاف وفتح المهملة وبوزنه مجلز بجيم وزاي ممران
بالكسر بحاضرها بالضم وحامهملة وضاد معجمة مكسوره وبوزنه مدراوح مثل
مشدد اللام مسلك الميم والفتح اشهر معروف بمهملات ابو المليح بفتح الميم
المرهبي بكسر الهاء وموحده المقبري بالفتح وسكون القاف وضم الموحده المعنى
بالفتح وسكون المهملة وكسر النون وتشديد الياء المسندي بفتح النون
المسلي بالضم وسكون المهملة الاحولي بالكسر وسكون المهملة وفتح الواو و
النون نابل بكسر الموحده النبيل بالفتح وكسر الموحده بسيبه بمهملة مصغر
بشيط بالفتح وكسر المعجمة الناجي بالحم المغيلي بالياء مصغر الهمداني بسكون
الميم واهمال الدال الا هم بزا مصغر الهمداني بسكون الميم واهمال الدال
الواو واقد بالقاف ورقد بصحات وبرد كذلك بموحده وساج بسين مهملة
اخره جيم الواشحي بكسر المعجمة وخا مهملة الباء ياسر بمهملة بسيبه بفتح الياء
والمهملة والراء بعفور بسكون المهملة وضم الفا اخره راء بجير بالفتح وسكون
المهملة وفتح الميم والراء فصل 2 المهمل اسمى عرفا مكتوب
ان قال اخبرنا فهو ان راموه لانه لا يعبر عن سبوخه الا بصيغة الاخبار
على اذ الاطلق من المدني بحراذ الاطلق

باب كيف كان بدء الوحي بحوز سون باب وتركه وسقط في
رواية الى ذر والاصيلي وبدء قال عياض وي بالهمز وسكون الدال من
الابتداء وللاكثر مع ضم الدال وتشديد الواو وهو الظهور قال ابن حجر ورجح
الاول لانه وقع في بعض الروايات كيف كان ابتداء الوحي والوحي لغة للاعلام
والخفاء وقيل اصله التفهيم وشرعا الاعلام بالشرع وقد يطلق ويراد به
اسم المفعول اي الموحى وهو كلام الله المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم
وقول الله تبارك وتعالى هو بالرفع على اسقاط الباء وعاد سوسنه عطفا على
الكلمة لانها في محل رفع وبالجر على اضافته عطفا على كيف اي وباب معنى قول

الله

الله لان كلام احد لا يكيف قاله القاضي عياض قال الزركشي ومن محاسن ما
قيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقة بالاية المذكورة في الترجمة لان الله اوحى اليه
والى الانبياء من قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين وقصده بذلك ان كل معلم اراد تعلمه وجه الله ونفع عباده فانه
مجازى على نيته حدثنا يحيى بن سعيد هو من صغار التابعين اخبرني محمد ابراهيم
هو من اوساطهم انه سمع علقمة هو من كبارهم في الاسناد دلالته من التابعين
في نسق واحد قال الخاوطن محمد وفي المعرفة ابن منده ما ظاهره ان علقمة صحابي
فان ثبت كان فيه تابعيان وصحابيان سمعت عمر بن الخطاب على المنبر بكسر الميم
واللام للعهد اي منبر المسجد النبوي قيل ولهذا اقام المصنف هذا الحديث
مقام الخطبة للكتاب لانه اذا صلح ان يكون في خطبة المنبر صلح ان يكون في خطبة
الكتاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا قال الفارسي ذهب الفارسي الى
الى مفعولين ثانيهما مما سمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلا يجوز سمعت زيدا
اخاك والجمهور على منع ذلك وان الثاني حال الا الاعمال بالنيات هو من
مقابلة الجمع بالجمع اي كل عمل بنيته قال الخوبي وكانه اشار بذلك الى ان النية تتنوع
كما تتنوع الاعمال فمن قصد تعلم وجه الله او تحصيل ما هو وجه او الاتقال اليه
وفي معظم الروايات بالنية مفردا قيل وجهه ان محلها القلب وهو متحد
فناسب افرادها بخلاف الاعمال فانها متعلقة بالظواهر فناسب جمعها وفي
صحيح ابن حبان الاعمال بالنيات بحذف انما وعند البخاري في النكاح العمل بالنية
وعند كلا من ذلك من غير الراء وهو الباء للمصاحبة وتحتمل السببية ومتعلقها
مقدر قيل يصح وقيل يعتبر وقيل يكمل وقيل يستقر وقيل الكون المطلق قال
العلامة العيني وهو الاحسن واللام في الاعمال للجنس وفي النيات تدل على الجمع
اي بنياتها والنية بالتشديد من نوى بمعنى قصد والاصل نوية قلبت الواو ياء
وادغمت في الياء وخففها لغة من ونى بمعنى اي ابطا لان النية تحتاج في تصحيحها
الى ابطاء وانما لكل امرئ ما نوى قال الخطابي وغيره افادت هذه الجملة
تعيين العمل بالنية ورد بان جميع الاصول هنا محذوف احد وجهي
التقسيم وهو قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله وهو من البخاري كذلك
شيخ الحميدي رواه في مسنده تاما ورواه عنه غير البخاري كذلك والبخاري

وعمل فيه لانه لما سيق لبيان الباب
وكان للاشتراك بين امور اشتمل على
ان من هاجر لامر ومن غزا لامر
ومقترنه النون في حصن عليه
السلام كما بكت لك
الله وليس على معنى ان
النية مكتسبة بل على معنى
انها وجدت ما تعلق
الله فهو الذي الهم السوال
والعطي الجواب وعمل العمل
ان يكون عوضا عن الخطبة
التي يشتري بها المولعون
ولهذا اورده بعضهم الان
الاحسن في الخطبة مطلوب

اختصار الحديث لكن احتج اما من اثنا به واما من اخره فان في رواية حماد بن زيد
في باب الهجرة ما خر قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله عن قوله فمن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها فحمل ان يكون رواية الحميدي وقعت عند البخاري كذلك فحذف
الجملة الاخيرة **دنيا** بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها فعلى من الدنو اى القرب
لسبقها للاخرى وقيل لدنوها من الزوال وهي ما على الارض من الهوا والجو
وقيل كل المخلوقات من الجواهر والاعراض وتطلق على كل من ذلك مجازا ولعلها
مصور غير منون وحكى سوينها وعزاه ابن دحيه الى رواية الكشميهني وضعفها
قال ابن مالك واستعمال دنيا منكرا فيه اشكال لانها مونث ادنى افعل التفضيل
وحقه ان يستعمل باللام كالكبرى والحسنى قال الا انها خلعت عنها الوصفية
واجريت مجرى العالم المحض وصفا وطرحي **يصيبها** اى يحصلها لان تحصيلها كالصائر
الغرض بالسهم لحامع حصول المقصود **او امراة ينكحها** قيل التنصيص عليها من
الخاص بعد العام للاهتمام به وتعقبه النووي بان دنيا نكرة وهي لا تعم في
الاثبات فلا يلزم دخول المراة فيها واجيب بانها في سياق الشرط فعمت وبلئة
الاهتمام بها الزيادة في التحذير لان الافتتان بها اشد وقيل ان الحديث ورد
على سبب وهو ان رجلا هاجر من مكة الى المدينة لا يريد بذلك فصيلة الهجرة
بل لتزوج امراة يسمى ام قيس فلهذا خص ذكر المراة بالحديث ذكره ابن دقيق
العيد وقصة مهاجر ام قيس رواها سعيد بن منصور في سننه بسند على
شرط الصحيح عن ابن مسعود قال من هاجر يبتغي شيئا فانما له ذلك هاجر رجل
لتزوج امراة يقال لها ام قيس فكان يقال مهاجر ام قيس **فهجرته الى ما هاجر**
اليه اتى بالضمير لتشاول ما ذكر من المراة وغيرها والمحاجي بالظاهر في الجملة
المحذوفة في قوله فهجرته الى الله ورسوله لقصد الاتذاذ بذكر الله ورسوله وعظم
شانهما بخلاف الدنيا والمراة فان السياق يشعر بالحث على الاعراض عنهما **حدثنا**
عبد الله بن يوسف هو التنيسي **عن عائشة ان الحارث بن هشام** هو اخو
ابي جهل سقيفة اسلم يوم الفتح وظاهره ان الحديث من مسند عائشة وعليه
اعتمد اصحاب الاطراف وكانها حضرت للقصة ويحتمل ان يكون الحارث اخبرها
بذلك فيكون مرسل صحابي وحكمه الوصل وبوبه ان في مسند احمد وغيره من
طريق عامر بن صالح الزبيري عن هشام عن ابيه عن عائشة عن الحارث بن هشام

قال سالت وعامر فيه ضعف لكن له متابع عند ابن منده **احدانا**
يأتي بالنصب على الظرفية **مثل** بالنصب نعت لمصدر محذوف اى اتيانا مثل **صلصلة الجرس**
ويحتمل ان يكون على نزع الخافض لان في رواية مسلم في مثل **صلصلة** الجرس
الصلصلة بمهملين مضمومين بينهما لام ساكنة في الاصل صوت وقوع الحديد
بعضه على بعض ثم اطلق على كل صوت له طنين وقيل هو صوت متدارك لا
يفهم في اول وهلة والجرس الجلجل والاصلصلة المذكورة صوت الملك بالوحي
وقيل صوت حفي اخفته والحكمة في قدمه ان يقرع سمعه الوحي فلا يبقى فيه
مكان لغيره وقيل انما كان ياتيه كذلك اذا نزلت اية وعيد او نحو ذلك **وهو اشده**
علي فائدة هذه الشدة ما يترتب على المشقة من زيادة الزلفى في الدرجات
فيفصم بفتح اوله وسكون الفاء وكسر المهملة اى يقلع ويجلى ما يعتريني ويروى
بضم اوله من الرباعي وفي رواية للاربعة فيفصم وفتح الصاد على البنا للمفعول
واصل الفصم القطع قلا ابانه والفاف القطع بابانه وذكر الاول للاشارة
الى ان الملك فارقه ليعود والجامع بينهما تقا العلقة **وعيت** بالفتح فهمت وحفظت
وتقال في المال وللمتاع اوعيت **بمثل** بصور مشتق من المثل **الملك** اللاك
للجنس اى جبريل وصرح به في رواية عند ابن سعد **رجلا** اى مثل رجل فنصبه
على المصدرية وقيل بمصدر وقيل حال على تاويله بمشتقا اى مصورا محسوسا قال
المتكلمون الملائكة اجسام علوية لطيفة يتشكلون باشكال مختلفة بامر الله
بمثل جبريل معناه ان الله افنى الزائد من خلقه لو ازاله عنه ثم يعيده اليه
وحزم ابن عبد السلام بالاول الا دون للفنا وقال البلقيني يجوز ان يكون
اتى بشكله الاصلي من غير فنا ولا ازالة الا انه انضم حصار على قدر هيئة الرجل
واذا ترك ذلك عاد الى هيئته ومثال ذلك القطن اذا جمع بعد ان كان منتفشا
فانه بالنفش يحصل له صورة كبيرة وذاته لم تتغير وهذا على سبيل التقريب
والمعنى ان بمثل الملك رجلا ليس معناه ان ذاته انقلبت رجلا بل معناه انه ظهر
بتلك الصورة تانسا لمن يخاطبه والظاهر ايضا ان القدر الزائد لا يزول ولا
يفنى بل يخفى على الراى فقط **فيعلق** في رواية البيهقي من طريق القعنبي عن
مالك بالصاد بدل الكاف قال ابن حجر والظاهر انه تصحيف فانه في الموطاء
رواية للقعنبي بالكاف **فاعي ما يقول** زاد ابو عوانة في صحيحه وهو اهون علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغيره في الشق الاول نحوله وقد وعيت ما قال بلفظ للماضي وهنا بلفظ المستقبل
لان الوعي حصل في الاول قبل العصم وفي الباقي عقب المكالمة وقد روى ابن سعد
من طريق ابي سلمة للماحشون انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
كان الوحي يأتيني على نحوين يأتي به جبريل فيلقيه علي كما يلقى الرجل على الرجل
فذاك تفلت مني وما يأتي في شئ مثل صلصلة الجرس حتى يخالط قلبي فذلك الذي
لا يفلت مني **يتفصد** بالفاء والشد مبالغة من العصد وهو قطع العرق
لاسالة الدم اي يسيل كما يسيل العرق المعصود من كمرة العرف وصحفه ابن
طاهر بالقاف فزده عليه المؤمن الساجي وامره وحكاه العسكري في التصحيف
عن بعض شيوخه وقال ان ثبت فهو من قولهم تعصد الشئ اذا انكسر وتقطع
ولا يحفى بعده انتهى **عرقا** بمهملة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام لهذا الاسناد
عند البيهقي في الدلائل وان كان ليوحى اليه وهو على ناقته فتضرب جرانها من ثقل
ما يوحى اليه قال الاسمعيلي هذا الحديث لا يناسب بدء الوحي بل كيف يأتيك
الوحي **اول ما** هي بكر موصوفة اي اول شئ **من الوحي** من للبيان ويحتمل
التبعيض اي من اقسام الوحي واما اول ما بدئ به من دلائل النبوة مطلقا
فاشياء مثل تسليم الحجر وغيره **الرؤيا الصالحة** بالرفع لاغير **في النوم** صفة موضحة
او لتخرج رؤيا العين في اليقظة لاحمال ان يطلق مجازا **مثل فلق الصبح** بالنصب على الحال
اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه حكى الزمخشري تسكين اللام
الخلا بالمد للخلوة وانما حبب اليه لان فيها فراغ القلب لما يتوجه اليه **الغار**
لغة في الجبل وجمعه غيران **حراء** بالكسر في الافصح وبضم وبفتح وبصرف الراء
ممدود ومقصور ومذكر ويونث فعلى الاول يصرف وعلى الثاني لا قال بعضهم حرا
حراوقبا ذكر وانثهما معا. ومد او اقصر اصرف وامنع الصرف. وفي رواية
الاصيلي فتح الخاء والقصر وهو جبل عال للاثة اميال من مكة وخصه بخلوته لان
للعلم فيه ممكنة رويته الكعبة فيجتمع له الخلوة والتعبد والنظر الى البيت **تحنث**
ابن ابي حمزة **فيتحنث** اخره مثلثة اي يتعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه
كالاثم والتوب القاء الاثم والتوب عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام
تفعل القي الشئ عن نفسه غير هذه اللفاظة والباقي بمعنى يكتسب وزاد غيره يحرج
ويحس اذا فعل فعلا يحرج به عن الحرج والخاسة وقيل هو بمعنى يحنف بالفاء

وعند الاسماعيلي من طريق يونس عن الزهري **يتحنف** بالفاء بدل المثلثة
وهو بمعناه **التعبد** هذا مدرج في الخبر من تفسير الزهري
الليالي بالنصب على الظرف **ذوات** بكسر التاء مصوب **ينزع** يرجع ورنا
ومعنى **لمثلها** اي الليالي **جاءه الحق** اي الامر الحق **فجاءه** الفاء تفسيرية
لا تعقيبية لان مجيء الملك ليس بعد مجيء الوحي حتى يعقب به بل هو نفسه
ما انا بقارئ بنافية للاستغراق ميزت لدخول الباء في خبرها اي ما احسن القراءة
فغطني بغين معجمة وطاء مهملة وفي رواية الطبري تابعه وقفه بمعناه اي
ضمني وعصرني وفي مسند الطيالسي واخذ بحلقي **حتى بلغ مني الجهد** روى
بالفتح والنصب اي بلغ الغط مني غايته وسعى وبالضم والرفع اي بلغ مني
الجهد مبلغه والحكمة في ذلك شغله عن الالتفات لشئ آخر واظهار السر والجد
لانه ليس من صفات الجسم فلما وقع ذلك جسمه علم انه من امر الله وذكر
بعضهم ان هذا يعد من خصائصه اذ لم ينقل عن احد من الانبياء انه جرى له عند
ابتداء الوحي مثل ذلك وذكر ابن اسحق عن عبيد بن عمير انه وقع له قبل ذلك في
المنام نظير ما وقع له في اليقظة من الغط والامر بالقراءة
ارسلني اطلقني **اقرأ ما اسم ربك** اي لا اعرفك ولا اقوى ولا اعرف ذلك **فرجع بها**
اي بالايات **ترجف** بوزن تضرب تضم الجيم بخفق قلبه ويضطرب **فرملوه** اي لفوه
الروع بالفتح الفزع **لقد خشيت على نفسي** قيل للوثوب من شدة الرعب وقيل
المرض وقيل للعجز عن حمل اعباء النبوة وقيل عدم الصبر على قومه وقيل ان
يقتلوه وقيل ان يكذبوه وقيل غير ذلك **كلا** نفي وابعاد **ما يخزيك الله ابدا**
بالخاء المعجمة والزاي والياء التحتية من الخزي وهو الوقوع في بلية وشهرته وقوله
ولاهل في رفع اوله وبالحاء المهملة والزاي المضمومة والنون **انك** بالكسر
على الابتداء **الكل** بالفتح وتشديد اللام من الاستقلال بامره كما قال تعالى وهو كل
على مولاه وقيل هو الثقل وكل ما يكلف **وتكسب** في رواية الكشميهني بضم
اوله وعليها قال الخطابي الصواب للعدم بلا واو اي العجز لان المعدوم
لا يكسب ورد بانه لا يمتنع اطلاق المعدوم على العجز لكونه كالمعدوم للبت
الذي لا يصرف له وفي رواية غيره بالفاء اي يكسب المال للمعدوم وتصيب مالا

وفي اللغط دلالة على ان الكلام
المبالغ في الحض على التعليم يلزم
فيه الافصاح على غط بلالا
دليل على ان المؤدب لا يضرب
صبيا الا من بلاغ
ومستول

وفصلت هذه الجملة على الاول
للوعي حراء عن سؤال الحصر
وهو سؤال عن سبب خاص بحسن
الباكية وذلك انها لما بشت للعوا
بما يقع لها وعلم عليه اطوى
ذلك على اعتقادها ان ذلك لسبب
عظيم مقدر السؤال عن خصوصه
حتى كانه قيل هل لذلك سبب
الاوصاف بكذا دم للاطلاق
الاوصاف كما سبق
فقالت انك

وقد وقع لها في سبب ابن هشام اي ملبع لخديجة وهي من اخراهم والفا
تبدل تاء في لغة من كلامهم **وهو التعبد** هذا مدرج في الخبر من تفسير الزهري
الليالي بالنصب على الظرف **ذوات** بكسر التاء مصوب **ينزع** يرجع ورنا
ومعنى **لمثلها** اي الليالي **جاءه الحق** اي الامر الحق **فجاءه** الفاء تفسيرية
لا تعقيبية لان مجيء الملك ليس بعد مجيء الوحي حتى يعقب به بل هو نفسه
ما انا بقارئ بنافية للاستغراق ميزت لدخول الباء في خبرها اي ما احسن القراءة
فغطني بغين معجمة وطاء مهملة وفي رواية الطبري تابعه وقفه بمعناه اي
ضمني وعصرني وفي مسند الطيالسي واخذ بحلقي **حتى بلغ مني الجهد** روى
بالفتح والنصب اي بلغ الغط مني غايته وسعى وبالضم والرفع اي بلغ مني
الجهد مبلغه والحكمة في ذلك شغله عن الالتفات لشئ آخر واظهار السر والجد
لانه ليس من صفات الجسم فلما وقع ذلك جسمه علم انه من امر الله وذكر
بعضهم ان هذا يعد من خصائصه اذ لم ينقل عن احد من الانبياء انه جرى له عند
ابتداء الوحي مثل ذلك وذكر ابن اسحق عن عبيد بن عمير انه وقع له قبل ذلك في
المنام نظير ما وقع له في اليقظة من الغط والامر بالقراءة
ارسلني اطلقني **اقرأ ما اسم ربك** اي لا اعرفك ولا اقوى ولا اعرف ذلك **فرجع بها**
اي بالايات **ترجف** بوزن تضرب تضم الجيم بخفق قلبه ويضطرب **فرملوه** اي لفوه
الروع بالفتح الفزع **لقد خشيت على نفسي** قيل للوثوب من شدة الرعب وقيل
المرض وقيل للعجز عن حمل اعباء النبوة وقيل عدم الصبر على قومه وقيل ان
يقتلوه وقيل ان يكذبوه وقيل غير ذلك **كلا** نفي وابعاد **ما يخزيك الله ابدا**
بالخاء المعجمة والزاي والياء التحتية من الخزي وهو الوقوع في بلية وشهرته وقوله
ولاهل في رفع اوله وبالحاء المهملة والزاي المضمومة والنون **انك** بالكسر
على الابتداء **الكل** بالفتح وتشديد اللام من الاستقلال بامره كما قال تعالى وهو كل
على مولاه وقيل هو الثقل وكل ما يكلف **وتكسب** في رواية الكشميهني بضم
اوله وعليها قال الخطابي الصواب للعدم بلا واو اي العجز لان المعدوم
لا يكسب ورد بانه لا يمتنع اطلاق المعدوم على العجز لكونه كالمعدوم للبت
الذي لا يصرف له وفي رواية غيره بالفاء اي يكسب المال للمعدوم وتصيب مالا

اجاب عنه الزمخشري بان الاحوال
لما كانت نزلوا وجوده منزلة العدم

وفصلت هذه الجملة على الاول
للوعي حراء عن سؤال الحصر
وهو سؤال عن سبب خاص بحسن
الباكية وذلك انها لما بشت للعوا
بما يقع لها وعلم عليه اطوى
ذلك على اعتقادها ان ذلك لسبب
عظيم مقدر السؤال عن خصوصه
حتى كانه قيل هل لذلك سبب
الاوصاف بكذا دم للاطلاق
الاوصاف كما سبق
فقالت انك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نصيب غيرك وكانت للعرب تمادح بكسب المال للاسماء وشرف وكان صلى الله
عليه وسلم محطوطا في الجان وقيل معناه نعطي الناس ما لا نحدوه عند
غيرك فحذف احد المفعولين نعال كسبت الرجل مالا والسبته بمعنى مال
اعرابي لمدح لسانا كان السبهم لمعدوم واعطاهم لمحروم ويعرى بفتح اوله
للامر ويعن على بوانت الكي وكلمة جامعة لافراد ما تعدم والمالم يتقدم
وفي التفسير من طريق يونس عن الزهري زيادة ويصدق الحديث وفي
رواية هشام بن عروة عن ابيه ويودي الامانة ورقه بفتح الراء ابن عم خديجة
بنصب ابن ونكس بالف ويعوبدل من ورقه او صفة او بيان ولا يجوز جره
لانه صفة لعبد العزى وليس كذلك ولا لتبعه بغير اللف لانه لم يقع بين علمين
نصرانيا بالنون اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه للوحدة
من الدصيري حكاه الزركشي وكان يكتب الكتاب للعبراني في المفسر العربي
بالعبرانية فيه ايضا بالعربية قال النووي وابن حجر والجمع صحيح لانه كان يعلم
العبراني والعربي من الكتاب واللسان معا يا ابن عم في مسلم يا عم قال
ابن حجر وهو وهم لانه وان صح ان نقوله يوميا لكن القصد لم يعدد ومخرجه
متحد فلا يحمل على انها قالت ذلك مرتين فيحمل على الحقيقة قال والذي
جوزنا ذلك مما مضى في العبراني والعربي لانهما يتكلم بكلام الداوي في وصف دوره
واحلفت المخارج فامكن التعدد قال وهذا الحكم يطرد في جميع ما اشبهه اسمع
بهمزة وصل يرا ابن اخي قيل قالته توقيرا للسنه وقيل لان والده صلى الله عليه
ودرقة في عدد النسائي فحي بن كلاب الذي يجتمعان فيه سواء وكان من هذه
الحيثية في درجة اخوته هذا الناموس اشاره الى الملك الذي ذكره النبي صلى الله عليه
وسلم في حسن ونزله منزله العرب لقرب ذكره والناموس صاحب سر الخير
والجاسوس صاحب سر الشر وقيل الناموس صاحب السر مطلقا الذي يز
الله الكشميهني انزل الله وفي التفسير انزل للمفعول على موسى لم يعل
عيسى مع كونه نصرانيا لان كتاب موسى مشتمل على اكثر الاحكام بخلاف عيسى
او لانه بعث بالنقمة على فرعون ومن معه بخلاف عيسى او قاله تحقيقا للاسا
لان نزول جبريل على موسى متفق عليه بين اهل الكتابين بخلاف عيسى فان كثيرا
من اليهود ينكرون نبوته وعند الزبير بن بكار من طريق عبد الله بن معاذ

عن ابن شهاب الآتي بعد هذا الحديث بابين بالحرف
تنبيه الحرف نظائر منها الذي ومنها
قال الله تعالى ومنهم من يستمعون اليك
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
الله تعالى ومنهم من ينظر اليك
ليت لنا مثل ما اوتي قارون
من قبلك قال ابن مالك وما هنا للحال وما بالحرف
عن الزهري في هذه القصة قال ناموس عيسى ابن مريم وفي الدلائل لابي نعيم بسند
حسن الى هشام بن عروة عن ابيه ان خديجة اتت اولا ورقه ابن عمها فاخبرته الخبر
وقال لابن كنت صدقتي لبا تيته ناموس عيسى قال ابن حجر فكانه قال ذلك عند
اخبار خديجة له وقال ناموس موسى عند اخبار صلى الله عليه وسلم وكل صحيح
بالذي فيها حذع بلو بالنصب خبر كان المقدرة اي كنت والله الخطابي وقيل على الحال
وعاملها ما يتعلق به الخبر من معنى الاستقرار قاله السهيلي وقيل بمقدر حملت
قاله ابن بري وقيل على ان ليت بنصب الجزءين وفي رواية الاصيلي بالرفع خبرها والجار
متعلق بليت وقال ابن بري للمشهور عند اهل اللغة والحديث حذع بسكون العين
وحميد فيما الايام الدعوه والحذع بفتح الجيم والذال المعجمة الصغير من البهائم ثم استعير
للشاب يعني ان يكون عند ظهور الدعا الى الاسلام شابا ليكون امكن لنصرته واقوى
اذ يخرجك بالذال المعجمة وفي المستقبل كاذا وهو صحيح او مخرجي
هم الهمزة للاستفهام والواو بالفتح عاطفة والياء مشددة مفتوحة جمع مخرج
قال ابن مالك والاصل مخرجوي بسقطت نون الجمع للاضافة فاجتمعت الواو
والياء وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي
كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وصحت الياء لذلك قال وهو خبر مقدم وهم مبتدا
مؤخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير
محضة قال ويجوز ان هم فاعل سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا على لغة اكلوني البراغيث
قال ولو روي بحذف الياء على انه معرب مضاف كان وجعل مبتدا وما بعده
فاعل سد مسد الخبر وان يدركني يومك ان شرطيه وما بعدها مجزوم
وزاد في التفسير حيا ولا بد منه لان ادركت ذلك اليوم يعني يوم الاخراج قال
مؤزرا بهمزة وتسهيل اي مالغا قويا من الازر وهو الشده والقوه وانكر الفراء ان يكون
في اللغة موزر من الازر وقال ابو شامة يحتمل ان يكون من الازار واشار بذلك
الى شميره في نصرته عشت بفتح المعجمة بلبث ودة الوحي روى احمد بن حنبل في تاريخه
ان مدة فتره الوحي كانت ثلاث سنين وبه جزم ابن اسحق وموسى بضم كما قدمناه
من كسرها وعبت بضم الراء وكسر العين وللاصيلي بالضم وفتح العين اي
وعيت بفتح اوله وكسر ثانيه وفي رواية كرمة زملوني زملوني مرة واحدة وفي التفسير
دثروني دثروني اعلم بذلك ان مدة فتره الوحي وشاع الى الوقت واللسمهني وتواتر والنوائر
فحي الوحي اعلم نزوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحي الشيء تثلو بعضه بعضا من غير خلل رداد بدالين مهملتين الاولى مشددة
وقال يونس ومعمر بوادره اى انهما رويا هذا الحديث عن الزهري وافقا
عقيلا عليه الا انهما قالا بدل قوله برحف فواده برحف بوادره وهي جمع باذرة
وهي اللحم التي بين المنكب والعنق يضطرب عند فزع الانسان موسى بن اسمعيل
هو التبوذكي ابي عاصمة لا يعرف اسمه يعالج العلاج محاولة الشيء بمشقة
وكان مما حرك شفتيه معناه كان كثيرا ما يفعل ذلك قاله ثابت السرقسطي
وهذا التركيب واقع في كلامهم كثيرا كقوله في حديث الرؤيا كان مما يقول لاصحابه
من راى منكم رؤيا وقول البراء اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا
ان نكون عن يمينه وقول الشاعر وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى
وزعم ان من اداوة بعدها ما كانت بمعنى ربما وهي تطلق على الكثير كما تطلق
على القليل وقال الكرماني معناه كان العلاج شيئا من حركة الشفتين قال
ابن حجر وفيه نظر لان السدد حاصله قبل التحريك ولانه في التفسير اتى
بهذا اللفظ مجردا عن تقدم العلاج فانا احركهما كما كان لم يقل كما
رايت كما قال سعيد بن جبير لان ابن عباس لم ير النبي صلى الله عليه وسلم
في تلك الحالة لان سورة الصافات مكية باتفاق بل الظاهر ان نزول هذه الاية
كان في اول الامر وهذا اورده البخاري في بدء الوحي جمعه لك جمدر كذا
كذا للاثنين بفتح الميم فعلا وصدرك فاعل وللاصيلي بسكونها وضم العين مصدرا
مبتدا وصدرك الخبر والاجمع صدر كصرد احود الناس بالنصب خبر كان وكان
اجود ما يكون في رمضان للاثنين برفع اجود اسم كان والجار بحرف او مسدا مضاف
الى المصدر وما مصدرية ظرفية والتقدير اجود اكوانه في رمضان
والجملة خبر كان واسمها ضمير صلى الله عليه وسلم وما مصدرية ظرفية اى مدة
كونه في رمضان اجود منه في غيره فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اللام للابتداء زيدت على المبتدا تاكيدا وقيل جواب قسم مقدر اجود بالخير من
الريح يعني انه في الاسراع بالجود اسرع من الريح المرسلة المطلقة وقيل
الريح المرسلة هي التي يرسلها الله لا تزال للغيث العام الذي يكون سببا لاصلاح
الارض كلها وهو صلى الله عليه وسلم اعم برا منها هرقل بكسر الهاء وفتح الراء
وسكون القاف وحكي الاشهر وقيل بسكون الراء وكسر القاف ولقبه قيصر

قال ابو عبد الله يلون من اللسان وعين

جمع راكب كصحب وصاحب وهم اولوا الابل العشر فما فوقها وكانوا ثلاثين رجلا
كما رواه الحاكم في الاكليل وسمى منهم المغيرة بن سعبة في مصنف ابن ابي شيبة
بسند مرسل بحارا بضم الباء وتشديد الجيم جمع تاجر في المدة يعني مدة الصلح
بالحديبية وكانت سنة ست وقيل سنة اربع ومدتها عشر سنين لكنهم نقضوا قبل تمامها
في سنة ثمان وفتح مكة اباسفيان مفعول به بالبنا هرة مكسورة بعدها تحتية
ساكنة ثم لام مكسورة ثم تحتية ثم الف مهموزة وحكى البكري فيها القصر قيل معناه بنت
الله وحوله بالنصب ظرف مكان عظما الروم جمع عظيم والامر للسكلن فادخلت
عليه وعنده بطارقته والقسيسون والرهبان ثم دعاهم اى استدناهم بطارقته
بعد ان دعاهم اولا باحضاره ودعا بترجمانه بفتح الفوقية وضم الجيم وحكي ضم
اوله اتباعا ويجوز فتح لحكم وفي رواية الاصيلي وعنده بترجمانه بزيادة ها بالجر يعني
يعني ارسل اليه رسولا احضره صحبته والترجمان المعبر عن لغة بلغة وهو معرب
وقيل عربي اورب بسبا هذا ضمن اقرب معنى اوصل وحداه بالباء وفي التفسير
من هذا وفي الجهاد الى هذا وهو على الاصل فاجلسوهم عند ظهره اى ليلا يسجدوا
ان تواجهوه بالسجود ان كذب وصرح بذلك الواقدي في روايته كذبني بالتخفيف
اى نقل الي الكذب وهو يتعدى الى مفعولين يقال كذبني الحديث واما بالتشديد فالي
مفعول واحد وكذا صدق قال اى ابو سفيان وسقط لفظ قال من رواية كريمة وفي
الوقت فاشكل ظاهره باثروا انتقلوا اللذب عليه للاصيلي عنه اى عن الاخبار بحاله
وفي رواية ابن اسحق فوالله لو قد كذبت ما رد واعلي ولكني كنت امرا سيدا اكرم عن
اللذب فخشيت ان انا كذبت ان يحفظوا ذلك عني ثم يحدثوا به فلم اكذبه ثم كان اول
الرواية بالنصب على الخبرية ويجوز رفعه على الاسمية كيف نسبه اى ما حاله اهو
في اشرافكم ام لا دوسب السكير فيه للتعظيم وفي رواية ابن اسحق قلت في الذروة
وهي بكسر الذال المعجمة وسكون الراء على ما في البعير من السنام فكانه قال من اعلانا
نسبا فهل قال هذا القول للكشميهني والاصيلي صلد واسمعيل وط بغيادة
نفي وهونا در ويحمل بعدم رويته اى ولم يقله احد وط فهل كان من رابيه من ملكه لكريمة
والاصيلي والى الوقت بزيادة من الجار والامر عساكر يصح من ملك وعلى ماض
ما شراف الناس المراد بهم اهل النخوة والكبر لا كل شريف والا لورد مثل ابي بكر وعمر
وفي رواية ابي اسحق تبعه منا الضعفا والمساكين والاحداث فاماذوو الاسنان

مكتوب احد وط بجانبه

والشرف فما تبعه منهم احد **بحطم** بضم اوله وفتح ثانيه **بعد** بدال مكسورة اي بعض العهد **قال ولم يكن كله ادخل فيها شيا** اي انتقضه هكذا **غير هذه الكلمة** يروح عبر صفة زاد ابن اسحق في روايته قال فوالله ما الفت الهما مني **بجال** بكسر اوله وتخفيف الجيم اي دول ونوب **من** على هو لاء ومن على هو لاء من مساجلة المستقين على البير بالسجال وهو الدلو وقوله **بنال منا وننال منه** جملة تفسيرية **اعبد والله وحده** سقطت الواو من رواية المستملي فيكون الجملة بدلا من الجملة قوله وحده **ساسي** للكشميهني بالنون بتقديم المهملة على الموحدة **بحالط شاشته** للعلوب بنصب شاشته واضافته للعلوب اي بحالط الايمان الشراح الصدر وروي لشاشته العلوب بالرفع وزيادة ها والعلوب مفعول اي بحالط شاشته الايمان وهو شرح المعنى الذي يدخل فيها وفي رواية ابن السكن زاده بعجبا وفرحا وفي رواية ابن اسحق وكد لك خلاوه للايمان **احلص** بضم اللام اصيل **لحشمت** بالحيم والسين المهملة اي تحلفت الوصول اليه وفي مسلم لاحببت **لصار عن دينه** مبالغة في العود به له وفي رواية ربيعة عبد الله بن ابي شداد عن ابي سفيان لو علمت انه هو لسبقت اليه حتى اقبل راسه واغسل قدميه وهي تدل على انه كان بقي عنده بعض شك وقد اصلف في ايمانه والارجح بقاؤه على الكفر وفي مسند احمد انه كنت من شيوخ الى النبي صلى الله عليه وسلم اني مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت بل هو على نصرانيته **داحيه** بفتح الدال اشهر من كسرها **عظيم بصرى** هو الحارث بن ابي شمر الغساني وهي بضم الباء والقصر مدينة بين المدينة ودمشق **بدعاية الاسلام** بكسر الدال اي بدعوته ولمسلم بداعية الاسلام اي بالكلمة الداعية اليه وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والباء موضع الى **الارنسيين** جمع ارنسي منسوب الى ارنس بوزن كرم وقد تعلق هرقل بهذه الكلمات في رواية الاصيلي والى دهنا قال ابن سيده الارنس الاكار اي الفلاح عند بعلب وعند كراع الارنس الاسد وقال الجوهري هي لغة شامية وانكر ابن فارس ان تكون عربية وقال ابن السكن يعم اليهود والنصارى والمعنى ان عليك اثم رعاياك وانما على ممن صددته عن الاسلام فاستمر على كفرك وايد الاول بما في رواية ابن اسحق عن الزهري فان عليك اثم الاكارين زاد البرقاني في روايته يعني الكرامين وفي رواية المدني من طريق يونس مرسلا فان عليك اثم الفلاحين قال الخطابي اراد ان عليه اثم الضعفاء والاتباع اذا لم يسلموا لعلمه انه لا ان الاصاغر اتباع الاكابر وقيل

الاريسيون

ولا نشركوا

الاريسيون اتباع عبد الله بن اريس الذي وحد الله صدر ما تفرقت النصارى وقيل هم العشارون يعني اهل المكس اخرجه الطبراني في الكبير من طريق الليث بن سعد عن يونس وقال ابن حجر فان صح والمراد للمبالغة في الاثم كقوله في المراة التي اعترفت بالزنا لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لقبلت **وياهل الله** سقطت الواو من رواية الاصيلي واي ذرو على ثبوتها فهي داخلة على مقدر معطوف على قوله اذ عوك اي ادعوك بدعاية الاسلام واقول لك ولا تباعك اسالك قوله تعالى ياهل الكتاب **امر** بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم **امر ابن ابي كبشة** اي شانه وحاله واراد به النبي صلى الله عليه وسلم لان ابا كبشة احد اجداده وعادة العرب اذا ارادت ان تسب الى جد عاص مضر قيل هو جده وهب جد للنبي صلى الله عليه وسلم لامه وقيل جد عبد المطلب لامه وقيل هو ابوه من الرضاعة واسمه الحارث بن عبد العزى وقيل هو رجل من خزاعة حالف وهشا في عباده الاوثان محمد الشعبي فنسبوه اليه للاشتراك في مطلق المخالفة **انه يخافه** بكسر الهمزة استيناف فالا بعضها الثبوت اللام في يخافه في رواية **بني الاصفر** يعم الروم لان جدهم روم بن عيص بن روح بن ملكان الحبشية فجا لون ولده من الساخ والسواد فعمل له الاصفر وقال ابن هشام في التيجان انما لقب الاصفر لان جدته سارة زوجة الخليل حلته بالذهب **ما زلت موقنا** زاد في حديث عبد الله بن شداد عن ابي سفيان ما زلت مرعوبا من يومي حتى اسلمت اخرجه الطبراني **ابن الناطور** ظاهره مهملة وفي رواية الكشميهني بالمعجمة وهو بالموحدة جاء في البيان وفي رواية الليث عن يونس ابن ناطور ابالف في اخره فعلى هذا هو اعجمي **صاحب الايليا** **وهرقل** بالنصب على الكمال او الاختصاص او الرفع على الصفة وهرقل عطف على ايليا وفيه لطيفة وهو انه استعمل صاحب في معين مجازي وحقيقي لانه بالنسبة الى ايليا امر والى هرقل تابع والاول مجازي والثاني حقيقة **سعفا** بضم السين والعاف وتشديد الفا وللمستملي والحرجي اسقفا بزيادة همزة لغتان وهو عربي وهو الطويل في الحال وقيل ذكر للرئيس لانه يحاسب وقيل عجمي ومعناه رئيس دين النصارى **وللكشميهني** سقف بكسر العاف فعلا مبنيا للمفعول اي قدم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وهو خبر كان وحدث خبر بعد خبر **خبيث النفس** اي مهموما **بطارقته** جمع بطريق بكسر اوله وهم خواص دولة الروم **حزرا** بالمهملة وتشديد الزاي اخره مهملة مضمون اي كاهنا **سطرجي النجوم** خرصان او محاسبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لتفسيره ملك الختان بضم الميم واسكان اللام وللكشميهني بفتح الميم وكسر اللام
ظهر اى غلب يهمنك بضم اوله من اهم اثار الهم شانهم لعدم مدائن جمع مدينة
بالهمز من مدن بالمكان اقام به ويدونه من دان اى ملك فيقتلوا من فيهم من يهود
اى في هذه الشئون ملك غسان هو صاحب بصرى المتقدم يخبر عن خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سماه ابن اسحق في روايته فقال الحرث بن ابي شمر خرج رجل يزعم انه نبي
فقد اتبعه ناس وخالفه ناس فكانت بينهم ملاحم في مواطن فتركتهم وهم على ذلك
يختتنون في رواية الاصيلي بالميم اوله هذا ملك هذه الامة بالضم ثم السكون
وللقابسي بفتح الميم وكسر اللام ولابي ذر عن الكشميهني يملك فعل مضارع قال القاضي
عياض اظنها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت ووجهه السهيلي بانه مبتدا وخبر
اى هذا المذكور يملك هذه الامة وقال غيره يجوز ان يكون يملك نعتا اى هذا رجل
يملك وقال البلقيني يجوز ان يكون من حذف الموصول اى هذا الذي يملك
وهذا المحل طويل وقال ابن حجر رايت في اصل معتمد عليه علامة السقط بها موحدة
في اوله وهي متعلقة بظهر اى هذا الحكم ظهر بحكم هذه الامة التي تختتن صاحب له هو
ضغاطر برومية بالتخفيف مدينة رياسة الروم حمص بالصرف وعدمه لم يرم بفتح
الياء وكسر الراء اى يبرح فاذن بالقصر من الاذن وللمستملي وحده بالمد اى اعلم دسكرة
بسكون المهملة القصر الذي حوله بيوت الرشد بضم الراء وسكون الشين وبفتحهما
فتبايعوا بالموحدة وللاصيلي وللكشميهني بمثناتين فوقيتين ثم موحدة وللاصيلي
فنتابع بموحدة هذا النبي ولابي ذر لهذا باللام فحاصوا بمهملتين اى نفروا حيصة حمر
الوحش شبههم بها دون غيرها من الوحوش لما سبق الجهل وعدم الفطنة وايس
للاصيلي يئس وهما بمعنى والاول مقلوب من الثاني انفا بالمد وكسر النون
اى قريبا ونصبه على الحال فقد رايت زاد في التفسير مسلم الذي احببت

كتاب الايمان وهو قول وفعل يزيد وينقص للكشميهني قول وعمل يروى
باسناد ضعيف وهذا لفظ حديث اخرجه الديلمي في مسند الفردوس من حديث
ابي هريرة وروى ابن ماجه باسناد ضعيف من حديث علي الايمان عقد بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان وروى احمد من حديث معاذ بن جبل الايمان
يزيد وينقص والحب في الله والبغض في الله من الايمان هو لفظ حديث اخرجه ابو داود
من حديث ابي امامة والترمذي من حديث معاذ بن انس فان للايمان فرائض

لابن عساكر فان الايمان فرائض اى اعمال مفروضة وشرائع اى عقائد دينية
وحدودا اى منهيات ممنوعة وسننا اى مندوبة وقال معاذ هو ابن جبل كما صرح
به الاصيلي واخرج اثره هذا ابن ابي شيبة في كتاب الايمان وقال ابن مسعود
اليقين الايمان كله اخرجه الطبراني بسند صحيح وزاد والصبر نصف الايمان
واخرجه ابو نعيم في الحلية والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعا حاك بالمهملة
والكاف الخفيفة اى تردد واضطرب ولم ينشرح له الصدر اوصيناك يا محمد
واياه دينا قال البلقيني هذا تصحيف وصوابه اوصاك يا محمد وانبياءه
كذا اخرجه عبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن المنذر في تفاسيرهم وبه
يستقيم الكلام وكيف يفرد مجاهد الضمير لنوح وحده مع ان في السياق ذكر جماعة
باب دعاؤكم ايمانكم سقط لفظ باب في اكثر الروايات وصوبه النووي
لانه لا وجه له وانما هو في قول ابن عباس معطوفا على ما قبله كعادته في حذف
اداة العطف حيث ينقل التفسير بني الاسلام على خمس اى دعائم كما صرح به عبد
الرزاق في روايته شهادة بالجر على البدل وبالرفع اى احدها او منها شهادة
واقام الصلوة اى المداومة عليها والحج وصوم رمضان اخرجه مسلم من طريق
حنظلة هذه بتاخير الحج عن الصوم واخرجه من طريق سعد بن عبيدة عن ابن
عمر كذلك قال فقال رجل والحج وصيام رمضان فقال ابن عمر لا رمضان والحج
هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر رحمه الله ففي هذا
اشعار بان رواية حنظلة التي في البخاري مروية بالمعنى اما لانه لم يسمع رد ابن
عمر على الرجل لتعدد المجلس او حضر ذلك ثم نسيه قال وجوز بعضهم ان يكون ابن
عمر سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم على الوجهين ونسي احدهما عند رده على الرجل
قال وهو بعيد فان تطرق النسيان الى الراوي عن الصحابي اولى من تطرقه
الى الصحابي كيف وفي رواية مسلم من طريق حنظلة بتقديم الصوم على الحج وذلك
دال على انه روى بالمعنى ويؤيده ما وقع عند البخاري في التفسير بتقديم الصيام
على الزكاة افيقال ان الصحابي سمعه على ثلاثة اوجه هذا مستبعد انتهى باب
امور الايمان للكشميهني امر بالافراد العقدي بفتح العين المهملة
والقاف نسبة الى بطن من بجيلة بضع بكسر اوله وحكي الفتح لغة وهو بضعة
بالتاء والاشهر انه ما بين الثلاث الى التسع وقيل الى العشر وقيل من واحد الى تسعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل من اسن الى عشر وعن الخليل البضع السبع **وستون** قال ابن حجر
لم يخالف الطبري فيه وتابعه يحيى الحماني عن سلمان بن بلال وأخرجه
ابو عوانه من طريق اشهر عن عمرو عن سلمان بن بلال هكذا بضع وستون او بضع
وسبعون وكذا وقع التردد فيه عند مسلم من طريق سهيل بن ابي صالح عن
عبد الله بن دينار ورواه اصحاب السنن الثلاثة من طريقه فقالوا بضع وسبعون
من غير شك ولابي عوانه في صحيحه من طريقه ست وسبعون او سبع وسبعون
ورجح قوم رواية وسبعون لانها للتيقن وما عداه مشكوك فيه ورجح اخرون
الاخرى لكونها زائده ثقه وتعقب بان الذي زاد هالم يستمر على الجزم بها لانه
مع لكاد المخرج وعند الهدك اربع وسبعون حطريق معلوله **شعبه** بضم اوله
اي خصله او جزء قال القاضي عياض وقد تكلف قاعده عدها بطريق الاحصاء
وفي الكلم بكون ذلك هو المراد صنعوه قال ابن حجر ولم يسبق من عد الشعب
على نمط واحد ولعزبها الى الصواب طريق رجحان فانه عد كل طاعه عدها
لله وكتابه او النبي صلى الله عليه وسلم في سلسله من الايمان قال ابن حجر وقد رأيتها
سفرج عن اعمال القلب واعمال اللسان واعمال البدن فاعمال القلب فيه
للعتقدات والنيات ويسمل على اربع وعشرين خصله الايمان بالله وقد دخل
فيه الايمان بذاته وصفاته وبانه ليس كمثله شي واعتقاد حدوث
ما دونه والايمان بالملائكه وكتبه ورسله والقدر خيره وشره والايمان
باليوم الاخر وقد دخل فيه مسايله القبر والبعث والنشور والحساب والميزان
والصراط والجنه والنار ومحبه الله والحب والبغض فيه ومحبه النبي صلى الله عليه
واعتقاد تعظيمه وقد دخل فيه الصلاه عليه واتباع سنته والاخلاص وقد دخل
فيه ترك الرياء والنفاق والتوبه والخوف والرجاء والشكر والوفاء والصبر
والرضا بالقضاء والتوكل والرحمه والتواضع وقد دخل فيه توقير الكبير ورحمه
الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد وترك الحقد وترك الغضب واعمال
اللسان تشتمل على سبع خصال التلفظ بالتوحيد وتلاوه القرآن وتعلم العلم
وتعليمه والدعاء والذكر وقد دخل فيه الاستغفار واجتناب اللغو واعمال البدن
تشتمل على ثمان وثلاثين خصله منها ما يختص بالاعيان وهي خمس عشر التطهر
حسا وحكما وقد دخل فيه اجتناب النجاسات وستر العوره والصلوه فرضا ونفلا

والزكاه

والزكاه كذلك وفك الرقاب والجود وقد دخل فيه اطعام الطعام والاكرام للضيف
والصيام فرضا ونفلا والحج والعمره كذلك والطواف والاعتكاف والمواظبه على ليله
القدر والفرار بالدين وقد دخل فيه الهجره من دار الكفر والوفاء بالنذر والتحري في
الايمان واداء الكفارات ومنها ما يتعلق بالاتباع وهي ست خصال التعفف
بالنكاح والقيام بحقوق العيال والبر للوالدين ومنه اجتناب العقوق وتربيه الاولاد
وصله الرحم وطاعه السياده والرفق بالعبيد ومنها ما يتعلق بالعامه وهي سبع عشر
القيام بالامر مع العدل ومتابعه الجماعه وطاعه اولي الامر والاصلاح بين الناس
وقد دخل فيه قتال الخوارج والبغاه والمعاونه على البر وقد دخل فيه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واقامه الحدود والجهاد ومنه المرابطه واداء الامانه ومنه اداء
الخمس والفرض مع وجوبه والكرام الكافر وحسن المعامله وفيه جمع المال من حله والانفاق
المال في حقه وفيه ترك التبذير والاسراف ورد السلام وتشميت العاطس ولف
الضد عن الناس ولاجتناب اللهو واماطه الاذى عن الطريق فجمله بضع وستون
شعبه ويمكن عدها تقريبا وسبعون خصله فاعتبار افراد ما ضم بعضه الى بعض
الحيا بالمد وهو في اللغه تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به وفي
الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق واما قوله
بالذكر لانه كالداعي الى باقي الشعب اذ الحيي يخاف فضحه الدنيا والاخره فيبادر
وذكر **ابو لبي اياس** بكسر الهمزه **واسمعيل** بالجر عطفا على عبد الله بن ابي السفر
المسلم اي الكامل **من سلم المسلمون** خرج مخرج الغالب والا فالذمي كذلك وقد يجب
فان المسلمات يدخلن فيه وفي روايه ابن حبان من سلم الناس من لسانه
ويده خص اللسان باليد لانه المعبر عما في النفس وشمل الماضين والموجودين
واخراج مثلا على سبيل الاستهزاء واليد لان اكثر الافعال بها وسمل اليد المعنوي
كالاستيلاء على حق الغير عدوانا **والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه** شامل للهجره الظاهره وهي
الفرار بالدين من الفتن والمخالطه وهي ترك ما يدعو النفس اليه الا لمانع والشيطان
وزاد ابن حبان والحاكم من حديث انس صحيحا والمؤمن من امنه الناس **قالوا**
يا رسول الله رواه مسلم وغيره بلفظ قلنا ورواه ابن منده بلفظ قلت وقد
سال هذا السوال ايضا ابو ذر رواه ابن حبان وغيره من حديثه رواه الطبراني
اي الاسلام فيه حذف اي خصال الاسلام اولي ذوي الاسلام وعلى الاول يحتاج

وله من سلم الى بعد مراى خصلة من سلم ولا يحاج على الباقي الى شيء وهو مدة روآ
مسلم اى للمسلم افضل ثابت بالتنوين اطعام الطعام من الاسلام للاصيلي من الايمان
اى من خصاله عمرو بن خالد بفتح العين وصحف من ضبطها ان رجلا قيل هو ابو ذر اى
الاسلام اى خصاله قال يطعم الطعام على حذف ان اى ان يطعم وفشا السلام بفتح الشين
والراء قال ابو حاتم يقول اقرأ عليه السلام ولا يقول اقراه السلام فاذا كان مكتوبا
قلت اقرئه السلام وعن حسن العلم هو معطوف على سعيد لا يومئ كذا للاكثر
بحذف الفاعل اى من يدعي الايمان وللمستملي احدكم وللاصيلي احد ولابن عساكر
عبد والمراد نفي كمال الايمان حتى يحب بالنصب لاخيه زاد الاسماعيلي من طريق روح
عن العلم ومن طريق مسدد عنه ولكان صاحب لنفسه زاد الاسماعيلي من الخير فشمل
الطاعات والمباحات للدنيوية والاخروية عن الاعرج عن ابي هريرة في غرائب مالك للدارقطني
ادخال ابي سلمة بين عبد الرحمن بينهما قال ابن حجر وهي زيادة شاذة احب الينه من والده
وولده قدم الوالد للاكثر به مع الانعام وعند النسائي من حديث انس بعدهم الولد
لمزيد الشفقة قال الخطابي والمراد المحبة هنا حب الاختيار لا حب الطبع ملاك مبتدأ حسن
خبره اى حصلن فكان تامة وحد حلاوة الايمان فيه استعارة تخييلية شبه رغبة
المؤمن في الايمان بشيء حلو واثبت له لازم ذلك الشيء واضافه اليه وقال النووي
معنى حلاوة الايمان استلذاذ الطاعات وتحمل المشاق في الدين وايثار ذلك على اعراض
الدنيا ومحبة العبد لله بفعل طاعته وتركه مخالفته وكذا الرسول مما سواهما عبر بما لتعم
العاقل وغيره لا يحبه الا لله قال يحيى بن معاذ حقيقة الحب في انسان لا تزيد بالبر ولا تنقص
بالجفا وان يكره ان يعود في زاد ابو نعيم في المستخرج بعد اذ انقذه الله منه والانقاذ اعم
من ان يكون بالعصمة ابتداء بان ولد على الاسلام وسمح او بالاخراج من ظلمة الكفر
الى نور الايمان فالعود في الاول بمعنى الصيرورة كقول شعيب ان عدنا في ملتكم
وقد منه بقي دون الاول لعصمته معنى الاستمرار كما يكره ان يقذف في النار اخرجه
في الادب بلفظ وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ
انقذه الله منه وهو ابلغ من المذكور هنا لانه سوى فيه بين الامرين ايمان
بهمزة ممدودة وتحتية مفتوحة وهانئ والايمان مجرور بالاضافة اى
علامته قال ابن حجر هذا هو المعتمد في ضبط هذه اللفظة في جميع الروايات
في الصحيح وغيره وقع في جواب الحديث الاتي بعد انه والايمان بكسر الهمزة ونون

مسلم ٦٢

وها والايمان مرفوع واعربه هنا ان للتاكيد والهاء ضمير الشان والايمان
مبتدأ ما بعده خبره قال ابن حجر وهذا تصحيف منه حب الانصار جمع ناصر
كصاحب واصحاب او نصير كشريف واشراف وآية النفاق بغض الانصار
قال ابن التين المراد حب جميعهم وبغض جميعهم لان ذلك انما يلزم للدين ومن
ابغض بعضهم لمعنى يسوغ له البغض له فليس داخلا في ذلك قال ابن حجر وهو تقرير
حسن عصابة بكسر العين لما حاذ من العشرة الى الاربعين والاوحد لها من لفظها
ولا تقتلوا اولادكم قيل خص القتل بالاولاد لان فيه مع القتل قطيعة الرحم ولانه
كان شائعا فيهم وهو واد للشاة بهتان هو الكذب الذي يبهت سامعه
تفتروه من تلقاء ايديكم وارجلكم خصهما لان معظم الافعال بهما فصل ويحتمل ان
يراد بما بينهما القلب لانه المترجم عن اللسان فلذلك نسب اليه الافتراء قيل
ويحتمل ان يراد بما بينهما الفرج فالمعنى لا يزنوا احدا بكذب تزورونه في انفسكم
يبهتون صاحبه بالتشديد وفعل اصل هذا كان في بعهة النساء وكني به عن نسبة المرأة
الولد الذي تزني به او ملتقطه الى زوجها ثم لما استعمل في بعهة الرجال احتج الى حمل على
غيرها ورد فيه ولا يعصونني الكشميهني يعصوني في معروف هو ما عرف من الشارع
حسنه او نهيا او امرا وفي اي ثبت على العهد مخففا ومشددا فاجره على الله اطلق
على سبيل التفخيم وعبر بعلى للمبالغة وبحتمل وجوبه فعوقب زاد احمد به هو اي
العقاب كفارة ظاهره التكفير وان لم يتب وعليه الجمهور قال النووي وهذا للجمهور
مخصوص بقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به فالمرتد اذا قتل على ارتداده لا يكون القتل
كفارة له وقال غيره يحتمل ان قوله من ذلك خاص بما بعد الشرك بقرينة ان المخاطب
به المسلمون ويؤيده ان في رواية مسلم ومن اتى منكم حدا والقتل على الشرك لا يسمى
حدا قال القاضي عياض وغيره وهذا الحديث صريح في ان الحدود كفارات ولما حدث
ابو هريرة لا ادري الحدود كفارة لاهلها ام لا اخرجه احمد والبزار والحاكم في المستدرك
على شرط الشيخين فانه ورد اولا قبل ان يعلم الله نبيه اعلمه بعد ذلك ويعقب بان حديث
عبادة كان بمكة ليلة العقبة لما بايع للانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى وابو هريرة
انما اسلم بعد ذلك بسبع سنين فكيف يكون حديثه متقدما واجيب بانه يمكن انه
لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم بل من صحابي اخر فكان سمعه منه وربما ورد بان
ابا هريرة صرح بسماعه وان الحدود لم تكن نزلت اذ ذاك قال ابن حجر والحق عندي ان

حديث ابى هريرة صحيح وهو سابق على حديث عباد والمتابعة المذكورة فى حديث عباد
على الصفة المذكورة لم تقع ليلة العقبة وانما نص بيعة العقبة ما ذكر ابن اسحق وغيره
انه صلى الله عليه وسلم قال لمن حضر من الانصار ابايعكم على ان تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم
وابناءكم فما تعودون على ذلك وعلى ان مرحل اليهم هو واصحابه فجملة البيعة الاولى ثم
صدرت مبايعات اخر منها هذه وانما وقعت بعد فتح مكة بعد ان نزلت الاية التى فى
الممتحنة بدليل ان فى الحدود من الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لما بايعهم هذه الاية كلها
وعند الطبرانى فى هذا الحديث الصريح بان هذه المبايعة وقعت يوم فتح مكة وذلك
بعد اسلام ابى هريرة بمدة طويلة فزال الاشكال تنبيه ظاهر الحديث ايضا ان العامل
اذا قبل سقط عنه المطالبة فى الاخرة واباه جماعة بان الطلب للمعمول ولم يصل اليه
حق **ومن اصاب من ذلك شيأ سوى ذلك** زاد فى رواية كرمة عليه **فهو**
الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فيرد على الخوارج والمعتزلة والمرجئة
جميعا **بوشك** بكسر المعجمة اى يقرب **خير** بالنصب على الخبرية وغلط للاسم وفى رواية
الاصيلى عكس ذلك **بتبع** بتشديد اللام وتخفيفها **سعفات** بفتح المهملة والعين
المهملة جمع شعفة كقلم وقلمة وهى رؤوس الجبال **ومواقع القطر** بالنصب عطفا
على سعفات اى بطون الاودية **نفر بدينه** اى يسلم دينه **من** ابتلائه **انا اعلم**
للاصيلى اعرفكم **وان العرجة** فعل العلب لقوله تعالى **ولكن** لواحقكم **ما نسبت**
حلومكم قيل الاية ورد فى الايمان بالفم فالاستدلال؟ فى الايمان بالكسر ظاهر
للاشتراك فى المعنى اذ مدار الحقيقة فيهما على العلب وقد قال زيد بن اسلم فى تفسير
الاية هو قول الرجل ان فعلت كذا فانا كافر فقال لا تواخذه الله بذلك حتى يعقد
قلبه فطهرت المناسبة **فاذا امرأتى امرأتى** كذا فى معظم الروايات بالتكرير وفى بعضها
لمرتين مرة واحدة **يوشك** للدلالة **قطى** يدخل الله من بشاء برحمته **متعا الجبة** بفتح
الجيم الاسنان الى ما الاول منه **نهر الحيا** كذا فى هذه الرواية بالمد والكسر ومنهم من
يقصره ويحرم الخطابى وعليه المعنى لانه المراد كل ما يحصل به الحياة والحيا بالقصر
هو المطر وبه يحصل الحياة فهو للمد بمعنى الحياة من الحيا الممدود الذى هو
بمعنى الحلم فى القاموس ان الحيا الذى هو المطر يمد فى لغة **الجبة** بكسر الجيم وزوره
الجمع مما ليس بصوت وهو جمع واحده جبة بالفتح واما الصوت فهو جب والمفرد
جبة بالفتح فافرق فى الجمع خاصة ولما شبه ما الاول للسرعة نباته وخروجه من الارض

كالو

وسعد جالس في الزكاة وانا جالس فما هنا من تصرف الرواة **ومرك رجلا** اسمه حميل بن سراقة الضمري **مالك عن فلان** اي اي شيء سبب لعد وكلك عنه **ابي الدراء** الرواية بضم الهمزة قال النووي والصواب الفتح ممن للعلم لقوله بعد علمني ما لا علم له والضم بمعنى الظن قال ابن حجر ويجوز ان يكون العلم في كلامه بمعنى الظن وعلى الضم **او مسلما** تسلون الواو فصل للتسويع وقيل للتشريك ولنا امره ان يعطيها معا لانه احوط قال الحافظ ابن حجر وبرده رواية ابن الاعرابي في معجمه فقال لا بل مومنا مسلما فانها توضح انها للاضراب وليس معناه الانكار بل للمعنى ان الطلاق المسلم على من لم يحتبر حاله الخبرة الباطنة اولى من اطلاق المومن لان الاسلام معلوم بحكم الظاهر والايمان يحتاج من خواص المومنين بدليل ما اخرجه الرويابي في مسنده بسند صحيح عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كيف ترى حميلا قلت كشكله من المهاجرين قال فكيف ترى فلانا قلت سيد من سادات الناس قال فحميل خير من ملء الارض مثل فلان قلت فهذان هكذا وانت تصنع به ما تصنع قال انه راس قومه فانا اتالفهم به فعلم من هذا ان قوله اولا او مسلما ارشاد له الى التحري في العبارة لا انكار كون المسئول مومنا والتعليل بترك اعطايه وقوله اي لاعطي الرجل الى اخره هو سبب ترك الاعطاء **وغزا اعجب الاي** للكسمهني اجب **كبه** بفتح اوله وضم الكاف يقال لكب الرجل للطرف وكبه غيره فهو لازم مع الهمزة متعد دونها **باب** بالسوين **السلام من الاسلام** لكونه افشاء السلام والمراد به نشره سرا وجهرا **وقال عمار** هو ابن ياسر واثره هذا اخرجه احمد في كتاب الايمان وبعقوب بن شيبة في مسنده واخرجه البزار وابن حبان في العلل والبغوي في شرح السنة وابن الاعرابي في معجمه والطبراني في الكبير عن عمار مرفوعا **ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان** في مسند بعضهم فقد استكمل الايمان ووجه بان مداره عليها لان العبد اذا انصف بالانصاف لم يترك لمولاه حقا واجبا عليه الا اداه ولا شيئا مما نهاه عنه الا اجتنبه وهذا يجمع اركان الايمان وبذل السلام يعم من مكارم الاخلاق والتواضع وعدم الاحتقار ويحصل به التالف والتحابب والانصاف من الافتقار يستلزم الوقوف بالله والزهد في الدنيا وهو الامل وعد ذلك من جملة الاخرة **للعالم** بفتح اللام اي جميع الناس **من الاصار** اي العلة ومن بمعنى مع او

عند **باب كفران العشير** قال ابن العربي مراده بيان ان الطاعات كما تسمى ايمانا كذلك المعاصي تسمى كفرا لكن غير مراد به كفر الخروج من الملة قال وخص لفران العشير من بين انواع الذنوب لدقيقه وهي قوله صلى الله عليه وسلم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها فقرن حق الزوج بحق الله فاذا كفرت المراة حقه وقد بلغ من حقه عليها هذه الغاية دل ذلك على عظم ما ارتكبته من حجود النعمة التي اسبغها الله عليها الكفر لغة هو الستر ومنه سمي الليل كافرا لما يستر بظلامه والكافر الزارع لستره الحب بالتراب **وكفر** هو لفظ اثر اخرجه احمد في الايمان من طريق عطاء بن يحيى مرسلا **فيه ابو سعيد** اي يدخل في هذا الباب حديث رواه ابو سعيد ولفظه فيه عن ابي سعيد اي مروي عن ابي سعيد وحديثه مذكور في الحيض **العشير** الزوج بمعنى معاشر كاكيل بمعنى مواكل **باب** بالسوين **ولا اكفر** بالتشديد ولابي الوقت بالتخفيف في رواية ابي ذر دخول حديث ابي ذر واولى ذكره في هذا الباب وفي رواية الاصيلي افراد الكل بابا وفي رواية المستملي سقوط حديث ابي بكرة **ايوب** هو السختياني **يونس** هو ابن عبيد **عن الحسن** هو البصري **لا انهر هذا الرجل** زاد مسلم يعني عليا **عن واصل** زاد الاصيلي الاحدب **المعبور** بمهملات من سويد **مالربذة** بفتح الراء والموحدة والمعجمة موضع بالبادية على ثلاثة اميال من المدينة **وعليه حلة** **وعلى غلامه حلة** عند الاسمعيلي فاذا حلة عليه منها ثوب وعلى عبده منها ثوب وهو يوافق ما في اللغة ان الحلة ثوبان من جنس واحد ويومئ ما في الادب المفرد عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو جمعت هذا البرد فلبسته كانت حلة ونحوه للاسمعيلي من ولد ومسلم **سابت** للاسمعيلي شامت **رجلا** هو بلال المؤذن **معيرته** اي بسبته الى العار **بامه** في رواية قلت له يا ابن السوداء والجملة نعتية لسابت او معطوفة ويعد به عير بالياء الغير ذكرها ابن قتيبة **فيك جاهلية** زاد مسلم فعلت من سب الرجال سبوا اباه وامه **فيك جاهلية** اي خصلة من خصالها زاد في الادب قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم **اخوانكم** بالرفع لكلهم وصرح بها في كتاب حسن الخلق ويجوز النصب قال ابو البقاء وهو اجود **خولكم** بفتح المعجمة والواو وحشمكم الرجل واتباعه الواحد خائل **باب** بالسوين **ظلم دون ظلم** هذا لفظ حديث اخرجه احمد في الايمان عن عطاء مرسلا **ابو الوليد** هو

اعتنية بامه ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مولاطيا لسي بشر ابن خالد العسكري محمد هو عندر قاول الانسان الشرك الظلم
عظيم زاد ابو نعيم في مسنده فطابت انفسنا وما افضاه هذا الحديث من كون
هذا السوال سببا لنزول الاية يخالفه ما اخرجه الترمذي والشيخان انه قال
ليس ذلك كما تسمعون الى قول لقمان فظاهره ان هذه الاية كانت معلومة عندهم
ولذلك نبههم عليها فالظاهر ان الراوي وهم من قوله فما الى قوله فرل وتخصيص
الظلم في الاية بالشرك بتفسير المراد من استعمال اللفظ المشترك في بعض افراده
فان قلت ليس الايمان اي خلطه بالشرك لا متصور قلت للراد لم يوموا طائفة
وستروا باطنا اي لم ينافقوا ولهذا عقبه بيان علامات المنافق وهو من باب
ترتيب ابو الربيع الزهراني اية المنافق ثلاث اوراد الاية لارادة الجنس وفي صحيح
ابن عوانة علامات المنافق وفي مسلم من علامات المنافق ثلاث وفي اوضح للترمذي
على الثلاث في الحديث الذي يليه وغيره ووجه الاقتصار على الثلاث هنا انها منبهة
على ما عداها اذ اصل الديانات منحصر في القول والفعل والنية فنبه على فساد
القول بالكذب وعلى فساد الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالحلف لان حلف الوعد
لا يقدح الا اذا كان العزم عليه مقارنا للوعد فان وعد ثم عرض له بعد ما تابع او بدا
له راى فليس بصورة النفاق وقاله الغزالي وفي الحديث ما يشهد له وفي الطبراني من
حديث سلمان اذا وعد وهو يحدث نفسه انه يخلف وفي الترمذي من حديث زيد
ابن ارقم اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف فلا اثم عليه وان دلت قد
توجد هذه الخصال في المسلم اجيب بان المراد نفاق العمل لا نفاق الكفر كما ان الايمان
يطلق على العمل كالاعتقاد وقيل المراد من اعتاد ذلك وصار ديدنا له وقيل المراد
التحذير من هذه الخصال التي هي من صفات المنافقين وانها خصال نفاق وصاحبها
شبيه بالمنافقين ومخلوط باخلاقهم واذا وعد اخلف في مسلم بدله واذا وعد اخلف
فهو من بعض الرواة تفسير حصل من مجموع الحديثين اربع علامات وقال القرطبي
والنووي خمسة بالمغايرة بين الغدر والاخلاف من نعم ليلة للعدد اما واحسنا
عقله استدل به من اجاز وقوع الجزاء ماضيا بعد شرط مضارع قال ابن حجر
ولا دليل فيه لانه من تصرف الرواة وهذا وقع في النسائي بلفظ المضارع فيهما ووقع
في الطبراني بلفظ الامر فيهما نعم اصدق ليلة للعدد وصوافيها لنا ناولحسنا بالاعقرلة نا
بعدم منعه وبذلك سقط ايضا سوال ما الكلية في قوله هنا من نعم وفي الحديث

اللخمي قام

من قام رمضان من صام رمضان عبد الواحد من زياد عنه عثمان بن العطاء
انتدب بالنون اي سارع ثوابه وحسن جزايه وقيل احتسب الى المراد وقيل
تكفل وضمن ولعطه في الجهاد تكفل وفيه ايضا توكل وللاصيلي هنا انتدب بياء
تحته مهموز من المادبة قال ابن حجر وهو تصحيف وتحلف من رام توجيهه لا
يخرجه الا ايمان بي مقتضى الحال به لكنه على تقدير فلا دلالة ابن مالك
وخرجه بعضهم على الالتفات وفيه بعد لانه حينئذ يكون هذه الجملة من كلامه صلى
الله عليه وسلم لجملة انتدب الله حتى يصح الالتفات وليس كذلك بدليل وتصديق
برسلي ولا بد من تقدير القول قطعا وفي مسلم الا ايمانا وبنت وحمه في الدماء
وتصديق قال ابن حجر لم يرد في شيء من الروايات بلفظ او ارجعه بفتح الهمزة
اي اردده بلا ذم والماضي رجع قال الله تعالى وان رجعك الله الذي بشر اي
دويبر واللام للعهد اي دين الاسلام لحسالة بن الهند الى الخصفية السيحي اخرجه
المصنف في كتاب الادب بسند حسن عن ابن عباس اي احب خصاله ما كان سمحا
سهلا بدليل حديث بعثت بالحنيفية السمحة او احب الاديان دين الحنيفية وهي ملة ابراهيم
عن علي هو المعدي بشديد التحتية وفي حديث السماع في طريق عند ابن
حبان والذي بعثك الدين بالنصب واضمار الفاعل للعلم به وصرح به في رواية
ابن السكن وبعض الروايات عن الاصيلي وقال احد رواة وروى على حذفه مرفوع
الدين ايضا على النيابة للمفعول والمشاكلة المغالبة والمعنى لا يحمو احد في الاوقات
الدنيئة ويترك الرفق الاعجز والقطع فعلب فسددوا اي الزموا السداد
وهو الصواب من غير افراط ولا تفريط قال اهل اللغة السداد التوسط
في العمل وقاربوا اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالافضل فاعملوا بما تقرب منه
وابشروا اي بالثواب على العمل الدائم وان قل واستعينوا بالغدوة هي
بالضم سير اول النهار والروحة بالضم السير بعد الزوال وشيء من الدلجة
بالضم سير اخر الليل استعار حسنة اي استعينوا على مداومة العبادات
بايقاعها في اوقات النشاط وهذه الاوقات لطيب اوقات المسافر وانشطها
للسير فكانه صلى الله عليه وسلم خاطب مسافرا الى مقصده فنبهه على اوقات نشاطه
لان المسافر اذا سار الليل والنهار جميعا انقطع واذا تحرى السير في هذه الاوقات
النشيطة امكنته المداومة من غير مشقة وحسن هذه الاستعارة ان الدنيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الحديقة دار اصله الى الاخره وان هذه الاوقات يخصوصها اروح ما يكون
البدن فيها للعباده **يعني صلاتكم عند البيت** قيل صوابه الى بيت المقدس وقيل
انه صحيح **ت** نبه عليه ابو علي الغساني وغيره وليس في شيوخ البخاري ولا رجاله
احد من الكتب الستة من اسمه عمر بن خالد **كان اول** بالنصب **ما** مصدرية
على احداثه او قال انحواله السك من لحاء سجي والطلاء ذلك مجاز لان
الانصار اقاربه من جهة الامومية لان امه جده عبد المطلب سلمى بنت عمرو
احد بني عدي بن النجار وقد نزل على اخوتها بني مالك بن النجار **قبل** بكسر القاف
وفتح الموحدة اي الى جهته **ستة عشر او سبعة عشر** كذا بالشك وفي رواية عند
مسلم والنسائي ولي عوانه واحمد ستة عشر بلا شك وفي اخرى عند البزار
والطبراني سبعة عشر بلا شك قال ابن حجر والجمع ان من حرم لستة عشر
لفق من شهر القدوم وشهر التحويل شهرا والغى الايام الزائدة ومن حرم
لسبعة عشر عدهما معا ومن شك تردد في ذلك وذلك ان القدوم كان في
ربيع الاول بلا خلاف وكان التحويل في نصف رجب من السنة الثانية على
الصحيح وبه جزم الجمهور ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس وقال ابن
حبان سبعة عشر وبلا تاريخ دليل على ان القدوم كان في بادي عشر ربيع
الاول وفي رواية عن ابن ماجه ثمانية عشر شهرا وراوي ذلك ابو بكر بن عياش بتحتية
لكن غلط وخرجها بعضهم على قول محمد بن حبيب ان التحويل كان في نصف شعبان وفي
روايات شاذة ضعيفة بلا تاريخ عشر شهرا وتسعة اشهر وشهران وستة ايام
وانه اول صلاة صلاها العصر قال في الفتح بنصب اول بمقدر اي صلى
وقد ثبت ذلك في بعض الروايات وصوابه العصر بالرفع عند ابن مالك والضمير
في قوله صلاها للقبلة اي صلى اتجاهها **ملت** الصواب رفع اول مبتدا وصلاه العصر
خبره والجملة خبر ان والضمير للصلاة وفي العالم بمقدر اي اول صلاة صلاها
متوجها الى الكعبة وفي رواية وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر واول
بالنصب معمول وجملة صلاها صفة صلاة وصلاة العصر بالنصب بدل **خرج**
رجل هو عباد بن بشر وقيل عباد بن لهيعة **على اهل مسجد** هم بنو حارثة **كما هم**
الكاف للمبادرة وما موصولة **ولعمر الكتاب** بالرفع عطف على اليهود من عطف العام
على الخاص وقيل المراد النصارى وفيه نظر لانهم لا يصلون قبل المقدس فلعلهم

والاصل لغير البيت
عمر بن خالد بفتح العين
لكراهي في رواية عن
ابي ذر الكشميهني بضم
العين وهو تصحيف

قال زهير يعني بالاسناد المذكور وليس بعلقا **مات على القبلة قبل ان تحول** بضم
هم عشرة بمكة عبد الله بن شهاب والمطلب بن ازهر الزهريان والسلدان بن عمرو
العامري وبارض الحبشة حطاب بن الحارث الجمحي وعمرو بن امية الاسدي وعبد الله
ابن الحارث السهمي وعمرو ابن عبد العزى وعدي بن نضلة العدويان وبالمدينة
البراء ابن معرور وبمهلاب واسعد بن زرارة الانصاريان وحارثة بن سراقة
اسلامية اياس بن معاذ الاشهلي **وقتلوا** قال ابن حجر لم اذكر للقتل الاخير
زهير هذه وباقي الروايات لما فيها اذكر للموت فقط ولم اجد في شيء من الاخبار ان
احدا من المسلمين قتل قبل تحويل القبلة لكن الملازم من عدم الورود عدم الوقوع
قال مالك وصله النسائي وغيره **محسن اسلامه** اي صار حسنا باعتقاده واخلاصه
ودخوله فيه بالباطن والظاهر **يكفر** في رواية البزار وكفر بالماضي مواخاة للشرط
زلفها بالعطف وقيل بالتشديد والذي في ازاء لفها ومعنا معنى اي اسلفها وقدمها
وكسبها وعند الدارقطني زيادة ولعطه ما من عبد يسلم فحسن اسلامه الا كتب الله
له كل حسنة زلفها ومحي عنه كل خطيئة زلفها **الفجر** بالرفع اسم كان **الحسنة** مبتدا
عشرة خبره والجملة استئنافية **الى سبعمائة** معلوم بمقدر اي منتهية **الا ان يجازي الله**
عنها زاد سمويه في روايته الا ان يعفو الله وهو العفو **اذا احسن احدكم اسلامه**
في مسند بن راهويه اذا حسن اسلام احدكم **يحيى** هو ابن سعيد القطان **قال ابو**
عبد للاصيلي قال بعضهم **فلانة** هي الجولاء مملوكة ومدينة بوت بمثناة مصغر
ابن حصب بن اسد بن عبد العزى **تذكر** بفتح الفوقية وللقابسي عن عائشة وفي مسند
الحسين بن سفيان هند فلانة وهي اعبد اهل المدينة وفي مسند احمد لاسلام يصلي
وروي بذكرها بالتحتية والتاء للمفعول اي يذكرون ان صلاتها كثيرة **منه** كلمة زجر
بمعنى الف فيحتمل ان يكون زجرا عن ذلك الفعل ويحتمل ان يكون زجرا لعائشة
عن مدح المرء بما ذكرت **الا مل الله حتى تملوا** بفتح الميم فيهما والملال استعمال
الشيء وهو محال على الله تعالى واطلاقه عليه من باب
المشاكلة نحو وجزاء سيئة سيئة مثلها هذا الحسن محامله وفي بعض طرقه عن عائشة
اطفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل اخرجه
ابن جرير في تفسيره اي لا يقطع ثوابه ولا تتركه **وكان احب الدين اليه** للمسلي
الى الله وهو دليل على ان للصحب فضيلة لله والاثر على انه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وصرح به للمصنف في الرقاق ولا منافاة بينهما فان ما كان احب الى الله

كان احب الى رسوله هشام هو الدستوائى يخرج بالبنا للفاعل ويروى للمفعول
برة بضم الموحدة وفتح الراء المشددة اى مجهز ومعناه انها دون وزن السعين
وموكد لما فى بعض الروايات ذن بفتح المعجمة وتشديد الراء وضمها شعبة وقال
ذن بضم المعجمة وتخفيف الراء ما سب بها السعين والبن للكوز من الخوص وقيل
للذرة قيل اقل الاشيا للوزنه وقيل للهبا الذى يطير مع شعاع الشمس مثل
رؤس الابر وقيل النملة الصغيرة قال ابان هو ابن يزيد العطار وصل حديثه
لحاكم فى الاربعين بن الصباح مشدد الموحدة ابو النعيس بضم المهملة وفتح المعجمة
العتبة وسكون مهملة هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن رجلا من اليهود
تعب للاجبار بذلك الطبرانى فى الاوسط وابن جرير فى تفسيره قال عمر الرهنى فى بعض طرقه
عند الرهنى فانها نزلت فى يوم عيدين يوم جمعة ويوم عرفة وعند ابن جرير
نزلت يوم جمعة يوم عرفة وكلاهما بحمد الله لنا عيد وللطبرانى وهما لنا عيدان
وبهذا تحصل الجواب عن سؤال الكعب وما امروا اى للاتى ذكر ولعبده وقول الله وما
امر ولجار جبل زاد ابو ذر من اهل نجد قيل هو خضارم بن جعلبة قابوا الرابع بالرفع صفة
ويجوز نصبه حالا اى مشهرى سيفه من ترك الرفاهية يسمع بالبنا للمعلوم او
بالنون ولذا تفقه دوى بفتح الدال وكسر الواو وتشديد البا وخطا القاضى
عياض صم الدال الخطابى الدوى صوت مرتفع متكرر لا يفهم وذلك لانه نادى من
بعد فلذا فجاءته يسأل عن الاسلام اى عن شرائعه وفى الصيام عند المؤلف فقال
اخبرنى ماذا فرض الله على من الصلاة فقال الصلوات الخمس ولذا قال فى الزكاة
وهذا يتبين مطابقة الجواب هنا للسؤال تطوع بتشديد الطا ويجوز تخفيف الطا
على حذف التا لا ازيد على هذا ولا انقص فى الصيام لا التطوع شيا ولا انقص مما
فرض الله على شيا افلح ان صدق فى مسلم افلح وابيه وتكلمت عليها فى الصباح وان
قيل لما الفلاحة اذ لم ينقص فواضح ولما كان لا يزيد فليتأمل مع صاحب النووى
بانه اثبت له الفلاح لانه لم يأت بما عليه وليس فيه انه اذا اتى بزائد لا يكون مفلحا اللحم
بفتح اللام وضم المهملة وسكون النون وضم الكم وبعد القاف الساكنة فاسينه الى حلقه معروف
روح ابن عبادة عوف بن ابى جميلة الاعرابى الحسن البصرى وابن سيرين بالجر
عطفا على الحسن مراسم للاصيلى بتشديد الميم وكان بعد اى للمسلم والاكثر بتخفيفها اى للكتان
بفتح اللام وبروى بكسرها ونفرح بالبنا للمعلوم ويروى للفاعل وهذا الحديث
مصرح بان الفرائض لمن شهد الصلاة والدين معا حلالا لمن زعم انه يحصل بذلك لانه
قرانه بحرف بالنصب بحط بفتح البا والبا مكذبا بفتح الذال وكسرها كلهم بحاف

النفاق على نفسه مبالغة فى الورع والتقوى وقال ابن بطال انما خافوا ذلك لانهم
طالت اعمارهم حتى رأوا من المنكر ما لا يحدونه ولم يقدروا على انكاره فخافوا ان يلحقوا
وا هو بالسكوت وما ذكر عن الحسن ما خافه اى النفاق هكذا هو مصرح به فى كلام الحسن
فى كتاب الايمان للمحمد وصفه للنافق بخفض القرافى ومن رجع الضمير الى الله
فقد وهم فى المقصود ونبه عليه ابن حجر وما حذر بالتشديد والتخفيف وما
مصدرية عطف على خوف اى بان ما حذر على النفاق فى لكثرة الروايات على
المقابل زيد بالزاى والموحدة مصغرا عن الحسن اى معالمهم والطيالسى لما
طعنت المرجئة اثبت ابا وائل ادركت له ووفاة لى وائل سنة تسع وتسعين
وذلك يدل على ان مدعى الارجا قد وهم سباب بكسر السين وتخفيف الموحدة
مصدر سبه اشد من السب وهو ان يقول فى الرجل ما فيه وما ليس فيه
يريد بذلك عيبه وقيل هو من باب المفاعلة المسلم الاحمد المؤمن فسلاحى
التلاحى هو المنازع والمخاصم رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن
ابى حدرد قال الاسمعيلى انما ذكر البخارى هذا الحديث هنا للتنبيه على ان
التلاحى غير السباب الذى هو فسوق وقعت اى فرض بعينها عن ذكرى
وليس المراد رفعها اصلا بدليل قوله صلى الله عليه وسلم فالتمسوها وعند مسلم
فى هذه القصة فخار جلان بتشديد الخاء اى ادعى كل منهما انه المحق
منهما الشيطان منسيتها قال القاضى عياض وهذا دليل على عدم الخصام وانه
سبب فى العقوبة المعنوية اى الكتمان وان المكان الذى يحضره الشيطان يرفع
منه البركة والخير وعسى ان يكون خيرا للكونه سببا لزيادة الاجتهاد فى التماسها
فى التسع والسبع والخمس فى نسخ بتقديم السبع على الخمس والمراد التوالى اى ليلة
احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين اسمعيل هو ابن علية ما يريد
ظاهرا غريبا بحيث لا يناسب ايراده فى داود فى اول هذا الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجلس بين اصحابه فجا الغريب فلا يدرى ايهم هو فطلبنا اليه ان
نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا من طين كان يجلس عليه و
فاتاه رجل اى ملك فى صورة رجل واعاد مسلم فى رواية سبب ورود ذلك وهو
انه صلى الله عليه وسلم قال سلونى عما بدا لكم ان تسألونى عنه فجا رجل وعند ابى داود
اذا اقبل رجل احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا كان ثيابه لم تمسها دنس

حتى سلم من طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال اوتي
يا محمد قال الحق فعلمه زاد السلام وكذا للطبراني من حديث ابن عمر
في رواية عند مسلم الابتدا بالسؤال عن الاسلام وعند ابي عوانة الابتدا
بالاسلام ثم بالاحسان ثم بالايمان وهو من تصرف الرواة **قال الايمان ان تؤمن**
ليس حد الشيء نفسه بل بيان ان الايمان المعروف عندهم لغة انه التصديق
وهو في الشرع تصديق بخصوص **وملائكته** قدمها على الكتب والرسل بطريق
الواقع لانه تعالى ارسل الملك بالكتاب الى الرسول **وكتبه** هذه للاصيلي
وحده **ولقائه** قيل هي مكرره مع البعث وقيل البعث القيام من القبور
واللقا بعد ذلك **ورسله** للاصيلي وحده **وتؤمن بالبعث** عند ابي عوانة وغيره
وبالموت وبالبعث بعد الموت وعند ابن خزيمة والحسباب والميزان والجنة
والنار وعند مسلم زاد وتؤمن بالقدر كله زاد ابن خزيمة خيره وشره زاد
الطبراني وحلوه ومره من الله **الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به** المراد بالعبادة
هنا النطق بالشهادتين ولفظ مسلم عن عمر ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله **وتقيم الصلاة** زاد مسلم المكتوبة وعدم ذكر الحج في هذه الرواية
اغفال من الراوي وقد ذكره في غيرها من الطرق وفي بعضها لم يذكر الصوم وفي
بعضها لم يذكر سوى الشهادتين والمهما عند ابن خزيمة ذكر الشهادتين والصلاة
والزكاة والصوم وزاد وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء **ان تحمد الله**
لمسلم ان يحشى الله **كانك تراه** قال النووي هذا من جوامع الكلم لانا لو قدرنا ان
احدنا قام في عبادة ربه وهو يعاينه سبحانه وتعالى لم يترك شيئا مما يقدر عليه من
الخضوع والخشوع وحسن السمت واعتماله بظاهره وباطنه على الاعتناء
بتتميمها على احسن وجوهها اللائق به فقال صلى الله عليه وسلم اعبد الله في جميع
احوالك كعبادتك في حال العيان فان السمع المذكور انما كان لعلم العبد باطلاع
الله تعالى عليه فلا يقدم على تعصيره في هذا الحال للاطلاع عليه وهذا المعنى
موجود مع عدم رويه العبد فينبغي ان يعمل بمقتضاه فمقصود الكلام لك على
الاخلاص ومراقبة العبد ربه **متى الساعة** مبتدا وخبر اي متى قيامها وللمسلم متى
تقوم الساعة وللابي داود فنكس فلم يجبه ثم اعاد فلم يجبه ملايا ثم رفع راسه
فقال ما المسؤول **عن السائل** عدل اليه عن قوله منك لعمومه تعريضا للسامعين

اي

اي ان كل مسئول وكل سايل مجهولان لك فايدة رفع هذا السؤال والجواب بين
عيسى بن مريم وجبريل عليهما الصلاة والسلام للن كان عيسى سايلا وجبريل مسؤولا
اخرج الحميدي في افراده عن الشعبي قال سال عيسى بن مريم جبريل عن الساعة
فاستعظم ذلك وقال ما المسؤول عنها بما علم من السائل **وساخبرك عن اشراطها**
للابي داود ولكن لها علامات تعرف بها وللمسلم واخبرني عن امارتها وظاهره ان
السائل سأله عن الامارات وظاهرها قبله انه ابتداه بها وجمع بانه ابتدا بقوله
وساخبرك فقال له السائل اخبرني ويدل على ذلك رواية ابن خزيمة واحمد ولكن
ان شئت نبأتك عن اشراطها قال اجل فحدثني والاشراط مالغ جمع شرط العلامة
اذا ولدت الامة ربتها في التعبير بربتها زاد مسلم يعني للسراري
والاحمد الاماء اربابهن والمراد بالرب للمالك او السيد قال الخطابي معناه اتساع
الاسلام واستيلاء اهله على بلاد الشرك وسبي ذراريهم واتخاذهم سراري فاذا
ملك الرجل الجارية واستولدها كان الولد منها ممن له ربها لانه ولد سيدها
ويعلل النووي ذلك عن الاكثرين وتقرب منه قول وليع في تعسيرين ان بلد العجم العرب
ووجه بان الاماء بلدن الملوك فصير للام من جملة الرعية والملك سيد الرعية
وذلك لان الروساء في الصدر الاول كانوا يستنكفون عما لباعن وطي الاماء وسنا
في اخر الامر ثم انعكس الامر خصوصا في دولة بني العباس وقيل معناه كثرة الفتوح
في الاولاد فيعامل الولد امه معاملة السيد امته من الاهانة بالضرب
والسب والاستخدام فاطلق عليه ربها مجازا او خصه بمعنى المربي **تطاول**
تفاخر في تطويل البنيان **رعاة الابل** بضم الراء جمع راع **البهم** بضم الموحدة وفتح
للبهم صفة رعاة وجرها صفة الابل فعلى الاول المراد بهم مجهولون الانساب
وقيل سود الالوان وقيل الذين لا شيء لهم وعلى الثاني المراد الابل السود كانها
شر الالوان عندهم وخيرها الحمر التي تضرب بها المثل فيقال خير من حمر النعم
وللاصيلي بحذف الباء والاتيان مع ذكر الابل بدل مع ذكر الشياه او مع للاضافة كما في
رواية مسلم رعاء البهم تنبيه زاد في التعسير شرطا ثالثا واذا كان الحفاة
العراة رؤوس الناس اي ملوك الارض وصرح به في رواية لابي داود قال القرطبي
المقصود الاخبار عن تبديل بان يستولي اهل البادية على الامر ويملكوا
البلاد بالقهر فيكثر اموالهم ويصرف همتهم الى تشييد البنيان والتفاخر به في

قسون

خمس لي علم وقت للساعة داخل في جملة خمس اخرج احمد عن ابن مسعود او ابي
نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شئ سوى هذه الخمس وقال بعدوه زاد في التفسير فاحذروا
ليردوه جا يعلم في التفسير ليعلم وللاسمعيلي اراد ان يعلموا اذ لم يسئلوا وكان
هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم والذي نفسي بيده ما حاني قط الا انا واعرفه
الا ان يكون هذه المرة ولان جزمه ثم بعض قولي وقال رسول الله على الرجل
وطلبناه كل مطلب فلم نقدر عليه فقال هل تدرون من هذا قال هذا جبريل
اما لكم لتعلموا دينكم خذوا عنه والذي نفسي بيده ما شبه علي منذ اماني في مجلسي
هذه وما عرفته حتى ولي وقد اتفقت الروايات علي انه صلى الله عليه وسلم اخبر للصحابة
لشانه بعد لبس التمسوه فلم يجدوه واما ما وقع في مسلم من حديث عمر فلبثت
مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل وفي النسائي والبرهذي فلبثت ملاما وفي
ابي عوانه فلبثنا ليالي فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابن حبان بعد اليه
ولابن منده بعد ثلاثة ايام فاجاب عنه النووي بان عمر لم يحضر قول النبي صلى الله
عليه وسلم في المجلس بل كان عمل حاما فسمع الذين يوجهوا في طلب الرجل او لشغل احرولم
يرجع من رجع لعارض عرض له فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم الحاضرين في الحال وقد يعقب
الاخبار بعد ثلثة ايام وفي النسائي وانه جبريل نزل في صورة دحية الكلبي
وهو وهم من الراوي وشذوذ مخالفة للمحفوظ من رواية الرواة فان دحية معروف
عندهم وقد قال عمر ما يعرفه منا احد باب بلا ترجمة وسقط من رواية الاصيلي
وغيره زادوها ابن لهيعة زاده عن عامر هو الشعبي وفي فوايد ابن لهيعة حدثنا
الشعبي فامن تدليسه سمعت النعمان بن بشير في مسلم انه سمعه يخطب به
حمص وعند ابي عوانه بالكوفة وجمع بانه سمعه منه مرتين فانه ولي امرة الكوفة
متشبهات بوزن مفعلات بشد بد العين المفتوحة اي يشبهن لغيرها مما لم
يتبين به حكمها على التعيين وللاصيلي مشتبهات بوزن مفعلات بنا مفتوحة
وعين خفيفة مكسورة اي اكتست الشبه من وجهين متعارضين وعلى الاول
اقتصر مسلم وعلى الثانية ابن ماجه وعند الدارمي مشابهات لا يعلمهن كثير من
اي لا يعلم حكمها والتقدير اي لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من
الحرام من اتى الشبهات فيها الاختلاف للسابوسي وعند مسلم زيادة للشبهات
بالضم جمع شبهة استبرا بالهمز استفعل من البراء اي برا دينه من النقص وعرضه

من الطعن واصله في المراد من المشبهات فقيل بحل لتعارض الادلة وقيل بحرام
العلما وقيل المكروه لانه عقبه مال العبد والحرام وقيل المباح فعند ابن حبان زيادة
واجعلوا منكم وبين الحرام ستره من الحلال من فعل ذلك استبرا لدينه وعرضه
الى احره والمعنى ان الحلال حيث كثر شئ ان يتوصل فعله مطلقا الى مكروه او محرم
ينبغي احتنابه وتوبد للاول ما في البيوع فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما
استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
ومن وقع في المشتبهات كراع كذا في جميع نسخ البخاري بحذف جواب الشرط وقد
في مسلم ووقع في الحرام كراع وعند الاسمعيلي قال ابن عون في اخر الحديث لا ادري
المثل من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول الشعبي واعتمد بعضهم ذلك فجعله
مدرجا قال ابن حجر ولا دليل عليه ولا يسلزمه رد ابن عون فان الاثبات
قد جزموا باتصاله ورفعه فلا يقدح شك بعضهم فيه ولا سقوطه من بعض
الروايات لانهم حفاظ ومما يقوي عدم الادراج رواية ابن حبان الماضية
وسوت للمثل مرفوعا في رواية ابن عباس وعمار بن ياسر الحمى من الملاك للمصدر
على المفعول الا وان حمى الله سقطت الواو في رواية عن بعضهم فحارمه سقطت
هذه من رواية المستملي محارمه عند ابي داود ومعاصيه مصيغه وقد يأتي مصنع
صلحت بفتح اللام وحكي ضمها القلب سمي به لتقلبه في الامور او لانه خالص ما في البدن
او لانه وضع في الجسد معلوبا وهذا الحديث عده العلما رابع اربعة يدور عليها مدار
الاحكام بل قال ابن المديني يمكن ان يترجع منه وحده جميع الاحكام قال القرطبي لانه
اشتمل على التفصيل بين الحلال وغيره وعلى تعليل جميع الاعمال بالقلب باب اداء الخمس
من الاعمان بضم الخاء اي خمس الغنيمة وقيل انه روي بالفتح اي فواعد الاسلام الخمس
قال ابن حجر وفيه بعد عن ابي جمرة بالجيم والراء من العقوة ابن الوفد سمك من احد
الرواة اما ابو جمرة او من دونه قال ابن حجر ولطنه من شعبة فانه في رواية قرة
وغيره بغير شك ولغرض من قال انه من ابن عباس قال النووي الوفد الجماعة
للجان للقدم في لقي العظما واحدهم وافد قال وقد عد عبد القيس المذكورون
كانوا اربعة عشر راكبا كبيرهم للاشج واسمه المنذر بن عايذ وسمي مهم صاحب
التمر عبد الاشج منقذ بن حبان وفروة بن مالك وعمرو بن مرجوم والحارث بن
سعيد وعبيد بن همام والحارث بن حذيب وجهار بن العباس نصار مهملة

مضمضه

وحامهملتين زاد ابن حجر وعقبة بن جروة وقيس بن النعمان والحكم بن قيم
والرسيم وجويرية والمزارع فهو لاء اربعة عشر وقد روى الدولابي عن ابي خيرة
الصباحي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد
القيس وكانوا اربعين رجلا قال ابن حجر فلعل الاربعة عشر هم رؤس الوفد وممن
سمي منهم غير من سبق مطر احو الزارع وابن اخته وابن سميح ومسمح وحارث بن
الحارث وخزيمة بن عبد عمرو وهمام بن ربيعة وجارية بالحكم بن حابر وبوح بن مجلد
فهو لاء اثنان وعشرون **مرحبا** نصب بمضمر اي صادفت رحبا بضم الراء اي سعة
قال العسكري اول من قال مرحبا سيف بن ذي يزن **غير** بالنصب قال الفراء
بالكسر صفة والمعروف الاول وفي الادب مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير **خزايا**
جمع خزيان وهو الذي اصابه خزي **ندامى** جمع ندمان من المدام كما قدم حكاه
الجوهري وغيره وقيل ندمان خاص بالمنادمة ونادم بالندم وجمعه نادمون بعد
عنه للاتباع كالعشايا والغدايا وفي النسائي مرحبا بالوفد ليس لخزايا ولا
النادمين قال ابن ابي جمرة لشرهم بالخير عاجلا واجلا الا ان الندامة لما تلون في
العاقبة **الا في الشهر الحرام** للاصيلي وزيد في شهر الحرام وهي رواية مسلم من
اضافة الشيء الى بعضه لمسجد الجامع ونسا للومناب اي شهر الوقف الحرام واللام
في الاول للجنس وهي للمغاربة اشهر الحرم وهي للمنافاة الا في كل شهر حرام وقيل
للعهد اي رجب وصرح به عند البيهقي لان مضر كانت تراعي في تعظيمه ولهذا
اضيف اليهم في حديث ابي بكرة حتى قال رجب مضر **بامر** بالنون الا بالاصابة
فصل فاصل اي يفصل بين الحق والباطل او بين واضح **مخبر** بالرفع صفة والحكم
محذوف **من** بالفتح لاغير **وندخل** بالوجهين وروي باسقاط الواو وليس الا الحكم
حذفا ورفع بخبر **فامر** بلام **باربع** قيل اول الاربع لعام الصلاة وذكر الشهادتين
للتبرك وتقديم ما هو الاصل فانهم سالوا عن الاعمال للتقديم لما بهم وابهم من
امر الناس اسلاما هو في الامر بالاعمال ولهذا سقط ذكر الشهادتين في طرق
اخرى وقيل الاربع ما عدا الاداء الخمس كانه اعلمهم اولا بقواعد الاسلام
وحرض الاعيان ثم اعلمهم بما لذمتهم اخراجه اذا وقع لهم حماد ولم يقصد الى
ذكرها بعينها لانها مسببة عن الحماد ولم يكن الحماد اذ ذاك فرض عين ولذلك
لم يذكر الحج لانه لم يكن فرض وقيل وعدا والاربع فلما وفى زاد ولا ضير في ذلك

وقيل

وقيل عد الصلاة والزكاة واحدة لانهما قرينتان في القرآن وقيل اداء الخمس
داخل في الزكاة ولكامع بينهما انهما احراج مال معين في حال دون حال وفي
رواية للنسائي ومسند احمد زيادة ونحو البيتا كرلم **الحسم** فيه حذف
اي شرب ما ينتبذ فيها وصرح به في رواية للنسائي وهي بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة بجر الحنتم الواحدة حنتمة **والدبا** بضم المهملة وتشديد
الموحدة والمد وحكي قصره القرع والمراد اليابس منه **والنقير** بفتح النون
وكسر القاف اصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء **والمزفت** بالراي والفاء ما طلي
بالزفت **وربما قال المقير** اي بدل المزفت وهو بالقاف والتحتية ما طلي بالقار
وهو نبت يحرق ليطبس ويطلى به كما يطلى بالزفت وفي مسند الطيالسي بسند
حسن عن ابي هريرة قال اما الدباء فان اهل الطائف كانوا يأخذون القرع فيحزه
فيه للعنب ثم يدفنونه حتى يهدر ثم يموت واما المقير فان اهل الحامة كانوا
ينقرون اصل النخلة ثم يقعدون الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت
واما الحنتم فجرار كان يحمل الينا فيها الخمر واما المزفت فهذه الاوعية التي فيها
الزفت ومعنى النهي عن الانتباذ في هذه الاوعية خصوصا انه يسرع اليها
الاسكار وقد شرب منها من لا يشعر بذلك ثم يسكر وثبت الرخصة في الانتباذ
في كل وعاء مع النهي عن شرب كل مسكر **سرداكم** بالفتح موصول **الحسه**
بكسر الحاء الاحتساب والاخلاص **بحسبها** للاحتساب **ما** موصولة
ان ينفق الرجل الامثال للامر لا لهوى النفس والطبع **حتى** عاطفة **ما** موصولة
في حتى امرأتك وفي رواية حتى لقمة امرأتك **الدين النصيحة** اخرجه مسلم من حديث تميم
الداري وابو يعلى من حديث ابن عباس والبزار من حديث ابن عمر والمراد
معظم الدين مبالغة لقوله الحج عرفة ويحمل قوله على ظاهره لان كل عمل لم يرد به
عامله الاخلاص فليس من الدين قال الخطابي النصيحة كلمة جامعة معناها
حيازة الحظ للمنصوح له وهو مأخوذ من وحيز الطعام بالنسج في الخلام كلمة مفردة
تستوفي بها العبارة عن معنى هذه الكلمة **على اقام الصلاة وايتاء الزكاة**
وعلى السمع والطاعة **والنصح لكل مسلم** زاد ابن حبان فكان جرير اذا اسدى شيئا او
باع يقول لصاحبه اعلم ان ما اخذنا منك اطيب للنفس مما اعطيناك واخذ ما للقرطبي
كانت مبالغة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بحسب ما يحتاج اليه من تحديد عهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او تؤكد امر فلذلك اختلفت العاطم في مبالغتهم يوم مات المغيرة وذلك في
سنة خمسين من الهجرة واما خاطبهم لمراعاة ذلك لان الغالب ان وفاة الامراء
تؤدي الى الاضطراب والفتنة لاسيما ما كان عليه اهل الكوفة اذ ذاك من
مخالفة ولاة الامور فلما بلغه الامر اراد ان يقرب المدة فسهل عليهم
وكان كذلك الان معاوية لما بلغه موت المغيرة كتب الى نائبه على البصرة وهو زياد
ان يسير الى الكوفة اميرا عليها استعفوا اي اطلبوا له العفو من الله وفي
رواية ابن عساكر استعفروا فشرطي والنصح بالجر عطفا على الاسلام وفي نسخة
بالعطف التلقيني ورسعد اللسيحي للطبراني ورب الكعبة كتاب العلم وقول
الله بالرفع لا غير عطفا على باب او استينافا فاهلال الهلي على بعال له الضنا
ابن لي هلال وابن لي معونة محضي بحذف حي رواية المسملي لحديث يزيد
هما وهي راجعة للحديث الذي كان فيه لا للاعرابي اراه بالضم اي اظنه والشك
من محمد بن فليح السائل بالرفع على الحكاية وسعد بضم الواو وتخفيف المهملة
اي اسند وهو لهذا اللفظ في الرواية واصله من الوساده وكان من شان
الامير اذا جلس عندهم ان يثني تحته وساده اي جعل له غير اهله وساد اذا
والى بمعنى اللام ماهك بفتح الهاء وحكي كسرها ممنوعا ومصروفا ومعناه
الصبر يصغر للصبر ارحمنا الصلوة اي اعطنا بصبيق وقتها وفي رواية ارحنا
للصلاة بالنصب اي اخرها حتى كادت تدنو من الاخرى للاعقاب جمع عقب
وهو مؤخر القدم وفي رواية كرمة والاصيلي وقال لنا عدتنا
ولعرابنا سعط لبانا عند كرمة واحبنا عند الاصيلي لاسعط ورحا زاد
في التفسير ولا والا والا ولا اسعطع ثمها ولا يعدم فيها ولا يبطل بوجهنا
منظ لاني ذر بالكسر والسكون وللاصيلي وكرمة بفتحتين وهما بمعنى وفي الاطعمة
وان مرتها اكبرها المسلم اي لانها اوكل من حرص يطلع الى ان تيبس ثم بعد ذلك
سفع بجمع اجرابها حتى النوى في العلف واللف في الحبال وضع الناس اي
افكارهم في اشجار البادية فجعل كل منهم يفسرها بنوع وقد بين في طريق اخرى
الحاضرين كانوا عشرة منهم ابو بكر وعمر وانهما لم يتكلما وضع في يعني انها النخلة
زاد ابو عوانة في صحيحه من اجل الجار الذي اتى به قال ابن حجر رحمه الله وفيه
اشارة الى ان للمخبر له ينبغي ان ينظر لفراس الاحوال الواقعة عند السؤال ق

فاستحيت

فاستحيت اي لصغره كما بينه في الحديث الاتي بعد ابواب فالهي النخلة زاد الحارث
في مسنده لا اسقط لها اغله ولا اسقط لمؤمن وعوه قال السهيلي وفيه بيان وجه
المماثلة ولكن اللفظ السابق عن الاطعمة اعم منه ومثله ما اخرجه البزار من حديث
ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة ما اكل منها نفعك وسنده صحيح وعند ابن حبان من
حديثه من بحر ني عن شجره مثلها مثل المؤمن اصلها ثابت وفرعها في السماء قال
القرطبي وجه الشبه ان اصل دين المسلم مستطاب وانه لا زال مستورا بدينه
وانه ينفع بكل ما يصدر عنه حيا وميتا انتهى وقال غيره المراد بكون فرع المؤمن
في السماء رفع عمله وصوله قال ابن حجر واما من زعم ان وجه شبهه كون النخلة اذا قطع
راسها ماتت او انها لا تحمل حتى يلقح او انها تموت اذا غرقت او ان اطلعها راكب
الادبي او انها تعشق او انها تشرب من اعلاها فكلها صعبه لان كل ذلك مشترك
في الادميين لا يخص بالمسلم واضعف من ذلك من زعم انها للكونها خلقت من
فضلة طين ادم فان الحديث في ذلك لم يثبت ثم هذا الحديث الاتي حديث ابي
داود انه نهى عن الاعلوطاب اي صعاب المسايل فان ذلك محمول على ما لا ينفع
فيه او ما خرج على سبيل التعنت والتعجيز باب الهراء والعرض قيل هما بمعنى
والمعنى ان العرض لخص واحج بعضهم هو لبو سعيد الخدري اخرجه البيهقي
في المعرفة اخرجه مسلم بكسر المعجمة ومنه ذلك فاجازوه اي فتلوه منه والبيان
في الحديث الذي ساقه المصنف بعد حديث ابن ان ضماما اخبره ومنه بذلك
وانما وقع ذلك من طريق اخرى عن ابن عباس عند احمد وغيره بالهمز بالفتح
للكتاب فارسي معرب اي لمه بفتح النون وكسر الميم هجائي لا عرفا سمه
دخل زاد الاصيلي قبله اذ من ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم وزيد لفظ الظهر
ليدل على ان ظهرانيهم ورامه وظهر اوراه فهو محذوف بهم من جانبيه والالف
والنون فيه للتاكيد قاله صاحب القاموس وقال غيره مما اريد به بلفظ التثنية
بمعنى الجمع لا سفر اي المشرب بضم الهمزة ابن عبد المطلب بفتح اللام
وللكشميهني يا ابن باثبات حرف النداء اي سماءك في مسلم انه سأله من رفع
السماء وبسط الارض وغير ذلك من المصنوعات ثم اقسم عليه بان يصدقه
عما سأله عنه فلا تجد اي لا تعضب وماده وجد متحده الماضي والمضارع
مخلفة المصادر بحسب اختلاف المعاني ومعال في الغضب موجدة وفي المطلوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجودا وفي الصالة وجدانا وفي الحب وجدا بالفتح وفي المال وجدا بالضم وفي
الغنى جدة بالكسر وتخفيف الدال المفتوحة وقالوا في المكتوب وجاه ومولده
الشدق بفتح الهمزة وضم المعجمة من الشديد وموضع الصوت اي اسالك رافعا
بشدة فيه الله بالمد والرفع اللهم نعم ذكر اللهم باليد الصدقة بصلي بالتثنية فيهما
بعده وللاصيلي بالنون فيهما قال القاضي عياض وهو وجه الصلوا للكشميهني
والسرخسي الصلاة على ارادة الجنس وعند مسلم زيادة للسؤال عن الحج ولمسلم
الزد كشي امنت بما جئت به قيل جبر لعدم اسلامه وقيل الشاهد رسول من ورائي
بفتح من واضافة رسول لهذا اي بمعناه والا فاللفظ يحلف وسقطت هذه
من رواية لبي الوقت ان قدوم ضمام كان في سنة تسع وبه جزم ابن اسحق وغيره
وابو عبيدة وغيرهما راجح بعض اهل الحجاز هو لكميدي بحدثنا النبي صلى الله عليه
حدثت كنت هذا الحديث اخرجه للطبراني بسند حسن من حديث جندب البجلي
وله طرق اخرى لامر السرية هو عبد الله بن جحش والسرية بفتح المهملة وبعدها
الراء بسدد التحتية القطعة من الجيش وكانوا اثني عشر رجلا من المهاجرين
حتى بلغ مكان كذا وكذا في رواية عند ابن اسحق اذا سرت يومين فافتح للكتاب
بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن جحش والسرية بفتح المهملة وبعدها الراء المهملة
ابن سباري بالمهملة وفتح الراء المهملة كسرى بفتح الكاف وكسرها الواثب وان
وصحفه بعضهم بالباطنة كتبه بحسب قاتله ابن شهاب عبد الله هو ابن عمر
المبارك لموالينا هو بحار اي امر بالكتابة به او اراد شك من الراوي جعلت العامل
شعبة مولى عمار قيل له ذلك للزومه اياه وانما هو مولى اخته ام هاني بنت
هو بالتحريك الرحال من ثلاثة لاثني عشرة فوجدها زاد في الموطا فلما وقفا استلما على
رسول الله صلى الله عليه اي عما مجلسه او على بمعنى عند وجه بضم الفاء
وفتحها الحلقة بسكون اللام في الاشهر وهي كل مستدير حاليا لوسط والجمع
حلق بفتحتين الاخر بفتح الاخر فاوى الله بالقصر اي جا اليه لوانضم الى مجلس
رسوله فاواه الله بالمد اي جازاه بان ضمه الى رحمته ورضوانه فاسحى قال القاضي
عياض اي ترك المزاحمة حياء من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الحاضرين وقال ابن
حجر اسحى من الذهاب عن المجلس كما فعل بقية الثلاثة وفي حديث ابن عند
الحاكم ومضى الثاني قليلا ثم جا فجلس فاسحى الله منه اي رحمه ولم يعاقبه فاعرض

كنت

وفي حديث انس فاستغنى فاستغنى الله عنه فاعرض الله عنه اي سخط عليه
فاطلاق الاستحياء الاعراض على الله من باب المشاكلة سبلة بفتح اللام المشددة
اوعى صفة ومتعلق رب محذوف اي يوجد او يكون او رب مبتدأ واوعى خبره
اي رب صبلة عني افهم لما اقول من سامع مني بشر ابن المفضل ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم بالنصب وللفاعل الراوي بعد اي فعال فعد وفي رواية ابن عساكر عن
ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد وهي واضحة واستمسك استمسك قيل بلال
وقيل عمر وبن خارجة وقيل ابو بكرة راوي الحديث بخطامها او بزمامها شك من الراوي
وهما بمعنى وهو الخيط الذي يشد به الحلقة المسماة بالبرة في انف البعير اي وهو هذا
سقط من رواية المستملي والحموي السوال عن الشهر والجواب الذي قبله فصار اي
يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يدي الحجة ومثل هذا
الذي يقع من تصرف الرواة واوهامهم لا يسعى في توجيهه بل العمدة على الثابت
في رواية المثبت ونحوه الحاد القعدة فسكتنا في بعض طرقه فعلمنا الله ورسوله
اعلم وذلك من احسن احكامهم لانهم علموا انه لا يخفى عليه ما يعرفونه من الجواب وانه
ليس مراده مطلق الاخبار بما يعرفونه وفي الحج من حديث ابن عباس فما زالوا يوم حرام
وهو من الرواية بالمعنى فان دماءكم واموالكم واعراضكم بعد درجي الاول بسعك
وفي الثاني اخذ وفي الثالث ثلب لان الذوات لا تحرم والعرض بالكسر موضع
المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه حرمة يومكم قيل المشبه
به الحصى رتبة من المشبه وهو خلاف القاعدة والجواب ان تحريم اليوم والشهر
والبلد كان ثابتا بتعاليم موسى مقررا عندهم بخلاف النفس والاموال والاعراض
فكانوا في الجاهلية يستبيحونها ورد التشبيه بما هو مقرر عندهم ومناط التشبيه
طهون عند السامع وان العلا الى قوله واوطف من حديث اخرجه ابو داود
والترمذي وابن حبان والحاكم من حديث ابي الدرداء وان بالفتح ويجوز الكسر على الحكاية
وربا بتشديد الراء المفتوحة اي الانبا وبكسرها مخففة اي العلما حفظ ومن
سلك الى آخره حديث اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة سهل الله له طريقا
اي في الآخرة او في الدنيا بان يوفقه للاعمال الصالحة يتعهده للمستملي يعهده وهو
بالعطف الاول موصول في الكتاب وبالباقي في كتاب العلم لابن ابي عاصم من حديث
ابن عمر مرفوعا بسند حسن وانما العلم بالتعلم هو حديث اخرجه الطبراني من حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معاوية ولي يحيم من حديث ابن مسعود ولي الدرداء قال ابو ذر وصله الدارمي
في مسنده عن مرثد قال اتيت اباذر وهو جالس عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع
عليه الناس يستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال المرتنه عن الفتيا فقال
لو وضعتم الباخره الصمصامه بمهملتين الاولى مضمومة السيف الصارم
الذكر لا تثنى وصل الذكر له حد واحد افد بضم الهمزة وكسر الفاء وذال معجمة اي
امضى عيرة اعلى بضم الفوقية وكسر الجيم وبعد الياء الخ اي بحملوا اصلي صغار
العلم ما وضح من مسائله وكان ماد ومنها محمد بن يوسف بمو الفرياني صغار
بمو للثوري محولنا بالحاء للعجم وسديد المولو سعيد نا وقال ابو عمرو والشيباني الصواب محولنا بالحاء
المهملة اي بطلب احوالنا التي يشط فيها للموعظة قال ابن حجر والصواب من
حيث الرواية الاولى وقد صح للمعنى وجه السامة الملال والفتور علينا فلم قد
عدي بعلى لان كراهة بمعنى محافة وقد روى بخافه من الباب الاتي والتعبير بكراهة
من تصرف الرواة يوما معلوما للكرامة ايا ما معلومة وللكشميهني معلومات
حمال لاربعل بشبه لان يكون بزيد بن معاوية العجي لو ودت اللام حواب قسم
محذوف اي والله تبع الى فاعل لمعنى اسلم بضم الهمزة واي بكسرها بات مزيد
الله به خيرا يفقهه زاد للكشميهني في الدين ولن يزال هذه الامة في لعط طائفة
من هذه الامة وسياتي في الاعتصام على زاد ابو ذر عن عبد الله وهو ابن المديني
بحار بضم الحاء وتشديد الميم قلب الحلة وسمجتها الاعباط بغين معجمة ففاء ثم
بضم الفوقية وفتح المهملة والواو والمشددة اي بحملوا اساءة زاد للكشميهني قال
ابو عبد الله اي البخاري وبعد ان تسودوا على غير ما حدثناه الزهري يعني
ان الزهري حدث سفيان بهذا الحديث بلفظ غير الذي حدثه اسمعيل الاحسد
هو بمعنى زوال النعمة عن المنعم عليه والمراد هنا الغبطة اي بمعنى حصول مثل ما
له من غير زوال عنه وقد يكون اشراها اي يعني الحسد الكفري ويكون الاستثناء منقطعا
اتقس بالتاء اي خصلتين وفي الاعتصام لاتين رجل بالرفع على البدل اي خصلة
رجل والجر على عدم البدل وفي ابن ماجه بالنصب باضمار اعني فسلطه الله ذو
فسلط هلكته بفتح اللام والكاف اي هلاكه حدثني للاصيلي حدثني غرير
بضم العين المعجمة عارى بحاء الحمر بضم الحاء وتشديد الراء للمهملتين حماني
على عبد

للكشميهني بل حمق زاد في الفضائل الى صدره اللهم علمه الكتاب زاد
الترمذي مرتين وفي ابن ماجه اللهم علمه الحكمة وتاويل الكتاب جماع الصغير
للكشميهني للصبي الصغير حمار اسم جنس يقع على الذكر والانثى ايان بفتح
الهمزة وخلي كسرها ومشاة الانثى خاصة وهما بالتنوين والباقي بحذفه اويدك
اوسان وروى بالاضافة نائرة فارث الهدار اي غيظه سترع بمشاة
مفتوحتين وضم العين اي باكلها بشاء وقيل يسرع في المشي وروي بكسر العين
بوزن يفتعل من الرعي واصله ترتعي حذفت الياء تخفيفا والاصوب الاول
فهي الحق فزلت عنها فرقعت ودحلت للكشميهني فدحلت محرش بمو البيكندي اذ
الرواية للقابسي عن الحي مهر علة بفتح اللام وتشديد الجيم
والحج ارسال الماء من الفم وقيل النفي صلى الله عليه وسلم معه تبر بكا وانا ابن جمين
سنين قال القاضي عياض وروي وانا ابن اربع قال ابن حجر رحمه الله ولم اقف على
هذه الرواية بعد التتبع للتام مرو لو زاد النسائي معلق ولابن حبان معلقا والد
بذكر ويونث ورجل جابر بن عبد الله مسموه شهرا ابن عبد الله بن انس في حديث
واحد بمو حديث حشر الناس يوم القيامة عراة الحديث في القاموس رجل فيه الى
السلام اخرجه المصنف في الادب المفرد واحمد وغيرهما خلي بضم الخاء المعجمة وكسر اللام
الخفيفة بوزن علي بمو سقطت من رواية ابن عساكر علم وعلم بتخفيف الاول
وتشديد الثاني يزيد بضم الموحدة وفتح الزاء مثل بفتحتين اي صفة لقته بالقاف
المفتوحة وكسر الفاء وتشديد التحتية من التقاور وروي خارج للصحيح بقصة وتعبه
بمثلثة مضمومة وعين مهملة ساكنة وموحدة حقيقة مستنقع الماء في الحال وفي
مسلم طائفة طيبة حلت من العبول الكلا بالهمز بلا مد يطلق على الرطب واليابس
والعشب خاص بالرطب بحاقل بالحاء والدال المهملة وللموحدي جمع حلب بفتح
الحاء والدال الارض الصلبة التي لا تنبت منها الماء وضبطه الازدي بالذال
المعجمة وعلطه عاص والاصيلي دراخاذات بكسر الهمزة واعجام الخاء والذال اخص فوقه
جمع احلاه وهي الارض التي يمسك الماء وعند الاسمعيلي الحارث بحاء مهملة بين
وعلط وروى اجارد بحيم وراء ودال مهملة جمع جارد وهي البارزة التي لا تنبت
تسع اسها اي بالاحلاب وللاصيلي به اي بالماء وزرعوا من الزرع وفي مسلم
وزرعوا من الزرع قال النووي كلاهما صحيح وروى وزرعوا بواو بين من الزاي والعين وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تصحيف **وانصاب** اى للما وللاصيلى وكريمة اصابت والفاعل طائفة اى مطرة **فبعان** بكسر العاف جمع قاع الارض المستوية الملساء التى لا تنبت **فعد** بالصم اى صار فقيرا **وقال الاسمعى وكان منها طائفة فملت المساء** اى خالف اس الامر فى هذا الحرف حيث رواه عن ابى سلمة بالحتة وقبل موضعه منه وقيل صوابه شربت والقبيل الشرب فى القائلة نصف النهار وقال ابن دريد تقبل الماء فى المكان للمحض اجمع **فاع نعلوه الماء والصعصف** للسموكى من الاثل بثبت هذا للمستملى وحده وفى بعض النسخ والمصطف وهو تصحيف **ان نصع بعضه** اى باهما لها وترك النصدى للاخذ عنه **ومنبت** بفتح اوله من النبوت والمسلم وثبت من البث اى بكثرة وروى وثبت بالون من النبات **وشرب** بالباء للمعمول **وبظهر** فى مسلم ويعشو **لاحرشكم** لام قسم مفعول **الحديكم احد بعدى** اى بمن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رجح به عند ابو عوانة لانه اخر ما مات بالبصرة من الصحابة **بخمس امرلة** بحاز عن الكثرة فى روايته اربعون **القيم** العالم بامور امته بضم الهمزة او بكسرها **الارى** بفتحها من الروية وهى للام ان ووقع فى صحيح البخارى ايها للام قسم وهو سهو **الرى** بكسر الراء والفتح لغة الاكثر وليه **حتى اطمارى** لان عساكر من **قال العلم** بالنصب والرفع معا فى الروايه **ووقعى حجة الوداع** زاد فى الحج على ناقته **واومابيده قال لاحرج** جملة قال سان للاعما من كلام الراوى وللاصيلى وقال **والعص** للاصيلى وتظهر للعص **للعرج** بفتح الهاء وسكون الراء وجيم وفى كتاب العين زيادة انه بلسان الحبشة للعسل **هسام** بن عروة **فاطمة** زوجته **بنت عمه للمنذر اسما** بنت لى بكر حدث هشام وفاطمة معا **فقالت سبحان الله** اى عاشته **ايه** خبر محذوف وكرر اللهم لى اهنه **عالى** لكريمه **تجلانى** اى غطانى **الغشى** بفتح الغين واسكان السين المعجمين وتخفيف الياء وكسر السين وتشديد الياء طرف من الاغماء **ارتة** بضم الهمزة **حمالحمة والنار** بالحركات الثلاث فيهما **سلاودبا** بترك السوين فى الاول على حذف المضاف اليه" والتقدير حكمه اى مثل فتنة الدجال واثباته حى الثانى وروى بحذفه منهما ايضا على اضافته الى فتنة وزيادة من بين المضاف ين وتصبهما على حذفه مصدر محذوف **ان** مخففة من الثقيلة وللام فارقة **اى** بالنصب مفعول **فالت تحرض** بالضاد المعجمة ومن اهلها فعدى بعن **من شعفه** بضم للمعجمة وتشديد الفاء السفر **بعيده"**

كانت مساكنهم بالبحرين وما والاها من اطراف العراق **ويعطوا** عند احمد ولن يعطوا **مال شعيبة وما مال النفر** بفتح النون وكسر الفاء **وربما قال الحبر** بدل النفر **والجزء** بفتح الهمزة وكسر الباء وللكشميهنى واخر والملاهاء **باب الرحلة** بكسر الراء للاركال وبعضها بفتحها للواحدة واما بالضم فالجمعة **وعلم اهله** هذه للكريمة فقط **عبد الله** ابن المبارك **روح الله** اسمها غنية بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية **بنى ام يحيى الابى اهاب** بكسر الهمزة صحابى الاعرف اسمه **بن عزير** بضم المهملة وكسر الزاى واخره زاى **اجرهى** بكسر الراء قبل ذلك **فراب** اى من مكة **زوجا غيره** بعال لدطريب بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتية اخره موحدة **باب الشاذب** بالنون وضم الواو ومن النوبة **وجارلى** موعنبان من مالك **حى عامر** اى فى ناحيتهم **انتم** بضم للمثلثة طرف **دخلت على حفصة** اى قال عمر دخلت وللكشميهنى فدخلت والحديث مطول فى النكاح **سفيان** هو الثورى **قال جبل** فعل ماضى من الجعل **الا كاد ادرك الصلاة** اوضح منه رواية ابى الاخر عن الصلاة ومعنى هذه الا كاد ادرك الكما عدلنا خبرى عنها من اجل البطول **وذا الحاجة** فى رواية العابسى وعطفا على محل اسم ان قبل دخولها وهو الاسساف **سالم رجل** هو عمير والد مالك **اللعطة** بضم اللام وفتح العاف **وكاها** بكسرها وله واوامل عطاصها وحداها وسقاها والوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء والسقاء الخوف لانها تشرب وتكفى بها اياما ولهذا ناسب الدلالة على الخف **قال رجل من اهل الكتاب** هو عبد الله بن جعفر بضم المهملة وذال معجمة وفاء **فقام ابن** هو سعد بن سالم مولى سعيد بن رسعة **بركت** بعجمين بعال بركت للبعير استناخ واستعمل فى الادمى مجازا **البعير عنه** بضم الباء وفتح **الباء** وفى رواية بكسرها وحذف عنه **عبده** بن عبد الله الصغار **عبد الصمد** ابن عبد الوارث **سلم عليهم سلاما** قال الاسمعيلى يشبه ان يكون ذلك اذا سلم للاستيذان على ما رواه ابو موسى وعن ولما سالم للاروع والمعروف فيه عدم الذكر **اوعاذ كما** بفتح الكاف **اربعنا** للاصيلى اربعتنا **مرثد** بمثلثة من الراوى **شاه محمد** زاد ابو ذر بن سالم **الجارى** بمم مضمومة وجاء مهملة وهو موحدة **صالح رجل** وبعال لم اضاربن حى **بلالة لهم احدان** فى لغط يونون اجيم مدين **رجل من اهل الذمة** هو سالم **للهود والنصارى**

كما دل عليه سبب نزول قوله تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين انه نزل
في جماعة منهم عبد الله بن سلام وثعلبة القرظي ومن امن من اليهود خلافا لمن
خصه بالنصاري قائلا ان اليهود لم تؤمن بعيسى فلا يتبع امامهم موسى فان قلت
هل يختص ذلك بمن كان في عهده صلى الله عليه وسلم ام تستمر الى يوم القيامة كما يظهر
الاخيرين قلت ذهب الكرماني الى الاول والبلقيني الى الثاني قال ابن حجر وهو الاظهر
والمراد كما رجل في ذلك والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه؟ قال ابن عبد البر انه
اجمع عليه واحسان طاعته ربه في العبادة وطاعة سيده في المعروف فعلم بهما
جميعا وكان له ضعف اجر الحر المطيع لطاعته انه فرضا واه في طاعة الله ونفله
بطاعة من امره الله بطاعته شبه ثمن يؤتى اجره امرين ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم للامة وصرح به في حديث الطبراني عن ابي امامة رفعه اربعة
يؤتون اجرهم مرتين فذكر الثلاثة وزاد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن
يوخذ مرتين حديثه في سنن ابن ماجه والذي نعرفه للقرآن وهو علته شاذ
وحديثه في الصحيح ومن عم جاء المسجد الا يسرا فله اهله وحديثه في
الطبراني الكبير والمجتهد اذا اصاب في اجتهاده وحديثه في الصحيح والمتصدق
على قريبه وحديثه في الصحيح ولابن ماجه عن ابن عمر قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ان ميسرة المسجد بطلب فقال من عم ميسرة المسجد كتب له قيلان
من الاجر والغني الشاكر لا ترجح بعسير بن ابي حاتم وقد تكلمت بذلك عشرة وقد
نظمتها في ابيات

وجمع اتى فيما رويناه عنهم ... بثنى لهم اجرين وه محققا
فازواج خير الخلق والهم من ... يحز دون ذي ارحامه ان يصدقا
وقارئ يجوده ذو احتهاد اصاب والوصوا تثنين والكتابي صدقا
وعبد الى حق الاله وسيده ... وعامل يسري مع غنى له تقنعا
ومن امة بشرى فاد بحسنا ... وسلمها من بعد حبس اعتقا

وزاد على ذلك من سن سنة حسنة وحديثه في الصحيح ومن صلى بالتيمم ثم وجد
الماء اعاد الصلاة وحديثه في سنن ابي داود وفي مصنف بن ابي شيبة عن
ابن عمران الكوفي مرفوعا للحسان اجران وهو مرسل صحيح الاسناد فمعنى
ومن سن خيرا اواعاد صلاته كذا كان للمشقة لكفاه ثم وقفت بعد ذلك
على خصال اخرى فبلغت اربعين وعد افرادها مكرا سبه القرط بضم القاف وان سكن

الرا

الراء هاظا مهملة للخلعة التي يكون في شحمة الاذن والكلم مكسر الكاف وفتحها وقال
اسمعيل هو ابن علية فقال رسول الله سقط قيل اغبر الى حمرة ورهة وهو الصواب
لان ابا هريرة هو السائل اول بالرفع صفة احد او بدل منه وبالنصب مفعول
ان لظننت او ظرف لو حال اي سابقا لك خالصا احرز من المنافق من قلبه لا
من نفسه سك من الراوي ما كان زاد الكشميهني عندك اي في بلدك كاتبه
يستفاد منه ابتداء ومن الحديث النووي وكانوا فعل ذلك بعمدون على
الحفظ فلما خاف عمر بن عبد العزيز وكان على راس المائة الاولى من ذهاب العلم
بموت العلماء راى ان في بدونه ضياعا له وابقاء قلت ويمكن ان يكون ذلك من جملة
وجوه كونه تجديد الدين على راس المائة وكذلك التاسع على راس المائة الثانية
الا ندرون من العلماء الذي يسبق اليه وكذلك ابن شريح على راس المائة الثالثة فان
له اربعمائة مصنف وليكون هذا مولدا دون من كان في
عصرهم من الائمة المجتهدين والا لم يرد الى اخره فعل مومن كلام البخاري وفعل من تمة
كلام عمر وهو بضم الباء التحتية حتى يعلم بضم اوله وتشديد اللام وللكشميهني ما يعمى
والعصف اهلك بكسر اللام يعلم العلماء لم يقع وصله هذا المعلق عنده
للاسماعيلي ولا كرمة ولابن عساكر حدثني مالك قال الدارقطني لم يروه في الموطا الا
يحيى بن عيسى زاد ابن عبد البر وسليمان بن داود سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول زاد احمد والطبراني في حجة الوداع انتزاعا اي محوا من
الصدور قال ابن المنير مع انه جاء في الصدر الاول هذا الحديث دل على عدم وقوعه
قلت وقد اشار الى كرامة العلماء على الله حيث لا ينزع منهم ما وهبهم لم يبق عالم
الا صلى ببقي بضم اوله عالما بالنصب ولمسلم لم يترك عالما رؤوسا بضم الهمزة
والسوس جمع راس والالى دريعها وفي اخره همزة اخرى مفتوحة جمع رئيس
تعير علم في الاعصار مرادهم يجعل بالبناء للفاعل اي الامام ونصب يوم
وللمفعول ورفعه جهلا بكسر الجيم وفتح الهاء للجهلين اي ناحيته وجهة
والهاء عوض عن الواو المحذوفة كما في عدة من الوعد قالت النسا الاتي ذكر
قال وبما حادثان علينا بفتح اللام الوجه الرجال بالرفع فاعل امراه الاصيلي
من امراه كان لها حجابا اي السدير وللاصيلي حجاب فكان نامه وفي الكنايات
كن اي الاربعين وفي الاعصار كانوا اي الاولاد فقالت امراه متى لم سليم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والدلالة انسر اوام مبشر اوام امن لوام هانى او عائشة فحل محل وردانه سال
عن ذلك واشار لكرمه واشتاق ونصبه بالعطف على بلاله عطفا تلقينيا وعن
عبد الرحمن معطوف على عبد الرحمن اولا اى ان سعيدا رواه باسناد بن عن ابى
سعيد وعن ابى هريرة وقال معطوف على مقدر بعد مره مثله اى مثل حديث
ابى سعيد لم يلغوا الكتب بكسر المهملة وسكون النون اى الائمة اى ما نوا قبل ان
يبلغوا فكتب عليهم الاثر وكان السر فيه ان لا يكون علمهم اشد اذ لا عهود لهم
وصحف صبطه بعض الموجه والله اعلم باب من سمع شيئا فاراد ابو درداء
فهمه فراجع زاد الاصيلى فيه ذلك بكسر الكاف العرض اى عرض الناس على الميزان
نقوش بالقاف والجيم من المناقشة وهى المبالغة فى الاستيفاء يهلك بكسر اللام
نجزوما مائب بالنون لسلع العلم مفعول بان الشاهد فاعل اللغات مفعول
اول لعمرو بن سعيد هو ابن العاصى الاموى وليس صحابيا ولا من التابعين باحسان
بعث البعوث اى ارسل الجيوش لقتال عبد الله بن الزبير لكونه امتنع من مبايعة
يزيد بن معاوية واعتصم بالحرم وكان عمرو والى يزيد على المدينة ايدن بنى الى اخره
فحسن بالطف فى الانكار على امراء الجور لئلا يكون ادعى لقبولهم احدثك بالحرم حوادث
للامر الشديد بالنصب فلم يحرمها الناس بالرفع اى ان تحريمها كان بوحى من الله لا باجتهاد
من الناس يسفك بكسر الفاء صب الدم والمراد هنا القتل بها للمستملى فيها بعضد
بكسر الضاد المعجمة وللنصب اى يقطع بالمعضد وهو الة كالفاس اذن لى اى الله
وروى بضم الهمزة ساعة اى مقدارا من الزمان والمراد به يوم الفتح وفى مسند
احمد ان ذلك كان من طلوع الشمس الى العصر لا يعيذ بضم اوله واخره معجمة اى لا
يجير فارا بالفاء والراء المشددة هاربا بخربه بفتح المعجمة وسكون الراء ثم موحدة
زاد المستملى يعنى السرقة قال ابن بطال هو بالفتح السرقة وبالضم الفساد زاد
احمد قال ابو شريح فقلت لعمرو قد كنت شاهدا وكنت غائبا وقد امرنا ان يبلغ
شاهدنا غائبنا وقد بلغتك عن محمد هو ابن سيرين عن معقل كذا للمستملى وفى رواية
عن مجمر بن لبى ذكره عن ابيه وهو الصواب لان ابن لبى سيرين لم يسمع من لبى ذكره الا
هل بلغت من كلامه صلى الله عليه وسلم وما قبله لغة اعتراض ربعى بكسر الراء وسكون
الموحدة خراس بكسر المهملة اوله واخره مهملة طيلخ النار امر بمعنى الخبر لقوله فلم يدعه
له الرحمن مدا ولمسلم بجل ولابن ماجه فان الله حرم على لسان نبيه كما يحدث فلان ويلان

سمى منهما فى رواية ابن ماجه ابن مسعود اما بالفتح والتخفيف حرف تنبيه
انى بكسر الهمزة لم افارقه زاد الاسمعيلى منذ اسلمت عليتبوأ اى فليتخذ لنفسه منزلا
امر بمعنى الخبر ولاحمد سنى له بيت فى النار على حصن بكسر فان الشيطان لا يحتل
حصونه فى رواية للاسماعيلى زاد النار من حديث ولا بالكعبة عن رهان بضم الشين
مطرف بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء هل عندكم فى الجهاد هل عندكم شئ من
الوحى الا ما فى الكتاب وفى الديات هل عندكم شئ مما ليس فى القرآن وفى مسند
ابن راهويه هل علمت شيأ من الوحى وللنسائى سأله لو حنيفة عن ذلك لان
الشيعة كانوا يزعمون ان عند اهل البيت لا سما على اشيا من الوحى خصهم
النبى صلى الله عليه وسلم بها لم يطلع غيرهم عليها وقد سال عليا هذه المسئلة
ايضا قيس بن عباد والاشتر النخعى وحديثهما فى سنن النسائى قال لا زاد فى
الجهاد والذى فلق الحبة وبرأ النسمة الا كذا لله بالرفع وما فى هذه الصحيفة
للنسائى واخرج كذا من قراب سيفه العقل اى الدية ولابن ماجه بدله
الديات اى مقاديرها واحكامها وفكاك بكسر الفاء وفتحها ولا يقتل بالرفع
وللكشميهنى وان لا يقتل بتنبيه لمسلم من طريق ان فى الصحيفة المدينة حرام
الى اخره ومن طريق فيها لعن الله من ذبح لغير الله وللنسائى ان فيها الامور
تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم المحدث والاحداث فيها فرائض
الصدقة والجمع ان الصحيفة كانت واحدة وكان جمع ذلك مكتوبا فيها
فنقل كل من الرواة ما حفظه وكان عقل بضم العين المهملة وفكاك الاسير
عن شيبان كعبد الله بن موسى او عن يحيى كيحيى بن شداد يعقل للعقيل
بالفاء والمراد حبس اهله لما قد موا به مكة لغزوها وارسال الاباسل عليهم
مع كون اهلها اذ ذاك كفارا فحرمة اهلها بعد الاسلام آكد وسلط بضم
اوله وفتح رسوله والمؤمنون ولا يحل للكشميهنى ولم يحل وفى اللقطة ولن
يحل بالخاء المعجمة الا حصد سوكها ذكره للدلالة على منع غيره بطريق الاولى
لمنشد اى معرف عمن قتل له قتيل بعقل بضم اوله وفتح الثانى
يودى بفاء بالقاف اى يعقل اما ان يقتل او يعادى فعاد رجل
هو ابو شاه كما فى مسند احمد منونة فقال اكتبوا لى يا رسول هو العباس بن عبد المطلب الا
الاذخر بالنصب ويجوز رفعه بدلا وذاله معجمة نبت طيب الريح له اصل

مندفن وصيان دفاق مت في السهل والحزن واهل مكة يسمعون به بين الكشب
ويسدون به الخلل بين اللبنات في القبور ويسمعلونه بدلا من الحلفا في الوقود
ابن حنبه بتشديد الموحدة المكسورة عن احيه همام السوني في مسند احمد ان
المامور به علي بكاب اي ناد ذاته من الكنف والدواه ولاحمد بطبق اي لبف اكب
بالجر جواب الامر اي امتد باكبابه كما لا تفعلوا بحذف النون بدلا من الجواب
واحلف في المراجعة وقيل اراد ان ينص على جميع الاحكام ليرتفع الخلاف وقيل
اراد ان ينص على اسامي الخلفا بعده حتى لا يقع فيهم الاختلاف قاله سفيان بن
عيينة وورد ما في مسلم انه قال في اول مرضه وهو عند عائشة ادعي لي ابا بكر
او اخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل وانا بحالله ويابى الله
والمومنون الا ابا بكر قال ابن حجر والاول اظهر لقول عمر حسبنا كتاب الله
اي كافينا وذكره قول عمر ذلك وجوه منها انه فهم ذلك ليس على سبيل الوجوب
وانه من باب الارشاد الى الاصلح فلذا ان يخالفه من ذلك ما يشق عليه في
ذلك الحال مع اسحضار قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ومنها انه صلى
الله عليه وسلم قال ذلك اختبارا لاصحابه فحمد الله عمر لما راه وخفي ذلك على
ابن عباس ولهذا عاش صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اياما ولم يعاود لهم
ذلك ولو كان واجبا لم يترك لاجلهم وقد عد هذا من مواقف عمر ومنها انه
عمر خاف ان يكون ما ملتبه في حالة المرض بحد المنافقون ذلك سبيلا الى الطعن
في ذلك المكتوب غلبة الوجع اي فشق عليه املاء الكتاب باللفظ بفتح المعجمة
فحج ابن عباس اي من المكان الذي كان به حال محدثه بهذا الحديث للحال
ووقوع ذلك الواقعة الرزية بفتح الراء وكسر الزاي بعدها ياء ثم همزة وقد يسهل
فتشدد اليا للمصيبة يا حال اي من تعظيم واصلاحهم كما بين من طرق اخرى عن
هند بنت الحارث الفراسية وللكشميهني بدلها عن امراه وعمر بالرفع استيناف
ولجر عطفا على معمر وهو ابن دينار يحيى بن سعيد هو الانصاري ماذا استفهامية
بمعنى التعجب والتعظيم ابرل للكشميهني انزل الله والمراد بالامر الملائكة بالامر المقدور
للقتر كناية عن العذاب لتهان كناية عن الرحمة عوارة
الحجر بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجرة وهي منازل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عارية
بالجر في اكثر الروايات بصفة كاسية والروح جبريل مقدرا بالسمر بفتح المهملة

والميم

والميم الحدث بالليل غمه بفتح المهملة وسكون المثلثة صلى لنا اي امامنا
وفي رواية بنا على جنازته في رواية جابر انه كان قبل موته بشهر ارانتم
بفتح الهمزة والراء صمد للخاطب وللكاف كذلك ولا محل لها من الاعراب والهمزة
للاستفهام والرؤية بمعنى العلم لو البصرية ومحل هذه نصب مفعولا واكوا
محذوف اي قالوا نعم قالوا قاعطوها واعطوا ارجلهما فان راس الاصيلي
على راس اي عند راس ممن يمر على ظهر الارض اي الان احد اذ ذاك تام العليم
بضم المعجمة بصغير علام وفي بعض النسخ بالم العليم بالذال قال ابن حجر وهو
تصحيف لم يثبت به رواية عطيطه او خطيطه بالمعجمة اولها وهما بمعنى وهو
النفخ عند الكفقة ومناسبة هذا الحديث للترجمة ان في بعض طرقه عند المصنف
في التعبير فحدث رسول الله صلى الله مع اهله ساعة ثم رقد يسعلهم بفتح اوله
الصعق باسكان الفا ضرب اليد على اليد حرث به عادتهم عند البيع العمل في
اموالهم لمسلم عمل ارضهم والابن سعد للصائم على ارضهم لتتبع بالتاء اوله
وللاصيلي بالالف بدلها والسين مكسورة اسم لما يشبع واما بالفتح فالمصدر
يعرف نسبه لم يذكر المعترف منه وكانها كانت اسنان محمد بضم
ضم والميم مثلثة والصحيح اصح عطف عن للكشميهني من وعاس اي يوعين
من العلم من اطلاق المحل به على الحال حدثته بفتح الموحدة والمثلثة بعدها
مثلثة ساكنة اي اذعته وشهرته زاد الاسماعيلي في الناس بضم هذا الموضع
بالضم كناية عن القتل والمستملي لقطع هذا بمعنى راسه والمراد بهذا الوعاء الذي
لم يثبته الاحاديث التي فيها اسامي امراء الجهر واحوالهم ودمهم وقد كان ابو
هريرة يكني عن بعضه ولا يصرح به خوفا على نفسه لقوله اعوذ بالله من راس الستين
وامارة الصبيان يشير الى خلافة يزيد بن معاوية فانها كانت سنة ستين وكان
الله دعاه فمات قبلها بسنة قال له في حجة الوداع ادعي بعضهم زاد في بعض طرقه
لان جرير اسلم بعد حجة الوداع بشهرين فما حرم به ابن عبد البر ورد بان
النووي وابن حبان قالا انه اسلم قبلها في رمضان واللفظ ثابت في الصحيحين
للمحرم وتقدم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بالرفع لئلا تفعلوا فعل الكفار
فتشبهوا بهم في حالة فعل بعضهم بعضا قال عياض ومن جزم الحال على المعنى
ان نزعا بفتح النون الخاء فالبئر بكسر الموحدة وفتحها وحذف الكاف في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووهم من شدد ها نسبه الى الكمال بطن من حمير موسى آخر ملا سوين فيما لآيه
علم على شخص معين اى موسى بن منشا ابن افرايم بن يوسف عليه السلام لكذ
عدو الله قال ابن التين لم يرد ابن عباس الحراج نوح من ولايه الله ولكن
قلوب العلماء اذا سمعت غير الحق تطمئن كمثال هذا الكلام لقصد الزجر
والتحذير منه وحقيقه غير مراده فحبسه عليه اى لم يرض قوله فان الحبس بمعنى
الوجدن ولغير النفس يحال عليه بقول مكتحل بكسر الميم وفتح المثناه القفة
صدره بفتح الصاد والدال المهملتين ولوحها بالنصب عطف على بعده اى اطلعا
جميعه وبجر الجر عطفا على الهاء فيهما مسجى مغطى فسلم سوى زاد مسلم فكشف
الثوب عن وجهه وقال وعليكم السلام ولى اى لف اسفهام استبعادا
فاطلعا فاشار اى موسى والخضر ولم يذكر يوسع لانه تابع غير مقصود بالاصاله
وقد ذكره في قوله فكلموهم ولم يذكره ان يحملوهما لما تقدم لو لانه لم يركب
معهما لانه لم يقع له ذكر بعد ذلك قول بفتح النون وسكون الواو اجره عبيد
بضم اوله قيل هو للصرف وفي الرحله للخطب انه الخطاف ما نقص الى اخره
لفظ النقص ليس على ظاهره لان علم الله لا يدخله النقص فعلم معناه لم ياخذ
والتشبيه واقع على الاخذ لا على المأخوذ منه وقيل المراد بالعلم المعلوم
بدليل دخول حرف البحر فيه الذي ينقص المعلوم وقيل الا بمعنى الا كثره
هذا العصفور وقيل الاستثناء على حد قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب لان ذلك ليس بعيب وكذلك نقر العصفور
لا ينقص البحر اذ ليس له تاثير بمحسوس وعند النسائي ان الخضر قال لموسى ادرى
ما تقول هذا الطائر قال لا قال يقول ما علمكم الذي لا اعلمه وعلم الله لا مثل
ما ينقص من منقاري من جميع هذا البحر عدت بمعنى وكذا عمرت فقال الخضر
له هو من اطلاق القول على الفعل بان من يسال وهو قائم على رجليه حالسا
مراد ان ذلك ليس من باب من اخذ ان يمثل له الرجال قياما بل هو جائز
بشرط الامن من الاعطاب قاله ابن المنير من قبل الى اخره هو من جوامع الكلم
لانه اجاب بلفظ جامع لمعنى السؤال مع الزيادة عليه خرسلدبه بكسر
الخاء المعجمة وفتح الراء وكسرها مع جزم ضد القامه وفي النسفي بفتح
المهملة واسكان الراء بعدها مثلثه بوكا بمعجمة عصيبه عصا من جريد

النحل

المحل الاحوص فيها الاجي بالجيم حول النهي وجوز النصب اى للاجي والدفع
اسسافا العجلى اى الكرب الذي كان يحشاه حال الوحي وما اوتوا هكذا في جميع
الروايات هنا بسه بحالف هذا ما في الهدى بسند صحيح عن ابن عباس
قال قالت قريش اعطونا سبا نسال هذا الرجل فقال سلوه عن الروح فسا
فانزل الله تعالى ويسالونك عن الروح الآيه قال ابن حجر ويمكن الجمع بتعدد
النزول ويحمل سكوته في المرة الثانيه على توقع مزيد بيان في ذلك ما
اسساف والاى دربا ما مدل دون قوم اى سوى قوم حدثنا عبد الله زاد عمر ابن بكر
اى موسى معروف زادت كرامه من خزيمه بفتح المعجمه والزاء المشدده وضم
الموحده واخره ذال معجمه وسقط هذا الاثر عند النسيهني والغراى كذر وقال
على وذكر معلقا بعقبه بالاسناد حدثوا الناس بما يعرفون زاد ابو نعيم في المسجح
ودعوا ما ينكرون وحمار قزح اى زال خلقه حمله حاليه على الرحل ما سكن
اكل المهمله والثريا يستعمل للبعير لكن يعاد في ملكان الكاله كان رديفه على حمار
يا معاذ بن جبل بنصب ابن وفي معاذ الضم والفتح لبيك وسعديك اللب بفتح
اللام للاحابه والسعد للمساعده وتثنيتهما للكثره اى اجابه بعد اجابه
واسعاد بعد اسعاد ملائنا اى للذا والاحابه ملائنا وصرح بذلك في
روايه مسلم صدقا احترازا من شهاده المنافق من قلبه يعلم بصدقها حرمه
الله على النار اى بار الخلود الى اعدت للكافرين للاحاديث الدالة على
ان طائفه من العصاه يعذبون فيستبشروا بالنصب حول العرض
والاى ذر ما تبات النون اى فهم قوله ولا يودن ظم فيعتمدون يتكلوا
بتشديد الباء الموقفه المضمومه وكسر الكاف من الاتكال وروى باسكان
النون وضم الكاف اى يستحوا من العمل اعتمادا على ما تبادر من ظاهره
وفي مسند البزار بسند حسن من حديث ابي سعيد الخدري في هذه القصه
انه صلى الله عليه وسلم اذن لمعاذ في البشير اولا قيه عمر فقال لا تعجل
ثم دخل فقال يا نبي الله انت افضل رايا ان الناس اذا سمعوا ذلك اتكلوا
عليها قال فخلهم وهذا مردود من موافقات عمر عنيزته اى موت معاذ
تاثما بفتح الهمزه وتشديد المثلثه المضمومه اى خشيه الوقوع في الاثم كتم
العلم ودل صنيعه على ان النهي عن التبشير كان على التنزيه لا على التحريم والا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما اخبر به اصلا **ذكر لي** مالنا للمفعول ولم يسم انس من ذكر له ذلك وكذا اجاب
ابن عبد الله فانه رواه كذلك اذا خرجه احمد ومعاذ انما حدث به عند موته
بالشام وجابر وانس اذ ذاك بالمدينة فلم يشهداه وقد سمع ذلك من معاذ بن
عبد الرحمن بن سمرة العطاني كما اخرجه النسائي وعمرو بن ميمون الاودي احد
المخضرمين فيحتمل ان يكون الذاكر لانس وجابر احدهما **قال لا** اي لا اعلم
احدا مستانف وللكرماني لي احاف وفي مسند الحسن بن سفيان قال لا
ادعهم فلينتفسوا في الاعمال فاني اخاف ان يكلوا **مسجي** باسكان الكاف
وقالت عائشة وصله مسلم **ام سليم** هي بنت ملحان والدة انس **احتلمت** اي رأت
في منامها انها تجامع **فغطت ام سليم** في مسلم ان ذلك وقع لعائشة وكانتا
حاضرتين **نحو وجهها** بوالها للفوقية والقاف عدة وفاعل يعني نبي
وللضمير لام سلمة **وتحتلم** للكشميهني او تحتلم **تربت يمينك** اي افتقرت وصار
على التراب وهي من الالفاظ التي مطلقها مزيد الزجر والمراد به ظاهرها
فيم بكسر الموحدة **منزار يكون ولد** كذا وكذا في رواية ابي ذر **النعم مدرا** بتشديد المعجمة
بعدها همزة والمدلي كثير المذرى وهو ما سكان المعجمة الا الذي يخرج عند الملاعبة
مسألة زاد النسائي ان السؤال وقع على حاضر **فرت** بسكون الراء وغلط من
فتحها **الليس** بالرفع خبر والحرم نهي وجه استنباط الزيادة بضمن الحوالة
ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان النهي قد حصر فدل بلفظه على ما لا يجوز
ويحتمل على ما يجوز وفيه العدول عما لا ينحصر الى ما ينحصر طلبا للايجاز
كانت الوضوء سقط هذا للاصيلي **باب ما جاء في قول الله تعالى** للكرماني في باب
الوضوء وقول الله **مرة مرة** بالرفع على الخبرية ويجوز النصب مفعولا مطلقا
او حالا ساد مسد الخبر **مرتين** لاي ذو مرتين **وثلاثا** للاصيلي مكررا **الاصل الوضوء**
مرة مرة هذا لفظ حديث رواه مسلم عن ابن عمرو وطهور بضم الطاء **الاصل** بالبناء
للمفعول وفي الحبل الاصل الله **والغر المحجلون** كذا بالرفع على الحكاية او الاستيناف
او العطف على **باب** وللمستملي بالجر وللاصيلي وفضل الغر المحجلين **المجمر** بضم الميم الاولى
واسكان الجيم **رفث** بفتح الراء وكسر الفاء صعدت **موضأ** للكشميهني يدل له يوما
وتنوخ **تعصف** **دعوى** بضم اوله اي بنادون او سمون **غدرا** بضم المعجمة وتشديد الراء
جمع اغر اي دوغرة وفي الاصل لمعة بيضاء في جبهة الفرس ثم استعملت في الجمال

والشهرة

والشهرة وطيب والمراد به هنا النور الكائن في وجوههم ونصبه على المفعولية
او الحال **محجلين** بالمهملة والجيم من التحجيل وهو ما ض يكون في بلاث قوائم من الفرس
والمراد به هنا البياض واستدل الحلمي بهذا على ان الوضوء من خصائص
الانبياء دون امم هذه الامة قال واما حديث هذا وضوء ووضوء الانبيا
من قبلي بضعيف لا يصح به وعلى تقدير صحته يحتمل كونه من خصائص الانبيا
دون امم الا هذه الامة قال ابن حجر وفيه نظر لانه ثبت في الصحيح في قصة سارة
مع الجبار انها قامت توضأ وفي قصة جريج الراهب انه قام توضأ
والظاهر ان الذي اختصت به هذه الامة هو الغرة والتحجيل لا اصل الوضوء
وفي صحيح مسلم سيما لست لاحد غيركم **من اثار الوضوء** بضم الواو وقال ابن
دقيق العيد ويجوز فتحها على ارادة الماء **ان يطيل غرته** زاد مسلم وتحجيله والاحتمال
قال نعم لا ادري قوله من استطاع الى اخره من قول النبي صلى الله عليه
او من قول ابي هريرة **باب** بالسنون **لا وضأ** بفتح اوله **وعن عباد** معطوف
على قوله عن سعيد وسقطت للواو والكرماني غلطا ان يسعد الا رواية له عن
عبادا صلا ثم يحتمل ان يكون سعيد رواه عن عم عباد وعليه جرى صاحب
الاطراف ويحمل حذف عنه على انه مرسل ويؤيده رواية معمر له عن ابن
المسيب عن ابي سعيد الخدري اخرجه ابن ماجه **عن عمه** هو عبد الله بن زيد
بن عاصم المازني **شكى** بالبناء للفاعل لانه هو الشاكي كما عند ابن خزيمة وغيره
وروي بالبناء للمفعول **الرجل** بالضم على الحكاية وما بعده في موضع نصب

يخيل بضم اوله وفتح المعجم وتشديد التحتية المفتوحة اي يظن **يجد الشيء**
اي الحدث خارجا منه وللاسماعيلي يخيل اليه اي لانه انه يخرج منه شيء **لا**
ينفتل بالجزم على النهي ويجوز الرفع على النفي **او يجد ريحا** شك من شيوخ البخاري
لان عمرو من الرواة عن سفيان رووه بلفظ لا حرف لا شك **وريحا قال**
اي سفيان **ليه حاء** بالهاء والالف والسكون فيهما بالنون **في بعير الليث** للكشميهني
من **شن** بفتح المعجم وتشديد النون القربة العتيقة **معلق** ذكر على ارادة
الكلد او اللوعاء وفي موضع اخر معلقة **فاحتفنه** بالمهملة اي اخذ منه **والمستقي** فاداه
سلم عينه ولا سلم قلبه قال الخطابي انما منع قلبه النوم ليعي الوحي الذي يأتيه في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منامه رؤيا للانبياء وحي هو حديث مرفوع رواه مسلم **اسباغ الوضوء** ابلاغه من بصر السبي بلا زيد **دوع** افاض **الشعب** بكسر المعجمة الطريق في الجبل **ولم يسبغ الوضوء** اي خففه **فعلت الصلاة** بالنصب على للاغراء او بعد مرا مر بدا الصلاة ويجوز الرفع اي حانت او حضرت **الصلاة لمالك** مسدا وخبر والمام نصح للهجره **من عرفه** بالصم والفتح **تغسل لها** اي بالغرفه وللاصيلي وكرمه بها اي بالدين **ثم مسح برأسه** لابي داود ثم قبض قبضه من الماء ثم بعض بدء ثم مسح راسه وزاد العساي واذنيه مره واحده ومن طريق اخرى باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه زاد ابن خزيمه وادخل اصبعيه فيهما **ورش** اي سكب الماء قليلا بدليل قوله حتى غسلها **الوجاع** الجماع **تعضي بها** وللمستملي والحموي بهم **لا ضره** اصلف في الضد للنفي فعمل المعنى لم يسلط عليه من اجل بركه التسميه وقيل لم يصرعه في بدنه وقيل لم يفتنه عن دينه الى الكفر وقيل لم يضره مشاركه ابيه في جماع امه قال القاضي عياض والاول هو على عدم الحمل على العموم في انواع الضرر **للخب** بضم المعجمه وللوحشه وتجوز اسكانها جمع خبيث اراد ذئور الشياطين **والخبائث** جمع خبيثه اراد اناثهم قائله روى المعنى هذا الحديث من طريق عبد العزيز بن المختار وهو من رجال مسلم عن عبد العزيز ابن صهيب بلفظ اذا دخل الخلا فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث وفي رواه بصيغه الامر وزاد للتسميه **عبد الله بن يزيد** للكشميهني ابن ابي زائده وهو غلط **وضوءه** بالفتح اي ما **يكفيك لا يستقل** باللام للمدعو والفاعل بالرفع نفيا ولكرم نهيا او نحوه للكشميهني او غيره **فلا يستقل** بالحركم للاعيه **ولا يوكلها** اي لا يحلها مقابل ظهره وللمستملي ولا يستدبرها وزاد بول او غائط فدل على تخصيص بحاله خروجه **مستبرئ** تفعل من البراز بفتح الموحده وهو الفضاء الواسع كنى به عن الخارج من الدبر كالغائط **على لبنتين** بفتح اللام وكسر الموحده وفتح النون تثنيه لبنه ولابن خزيمه فاشرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على خلاه وفي روايه له فرايته يقضي حاجته محرفا عليه بلبن وللحكيم الترمذي بسند صحيح وابنه في كشف قال العلائي بعد ان عمر للاشراف على النبي صلى الله عليه وسلم هي بالكسر للحاله بل صعد للسطح لضروره له كما في الروايه الاتيه فحانت منه التفاته كما في روايه

السمع

للبيهقي فراه من حيث طمن من غير محذور **يصلون على اوراكهم** اي يلصقون بطونهم بالارض وراكهم اذا سجدوا من غير خلاف عرفه لذلك عن الحمال بالتشديد **بالبراز** بالفتح الفضاء وبالكسر نفس الخارج **للناصع** بالنون وكسر الصاد المهمله بعدها عين مهمله جمع منصع وهي اماكن معروفه من ناحيه البقيع وهو صعيد افيح بحا مهمله منسح قال ابن حجر الظاهر ان هذا التفسير من قول عائشه **ان يسألن** اي امتعهن من الخروج لحما الاشخاصهن بالغدو في الستر وهذا قاله بعد قوله لهن يستر الوجوه وموافقه القرآن له في ذلك ولم يوافق على هذا الاجل الضروره قاله ابن حجر قلت فعلى هذا قوله في الحديث فانزل الله ايه الحجاب وهم من الراوي لانها انما نزلت بعد الامر بستر الوجوه ولها قصه اخرى في الصحيح وفي قول عمر يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن والاعكن الجمع بالتعدد لان الحجاب يختلف ولم تنزل ايه الحجاب في منعهن من الخروج وتوبيخ ما فعلناه قوله في الحديث الذي يلي هذا فدا دان لن يخرجن حاصلين لكن قال ابن حجر ان خروج النساء للبراز لم يستمر بل استمرت بعد ذلك الاخلبيه في اليعوف فامنعن عن الخروج اصلا الا لضروره وهذا اشعر بما وقعه عمر في هذا الحديث ليصاوبون ماذا نوى العاصي عياض وعن ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم تحريم استحاض ازواجه ولو في الازمنه المباحه له ولذا لم يكن يصلي على امهات المومنين اذا ماتت الواحده منهن الا بحارها ليلا ترى شخصها في الكفن حتى احدث القبه على النائب **طرت** علوت **اداوه** بكسر الهمزه اناء صغير من جلد **لعلي لسعوبه** قال الخفاجي هو هشام بن الحارث وفي روايه عن انس الصحيح بالاستنجاء بدل قوله اخرجها مسلم والاسمعيلي **للطهور** بالضم الذي يتطهر به **الذي فيكم** الخطاب لعلقمه من قيس **صاحب النعلين والوساد** هو عبد الله بن مسعود لانه كان يتولى خدمه النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك **العنزه** بفتح النون عصا اقصر من الرمح لها سنان وقيل هي الحربه القصيره ووقع في روايه كريمه في اخر الباب للعنزه عصا عليها زج بضم الزاي وسدد لكم لي سنان وفي الطبقات لابن سعد ان النجاشي كان اهدا لها للنبي صلى الله عليه وسلم **سمع** اي انه سمع ولفظ انه يحذف في الخط عرفا **مدخل الخلا** هو من تعبير الراوي لقوله في غير هذا الطريق اذا خرج لحاجته والمراد خروجه للفضاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

بقرينة حمل الحزة فان الصلاة اليها انما تكون في الغضا لاجل السترة ولان الاخلية
التي كانت في البيوت كانت خدمته فيها معلقة باهله **فصالا** بفتح الفاء والضاد
المعجمة الدسوائي بصيغ الدال اخره همزة **فلا يمسس** بالكسر فيهما وفتح ما بعده **اذا بال**
احدكم فلا ياخذن لغير الي در فلا ياخذ واحد وللمسلم لا يمسك **ذكره بيمينه** وجه ما
مر جاور الشيء يعطي حكمه فلما منع الاستنجا باليمين منع من مس الذكر حالة خروج
الخارج بها حسما للباب **ولا يستنج بيمينه** قيل المعنى في انها معدة للاكل فلو تعاطاه
بها مذكره عند الاكل فيتادى بذلك **اسعف** بالشديد **حدبوت منهر** زاد الاسمعيلي
استانيس وانتخع فعال من هذا قلت ابو هريرة **الغنى** بالوصل من الملاي اي اطلب
لي والقطع من الرباعي اي اعني على الطلب وللاسمعيلي التمس لي **اسعف** بكسر
الفا واجعلها الضاد مجزومًا حواب الامر ويجوز الرفع استينافا قال المظهري
الاستنفاض الاسراع وكني به عن الاستنجا ومن رواه بالخاء والصاد
المعجمة فقد صحف انتهى **او نحوه** شك من الراوي في الكلمة التي قالها وللاسمعيلي
بدلها استنجي **والعرصة** للكشميهني اعرصت **الاسود** هو ابن يزيد النخعي **فلم**
اجد للكشميهني فلم اجد **وشر** زاد ابن خزيمة روثة حمار ونقل السبكي ان الروث
محصها ما كون من الخيل والحمر **ركس** بكسر الراء وسكون الكاف قيل لغة في
الرجس بالحم ويدل عليه رواية ابن خزيمة له بالحيم وقيل هو الرجيع رد من حالة
الطهارة الى حالة النجاسة او من حالة الطعام الى حالة الروث **عمرار** بضم المهملة
واستنثر للكشميهني بدله واستنثر **ثم مسح برأسه** زاد ابو داود بلا ما **كوضوئي**
لمسلم مثل وضوئي وهو من تصرف الرواة **لا تحدث نفسه** زاد الطبراني
الاخير والحكيم الترمذي لا تحدث نفسه بشيء من امور الدنيا قال النووي
والمراد ما يسترسل معه ويمكن الشروع فيه فاما ما يطرأ من الخواطر العارضة
غير المستقرة فانه لا يمنع حصول هذه الفضيلة **غفر له ما تقدم من ذنبه**
زاد ابن ابي شيبة في مصنفه والبزار وما تاخر لكن الحديث مخصوص بالصغائر
وعن ابراهيم اي ابن سعد معطوف على قوله حدثني ابراهيم ابن سعد **الوضاء**
بالياء وضعف من جعله بالنون للمبالغة **فحسن** بالرفع **ومن الملاء** زاد مسلم
التي يليها **قال عمرو** الراوي **انه ان الذين يكمون** وقال مالك في الموطا الاية اتم
الصلاة طرفي النهار وقول عمرو لولي الاستنثار بالنون والمثلثة طرح

الما الذي يستنشق به للموجي بعد جذبه بريح انفه لتنظيف ما في داخله
الاستجار استعمال الكبار وهي الحجارة الصغار في الاستنجا **فاحدى في الفه**
زاد ابو ذر فما **لم يبشر** بضم المثلثة ولابي ذر والاصيلي ثم لينثر بزاي
للعوفي وكسر المثلثة **في وصوء** بالفتح وللكشميهني في الانا **ان يا تنعل**
بيده زاد ابن حميد منه **في سفره** زادت كريمة سافرتها **ارهما الصلوة**
بهما اللوحان الساقان **ثم غسل كل رجل** للمستملي والحموي كل رجله ولابن
عساكر كلتا رجليه **غفرله** وللمستملي غفر الله له **للطهور** بكسر الميم الاناء
للعد للتطهير **اسفوا** بهمزة وطاء مهملة مضمومة **السبتية** بكسر المهملة التي لا شعر
بها مشتقة من السبت وهو الحلق وقيل السبت جلد البقر المدبوغ بالقرظ
وقيل كل جلد مدبوغ **نصبح** بضم الموحدة وحكي فتحها وكسرها **اهل الياس** اي
اجرموا **الياسين** لها الركبان الاسود والذي يسامته من قبل الصدغ
وقيل الاسود دمان بحليا **واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه**
يصبغ بها مخالف لحديث انس الاتي في اللباس انه صلى الله عليه وسلم لم يصبغ
وجمع الطبري بان من اثبت حلى ما شاهده وكان ذلك في بعض الاحيان
ومن نفى فهو محمول على الاكثر الاعلب من احواله **عاما لحج** لابي ذر في **غسل**
ابنته بفتح العين وضمها **لتغسلنها** لبني بعله **وبرجله** بسرح شعره **فطهور** زاد
ابو داود وسوالك **وشبابه** لابي الوقت وذي وعلى الاول فهو بدل من قوله
في تعله ولمسلم بعد ما عليه فهو مبتدا خبره **حاج** بالمهملة وبت **والمسول**
بالنون المفعول وللكشميهني والمسول **وعاك** للكشميهني اوعاك **ولم يحدث**
ولم يحدث بضم الموحدة وبحوز كسرها وفتحها اوله مضموم **مسح**
حتى يوضوا من عند اخرهم قال الكرماني حتى للتدريج ومن للبيان اي يوضا الناس
حتى يوضا الذين هم عند اخرهم وهو كناية عن جميعهم وعند بمعنى في لان
عند وان كانت للظرفية الخاصة لكن المبالغة تقتضي ان يكون المطلوب الظرفية
وكانه قال الذين هم في اخرهم **وسوء الحلاب** بالجر عطفا على اللالي وما سود
الحلاب والسود البعير **وقال سفيان** هو الثوري **باب اذا شرب الطبخ الاناء**
هذه الترجمة لابن عساكر وسقطت لغيره **اذا اتيتم** قال ابن عبد البر يفرد هذا
اللفظ مالك وعبد وليس كذلك فقد تابع مالكا كما بينته في شرح الموطا وليح
بفتح اللام فيهما شرب بطرف لسانه وقال ثعلب هو ان يدخل لسانه في الماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعنه من للملاع فيخرجه زاد ابن درستويه شرب ام لم يشرب وقال مالك ان كان عيها تابع لها للعقه وقال للمطرزي فان كان فارغا فعال لحسنه
فليغسله سبعا زاد مسلم من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة اولاهن بالتراب
والاخرى داود اولاهن او اخراهن وللبزار احداهن **فليرقه** اي يصبه
للكوسج **ان رجلا** اي من بني اسرائيل **اكل الثوم** بالمثلثة اي ياكل التراب الذي
مر سبيله فصلى اي جازاه **كان الخلد** فعل في رواية ابراهيم بن معقل بتوكل
وفعل وكذا اخرجها ابو داود والاسمعيلي وابو نعيم وغيرهم قال المطرزي
المراد انها كانت تدخل خارج المسجد في مواطنها ثم تعبث وتدبر في المسجد اذا لم
تجد عليه في ذلك الوقت على وقال غيره ان ذلك كان في الابتداء ورد الامر
بتكريم المسجد حتى من لغو الكلام **يرشون** صحفه بعضهم بزيادة واو
صاير وصله سعيد بن منصور في سننه واخرجه الدارقطني مرفوعا **وقال**
ابو هريرة لا وحوا الا من وصله الاسمعيلي القاضي في الاحكام واخرجه احمد وابو
داود والبزار من حديثه مرفوعا **ضنك عيش** وصله احمد وابو داود
والترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم ولم يخرجه المصنف
اما لكونه اختصره او للخلاف في ابن اسحق راويه او لكون عقيل بن جابر
راوية عن ابيه الراوي له عن صدقة ابن يسار **ضحى** بضم الراء **رجل** هو عباد
ابن بشر **وجهه** بفتح الواو والجيم والقاف اي سال منه دم **لثة** اضعفه
بشره بفتح الموحدة وسكون المثلثة خراج صغير **الاغسل** بحاجة سقطت
الامن رواية الاصيلي وعبد **ما كان** للكشميهني ما دام **ارانب** اي اجربة
قلم من بضم الياء وسكون اللام **ما اسجر** زاد للاصيلي ابن منصور زاد
ابو ذر من بعران بفتح الموحدة **الى رجل من الازد** اسمه عتبان بن مالك بكسر المهملة
وسكون الفوقية المشناة بعدها موحدة ابن مالك **اعجلان** اي عن قراع حاضر
من الحاج **اعجلت** بضم الهمزة وكسر الجيم والى ذر عجلت بلا هاء **احجل**
بالضم وكسر الجيم والى ذر بلا هاء قال ابن طريف الحجل الرجل جامع ولم ينزل مستعار
من الحجل للطير **عليك الوضوء** بالرفع وهو مسموع **عرض على** هو للعلاس **سعيد**
هو الانصاري تابعي والبلاتة فوقه **وكتب ارساله** بصيغة المضارع للبنائي
للمفعول والكاف مصدر راوله بالجر **محمد بن** بفتح الميم وسكون المعجمة **عرض**
الوساد بفتح العين لقوله في طولها وحوز بعضهم الضم اي جانبها **مسح النوم** لعائشة

للناس ادا حبس عنهم

العشر الارباب اولها ان محى حلو السمول والارض الى اخر السبون **الغشي** بفتح
للغين وسكون السين المعجمتين مرض عرض من طول الصيام **المغفل** بضم الميم
وسكون للمثلثة وكسر الفاء **ما يمسح الراس** زاد غير للسمعلي كله **ان رجلا** هو عمر
ابن ابي حسن **وهو** اي الرجل الفاضل لعبد الله لا عبد الله **ما يرخص** فيه بحذف لا
عن ابيه **واستنثر** للكشميهني بدله واستنثق **واغسل يديه مرتين مرتين** مكرر ولمسلم من
طريق اخر عن عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
وغسل يديه ثلاثا فيحمل على انه وصوا خر بعد المخرج **لا اجد وصف** للسمعلي للراوي
بلوحه في رواية براسه وفي اخرى كله **بنوء** بفتح المشاة فتح وقال الكوهكي
انا شرب منه وقيل هو الطست وقيل شبه الطست **لحمر** اي لاجلهم **وهو**
اي مثل وضوئي **فاكفا** بهمزة من اكفا وافرغ **فضل وضوء** هو الماء الذي يبقى
في الظرف بعد الفراغ **فمال لها** اي الى موسى وبلال **اشربا** بالوصل **واغسلا**
بالقطع **كادوا** الاولى ركانوا والصواب للاول لانه لم يقع منهم قتال
ما تثبت للسمعلي وحده بلا ترجمة وسقط لغيره **وقع** بكسر القاف
والسون والوقع وجمع في العدمين **سل** بالجر بعا والدصب حالا **زر**
للحلة بكسر الزاي وشد الراء والحلة بفتح المهملة ولحم السخاناه
وزرها واحد ازرار ازارها وقيل المراد بها الطيلسان المعروف وزرها بيضها
مركف الى ذرمن كفه بالتاء قال ابن بطال المراد منه الغرفة فاشتق لها من
اسم للكف عبارة عن ذلك للمعنى قال وقد لا تعرف في كلام العرب لكن وهاء للتانيث
في الكف **وعا** سور للكشميهني بما **فكفاه** اي امالة وللاصيلي واكفاه لغتان
فاصل يده للكشميهني بدله **ماء وضوء الرجل** بالضم **وفضل وضوء** للراة
بالفتح **ملحم** هو للماء الكثير **ومرتين** سقطت الواو للكريمة واثباتها اصوب
لانهما اثران متغايران **موضون** زاد ابن ماجه منزانا واحد زاد ابو داود
مذلى فيه اديمنا **وضه** بالفتح **للحم** بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الضاد
للمعجمتين بعدها موحدة اي تعسل فيه الشاب منزلي جلس كان وقد
تطلق على للانا صغيرا وكبيرا **منير** بالضم وكسر النون وللاصيلي للنير **وصغر**
بفتح للمهملة وضم للمعجمة اي لم يسع بسط كفه **لو** الى الوقت اما **اصلي** بضم
للمهملة مستف من حيد الفاس **لفل** بضم للفاء اي في للعرض **مدس** بفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزا المشددة المحكم في مرضه فاذن بكسر الهمزة والمعجمة وتشديد النون المفتوحة
فبرقوا الهاء بدل من الهمزة اي ابرقوا والاصل اهرقوا بفتح السكون الهاء سبع قرب
قال الخطابي خص السبع تبركا بهذا العدد لان له دخولا في امور كثيرة من امور
الشرع واصل الكلمة زاد الطبراني من اباء شتى لم تحلل وكيتهن جمع وكاء وهو الذي
يربط وشرط ذلك مبالغة في بطانة المزاد وصيانته فان الاديم لم تحالطه واحس
في مخضب زاد ابن خزيمة من نحاس طهور بكسر الفاء وفتحها شرح في الفعل واسم
فيه برحراح بمهملات اوله مفتوح وثانيه ساكن اي متسع القعر وقال الخطابي هو
الواسع العصير ولابن خزيمة بدله زجاج بضم الزاي وحمين وقيل انه تصحيف
فحزروه بعد هم الزاي اي قدرت ابن جبر بالجيم والسكون عبد الله بن جبر بن
عتيك الانصاري ومن قال ابن جبير فقد صحف اوكان الشك من الحاكي
او شيخه لما حدث به فقد رواه الاسمعيلي من طريق ابي نعيم وقال بعسل الاشك
بالصاع هو اناسبع خمسة ارطال وثلثا بالبغدادي الى خمسة لي وربما زاد
على الصاع الذي هو اربعة امداد الى خمسة وكان انسالم يطلع على انه استعمل
اكثر من ذلك وقد روى مسلم عن عائشة انه اغتسل معها من اناء قال له
الفرق وهو ثلاثة اصع بفتح الهمزة والموحدة اخره معجمة فاتبعه بتشديد
الباء وسكونها الظمرى بضم المعجمة وسكون الميم وما بعده معجمة الى العهد زاد ابو ذر
بعد المتن وهو ممسح على عمامته زاد الكشميهني وخفيه فاموت اي مدت
مدى طاهرين حال وللكشميهني وهما طاهرتان بحتر بالمهملة والتاء اي بقطع
كفه بفتح اوله وكسرها نيه في الافصح السنور وهو السعير او السلت المعلو
بالقصبا بفتح المهملة والمد وهي ادنى خبيب هو مدرج من كلام يحيى بن سعيد فنزى بضم
المثلثة وتشديد الراء وجوز بعضهم الى بل الكعبة بفتح المعجمة وسكون الفاء
بعدها قاف اصاله الراس من النعاس يعس بفتح العين وغلطوا من ضمها
فنسب بالنصب والرفع وللنسائي يدعو على نفسه ولمحمد بن نصر في قيام الليل
ان سبب هذا الحديث ما تعلم في باب احب الدين اليه ومنه من قصة الحولاء
لوبت اذا يعس زاد الاسمعيلي احدثم بحائط لبني بستان مرحطان المدينة
او مكة شك من جرير وحزم في الادب بالاول وفي الافراد للدارقطني من حديث
جابر ان الحائط كان لام مبشر الانصارية وهما بعد مان في كبرهم قال بلى اي وانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكسر الكاف الجردى بفتح الجيم والزاى بعدها راء وللكشميهنى الجوزى بسكون الواو
بعدها زاى وهو غلط الفسل بالكسر اى اثرها او الطلع على المنى مجازا ابقع بضم الموحده
وفتح القاف جمع بقعه شايزند زاد ابن السكن يعنى ابن زرع ساعدة زاد ابو
ذر يعنى ابن معمون بقع لنا بالرفع بدل من اثر النقرى بكسر المهم وسكون النون
وفتح القاف مهراز بكسر المهم سمحاق للكشميهنى سملت ومراتع جمع مرتع
بكسر اوله وفتح الموحده بعدها معجمه وهى للغنم كالمعاطن للابل دار البريد موضع
بالكوفه كانت الرسل ترتبل فيه اذا حضرت من الحلها الى الامراء قال المطرزى البريد
فى الاصل الدابه المرتبه فى الرباط سمى به الرسول المحمول عليها ثم سمى به المسافه
للشهور السرجين بكسر المهمله وحكى فتحها وسكون الراء والجيم للسرجس فارسى الزبل
البريه بفتح الموحده وكسر الراء المشدده الصحراء منسوبه الى البر عدم ناس لابى
ذر انا بس من عكل او عرينه الشك من حماد وجزم بالاول فى الجهاد وبالثانى فى الزكاه
وفى المغازى من عكل وعرينه بواو والجمع للعاطفه وهو الصواب وعند ابى عوانه
من طريق عن انس قال كانوا اربعه من عرينه وثلاثه من عكل وللمصنف فى الدياث
انهم ثمانيه وكان الثامن من غير القبيلتين او كان من اتباعهم فلم تثبته وعكل
بضم المهمله وسكون القاف قبيله من تيم الرباب وعرينه بالعين والراء المهملتين
والنون مصغرا حى من بجيله وذكر ابن اسحق ان وفدهم كان بعد غزوه ذى قرد
وكانت فى جمادى الاخره سنه ست واجتووا المدينه بالضم اى استوخموها قال
الخطابى اجتويت البلد كرهت المقام فيه وتضررت به وقال ابن العربى الجوى داء
يصيب الجوف من الوبا وفى روايه عند ابى عوانه فعظمت بطونهم اى ورمت
صدورهم كما فى روايه لمسلم وصح بالمدينه الموموا اى البسوا ما يدفئهم والمراد به ورم
الصدر وللمصنف فى الطب ان ناسا كان بهم سقم فلما صحوا قالوا ان المدينه
وخمه والمراد بالسقم الاول الهزال الشديد من الجوع كما فى روايه لابى عوانه
كان بهم هزال شديد فامتم فى موضع اخر حامدلهم بلقاح بلام مكسوره وقاف
اخره حامله النوق ذوات الالبان واحدها لقحه بكسر اللام قال ابو عمرو
يقال لها ذلك الى بلائه اشهر ثم هى لبون وراعيها لقاح واستاقوا من السوق وهو السير
العنيف وفى الصحيح فبعث فى اثارهم وفى مسلم فبعث فى آثارهم
من شباب الانصار ومعهم قائف يقص آثارهم وقد ذكرت ممن سمى منهم فى

هى الدلو ملاى والاثعال لها فارغه والشك من احد الرواه بغشيه بسبب البعث
اليهم مجازا لانه صلى الله عليه وسلم هو المبعوث كما ذكر لكنهم لما كانوا فى مقام
السلبع عنه فى حضور وغيبته اطلق عليهم ذلك او هم متبوعون من قبله
بذلك ثنا خالد سقطت الواو للارمه طائفه المسجد اى ناحيته فاربوا بفتح الهاء
وسكونها والى ذر فهربوا بصى الظاهر انه ابن ام قيس ويحتمل ان يكون الحسين
او الحسين فاتبعه بسكون التاء ام قيس اسمها حدامه بالحاء والمهمله وقيل امامه
وقيل هى اخت عكاشه مجدوه بفتح الجيم وسكونها ولم يعسله ادعى الاصيلى ان
هذه الجمله مدرجه من قول ابن شهاب سباطه بضم المهمله بعدها موحده
للزبله وللكناسه تكون بفناء الدار مرتفقا لها فجاء بها فى بعض الروايات عند
الحاكم وغيره من وجه كان بعائضه وهو بمعنى سابقه وموحده ومعجمه عرق
فى باطن الركبه وفى المصنف الا ابن ابى شيبه عن مجاهد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاما الامره واحده فى كتيب اعجبه رايتنى بضم الواو والنون بالرفع
والنصب فانتهذت بالمعجمه اى بحيث لسدد فى البول هو ابن المسند رحمه وهو
انه راى رجلا يبول قائما فقال ويحك افلا بول قاعدا ثم ذكر قصه بنى اسرائيل
وهذا يطهر مطابقه حديث حذيفه فى تعقبه على ثور احدهم لمسلم جلدا حدهم
والى داود جسد احدهم فقيل انه من الاصر الذى حلوه وقيل عرف ذلك
او فهمه فى الدجاج ورضه اى قطعه بالمقراض حالصراة هى اسما الراويه كما
فى روايه الشافعى رضى الله عنه باسناد صحيح والابدع فى ان بهم الراوى لعشه
كاسيابى فى حديث ابى سعيد فى قصه الرقيه بالفاتحه حتته بضم المهمله والقوقيه
المشاه للشدده اى بحاله بعرصه بالصاد المهمله وسكون العين وضم الراء والصاد
المهمله وحكى القاضى عياض وغيره الضم وفتح العين وتشديد الراء المكسوره
اى بذلك موضع الدم باطراف اصابعها وسحى بفتح الصاد المعجمه بعسله حده
محمد زاد الاصيلى بن سلام والى ذر هو ابن سلام هشام زاد الاصيلى بن
عروه لبى جيش بضم الكاف المهمله وفتح الموحده بعدها معجمه اسمه قيس بن المطلب بن
اسيد وهى غير فاطمه بنت قيس التى طلقت ثلاثا اسحاص بضم الهمزه وفتح المثناه
ثم الحاء المهمله وآخره صاد مهمله اى للادبع الصلاه دلل بكسر الكاف عرو بكسر العين هى المسيى بالحاء المهمله
المعجم الذى يخرج منه دم الاستحاضه وهو فى اسفل الفرج جبنة بفتح الجيم والموحده
بكسر

فارفضخ للاصيلي وللسمل بقطع بالباء اوله وادبهم وزاد البرهدي من حلاف سمرب
مسدد بدل المهم وفي روايه لي رجا بحذفها ولمسلم وسملت باللام مخففا قال
الخطابي السمل فقوء العين باي شيء كان والسمر الكحل بميل او مسمار يحمى للسنة
ارض ذات حجارة سود معروفه بالمدينه نسبة زعم الواقدي انهم صلبوا قال
ابن حجر رحمه الله والروايات للصحيحه ترده لكن عند ابي عوانه من طريق ابنه صلب
اثنان وقطع اثنان وسمل اثنان فان صح ذلك فهو اول صلب وقع في الاسلام
ثم للمثله الواقعه في الحديث على بعض المقتصين لانهم مثلوا بالراعي كما تقدم اهل
المغازي ولمسلم عن انس انهم سملوا اعين الرعاء واما عدم سقيهم فلان
المحارب المرتد لا حرمه له في سقي الماء ولا غيره العاج ناب الفيل ولا يسمى عاجا
قاله ابن سيده وللهروي وقال ابن فارس والجوهري عظم الفيل ثم خصه بالناب
وقاله ابن قتيبه والخطابي وغيرهما وقال بعضهم للعرب يسمي كل
عظم عاجا سل عن همزه سائله والسائل ممنوعه كما في رواية الدارقطني وغيره
وسمن زاد للنسائي فعامده زاد المصنف في الذبائح فمات كلم بفتح الكاف وسكون
اللام جرح كلمه بضم اوله وسكون الكاف وفتح اللام جرحه كهيئتها اعادة
الضمير على مؤنثا لارادة الجراحه على لفظ في رواية ابن عساكر كل كلمه بحذف الجيم
للمشدده وحذف احدى الباءين من اوله والرف بفتح المهمله وسكون الراء الرائح
والكلمه في كون الدم بادي على هيئته ان يشهد لصاحبه بفضله وعلى ظالمه بفعله
وفائده راجحه الطيبه ان يتشفع في اهل الموقف لظهور الفضله ووجه ابراز
الحديث هنا الدلاله على طهارة المسك والرد على من قال بنجاسته الدائم الساكن
الذي لا يجري قيل هو بمعنى الدائم والضاحك لمعناه وقيل احتراز به عن راكد يجري
بعضه وقال ابن الانباري الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن وللدائر
فالذي لا يجري صفه مخصصه لاحد معنيي المشترك يغسل بالروح وجوز ابن مالك
الرفع عطفا على المنهي والنصب على معنى الجمع بما عطائم حكم الواو والامر ان متعلقين
برواية ومعنى اذ مكنهم على الاخير بخصوص النهي بالجمع بين الامرين دون احدهما
وليس كذلك قاله المهلب فمه لمسلم منه فالاولى تقييد منع الانعاس والبانه
منع التناول قذر بفتح المعجمه اي شيء يحس واضحاك لهم السبعه المدعو عليهم بعد
بينه البزار اراد قال بعضهم هو الوجيه فما صرح به في رواية مسلم سدا بفتح المهملتين

والقصر

الراعي منعه

والقصه الجلده التي يكون فيها الولد ويخص بالنعام ويقال لها من الاد ميات
مشمه استنشق العود للكشميهني والسرخسي فوهم السكيه منعه للكشميهني والمستملي لا
اعيد يحتمل بفتح النون والعين المهمله فوقيه ويجوز اسكان النون وجبل المفتوح
جمع مانع للكتبه وكانت ويحمل بالمهمله من الاحاله اي بسبب بعضهم فعل ذلك الى بعض
بالاشاره بيكما ويحمل ان يكون من حال يحيل اذا وثب على ظهر ابته اي يثب بعضهم
على بعض من المرح والبطر ويؤيده رواية مسلم بدله ويميل بالمهم اي من كثره
الضحك فرح راسه زاد البزار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد اللهم الى اخره
عليك المرباس اي بالكفار ومن سمي منهم فهو عام اريد به الخصوص بلاء حرب
زاد مسلم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا فشق ذلك عليهم
لمسلم فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته يرون بفتح اوله
اي يعتقدون وبضمه اي يظنون وفي ذلك البلد الاي يعم في المسيح بدله في السالمه
وشاسبه قوله بلاث مدار ثم سمي اي فصل من احمال المولد بن عتبه هو عتبه بن
ربيعه ولمسلم بن عقبه بالقاف وهو وهم قدم بنيه عليه ابن سفيان الراوي
عن مسلم السبع لم يحطه بالنون والسالي لم يحطه ابو اسحق الراوي عن
عمرو بن ميمون وقد بينه من اخرى سماه عثمان بن الولد اخرجه المصنف
في الصلاه صرع في العذق هي النبع التي لم تطو وصل للعاديه للعدميه والمراد انهم
لان عقبه بن ابي معيط لم يطرح فيها بل قتل صبرا بعد ان رحلوا عن بدر بمرحله
واميه بن خلف لم يطرح فيها انصا وعثمان بن الولد مات بارض الحبشه ما
للبراز لاي در بالصاد باب غسل المراه عن اهلها مفعوله
للام بدل اشتمال عن رحمه للكشميهني من رحمه ولابن عساكر غسل
المراه الدم عن رجها اشبا محمد هو ابن سلام وساله النساء جمله حاليه دوي
بضم اوله على البنا للمجهول وحذف احدى الواوين في الكتابه كداود حابي
احدا علم به مني لانه كان اخر من سكن من الصحابه بالمدينه وكان من بحدثه
بذلك وقعة احد التي جرح فيها الثمن بلا بين سنه واخذ ما البنا للمجهول لسبتين
بفتح اوله والتا فوقيه سهما مهمله ساكنه اخره نون مشدده من السن بالكسر
او بالعين اما لان السوال بمر على الاسنان او لانه سهما اي بحدها اع اع بضم
الهمزه وسكون المهمله وللنسائي عاعا وللاي داود اه اه بالكسر ولغيره اخ اخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالمعجمة وسكون الاصلاف بعارب بحارب هذه الحروف وكلها ترجع الى حكاية صوت
كانه يتوجع الهموع النوم يقال له صوت للمتألم ما لغ شوص بضم المعجمة
واخره مهملة من الشوص بالصاد العسل والسطيف والدلك وقال عمار وصله
ابو عوانة وابو نعيم والبيهقي ارأيتي بالصاد وهم من خمه والمعلى رأى
بتقديم الراء وزاد مسلم في المنام فعدل الى العائل جبريل كما صرح به في رواية
عند الطبراني في الاوسط البكر اي قدم الاكبر في السن باب فصل من بات
كتركيب على وضوء الى ذ على الوضوء الفطرة السنة واحد هن اخر للكشميهني من اخر
كتاب الغسل قدم ابو ذر البسملة وعكس غيره بدأ بغسل يديه زاد الزهري
قبل ان يدخلهما في الاناء زاد مسلم ثم يغسل فرجه كما يتوضأ للصلاة احترازا
عن الوضوء اللغوي العفو الشعر للكشميهني شعره عرف بضم المعجمة وفتح الراء
جمع عرفة وهو قدر ما يعرف من الماء اللف وللكشميهني عرفات بفتح
الفاضة الاسالة هل غسله بسكون السين الاشارة الى الافعال المذكورة هل هذه
صفة غسله وللكشميهني هذا قيل وهذه الجملة مدرجة من قول سالم بن
ابي الجعد بين ذلك زائدة بن قدامة في روايته عن الاعمش مرويح بدل اماء
سكر بالكاف العرد بالعين والسلون بالنون والعين اشهر واصح ملائة اصبع وقيل
صاعان فانه استدل الداودي بهذا الحديث على جواز نظر الرجل الى عورة
امرأته وعكسه قال ابن حجر ويرده ما روى ابن حبان عن سليمان بن موسى
انه سئل عن الرجل ينظر الى فرج امرأته فقال سألت عطاء فقال سألت
عائشة فذكرت هذا الحديث وهو نص في المسئلة الصاع هو اربعة امداد
حسنة ارطال وثلث بغدادي وهو مائة وستة وعشرون درهما
واربعة اسباع درهم وقيل مائة وثلاثون درهما وقد بين الشيخ موفق الدين
رحمه الله سبب الخلاف في ذلك فقال انه كان في الاصل مائة وستة وعشرون
واربعة اسباع ثم زاد واقيه مثقالا لاراد جبر الكسر فصار مائة وثلاثين
والعمل على الاول لان الذي كان موجودا وقت تقدير الشارع واحوجها قال
الداودي هو عبد الرحمن بن ابي بكر وقال غيره هو اخوها لامها الطفيل بن
عبد الله قال ابن حجر لا يصح واحد منهما في مسلم انه اخوها من الرضاعة
وقد سماه النووي وخالفه عبد الله بن يزيد قال ابن حجر ولا تتعين لان لها اخا

غيره

وقال يزيد

عمرة من الرضاعة وهو كثير من عبيد فيحتمل ان يكون احدهما وان تكون غيرهما
بجر صفة انا ولك يجوز النصب باضمار اعني او صفة باعتبار المحل قال ابو
عبد الله هو المصنف وللاذري وصله ابو نعيم وابو عوانة في المستخرج والحذي بضم
الحاء المهملة وتشديد الذال نسبة الى حذ بلدة بساحل مكة مد صاع بالجر على الحكاية
قال ابو عبد الله في مسنده ابن راهويه لان السائل ابو جعفر الراوي بكفك بفتح
اوله وقال رجل هو الحسن بن محمد بن الحنفية وخير منك بالرفع عطفا على
الموصول تراثا اي جابر سليمان بن صرد صحابي وابوه بضم المهملة وفتح الراء
اما انا في الحديث حذف ثبت لمسلم ولفظه ثم رواه في الغسل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاغسل راسي بكذا وكذا فانفض بضم
الهمزة كلتيهما للكشميهني كلا منهما بالرفع على القطع والتذكير حدثني للاصيلي
حدثنا محمد بن بشار هو بندار وصحف من جعله بالتحتية والمهملة مخول بكسر
اوله وسكون المعجمة وبوزن محمد ايضا محمد بن علي هو ابو جعفر الباقر يفرغ
بضمها وله معمر باسكان العين وللقابسي بوزن محمد وليس له في الصحيح
غير هذا الحديث سام بالمهملة وتخفيف الميم ثلاث اكف للكشميهني اكف جمع كف
مذكر ويونث فغسل يده للكشميهني يديه مرتين او ثلاثا بالشك من الاعمش
مذاكير جمع ذكر على غير قياس وقيل جمع مذكار وكانهم فرقوا بين العضو
وبين خلاف للانثى وقيل جمع لا واحد له من لفظه وجمع مع انه ليس في
الجسد الا واحد بالنظر لما يتصل به باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند
الغسل قال ابن حجر رحمه الله مطابقة هذه الترجمة لحديث الباب
اشكل امرها فدما وحديثا فمنهم من نسب البخاري الى الوهم وانه ظن ان
الحلاب طيب وانما هو انا فدر ما حلب فيه وهي صحيحة من جهله وابن حبان
كان يغتسل من حلاب ومنهم من ضبطه على غير المعروف في الرواية ليصح
المطابقة كالازهري قال صحف من ضبطه بالمهملة وخفف اللام وانما هو
بضم الحاء وتشديد اللام ما الورد فارسي معرب ووهم في ذلك جماعة
منهم القرطبي والنووي ومنهم من تعلق له بوجه من غير تعيين كالمحب الطبري
قال لم يرد البخاري بقوله الطيب ما له عرف طيب وانما اراد بطيب اليد
بازالة ما فيه من وسخ وقذر واراد بالحلاب الاناء الذي يغتسل منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بداية فوضع فيه ما للغسل قال واوحى قوله او الطيب بمعنى الواو ويحصل
ما ذكر انه يحمله على اعداد ما للغسل ثم الشروع في التنظيف قبل الشروع
في الغسل اذا اغتسل اى اراد ان يغتسل دعا اى طلب بحوله الحلاب اى انا فيه من
الانا الذى يسمى الحلاب وقد وصفه ابو عاصم بانه لعله من شبر في سبر احرجه
ابو عوانه عنه وفي رواية للبيهقي لقد رؤوس بسع ثمانية ارطال بكفه للكشميهني
بكفيه وسط بفتح السين عن حفص زاد الاصيلي بن غياث غسلا بضم اوله اى
ما للاغتسال ثم قال بيده على الارض اى دلكها بها سقاطا على وفيه اطلاق القول على
الفعل مندفل بكسر الميم فلم يمصمض ولم يستنشق زادت كريمة قال ابو عبد الله يعني لم يمسح
وانت الحصير على اراجه اخرجه لان المندفل خرقه محصوصة عن الحميدي لاى ذر
عبد الله بن الزبير الحميدي فغسل رجليه الخ تفسيرها لا تعقيبه لان غسل
الفرج لم يكن بعد الفراغ من الاغتسال وان دخل ان عمر والد سالم لاى الوقت
يديها في الطهور بضم اوله الما المعد للغسل وضابه للكشميهني من الكحابه
ومن سبيبه وعن عبد الرحمن عطف على قول سعيد عن ابي بكر مثله للاصيلي
مثله والمراد بالرفع على العطف والنصب على المعية وباللام للحديث رواه
هو لابن ابراهيم ووصله زاد الاصيلي وابو الوقت بن حرب وبندار عن ابن مهدي
وصله الشافعي في الام واسردها بضم اوله واسكان الدال من الاراده
ومن فالها بفتح اوله وتشديد الدال وقد صحف وفي مسند احمد فقال
هكذا واشار بيده ان كاد يردم عاد للكشميهني ثم عاد ان بني عدي
وحيي بن سعيد قال في الفرع كاصله عن سعيد ولعله حذف كلا منهما من لحظ
لقال وكرينه اى قول ابن عمر الاتي بعد باب يدخ بفتح اوله والضاد
المعجمة اخره مهملة وهو الحدق عن في رواية الاثبة يسبح بسوه وجمع بانه حلا
لكالين اوخم مارينه وبكانه سريته الى التسبح روحات وهذا احسن
او كان بفتح الواو وعاطفه والضمير لسعيد ثم اعطى قوه للاصيلي في رواية
الاصيلي اربعين وفي الحلية عن مجاهد انه اعطى قوه اربعين رجلا كل
رجل من رجال اهل الجنة وفي الترمذي وصححه ان قوه الرجل من اهل
الجنة كما به رجل وقد قيل ان كل من كان اتقى لله شهوته اشد لان من لا
يتقي تتفرج بالنظر ونحوه وقال سعيد هو ابن ابي عروبة المدى بالفتح وسكون

عن سعيد

الاسمعيلي

الحج

ويخفف الياء وصح من كسر الذال وتشديد الياء ما ابتل رقيق يخرج عند
الملاعبة ويذكر ويؤنث الجماع مذا صيغة مبالغة من المذي والفعل مذى كمضى
ومذى كاعطى فامر رجلا هو المقداد كما صرح به في مواضع وفي رواية
للنسائي لعمرت عمارا وجمع بانه امر كلا منهما وعند عبد الرزاق عن ابن
قال يذاكر علي والمقداد وعمار المذي فقال علي رضي الله عنه اي رجل مذا
فاسئلا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ويتحص بفتح الواو وكسر الموحدة
ثم تحتية ثم مهملة البول مفرد بفتح اللام وكسر الراء اروي من الارواء
لعين لي ذرعا وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة بالاضافة
والكريمة وضوءا بالسوس لجنابة بلام الجر وللكشميهني للجنابه بلامين والغرض
وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاجله وضوءا بالرفع والسوس
فاكفأ لاى ذر فكفأ على يساره بالكريمة والمستملي شماله ضرب يده بالارض
للكشميهني الارض قالت يعني ميمونة وللاصيلي قالت عائشة وهو غلط
بعض زاد ابو ذر والاصيلي الماء يخرج كما هو ولابن عساكر يسقط هذا الغير محرر
وكريمة وعدلت سوت مكانه بالنصب اى الزموا اياب يعوض اليدين
زاد طهور بي ذر من غسل الجنابة اصاب الكريمة اصابت اخذ عبد الله اى نصبه
فوق ولابن سعيد اخذت يدها اليمنى صب على راسها وقال بهز وصله اصحاب
السنن والحاكم وغيرهم عن جده هو معوية بن حيده حاء مهملة وكتيبة ساكنة
ادر بالمد وفتح الدال المهملة وكسر الراء من الادره بعصبن اسفاخ
في الخصيه فجعل اى جرى سريعا وطفق بالحركي فطفق الجر بالنصب اى
ضرب الجر ضربا لبذ بعصبن والذال المهملة الاثر حتى يسلون المهملة
وفتح المثناه الفوقيه بعدها مثلثة والحتيه الاخذ باليد لا عفى بالقصر
بلا سوين بناء على ان لا لمعنى ليس ام هاني بهمزه منونه ويعصطلق للاصيلي
وكريمة طرق وهو حي لاى داود وانا جنب فاعتسلت بسون ثم خاء معجمة ثم نون ثم
سين مهملة اى مضيت مسرعة وللاصيلي ولي الوقت فانحسب للوجه
والحيم لقوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اى جرت واندفعت
وللمستملي فانتحست بسون ثم فوقيه مثناه ثم حيم اى اعتقدت يعني حسا
وصحف على اوجه اخر سبحان الله يعجبه ان المؤمن لا ينجس زاد الحاكم من حديث

فوق راسها

ابن عباس حيا ولا ميتا وقال اعطا الى اخره وتعلله عبد الرزاق وزاد وبطلى
بالنون عباسن بالتحتية والمهملة ابن الوليد الرقام فانسللت اى ذهبت
فى خفية الرجل بسكون الحا المهملة المكان الذى راوى فيه يا باهر مره
للمستملى يا باهر كينونة مصدر كان بمعنى الاستمرار كدلومة من دام ونبو ظبا
زاد مسلم وانو نعيم فى المسوح وصوبه للصلاة يات بعم الحيب سعطت
هذه الرحمة لغير كرامة يالك عن عبد الله رواه خارج الموطا عن نافع انها
فعال زاد غير الاصيلى له توضا واغسلى وكرر لى فى لفظ ياخير بوضا اذا اقبلت
الحيضة ان اى حادثا والمراد حيض الرجل وحاض للمراه فتنبا بلفظ واحد
تغليبا اذا جلست لى الرجل وتركه للعلم به شعبها الارع اى بدنها ورجليها
وقيل رجليها ومحدثها وقيل محدثها وشفرتها وقيل نواحى فرجها للاربع
جهدها بفتح الجيم اى بلغ المشقة لها اى كدها بحركته ومولكاية عن معالجة
الاثر بالماء بلاح بلفظ لابى داود بدله والرى الحيان بالحاء المهملة فغدو وحى فغسل
زاد مسلم وان لم ترك وللدارقطنى اترك اثم تبرك عن الحسن زاد ابو ذر
العلم وذكر الاخر بالمد وللاربعة ذكر بيا الى اخر الامر من الشارع فقد
قال الى من كنا ان العتيا التى كانوا يقولون الدامل المار رخصة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لها فى اول الاسلام ثم امر بالاغتسال اخرجه احمد وصححه
ابن خزيمة وابن حبان انما هنا احلاما للاصيلى بيناه ولكريمة انما هنا اضلاما بضم
كاف الحيض وقال بعضهم اخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود
كان اول بالرفع اكثر بالمثلثة اى اشمل لانه عام فى جميع بنات ادم عليه السلام
وقيل اكثر فهو وشواهد قال الداودى لا مناص عنه من الحديث وقول بعضهم
لعله حمل بنات ادم فى الحديث على الاسرائيليات مما بعدهن بعيد ردى الحالة
وغيره عن ابن عباس ان اشد الحيض كان على حوى رضى الله عنها بعد ان
اهبطت من الجنة لازرى بالضم اى لا بطن سرت بفتح المهملة وكسر الراء بعدها
فوقانية ممنوع ومصروف على عشرة امثالهن مكة اقست بضم القاف وسكون
الفا بطلق على الحيض كالولادة وقيل للمعموم للولادة والمفتوح للحيض درجيله
بالجيم محاور اى معتلف بحير بفتح المهملة وجوز كسرها وحير سالته بعلاته بكسر
العين الخيط الذى تربط به كيسه بات من سمى النفاس حيضا فيه قلب

والصواب من سمى الحيض بها شا مصطحعة بالرفع وجوز النصب جميصة بفتح
الجيم وبالصاد المهملة كساء اسود له اعلام ثيابا حيضا بكسر الحاء
التى اعدتها لا لبسها حال الحيض وفتحها اى التى البسها زمنه الحيلة
للقطيفة وقيل للطنفسة وقال الخليل ثوب له حمل اى هدب فاتزرت الرواية
بتشديد المثناة بعدها الهمزة والاصل ائتزرت بهمزة ساكنة بعد الهمزة المفتوحة
بوزن افتعل حاذغم وهذا الادغام شاذ مسموع عند قوم حطا عنداخ
والمراد به شد الازار على الوسط بسور للكشميهنى بالتذكير وهى الصواب
وحيضتها اولها ومعظمها لاربه بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها موحدة
الحاجة وقيل عضو الاستمتاع اربكن بضم اوله وكسر الراء وبعد الواو
استتابة والباء للتعليل دخلت على ما الاستفهامية فحذفت الفها اللبب
احص من العقل وانه الخالص منه الحارم للضابط لامره فذلك بكسر الكاف
من بعض ما عدا وجمعه ان الاسطهار ضم اخرى الى المراة فى الشهادة لتصير
لرجل واحد مودن بقلة ضبطها وهو مستعبر لنقص عقلها وكان النبى صلى الله عليه وسلم
يداوم الله على حل حيضته اخرجه مسلم عن عائشة رضى الله عنها ويدعوني
للكشميهنى وتدعين حلمتى بفتح اللام وجوز كسرها وسكون المثلثة حضت
ولسن بالحضة بفتح الحا لاغير وكذا قوله واذا اقبلت الحيضة بفرج الدم بالقاف
والصاد المهملة اى بعسلة باطراف اصابعها عند طهرها للمستملى والحموى
عند طهره اى عند ارادته بطهر الثوب بعض نسائه هى ام سلمة كما اخرجه سعيد
ابن منصور وسنذكره عن عكرمة ولم يحط ابن الجوزى فعال ما عرفنا من
ازواج النبى صلى الله عليه وسلم من كان مستحاضة على ان ابن عبد البر ذكر
ان زينب بنت جحش رضى الله عنها استحيضت واخرجه ابو داود عن عائشة
وذكر معلطاى ان سوده بنت زمعة استحيضت واخرجه ابن خزيمة وغيره
مرسلا وذكر عمرة انها ان ام حبيبة بنت ابى سفيان وقال ابن حجر ليست
واولى ما فسرت به المبهم هنا ام سلمة لاطراد مخرج هذا الحديث وحديث سعيد
ابن منصور ومن الدرع الى الاجلة كان بتشديد النون كانت فلانة هى
المراة المبهمة اولا وقيل عمرها وقد عدت المستحاضات فى عهده صلى الله عليه وسلم
فبلغن احدى عشرة سواه للاربع السابقات وام حبيبة بنت جحش وحمنة

اختها واسماء بنت عميس وفاطمة بنت لي جيئش واسمر قيس وسهلة بنت سهيل
واسماء بنت مرشد وبادية بنت علان قالت ترقوة من اطلاق للعول على الفعل فصعقته
بالصاد والعين المهملتين المفسوحتين لي حكته وذكرته ولابي داود بالقاف بدل
اللام دلكته قال ابو عبد الله شك في سح حماد ابو ايوب او هشام ولم يقع هذا في رواية
غيرهما والمسملي سمى بالبناء للمفعول بحد بضم الموحدة وكسر الحاء المهملة من الاحداد
وهو الامتناع من الزينة على زوج للحموي والمسملي على زوجها وله تمتطل بالراء استيناف
والنصب عطفا عصب بفتح العين وسكون الصاد المهملة ضرب من برود اليمن
يعصب غزله اي يجمع ثم يصبغ ثم ينسج بنبذه بالمعجمة وطعة مركست لطفار قال ابن التين
وغيره صوابه لطفار بلده كساحل اليمن يحمل اليها القسط الهندي وفي طايه
الكشر والصحيح والمسلم من قسط او لطفار باثبات او وهي للصحيح قال في المشارق
القسط بخور معروف وكذلك للاطفار ورد قال عرم للاطفار ضرب من العطر
يشبه الظفر قال صاحب العين والواحدة قال في المحكم اللطفر ضرب من العطر
اسود معلف من اصله على شكل طفر الانسان يوضع في البخور والجمع اطفار
والكست بضم الكاف وسكون المهملة بعدها مثناة فوقية وبعد السين مهملة
والطا ايضا وروى هشام لغير بحد ترد واه لي في الحديث المذكور وسعط هذا اللعلبي
للمسملي باب ذلك المراة نفسها ولبعضهم تغتسل قبل السين في الحديث ما
بطاهرا لرحمة لانه ليس فيه تغييب الدلك ولا الغسل واجيب بان المصنف
جرى على عادته في الرحمة مما تضمنه بعض طرق الحديث الذي يورده وان لم يكن
المقصود منصوصا فيما سلف وبيان ذلك ان في بعض طرقه عند مسلم تاخذ
احدانا ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتاخذ قرصة
تاخذ ابن السكن بن موسى اللخمي عن منصور بن صفية اسم ابيه عبد الرحمن
وفي مسند الحميدي التصريح بسماع سفيان منه ان امراة سميت عند مسلم اسما
بنت شكل بفتح المعجمة والكاف بعدها لام وفي رواية الخطيب في المبهمات بنت
يزيد بن السكن الانصارية وهم به ابن الجوزي والدمياطي وزاد ان الذي في
مسلم تصحيف قال ابن حجر ويرد للرواية الثانية بعد ذلك قال ويحتمل ان
تكون شكل لقب لاسمها فامرها ان تغتسل قالت كيف اتطهر فيه حذف واضمار من بعض الرواة
لعدم نيابته من رواية مسلم وبسط سوال كيف يكون اخذ القرصة بيانا

للاغتسال

صبغ

للاغتسال حتى احتاج فوم الى الجواب بان السوال لم يكن عن نفس الاغتسال
بل لقدر زايد على ذلك فرصة بكسر الفاء وحكى بن سيده ثلثها وراسالة
وصاد مهملة قطعة من صوف او قطن او جلد عليها صوف وفي رواية لابي
داود قرصة بفتح القاف قال المنذري اي شيا يسيرا مثل القرصة بحرف الا
وقال ابن قتيبة هي قرصة بفتح القاف وبالصاد المعجمة ممسكة بكسر الميم وقال
ابن قتيبة بفتحها اي قطعة جلد وهي رواية الكشر واصح بانهم كانوا في حيوة
يمتنع معه ان يمسوا المسك مع علامته وبعده ابن بطال وفي المشارق
ان اكثر الروايات بالفتح ورجح النووي الكسر وقال ان قوله في الرواية الاخرى
ممسكة يدل عليه قال ابن حجر وفيه نظر لان الخطابي قال يحتمل ان يكون
المراد بقوله ممسكة اي ماخوذة باليد لكن يبقى الكلام ظاهرا لكانه يصير هكذا
خذي قطعة ماخوذة ويقوي رواية الكشر ولان المقصود الطيب ما في رواية
عبد الرزاق من درنه وما استبعده ابن قتيبة من امتهان المسك ليس
ببعيد لما عرف من شان اهل الحجاز من كثرة استعمال الطيب فطهري اي
تنظفي بعلت الى اخره زاد الداراني ويتوسع فلا ينكر ابو الدم للاسمعيلي
مواضع الدم وهو محمد لعول الحاملي تستحب لها ان تطيب كل موضع اصاب
الدم من بدنها والجمهور اقتصروا على الفرج فتوضي اي تطهي بلانا اي قال
لها ذلك بلاث مراب اوقال سلك واعط بها هل هو ثابت ام لا وفي لعط
بلانا ولابن عساكر وقال بالواو والاولى اظهر اقتضى راسها اي على ظفره وفي
اغتسلي ثم اهلي بالحج لبلة المصبة بفتح الكاف وسكون الصاد المهملتين ثم
موحدة هي الليلة التي يرتجى فيها المحصب وهو المكان الذي ينزلون به بعد النفر
من منى خارج مكة الى بسكون لابي ذر الى سكت بحذف النون وتشديد الكاف
اي عنها تهل للاصيلي فليهل باللام واحدة مشددة لاحلت للرمز والحموي
لاهللت بالهاء باب خلقة وغيره مخلصة باضافة باب وتنوينه اي باب
تفسير ذلك وترجم على عادته بها في بعض طرق الحديث فاخرج ابن جرير وغيره
عن ابن مسعود قال اذا اراد الله ان يخلق من النطفة التي في الرحم شيئا بعث الله ملكا فقال يا رب
مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة مجها الرحم دما وان قال مخلقة قال
يا رب ما صفة هذه النطفة الحديث وكل بضعف الكاف وتشديدها يا رب نطفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالرفع اى وقعت فى الرحم بطفله واللعابسى بالنصب اى حلقت وكذا ما بعده
وبذا الملك بالامور للملائة ليس فى دفعة بل بين كل حال وحال ملخصا ابن
بطال عرض البخارى بما دل حال هذا الحديث فى ما لحيض يعوبه القول بان الكامل
لا يحيض قال ابن حجر وفيه نظر اذ لا دلالة فى الحديث على ذلك من اهل نجد
للمسملى بجيم فى اللوضعين وكذا للكموى فى الوضع الثانى وصب جمعى للرملة
والى الوقف جنى وكرشنا بالرفع بدل من صمد بن على حد الطوفى المبراغيث
وهذا للاثر وصله مالك فى الموطا عن مرجانة مولاه عايشة بالدرجة بكسر
الدال وفتح الراء والجيم جمع درج بالضم ثم السكون قال ابن بطال كذا يرويه
اصحاب الحديث وضبطه ابن عبد البر بالضم ثم السكون وقال انه بابث
درج والمراد ما تحشى به المراة من وطئه وغيرها هل يعى من اثر الحيض
شئ ام لا الكرسف بضم الكاف وبالسين المهملة سنهما راء ساكنة القطن القصب
بضم القاف وتشديد المهملة النون اى حتى يخرج القصة بيضا نقية لا تخالطها
صفرة وقيل هى ما البيض به فمها الرحم عند انقطاع الحيض ولم ابنه زيد وصله
فى الموطا مدعوين بطلين والكشميهنى بدعين قال فى القاموس دعيت لغة فى
دعوت الى الطهر اى لا ما تدل عليه ما كان الشر اللام للعهد اى نساء الصحابة رضى
الله عنهم ما صلاة بعضى الحائض الصلاة روى عبد الرزاق عن معمر انه
سال الزهرى عن ذلك فقال اجمع عليه الناس الا امراة هى معاذة الراوية
كما فى مسلم وغيره اجرئ بفتح الثناة وضلها بالنصب اى تقضى وروى بضم
الثناة وفتح ضلها اى تكفى واضدادنا اجرورية نسبة الى حرور بفتح الحاء وضم الراء
المهملتين وبعد الواو راء ايضا وبدل على ضيلين من الكوفة واصل النسبة
اليها حرورى فعيل حرورى بحذف الزوائد وهو اسم لقال لمن يعتقد
مذهب الخوارج لان اول فرقهم منهم خرجوا على على بالبلد المذكور فاستهروا
بالنسبة اليها وبن اصولهم المنع عليها عندهم الاخذ بما دل عليه القران
ورد ما زاد عليه من الحديث مطلقا ولهذا استعبهت عايشة رضى الله
عنها معاذة استعبام انكار وزاد مسلم تعلب لا وللنسائى اسال اى سوالا
لطلب العلم الا للتعنت فلا تفعل بابه لمسلم فهو مر بعضا للصوم ولابو مر
بعضا للصلاة قالت اى زينب وحدثنى اى ام سلمة وكنت تغتسل بخط دود على

حمله الحديث الذى قبله ما بال من اتحد للكشميهنى من اعد وبعتزل المصلى لابن عساكر
واعتزل المصلى والجمع بالنظر الى ان الحائض حيض ما تحمد زاد ابو داود وابن سلام
والكرمانى هو ابن سلام عوالها جمع عالية وهى من بلغت الحلم او وارت او استحقت
الزوج او هى الكريمة على اهلها او التى عتقت من الامتهان فى الخروج للخدمة
حمنة بنت جحش كان بالبصرة عن اختها هى ام عطية وكانت تحت زاد الاصيلى غزوة
وكانت تحيض فيه حذف بعد سر قالت المراة وكانت اخق قالت اى الاخت الكلم
بضم الكاف وسكون اللام جمع كليم اى جرح من حيضها قيل المراد به الجنس اى
بعيرها من ثيابها ما الاحتاج اليه وقيل المراد لتشركها فى لبس الثوب الذى عليها
وهذا مبنى على تعسير الجلباب وهو بكسر الجيم وسكون اللام وبموحدة بين
سمى اللفاف قيل هو المقنعة او الخمار او اعرض منه وقيل الثوب الواسع يكون
دون الرداء وقيل الازار وقيل الملحفة او الملاءة قيل او القميص وتعود الطهر
للكشميهنى المومنين بالى اى هو معدى بالى وفى رواية بيبى بالتحتية بدل
الهمزة فى الموضعين كانت اى ام عطية لا تذكر اى النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا
الحدود بضم الحاء المعجمة والدال المهملة جمع خدر بكسرها وسكون الدال وهو
ستر يكون فى ناحية البيت تقعد البكر وراءه ومن العواتق والبكر عورة وصو
من وجه او العوانس دون الحدث شك وتغتسل بالرفع خبر بمعنى الامر وفى رواية
وتعتزل الحيض على حد اكلونى البراغيث والامر بالاعتزال للندب لان المصلى
ليس بمعذور وقال ابن المنير الحكمة فيه ان فى وقوفهن وهن غير مصليات مع
المصليات اظهارا لاستهانة بالحال فندب لهن اجتناب ذلك فعل الاستحباب بهمزة
ممدودة كانها شعبت من ذلك فعالية اى ام عطية السن يشهدن اى الحائض
وللكشميهنى الست وللاصيلى ليس يشهدن وكذا وكذا اى ومذ لفه وهى
وغيرها بالحاء حمى بفتح الحاء جمع حمضة وما حولها بضم اوله وتشديد الدال
المفتوحة اصول السدر الى وجه الدلالة ان الاذية دالة على انه يجب عليها الاطهار
فلو لم يصدق فيه لم يكن فيه فائدة طاهرة اصلا اى خواصها اذا رات ما كانت
اى تعتبر فى زمن العدة ما كان قبل الطلاق فترد اليه ومناسبة الحديث للترجمة
من قوله قدر الايام التى كنت تحضن فيها وكل ذلك الى امانتها كما فى عمدة القارى
خالصة بيضا اى فى غير ايام الحيض كما افصح به فى رواية لابى داود زاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعد الطهر وبذلك يحصل الجمع بين هذا وبين حديث عائشة حتى برين الحصة
البضاعة والاستحاضة بكسر العين واسكان الراء عن عروة وعن عمرة يعني كلاهما عن
عائشة والاول اوقف وابن عساكر يحذف الواو وصار من رواية عروة عن
عمرة والمحفوظ اثباتها وابن الزهري رواه عنهما معا عن عائشة ام حبيبة هي
بنت جحش اخت زينب ام المومنين رضي الله عنها وهي مشهورة بكنيتها وقد
قيل اسمها حبيبة ولقبها ام حبيب بغيرها وقيل اسمها زينب كاختها وقد
وقع ذلك في الموطا وبسطت الكلام عليه في شرحه فاغتسل لكل صلاة قال الخطابي
هو منسوخ بحديث فاطمة بنت ابي حبيش الذي فيه الامر بالوضوء لكل صلاة
الا الغسل وقال ابن حجر الجمع بحمل حديث ام حبيبة على الندب او لعلت لو
تحمل على انها كانت مميزة فعلموا انها لي العشاء ومن معهن من المحارم فاخرجي
حطاب لصفية وفيه عدول عن الغيبة من قوله الم يكن طاف والمستملي
والكشميهني فاخرجن وهو على وفق السياق وكان ابن عمر الى اخره اي كان
يفتي به اولا ثم رجع عنه لما بلغه الحديث في الرخصة ثم اذا راث المستحاضة
الطهر اي ثم عاودها الدم وقال ابن عباس يغتسل ويصلي ولو ساعة اخرجه
الدارمي في مسنده وبالجواز قال جمع اخرجه عبد الرزاق
وعنه قال المستحاضة لا باس ان ياتيها زوجها وقوله اذا صلت الى اخره هو من
كلام الحاري اراد به بيان توجيهه وليس من كلام ابن عباس كما ظن بعض الشراح
نعم روى عبد الرزاق والدارمي عن سالم الافطس انه سال سعيد بن جبير
عن المستحاضة اتجامع وقال الصلاة اعظم من الجماع وسئلها اي سئلة الصلاة
عليها انهي سرع بالمهملة والجيم الامراة يعني ام حبيبة كما في مسلم وذلك انها
انها انصارية ماتت في بطن اي استشهد بطن بعني الحمل وفي لفظ الجنائز ماتت
في نفاسها فلم يصل عليها للكشميهني عنه وسطها والسين مفتوحة وصلى عليها
حذيفة او عمار بن ياسر اي لامن خطه كان يكون اي يحصل او يستقر ويحتمل ان يكون
قوله يكون الاصلي خبر كان وحائضا حال نحو قوله تعالى وجاوا ابا هم عشاء
يبكون عداء بكسر الحاء المهملة بعدها ذال معجمة ومد اي يحتبس معتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي مكان سجوده خمرته بضم الخاء المعجمة وسكون الميم
مصلى صغير يعمل من سعف النخل سمي بذلك لستره الوجه واللعين من الارض

وبردها

كتاب التيمم وقول الله

كذا للاكثر صلى واسقط عنه الواو وهو لبسناف فلم تجدوا ماء كذا للاكثر
وللمستملي والكموني فان لم تجدوا قال ابن حجر ويحتمل ان يكون قراءة شاذة
في بعض اسفاره قال ابن سعد وابن حبان وابن عبد البر هي غزاة بني المصطلق
قال ابن حجر وغزاة بني المصطلق غزوة المريسيع وفيها وقعت قصة الافك
وكان ذلك ايضا وقوع عقدها فان كان ماجزموا به ثابتا حمل على انه سقط
مرتين في تلك السفرة قال واستبعد ذلك لبعض شوخا لان المريسيع من
ناحية مكة بين قديد والساحل وهذه القصة من ناحية خيبر لانه حين اذا
كانا بالبيداء او بذات الجيش وهما من المدينة وخيبر كما جزم به النووي قال
وما جزم به مخالف لما جزم به ابن التين فانه قال البيداء وبي ذو الحليفة
وقال ابو عبيد البكري السد الذي الى مكة من ذي الحليفة وهو الشرف
الذي قدام ذي الحليفة من طريق مكة قال وذات الجيش من المدينة على
بريد وبينها وبين العقيق سبعة اميال والعقيق من طريق مكة الى من طريق
خيبر فاستعارها قال ابن التين وتوجه ما في مسند الحميدي ان العقد
سقطت بالابواء بين مكة والمدينة وفي رواية جعفر الفريابي في كتاب الطهارة
انها سقطت بمكان يقال له الصلصل وهو بفتحتين مصغرا وبالمهملتين ولامين الاولى
ساكنة جبل عند ذي الحليفة وعرف بهذا جواب ما قاله ابن التين للجمع بين الصواب
من اخراجه القصة عن قصة الافك لما رواه الطبراني من طريق جبار بن عبد الله
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان من امر عقدي ما كان
وقال اهل الافك ما قالوا خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
اخرى فسقط ايضا حتى حبس الناس على التماسه فقال لي ابو بكر اي بنية
في كل سفرة تكونين عنا وبلا على الناس وانزل الله الرخصة في التيمم وقال
ابن حبيب سقط عقد عائشة في غزوة ذات الرقاع وفي غزوة بني المصطلق
وقد اختلف ايهما كانت اول وقال الداودي كانت قصة التيمم في غزوة الفتح
عقد بكسر المهملة كل ما يعقد ويعلق في العنق ونحوه وسمي قلادة ومنه اي داود انه
كان من حرج اظفار لي في الحديث الاتي انها استعارته من اسماء فاضافته اليها
لكونه في يدها على التماسه اي لاجل طلبه يطعنني بضم العين وكذا جميع ما هو حسي

واما المعنوى فالصبح فيهما هذا هو المشهور وقام حتى اصبح اورده فى الفضائل
بلفظ قام حتى اصبح والمعنى متقارب لان كلا منهما يدل على ان قدامه من
يومه كان عند الصبح قال رسول الله ايه المسئلة هى ايه المائدة كما فى بعض
طرقه عند البخارى اسيد بالتصغير ابن الحضير بمهملتين معجمة مصغرا ايضا ماهى
تاول بل لم تأت الآن اى بل هى مسبوقة بغيرها من البركات فحدثنا اى اثر ما حدثنا
محمد بن سنان حدثنا هشيم وحدثنا سعيد بن النضر لم يجمع البخارى بين شيخيه فى هذا
الحديث مع كونهما حدثاه به عن هشيم لانه سمعه منهما معا وهن وكان سماعه
من محمد مع عنه فلذا جمع فقال حدثنا ومن سعيد وحده فانه افرد هما لحدثنا
وكان محمد اسمعه من لفظ هشيم فلذا قال حدثنا وكان سعيد اقراه او سمعه
يقرأ على هشيم فلهذا قال اخبرنا ان سياق المتن لفظ سعيد وقد ظهر هذا
بالاستقراء من صنيع البخارى انه اذا اورد الحديث عن غير واحد فان اللفظ
يكون للاخير قاله ابن حجر رحمه الله انا سلمان بمهملة بعدها تحتية مشددة اخره
راء ابو الحكم بن مروان العنوى الواسطى البصرى زيد العمى كان يضعف فقارئ
طهره فضل له ذلك اعطيت خمسا كذا من حدثنى موسى وابن عباس وجماعة
من الصحابة رضى الله عنهم ولمسلم من حديث ابى هريرة وصلت على الانبياء بست
وذكر اربعا من هذه الخمس وزاد تنصر واعطيت جوامع الكلم وختم بى النبيون
ولمسلم من حديث حذيفة فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة الحديث وفيه وذكر خصلة اخرى وقد سماها ابن خزيمة والنسائى وهى
واعطيت هذه الآيات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش بشير الما
حطه عن امته من الاصر وتحميلها الاطاقة لهم به ورفع الخطأ والنسيان
ولاحمد من حديث على اعطيت اربعا لم يعط احد من النبيين اعطيت مفاتيح الارض
وسميت احمد وجعلت امتى خير الامم وذكر خصلة الباب فصارت الخصال
اثنى عشرة وقد يوجد اكثر من ذلك ان امعن التتبع وقد ذكر ابو سعيد
النيسابورى فى شرف المصطفى ان الذى اختص به عن الانبياء ستون خصلة
ثم لما صنفت كتاب المعجزات والخصائص جمعتها وادت على المائتين نصرت
بالرعب زاد احمد من حديث ابى امامة يقذف فى قلوب اعدائى مسيرة شهر بالنصب
لفظ رواه ابن عمرو وعند نصب على الغرو والرعب ولو كان بنى وبينهم مسيرة

شهر

شهر وفى الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدوه مسيرة شهرين واخرج عن السائب بن يزيد مرفوعا فضلت على الانبياء
بخمس وفيه ونصرت بالرعب شهر امامى وشهر خلفى وهو من المعنى حديث
ابن عباس رضى الله عنهما وجعلت لى الارض زاد احمد عن ابى امامة ولامتى مسجدا اى
موضع سجود اى صلاة وفى حديث ابن عمرو زيادة وكان من قبلى انما كانوا يصلون
فى كنائسهم وطهورا المسلم من حديث حذيفة وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الماء ولاحمد عن على وجعل لى التراب طهورا ولاحمد فانما الى مسندا
وما زايده للتاكيد رجل بالجر مضاف اليه ادركته الصلاة فليصل للسنغى عن
ابى امامة اى تاتى الصلاة فلم نجد ما وجد الارض طهورا ومسجدا ولاحمد عنه
فعندى طهوره ومسجده واحلت لى الغنائم للاشمونى المغانم ولم تحل لاحد قبلى
قال الخطابى رحمه الله كان من قبله على ضربين منهم من لم يؤذن له فى الجهاد
فلم يكن له مغانم ومنهم من اذن له فيه لكن كانوا اذا غنموا شيئا لم يحل لهم اكله
وحالت نار فاحرقته واعطيت الشفاعة اى العظمى اذا راجعه الناس من هول الموقف
فاللام للعهد قاله ابن دحية وقال ابن حجر رحمه الله الظاهر ان المراد
هنا الشفاعة فى اخراج من دخل النار ممن ليس له عمل صالح الا التوحيد لعموم
فى حديث ابن عباس واعطيت الشفاعة فاخرتها لامتى فهى لمن لا يشرك بالله
شيئا وفى حديث ابن عمر فهى لكم ولمن يشهد ان لا اله الا الله وكان النبى يبعث الى
قومه خاصة يستمسك نوح فانه دعا على جميع من فى الارض فاهلكوا بالغرق
الا اهل السفينة ولو لم يكن مبعوثا اليهم لما اهلكوا بقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا وقد ثبت انه اول الرسل واجيب بجواز ان يكون عذبهم
ارسل اليهم فى اثناء مدته وعلم نوح انهم لن يؤمنوا فدعا على من لا يؤمن من قومه
وغيرهم وردبانه لو صح لقال انه بنى فى زمن نوح غيره وقال ابن عطية الظاهر ان
دعاه قومه الى التوحيد بلغ نقمة الناس لطول مدته فتمادوا على الشرك فاستحقوا
العذاب واجاب ابن دحية بان المبعث التوحيد يجوز ان يكون عاما فى حق بعض
الانبياء وان كان التمام وروح شريعته ليس عاما الا فى منهم من قاتل غير قومه
على الشرك ولو لم يكن التوحيد لازما لهم لم يعاتبهم وقال ابن حجر رحمه الله يحتمل
انه لم يكن فى الارض عند ارسال نوح الا قومه فبعثته خاصة لكونها الى قومه
فقط لعدم وجود غيرهم الذين لو اتبعوه وجود غيرهم لم يكن مبعوثا اليهم فلم

من

عندي احسن الاجوبة وبرشحه امران احدهما قرب مدته من ادم وكان النسب
بينه وبين الموجودين نسبا قريبا غير بعيد وهو المراد بالصوم والباقي طول
مدته فان الف سنة الا خمسين عاما بشر فيها من عشرة الانسان ما ملا
الارض وبعثت الى الناس عامة لمسلم وبعثت الى كل احمر واسود فقيل الاحمر و
وقيل الانس والجن وله عن ابي هريرة وارسلت الى الخلق كافة باب اذا لم
يحدثا والا مرا فما نزل للمصنف فقد مشروعية التيمم منزله فقد التراب
بعدها فانهم صلوا في الحدث بلا ما لانه لم يكن شرع ولم يذكر عليهم النبي صلى الله
عليهم ولو كانا بعد الصلوة حدث بمنوعه لانكر عليهم بينا زيد بن يحنس قال
الكلاباذي هو اللولوي السلمي وقال ابن عدي والدارقطني هو ابن ابي زايدة
وقال الباجي هو ابو السكن وصلوا زاد الاسمعيلي بغير وضوء الحرف رضم الجيم
والراء بعدها موحدة مفتوحة على ميل من المدينة مولى ابن عباس هو مولى ام الفضل
الفضل وعبد الله بن يسار هو اخو عطاء بن يسار التابعي المشهور ووقع عند
مسلم عبد الرحمن بن يسار وهو وهم عن ابي جهيم بالتصغير قيل اسمه عبد الله
وقيل الحارث كما في الصحيح وقيل هو جبه وهو عبد الله بن جهم الصمة بكسر
المهملة وتشديد الجيم بسر جمل موضع معروف بالمدينة بفتح الميم والجيم فلقيه
رجل هو ابو الجهيم الراوي بهذا الشافعي رضي الله عنه في روايته لهذا الحديث
اقبل على الجدار زاد الشافعي فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين آخره ليس فيه جواب عمر
وقد بينه النسائي وقال لا اصلي حتى يحدث الماء زاد عبد الرزاق فرد النبي صلى الله
عليه وسلم بغير رد التقل دون البزاق والنفث فيهما دون نبلغ بكسر الوجه والكفين
الى ذراعيه وكفيه بالنصب فيهما على بعد ان يمسح الوجه والكفين بالتنوين الصعيد الطيب وضوء المسلم
هذا قطعة حديث اخرجه البزار عن ابي هريرة مرفوعا
وصححه ابن القطان والاحمدان وابن حبان والاربعة من حديث ابي ذر ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين السنين بفتح المهملة والموحدة
والنون الارض الملحة التي لا تكاد تنبت عوف بالفاء كما في سفر في مسلم عن ابي هريرة
انه وقع عند جرح وهم من غيره وفي داود عن ابن مسعود من الحديث وفي
مصنف عبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسلا ان ذلك كان قبل ان تنزل المائدة
وكذا للبيهقي في الدلائل من حديث عقبة بن عامر وفي رواية لابي داود ان
ذلك كان في غزوة خيبر الامداد بعقبة ابن عبدا لبر بان ذلك في غزوة تبوك

ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم وهو كما قال وذهب جماعة الى تعدد
وقوع ذلك لتحصل الجمع بين الاحاديث خصوصا ان في بعضها وان الذي كان اللعجوة وفي بعضها بلال سرينا
في الصحاح سريت واسريت بمعنى اي سرت ليلا وفي المحكم السرى سير الليل
عامة وقيل كله وقفنا وفي بعضها نمنا نومة وكان اول بالنصب خبر كان بحدث بفتح
الدال بعدها مثلثة اي من الوحي فكانوا يخافون من بقاياه قطع الوحي
حلدا من الحلادة بمعنى الصلابة فاز الكبر في استعمال المكبر بسلوك طريق
الادب والجمع بين المصلحين وخص الكبير لانه اصل الدعاء الى الصلاة الذي
اصلهم اي من نومهم عن صلاة الصبح حتى خرج وقتها للاضير اي لاضرر اولا يضير
هو سكن من عوف بن مالك البرقي ولا يتعلم الا بسوء ولا يضر بنفسه بكلم للعلما
في الجمع بين هذا الحديث وحديث لن عيني بنامان ولا ينام قلبي قال النووي
رحمه الله ولنا جوابان احدهما ان العلما كما مدرك الامور المتعلقة به كالحدث
والالم ونحوها لا مدرك ما متعلق بالعين كرؤيته للفجر والشمس لانها نائمة والقلب
يقظان والثاني وهو ضعيف انه كان له حالان حال الانام قلبه وهو الاغلب
وحال سلم فيه قلبه وهو النادر فصادف هذا وصف النوم والمعتمد الاول
فان فعل القلب مدرك مرور الوقت الطويل لجيب لعله كان مستعرقا ما لو
كان يسيرا وحال القا الوحي في اليقظة والكلمة في ذلك سان المشرع
بالعمل لانه اوقع في النفس كما في وصف سهوه اذا رجل عبد قيل هو حلاد بن رافع
للانصاري لحور قاعه والما بالفتح اي موجود ودعا حلانا هو عمران بن
الحصين راوي الحديث اثبتها للاصلي فانيا اي اطلبها مزادتين للمزادة مع
الميم والزاي فربه كثيرة وسمي ايضا السطيحة واوهنا شك من عوف امس
خبر المبتدا هذه الساعة بالنصب على الظرفية حلوب بضم الحا واللام جمع حالف
اي غيث عن الحي زادته على جواب السائل والحموي والمسملي حلوفا بالنصب على
الحال الساقط هو مسند الخبر الصبا بلا همز من صبا يصبو اذا خرج من دين الى
دين اخر هو الذي تعنس فيه ادب حسن اذ لو قالها لالفات المقصود اونعم لم
يحسن بهما اذ فيه تقرير ذلك فصار الحسن بخلص وفرع للكسهني فافرع
زاد السهمي والطبراني بمحمض الماء اعاد الى احواله المزادتين واطلاق الافواه

واوكا اى ربط واطلى اى مسح الغزالى بفتح المهملة والزاى وكسرها اللام جمع غزالة بسكون الزاى مصب الماء من الراوية ولعل هذا ابعد غزالتين من اسعفا اسعفوا الهمزة وطئ مضموحه او وصل مكسور وكانا خرجا ذلك بمعنى اخرج اسم كان والخبر ان اعطى والم الله بفتح الهمزة وكسرها وللميم مضمومة صلة الميم من محذوفا النون تخفيفا وهو اسم وضع للقسم مرفوع بالابتدا وجره محذوف اى قسمى ملاه بكسر الميم وسكون اللام وفتح الهمزة سولته بفتح اوله ودوقته بفتح اوله ولكرمه بضمتين مخففا حتى جمعوا الحاطب حطبا اى كثيرا حال لها للاصيلى قالوا اعلمين بفتح اوله وثانيه وتشديد اللام اى اعلمى ربيا بفتح اوله وكسر الراى بعدها همزة ساكنة اى يعصمنا يغيرون بالضم من اغار الصرم بكسر المهملة ابيات مجتمعة من الناس ما ارى هو لاء يدعوكم عمدا لانى قد ما ارى ان هو لاء قال ابن مالك ما موصولة وارى بفتح الهمزة بمعنى اعلم والمعنى الذى اعتقد ان هو لاء يتركوكم عمدا لاعتقادهم والا فسيأتى بالبراءة منا سبوننى وسبهم وقال غيره ما نافية ولن لمعنى لعل وقيل هى بالتشديد والمعنى لا اعلم حالكم فى تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وتذكر ان عمرو بن العاص الى آخره اخرجه ابو داود والحاكم فلم يعبأ للكشميهنى فلم يعبه بزيادة هاء الضمير اى لم يلتفت اذ لم يجد الما الاصلى بالقوة فيهما على الخطاب وللكريمة بالتثنية اى لكنت قال عبد الله زاد ابن عساكر نعم احدهم للجنس اى احدكم باب السهم خربه للاكثر بسكون باب ورفع ما بعده مبتدا وخبر وللكشميهنى بلا سكون ونصب خربه ما كان للاصيلى امّا بزيادة همزة الاستفهام بمرج بفتح الراء المرج بفتح للشناة وضم الغين للجمع واصله يمرغ بحذف احدى التاءين طرفه بفتحه سماله او طرف سماله بكسره كذا فى جميع الروايات بالشك ولابى داود ثم ضرب بسهمه على يمينه وشماله على شماله على الكفين ثم مسح وجهه الوتر للاصيلى وكريمة لعلم وزاد يعلى فى آخره هذه الزيادة وصلها احمد عنه وفيها فابى بيان حذر عمر فى عدم الاكتفاء بقول عمار حيث احتمل انه كان معه فى القصة ولم يتذكر عمر ذلك اصلا ولهذا قال لعمار فى رواية مسلم اتوا الله يا عمار فى فعلك هكذا للكشميهنى هذا واحد بالنصب اى مسحه واحدة ولله اعلم باب سقط للاصيلى الترجمة

به كتاب الصلوة كذا فى غير رواية الصلوم للكشميهنى وللسمرقندى الصلولب صح بضم العين واللام اى صح والحكمة فيه ان الملك اذا صب اليه من السما اصابته واحدة ولم يعرج على شئ سواه مبالغة فى المغفرة جاء وسببها على ان الطلب وقع على عدد معلوم ويحتمل ان يكون للسر فى ذلك التمهيد لما وقع من شق صدره فكان فى الفراج للسيف والتأهب فى الحال لتعيد ما سيصنع به ثبتنا له صح بفتح الراء والعين والحاء اى شق وان قيل ان شق الصدر انما وقع وهو صغير اجاب السهيلى ان ذلك وقع مرتين الثانية عند الاسراء بدليل التطهير زاد ابن حجر وبالثلج عند المنعث بفتح الراء اخرجه الطبرانى والبزار عن عائشة رضى الله عنها وفى تطهير صدره بالشق ملائما مناسبة لشرحه وعليه الطهمان فى شرحه ملاثما قال ابن بطال حمله والحكمة فيه مع امكان تطهير قلبه بغير شق الزيادة فى قوة اليقين وقد احلف هل شق الصدر مختص به او شاركه فيه سائر الانبيا نطست بفتح الطاء وكسرها وهو مونث وذكر وصفه نظرا للمعنى الانا حكمة وايمانا بمعنى والظاهر انهما مثلا حسيا عملا كما مثل الموت كبشا ثم اخذ يدرى فعرج بفتح الراء ولم يذكر الاسراء الى بيت المقدس اما اختصارا من الراوى او لان هذه قصة اخرى للسر فيها الاسراء انبا على تعدد المعراج فى للكشميهنى به على الالتفات افتح لم يعبه الباب قبله مع انه اطلع فى الاكرام اشعارا بتعدم الاستطار ليحققوا ان السما لم يفتح الا من اجله بخلاف ما لو وجد مفتوحا قاله ابن المنير ارسل للكشميهنى وارسل والاظهر انه استعمام عن الارسال اليه للعروج الى السما لا عن ارسال البعثة لقوله اليه اسودة بوزن ازمنة وهى الاشخاص من كل شئ نسم بفتح النون وللمهملة جمع نسمة وهى الروح وظاهره ان ارواح بنى ادم من اهل الجنة والنار فى السما وهو مشكل فان ارواح الكفار فى سجين وارواح المومنين فى الجنة واجيب بانها تعرض على ادم اوقاتا او دوقت وقارها واشكل منه ان ابواب السما لا تفتح للكفار لان ارواح الكفار كما هو نص القرآن واجاب العاصى عياض بان الجنة كانت فى جهة يمين ادم عليه السلام والنار فى جهة شماله وكان يكشف له عنهما ولا يلزم من ذلك فتح باب السما لها فلما مر جبريل بالنبى صلى الله عليه وسلم

ناء بسر الباء الاولى للمصاحبه والثانيه للالصاق واناجه بفتح المهمله وبالموحده
للسدده وعلط من حملها مثناه مخففه طهرت اى اربعت مسوى هو
الصعيد صريفها بفتح الصاد المهمله بصوتها حاله الكتابه قال ابن حجر اى
عن بخيه واحمى للكشميهنى واحمت ووضع شطرها فى رواية مالك بن
صعصعه ووضع عنى عشرا وفى رواية ثابت محط عنى خمسا قال ابن المنير
ذكر للشطر اعم من كونه وضع دفعه واحده وكرا العشر الان الحفيف كان
خمسا خمسا هلمت فداسعنى قال ابن المنير يعرض صلى الله عليه وسلم
من كون التخفيف وقع خمسا الله لو سال التخفيف بعد ان صار خمسا كان
سائلا فى رفعها مع ما فيه من الالزام فى الاخير بقوله هن خمس وهن
خمسون لا بدال القول الذى هى خمس اى عددا وهى خمسون اى ثوابا والى
ذهب من الوصف حامل اللولو كراهتنا بالمهمله ثم الموحده وبعد الالف
تحتيه ثم لام وفى احاديث الانبيا حنامد بالحاء والنون وبعد الالف موحده
ثم ذال معجمه قال وهو الصواب والاول تصحيف والحامد الصاب جمع حنبذ
بالصم وهو ما ارتفع من الشاء فارسى معرب وقال بعض من اعتنى بها هنا
الحنابل جمع حبالة وحبالة جمع حبل على غير قياس والمراد ان فيها عقودا
وقلائد من اللولو وضعها العشر ليس زاد احمد فى مسنده الا المغرب فانها كانت
ثلاثا ويزيد فى صلاته بكر لان خرمه وابن حبان فلما قدم المدينه زيد فى صلاة
الظهر بركعتان بركعتان وتترك صلاته للحر لطول القراءه وصلاة المغرب لانها
وتر النهار ومذكر عن سلمه اخرجه ابو داود وابن خزيمه وابن حبان بزاده
بضم الزاى وتسديد الراء وفى اسناده نظر لانه وقع فيه زياده رجل فى طريق
وتركه فى اخرى فاما ان يكون منقطعا او مزيدا فى متصل الاسانيد ولما كان
هذه العله غير موثر صححه من صححه ومن صلى الى احجن استدل به
داود والنسائى وابن خزيمه وابن حبان عن معاويه بن ابى سفيان انه
سال اخته ام حبيبه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الثوب
الذى يجامع فيه فقالت نعم اذا لم ير فيه اذى امرنا بالنا للمفعول ولمسلم امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاهن اى النساء عن الحيض والمستملى
عن مصلاهم على التغليب وللكشميهنى عن المصلى وقال عبد الله بن رجاء

للاصيلى

للا صيلى عبد الله بن وجا العفا بالقصر صلوا اى الصحابه عادى حال وللاشمهى
عاد وللحبرى عادوا ومنهم عادوا من قبل بكسر القاف وفتح الموحده اى حمه المسجب
بكسر الميم وسكون المهمله وفتح الجيم وفتح الموحده عيدان تضم رؤوسها وتفرج
من قوائمها توضع عليها الثياب وغيرها قال الزهرى فى حديثه اى الذى رواه
فى اللحاف وهو عند احمد وغيره وقد اتم هذا الى اخره اخرجه بهذا اللفظ
احمد وهو فى الصحيح بدون الى اخره مشمولا به بحال وللمستملى والحموى بالجر على
الجوار قلت او الوصف السببى ابن ابى اى على وللحموى ابنا ابى وهو صحيح
فانه شقيقها فلان بن فلان بالنصب على البدل او الرفع على الخبر قيل وهو
جده من هبيره ويضعف بانه ان كان ابن هبيره مهملا يجب ذلك اصحر بسنه
والكلام بالسلامه فكيف يقتله على ان محتاج الى امان ولا يعرف لهبيره ولد
من غير ام هانى قال ابن حجر رحمه الله والذى يظهر لى ان فى الروايه حذفا
لاحريغا اى فلان بن عم هبيره او قريب هبيره فسقط لفظ عم او غير لفظ
ابن بلفظ بن وقد سمى ابن هشام فى سيرته والازرقى والزهرى بكار الذى
لحارثه الحارث بن هشام زاد ابن هشام او زهير بن ابى اميه وبهما محرومان
فيصح ان يكون كل منهما ابن عم هبيره لانه مخزومى اولكلام يونان استفهام
او انكار على السائل حيث سال ما لا ينبغى ان يسال عنه لوضوحه لا يصلى
باثبات الياء جريا على النهى ورواه الدارقطنى فى غرائب مالك بلفظ لا تصل
بحذفها والا يصلين بنون التوكيد ليس على عاتقه زاد مسلم منه اشمله ذكره
تاكيد للحفظ واستحضار له من صلى فى ثوب زاد للكشميهنى واحد وفى بعض
مسلم انها غزوه تبوك اطعن ابرى اى حاكى وكان ذهبا مسته المائى منه
كما فى روايه مسلم ما الشان اى ما سبب سراك اى سيرك فى الليل ما عدا الا
استفهام انكار وفى مسلم ان الانكار وكان بسبب ان الثوب كان صفيقا والامر
خلاف ذلك فيه وتوافص اى انحنى عليه لستتر فاعلمه صلى الله عليه وسلم ان به
محل ذلك ما اذا كان الثوب ضيقا واسعا واما الضيق فانه يحرى ان
تتربه كان ثوبى بالرفع على انها ناقصه والخبر اى درء وكرمه بالنصب اى كان
للمشمل به ثوبا زاد الاسمعيلى صفيقا وقال النسا للكشميهنى وقال الا يرفعن
الى الاخره اى لئلا يلمحن عند الرفع شيئا من عورات الرجال ويوخذ منه انه

شمال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحب الستر من اسفل سبها بكسر السين وضمها المحوس للحموى والكشميهنى
المحسى عن مقصر اى حدد لم يعسل بما يحسى هو ابن موسى البلخى ابو مقاتل
هو الضرير ما سب راهويه النعدى فى الصحيحه زاد الحموى والكشميهنى
وغرها بلفظ اى مع قريش لما منوا اللعبه وذلك قبل النعثه وروايه جابر
له من اجل اسبيل الصحابه وكانه سمع من العباس فانه معروف روايته فجعل
للكشميهنى فجعلته وجواب لو لكان اسهل علينا سقط معتمدا عليه زاد
الطبرانى عن العباس وعمامه واخذ ازاره وقال هيت ان امشى عريانا زى
بضم الراء وحكى همزها مكسوره وجوز كسر الزاى بعدها مده ثم همزه مفتوحه
واللسان بضم المثناه وتشديد الموحده سراويل ليس له رجلان والعبا بالمد
فارسى معرب جمع رجل هو نقيض طاهر عمرو وهو جهد ومعناه الامر اى لجمع
قاله ابن بطال وقال ابن المنير الصحيح انه كلام فى معنى الشرط اى ان جمع
محسن فى ازار ورداى ازار وقد حسن لجمع بدل او عطف على صرف لو
واحسبه قال ذلك ابو هريره والصمه لجمع وهو الصحيح عطف على قوله عن الزهرى
اسبل للصما بالصاد المهمله والمد قال اهل اللغه ان يحلل جسده بالثوب لا
يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يد قال ابن قتيبه سميت صما لانها تسد
المنافذ كلها فتصمها كالصخره الصما التى ليس فيها خرق وقال الخطابى هو ان
يلتحف بالثوب ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيصير فرجه
بلا ساتر قال النووى وحاصل تفسير اهل اللغه ثلاثه مكروها لئلا يعرض له
حاجه فيعسر عليه اخراج يده فيلحقه الضرر وعلى تفسير الخطابى يحرم لاجل
انكشاف العوره وان يحبى للاحتباء وان يقعد على اليته وينصب ساقيه
ويلف عليه ثوبا يعصر بفتح اوله ويجوز كسره على اراده الهيئه الماس والنبار
بكسر اولهما وبعد النون فى الثانى موحده وحفصه واخره معجمه ان لج للكشميهنى
للالاح باداه الاستفتاح ملحفا مهملا حال وللحموى وللسمعانى ملتحفا بالرفع
على الخبر ويروى عن ابن عباس اخرجه البزار وجرهد بفتح الجيم وسكون الراء
وفتح الهاء اخرجه مالك والبزار وابن حبان ومحمد بن جحش هو ابن عبد الله بن
جحش له ولابيه صحبه وزينب ام المومنين عمته وحديثه هذا اخرجه احمد
والحاكم حسن بمهملات مفتوحات اى كشف اسند اى اصح اسنادا لج

بالنون

بالنون مبنيا للفاعل والباء مبنيا للمفعول تعرض تكسر بفتح اوله وضم الراء وتكرر
عليه فاجرنى اى اركبه به ثم حسر الازار بالمهملات للفاعل والمسلم فاحسره
وللاسماعيلى ادخر حتى انى انظر للكشميهنى لانظر قال عبد العزيز وقال بعض
اصحابنا اى انه لم يسمع من انس هذه اللفظه بل سمعها من بعض اصحابه
عنه اعنى الحبش بمسيره من عبد العزيز او من دونه وسمى الحبش خمسا لانه
خمسه اقسام مقدمه وساقه وقلب وجناحان عنوه بفتح المهمله اى
قهرا خذ جاريه من السبى غيرها فى الام عن سير الواقدى انه اعطاه بدلها
كانه ابن الربيع بروح صفيه وفى مسلم انه اعطاه بدلها سبعه اروس
فاهدتها فاستوا بمهملتين اى خلطوا والحبس بفتح اوله خليط السمن
والاقط ويوجأ للكشميهنى لاجهته متلفعات قال الاصمعى التلفع ان
يشتمل بالثوب حتى يحلل به جسده كله وفى شرح الموطا لابن حبيب التلفع
لا يكون الا بعطيه الراس والتلفف يكون بعطيه الراس وكشفه مروط
جمع مرط بكسر الميم كساء من خز او صوف او غيره الى علمتها الثانيه باعتبار
الخميصه خميصه بفتح المعجمه وكسر الميم وبالصاد المهمله كساء مربع له علمان
لى جهم هو بالكبير غير ابى جهيم بن الحارث بن الصمه واسم هذا عبيد
وقال عامر بن حذيفه بانجانيه بفتح الهمزه وكسرها وسكون النون وكسر
الموحده وفتحها وتخفيف الجيم وبعد الالف نون مكسوره وياء النسبه
مشدده وتخفف شىء غليظ لا علم له وقيل انه منسوب الى موضع يقال
له انجان وقيل الى منبج البلد المعروف بقال فى النسب اليه منبجانى
وانبجانى وانما خص صلى الله عليه وسلم اباجهم بارسال الخميصه اليه لانه
الذى كان اهداها اليه كما رواه مالك فى الموطا قال ابن بطال وانما طلب
منه ثوبا غيرها لئلا تشوش خاطره برد هديته عليه ألهتنى شغلتنى
يقال لهى بالكسر اذا غفل وبالفتح اذا لعب انفا اى قريبا ما جود من ائتناف
الشىء اى ابتدايه وقال هشام وصله مسلم وابو داود يعنى
بالاطلاق والادغام مسهل بفتح اللام المشدده اى ضلبان اوصاد بزاى
ذى قصاد بمر وزواء بكسر القاف وراء مخففه ستر فيه رقم ونقوش انبجانى
انزعى الاعلام الصاد بدل الزاى فى رواية بحذف الهاء لعرضى بفتح اوله وكسر الراء اى تلوح

والاسمعيلي بفتح الواو العين وتشديد الراء المضمومة اخره جيم هو القنا للفروج من خلف عن مرثد زاد الاصيلي هو ابن حبيب اهدى بضم اوله اهداه اليه الكبرد ومنه وصحه رسول الله بفتح الواو اي الماء الذي يوضأ به الجمد بفتح الجيم وسكون الميم بعدها دال مهملة الماذا جمد على طرف المسجد المستملي على سقف حاني بالنار للكشميهني في النابس اعلمني اي بذلك الغابة بفتح الهمزة وسكون المثلثة شجر معروف الغابة موضع من عوالي المدينة عمله فلان مولى فلان هل اسم الذي عمله ميمون ونسائي بقيه الاقوال فيه بضم الجيم وكسر المهملة بعدها شين معجمة والمصدر الجشب وهو الخشن واشد منه قليلا ساءه اوكنفي الصحيحين من طريق الزهري عن انس فجحش شقه الايمن وللاسماعيلي انهكت قدمه والي اي حلف مشربه بفتح اوله وسكون المعجمة وضم الراء وحكي فتحها العرفة المرتفعة جدوع بالسين والكشميهني من جذوع النخل اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة الحموي والكشميهني اسحق بن ابي طلحة ان حدث اي جده اخر جرم به حماعة وصححه النووي وجزم اخرون انها جدته انس وبرحمه ابن حجر رحمه الله عليه مليكة بضم الميم احد الاقوال في ام سليم بنت ملحان الطعام اي لاجل طعام ثم قال قوموا زاد الدارقطني في غرائب مالك فلنهم دعا بوضوء فوضأ فاصلي مصوب بلام كي وهي ومدخولها خبر محذوف اي فهاهنا مكم للاصيلي وللاصيلي اصل بحذف اللام الجر وابقاء عملها قال السهيلي والامر هنا بمعنى الخبر لقوله تعالى فليمدد له الرحمن مد من طول ما ليس فيه ان الافراش يسمى ليفا صعفت انا سقط لفظ انا للحموي والمستملي واليمين بالرفع والنصب وهو ضمن حد حسين ابن عبد الله بن ضمرة في قبلته اي في مكان سجوده فعضضته رجلي بالتثنية والافراد وكذا ضمير بسطتهما اعراجن الحقائن بالنصب مفعول مطلق والعلنس بضم العين واللام وسكون النون وضم المهملة غشاء مبطن يستر به الرأس النعال بكسر النون جمع نعل يصلي في نعليه قال ابن بطال رحمه الله هو محمول على ما اذا لم تكن فيهما نجاسة قال ابن دقيق العيد هو من الرخص لا من المستحبات الا ان يرد دليل على استحبابه قال ابن حجر قد ورد فاخرج ابو داود والحاكم من حديث شداد بن اوس مرفوعا خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم ويكون علة استحباب ذلك قصد المخالفة المذكورة فصلى في الطرا

من ناشل

ان السائل هو همام الراوي من اجل من اسلم لمسلم ان اسلام حريز كان بعد نزول المائدة اي اية الوضوء منها الامر بالغسل ثم اذا لم يتم السجود سقط هذا الباب وحديثه والباب الذي بعده للمستملي وهو الصواب لانه سياتي في صفة الصلاة قال ابن حجر رحمه الله فذكرهما هنا من النساخ لان المستملي من اجل رواية الصحيح عمرو بن هبار بن بالموحدة والمهملة سياه بكسر المهملة وتخفيف التحتية مصروف فارسي معناه للاسود دمداسه اي اماند وعمده وحفروا بضم اوله من الرباعي اي لا تغدروا ويقال احفرت اذا غدرت وحفرت اذا اخفيت حدثنا نعيم زاد ابن عساكر بن حماد حرمت بضم الاول وفتح الثاني وتشديد الراء مبني للمفعول وحرم معطوف على محذوف اي حرمه الراوي كانه سئل عن شيء فقال هذا وعطف عليه وسقطت الواو للكريمة والاصيلي والمشرف بالجر اي وقبله اهل المشرق ولم يذكر المغرب اكتفاء ولان المشرق اذ ذاك ارض المشركين ولان بلاد الاسلام في جهة المغرب قليل ذكره ابن بطال رحمه الله واجد بلا الا فيه ايقاع المضارع موقع الماضي اي وجدت استحضارا للملك الصورة بين الباب اي المصراعين والكوى بين اليائين بنون وسين قال نعم ركعتين اي صلى ركعتين قال القاضي عياض رحمه الله ذكر الركعتين غلط من يحيى بن سعيد كان ابن عمر قال بست ان اسالة كم صلى ورواه ابن حجر بان يحيى لم ينفرد به فقد تابعه على ذكرهما ابو نعيم عند البخاري وابو عاصم عند ابن خزيمة وعمرو على عند الاسماعيلي وعبد الله بن نمير عند احمد كلهم عن سيف ولم ينفرد به سيف بل تابعه عليه حصين عن مجاهد ولا يجاهد ايضا فقد تابعه عليه ابن ملكة عند احمد والنسائي وعمرو بن دينار عند احمد قال والجواب عن قوله نسيت ان اسالكم صلى انه اعتمد في قوله الركعتين على العدد المحقق له لانه اقل ما علم من عادته ونسي ان يسال هل زاد عليهما فعلى هذا ذكر الركعتين من كلام عمر لا من كلام بلال في وجه الكعبة اي مواجهة باب الكعبة قبل الكعبة بضم القاف والموحدة اي مقابلها حيث كان اي الشخص وهي بامد بمعنى وجد ان توجه بضم الجيم اي يوم بالوجه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل للحموي والمستملي رجال في صلاة العصر زاد الكشميهني يصلون هو شهيد يعني بذلك نعيمان فعسى على طريق التحديد حدثنا مسلم زاد الاصيلي بن ابراهيم حدثنا هشام زاد الاصيلي بن عبد الله حيث يحمت زاد الكشميهني به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا ادري زاد او نقص اي النبي صلى الله عليه وسلم والمراد ان ابراهيم سكت في سجود السهو هل كان لاجل الزياده او النقصان وقد ذكر ابراهيم بعد هذا انه للزياده كما في الباب الذي يليه احدث بفتحات سوال عن حدوث شي من الوحي يوجب تغيير حكم الصلاه عما عهدوه رجله بالافراد والتثنيه فليتخر بالحا المهمله والراء المشدده اي فليقصد وقال ابن ابي مريم لكريمه سالت ابي مريم في صلاه الصبح لانها تاتي ماتي حديث البراء انهم كانوا في صلوه العصر لان الخبر وصل وقت صلوه العصر الى من هو داخل المدينه وهم بنو حارثه والا فالهم مذلك عباد بن بشر او ابن نهيك ووصل الخبر وقت الصبح الى من هو خارج وهم بنو عمرو بن عوف اهل قبا اول عليه الليله فيه اطلاق الليله على بعض اليوم الماضي والليله التي يليه بحارا فاستقبلوها بفتح الباء ماضيا وكسرها امرا والضمير عليهما لاهل قبا وما بعده تفسير من الراوي لكيفيه تحولهم وفي التفسير الا فاستقبلوها صلى الظهر جميعا في الظهر الى العصر وما في الصحيح اصح خامه هي ما خرج من الصدر وقيل النخاعه ما الحن من الصدر والملتم من الراس حتى رئي في وجهه اي يتوهد منه اثر المشعه وللنسائي فغضب حتى احمر وجهه ساحي ربه هو حقيقه من العبد مجاز من الرب مراد به لازم النجوى من الاقبال والرحمه والرضوان قبله وبين القبله وفي الحديث الذي بعده فان الله قبل وجهه قال الخطابي معناه ان توجهه الى القبله محض القصد الى ربه فصار في القصد بمنزله من هو مصروف عنه وبين قبله بكسر القاف وفتح الموحده اي جهه في جدار القبله للمصلي في جدار المسجد فحكه زاد الاسماعيلي واحسبه دعى بزعفران فلطخه به اوصفا او عمامه شك من الراوي فحكها للكشميهني فمحتها ممشناه فوقيه وهما بمعنى حدثنا علي زاد الاصيلي بن عبد الله وهو ابن المديني عن ابي سعيد لابن عساكر عن ابي هريره وهو وهم اوبحت للاربعه وبحت وللمسلم بحت بلا عاطف وعن الزهري عطف على ما تقدم وليس معلقا البراق للمسلم النقل وهو بمشناه فوقيه اخف من البراق في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل خطيئه هل المراد به الحرمه او الكراهه قولان وكفارتها دفنها ظاهره انها تكون خطيئه وان اراد دفنها وقال القاضي عياض انما تكون خطيئه اذا لم يدفنها واما

من اراد دفنها فلا ورده النووي وقال هو خلاف صريح الحديث وقال ابن حجر وافق عياضا جماعه منهم القرطبي ويشهد له ما رواه احمد والطبراني بسند حسن عن ابي امامه مرفوعا من بصق في المسجد فلم يدفنه فسيئته وان دفنه فحسنه فلم يجعله سيئه ولا نفى عدم الدفن وبحو حديث مسلم عن ابي ذر ووجدت في مساوي اعمال امتي النخامه تكون في المسجد لا تدفن قال القرطبي رحمه الله فلم تثبت لها حكم السيئه بمجردها عما بل به وتركها فيه مدفونه فانما للكشميهني فانه فان عن يمينه ملكا استشكل بان عن يساره ملكا اخر واجيب بان ملك اليمين اعظم لكونه امير على ملك اليسار ولحاف بعض الماخرين بان الحديث خاص بالصلاه ولا مدخل للكاتب اليسار فيها قال ابن حجر ويشهد له ما رواه الطبراني من حديث ابي امامه فانه يقوم عن يمين الله وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فالنقل حينئذ انما وقع على القرين وهو الشيطان ولعل ملك اليسار حينئذ يكون بحيث لا يصيبه منه شي فدفنها قال ابن ابي جمره لم يقل بعظمها لان التعظيم يستلزم الضرر لها اذ لا يامن ان يجلس عليها غيره فيوذيه وقال النووي الدفن خاص بالارض الترابيه او الرمليه فاما الملبط مثلا فيزال عنه بغير الدفن بدره بكره السروجي وقال المعروف في اللغه بدرت اليه وبادرته واجيب بانه يستعمل في المعالجه يقال بادرت لذا فبدر بحياي سبقني كراهيه بالرفع مرفوع روي او روي كراهيه شك من الراوي وشدته بالرفع عطفا على كراهيه هل يرون قبلتي هينا استفهام انكار لما يلزم منه اي يظنون اني لا اراكم لعلكم للكون قبلتي في هذه الجهه اي لا اراكم من ورائي ظهري قيل المراد به العلم بالوحي والصواب انه على ظاهره وانه ابصر وجميع خاصريه صلى الله عليه وسلم لحرقت له فيه العاده وعلى هذا فعل هو يعيني وجهه خرقا للعاده ايضا فكان يرى بهما من غير مقابله لان الحي عند اهل السنه ان الرويه لا تشترط لها المقابله وبهذا جزموا لجواز رويه الله في الاخره وقد كانت له عين خلف ظهره يرى بها دائما وقيل كان من كثفي عينان تسمى اللحاظ يبصر بهما لا بحجمها ثوب ولا غيره وقيل بل كانت صورهم تنطبع في حائط قبلته كما تنطبع في المراه فيرى اعمالهم فيها ويشاهد افعالهم ورئي بكسر القاف هيئ

الصلاة اى فى شانها كما اراكم زاد فى رواية اخرى من امامى اصمت من الخفيا
بضم المهملة وسكون الفا بعدها ياء تحتية ممدودة وامدها اى غايتها
ثنية الوداع موضع على طريق المدينة فى الثنية اللام للعهد اى ثنية الوداع
ذريح بعد المهملة زاى مصغرا القنو بكسر القاف وسكون النون قال ابو
عبد الله الى اخره سقط هذا الغير لابى ذر العذق بكسر المهملة وسكون
المعجمة الرجون بما فيه وقال ابراهيم زاد ابو ذر بن طهمان وقد وصله الحاكم
والنسائى عن عبد العزيز زاد ابو ذر بن صهيب ابى ثمال من العزين الاتى
به ابو عبيدة كما فى مصنف ابن ابى شيبة وفيه انه كان مائة الف وانه اول
خراج الى النبى صلى الله عليه وسلم اثروه اى صبوه عقيلا اى ابن ابى طالب
فحثى بمهملة ثم مثلثة مفتوحة نعله بضم اوله من الاعلال وهو الرفع والحمل
مر فى رواية امر بالهمز يرفعه بالجزم جواب الامر ويجوز الرفع اى فهو
يرفعه كاهله بين لبقيه بسعه بضم اوله عجبا بالفتح ودم اى هناك ومر لحا
منه للكشميهنى اليه حدثنا يحيى زاد الاسمعيلى ابن موسى واخطأ من قال
هو ابن جعفر ولا يحبس بالجزم وقيل بالكسر ان اصلى من بيتك للكشميهنى
فى بيتك وللمستملى ان اصلى لك عثمان بكسر العين ويجوز ضمها انه اتى
لمسلم انه بعث فلعله اتاه مرة وبعث اليه بعد ذلك بذره ودرت
بكسر الدال الاولى وحكى الهمز فتحها فصلى يجوز فيه الرفع والنصب ولذا
فاحذه قال عثمان هو من اعادة اسم الشخ لطول الحديث فان الحديث
كله من رواية محمود عنه فغدا على زاد الاسمعيلى بالغد وللطبرانى
ان السؤال وقع يوم الجمعة والموجه الله وقع يوم السبت وابو بكر
زاد الطبرانى وعمر ولمسلم ومن شاء الله من اصحابه فلم يجلس حين
دخل للكشميهنى حتى دخل وعلله بعضهم وحسبناه بمعناه من الرجوع
خزيرة بضم الخاء المعجمة وكسر الزاى بعدها تحتية وراء وهاء طعام يصنع
من لحم يقطع صغارا ثم يصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان
لم يكن فيه لحم فهو عصيدة وقيل هى حساء من دقيق فيه دسم وقيل الخزيرة
من النخالة واللوزينة مملات من اللبن وقيل انها هنا مملات ولمسلم
على حشيشة بحيم ومعجمتين وهى ان يطحن الحنطة قليلا قليلا ثم يلقى فيها

شحم او عيره فثاب رجال بمثلثة واخره موحدة اى اجتمعوا بعد ان تفرقوا
ابن الدحشن بضم المهملة وفتح الخاء المعجمة وسكون العتبية وكسر الشين
المعجمة ونون او ابن الدخشن بضم المهملة والشين وسكون الخاء منهما
ونون والمستملى بالميم اخره وهو شك من الراوى الا تراه قد قال لا اله
الا الله لابن عبد البر من حديث ابى هريرة بسند حسن البيت قد يشهد
قد شهد بدرا وحنينا اى ابو حميد الى المنافقين متعلق بقوله وحميد اذ النصب
يتعدى باللام لا بالى الحصين بمهملتين وصنعه الغابسى بالضاد والمعجمة
وغلطوه سراتهم بفتح المهملة جمع سرى اى خيارهم قال ابو عبيدة السرى
الرفيع القدر من سرو للرجل يسرو واصله من السراة وهو ارفع الموضع
من ظهر الدابة وقيل راسها ذكرا للمسمى والحموى ذكرا بينها من اطلاق
الجمع على الاثنين وللسمهنى وللاصيلى راياها اولئك بكسر الكاف تلك
الصور للمسمى تيك والكاف مكسورة منقلبة عن السوف منصب على الحال
والكاف منقلبة عن السوف اى رحله الفنا بكسر اوله الناحية المتسعة
امام الدار امر بالبناء للفاعل ثامنونى بالمثلثة اى اذكر والى ثمنه لا ذكر لكم
الثمن الذى اختاره لا نطلب ثمنه الا الى الله قال ابن حجر بعد سرد لا نطلب
الثمن لان الامر فيه الى الله او الى بمعنى من وكذا هو للاسمعيلى لا نطلب
الثمن الا من الله فيه خرب قال ابن الحوزى المعروف فتح الخاء المعجمة
وكسر الراء بعدها موحدة جمع خربة وحكى الخطابى فيه ايضا كسر اوله وفتح
اخره جمع خربة كعنب وعنبة وللكشميهنى بفتح المهملة وسكون الراء ومثلثة
فاعفر للانصار للمسمى وللحموى فاعفر الانصار بحذف اللام ووجه بانه
ضمن اعفر معنى استر مراابض بموحدة وضاد معجمة جمع مربض بكسر الميم للمكان
وقدامه بالنصب على الظرف النور بفتح المثناة وضم النون المشددة ما
توقد فيه النار للخبز وغيره معرب وقيل هو عربى وهو من الاكثر بلون حضرة
فى الارض وربما كان على وجه الارض ووهم من خصه بالاول احملوا اخى
سويكم من صلائكم ولا يحذوها قبورا قال القرطبى مرادهم التبعيض والا
لتوافقوا وقد اجمع العلماء رضى الله عنهم فى المراد بالحديث وقال هو للاراءة
منه كراهة الصلاة فى المقابر وقوى ندب الى الصلاة فى البيوت اذ

الموتى لا تصلون كانه قال لا تكونوا كالموتى الذين لا تصلون فى بيوتهم
وهى القبور وقال البغوى المراد لا تجعلوا بيوتكم وطنا للنوم فقط لا
تصلون فيها فان النوم اخو الموت والميت لا تصلى وقال المهلب شئ يحتمل
ان المراد ان من لم يصل فى بيته جعل بعضه كالميت وبيته كالقبر وتأوله ابن
على ان المراد النهى عن دفن الموتى فى البيوت وتعقبه الخطابى بانه صلى الله
عليه وسلم دفن فى بيته واجاب الكرمانى بانه من خصائصه وقد ورد ان
الانبياء عليهم الصلاة والسلام يدفنون حيث يموتون **لا تصيّروا** بالرفع
ولابى ذر فيه **البيعة** بكسر الموحدة بعدها كتحتية معبد النصارى **التماثيل** جمع
تمثال بكسر اوله وهو احص من الصور **التى فيها** الصمير للكنيسة **الصور**
بالجر بدل من التماثيل او بيان لها ويجوز النصب على الاختصاص بعيد
والرفع ابعد منه **لم ازل** بالنون للمفعول او للفاعل اى للموت **اخذوا**
استيناف بيان لسبب اللعن **صوروا نبيائهم** هو فى اليهود واضح وفى
النصارى مشكل اذ نبيهم لم يعبد ووجه بان لهم انبيا غير رسل فاكتوا
وهم فى قول او الجمع فى قوله لنبيائهم باعتبار المجموع من اليهود والنصارى
او المراد الانبياء وكبراؤهم فالنفى يذكر الانبياء ويتدرد رواية مسلم
قبور انبيائهم وصالحيهم او المراد بالاخذ اعم من الابتداع والاتباع
فاليهود ابتدعت والنصارى اتبعت ولا ريب ان النصارى تعظم صور كثير
من الانبيا التى تعظمهم اليهود **ولده** هى فى الاصل المولود ساعة تولد
ثم اطلق على الامة ولو كانت لغيره **للوشاح** بكسر الواو وبحوز ضمها حيطان
من لؤلؤ تحالف بينهما وسوتح بها المراة وقيل يسمى من ادم عرضا وترصع
باللؤلؤ وشدة المراة من عاتقها وشحمها وعن الفارسى لا تسمى وشاحا حتى
تكون منظوما ملؤلؤا ودرا **حدباه** بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وتشديد
التحتية تصغير حدراء بوزن عنبة الطائر المعروف **وموذانهو** بحذف حرف
الثانى حبر الحد حبر ومبتدا محذوف الخبر وحبر اعرف واو المجموع حبر الاول
وفى رواية لى بعم وهاهو ذا ولابى ذر هو ذا كما يرون **الخنا** بكسر
المعجمة بعدها موحدة ومد الخمنة من بر او غيره **الفحش** بكسر المهملة وسكون
الهاء بعدها شين معجمة البيت الصغير ولصلة الوعاء الذى تصنع المراة فيه عن

باب نوم المرأة

تحدث فيه حذف احدى التائين **تعاجيب** اى اعاجيب واحدها اعجوبة ونقل
ابن السيد ان تعاجيب لا واحد له من لفظه **الا** استفتاح **انه** بالكسر اعرب لغة
قليلة والمشهور عرب **لا اصل له** هو تفسير لقوله لعرب **فلم يقل** بصح اوله وتشديد
العاف من العلولة وهو يوم نصف النهار **رمدا** يوما ستيرا على البدن
وقط والازار ما ستر النصف الاسفل **الملائكة تصلى** المراد بهم الحفظة او
السيارة او اعم من ذلك **اصول** الى اخره بيان لقوله تصلى **ما لم يحدث** قال
ابن حجر يدل على ان الحدث يبطل ذلك ولو استمر جالسا قال وفيه دليل على
ان الحدث فى المسجد اشد من النائمة لانه ذكرها كفاه ولم يذكر لهذا كفاه بل
عوتل صاحبه بحرمان دعا الملائكة وانت بممنوع لانا لا نسلم ان المراد بالحدث
الناقض للطهارة بل المراد ان يحدث امرا يحال الدين ولهذا قال ما لم يؤذ
وان سلم دلالة على الاشديه لان صلاة الملائكة حقيقة بوابا المنتظر الصلاة
وابطال الطهارة خروج عن اسطارها فما تمل **ابن الناس** لا فى فرضهم لقوله
والبون مضارع وللاصيلى بعدهما امر ولغير بما بحذف الهمزة امر من ثنيته
بمعنى اكنته **فيعين** بفتح اوله وحكى ضمه **ينباهون** بفتح الهاء بفاخرون **الزخرف**
بلام القسم وضم الباء وفتح الزاى وسكون الخاء المعجمة وكسر الراء وضم الفاء والنون
المشددة للتوكيد والزخرفة الزينة **وعمله** بفتح اوله وثانيه ويجوز ضمهما **ه**
والقصة بفتح العاف وتشديد الصاد المهملة الجص ملغة اهل الحجاز وقال الخطابى
تشبه الجص وليس به **وسقفه** بلفظ الماضى عطفا على جعل وباسكان العاف
على عده **بالساج** هو نوع من الخشب معروف **وع** كلمة رحمة وهى بفتح الهاء
اذا اضيفت وان لم تضف جاز الرفع والنصب **يدعونهم** اى الغنة الباغية
والصناع بضم المهملة جمع صانع **من بنى مسجدا** زاد الزمذى صغيرا او
كبيرا ولابن حبان ولو كمحص قطاه وحمله الاكثر على المبالغة لان المكان الذى
يحص القطاه عنه لصغر فيه بعضها ويرقد عليه لا يكفى مقدارا للصلاة وقيل
هو على ظاهره بان يزاد ذلك القدر فى مسجد **بنى الله له مثله** اى بيتا وليس
المراد المساواة فى القدر ولاحمد بنى الله له درا كحنة افضل منه وللطبرانى
اوسع منه قال النووى ويحمل ان يكون المراد ان فضله على بيوت الجنة
كفضل المسجد على بيوت الدنيا **بنصول** جمع نصل **او اسواقنا** تنويع من

فنها

الشارع لاشك من الراوى على بصالها ضمن الاخذ معنى الاستعلاء مالغة او
على بمعنى الباء لايعقر بالحرم اى يجرح بكفه متعلق بقوله فلما خذ لا يبعقر
باب الشعر فى المسجد روى ابن خزيمة والبيهقى من حديث عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بناشد الاشعار فى
المساجد والجمع بينه وبين حديث الباب بحمل النهى على اشعار الجاهلية ونحوها
دينا فى الطبرانى انه كان اوقيتين يستشهد اى يطلب الشهادة ايده قوه
روح القدس هو جبريل الكلب بكسر المهملة جمع كلبة قالت انتها فيه التفات
ان كان قائل قالت عائشة وان كان عمر فلا يسألها ضمنه معنى يستعتبها
فعداه بفى فكرهه ذلك كذا وقع هنا بتشديد الكاف وفصل للصواب ما
وقع فى رواية مالك ذكر ذلك له لان النذير يستدعى سبق علم بذلك ليس
ذكره باعبا وحبس الشرط فى كتاب الله اى حكم الله وليس المراد القرآن
لان الولاء لمن اعتق ليس فى القرآن ما بال شرط هو للمبالغة لا مفهوم
له والله اعلم باب القاضى اى مطالبة للغريم بعضا للدين والملازمة
اى ملازمة الغريم ابن ابى حدرد اسمه عبد الله قال الجوهرى وغيره ولد بات
فى الاسماء على فعلة بكسر العين غير حدرد وهو بفتح المهملة والراء بينهما دال
مهملة ساكنة وآخره مهملة ايضا دينا فى الطبرانى انه كان اوقيتين فاربعت
فى الصلح ملازمه متكلما حتى ارتفعت سجف بكسر المهملة وسكون الجيم آخره
فاء هو الستر وقيل الصرطرف الستر المفرج اى الشرط بالنصب لانه تفسير
قوله هذا لعد فعلت مبالغة فى امتثال الامر فرفاضه فيه اشاره الى انه لا
يجمع الخط والناجيل عرلجيد رافع هو الصانع مانعى كثيرو وهو من طعن الصحابى
لان مانعا لم يدرك اوامراه سوداء الشك من ثابت اولى رافع ورواه ابن خزيمة
من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة فقال امراة سوداء ولم
يشك ورواه البيهقى بسند حسن من حديث بريدة وسماها ام محجن كان بضم
الضاد اى يجمع العمامة ومنه اكتاسه ومن طريق العلاء كانت تلقط الخرق
والعيدان من المسجد وفى حديث بريدة كانت مولعة بلقط القذى من المسجد
والقذى الشئ اليسير يسقط فى العين او الشراب او غيره ويقال فى حديث بريدة
ان العامل ابو بكر الصديق رضى الله عنه اديتوني بالمد اى اعلموني زاد

المصنف فى الجنائز فحفروا شأنه ولابن خزيمة فالوا مات من الليل فكرهنا
ان نوقظك وصلى عليها زاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها
وان الله ينورها لهم بصلاتى عليهم وانما تركها المصنف لانها مدرجة
فى هذا الاسناد وهى من مراسيل ثابت بن ذكر غير واحد باب حريم
بحريم اى ذكر حريم لما ابر لسالات الى آخره قال القاضى عياض كان
حريم الحمى قبل نزول اية الربا بمده طويله فلعله اخبر بحريمه مره بعد اخرى
تاكيدا قال ابن حجر رحمه الله او يكون بحريم التجاوز فيها تاخر عن وقت حريم
شرعها باب الحدر للمسجد لكريمه فى المسجد ولا اراه بضم الهمزة اى اظنه
وذكر حديث اى الذى فى الباب السابق او العهم لان السلى والعهم بعلت
مالغا وبتشديد اللام اى بعرض لى فلته اى بغته وقال الفراء يعنى يوثب
البارحه قال صاحب المنتهى كل زائل ماض ومنه سميت البارحة وهى ادنى
ليله زالت عنك او كلمة نحوها شك من الراوى وهى لفظ ذكره فى الصلاة عرض
لى شيطان فشد على ولعهد الرزاق عرض لى فى صوره هر ولمسلم حائشها ب من نار
لتعلموا فى وجهى فامكننى الله منه للنسائى من حديث عائشة رضى الله عنها فاخذته
فصرعته حتى وجدت برد لسانه على يدى خنقه اى برد النبى صلى الله عليه وسلم
العفريت خاسئا اى مطرودا وللمصنف فى احاديث الانبياء فرد ذه خاسئا
ولمسلم فرده الله خاسئا باب الاغتسال اذا اسلم زاد الاصيلى وكفر
وربط الاسير الى آخره ولبعضهم باب بالترجمة ان يحبس مثل اشتمال الصماء
الغرم حملا اى درهما نما مد بضم المثلثة بن اثال بضم الهمزة وبعدها
مثلثة خفيفة الى بحل بالحاء والى الوقت بالحمى والنجل الماء العليل الذى اصيب
سعد اى ابن معاذ رضى الله عنه والا بحل هو عرق فى اليد فلم يرعهم اى يفزعهم
قال الخطابى رحمه الله المعنى انهم بنا هم بحال طمانينة اذ افزعهم رويبد
الدم فارباعوا له وقال غيره المراد بهذا اللفظ السرعة لا نفس الفزع وفى
المسجد خيمة هذه الجملة معترضة بين الفاعل والمفعول وهو الا الدم من
قبلكم بكسر القاف اى جهتكم لعذرة بمعجمتين بسيل فاحتقن كان للمسلمى والكشميهنى
منها اى من الجراحة للعلة اى الحاجة على بعير قيل ان بعيره صلى الله عليه وسلم
كان متوقا اى مدربا معلما او من منه ما يحذر من الملوث وهو سائر باب

ما للسوس بلا ترجمه **ان رجلين** هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر **باب** **الخرصه** هي باب صغير بمصراع اولا واصلها فتح في خاط قاله ابن فرحون رحمه الله **بسهل بن سعيد** سقط هذا للاصيلي فصار عن عبد بن حنين عن ابي سعيد **وهو صحيح** في نفس الامر لكن محمد بن سنان انما حدث به باثباته فقد نقل ابن السكن عن الفربري عن البخاري رضي الله عنه انه قال هكذا حدث به محمد بن سنان وهو خطأ انما هو عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد بواو العطف سمعه منهما ابو النضر **ان كرا الله خيرا** عبد للكشميهني ان يكن لله عبد خير ان امر الناس اي اكثرهم جودا بالنفس وماله وليس من المن الذي هو الاعداد لما يصنعه لان المنة لله ولرسوله في قبول ذلك **ولكن اخو الانصار** للاصيلي ولكن اخوه بحذف الهمزة ونقل حركتها الى الواو وضم نون لكن وجبر هذه الحملة محمد وفلان افضل **الا باب لي بكر** للكشميهني غير باب وفيه اشارة الى استحالة **والعالي** بفتح للجيم واللام ما تعلى به الثياب **لو اني** للحوالي بحذف اي لو استعجالا او حسنا **حماد** زاد غير الاصيلي ابن زيد **لعبيد بن عمير** للاسماعيلي للعدوي لوس وهو هو فان اسمه للجعد وقد تصغر واوس جده م انه رواه عنه عن السائب بدون واسطة يزيد وللجعيد حج سماعه من السائب فلا قدح هذا الاحتمال **لسعد ما** في رواية بانما وفي اخرى مصطحبا **حصين** اي رماني بالحصباء **لا وجيء كم** زاد للاسماعيلي حلدا **برجلان** جواب سؤال مقدر كانما قالا لم وللاصيلي برجلين **ساجد** زاد الشيوني بن صالح **حتى سمعهما** للاصيلي سمعهما **باب الحلق** بفتح الحاء واللام جمع حلقة بسكون اللام **ما يرى** اي ما رايك **شتى منتشر** بالسين اي اثنين اثنين وكرر تاكيدا **فاوروا** بفتح الراء وضمها **بالكسر استينا** فالواو والصمير لابن عمر وقائل ذلك نافع **اخر صلاتكم** زاد الاصيلي واللشمهني بالليل **توتر** بالجزم جوابا والرفع استينا **زاد** للاصيلي واللشمهني لك **وقال الليث** وصله مسلم **وزجره** زاد الاصيلي في الحلقة **واحدهم** احدهم **حلقة على الاخرى** قال الخطابي فيه بيان ان النهي عن ذلك خاص بما اذا خشي ان تبدو العورة **وعمران بن ابان** عطف على ما قبله لا تعليق والله اعلم **باب الصلاة في مساجد السوق** لابي ذر مسجد **صلاة الجميع** اي الجماعة **فاراحكم** للكشميهني بان **ساجد** التشبيه **ما لم يود** حدث فيه للاكثر بالفعل المحروم على البدلية وللكشميهني بحذف نقط الفعل الخاء والمحرر منعلقا بيؤد والمراد به النادر للوضوء كما صرح به في رواية لود او دو يحتمل ان يكون اعم من ذلك **باب تسبيك الاصابع في المسجد**

وعنه **ثنا حماد** عن الى قوله في حتالد من الناس هذا الحديث في رواية حماد بن سلمة خاصة وسقط في سائر الروايات ولم يسمجه الاسماعيلي ولا ابو نعيم وذكره ابو مسعود في الاطراف وعزاه صاحب مسند الفردوس الى البخاري ومن الغريب ان ابن الجوزي اورد هذا الحديث في الموضوعات وقد رد عليه في مختصرها وقد التعقبات **وقال عاصم** وصله ابراهيم الحربي في غريب الحديث له عن عاصم بن علي به **لقد كاد اذا ان يسلما** زاد الحميدي في الجمع بين الصحيحين قد مرج عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك بين اصابعه واورده الدولابي وزاد بعد من الناس يحدثون ورق سننهم وتضعف اليقين هذا القدر فقط واخرجه كذلك ابن ابي حاتم في تفسيره من وجه اخر عن ابن عمر رضي الله عنه **عوف بن يزيد** للكشميهني عن يزيد وهو اسمه **اسد** للمستملي **شدنا** اسحق هو ابن منصور **احدى صلاتي** للحموي والمستملي العشا بالمد وهو وهم وقد صح انها الظهر او العصر واشد العتمة من الرؤال **ووضع يده** للكشميهني حذه الايمن وهو اشبه لئلا يلزم التكرار **وربما سألوه** **ثم يسلم** اي ربما سألوا ابن سيرين هل في الحديث ثم سلم **ونسيت** قاله ابن سيرين وقد اتهم ثلاثة انفسهم منهم وبن عمران بن حصين وقد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي من طريق اشعث عن ابن سيرين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عمه ابي المهلب عن عمران **باب المساجد على طرق المدينة** قال ابن حجر رحمه الله هذه للمساجد بعض المذكورة في الباب لا تعرف اليوم منها غير مسجد ذي الحليفة والمساجد التي بالروحاء تعرف عند اهل تلك الناحية **وحدثني بالجمع** قائل ذلك موسى بن عقبة **سمرة** هي شجرة ذات شوك وهي التي يعرف بها عملان **بلكة الطريق** اي طريق ذي الحليفة **بطرواد** اي وادي العقيق **وعرس** بمهملات والراء مسددة قال الخطابي التعريس نزول اسفر احد غير اقامة واكثر ما يكون في اخر الليل وخصه بذلك الاصمعي واطلق ابو زيد **ثم** بفتح للمثلثة بمعنى هناك وقد يكرر في هذا الحديث **الاكمة** بفتحات هو للوضع المرتفع على ما حوله وقيل هو تل من حجر واحد **حسل** واد له عمو **لبب** بضم الكاف وللمثلثة جمع كثيب وهو رمل مجتمع **وحانا** للمهملة اي دنا **شرف الروحاء** هي قرية جامعة على ثلثين من المدينة **بعلم**

شبكة الألوكة www.alukah.net

بضم اوله من العلامه نقوائم عن بمثناتين قال عياض هو تصحيف واخرجه الاصيلي بلفظ قال هنا الصحيح لما اضطها عن بمنك الى اللعرو اى عرق الطبيه وهو وا معروف منصرف الوحشي بفتح الراء اخرها ابني بضم التاء مبنيا للمفعول بسرجه فخمه اى بشحمه عظيمه الروثه بالراء المثلثة مصغرا وبه جامعه بينها ومن المدينه سبعه عشر وبخا وجاه الطريق بكسر الواو اى مقابله بطح بفتح الموحده وسكون الطاء اى واسع حتى يغطى للمسملى والحموى حتى دون بريد الروثه اى بينه ومن المكان الذى نزل فيه للبريد بالروثه وقيل المراد بالبريد سكه الطريق بلعه بفتح المثناه وسكون اللام بعدها مهمله هو مسيل الماء من فوق الى اسفل الوج بفتح المهمله وسكون الجيم وفيه جامعه بينها ومن الروثه ثلاثه عشر ميلا هضبه بسكون الضاد المعجمه فوق الكثيب فى الارتفاع ودون الجبل وقيل الجبل المنبسط على الارض وقيل الاكمه للسلسا رضم بحاء كبار واحدها رضمه بسكون المعجمه فى الاول والجمع سلمات الطريق اى ما تفرع عن جوانبه وهى بفتح المهمله واللام وتكسر ايضا وقيل هى بالكسر الصخرات وبالفتح السجرات مسيل هو للمكان للمصدر هرشا بفتح اوله وسكون الراء بعدها معجمه مقصور حبل على ملتقى طريق المدينه والسام وبه من للحفه براع هرشا اى طريق غابه بفتح المعجمه عامه ملوح السمر الشرجات بفتح الراء جمع سرحه وهى السمره العظمه مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء وفتح الظاء المعجمه وسكون الهاء الوادى الذى يسمه العامه بطن مر بينه وبين مكه ستة عشر ميلا وسمى بذلك لمران ماءه قبل المدينه بكسر القاف وفتح الباء اى مقابلها الصفراء بفتح المهمله وسكون الفاء ممدودا مكان بعد من الظهران بدى طوى مثلث الطاء والحموى والمسملى بدى الطوى ذو حبلى تثنيه وضه بضم الفاء وسكون الراء بعدها ضاد معجمه مدخل الطريق الى الجبل وهو السهل المربع كالشرفه وقال ايضا المدخل المنفرج عارت مى لمسلم بعرفه ومنى شاته وجمع الاولى بالعدد وتعقب بالجاد المخرج بالاسحم هو ابن منصور امر بالحربه اى امر خادمه بحمل الحربه وتوضع بين يديه زاد الاسمعيلى وذلك ان المصلى كان فضا ليس فيه شئ يستتره والناس مارون سدا لخروه ما بعده من ثم اى من اجل ذلك وهو من كلام نافع كما بينه ابن ماجه

فايده روى عمر بن شبه فى اخبار المدينه من حديث سعد القرظ ان النجاشى اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم حربه فامسكها لنفسه فمى الى يمشى بها مع الامام يوم العيد ومن طريق الليث انه بلغه ان التى كانت بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم كانت لرجل من المشركين فصلة الزهرى العوام بن عوام احد فاخذها منه النبى صلى الله عليه وسلم وكان يحملها بين يديه اذا صلى وجمع بان عنزة الزبير كانت اولا فصل حربه النجاشى الوطيح اى وطيح مكه وهو موضع حارجها على عشره للصلى بكسر اللام عن سهل زاد الاصيلى بن سعد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى مقامه فى صلاته وبين المدار اى جدار المسجد ثم الشاه بالرفع اسم كان بعد برد او نحوه عن سلمه بن الاكوع حوزها اى المسافه التى بين المنبر والجدار بركن بفتح الراء والجار يروى فيه حذف لدخول الجر بعد ثم وعنه بما اورد انه كان فى رواية الناس والدواب او هو من تصرف الرواه بدليل رواية ثم من بين يديه المراه والحمار اوعزه كذا للاكثر بالمهمله والنون والزاى وللمستملى والحموى بالمعجمه والمثناه التحتيه والراى سواه اى المذكور قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عليه وهو تصحيف الاسطوانه بضم الهمزه والطاء سميت مهمله سالته السارية والغالب انها ملون من بنا بخلاف العمود فانه من حجر واحد وراى ابن عمر فى رواية وراى ابن عمر وهو اشبه بالصواب فقد رواه ابن ابى شيبه عن عمر ولا تعرف عن ابنه رحلا بموحده من اوائل المزنى الصحابى حدثنا الملى زاد الاصيلى بن ابراهيم الاسطوانه الوسطى الحنف قال الحافظ حقق لنا بعض مشايخنا انها المتوسطه فى الروضه المكرمه ما اسلم هى كنيه سلمه بحرى بفتح الموحده وسكون الحاء المهمله نسبه الى بحر وهى قريه بالشام قصد سفيان هو الثورى عن عمرو بن عامر هو الكوفى الانصارى لقد رايت للمستملى والحموى لقد رايت عند المغرب للاسمعيلى عند اذان المغرب باب الصلاه بين السوارى فى غير جماعه اشار الى ان النهى عن الصلاه بين السوارى اخرجه الثلاثه والحاكم من حديث السر مخصوص بالجماعه وحكمته انقطاع الصف وتسويه الصفوف مطلوب وقيل لانه موضع النعال وقيل لانه مصلى الجن المومنين جويريه بالجيم مصغرا من اسما الضبع فاسمه واسم اسه من الاعلام المشتركه بين الرجال والنساء كنت للاصيلى وابن عساكر وكنت بزياده واو وهى اشبه للعدمين للكشميهنى للمعدمين وقال اسمعيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

لكريمه وقال لنا ربما كذا وقع بالنصب على انه خبر كان واسمها محذوف
ثلاثة ادرع بالبا وتركها والذراع مذكر وتونث سوح بالمهملة بقصد
اى ان عمر اربصلى للكشميهنى ان صلى الراحلة هى الناقة التى يصلح لان توضع
عليها الرحل وقال الازهرى هى المركب الصحيح ذكرا كان او انثى والهاء للمبالغة
والبعير يقال لما دخل فى الخامسة بعد عن بتشديد الراى يجعلها عرضا
قلت اراءت ظاهره انه كلام نافع والمسئول ابن عمر للن بين الاسمعيلى فى
روايته انه كلام عبد الله والمسئول نافع قال الحافظ رحمه الله فعلى هذا هو
مرسل لان فاعل اخذ هو النبى صلى الله عليه وسلم ولم يدركه نافع هيب الركاب
اى هاجت الابل فشوش المصلى لعدم استقرارها معقولة بفتح اوله
وسكون العين وكسر القاف اى بعمة تلقاء وجهه اخرية بضم الخاء المعجمة
والمد موخرة بضم الميم وهمز سالمة والخا مكسورة ومضموحة العود الذى
فى اخر الرحل الذى يستند اليه الراكب قاله فى مصنف عبد الرزاق عن
نافع ان موخره رحل ابن عمر كان قدر ذراع وفيه عن عبد الله بن دينار
ان ابن عمر كان يكره ان يصلى على بعير الا وعليه رحل قال الحافظ وكان علته
انه حينئذ اقرب الى السكون اعدلوها اسنيها مرانكارا ان قال بحضرها
بقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة راشى بضم السين اسخه بفتح النون و
المهملة اى اطهر له من قدامه من سخ الشى اذا عرض فى فاسل بفتح الميم
وسكون اللام اى اخرج عقبيه وروى عاقله واسله للاكثر بصيغة العاقب
فى الاول والماضى فى الثانى وللكشميهنى بالحطاب والامر وهو لفظ ابن عمر
كذا اخرجه عبد الرزاق ملثما ان الشيء ليس له فى الصحيح حديث موصول عند هذا
شاب هو الوليد بن عقبة بن ابى معيط كما فى كتاب الصلاة كما فى مسلم وفى رواية
السنكى عم ابن لمروان ولعبد الرزاق داود بن مروان وحرم به ابن الجوزى
وجماعة فنسبته الى ابى معيط مجازية وفى مصنف ابن ابى شيبة عبد الله
ابن الحارث بن هشام وجمع الحافظ بتعدد القصة مساغا بالغين المعجمة
اى مرا امان من ابى سعيد اى اصاب من عرضه بالشتم ولبد فى فمه لمسلم
فليدفع فى نحره فليعاقله قيل المراد به دفع اشد من الاول وقيل حقيقته
المعاقلة وللاسمعيلى فان ابى فليحعل يده فى صدره وليدفعه وهو يتبدد

الاول فانما هو شيطان اى فعله فعل الشيطان لانه لم الا التسويش على المصلى
او اراد انه من شياطين الانس وللاسمعيلى فان معه الشيطان ولمسلم نحوه
واصله هل الدفع والمقاتلة كما يقع فى صلاة المصلى من المرور او الدفع
للاثم عن المار على قولين الاظهر الاول روى ابن ابى شيبة عن ابن مسعود
ان المرور بين يدى المصلى يقطع نصف صلاته وروى ابو نعيم عن عمر لو يعلم
المصلى ما يقص من صلاته ما مر بين يديه ما صلى الا الى شئ يستره من الناس
من يدى المصلى زاد السراج والمصلى اى السترة لما ذا عليه زاد الكشميهنى من
الاثم قال الحافظ ولست هذه اللفظة فى سائر روايات الصحيح ولا فى الموطا
ولا فى شئ من الكتب الستة والمسانيد والمستخرجات على المرء مصنف ابن ابى شيبة
يعنى من الاثم فيحتمل انها ذهبت فى اصل البخارى خارجة وطنها الكشميهنى
اصلا لانه لم يكن من اهل العلم ولا من الحفاظ وقد اكد امر الصلاة على من
اشبهها فى الخبر اربعين عاما لغة ولا ما جه لكان ان يقف ما بينه عام خير له
من الخطوة الى خطاها وللبزار بسند حسن خريفا خير له ما لنصب والرفع خبرا وانثا
باب الصلاة خلف النائم ومن اشار الى ضعف الحديث فى النهى عن الصلاة
اليه اخرجه ابو داود وابن ماجه من حديث ابن عباس لا يقطع الصلاة شئ
حديث مرفوع اخرجه الدارقطنى من حديث انس وابن عمر وعلى امامه وابو
داود من حديث ابى سعيد والطبرانى من حديث جابر واخرجه سعيد بن
منصور عن عمان وعلى موقوفا ومالك فى الموطا عن ابن عمر موقوفا الكلب
قد حدد اى فعالوا يقطعها الكلب وحدد قطع المراة والحمار والكلب الصلاة
اخرجه مسلم عن ابى ذر وحده ما الاسود وابو داود وعن ابن عباس وحده
مالك فقط وذهب جماعة الى انه منسوخ وتاوله اخرون على ان المراد نقص
الخشوع لا للقطع من الصلاة شبهتموبا والحمر استدل به ابن مالك على تعديه
شبه بالباء حلافا لمن انكره وهو مردود لانه من نصف الرواة لا من قول عائشة
يقينا بدليل قوله فى الرواية الاخرى اعدلتمونا وفى الاخرى اجعلتمونا والقصة
واحدة فاسل بالرفع حدثنا اسحق زاد ابو ذر بن ابراهيم على فراشه متعلق بقوله
فصلى وللكشميهنى عن فسعلى بمعنى حائل بالنون ونصب امامه زاد
مسلم على عاتقه وكان ابى الحارث قال الكرمانى الاضافة فى قوله بنت زينب بمعنى اللام

والله الكشميهنى
قاله ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما ظهر في المعطوف وهو قوله ولا في الخاص ما هو مقدر في المعطوف عليه
ابن ربيعه صوابه ابن الربيع كما رواه ابو مصعب وعده عن مالك
والاول رواية الاكثر عنه وقيل انه ابن الربيع بن ربيعه ورد باطباق
النساس على خلافه فاذا سجد المسلم فاذا ركع ولابي داود حتى اذا اراد ان
يركع وضعهما ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجوده وقام احداهما فردها في
مكانها فائده اختلف في هذا الحديث فقيل انه من حديث نصه وقيل ملسوخ
ورد بانه لا نسيان بالاحمال وقيل خاص بالضروره اذ لم يجد من يكفيه امرها
وقيل بالنافله ورد بان في مسلم ان هذه للفضه وهو نوم الناس زاد ابو داود
في الظهر او في العصر وقيل محمول على قله العمل وهو الاصح حيال بكسر المهمله وتحتيه
خفيفه اي بجنب اصابني لوبه للمسملي ثيابه وللاصيلي اصابتني ثيابه زاد
مسدد الى اخره سقط هذا الغير كرمه سمعها عليه نوما بحذف الدال وما بعده
مفسره لفاعل سمع والمخصوص بالذم محذوف اي عدلكم اي سوء تكم اياما ما
ذكر اشقاهم هو عقبه بن ابي معيط كانت مواقيت الصلاه جمع ميقات مفعال
من الوقت وهو القدر المحدد للفعل من الزمان او المكان او قوتها زاد الاربعه
موقوفا اي محدود اخر الصلاه يوما اي العصر كما في روايه في الصحيح زاد الطبراني
وهو مندامير المدينه في زمان الوليد بن عبد الملك وهو العوام في الموطا
بالكوفه اليس الاكثر في الاستعمال للخاطب الست والاول صحيح ايضا ان جبريل
نزل بن ابن اسحق في المغازي ان ذلك صبيحه ليله الاسرا التي فرضت فيها الصلاه
فصلى وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موتما به هذا الميزان بفتح الثاني على الاكثر
ورواية الضم على معنى امرت بتبليغه لك اعلم بصيغه الامر او ان بفتح الواو
العاطفه على مقدر بعد همزه الاستفهام وان بالكسر واقم الصلاه للمسلمي وقم
بشير بفتح الموحده وكسر المعجمه فائده زاد ابو داود وغيره من طرق في اخر الحديث
سان بمعنى الاوقات فقال قال ابو مسعود فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر حين يزول الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورايته صلى العصر
والشمس مرتفعه بيضا قبل ان يدخلها الصفره فينصرف الرجل من الصلاه فيأتي
ذا الحليفه قبل ان يغرب الشمس وصلى المغرب حين يسقط الشمس وصلى العشا
حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح مره فغلس ثم

صلى مره اخرى فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات
ثم بعد الى ان يسفر فسن ان في روايه مالك ومن تابعه احصارا وزاد عبد الرزاق
في مصنفه في اخره فلم يزل عمر يعلم الصلاه بغلاسه حتى فارق الدنيا قال ابو عمر
هو من مقول ابن سهاب لا تعليق باب منيبين بالسين والغين لابي ذر وهو باب البعثه على
امام الصلاه للكرمه اقامة باب للصلاه لغاره للمستملي باب ملغير الصلاه
سمع حذيفه للمستملي حدثنا كما قاله اي انا احفظ قوله كما قاله فالكاف صفة
للقول المحذوف عليه او عليها سكت من الراوي وضمير عليه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليها للمقاله والامر اي بالمعروف والنهي اي عن المنكر
فلنا هو مقول شقيق اي حدثه هو مقول حذيفه لا عالبط جمع اعلوطه وهنا
هو مفعول شعيب الباب عمر لا غاير قوله قبل ذلك ان بينه وبين الفتنه بابا
لان المراد بقوله بينك وبينها اي بين زمانك وزمان الفتنه وجود خبابك
ان رجلا هو ابو اليسر بضم التحتيه والمهمله لجميع امتي زاد غير المستملي كلهم
وهو مبالغه في التاكيد الوليد بن العيزار اخبرني هو على التقديم والتاخير
الى دار عبد الله هو ابن مسعود اي العمل احب الى الله في روايه افضل وتحصل
ما اجاب به العلما عن هذا الحديث وغيره مما اختلفت فيه الاجوبه باختلاف
افضل الاعمال بان الجواب اختلف لاختلاف احوال السائلين بان اعلم كل قوم
بما يحتاجون اليه او بما هو لائق بهم او ان افضل ليست على بابها بل المراد بها
الفضل المطلق او المراد من افضل الصلاه على وقتها في لفظ لوقتها واللام
بمعنى في او للاستقبال مثل قولهم جئتهن لعشر او للابتدا مثل لدلوك
الشمس وعلى بمعنى اللام وقيل لا زائده الاستعلا على الوقت وفي لفظ
للحاكم وابن خزيمه وغيرهما في اول وقتها ثم اي بسكون الياء المشدده للتوقف
لانه من كلام السائل المبسط للجواب فوقف عليه وقفه لطيفه ثم نوى بما
بعده قاله الكرماني قال بر الوالدين للمستملي قال ثم بر قال حدثني بهن هو
مقول ابن مسعود باب بالتنوين زاد الاكثر الصلوات الخمس لهاته زاد
الكشميهني للخطايا اذا اصلاهن لوقتهن في الجماعه وغيرها اراهم اسقهام
امر مبني على الاسقبار اي اخبر في هل يبقى ما يقول بالافراد اي ايها السامع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاسمعيلي ما تعولون وهو عامل عمل الظن لوقوعه بعد الاستفهام ذلك
اي الاغتسال سمي بضم اوله من ذريرته اي وبخه لا يبقي من ذريرته شيا المسلم لا يبقي
بفتح اوله شيء بالرفع قذلك اللفظ حواب مقدر اي اذا تقرر ذلك عندكم يحوالله
عني الخطايا اي الصغائر لحديث مسلم عن ابي هريرة الصلوات الخمس كفارة
لما بينهما ما اجتنبت الكبائر وقد استشكل بان الصغائر مكفرة باجتناب
الكبائر وحينئذ فما الذي تكفره الصلوات والمحقق في الجواب ما اشار اليه
البلقيني ان الناس اقسام من لا صغائر له ولا كبائر وهذا له رفع للدرجات
ومن له الصغائر فقط بالاصرار فحمى المكفرة باجتناب الكبائر الى موافاته للموت
على الايمان ومن له الصغائر مع الاصرار فحمى الى يكفر بالاعمال الصالحة كالصلاة
والصوم وصيام عرفة وعاشوراء ومن له الكبائر مع الصغائر فالمكفر عنه
بالاعمال الصغائر فقط ومن له الكبائر فقط فيكفر بها على قدر ما كان يكفر من
الصغائر باب في تضعيف الصلوة عن وقتها تبت هذه الترجمة للحموي
والكشميهني خاصة ممدني ابن سمعون عبدان ابن حزير فضل الصلاة اي قيل له
الصلاة هي سبي مما كان على عهده وهي باقية فليف يصح هذا السلب العام فاجاب
باهم غيروها الضائعات ان اخروها عن وقتها والدليل ذلك لانس يقال له ابو
رافع كما في مسند احمد صنعتم باهمال الصاد والنون والمسفي باعجامها والياء
المشددة فانه روى ابن سعد في الطبقات سبب قول انس هذا القول فاخرج
عن ثابت قال كنا مع انس فاخر الحجاج الصلاة فقام انس يريد ان يكلمه فنهاه
اخوانه شفقة عليه منه فخرج فركب دابته وقال في مسيره ذلك والله ما
اعرف شيئا مما كنا عليه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا شهادة ان لا اله الا الله
فقال رجل فالصلاة قال قد جعلتم الظهر عند المغرب افذلك كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخي ما اجرءك من عثمان والرفع على اضمار هو دخل على
انس بدمشق كان قدمها شاكيا من الحجاج فصلى الوليد بن عبد الملك الاهنه
الصلاة بالنصب وقال سعيد هو تعليق قذاك منه او من بديه شك من الراوي وقال
سعيد هو تعليق وما للكشميهني فانبا ايوب زاد ابو ضمرة بن سليمان بن بلال وما رفع
بالرفع عطفا على الاعراج انها اي ابا هريرة وابن عمر فابردوا بقطع الهمزة وكسر
الراء اخروا الى ان يبرد الوقت يقال ابرد اذا دخل في البرد كاظهر اذا دخل في

الظهيرة

الظهيرة والجد والهجير اذا دخل بردا وهامه بالصاد المهملة اي زاده وبالمعجمة
ارد وا معنى باحزوا وللكشميهني عن الصلاة فصل عن زاده او بمعنى الباء او للمجاوزة
اي تجاوزوا وقتها المعتاد الى ان تكسر شدة الحر والمراد بها الظهر كما في حديث ابي
سعيد فان شدة الحر من فيح جهنم اي سعة انتشارها ومنفسها والحكمة تعليل
المشروعية الماضية وهل الحكمة فيه دفع المشقة لكونها تسلب الخشوع او كونها
الحالة التي ينتشر فيها العذاب الاظهر الاول عن الهاجر هو اسم لا وصف ولا مه للصبح
الظهر بالنصب اي اذن وقت الظهر حين اذا منصوب بمقدر اي فاسط او اخر في
الظل جمع تل بمعنى المتشاه وسديد اللام كل ما ارتفع على الارض من تراب او
رمل او نحو ذلك والفيء بمعنى الفا وسكون الياء بعدها همزة ما بعد الزوال من
الظل واشتكت النار الى ربها قال اسمعيلي قال واشتكت وهل هذه الشكوى ملسان المقال
او الحال مجاز عن غليانها قولان والارجح الاول اظل يعني بعضا مجاز عن ازدحام
اجزائها نفسين بفتح الفا ما خرج من الجوف وبدخل فيه من الهواء وهو مجاز على الثاني
وبجوز رفعه ونصبه اشد ما بالرفع خبر محذوف وللاسمعيلي فهو اشد الزمهرير
شدة البرد فانه لم يؤمر بالتاخير لشدة البرد مع انه ايضا من فيح جهنم لانه
انما يكون اشد في وقت الصبح ولا نزول الا بطلوع الشمس فلو اخر لخرج الوقت
ثم اراد ان يودن زاد ابو داود مرتين او بلالا وللترمذي فاراد بلال ان يقيم وهي
اوضح لان المراد بالاذان الاعلام بالوقت وقال ابن عباس سمعيا ثبت هذا للاسمعيلي وكرمة مات
بالنون الزوال ميل الشمس الى جهة المغرب زاد عتبة مالت وللترمذي زالت
عرض بضم العين جانب فلم اركاد الحر والتنور اي المرئي في ذلك المقام حاجبيه
اي الذي يحنيه والعصر بالنصب ورجع لابي ذر والاصيلي رجع وهو على حذف
الشرط اي اذا ذهب او ان يا محمد زاد ابو ذر بن مقاتل حاتم بن عبد الرحمن هو
السلمي لبس له في الصحيح غير هذا الحديث بالظهائر جمع ظهيرة وهي الهاجرة سبحانا
للكرمة فسبحنا نافعا عاطفة على مقدر انقاد اخر مفعول له فقال ايوب اي السختياني لحاتم
ابن زيد عسى اي ان يكون كما قلت واحتمال الخطر قالته مالك ايضا للمسلم والا
فزاده من غير حوب ولا خطر فجوز بعضهم ان يكون الجمع للمهى وقوله النووي
لكن يعقب بانه يخص بذلك العذر وقد صرح في روايته انه صلى الله عليه وسلم جمع
باصحابه والاولى انه صلى الاولى في اخر وقتها فلما فرغ دخل وقت الاخرى واخر

تميل

ربعه

ثم مر بظاهر الحديث مجموعا والجمع للحاجة مطلقا بشرط ان لا يتخذ عادة وقال ابو
اسامة هكذا وقع هذا التعليق مقدما الى ذر والاصيلي وكريمة والصواب تاخره
عن الاسناد الموصول بحرتها بضم المهملة وسكون للجيم بينهما طاء مهملة اى ظاهره
بعد بالصم بلا مونين الهجير لى صلاة الهجير وهو بمعنى المهاجرة الاولى سميت بذلك
لانها اول صلاة النهار او اول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم تدحض
تزول عن وسط السماء حبيبه اى بعضا نفيه قال حبيبة الناعي حيا نها ان يجد
حوها اخرجه ابو داود ونسيت الناسي هو سيار بينه احمد في مسنده ان تؤخر اى من
وقت العشا ينغتل بذ صرف او لبثت الى المؤمنين بالستين الى المائة اى ما فوقها الى
المائة كانصلي النبي للنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى بني عمرو بن عوف
اى يقبا باب وقت العصر ثبت للمستملي وحده قال الخطابي وهو خطا لانه تكرار
بلا فائدة العوالي القرى المجتمعة حول المدينة من جهة نجد ونعت العوالي هو مدرج من
كلام الزهري بينه عبد الرزاق والبيهقي وبعد العوالي بضم الباء وبالدال على اربعة
اميال او نحوه للبيهقي او ثلاثة وللجمع ان ادناها مسافة ميلين وابعدها
مسافة ستة كانصلي العصر زاد الدارقطني في غرائب مالك مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى قبا قال ابن عبد البر تفرد به مالك واصحاب الزهري كلهم يقولون
الى العوالي وهو الصواب والاول وهم بلا شك ورد بان ابن لهيعة تابع مالكا
فيه عن الزهري وان خالد بن مخلد رواه عن مالك كالجماعة مع ان قباء من العوالي
قالا مر قريبا فيأتيهم اى اهل قبا على حد واسال القرية نعوذ بالله للبيهقي
صلاة العصر كاعتا له فكانما وبر لعله بالنصب والنائب عن الفاعل ضمير في
وتر عائد الى الذي لانه يعدى الى اثنين قال تعالى ولن يتركم اعمالكم وقال القرطبي
روي بالنصب على ان وتر بمعنى سلب وبالرفع على انه بمعنى اخذ وحقيقة الوتر
كما قاله الخليل الظلم في الدم فاستعمل في المال مجازا لان قال الجوهري الموتور
الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه ويقال ايضا وتره حقه اى نقصه وقيل
الموتور من اخذ اهله وماله وهو بسط وذلك اشد غمه فوقع التشبيه بذلك
لمن فاتته الصلاة لانه يجمع عليه غمان غم الاثم وغم فقد الثواب كما يجمع على
الموتر يجمع عليه غمان غم السلب وغم الطلب بالثار وقيل معنى وتر اخذ اهله
وماله فصار وترا اى فردا ثم قيل يحتمل العصر بذلك لعله لا يدرك وقيل لانها

وقت السعي على الاهل لطلب المعاش ولهذا حسن التشبيه بهواب الاهل
والمال والمراد بفواتها فوات خروج الوقت وقيل فواتها في الجماعة والافسابر
الصلوات كذلك قال ابو عبد الله الى اخره ثبت للمستملي خاصة حدثنا مسلم
زاد غير الاصيلي بن ابراهيم بكروا اى عجلوا والتبكير يطلق لكل من بادر
الى شيء كان في اي وقت كان واصله المبادرة بالشيء في اول النهار من ترك
صلاة العصر زاد معمر صحدا وقد سقطت هذه للمستملي حبط عمله هو
خارج مخرج الزجر الشديد وظاهره غير مراد لا يضامون بضم اوله مخففا اى
لا يحصل لكم ضيم هو ذا اى حر مركما في مسلم وقبل طلوع الشمس وقبل الغروب
زاد مسلم يعني الفجر والعصر قال العلماء ووجه مناسبة ذكرهما عند الرؤية
ان الصلاة افضل الطاعات وهاتان افضل الصلوات فناسب ان يحاذى
المحافظ عليهما باعظم العطايا وهو النظر اليه تعالى يعاقبون اى ملائكتي طائفة
عقب طائفة ثم يعود الاولى عقب الثانية والواو في العمل علامة الفاعل
على حد اكلوني البراغيث قاله جماعة والصواب انه من تصرف الرواة فقد اخرجه
البزار بلفظ ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
الحديث قاله ابو حيان وهو هذا اللفظ في الصحيح ايضا وهل هم للعطف او
غيرهم قولان الاظهر الثاني ثم يعرج الذين باتوا فيسالهم اى عن صلاة الفجر ويعرج الذين
ظلوا في صلاة العصر فتركه اتفاقا وقيل لان الاحتفاء خاص بالفجر وذا صلوا
العصر وهم لان الثابت من طرق كثيرة هو الاقتصار على الفجر وبه فسر قوله
تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا اى يشهده ملائكة الليل والنهار وقيل اعمل
باتوا بمعنى اقاموا سواء كان ليلا او نهارا وهذا اصح واقوى ويؤيده رواية
النسائي الذين كانوا فيكم ولابن خزيمة وعيد مجمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر فيصعد ملائكة الليل
ويثبت ملائكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر فيصعد ملائكة النهار ويثبت
ملائكة الليل فيسالهم الحديث الى اخره قال القاضي عياض من لطف الله تعالى
واكرامه لهم ان جعل احتماع ملائكته في حال طاعة عباده لتكون شهادتهم
لهم باحسن الشهادة ولهذا لم يسالهم عما عملوا بل عما تركوهم عليه حال الملقا
وقال ابن بطال جمع انما وقع السؤال عن الاخير لان الاعمال بخواتيمها تركناهم وهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

يصلون اى وشاهدهم ذلك ولهذا اتى بالمضارع الدال على الاستمرار فلا يلزم منه انهم فارقوهم قبل انقضاء الصلاة فلم يشهدوها معهم والخبر باطن بانهم يشهدونها او يحمل على انهم شهدوها معهم من صلاها اول وقتها وشهدوا من دخل فيها بعد ذلك ومن شرع في اسباب ذلك وهو حسن ايضا واتيناهم وهم يصلون قال ابن ابي جمرة زاد في الجواب لانهم علموا انه سؤال يستدعي العطف على بني ادم فزادوا في موجب ذلك وزاد ابن خزيمة في اخره فاغفر لهم يوم الدين اذا ادرك احدكم ان يسجد اى يركع وهو كذلك في رواية الاسمعيلي قال الحافظ فالاختلاف من تصرف الرواة فيما سلف اى بالنسبة الى ما سلف او في الي اخره بيان لما تقدم من بعد مدة الزمانين وفراطا وفرطا كذا لهما في تقسيم القراريط على العمال لان العرب اذا اراد ت تقسيم الشيء على متعدد كررت لفظه واستشكله الداودي بانه ان كان المراد من مات منهم مسلما فلا اجر له لانه عمل ما امر به او كافرا فكيف يعطى القراط واجيب بان المراد الاول وعبر بالعجز لكونهم لم يستوفوا عمل النهار كله وان كانوا قد استوفوا عمل ما قدر لهم وهو عجز والى عن احراز الاجر الثاني دون الاول لكن من ادرك منهم النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به اعطي الاجر مرتين قبل ووجه ايراد الحديث هنا الدلالة على انه قد يسمى بعمل البعض اجر الكل مثل الذي اعطي من العصر الى الليل اجر النهار كله فهو نظير الذي يعطى اجر الصلاة كلها ولو لم يدرك الا ركعة زاد الحافظ ونسبة الركعة الى الرباعية الربع كما ان نسبة ما بين العصر الى الليل الى النهار الربع الكثر عملا ظهر بهذا ان المراد تشبيه من بعد مداول النهار الى الظهر والى العصر في كثرة الاعمال والتكليفات الشاقة كالاصر والمواخذة بالخطا والنسيان وعن ذلك وتشبيه هذه الامة بما بين العصر والليل في قلة ذلك وتخفيفه وليس المراد طول الزمان وقصره اذ مدة هذه الامة اطول من مدة اهل الانجيل بالتقاء اذ الكثر ما قيل في تلك ستمائة سنة قلت وايضا فلا عبرة بطول مدة اهل الملة في حق كل فرد فرد اذ كل احد يعطى على عمله عمرة سواء طالت مدة اهل ملته او قصرت والامر سواء في ذلك اذ لا مشقة تلحق الافراد بطول مدة الملة وقد مانوا قبل انقراض بقية دهر وعرف بهذا ان المثل الذي في حديث ابي موسى وقتيبة اخرى غير الذي في حديث ابن عمر وانه

فمن

فمن ترك العمل بلا عذر لعموم لا حاجة لنا الى اجرك فلا يحصل لهم شيء اصلا لا افراط ولا غيره بخلاف اولئك الذين عجزوا واستدل بعضهم بهذا الحديث على ان تقاعد هذه الامة يزيد على الف سنة لانه يقضي ان مدة اليهود نظير مدتي النصارى والمسلمين وقد انعقد اهل النقل على ان مدة اليهود الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانت اكثر من الفي سنة ومدة النصارى من ذلك سبعمائة او اقل فتكون مدة المسلمين اكثر من الف وطعانا سمى وهذا بناء على غير ما اخترناه بنبيه قال امام الحرمين الاحكام لا يوخذ بالاحاد الى باب ضرب الامثال اتملوا همزة قطع وكاف وللتسمية اعملوا موا نبله اى المواضع التي يصل اليها سهامه اذا رمى بها والنبل يعم النون وسكون الموحدة السهام العربية وهي مونثة لا واحد لها من لفظها وقيل واحدها نبلة قدم الحجاج هو ابن يوسف الثقفي الظالم المشهور وقال الكرماني هو بضم الحاء جمع حاج قال الحافظ وهو تحريف بلا احتلاف وكان قدومه المدينة سنة اربع وسبعين الهاجرة ظاهره تعارض حديث الابراد واجاب ابن دقيق العيد بان المراد هنا بعد الزوال مطلقا وللابراد حاضر بحال سلم له الرد تغنيه بالنون اوله اى خالصة صافية لم يدخلها صغره ولا تغير وجبت اى غابت وفاعله الشمس والوجوب السقوط والمراد سقوط قرص الشمس وفي رواية حتى تجب الشمس وفي اخرى داود اذا غربت الشمس كانوا او كان شك من الراوي تغلس بضم اللام ظلمة اخر الليل عن سلة من الاوج توارت اى استترت وللمستملي اذا غربت وتوارت عداء لكرمة ابن معقل لا تعلبنكم قال الطيبي عليه على كذا عصبه منه لواحد منه فهرا والمعنى لا تسرعوا الماهون من عاداتهم من هذه التسمية فتحصل منكم الاعراب الاسم قال في الظاهر للاعراب وفي المغرقة لهم والاعراب اهل البوادي وان لم يكونوا اعرابا والعرب ضد العجم وان لم يسكنوا البادية وسر النهي عن موافقتهم في تسميتها عشاء خوف الالتباس بصلاة العشاء وان العشاء الغة اول ظلام الليل وذلك من غيبوبة الشفق على العلماء غير موقتين والاولى ان النهي في ذلك مخالفة لما سماه الله به فانه سمى العشاء الصلاة الاخرة فاطلاق هذا الاسم على غيرها اطلاق غير هذا الاسم عليها فله ادب وعدم وقوف عند كلام الله وهذه علة صحيحة صالحة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للمسلمين اعني كراهة تسمية المغرب عشاء والعشاء عتمة وتطير ذلك راويه
عائشة تسمية الحلب عراكا وقالت سموه كما سماه الله وحديث النهي عن العتمة
اخرجه مسلم من حديث ابن عمر بلفظ لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم
فانها في كتاب الله العشا وانهم يعتمون بحلاب الابل زاد الشافعي وكان ابن
عمر اذا سمعهم يقولون العتمة صاح وغضب وروى ابن ابي شيبة عن ميمون
ابن مهران قال قلت لابن عمر من اول من سمى صلاة العشا للعتمة قال الشيطان
قال النووي يجمع بين حديث النهي واحاديث تسميتها عتمة بان ذلك لبيان
الجواز وان النهي للتنزيه لا للتحريم وانه خاطب به من لا يعرف العشا الا بهذا
التعريف ويحتمل ان يكون للتعبير بالعتمة فيما قد يتمدح من يصرف الرواة عما
النهي وكانت العتمة غالبة على السنتهم وهذا اقوى واحسن اعتم اي دخل في
العتمة وهي بقية اللبن يعيش لها الناقة بعد هوي من الليل صلى لنا اي لاجلنا
او اللام بمعنى الباء باب فضل العشا اي لاختصاص هذه الامة بها القول
في الحديث ما صلى هذه الساعة احد غيركم كذا ظهر لي في توجيهه خلافا لقول
الحافظ ليس في حديث الباب ما يسعر بفضلها حتى احتاج الى تعسير فضل انتظار
العشا بصبح بفتح اوله بطحان بضم اوله وله بعض الشغل في بعض اهله
في الطبراني انه كان في تجهيز جيش انها ر الليل بالموحدة وتشديد الراء طلعت
بجومه واشتبك وقيل اثر ظلمته وقيل انتصف وفي الصحاح انهار الليل
ذهب معظمه وفي رواية لابي سعيد عند ابي داود حتى اذا كان قريبا من
نصف الليل على رسلكم بكسر الراء اي بانوا ان بالكسر انه بالفتح فرحى جمع فرحان
على غير قياس كسكرى وسكران وللاشمهني فرحنا وفرحنا بما سمعنا زاد
ابو ذر بن سلام ولا نصلي بالعوقيه وضم اللام الا بالمدينة اي جماعة ولا
فالمؤمنون بمكة كانوا يصلون سرا وكانوا اي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال ابن جريج هو بالاسناد الذي قبله لا معلق الصلاة بالنصب اي صلى على
راسه للاشمهني على راسي وهو وهم عطاء هو ابن ابي رباح قمدد اي فرن
قرن الرابس جانبه ضمها بالمعجمة والميم والمسلم صبها بالمهملة والباء وضوبه
عياض لانه نصف عصر الماء من الشعر باليد ووجه الاولى ان ضم
اليد صفة الفاعل اضافه للاشمهني اضافه الفاعل لظرف الاذن وعلى

الاول

الاول فهو المفعول وللنسائي انها ماه لا يقصر بالقاف اي لا يبطئ وللاشمهني
بالعين ولا يبطش اي لا يستعجل فاذن زاد الطبراني في حديث ابن عباس
هذا قال وذهب الناس الاعمان من مطعون في بسنه عشر رجلا فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم في بسنه عشر رجلا فقال ما صلى هذه الصلاة امة قبلكم
وهذا يقوي ما قدمته اول الباب ولله الحمد وعجبت للحافظ مع ذكره هذه
الزيادة لم يوجه لها الترجمة مع تقريره مراد ان البخاري يشير الى الراجح
الى ما في بعض طرق الحديث وان لم يكن على شرطه وزاد ابن ابي مريم وصله
المخلص في فوائده وبيض بالموحدة والمهملة البزي باب فضل صلاة الفجر زاد
ابو ذر والحدث قال الحافظ ولم يظهر لي توجيهه والظاهر انه وهم او كان يقوله
والعصر فيحرف البردين بالفتح تثنية برد والمراد بهما صلاة الفجر والعصر لانهما
تصليان في برودة النهار او لطرفيه حين يطيب الهوى ويذهب سورة الحر
ما اسمى موالي منصور جبان بالفتح والموحدة من قلب الثاني الفا على لغة القائل فيما كاه لهم زاد
ابو ذر وعيره لم كان وصليا بالتثنية للاسمهني وعيره فصلينا بالجمع
عن اخيه هو ابو بكر عبد الحميد كن نساء المومنات يعلين بفتح اوله وكسر اللام
الكلوني البراغيث والاضافة بمعنى من لانهن المومنات حذر امن اضافة
الشيء الى نفسه تسهدن بحذف احدى التاءين يعلين بفتح اوله وكسر اللام
رجالا وقيل لا نعرف اعيانهن من التعليس من ابتدائه او تعليله ولا معارضة
بينه وبين حديث ابي برزة كان ينصرف من صلاة الغداة حين يعرف الرجل قدر
جليسه للغرف من التعليس والمنتفعة ولا حديث الهدى اسفروا بالفجر
هو اعظم للاجر لانه يحمل على التاخير لتحقيق طلوع الفجر او المراد التبكير ايضا
لرواية اصبحوا بالصبح اي عجلوا به رواه راو بالمعنى فاخطا بعد بوغه اي زيد
ابن اسلم صدر ادراك الصبح اي موجباته والا فاصل الادراك الذي هو الوصول
الى الشيء حاصل لا محالة ولو بعد دون ركعة وفي رواية للبيهقي وللنسائي فقد
ادرك الصلاة كلها الا انه يقضي ما فاته والمراد بالركعة اخف ما يقدر عليه احد
يشرق بضم اوله من اشرق وبفتحه من شرق يقال اشرقت الشمس اذا ارتفعت
وشرقت اي طلعت لا تحروا اصله تتحروا فحذف احدى التاءين اي لا تقصدوا
وهو يشعر باختصاص الكراهة بمن قصد ذلك وهو راي الاكثر على خلافه حاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشمس طرف قرنها قائمة في يد الملك زاده فاذا طلعت بين قرني شيطان
زاد مسلم من حديث عمرو بن عبسة وحينئذ يسجد لها الكفار وفيه اشارة الى
ان النهي لترك مشابهة الكفار وقد اعتبر الشرع ذلك في مواضع ويعقب على
البعوي حيث قال انه لا يدرك معناه وجعله تعبدا باب لا يجري بالبناء للمفعول
وللفاعل والفاعل للمصلي مقدر لا يجري احدكم خبر بمعنى النهي او نفي جزمه
الرواة فيصلي بالنصب جواب النفي والرفع بتقدير فهو لا صلاة بعد الصبح
لمسلم بعد صلاة الصبح محمد من ابان هو البلخي او الواسطي فوكان وكلاهما
ثقة يصليها كذا للكشميهني ولغيره يصليهما الركعتين ولدا عنهما وعنها عبده
ابن سليمان الكوفي سمع عائشة للاسماعيلي انه دخل على عائشة فسألها عن
الركعتين بعد العصر فقالت والذي ذهب به يعني النبي صلى الله عليه وسلم
ما تركهما حتى لقي الله يعارضه ما اخرجه النسائي وحسنه عن ابن عباس
قال انما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اتاه مال فشغله
عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد وللنسائي عن ام سلمة
نحوه ورجح الاول بان المثبت مقدم على النافي خصوصا انه كان لا يصليهما
في المسجد فلذلك لم يره ابن عباس ما حوف للمستملي ما خوف ابن اخي
بالنصب على النداء وللاسماعيلي يا ابن اخي فعلبته للسرخسي فعلبت ان الله قبض
ارواحكم هو كقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين الايه ولا يلزم من قبض
الروح الموت فالموت انقطاع تعلق الروح بالبدن ظاهرا وباطنا والنوم انقطاعه
عن ظاهره فقط فاذن بالناس بتشديد الذال وللكشميهني بالمد والتخفيف
وحذف الباء من الناس وابياضت بتشديد الضاد اي صفت وصلى زاد ابو داود
بالناس ما كدت الى اخره قال البعوي لعله كاد من افعال المقاربة فاذا قلت
كاد زيد يقوم فمعناه انه قارب القيام ولم يقم بقوله ما كدت اصلي حتى
كادت الشمس تغرب معناه انه صلى العصر وقرب غروب الشمس كان نهي
الصلاة بعضي اتيانها واثبات الغروب بعضي نفيه فحصل العلم من ذلك بثبوت
الصلاة قبل الغروب دون النبي صلى الله عليه وسلم وتقيه الصحابة واجيب
بعله وقع الشغل بالمشركين الى قرب الغروب وكان عمر جسد موضعا فبادر
فصلى لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه وكان سبب تاخير الصلاة يومئذ

السعر

انه رد عليه الشمس
يوم الخندق فلعله
كان في يوم

الشغل بالمشركين وللنسائي عن ابي سعيد ان ذلك كان قبل ان ينزل الله
صلاة الخوف رجالا او ركبانا وفيه انه فاتهم يومئذ الظهر والعصر وفي الباب
والنسائي عن ابن مسعود اربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله قال
ابن العربي وما في الصحيح هو للعمد وهو ان الذي فات العصر خاصة وجمع
بعضهم بان وقعه للخندق وكانت اياما وكان ذلك في اوقات مختلفة في تلك
الايام ورجحه البعوي وابن حجر قلت وهذا الجمع ايضا بين ما تقدم وبين حديث
ابي جحيفة الذي ذكرت وصته في الصحيح تغرب لمسلم ان تغرب وهو من تصرف
الرواة والراجح في الوسيط ترك ان قال البعوي وهل يمتنع في الرواية بالمعنى
مثل هذا او لا الظاهر الجواز لان المقصود الاخبار بالحكم لا الاخبار هل بكلم
بالراجحة او المرجوحة تطحان بضم اوله وسكون ثانيه وآخره بالمدينة فصلى العصر
للاسماعيلي فصلى بنا العصر وهو صريح في لكاعدة المترجم لها ولا عمد لا لك
الصلاة اشارة الى تصحيف حديث ليس في ابي داود عن عمران بن حصين في قصة
النوم عن الصلاة فان فيه من ادرك منكم صلاة الغداة صالحا فليصل معها
مثلها قال الحفاظ هذا غلط من الرواة نفى النسائي عن عمران ايضا انهم قالوا
يا رسول الله الا نعضيها الوقتها من الغد فقال صلى الله عليه وسلم لا ينهاكم الله عن الربا
ويأخذه منكم قال الخطابي ولا اعلم احدا قال بوجوب ذلك زاد ابن حجر ولا
باستحبابه وقد استحبه الخطابي لتحوز فضيلة الوقت في القضاء من نسي صلاة
زاد مسلم او نام عنها فليصل لمسلم فليصلها سمعته يقول بعد او امر الصلاة
الذكرى بلامين وفتح الراء بعدها الف مقصورة زاد مسلم فكان الزهري يقرأ
كذلك قلت وهي المتعينة لانها التي يصح للاستدراك فان معناها الوقت
تذكرها بخلاف القراءة المشهورة فان معناها لذكري فيها ومن اعجاز القرآن
تنوع قراءاته بحيث ان لكل قراءة معنى فيكون بمنزلة تعدد الايات كما بينته في
كتاب الاتقان وقد اختلف هل ذكر الآية من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
او قتادة وقال ابان بن هلال باب قضاء الصلاة للكشميهني الصلوات
السمر قال عياض روينا بفتح الميم وقال ابو مروان بن سراج الصواب بسكونها
لانه اسم الفعل واما بالفتح فهو اعماد السمر للحادثة واصله من لون ضوء
القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه الساعة الى اخره ثبت للاكثر وحده واراد به

ها

بعسر وله تعالى يسامر الهجرون اذ عادته الاعتناء بعسير الالفاظ القرآنية
اذا وقع في الحديث لفظ يوافقها ورات عملة بلا ميم ابطا والواو حالية نظر
للتسمهني انظرنا وهما معنى شظر بالرفع وكان تامه سلفه اي يعرب منه قال
فهو هو من حديث النبي صلى الله عليه وسلم اي الحلام الاخير الذي لم يصرح
للحسن برفعه وهول بالعين اي غلط ويوهم وهما الاخاء للتسمهني من عن عامر به
سنة كان بعضهم كان يقول ان الساعة لتقوم عند مضي مائة سنة يحرم ذلك
العز اي فلا يبقى احد ممن كان موجودا حال تلك المقالة وقد كان اخر الصحابة موتا
ابو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة عشر ومائة وهي راس مائة سنة من مقالة
النبي صلى الله عليه وسلم واما الخضر على القول ببقائه فلم يدخل في الحديث لانه
عام اريد به الخصوص اي ممن يرونه او يعرفونه وقيل انه كان حشد من
ساكني البحر وحرج عيسى لانه في السما لا في الارض وابليس لانه على الما والهوى
اباسا للتسمهني ناسا وان اربع خامس بالجزاء وهو كان عنده طعاما اربع
فلبث هو خامس على حد مررت برجل صالح ان لا صالح وطالح اي ان لا امر يصالح
وقد مررت بطالح فهو اباوابى للتسمهني ذكرهما حيث
صلب العشا للتسمهني حق وليت حي يعشى لمسلم نعس قال القاضي عياض
وهو الصواب باب بدء الاذان وردت احاديث تدل على انه شرع بعد
قيل الهجرة للنهاصريحة وقد جزم ابن المنذر بانه صلى الله عليه وسلم كان
يصلي بغير اذان منذ فرضت الصلاة الى ان هاجر المدينة والى ان وقع
التشاور في ذلك هم الراجح انه شرع في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية
واخرج ابو السمح عن ابن عباس ان فرض الاذان مر مع قوله تعالى اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة قال الكرماني بعدي في نادتم الى الصلاة تالي وفي يودي
للصلاة باللام لانه اريد بالمعنى الاول الانتهاء وبالثاني معنى الاختصاص
وصلات الافعال تختلف بحسب مقاصد الكلام وقال القرطبي الاذان على
قلة الفاظه مشتمل على مسائل العقيدة ومن اغرب ما وقع في بدء الاذان ما
رواه ابو السمح بسند فيه مجهول عن عبد الله بن الزبير قال اخذ الاذان من
اذان ابراهيم واذن في الناس الاية فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
رواه ابو نعيم في الحلية بسند فيه مجاهيل عن ابي هريرة مرفوعا ان جبريل بادى

الاذان

بالاذان لادم حين اهبط من الجنة وفي مسند بن ابي اسامة بسند واه عن
قال اول من اذن بالصلاة جبريل في السما الدنيا فسمعه عمر وبلال فسبق
عمر بلالا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم جا بلال فقال له سبقك بها عمر ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فيه انحصار وقد اتى الشيخ في كتاب
الاذان فقالوا لو نحدثنا ناقوسا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
للنصارى فقالوا لو نحدثنا بوقا فقال ذاك لليهود فقالوا لو رفعنا نارا فقال
ذاك للمجوس والناقوس خشبة نضرب بخشبة اصغر منها فيخرج منها صوت
والبوق قرن ينفخ فيه فصيحون بحا مهملة بعدها شناة تحتية ثم نون اي
يعدون احيانا فنابوا اليهما ليس ينادي بالنا للمفعول وللمسلم ليس ينادي
لها احد فتكلموا يوما في ذلك الى اخره فيه انحصار وفي اثر ما اجد من حديث
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس لما يجمعهم للصلاة فذكروا له
البوق فكرهه من اجل اليهود فكرهه من اجل اليهود ثم ذكروا الناقوس
فكرهه من اجل النصارى ولا ابى داود اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة
ليس يجمع الناس لها فقيل انصب رايه عند حضور وقت الصلاة فاذا رأوها
آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه الحديث وفيه ذكروا القبع يعني البوق وذكروا
الناقوس فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم فارى الاذان بعد اعلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر راه قبل ذلك فكتم عشرين يوما ثم اخبر به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منعك ان تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن
زيد فاستحييت فقال يا بلال قم فانظر وفي الاوسط للطبراني ان ابا بكر
انضا راى الاذان ولابي داود في المراسيل عن عبيد بن عمير الليثي احد كبار
التابعين ان عمر لما راى الاذان جا الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الوحي قد
ورد بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بذلك الوحي وبذلك يعرف
ان العمل وقع بالوحي لا بمجرد الرويا من الصحابة قال السهيلي وقد ورد انه
صلى الله عليه وسلم سمع الاذان ليلة الاسرا فوق سبع سموات اخرجه البزار
وهو اقوى من الوحي واما تاخر حتى تعلم الناس به على غير لسانه للتنويه به
ورفع ذكره على لسان غيره ليكون اقوى لامره واحرى لشانه ولضيعف رويا
عمر وغيره الى عبد الله بن زيد للتعويه فائدة وقع السوال هل لحن النبي صلى الله

باشر؟

عليه وسلم الاذان بنفسه وقد اجاب السهيلي والنووي بانه اذن مره في سفر
اخرجه الترمذي قال ابن حجر للن وحديثا للحديث في مسند احمد من الوجه
الذي اخرجه الهدى بلفظ فامر بلالا بالاذان صرح في رواية الترمذي
احضار اولان معنى اذن امر بلالا به قلت وقد ظفرت بحديث اخر مرسل
اخرجه سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو معوية حدثنا عبد الرحمن بن
اسحاق المكي القرشي عن ابن ابي مليكة قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فقال حي على الفلاح وهذه رواية لا تقبل التاويل **باب** التثنية **الاذان**
مثنى مثنى هو لفظ حديث مرفوع اخرجه الطيالسي في مسنده عن ابن عمر
رضي الله عنهما **امر بلال** للنسائي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
يشفع بفتح اوله والفاء اتى بالفاظه شفعا **وان يوتر الاقامه** اي جميع الفاظ
المشروعة عند القيام الى الصلاة **الا الاقامه** اي لفظ قد قامت الصلاة فيثنيه
حنابن تام **حدثنا محمد** زاد ابو ذر هو ابن سلام **حدثني عبد الوهاب** الثقفي
حدثنا والزيادة لابي ذر وحده **قال ذكروا** قال هذه زائدة للبيان **النار**
يعلموا بضم اوله من الاعلام وفتحه من العلم **يورو** ابو داود والمسلم بنور ونار
اي بطهر والورها **فذكرت** للاصيلي وذكرته **يودي الصلاة** لمسلم بالصلاة
ادبر الشيطان في سنن سعيد بن منصور عن ابن عمر وكان لا يسمع من شيطان
الا وله ضرط يعني ضراطا حتى لا يسمع صوتك وهو عام في كل شيطان **له ضراط**
للاصيلي وله وهي حال ولمسلم حصاص بمهملات مضموم الاول وهو شدة العدو
فاستدل به من قال ان الضراط عبارة عن شدة نفور شبه شغل الشيطان بنفسه
عن سماع الاذان بالصوت الذي عمل للسمع ومنعه عن سماع غيره ثم سماه
ضراطا تقبيحا له وقيل هو على حقيقته لانه جسم متغذ فحين منه خروج الريح
ثم يحتمل انه يحدث خروج ذلك اما لاستغال نفسه عن سماع الاذان او
استخفافا كما يفعله السفهاء ويحتمل ان لا يتعمده بل يحصل له عند سماعه شدة
خوف يحصل له ذلك بسببها **فاذا** بضم اوله اي فرغ منه **ثوب بالصلاة** بضم
المثلثة وكسر الواو والمشددة اي اقيمت وللمسلم فاذا سمع الاقامة **خطر**
بياض بمعناه من اكثر الرواة بضم الطاء وضبطناه عن المتقنين بالكسر وهو
الوجه اي يوسوس واما الضم فهو للمرة اي يدنو منه فيمر بينه وبين قلبه و

فيشغله **ونفسه** اي قلبه **لم يكن يذكر** زاد مسلم من قبل ومن ثم
استنبط ابو حنيفة للذي سكى اليه انه دفن ماله ثم لم يهتد لمكانه ان يصلي
ويحرص على ان لا يحدث نفسه بشيء من امور الدنيا ففعل فذهب **يظل** بالظاء
المشالة اي يصير وللاصيلي يضل باللام اي ينسى فائدة **للكعبي** في هرب الشيطان
عند سماع الاذان والاقامة دون القرآن والذكر في الصلاة حتى لا يسمع
صوت المؤذن فيشهد له يوم القيامة ويعود في الصلاة ليؤذي المصلي
بالوسوسة وقال ابن الجوزي على الاذان هيبة يشتد بسببها ان عاد الشيطان
لانه لا يكاد يقع فيه غفلة ولا رياء بخلاف الصلاة فان النفس تحضرها
فيفتح لها الشيطان ابواب الوسوسة قال ابن بطال ويشبه ان يكون الزجر
عن خروج الانسان من المسجد بعد الاذان من هذا المعنى لئلا يكون متشبها
بالشيطان الذي نفر عند سماع الاذان **سمعا سملا** قال له اي ليجد الله **ابرا**
غايه **ولا شيء** يشمل الحيوانات والجمادات ولا ان خرمه سجر ولا مدر ولا حجر ولا
حجر ولا انس ولا جن ولا لابي داود من حديث ابي هريرة يشهد له كل رطب ويابس وهو
يحمل على الغالب دون المجاز قال النووي المراد من هذه الاشياء اشتمال
المشهود له يوم القيامة بالفضل وعلو الدرجة وقال ابن المنير ان احكام الاخرة
جرت على نحو احكام الكلام في الدنيا من توجيه الدعوى والجواب والشهادة **قال**
ابو سعيد سمعته اي قوله لا يسمع الى اخره كما بين في رواية ابن خزيمة خلافا لمن
ذكر العنم والهادي به فانه موقوف وفهم الواقعي انه مرفوع وان سمعه عاد كل
جميع ما تقدم وسبقه الى ذلك امام الحرمين والغزالي والقاضي الحسين
وغيرهم ويعقبه النووي ووافقه ابن حجر **يغزنا** للكشميهني بالزاي من الغزو
وللمستملي بالراء من الاغارة ولكريمة يغزو او وللاصيلي يغزينا ولغيرهم يغزى
بضم اوله وسكون العين للمعجمة من الاغزاء والاغارة الهجوم على العدو وصحا من غير
اعلام **مثل ما يقول** لم يقل مثل ما قال ليشعر انه يجيبه بعد كل كلمة قاله المؤذن
وقد ورد ذلك صريحا عند النسائي عن ابي جبيرة **سمع معاوية** بن ابي سفيان
مثله اي سمع المؤذن **اسحق** بن راهويه **بعنبر اخوانا** هو علقمة بن وقاص
قاله الحافظ طنا وابعد من قال انه الاوزاعي **عياش** بالتحتية والشين المعجمة
الدعوة بفتح الدال اي الاذان لان فيها دعوة للحي وهي لا اله الا الله فهو من باب

لطلاق البعض على الكل التامه الوكا يدخلها تغيير ولا تبديل والصلاة القائمة
اى المدعو اليها التى ستقام الوسيلة المنزلة العليه وبينت فى مسلم انها درجة
فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله والفضيلة اى المرتبة الزائدة على سائر
الخلائق مقاما محمودا هو مقام الشفاعة فى فصل القضاء حمده فيه الاولون
والاخرون ونصبه على الظرف اى بعثه فاقمه او ضمن بعثه معنى اقمه او
معنى اعطه فهو مفعول به او حال اى ذا مقام والنساى واس حزيمة المقام
المحمود الذى وعدته بدل او عطف بيان وعلى رواية المعرف وصف زاد
البيهقى انك لا تخلف الميعاد وجعله وعد الان عسى من الله واجبة وقد قال
تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حلت اى وجبت كما فى رواية الطحاوى
عن ابن مسعود لو نزلت واللام بمعنى على كما فى مسلم حلت عليه الاستهام
الاقراع لانهم كانوا يكتبون اسماءهم على سهام اذا اختلفوا فى شئ فمن خرج
سهمه غلب اختلفوا فى الاذان وقع ذلك فى زمن عمر واقرع بينهم سعد بن لوذان
المؤذن فى القتال وذلك فى زمن عمر واقرع بينهم سعد بن لوذان احد بنى
الامر عليهم فخرجت القرعة لرجل منهم فاذن احد جد الطبرى وغيره فوجد
منه انه اذا اشتغلت وظيفه من وظائف الدين وصائل مستحقون فى قدر
واحله فى الصلاحيه والحاجه تقرع بينهم للتاطر ويولى من خرجت له القرعه
لو تعلم الناس وضع المضارع موضع الماضى لتفيد الاستمرار التعلم ما فى
النداء والصف الاول زاد ابو الشيخ من الخير والبركة ثم لم يجدوا
والتمسوا ثم لا جدوا عليه اى للتاخر والعبد المرتزاوا عليها وهى واضح لاستهموا
اى لاقترعوا كما فى مسلم لكانت قرعة وقيل المراد لتنازعوا بالسهام رضا لغة كما
فى رواية لتجالدوا عليه بالسيوف التهجير التبكير الى الصلاة وقيل للظهر خاصة
لاستبقوا قال ابن لوجرة اى معنى لاحتمال ان المسابقة على الاقدام حسنا
تعرض سرعة المشى وهو ممنوع منه يوم ريح بفتح الراء وسكون الزاى بعدها
معجمة وكان المسكن ولى الوقت بالدال المهملة بدل الزاى والعابس بفتح الباء
لانه اسم والساكن للمصدر قال فى المجمل الردغة والرزغة الطين القليل من
مطر وغيره وفى العين ان الرزغة اشد وفى رواية لتبه ذى رزغ وهى اوضح
وفى اخرى يوم مطير الصلاة فى الرحال بالنصب اى صلوا فى قال اى ابن عباس

من هو خير منه اى من هذا المؤذن وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمكثم بمثلثة منهم اى من المكثرين وانها اى الجمعة كما فى رواية ابن عليه الاتيه
عزمة بسكون الزاى ضد الرخصة قال وكان رجلا قائل ذلك ابن شهاب
كما فى رواية الاسمعيلى والدارقطنى وفى رواية البيهقى قال سالم اذا اعلف
او اذن المؤذن كذا للنسفى والهدايا اذا اذن المؤذن ولغيرهما اذا اعلف
المؤذن واستشكل معنى ورواية فان الحديث فى الموطا عند جل رواته اذا
سكت المؤذن من الاذان للصلاة الصبح وكذا لمسلم وهو الصواب وقد اخطأت
رواية الشورى كذلك وقيل ان الوهم فيه من بيع البخارى وتكلف جماعة توجيهه
بان معنى اعلف المؤذن لازم اراقبه وبطره الى مطلع الصبح ولا يخفى ما
فيه من التعسف قال ابن حجر رحمه الله والذى ان لفظ اعلف محرف من لفظ
سكت وبدا بموحدة بلا هم ظهر والواو للحال ان بلالا للحديث لا ابن خزيمة
واحمد بن حبان وغيرهم من طرق ان ابن ام مكتوم نادى بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن بلال وجمع بالحمل على التناوب خلافا لمن ادعى انه معلوب نعم فى
رواية البيهقى عن عائشة رضى الله عنها انكر على ابن عمر كون بلال يؤذن
بليل وكان بلال ينصر الفجر سحوره بفتح اوله اسم لما يتوكل فى السحر ليرجع بوزن
يضرب لازم ومتعد واخطأ من ثقله وقال باصابعه اى اشار وقال زهير
اى اشار ايضا والمقصود بالاول الاشارة الى هيئة الفجر الكاذب المستطير
الذى ظهر فى اعلا السماء بتخفض وبالثانى الصادق الذى يطلع معترضا ثم
يعم الافق ذاهبا يمينا وشمالا وفى رواية الاسمعيلى فان الفجر ليس هكذا
ولا هكذا ولكن الفجر هكذا وكان اصل الحديث كان هذا اللفظ معروفا فالا
الدالة على المراد ولهذا اختلفت عبارة الرواة ولمسلم ليس الفجر المعترض
ولكن المستطيل حدثنى اسحق هو ابن راهويه بدليل قوله اخبرنا ابو اسامة
فانه لا يقول قط حدثنا قال عبيد الله حدثنا قال قال ابو اسامة وعبيد
الله فاعل حدثنا على التعديم والتاخير وعن نافع عطف على قوله عن القاسم
حتى يؤذن للاسمعيلى ينادى زاد مسلم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا
ويصعد هذا باب بالتنوين كم اسقطها منه وميزها محذوف اى ساعة
ونحوه ومن اسطر الاقامة زادها الاسمعيلى فقط وهو خطا لانها ماتى فى

ترجمه بعد هذه عن الجريري اى سعيد بن اياس كما بينه الاسمعيلي
ورواه من طرق عنه فلا يقبح ما حشى من روايه خالد عنه فانه اما سمع
منه بعد اختلاطه عن ابن بريدة سماه الاسمعيلي عبد الله بين كل
اذانين اى اذان واقامه قال الشراح وهو تغليب كالقمرين قال ابن حجر وتحمل
حلاقه وان تسمى الاذان اقامه حقيقة لانها اعلام بحصول فعل الصلاه
صلاه اى نافله بلالا اى قالها بلالا لمن شا سيأتي انه قال ذلك في الليله
ولمسلم قال في الرابعه كان للمؤذن اذا اذن للاسمعيلي اذا اخذ في اذان
للمغرب فامر نائب للساي قام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بتدرون
يبتهقون السواري جمع ساريه وهم كذلك اى في تلك الحال زاد مسلم
فمضى الغريب فحسب ان الصلاه قد صليت من كثره من يصليها ولم يكن
بينهما اى الاذان والاقامه سي اى كثير جله بفتح الجيم والموحده واللام
اذا سكت المؤذن بالمثناه اى فرغ من اذانه بالسكوت والبعد من ضبطها
بالموحده اى صب الاذان واوغل في الاذان بالاولى صفه بالاداء اى
بالصلاه الاولى وهي الفجر ومن بعدها بيانيه كذا طرفي وقال ابن حجر الباء
عن والمراد بالاولى الاذان لان الاقامه ناسه عنه وانثه لمواخاته لها او
لمعنى المناداه او الدعوه وكله تكلف يستبق بموحده اخره نون في رواية
يستنير بنون واخره راء من قومي هم بنو ليث بن بكر وكان قد وفدوا عليه
بمجر للتبوك رفيقا بفاء فالف فالتحتيه فقاف اى رفيق العلب والاقامه بالجر
وجمع هي مرادفه وقول المؤذن بالجر محمد بن يوسف زاد ابو نعيم الفريابي
سفيان الثوري رجلان هما مالك بن الحويرث ورفيقه ولم يسم هادنا محالف
لعوله في الطريق السابق فليؤذن لكم احدكم واجيب بان المراد بؤذن الواحد
وبحيا الاخره للطبراني في هذا الحديث فاذن واقم وليؤمكما اكبركما فالظاهر ان
ذلك من بعض الرواه حدثنا محمد الى اخره ثبت هذا الحديث لابي ذر
خاصه بحفان بفتح الضاد المعجمه وبالحاء المهمله الساكنه بعدها نون بوزن فعلان
غير مصروف جبل بناحيه مكه بينه وبينها خمسه عشر ميلا قاله في القاموس
فعيله بمعنى فاعله واسناد المطر اليها مجازي او للتوسع لا للشك ولابي
عوانه ليله باردة او ذات مطر او ذات ريح وفيه دلك على ان كلا من الثلاثه

عذر

عذر في الباخير عن الجماعه وفي السنن في الليله المطيره والغداه القره حدثنا
اسحق زاد ابو الوقت ابن منصور هل يتبع المؤذن فاه بفتح اوله والفوقيتين
والموحده المشدده من التتبع وبالضم وسكون الفوقيه وكسر الموحده من
الاتباع والمؤذن فاعل عليهما وفاه مفعول فجعل اصبعه فاه هنا وهنا
زاد مسلم يمنا وشمالا يقول حي على الصلاه حي على الفلاح ولابن خزيمه فجعل
يقول في اذانه هكذا ويحرف راسه يمنا وشمالا اجلبه الرجال بفتح الجيم واللام
والموحده اى اصواتهم حال حركتهم وكرهه والاصيلي رجال وعليكم السكينه
بالرفع جمله حاليه وقال القرطبي بالنصب اغراء ولابي ذر بالكسر والوقار
قال القرطبي هو مرادف للسكينه وردده النووي بانها الثانيه في الحركات ه
واجتناب العبث وهو في الهيئه كغض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات
ولمسلم زياده فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاه فهو في صلاه وهو شا ه
الى العله فينبغي له اجتناب ما يحتنبه المصلي فاتوا الاحمدا فاقضوا وطالبوا
مسلم في الصبر انه غلط من ابن عيينه حتى يروني زاد مسلم خرجت زاد ابن حبان
اليكم باب لا يسعى الى اخره سقط للجمله الاولى فقط للحموي والباقيه
فقط للمستملي والاولى والثانيه فقط للكشميهني وعليكم السكينه كما في ذر بالكسر
وعدلت سويت اسطرنا جمله حاليه وجواب اذا انصرف زاد مسلم فقال ابن
بكير ولابي داود وابن حبان عن ابي بكر انه كبر اى انصرف وجمع بعدد الواقعه
قال استيناف او حال على مكانكم اى كونوا هيئتنا بفتح الهاء وسكون الياء
بهمزه مفتوحه وللكشميهني بكسر الهاء وبعد الياء نون والاول اوجه ينطف
بكسر الطاء وضمها اى يقطر حتى يرجع بالياء والنون والهمزه اقيمت الصلاه اى
العشاء كما في مسلم مناجي بحاء مهمله فحبسه اى منعه من الدخول في الصلاه
والذي نفسي بيده اى بقدرته فعطف للحموي والمستملي بلام التعليل اى ليسرع
اخالف في الصحاح خالفه الى فلان اى اتاه اذا غاب عنه فاحرق بالتشديد
عرقا بفتح المهمله وسكون الراء بعدها قاف العظم عليه لحم فان لم يكن عليه لحم
فعراق قاله الخليل وقال الاصمعي العرق قطعه لحم وقال الازهري هو واحد العراق
بالضم وهي العظام التي يوخذ منها هبر اللحم وبقي عليها لحم رفيع مكسر وتطبخ
مرماتين مثنيه مرماه بكسر الميم بوزن منساه وفيها لغه ما بين ظلفي الشاه مكز

للحم وقيل سهم مرمى به الرجل فحرز سبقه وهو بعيد هنا **الفذ** بالمعجمة المفرد
ولمسلم صلاه الرجل في الجماعه تزيد على صلاته وحده **بسبع وعشرين درجه**
قال الترمذي عامه من رواه قالوا خمسا وعشرين الا ابن عمر فانه قال
سبعا وعشرين وعند رواية كالباقين وهم ابو سعيد وابو هريره وابن
مسعود وانس وعائشه وصهيب ومعاذ وعبد الله بن زيد وزيد بن
ثابت ولابي بن كعب اربع او خمس على الشك ولمسلم عن ابن عمر بضع وعشرين
قيل للخمس ارجح للثره رواتها وقيل السبع لانها زياده من عدل حافظ وقد
جمع بانه اعلم اولا بالخمس ثم اخبر بزائد الفضل وتعقب بانه يحتاج الى
التاريخ وبان دخول النسخ في الفضائل مختلف فيه وقيل يحمل السبع على المتصل
في المسجد والخمس على غيره وقيل السبع على بعد المسجد والخمس على قربه
وقيل السبع على الجهريه والخمس على السريه قال ابن حجر رحمه الله وهذا اوجهها
ثم الحكمه في هذا العدد الخاص لا يدرك حقيقتها بل هي من علوم النبوه التي علوم
قصر عقول الالباء عن الوصول اليها وقد خاض الائمه في امثال مناسبات
لذلك ومن لطيفها قول التلمساني لما كان اقل الجماعه غالبا ثلاثه حتى يتحقق
صلاه كل واحد في جماعه وكل منهم اتى بحسنه والحسنه بعشر يحصل من
مجموع ما اتوا به ثلاثون فاضمر في الحديث على الفضل الزائد وهو سبعه
وعشرون دون الثلاثه التي هي اصل ذلك وقال ابن الجوزي رحمه الله
خاض قوم في تعيين الاسباب المقتضيه للدرجات المذكوره قال الحافظ
وقد تتبعتها وهذبتها فاولها الحاله المؤدن بنيه الصلاه في الجماعه والتبكير
اليها في اول الوقت والمشي الى المسجد بالسكينه ودخول المسجد داعيا
وصلاه التحيه عند دخوله كل ذلك بنيه الصلاه في الجماعه وانتظار الجماعه
وصلاه الملائكه عليه وشهادتهم له واجابه الاقامه والسلامه من السطان
حين يفرغ عند الاقامه والوقوف سطرا احراما الامام وادراك تكبيره
الاحرام معه وتسويه الصفوف وسد فرجها وجواب الامام عند قوله
سمع الله لمن حمده والامن من السهو غالبا وتنبيه الامام اذا سهى في
وحصول الخشوع والسلامه مما يلهي غالبا وتحسين الهيئه غالبا واحتفاف
الملائكه به والتدرب على تجويد القراءه وتعلم الاركان والانقاص واظهار

شعار

شعار الاسلام وارغام الشيطان والاجتماع على العباده والتعاون على
الطاعه ونشاط المتكاسل والسلامه من صفه النفاق ومن اساءه الظن
به انه ترك الصلاه ونيل رد السلام على الامام والاستماع باجماعهم على
الدعاء والذكر وعود مثله الكامل على الناقص وقيام نظام الالفه بين الجيران
وحصول تعاهدهم في اوقات الصلوات **تنبيه** حمس وعشرون خصله
ورد في كل امر منها امر او مرغيب ونهي امر ان يحصان بالجهريه وهما
الا تصات عند قراءه الامام والاستماع لها والتامين عند تاميمه ليوافق
تامين الملائكه وبهذا يترجح ان روايه السبع يخص بالجهريه ثم المراد بالدرجه
هنا والخير والصعف والصلاه في روايات اخر انه تحصل له بالصلاه في
الجماعه مثل ثواب ما لو صلى تلك الصلاه بعينها منفردا سبعا وعشرين
مره ذكره ابن حبيب في العتبيه وغيره وبوبه روايه مسلم بعدل خمسا وعشرين
من صلاه الفذ وفي اخرى صلاه مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاه يصليها
وحده ولاحمد نحوه وزاد كل صلاه يصليها وحده وزاد كلها مثل صلاته وبذلك
يندفع اشكال اورد به في بسط الكف في امام الصف مع قوله اخر **بخمس وعشرين**
للاصلي خمسا وعشرين زاد ابو داود وابن حبان فان صلاها في فلاه فاتم
ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاه قال الحافظ وكان السر في ذلك ان الجماعه
لا يتاتى في حق المسافر لوجود المشقه واستشكل بانه يلزم عليه زياده ثواب
المندوب على الواجب واجيب بان الثواب مرتب على الفرض وصفته من صلاه
الجماعه فلا يلزم ما ذكر لان روى ابن ابي شيبه عن ابن عباس قال فضل صلاه
الجماعه على صلاه المنفرد خمس وعشرون درجه فان كانوا اكثر فعلى قدر
من في المسجد فقال رجل وان كانوا عشره الاف قال نعم وهذا موقوف له حكم
الرفع **صلاه الرجل في الجماعه** للحموي والكشميهني في جماعه **تزيد** وفي نسخه
اي منفردا لخرج مخرج الغالب قال ابن دقيق العيد قال الحافظ لكن جاء عن بعض
الصحابه ما فيه الضعيف المذكور على التصحيح في المسجد العام فروى سعيد بن
منصور بسند حسن عن اوس المعافري انه قال لعبد الله بن عمرو ارايت من
توضا فاحسن الوضوء ثم صلى في بيته قال حسن جميل قال فان صلى في مسجد عشيرته
قال خمس وعشرون صلاه قال فان مشى الى مسجد جماعه فصلى فيه قال خمس

سبع طت
وعشرون وذلك اشار الى ان الامور المذكوره علة للتضعيف ومنها
الامور السابقة لا يخرجه الا الصلاة اى قصد الصلاة فى خاعده لم يخط بفتح اوله
وضم الطاء خطوه بضم اوله ما بين القدمين وفتحه المرة الواحده مصلاه مكان
صلاته اللهم فاتليس وكابن ماجه زياده اللهم تب عليه بخمسه وعشرين كذا
فى الروايات بالبا اوله والتا اخره من امه محمد صلى الله عليه وسلم وهو تحصيف
مقدر فى الاولى ولابى ذر وكريمه من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو تحصيف
فاخذه للكشميهنى فاخره الصمد اخمسه لابى ذر خمس بى سلمه بكسر اللام بطن
كبير من الخزرج يحسبون اصل الاحتساب العد لكنه يستعمل عالبا فى معنى تحصيل
الثواب بنيه خالصه وقال ابن اولاد هم لابى ذر حدثنا يخرجوا عن منازلهم لابن
مردويه انها كانت تسلح وتلتف ومن المسجد فى رحيل يعرون المدينه بضم اوله
وسكون المهمله وضم الراى يتركونها خاليه يقال اعرى اذا اخلاه والعراء
الارض الخاليه وقال يجاهد يحطامهم اثارهم فى الارض ارجلهم كذا لابى ذر
ولغيره وقال يجاهد وعلت ما قدموا واثارهم قال يحطامهم واشار المصنف
بهذا التعليق الى ان الايه نزلت فى قصه بنى سلمه كما اخرجه الزهرى والحاكم
من حديث لى سعيد ابيّ افضل بحذف اسم ليس وعدته ابو ذر وحده ليس
صلاه اثقل ولو يعلمون ازاد ابن ابى شيبه من حديث لى الدرداء على المراقبه
والركب بعد اى بعد ان يسمع النداء وبعد ان بلغه التهديد المذكور وللكشميهنى
بدلها تقدر اى لا يخرج وهو يقدر على المجى ولابى داود وليست تهم عله مات
بالتنوين اسان ما توفيها حامد بمهمله حديث مرفوع اخرجه ابن ماجه عن ابى
موسى والبيهقى عن انس والطبرانى فى الاوسط عن ابى امامه والدارقطنى
فى الافراد عن ابن عمر والبغوى فى معجمه عن الحكم ابن عمير يصلى على احدكم
اى يستغفر له فى صلاه اى فى ثواب صلاه ما دامت للكشميهنى ما كانت عن ابى
هريره فى الموطا عن ابى سعيد اولابى هريره على الشك ولابى ذر وهو عن مالك وابى
بالواو سبعه يظلهم الله فى ظله لسعيد بن منصور من حديث سلمان فى ظل
عرشه يوم لا ظل الا ظله فى الحدود يوم القيامه الامام العادل هو الذى
يتبع امر الله يوضع كل شى فى موضعه بغير افراط ولا تفريط وشاب خصه
للوسم بظنه عليه الشهوه نشا فى عباده الله زاد للبورينى حتى توفاه الله

على ذلك

على ذلك وفى حديث سلمان افنى بشاطه وشبابه فى عباده الله معلق فى المساجد
لاحمد فالمساجد زاد سلمان من حينها اشار الى طول الملازمه عليه وان كان
جسده خارجا فشبهه بالتى المعلق فى المسجد كالعذيل والحوزنى كانما قلبه
معلق فى المسجد والحموى والمستملى معلق بزياده تاء وكسر اللام يحبا اى احب
كل منهما الاخر اجتمعا على ذلك للكشميهنى اجمعا عليه اى على الحب المذكور وغد
هذه الخصله واحده مع ان مقاطعها اثنان لان المحبه لا تتم الا بين اثنين
طلبته ذات منصب للرحمه زياده امراه والمنصب الاصل او الشرف والمال
حسب وهو الاصل او المال زاد ابن المبارك الى نفسها وللبيهقى فى الشعب
فعرضت نفسها عليه وجزم القرطبى بان المراد ما دعته الى الفاحشه
فقال اى بلسانه زجرا لها وتحمل بقلبه خوفا لله للخاشى عياض انى اخاف الله
زاد وتذكر له رب العالمين بصدق واحق حمله ما ضيه حاليه بعد مرتقد ولاحمد
فاخفى وللاصيلى اخفاء مصدرا وحالا اى مخفيا حتى لا تعلم بالرفع والنصب
شماله ما تنفق يمينه كذا فى معظم الروايات ولمسلم يمينه ما تنفق شماله وهو
مقلوب وبهم فيه يحيى القطان والمقصود المبالغه فى الاخفا حيث ان شماله
مع قربها من يمينه لو تصور انها تعلم لما علمت ما فعلت اليمين لشدة اخفائه وهو
من مجاز التشبيه والحوزنى كانما اخفى يمينه من شماله ما صت عيناه اى
الدموع من عينه يجرى المراد زاد البيهقى من خشيه الله تعالى فايدجان
الاولى لا مفهوم للرجال فى هذا الحديث فالنساء كذلك لان الاماء الثانيه
لا مفهوم للعدد ايضا فقد ورد خصال اخرى بعضى الظل وصلها الحافظ
ابن حجر الى ثمانيه وعشرين وزدت عليه ما التتبع الى ان بلغت سبعين ووافر
سالف باسانيدها وشواهدها ثم لخصته فى كراسه سميتها نزوع الملا
فى الخصال الموجبه للظلال وورد بها مبسوطه فى شرح الموطا باب
فضل من غدا الى ذر من خرج وللمستملى يخرج والغدو للمضى من بكره النهار
والرواح من بعد الزوال ثم قد يستعملان فى كل ذهاب فى رجوع نوسعا اعد
هيا نزله للكشميهنى نزلا وهو بضمتين للمكان المهيا للنزول ويسلون النزاى
ما يهيا للقادم من الضيافه ونحوها ممن على الاول للسعى فى الثانى
للسير باب بالتنوين اذا اقيمت الصلاه فلا صلاه الا المكتوبه

هو حديث مرفوع اخرجه مسلم والاربعه عن ابي هريره واخرجه ابن حبان
بلفظ اذا اخذ المؤذن في الاقامة واحمد بلفظ فلا صلاه الا التي اقيمت
وهو لمحص زاد ابن عدي بسند حسن قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر
قال ولا ركعتي الفجر **عن عبد الله ابن مالك ابن بحينه** بحينه ام عبد الله
فكان ابن صلة زياده الف وتعرف لعراب عبد الله كما في عبد الله بن ابي ابن
سلول **وحدثني عبد الرحمن** بن بشر بن الحكم **من الازد** للاصيلي الاسد
بسكون السين وهي لغه صحيحه **مالك بن بحينه** هكذا قال شعبه وابو عوانه
وحماد بن سلمه وحكم للحفاظ منهم للسبعه ان والنسائي عليهم بالوهم من وجهين
فان الصحيح والرواية لعبد الله لا لمالك وبحينه والده عبد الله لا مالك
راى رجلا هو عبد الله الراوي كما في مسند احمد **كاد** تمثلثه حفيفه اي دار
واحاط **الصوء** بهمزه ممدوده في اوله ويجوز قصرها استعمالها انكار ونصبه
بفعل مقدر اي اصلي اربعا حال **باب حد المريض ان يشهد لجماعه** بالجاء
المهمله اي الحد الذي اذا وصل اليه لم يشهد واذا لم يصل اليه يشهد اشار الى
خروجه صلى الله عليه وسلم متوكئا على غيره فان هذا الحد لا يختلف مع الشهود
فادن بالبنا للمفعول وللاصيلي وادن بالواو **اسيف** صيغ لمعنى فاعل من
الاسف وهو شده الحزن والمراد انه رقيق القلب **ابكن صواحب يوسف**
جمع صاحبه اي مثلهن في اطهار خلاف ما في الباطن والمراد بالخطاب عائشه
فقط كان المراد تصاحب يوسف زليخا فقط ووجه المشابهه ان زليخا
استدعت النسوه واظهرت لهن اكرامه باضيافه ومرادها زياده على ذلك
وهو ان يطرن الى حسن يوسف ويعذرنها في محبته وعائشه رضي الله عنها
اظهرت ان سبب ارادتها صرف الامامه عن ابيها كونها لا تسمع الناس من
المراه لبكائه ومرادها زياده على ذلك وهو ان لا يتشاءم الناس به كما صرحت
به هي فيما بعد ذلك كما سياتي في الوفاه ووقع عند ابن ابي خيثمه من مرسل
الحسن ان ابا بكر امر عائشه ان تصرف ذلك عنه فارادت التوصل الى ذلك
بكل طريق فلم يتم وللدورقي في مسنده في هذا الحديث ان ابا بكر هو الذي
امر عائشه ان تشير على رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يامر عمر فتصالحا
وتاول ذلك بعصمهم على انه فعله تواضعا وقال ابن حجر كانه فهم من

الامامه الصغرى الامامه للعطس وعلم ما في تحملها من الخطر وعلم قوه عمر على
ذلك فاختار **فخرج ابو بكر فصلى** للمصلى والسر حتى يصلي **فوجد من يعتمد جعه**
اي بعد اياما كما في الروايه الاتيه لا في تلك الصلاه التي وقع فيها الراجح **لهادي**
بالنا للمفعول اي يعتمد على الرجلين معا لما في مشيه من شده الضعف والتمايل
للمايل في المشي البطي **بين رجلين** هما العباس وعلي كما في الروايه الاتيه ولا بن
خزيمه فخرج بين مودع ورجل اخر وسمي في روايه ابن حبان بويه بضم الموحده وفتح
الواو وهو عبد اسود والدارقطني عن اسامه بن زيد والفضل بن العباس
وحمل على التعدد وقال الدمياطي كان خروجه بين بريره وبويه من البيت الى المسجد
ومنه الى مقام الصلاه بين العباس وعلي ولما في مسلم انه خرج بين الفضل
ابن العباس وعلي فذلك في حال مجيئه صلى الله عليه وسلم الى بيت عائشه رضي الله
عنها **فاراد ابو بكر** لان ماجه فلما احس الناس به سبحوا **ان مكانك** لان سبحان
ان اثبت مكانك **ثم اتى** بضم الهمزه **بعضه** بالنصب بدل من ضمير نواه **عن يسار**
ابي بكر زاد في روايه ماني وهذا هو مقام الامام وقد اختلفت الروايات
هل كان صلى الله عليه وسلم في هذه الصلاه اماما او ماموما من الناس من جمع
بالتعدد ومنهم من رجح روايه انه كان اماما لان ابا معويه اخط في روايه
الاعمش من عمرو ولابن ماجه فاستاذ النبي صلى الله عليه وسلم القهقراء من حيث
اسمى ابو بكر **ثقل** رادت اعضاه عن حمله لما به من شده المرض **فادن** مبنيا
للفاعل بشد يد النون اي الازواج **فحصبن** باثبات النون وحذفها **قال**
رجل من الانصار وعلم انه عتبان بن مالك ولابن ماجه انه بعض عمومته ليس
وليس عتبان عما له **غما** سميناه فيه ان الصحيح السمن من الاعذار في التاخير
عن الجماعه **وقال ابو الدرداء** وصله ابن المبارك في كتاب الزهد **اذا وضع**
العشا لمسلم اذا حضر وفي روايه ثاني اذا قدم وكلها احص من روايه اذا
حضر فيحمل على الخصوص بمن بليه بخلاف ما اذا حضر ولم يقدم اليه **واقيمت**
الصلاه خصه ابن حبيب العيد بالمغرب للمقيد به في الحديث الماتي **اذا**
قدم العشا زاد ابن حبان واحدكم صائم وللطبراني الجامع **ولا تعجلوا** بضم اوله
وفتحه والجيم مضبوطه فيهما **وكان ابن عمر** هو موصول عطفا على المرفوع **وانه**
بالنصب **وقال زهير** وصله ابو عوانه **مسنه** بفتح الميم وكسرها ولها ساكنه زاد
المستملي وحده مت وهي شاذه **يعني حدمه اهله** هو من تفسير ادم وفي الصحاح
المهنه الخدمه وفي المحكم المهنه الخدمه والعمل وقد فسرت في المشاعل للبرماوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان يعلى ثوبه ويحلب شاته ويحدم نفسه ولاحمد وابن حبان يحط ثوبه ويخصف
نعله زاد ابن حبان ويرقع ثوبه **وما اريد الصلاة** اى المبا عبة على هذا الفعل
حضور صلاة معينة من اداء او اعادة او غير ذلك **رمى** اى رمى العلب **مده**
كلمة زجر مبنية على السكون **كان وجهه ورقه مصحف** قال الهروى عبارة عن
الجمال البارع وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته والمصحف مثلث
الميم **وقال بالحباب** هو من اطلاق القول على الفعل **ما راسا** للتسمهى ما
بطرنا **ما وددته** بالمالى عائشة وبالنون اى هى ومن معها من النسوة **عن**
عمرو بن عوف بطن من الاوس كانت منازلهم بقبا **فحانت الصلاة** اى العصر
فحا المؤذن الى اخره لاحمد ولى داود ولم ذلك لان بامر النبى صلى الله عليه وسلم
ولعطه فقال بلال ان حضرت العصر ولم تات ممرابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت
للحديث **قائما** بالنصب **فحلص** لمسلم مجرد الصفوف وقال للمهلب لا تعارض
النهى عن التخطى لان ذلك خاص بما اذا كان الناس جلوسا لما فيه من تخطى رقابهم
ومع ذلك فانما يليق حال القيام بالامام او من يحاج الى استحلافه او من راى
فرجة فاراد سدها **ما منعك ان تمضى** زاد احمد ولم رفعت يدك فعال
رفعت يدى كما فى حديث الله على ما رايت منك **نابه** اصابه **النعت** بالنون
للمفعول **باب** بالتنوين **اذا اسهوا فى الفراءة فلم يدر كم الربع** هو
حديث مرفوع اخرجه مسلم بمعناه عن ابى مسعود **شبه** بفتح المعجمة
والموحدة جمع شاب **ضعوانى** للمستملى والشرخسى ضعونى اى اعطونى
لسوء بضم النون بعدها ميم اى لمرض يحدث **اصلاة العشا** بلام التعليل
وللمستملى واللسمهنى الصلاة العشا الاخرة كانه تفسير للاولى
عنها **وخرج** للتسمهنى فخرج **وهو قائم** من القيام وللمستملى والشرخسى
وهو نائم من الاتمام **وينته** اى فى المشربة التى فى حجرة عائشة كما فى رواية
جابر **شاك** بفتح الكاف توزن خاض من السكاية وهى المرض وكان
سبب سقوطه صلى الله عليه وسلم عن فرس تحرش شقته كما تقدم وكان
ذلك فى ذى الحجة سنة خمس افاده ابن حبان **ثم** سمى منهم ابو بكر وعمر وعثمان
وانسا وابنا ابى **من الاشان** وللحموى عليهم من المسوءة والاول اوجه
حادا بالمهملة **فى حديث** انس قبله فاذا اكبر فكبروا وفى اخره فاذا سجد فاسجدوا
فعوانا بالنون **الحمد** للتسمهنى بلا واو وعلى اثباتها هى عاطفة على مقدر
اى ربنا استجبنا واطعناك ولك الحمد ففيه الدعا والثنا معا وقد استدل

به من قال ان المامور مقتصر عليه ورد بان السكوت عن الشى لا يقضى
ترك فعله **فصلينا وراه قعودا** اى باشارته بعد القيام **عبد الله بن يزيد**
هو الخطمى **عن البرا** بن عازب وفيه لطيفة وهو رواية صحابى عن
صحابى بن صحابى كلاهما من الانصار هم من الاوس وكلاهما سكن الكوفة **وهو**
غير ذوب هذه كانت عادتهم اذا اراد والتاكيد وان كان الصحابى لا يحاج
الى ان يقال فيه مثل ذلك **نحن** بفتح النحتية وسكون المهملة وكسر النون وضمها
من يحنو ونحن اى بثن **اما نخشى** للتسمهنى الا وللاصيلى حرف مركب من حرف
نفى وهمزة استفهام للتوبيخ **او يجعل** شك من شعبة **صوره حمار** فى رواية
لمسلم وجه حمار وهو من تصرف الرواة والصورة بمعنى الوجه وخص الراس
او الوجه بذلك لان به وقعت الجناية ثم هل المراد به الحقيقة او المجاز وهو المسخ المعنوى
بالبلادة والجهل او المعنى الحسى فوقوع الاول اظهر والثانى وان لم يقع لانه لا
يلزم من الوقوع الوقوع ولابن حبان ان يحول **الله راسه راس كلب** قال صاحب القبس
ليس اصحاب للمقدم على الامام سبب الا طلب الاستعجال ورد واه بان يستحضر
انه لا يسلم قبل الامام فلا استعجال فى هذه الافعال **النبى** بفتح الموحدة وكسر
المعجمة والتشديد الزانية **والاعرابى** بفتح للهمزة ساكن الباء **يوم العوسج**
للحرث اخرجه مسلم والاربعة عن ابى مسعود الانصارى **ولا مانع** هو من
كلام المصنف **لما قدم المهاجرون الاولون** زاد الطبرانى من مكة الى المدينة
العصبة بالنصب ظرف لقدم وكانى به اورد مرلوا العصبة الى المكان المسمى بذلك
وهو موضع بقبا وصاده مهملة ساكنة وبعدها موحدة ولخلف فى اوله
فعيل بالفتح وقيل بالضم وقيل هو بفتح اوله وثانيه معا وقال البكرى المعروف
المعصب بوزن محمد **كان يؤمهم سالم** قال ابن حجر وذلك قبل ان يعتق
لستعمل حمل عاملا كان راسه زبيبة قيل سببه ذلك لصغر راسه
وذلك معروف فى الحبشة وقيل لسواده وقيل لقصر شعر راسه ولعلله
يصلون اى الائمة **فلكم** اى كاجلكم **فلهم** زاد احمد ولهم اى ثواب صلاتهم
وان اخطاوا اى ارتكبوا الخطيئة وليس المراد عند العمد لانه لا اثم فيه ولغلط
ابن حبان يا فى يوم فيصلون لكم فان اصابوا كان لكم ولهم وان اخطاوا كان عليهم
ولكم **للفتون** الى الذى دخل فى الفتنة وخرج على الامام **وقال لنا** قيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبر به لانه مما اخذه عن سمخه في المذاكره فلم يقل فيه حدثنا وقال ابن حجر الذي
ظهر لي بالاستقراء انه يأتي بذلك حيث كان المتن موقوفا او فيه زيادة ليس
على شرطه امام عامة اي الامام الاعظم امام فتنة اي رئيس فتنة وهو كما انه
ابن بشر احد رؤس المصريين الذين حصروا عثمان كما اخرجه سيف في الفتوح وقد
صلى بالناس ايضا ملك الايام جماعة اخرون لم يعصروا هنا ويحرج اي يتأثم
اي يخاف الوقوع في الاثم من الصلاة خاصة فعال الصلاة الى اخره اي كايهم
كونه معتوها بل وافقه على احسانه من الصلاة واترك اساءته من الفتنة
ولسيف في الفتوح عن يونس المصري قال كره الناس الصلاة خلف الذي حصروا
عثمان فانه قال من دعي الى الصلاة فاجيبوه وقال الزبيدي بضم الزاي ه
المحنث بكسر النون وفتحها فالاول من فيه كسر وتثن وتشبه بالنساء والثاني
من يؤتى فصل العشا لاني عوانة المغرب فاما ان يحمل على التعدد او اراد به العشا
مجازا فقرا البقره لاحمد فقرا اقربت الساعه وهي شاذة فانصرف الرجل فيه
اختصار بينته الرواية الاتيه وللاسمعيلي فقام رجل فانصرف وفي رواية البزار
انه حزم بن كعب وانه كان معه ناضح له ولاحمد والنسائي انه حزام اي بالزاي
ابن لي كعب وانه كان يريد ان يسقي نخله قال ابن حجر وهو تصحيف من حرم قلت
وقد ظنه جماعة حرام بن ملحان خادم انس يعني بفتح الحاء والراء قال وهو تصحيف
للمصحف ولاحمد من وجه اخر انه سليم وصحفه بعضهم سليما بفتح اوله وسكون
اللام وجمع بعضهم بانهما واقعتان للاختلاف في الصلاة هل هي العشا او المغرب
وفي السورة هل هي البقره او اقربت وفي عذر الرجل هل هو لاجل التطويل فقط
لكونه جاء من العمل وهو تعبان او لكونه اراد ان يسقي نخله او لكونه خاف على
الماء في النخل واستشكل هذا الجمع لانه لا يظن بمعاذ العود الى التطويل بعد امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالتخفيف واجيب باحتمال انه قرا اقربت ظنا انها لا يستطال
وجمع النووي باحتمال ان يكون قرا في الاولى بالبقره فانصرف رجلهم قرا اقربت
في الثانيه فانصرف اخر وكان معاذ ينال منه للمستملي يناول منه وكذا
للاشمهني لكن قال وكان بهمزه وتشديد النون وفي رواية انه قال انه منافق
او قال يسك من الراوي فاتانا جرى كان المقدره وفي رواية اتريدان تكون فاتنا
ومعنى الفتنه هنا ان التطويل سبب لخروجهم من الصلاه ولكراهه الجماعه وقيل

العذاب لانه عدلهم بالتطويل قال عمرو لا احفظها احفظهما من اخوي فقال
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى زاد في رواية اخرى والليل اذا يغشى
وفي اخرى اقرا اسم ربك وفي اخرى والضحى اخرجه عبد الرزاق وفي اخرى والسما
ذات البروج والسما والطارق من اجل فلان يعني لي من تعب وكان نصلي باهل
قبا كذا بينه ابو يعلى في مسنده من حديث جابر وعلم بهذا ان هذه القضيه
غير قصة معاذ اشد بالنصب نعت لمصدر محذوف فايكم ما صلى ما زائده
فلم يخف قال ابن حجر اولى ما اخذ حد الضعيف من الحديث الذي اخرجه ابو داود
والنسائي عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انت امام قوم
واقدر القوم باضعفهم فان فيهم للاشمهني منهم وقال انوا سيد بضم الهمزة
وللمستملي بفتحها وهو خطا طولت بنا يا بني وصله ابن ابي شيبه عن المنذر بن
ابي اسيد الانصاري قال كان ابي يصلي خلفي فربما قال يا بني طولت بنا اليوم
ناضحين الناضح بالنون والضاد المعجمه والحاء المهمله ما استعمل من الابل في
سقي النخل والزروع حتى الليل اصله بظلمته او التشا سك من محارب
فلولا اي فهلا فانه يصلي الى اخره مدرج من قول شعبه باب الايجاز
الى اخره مد للمستملي وكرهه خاصة توجز الصلاه هو الاتيان باقل ما يمكن من
الاركان والابعاض فانه روى عن ابي شيبه عن ابي محلز قال كانوا اي الصحابه
يتموك ويوجزون ويبادرون الوسوسه فبين العله في تخفيفهم فخفف زاد
مسلم فقرا بالسورة القصيره وعن ابن ابي شيبه عن ابن سابط مرسلا انه صلى
الله عليه وسلم قرا في الركعه الاخره في سورة طويله فسمع بكا صبي فقرا في
الثانيه بثلاث ايات ان تفتنا امه اي يلهى عن صلاتها لاشتغال قلبها بكائه
زاد عبد الرزاق من مرسل عطا او تركه فضيع مما اعلم للاشمهني لما وجد
اي حزنها ان يقم مقامك نبي اثبات اليا في هذا ونحوه من تصرف الرواه الاعاجم
والمولدين ايموا اي لحديث اخرجه مسلم والاربعه عن ابي سعيد الخدري
ولياتم بكم من بعدكم اي تقتدي بكم من خلفكم مستدل به على افعالنا فاعالكم مروا
ابا بكر يصلي للاشمهني ان يصلي متى تقوم للاشمهني متى مايقم بطحان الارض
للاشمهني في الارض يشخ بفتح النون وكسر المعجمه اخره جيم قال ابن فارس يشخ
للباكي عض بالبكاء في حلقه من غير انتحاب وقال الهروي هو صوت معه ترجيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما يردد الصبي بكاه في صدره وفي المحكم هو اشد البكا **لتسوون** بضم اللام وفتح
السين وضم الواو المشددة وتشديد النون وللمستملي لتسوون بواو بين
واللام جواب القسم مقدر والمراد بتسويه الصفوف اعتدال القائمين على
سمت واحد وبطلق ايضا على سد الخلل الذي في الصف **او ليخالفن الله بين وجوهكم**
اي ان لم تسووا واختلف في هذا الوعيد فحمل على حقيقته بتسويه الوجه
وتحويل خلقه عن وضعه بجعله موضع القفا ونوه حدث او لتطمسن
الوجوه اخرجه احمد وقيل مجازا اي توقع بينكم العداوه والبغضا واختلاف
القلوب كما يقال تغير على وجه فلان اي ظهر لي منه كراهيه ونوه حدس لي
داود او ليخالفن الله بين قلوبكم وسره ان لتخالفهم في الصفوف تخالفه في
ظواهرهم واختلاف الظواهر يسبب اختلاف البواطن **اقيموا الصفوف**
اي عدلوها من اقام العود عدله وسواه **وراصوا** بتشديد الصاد المهمله
اي الصقوا اخير خلل **باب** بالتنوين **اقامه الصف من تمام الصلاه** هو لفظ
حديث مرفوع اخرجه عبد الرزاق عن جابر **من اقامه الصلاه** لمسلم من تمام
الصلاه **بشير** بالمعجمه مصغر **دردم المدينه** هذه قدمه غير القدمه التي بعدها
ذكرها في باب وقت العصر فانه هناك انكر ما اخير الظهر وهذا الانكار غير
الانكار الذي انكره على الحجاج في باخير الصلاه عن وقتها **وقال النعمان** اخرجه
ابو داود وابن خزيمه **وكان احدنا** هو من قول انس كما صرح به في رواية الاسماعيلي
باب بالتنوين **المراه وحدها تكون صفا** هو حديث مرفوع اخرجه عبد الله
عن عائشه بلفظ المراد وحدها صف **صليت انا ويتيم** بضعف على قوم كان
وسلم فذكره لذلك ابن فحون في الصحابه **وقال سده** من الطلاق العول على الفعل
من وراي للكشميهني من ورايه **فصار ثالثا** للكشميهني اناس **فصار لليله الثانيه**
اي لليله الغداه الثانيه وللاصيلي الليله الثانيه **ذكر ذلك الناس** اخرج عبد
الرزاق في مصنفه ان الذي خاطبه بذلك عمر رضي الله عنه **كنت** لابي ذر بعد نعرض
باب صلاه الليل اي جماعه وسقطت الرجمه لغير المستملي **ونحوه** بالراي بحذف
مثل الجزء وللكشميهني بالراي اي بحذف جائز بينه وبين عمره **وناب** بمثلثه ثم
موحده اي اجتمعوا وللاصيلي وللكشميهني بثار بالراي فاموا **فجوه** بالراء والزاي
كما تقدم **من صنيعكم** للكشميهني صنعكم **اذا صلى الزرزور بليه** زاد مسلم حتى

كما ذكرتها اذ نبيه **حزوم منكسه** بفتح المهمله وسكون المعجمه اي معاطفها في
مجمع عظم العضد واللحف **عباش** بالتحتيه والمعجمه **على ذراعه** لابي داود والنسا
على ظهر لفه اليسرى والرسغ من الساعد زاد ابن ابي خزيمه انه وضعهما على صدره
قال العلما الحكمه في هذه الهيبه انها صفه السائل الذليل وهو امنع من العبث
واقرب الى الخشوع **بمنى** بفتح اوله وسكون النون وكسر الميم بوقع وتسيد
قال اسمعيل بمنى اي بضم اوله وفتح الميم بلفظ المجهول **ولم نعل بمنى** اي بلفظ
المعلوم واسمعيل هو ابن ابي اويس **للخشوع** هو من فعل العلما الخشيه ومن يعمل
البدن السلون وقال بعضهم هو معنى يهوم بالنفس يظهر عنه سكون في الاطراف
اتموا الركوع اي اجملوا **باب ما يقول بعد التكبير** للمستملي ما نقرا **وابابكر**
وعمر زاد في جزء القراءه خلف الامام وعثمان **يفتحون الصلاه** اي القراءه في
الصلاه كما رواه البخاري في جزء القراءه خلف الامام **ما كهذه** بالضم على الحكايه
وهو اسم للفاكهه اي مدون بها قبل السون **يسكت** بفتح اوله من السكوت
اسكاتك بكسر اوله بوزن اعطاك من السكوت وهو من المصادر الشاذه نحو
اتيته اتيانه **هنيه** بالنون مصغر بتشديد الياء والهمز بدلها وانثاني والكشميهني
هنيهه بتعليمها هاء واصله هنيوه **باي وامي** اي انت معدك او افديك قال
بعضهم انه من خصائصه صلى الله عليه وسلم ولا يقال لغيره **اسكاتك** بكسر اوله
وهو بالرفع مبتدا وللسرخسي والمستملي بفتح الهمزه وضم السين على الاستفهام
وللمسلم اراءت سكوتك **اعد** هو بحاء كان جعفه الملاعنه في الزمان او في
المكان والمراد هنا نحو ما حصل والعصمه عما سيابي **وبين** كره كان العطف
على الضمير المجرور بعاد فيه الخافض **لفق** عن زوال الذنوب ونحوها **الا بصر**
خصه لان الدنس فيه اظهر منه في غيره من الالوان **بالماء والثلج والبرد** عبر
بذلك عن غايه المحو وللمسلم وللما البارد **او انا معهم** بهمزه الاستفهام بعدها
واو عاطفه على مقدر ولكنهم بحذف الهمزه وهي معدره **حسبت** قابل ذلك
نافح بضمير انه لابن ابي مليكه بنته الاسماعيلي **حسبين او خمسا** شك
ومما بمحمات واولها مفتوح حشرات الارض وقيل الاول بضم اوله على التصغير
وضعفه بعضهم على ما مهمله **حتى يردوه** بحذف النون واثباتها على الاراده لكاله
لينتهين كذا للمستملي والحموي بضم الياء وسكون النون وفتح التاء والهاء والتياء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتسديد الون على البنا للمفعول وللبا من لينتهن بفتح اوله وضم الهاء على البنا للفاعل احلاس احطاف بسرعة والمختلس الذي يخطف من غير علبة وهرب شبه به شغل الشيطان المصلي عن صلاته بالالتفات الى شيء ما يعرض فيهم عليس للكشميهني يحلسه سعلس مالبا ورفعها وكذا به ابي حميد للكشميهني حميم وما عمر وما خافت بالبنا للمفعول وشلوا بتشديد اللام اي نفروا سعدا وذكر ابن سعيد وسيف انهم زعموا انه جاء في جيش خمس ياعه وانه صنع على بابله مبوبا من حشب وانه كان يلهيه الصيد عن الخروج في السرايا قال ابن بكار رفع اهل الكوفه عليه اشياء كثيرة عمر فوجدها باطله اما بالتشديد صلاه بالنصب اي مثل صلاه احزم بفتح اوله وكسر الزاي الغص صلاه العشاء للجرجاني العشي قارلها اي اقيم طويلا واحصد بضم اوله وكسر الخا المعجمة والكشميهني واحدف بفتح اوله وسكون المهملة بمعنى اخفف رجلا هو محمد بن مسلمة عليس بفتح اوله وسكون الموحدة بعدها مهملة سعده بفتح اوله وسكون المهملة اما بالتشديد لشدتها طلبت منا الغول لاسوينه بالسريه اي معها ومي للقطع من الجيش العصبه الحلومه اما والله بالتخفيف استفتاح لادعون بثلاث انما دعا بها لانه رماه بثلاث معا فدعا عليه بعددها رياء وسمعه اي ليراه الناس ويسمعوه فيشهروا ذلك عنه فيكون له بذلك ذكر واطل فقره هي رواية سيف واكثر عيالا قال ابن المنير في الدعوات الثلاث مناسبة للحال اما طول عمره فليراه من سمح بامره فيعلم كرامة سعد واما طول فقره فليقبض مطلوبه لان حاله تسعر بانه طلب امرا دنيويا واما تعرضه للفتن فلكونه قام فيها ورضيها دون اهل بلده وقال غيره لما نعي عن سعد العضائل الثلاث السجاعه حيث قال لا نسير والعفه حيث قال لا يقسم والحكمه حيث قال لا نعدل وهذه الثلاث تعلق بالنفس وبالمال والدين قابلها بمثلها فطول العمر تتعلق بالنفس وطول الفقر بتعلق بالمال والوقوع في الفتن يتعلق بالدين اذا نسيل لابن عيينه اذا قيل له كيف انت يقول شيخ كبير زاد الطبراني فقير ولسيف انه عمي واجمع عنده عشر بنات ولابن عيينه ولا يلون فتنه الا وهو فيها وفي فوائد المخلص انه عاش الى ان ادرك فتنه المختار الكذاب الذي ادعى النبوه فعلم بهما فائده كان سعد مخروفا باجابه الدعوه رواه الرمذي

وابن حبان

وابن حبان والحاكم عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك لاحمد من رواية اخر لا يقبل صلاه لمن لم يقرا بفاتحه الكتاب زاد البيهقي فما زاد للنسائي فصاعدا ام اقرا ما تيسر معك من القران اي بعد فاتحه الكتاب ففي لابي داود من حديث رفاعه في حديث المسيء صلاته اذا قمت فتوجهت فكبر ثم اقرا ما معك من القران وما شا الله ان تقرا وفيه عن ابي سعيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرا بفاتحه الكتاب وما تيسر الاولين بحاتيين بثنيه الاولى بطول في الاولى وتقصر في الثانيه زاد ابو داود وغيره فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعه الاولى الارت بالمثناه ام الفضل هي والده ابن عباس سمعته اي سمعت ابن عباس لعذ ذكري اي شيا نسيته بعصار بالسين عوضا عن المضاف اليه وللكشميهني بعصار المفصل وللنسائي بعصار السور وتقل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر بطولى الطولين اي باطول السورتين الطويلتين وطولى بانيث اطول والطولين بحاتيين بثنيتها ولكريمه فطول بضم الطا احره اللام فقط وللاصيلي باطول بالمذكر زاد ابو داود والنسائي والبيهقي فعلت لعروه وما طولى الطولين قال الاعراف وللاصيلي قال ابن جريج وسالت ابن ابي مليكه فقال من قبل بعسبه الاعراف والمائده وللحموي في الانعام والاعراف وللطبراني الاعراف ويونس فحصل الاتفاق على تفسير الطولى بالاعراف وان من جزمه بسوره الاعراف في الاربعين جميعا قال ابن المنير يسميه الاعراف والانعام بالطولين انما هو تعرف فيهما لانهما اطول من غيرهما فراى المغرب بالطور لابن عساكر بقرا سجدت زاد غيره لي ذكرها اي بالسجده او الباطر فيه اي في السوره في احدى الركعتين للنسائي في الركعه الاولى عن وقت الصلاه لابي ذر الصلاه في كل صلاه يقرا بضم اوله وللاصيلي بنون مفتوحه وهو هنا موقوف وللمسلم من طريق ربعه وانكره الدارقطني ولان لم يزد بالخطاب لمن قال وان لم ازد كما عند مسلم احزات اي كفت وللقابسي حزت بلا الف بعد الحا احزا وحزا لغتان كما في وفي وما كان ربك نسيا الى اخره قال الخطابي مراده لو شا الله ان يزيل سان احوال الصلاه حتى يكون قرانا يتلى لفعل ولم يتركه عن نسيان ولكنه وكل الامر في ذلك الى نبيه ليشرع الامر به اسوه بكسر اوله وضمه اي قدوه وعن ذكر عن عبد الله بن السايب اخرجه مسلم او ذكر عيسى شك من محمد بن جعفر او به سعله بفتح اوله من السعال ولابن ماجه شرقه

المثاني ما لم يبلغ مائه اية وقيل ما عدا السبع الطوال الى المفصل لانها ثلثت
السبع وقال عبد الله وصله الترمذي وقال حسن صحيح كان رجل من الانصار
هو طهمة بن الهدم بكسر الهاء وسكون الدال وقيل ابن زهدم وقصته هذه
غير قصة الذي كان يحم يعلل هو الله احد جار جل ابو هبيك بن سنان البجلي
المفصل هو من ق الى آخر القرآن على الصحيح سمي بذلك لكثرة الفصل بين سوره
بالبسملة وقيل اوائل كثيرة بينتها في الاتقان هذا بفتح الهاء وتشديد الجيمين
اي سردا واقراطا في السرعة ونصبه على المصدر وهمزه الانكار مقدرة وهي ثابتة
عند مسلم النظائر للسور المتماثلة في المعاني كالموعظة او الحكم او القصص
لا في عدد الاي لما سيأتي تقرن بضم الراء وكسرها عشرين سورة من المفصل
في التفسيرين عشرة من المفصل وسورتين من آل حم وقد سردها الود اود
في روايته وقال الرحمن والنجم في ربعة واقتربت والحاقة في ربعة والذاريات
والطور في ربعة والواقعة ونون في ربعة وسأل والنازعات في ربعة وويل للمطففين
وعبس في ربعة والمدثر والمزمل في ربعة وهل اتى ولا اقسم في ربعة وعم يتساءلون
والمرسلات في ربعة واذا الشمس كورت والدخان في ركعة قال ابن حجر رحمه الله
تعرف بهذا انه ليس من آل حم سوى الدخان فلعله اراد سورتين بعد ما من آل
حم ما لا تطيل لكرهه تطول والحموي والمسمعي ما لا تطيل خاف اسر القراءة
للكشميهني بالقراءة فسمع للكشميهني سمع بالتشديد الثامين بن مصدر امن يأمن بالتشديد
قال امين وهي اسم فعل مبني على الفتح بخصيفا معناه اللهم استجب فائده قالته
العلماء امين بعد الفاتحة دعاء مجمل يشتمل على جميع ما دعي به في الفاتحة مفصلا فكأنه
دعا مرتين اللجبة اللام للتأكيد واللجبة الصوت المرتفع وروي لرجبة بالراء وروي
للجبة بوجهين وتخفيف الجيم وهي الاصوات المختلطة لا تفتني بضم الفاء وسكون
التاء من الفوات وكان ابو هريرة مودنا لمروان وهو على المدينة فكان مروان
يبادر بالدخول الى الصلاة قبل قراءة ابي هريرة فكان ابو هريرة ينهاه عن ذلك
اخرجه البيهقي وسمعت منه في ذلك خبرا بالموحدة اي حديثا مرفوعا وروى
البيهقي ان ابن عمر كان اذا امن الناس امن معهم ويرى ان ذلك من السنة
وللكشميهني بالتحتية اي فضلا وثوابا فامنوا اي معه زاد مسلم فان الملائكة
يومن من وافق تأمينه تأمين الملائكة اي في الزمان حالا فالمن قال في الاحلاء

والمراد

والمراد بهم كلهم او الحفظة او الذين يعاقبون فوال ارجحها الاول لقوله
في الرواية الاتية وقالت الملائكة في السماء امين واخرج عبد الرزاق عن
عكرمة قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السماء فاذا وافق امين
في الارض امين في السماء غفر للعبد ما تقدم من ذنبه اي الصغائر زاد
الجرجاني في امالية وما تاخر قال ابن شهاب هو موصول الله لا معلق
لكنه من مراسيله وقد وصله الدارقطني في الغرائب والعلل عن ابي هريرة
ونعيم بالرفع عطفا على محمد اسمي الى النبي صلى الله عليه وسلم لابي داود وابن خزيمة
المسجد زاد الطبراني وقد اقيمت الصلاة فابطأ بسعي والطحاوي وقد حضرت للنفس
فذكر ذلك للطبراني فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم دخل
الصف وهو راكع وفي لفظ ايكم صاحب هذا النفس قال خشيت ان يفوتني
الركعة معك حرصا اي على الخير ولا تعد بفتح اوله وضم العين لك الى ما سمعت
من السعي الشديد والركوع دون الصف زاد الطبراني صل ما ادركت واقض
ما سبقك وحكى بعضهم انه روي بضم اوله وكسر العين من الاعادة وهو لا يعرف
ذكرنا بتشديد الكاف وفتح الراء كلما ركع وكلما وضع حط منه الركوع من
الركوع بالاجماع فان المشروع فيه التحميد نصلي هنر للكشميهني لهم لا اراك
كلمة تقولها العرب عند الزجر نبيه الجمع بين هذه الاحاديث وحديث ابي هريرة
داود عن ابن ابزي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتم التكبير
انه فعل ذلك لبيان الجواز او اراد لم يتم للحمر به او لم يمده على ان الحديث ضعيف
غير ثابت وقال الطحاوي انه باطل صليت خلف سمعت لاحمد انه ابو هريرة
وللاسماعيلي انه الطفيل بالرفع حبر بلك سقدار وثبت للاسماعيلي ملوي
بفتح اوله تسقط عرلي بوعين تعلو التحتية وضم الفاء اخره راء زاد الدارمي للعمد
وهو الاكبر وهم من طنه الاصغر فطبقت اي الصقت بين باطن كفي في الركوع
كما تفعله فنهينا اي انه نسخ وبذلك علم الجواب عن الاحاديث الواردة
بالتطبيق وسيف في الفتوح عن عائشة رضي الله عنها ان التطبيق من صنع
اليهود وان النبي صلى الله عنه قال ابن حجر وقد كان يجمعه مواقعه اهل
الكتاب فما لم ينزل عليه ثم امرنا اخر الامر بخالفتهم راى حرمه رجلا لا يتم
الركوع والسجود في رواية محمد بن عمرو لا يتم زاد احمد فقال لمن صليت قال

منذ اربعين سنه وهي زياده شاكه او وهم لان حذيفه مات رحمه الله سنه
ست وثلاثين ولعل الصلاه لم تفرض قبل هذه المده باربعين سنه على غير
للقطع اى الدين فطر الله محمد زاد الكشميهني عليها هتمر بفتح الميمين
امال والاطمانينه بكسر الهمزه وسكون الطاء وللكشميهني والطمانيه بضم الطاء
وهي اكثر في الاستعمال ماخلا الصامر والعجود بضمهما فدخل رجل هو خلاد
ابن رافع وصلى زاد ابن ابي شيبه عن رفاعه بن رافع صلاه خفيفه لاتتم
ركوعها ولا سجودها وللنسائي وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرمقه في صلاته
اذا قمت الى الصلاه فكبر في الاستذان فاسبغ الوضوء استقبل القبلة
فكبر وللنسائي والترمذي موضوعا ما انزل الله ثم تشهد واقم ثم اقرا ما تيسر
معك من القران كابي داود ثم اقرا بام القران وما شا الله ولاحمد وابن حبان
ثم اقرا بام القران ثم بما شئت وللنسائي فان كان معك قران فاقرا والا فاحمد الله
وكبره وهلله ثم ارفع لاحمد فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد
ظهرك وتمكن لركوعك حتى تسكن مفاصلك لابن ماجه حتى تطمئن قائما ولاحمد فاقم
صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها ثم اسجد كابي داود والنسائي ثم كبر وتسجد
حتى تمكن وجهه او جبهته حتى تطمئن مفاصله وتستريح ثم كبر فارفع حتى يستوي
قاعدا على مقعدته وتقيم صلبه ولهما من وجه اخر فاذا رفعت راسك فاجلس
على فخذك اليسرى ومن وجه اخر فاذا جلست في وسط الصلاه فاطمئن
جالسا ثم افرش فخذك اليسرى ثم تشهد قال ابن دقيق العيد يكثر من الفقها
الاستدلال بهذا الحديث على وجوب ما ذكر فيه وعلى عدم وجوب ما لم يذكر
اما الوجوب فلتعلق الامر به واما عدمه فليس لمجرد كون الاصل عدم الوجوب
بل لكون الموضع موضع تعليم وبيان للجاهل وذلك يقتضي انحصار الواجبات
فيما ذكر وتتقوى ذلك بكونه صلى الله عليه وسلم ذكر ما تعلقت به الاساءة من هذا
للصلى وما لم يتعلق به فدل على انه لم يقصد للمقصود على ما وقعت فيه الاساءة
قال وكل موضع اختلف الفقها في وجوبه وكان مذكورا في هذا الحديث فلنا ان
نتمسك به في وجوبه وبالعكس لكن يحتاج اولا الى جمع طرق هذا الحديث واحصا
الامور المذكوره فيه والاخذ بالزايد فالزايد ان عارض الوجوب او عدمه دليل
اقوى منه عمل به وان جات صيغه الامر لشي لم يذكر في هذا الحديث فدل على انه

واستشكل

وقد استشكل تعريضه صلى الله عليه وسلم على صلاته وهي فاسده ثلاث مرات
واجيب انه اراد استدراجه لفعل ما حمله مرات لاحتمال ان يكون ما فعله اولا
ناسيا او غافلا فتذكره فيفعله من غير تعليم وليس من باب التقرير على الخطا بل
من باب تحمل الخطا وبانه لم يعلمه اولا لعلمه ابلغ في تعريفه وتعريف غيره وتفخيم
الامر وتعظيمه عليه وقال ابن دقيق العيد لا شك ان في زيادة قبول للمتعلم لما يلقى
اليه بعد تكرار فعله واستجماع نفسه وتوجه سوالبه لمصلحة ما بعده من وجوب
المبادره الى التعليم لاسيما مع عدم توقع الفوات وفي روايه النسائي انه صلى
ركعتين قال ابن حجر والظاهر انه بعد المسجد واذا رفع راسه اى من السجود
ولا يعلى قبله واذا سجد وللاسمعيلي في اخره اذا قام من التشهد اى الى الركعه
الثالثه وفي حديث الصحيح احصار موضعين فقولوا اللهم ربنا استدل به من قال
ان الامام لا يقول ذلك وان المامور لا يقول سمع الله لمن حمده ولا دليل فيه لان
ليس فيه ما يدل على النفي وقد اخذ ان الامام يجمعهما وكذا المامور مراد له اخرى
لك الحمد للكشميهني ولك وفيه رد على ابن القيم حيث زعم ان الجمع بين اللهم
والوا ولم يرد فانه من واو الى اخره فيه اشعار ان الملائكه تقول ذلك ايضا
باب القنوت اكثر الرواه باب فقط وللاصيلي حذفه ايضا لاقربن في مسلم
لكم صلاه النبي صلى الله عليه وسلم الاخرى للكشميهني الاخره كان القنوت اى في اول الامر ثم ترك
فقال رجل زاد الكشميهني وراه قال ابن بشكوال وهو رفاعه بن رافع راوي
الحديث كما في روايه النسائي قال ابن حجر كثيرا ما يقع في الاحاديث ابهام اسم
وهو راويها وذلك لما من قصد اخفا عمله او من بعض الرواه بعد فاضنه
ونسيانا مباركا فيه زاد النسائي كما يحب ربنا ويرضى من المتكلم زاد النسائي
في الصلاه فلم يتكلم احدهم فالها الثانيه فلم يتكلم احدهم فالها الثالثه فقال رفاعه
ابن رافع انا فقال والذي نفسي بيده للحديث وللطبراني فسلكت الرجل وراي
انه قد لحقهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شي كرههم فقال من هو فانه لم
يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها ارجو بها الخير وللابي داود من العامل الكلمه
فانه لم يقل باسا فقال انا قلتها لم اردبها الا الخير اضعه وللاسماعيلي قبل الكلمه
في هذا العدد انه مطابق لعدد اللام وفي الذكر المذكور وللمسلم اثني عشر ملكا
وللطبراني ثلاثه عشر وهو مطابق لعدد كلماته انهم كتبتها للنسائي ليهم يصعدها

والطبراني الهمز رفعها والهمز بالرفع استفهامية مسداخبره بكتبها وقبله بقوله
معذرا على حد قوله تعالى يلعون اللاعنون اولم يكفل مريم اولم بالصم بنا القطعه عن
الاضافه والنصب حالا بات الاطمانينه للشمهني الطمانينه بفتح اوله
اي يصف واذا رفع اي رفعه لبصح عطفه على ركوع وبين السجدتين اي وجلوسه بينهما
فاصت للكشميهني همزه قطع واخره مشناه حفيفه من الاصات اي سكت
فلم يكبر للهوى في الحال حتى اطمان ولعبره بالف موصوله واخره موحده مسلده
من الصيب لنهي عن رجوع اعضايه عن الانحنا الى القيام بالانصباب وللاسمعيلي
فانتصب قايما وهي اوضح هنيه اي قليلا الى يريد بالموحده والراء مصغر الكرى
والحموي والاكثر بالمثنثه والزاي فولان في ضبطه واسمه عمرو بن سلمه الجرمي مالك
لهوي بفتح اوله وضمه مالا اي ابو بكر وابو سلمه كذلجا اي اكذا الفد حفظ اي حفظا
جيدا اصبعه بفتح المعجمه وسكون الموحده مثنيه صبع وهو وسط العضد من داخل
وصل الجه تحت الابط فرج بين يديه اي نحى كل يد عن الجنب الذي يليها ساعر اوطيه
قال المحب الطبري من خصايصه صلى الله عليه وسلم ان الابط من جميع الناس مغير
اللون عرفه زاد الدارقطني وانه لا شعر عليه امر بالبنا للمفعول والامر هو الله
جل جلاله والدين لمسلم اللعين على الجبهه بدل من على الاولى واشار بيده على انفه
ح ضمن اشار معنى امر بشده بدل الرافعل بعلى والكاف الى واللتساي ووضع
يده على جبهته وامرها على انفه وقال هذا واحد بكفت بالمثناه اخره اي تضم بياو
للقرا اي بفعل ما امر به فيه في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كم صلاه
بالصب وانبا سعدي بنفسه وبالباء فانبيا الفا عاطفه على مقدر اي اسلمنا فانبنا
لا آلو بهمزه ممدوده بعد حرف النفي ولام مضمومه بعدها واو خفيفه اي لا اقصر
اعتدلوا في السجود قال ابن دقيق العيد الاعتدال هنا وضع هبه السجود على وفق الامر
لان الاعتدال الحسي المطلوب في الركوع لا ياتي هنا ولا بسط بموحده فقط لابن
عساكر وللحموي بتبسط بمثناه بعد موحده وللباقين بيسط بتحتيه بدون سين قبل
الموحده انبساط الكلب قال ابن دقيق العيد هو من ذكر الحكم معرونا بعلته فان التشبيه
بالاشيا الخسيسه مناسب تركه في الصلاه من الركعه للمستملي من الرفعين عن السجده
الثانيه للمستملي في السجده ولابي ذر من عبد الله بن عبد اي ابن عمر لا تحملا في
الون ويجوز تحصيفها في نقر للكشميهني مع نقر ولابي داود في عشره وسمي منهم في روايه

عن

عبد سهل بن سعد وابو اسيد الساعدي وابو هريره وابو قتاده وعند احمد
محمد بن مسلمه جعل يديه حذو منكبيه زاد ابن خزيمه وابن حبان الفرانفصر
نظره بفتح الهاء واصاد المهمله اي شتاه في استوا من غير تقوس ولابي داود
غير مفتتح راسه ولا مصوبه وفي روايه لمسلم وضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما
ووتر يديه فجافا عن جنبيه وفرج بين اصابعه استوى زاد ابو داود فقال
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه معتدلا
فقار بفتح الفاء والقاف عظام الظهر قال ابن سيده من الكاهل الى العجب قال
ابن الاعرابي وعددها سبع عشره وقال الزجاج اصولها سبع غير التوابع وهي
الاصمخي هي خمس وعشرون سبع في العنق وخمس في الصلب وثنتان في اطراف
الاضلاع غير مفترش اي لهما ولا من جبان غير مفترش ذراعيه ولا قابضهما
اي بان يضعهما اليه وقعد على مقعدته لا من جبان وقعد متوركا على شقه
الايسر زاد ابو داود ثم سلم زاد الطحاوي فلما سلم سلم عن يمينه سلام
عليكم ورحمه الله وعن شماله كذلك زاد ابو داود قالوا اي للصحابه للمذكور
صدقت هكذا كان يصلي حدثه كل فقار اي سقدم القاف وهو بعض العشير
بفعل من يشهد سمي بذلك لاسمالة على الشاهدين بفعليا لها على سايراذكاره
لشرفها ازدشنوءه بفتح الهمزه وسكون الزاي بعدها مهمله ثم معجمه مضمومه
ثم نون مضمومه وهمزه مفتوحه وزن فعوله قبيله مشهوره ولم يجلس
كذا لابن عساكر ولغيره بحذف الواو وللمسلم بالفا ان الله هو السلام اي ذو
السلام قال العلما انكر صلى الله عليه وسلم السلام على الله لانه دعا بالسلامة
من المكاره وهو مالك ذلك ومعطيه والمدعو فكيف يدعى له ولم ينكر قولهم
السلام على جبريل وفلان وفلان بل ارشدهم الى ما يعم المذكورين وغيرهم بقوله
وعلى عباد الله الصالحين وقال اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء
والارض وهذا من جوامع الكلم الذي اوتيها صلى الله عليه وسلم التحيات جمع
تحيه وهي الكلام الذي يحيى به الملك قال ابن قتيبه لم يكن يحيى الا الملك حتى صلحت
وكان لكل ملك تحيه تخصه فلما جمعت قيل ان المعنى التحيات التي كانوا يسلمون
بها على الملوك كلها مستحقه لله وقال غيره لم يكن يحيا بعضهم بشي فصار للثنا
على الله فلما اضيفت الفاظها واستعمل منها معنى التعظيم قيل التحيات

ون

لله اى انواع التعظيم له والصلوات اى الخمس او اعم منها من الفرايض
والنوافل فى كل شريعه وقيل المراد العبادات كلها وقيل الدعوات وقيل
الرحمه وقيل التحيات العبادات القوليه والصلوات العبادات الفعليه والطيبات
العبادات الماليه وقيل الطيبات ماطاب من الكلام وحسن ان يثنى به على الله
وقيل هى الاعمال الصالحه السلام عليك ايها النبي فان قيل ما الحكمه فى ذكر
التحيات لله بلفظ الغيبه والسلام على النبي بلفظ الخطاب قلت لانه كان بين
اظهرهم فهى الاسدان من الصحيح عن ابن مسعود بعد ان ساق حديث التشهد
قال وهو من ظهرانيهم فلما قبض قلنا السلام على النبي وكذا اخرجه ابو عوانه
وابو نعيم والبيهقى وغيرهم قال السبكى وهذا دليل على ان الخطاب الان غير واجب
فيقال السلام على النبي وكذا قال صاحب المهمات وغيره قال ابن حجر ولهذا
الحديث شاهد قوى قال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرنى عطاء ان الصحابه كانوا
يقولون والنبي صلى الله حي السلام عليك ايها النبي فلما مات قالوا السلام على
النبي واخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال انما كنا نقول السلام عليك
ايها النبي اذ كان حيا السلام علينا استدل به على استحباب الابتدا بالنفس فى
الدعا وعلى عباد الله الصالحين الاشهر فى تفسير الصالح انه القائم بما يجب عليه من
حقوق الله وحقوق عباده وسعادته درجاته قال الترمذى الحكيم من اراد ان
يعطى بهذا السلام الذى يسلمه الخلق فى صلاتهم فليكن عبدا صالحا والا حرم هذا
الفضل العظيم وقال الفاكهى ينبغى للمصلى ان يستحضر فى هذا المحل جميع الانبياء
والملائكه والمؤمنين وفى فتاوى الغزالى ان تارك الصلاه يضر جميع المسلمين لانه
بترك السلام عليهم فانكم اذا قعدتم اخره استدل به على ان الجمع المضاف والمحلى باللام
يعم اشهد ان لا اله الا الله زاد ابن ابى شيبه وحده لا شريك له وهى عند مسلم
من حديث ابى موسى واشهد ان محمدا عبده ورسوله لمسلم عن ابن عباس رسول
الله وفى روايه لكل عبد فحذف اشهد فامده روى التشهد من اوجه عنه بالفاظ
متقاربه وقد اتفق اهل الحديث على ترجيح حديث ابن مسعود هذا وقالوا انه
اصح حديث ورد فى التشهد لانه روى عنه من بضع وعشرين طريقا وهو اصح
الاحاديث اسنادا واشهرها رجالا ولانه متفق عليه دون غيره ولان الرواه
عنه من الصحابه لم يختلفوا فى الفاظه بخلاف غيره ولانه تلقاه عن النبي صلى الله قال

تلقينا كما ثبت من طرق وثبوت الواو فى والصلوات والطيبات ولانه ورد
بصيغه الامر بخلاف غيره فانه مجرد حكايه ولان النبي صلى الله عليه وسلم علمه اياه
وامره ان يعلمه الناس اخرجه احمد ولم ينقل ذلك لغيره فهذه دليل على مرتبته
ورجح الشافعى حديث ابن عباس لانه اجمع ففيه زياده المباركات وهو موافق
للفظ القرآن وفى تشهد عمر الزاكيات بدل المباركات اخرجه مالك وزاد فى
اوله بسم الله اخرجه الحاكم وغيره وورد ايضا من حديث جابر المسيح
بضم الميم وكسر المهمله المخففه اخره حا مهمله يطلق على الدجال وعلى عيسى
عليه السلام فان اذا اريد الدجال قيد وقيل هو بالمخفف عيسى وبالمشدد
الدجال وقيل هو بالمشدد لهما وعلى الاول سمى به الدجال لمسحه الارض او
لانه ممسوح العين او لان احدى شقى وجهه خلق ممسوحا لا عين له وكلاهما
وسمى به عيسى لمسحه الارض بالسياحه او لان رجله كانت لا اخمص لها او لانه
خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن او لانه كان لا يمسح ذا عاهه الا برا او
هو بالعبرانيه المصديق اقوال ومنه المحيا ما يعرض للانسان مدة حياته من
الافتتان بالدنيا وشهواتها والجمالات واعظمها والعياذ بالله امر الخاتمه
عند الموت ومنه الممات يحتمل ان مراده الفتنه عنده او بعده وهى منه
القبر والمغرم اى الدين فقال له قائل اى عاتبه كما فى روايه النسائي ما اكثر
بفتح الراء على التعجب مغرم بكسر الراء وفتح الغين وللحموى واذا وعد اخلف
فانه سره صلى الله عليه وسلم بذلك مع عصمته تعليم امته وسلوك طريق
التواضع واظهار العبوديه والتزام خوف الله واعظامه والافتقار اليه
والرغبه معفره من عندك اى فضلا وان لم اكن اهلا لها بعملي ويروى زاد
ابو داود به ثم احدثني سالم بصيغه احدث عطفا على الانصاري وهو بمعنى
قوله للانصاري ثم السالمي فلوددت اى فوالله لوددت اشتد ارتفع فاشار
اى عتبان وهو من تصرف الراوي ومقتضى السياق واشرت وقال على ابن المدينى
جا الغفر اسمى منهم ابو ذر عند ابى داود وابو الدرداء عند النسائي الدثور
جمع دثر بالفتح هم السلون المال الكثير وصحف من رواه الدور جمع دار العلى
بضم العين جمع العليا مانيث اعلى ومصومون كما صوم للنسائي وتذرون كما ذكر
وفضل اموال للكشميهنى من اموالٍ وللاسمعيلى وفضل الاموالِ وتصدقون

زاد مسلم و تعقبون وما ان للاصيلي يا مرا ان ادركتم زاد غير الاصيلي من سبقكم
ظهرانيهم للكشميهني وفي الوقت ظهرانيه تسبحون الى اخره احلف لا حادث في المعدم
من التسبيح وغيره ولا يضر لقوله في حديث الباقيات الصالحات لا تضرك بايهن
بدات ملانا تنازع فيه الافعال الثلاثة فاحلفنا فاعله سمي والمخالف له بعض
اهله والمرجوع اليه ابو صالح كذا عند مسلم سبحان الله والحمد لله والله اكبر
ظاهره انه تعول ذلك محفوظا هكذا والثابت في سائر الروايات ما الا راد وما
اولي مهن كلهن بكسر اللام ما كيد للضمير ملانه وملانون بالرفع اسم كان والنصب
خبره والاسم ضمير العدد فوائد الاولى زاد مسلم وانوذاود وفي اخر الحديث
وختم للمائة لا اله الا الله وحده لا شريك له الباقيه ورفع في الدعوات تسبحون
عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وله شواهد وجمع اللغوي باحتمال ان
يكون ذلك صدر في اوقات متعددة وللنسائي وغيره عن زيد بن ثابت امرنا ان
نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين
فاتى رجل في منامه فقال كم امركم ان تسبحوا فذكره قال لهم اجعلوها خمسا
وعشرين واجعلوا فيها التهليل وفي لفظ فيل له سبح خمسا وعشرين واحمد
خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل وكبر خمسا وعشرين وهلل خمسا وعشرين
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال فاجعلوها الثالثة ذكره جماعة
من العلماء ان الاعداد الواردة في الاعداد ذكرا زاد ازيد عليها لا تحصل الثواب
المرتب عليها لاحتمال ان يكون لتلك الاعداد حكمة وخاصية فوت بمجاوزة
ذلك العدد وله الحمد زاد الطبراني يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير زاد الطبراني ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
منك اي بدلك او عندك منعلو ينفع قال الحسن جد غنا هذه الكلمة وحدها
اراد به تفسير قوله تعالى جد ربنا على عادته وجد بالرفع ملا تنوين عطفا على الحكاية
وينكر عن ابي هريرة اخرجه ابو داود ومعناه رفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصح لضعف سنده واخطا ابو نعيم روى بهذا اللفظ من حديث علي موقوفا
اخرجه ابن ابي شيبة بسند حسن والمغيرة بن شعبة مرفوعا اخرجه ابو داود وابو
ذر بضم النون اي بطن صواحبها جمع صاحبة لغة والمشهور صواحب
وقيل هو جمع القرشية اشار به الى الرد على من زعم انه تصحيف من الفراسية

بل هما صواب قال بني فراس بطن من كنانة وكانه جماع قريش فلا منافاة بين
النسبتين محمد بن علي زاد ابن عساكر بن ميمون الخلاف وفزع الناس اي خافوا
وكانت تلك عادتهم اذا راوا منه غير ما يعهدون حشيان بكسر المعجمة وسكون المعجمة
نبز بكسر المثناة وسكون الموحدة الذهب الذي لم يصف ولم يضرب ولا يقال
للفضة حبسني اي بشغلني التفكر فيه عن التوجه والاقبال على الله تعالى يوحى
بتشديد الحاء المعجمة اي يقصد لا بجعل بري بفتح اوله اي يعتقد
الثوم بضم المثلثة الذي بكسر النون بعدها تحتية ثم همزة وقد يدغم وقول بلال الشجرة
في اطلاقه على الثوم يحتمل ان المعروف في اللغة انه ساق يعني الثوم بتفسير
من عبيد الله بن عمر مسجدنا حتى يذهب ريحها يريد الثوم بتفسير من ابن جريج فلا
يعشبانا بالالف فحرمه بمعنى النهي او هي على لغة اثبات الالف في مسجدنا لا بن لبي
الوقت مساجدنا قلت قال ابن حجر لم اقف على تعيين القائل وكانه ابن جريج
والمسؤول عطاء اراه بضم الهمزة اظنه ننته بفتح النون وسكون المثناة بعدها
نون اخري او قال فليعتزل شك من الزهري او ليقعد كذا لابي ذر بالشك ولغيره
وليقعد بواو العطف بعدر بكسر العاف ما طرح فيه بذكر وبونث حضرات بفتح اوله
وكسر ثانيه ولابي ذر بضم اوله وفتح ثانيه جمع خضرة ولمسلم فيه بو مروان حبان
او بصل بعض اصحابه هو ابو ايوب الانصاري كما في مسلم من لا ساحي اي الملائكة
كما في حديث ابن حبان وله من طريق اخر ان اوذي صاحبي يعني جبريل عليه
السلام بدر بفتح الموحدة هو الطبق سمي بذلك لاستدارته تشبيها بالقمر
عند كماله وقد اعتمد بعضهم هذه اللفظة وزعم ان بقدر بصحيف لانها تشعر بالطبخ
والذي اهد خاصه بالنبي واجيب بانه يحتمل انه لم ينضج حتى يحتمل ارساله فلا
يرينا بفتح الراء والموحدة وتشديد النون وحضورهم وصفوفهم بالجر قتبر
منهود كما منعت نساء بني اسرائيل اخرج عبد الرزاق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كن نساء بني اسرائيل يتخذن ارجلا من خشب يتشرفن بها للرجال في المساجد
فحرم الله عليهن المساجد وسلطت عليهن الحيض كتاب الجمعة الاشهر
فيها ضم الميم والسكون والفتح والكسر لغات واختلف في تسميتها بذلك مع
الاتفاق على انه كان يسمى في الجاهلية العروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة
قيل كان بكاف الخلاء جمع فيه اخرجه ابو حذيفة النجاري في المبتدا عن ابن عباس

لسند ضعيف وقيل لان حلوا دم جمع فيه ورد ذلك من حديث سلمان اخرجه
احمد وابن خزيمة وله شاهد عن ابي هريرة اخرجه ابن ابي حاتم موقوفا بسند
قوي واحمد مرفوعا بسند ضعيف واخرج عبد بن حميد عن ابن سيرين في قصة
جمع الناس من الامصار مع اسعد بن زرارة وكانوا يسمون يوم الجمعة
يوم العروبة فصلى بهم وذكرهم فسموه يوم الجمعة حين اجتمعوا اليه وقيل
لان كعب بن لوى كان يجمع قومه فيه فيذكرهم وبامرهم بتعظيم الحرم وتحريمه
بانه سيبعث منه نبي اخرجه الزبير بن بكار في كتاب النسب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف مقطوعا وقيل ان قصيا هو الذي كان يجمعهم ذكره
ثعلب في امالية وقيل سمي بذلك لاجتماع الناس للصلاة فيه ذكره ابن حزم
وقال انه اسم اسلامي لم يكن في الجاهلية وانما كان يسمى العروبة ورد بان
اهل اللغة ذكروا ان العروبة اسم قديم كان للجاهلية مع اسما اخر للايام
لم غيروا اسما الايام السبعة كلها وكانت تسمى اول اهون جبار دبار
مونس عروبة شيار وقيل ان اول من سمى الجمعة العروبة كعب بن لوى
ذكره الفراء وعمرو وذكر ابن القيم في الهدى ليوم الجمعة خصوصيات والها
يوم عيد ولا تصام منفردا وقراءة المرتزل وهل الى صيامها والجمعة والمنافعين
فيها والغسل لها والطيب والسواك ولبس احسن ثيابه وتبخير المسجد
والتبكير والاشتغال بالعبادة حتى تحرج للخطب والخطبة والانصات
وقراءة الكهف ونفي كراهة النافلة وقت الاستوا ومنع السفر قبلها
وتضعيف اجر الذاهب اليها كل خطوة احر سنة ونفي سجر جهنم في يومها
وساعة الاجابة وتكفير الايام وانه يوم المزيد والشاهد والمشهود وخير
الامة وخير ايام الاسبوع وتجمع فيه الارواح قلت ويقع عليه اشتا
كاحص ليلها بقيام وقراءة للجمعة والمنافعين في عشا ليلتها والكافرين
والاخلاص في مغرب ليلتها والامان من عذاب القبر ان مات في يومها او
ليلتها واخصاص صلاتها للجماعة وما يحص عندنا وعرفه لكل مما سافرته
بكواسه ان شا الله والاكثر على انها فرضت بالمدينة وقال الشيخ ابو محمد
بمكة ويدل له حديث ابي داود وابن خزيمة عن كعب بن مالك قال كان اول
من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسعد بن

ازدان

زدان وسيأتي ما يجاب به عنه **بين** بفتح الموحدة وسكون التحتية يحمل ان
يكون بمعنى غير استثنا من باب تاكيد المدح بما يشبه الذم او بمعنى من اجل
بعلمنا لسبقنا عليهم بالفضل باحلافهم وفي الموطا رواية سعيد بن عفير
ذلك بانهم وفي رواية ابن المقرى لانهم **ثم هذا يومهم** الاشارة للجمعة في اول
الحديث الثابت في مسلم حيث قال اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا الحديث وا
فرض عليهم للجمعة فرض الله واختلف هل المراد انه فرض عليهم فابوه واختا
السبت بدله او فرض عليهم يوم ما ووكل تعيينه الى احتيارهم فاجتهدوا
في تعيينه واخطاوا وبدل للاول ما اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي
قال ان الله فرض على اليهود الجمعة فابوا وقالوا يا موسى ان الله لم يخلق
يوم السبت شيا فاجعله لنا فجعل عليهم **فهدانا الله له** يحتمل ان يراد بالنص عليه
وان يراد الهداية اليه بالاجتهاد قال ابن حجر وشهد للنساي ما اخرجه
عبد الرزاق بسند صحيح عن ابن سيرين قال جمع اهل المدينة قبل ان
يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان نزل الجمعة فعالبة الانصا
ان لليهود يوما يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى مثل ذلك فهلم
فلنجعل يوما نجتمع فيه فنذكر الله تعالى ونصلي ونشكره فجعلوه يوم العروبة
واجمعوا الى اسعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ وانزل الله بعد ذلك
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الاية قال ابن حجر فهذا يدل على ان اول
الصحابة اختاروا يوم الجمعة بالاجتهاد قال ولا يبعد ان يكون النبي صلى
الله عليه وسلم علم بالوحي وهو بمكة فلم يمكن من اقامتها ثم وقد ورد فيه حد
عن ابن عباس عند الدارقطني ولذلك جمع بهم اول ما قدم المدينة كما حكاه
ابن اسحق وغيره **فالناس لنا فيه تبع** قيل يوم الجمعة وان كان مسبوقا
بسبت قبله او احد لكن لا تصور اجتماع الايام الثلاثة متواليه الا ويكون
الجمعة سابقا **اليهود غدا** لان خرمة فهولنا ولليهود يوم السبت والنصارى
يوم الاحد فان كان اليهود يسمون الاسبوع كله سبتا وقد وقع ذلك
في حديث ابن في الاستسقا ثم حدث في الاسلام تسمية جمعة اعتبارا
باليوم الاشرف **اذا جاء احدكم الجمعة** لمسلم اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة
والاول محمول عليه وفي عوانة من اتى الجمعة من الرجال والنسا فليغتسل

ومن لم يراتها فليس عليه غسل قاله قال ابن حجر روى هذا الحديث عن
نافع مائة وعشرون نفسا منهم سبعون عند لي عوانة وفي بعض طرقه عند
ذكر سبب الحديث وهو كان الناس يغدون في اعمالهم فاذا كانت الجمعة جاءوا
وعليهم ثياب متعبون فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الحديث اذجا للمستملي والاصيلي وكريمة اذ دخل رجل هو عثمان كما في
الموطا وغيره ايه ساعة هذه استفهام توبيخ وانكار للتاخر الى ذلك الوقت
سعلت بضم اوله والوضوء بالنصب اي احضرت عليه او احرته او الكيفيت
به ويجوز الرفع مبتدا خبره محذوف اي والوضوء يقصد عليه ايضا ان صحت
هذه اللفظة من قول عمر ولم يكن مرويه بالمعنى ففيه دليل على انها عربية
وقد توقف ابن هشام في عربيتها في مثل هذا التركيب وهي مصدر او حال
اي ورجعت الى نفسي لخواصها واجب اي متاكد محتلم اي بالغ حدثنا على زاد
ابن عساكر بن عبد الله وهو ابن المديني وان سنن اي ندبك استنانه بالسوا
من بضم الميم وقال ابو عبد الله اي البخاري هو احمد بن محمد بن المكدر اي وان
كان محمد ايضا يكنى ابا بكر الا انه مشهور باسمه دون كنيته بخلاف احمد لي
راوي الخبر فانه لا اسم له الا الكنية رواه عنه اي حدث روى عنه مالك فضل
للجمعة وجه الدلالة عليه من الحديث انه اقتضى مساواة المبادرة لها للتبكير
بالمال وكانه جمع بين عبادتين بدنية ومالية وهذه خصوصية للجمعة
لم تثبت لغيرها من الصلوات غسل الجنابة بالنصب اي غسلا لغسل
الجنابة وفي مصنف عبد الرزاق كما تغتسل من الجنابة ثم راح في الموطا في
الساعة الاولى وراح تستعمل في جميع الاوقات بمعنى ذهب قاله الازهري
منكرا على من زعم انه لا يكون الا بعد الزوال اغتسل اي يصدق بها متقربا
الى الله او ساقها هدايا الى الكعبة بدنة هي البعير ذكرا او انثى والهاء للوجوه
لا للمانيث دجاجة بفتح الدال وحكى كسرها وضمها بتثبيت ذكر الساعات
هنا خمسا وللنسائي ستا وحمل بن الدجاجة والبيضة العصفور وله سواها
فسيل المراد بها بيان مراتب المبكرين وردبانها متفاوتة الى الثلث من هذا اللفظ
دل على ان المراد بجميعه الساعات ثم قيل هي لحظات لطيفة اولها زوال
الشمس وآخرها قعود الخطيب على المنبر وقيل هي من اول النهار والمراد

الساعات

الساعات الزمانية التي يتفاوت بزيادة النهار ونقصه وتقسم النهار الى
اثنتي عشرة منها طويلا كان او قصيرا وارد عليه ليوم يساوي الاثنين في
طرفها واحب بالمساوي في مسمى البدنة مثلا والتفاوت في صفاتها قاله
النووي فائدة في تاريخ ابن عساكر بسند ضعيف عن ابن عباس ان اول من
قدر النهار اثنتي عشرة ساعة والليل نوح عليه السلام حين كان في السفينة
فاذا خرج الامام لمسلم فاذا جلس الامام طووا الصحف وقعدوا يستمعون
الذكر وفي رواية مالك اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول ولا ينزل حرفهم على كل باب من ابواب المسجد ملكان
يكتبان الاول فالاول وفي الحلية لابي نعيم اذا كان يوم الجمعة بعث الله ملائكة
بصحف من نور واقلام من نور ولا ينزل حرفهم فيقول بعض الملائكة لبعض ما
حبس فلانا فيقول اللهم ان كان مريضا فاشفه وان كان فقيرا فاغنه وان كان
مريضا فعافه ابن وديعة اسمه عبد الله وليس له في الصحيح غير هذا الحديث
من الطهر للتشهي من ظهر ومس من طيب بيته زاد ابو داود ويلبس من صالح
ثيابه ثم يخرج زاد ابن خزيمة الى المسجد زاد احدهم يمشي وعليه السكينة فلا يفرق
بين اثنين لابي داود ولم يخط رقاب الناس ثم يصلت اذا خلا الامام زاد ابن
خزيمة حتى يقضي صلاته ومن الجمعة الاخرى لابن خزيمة الى صلاتها زاد ابن حبان
وزيادة ثلاثة ايام من التي بعدها زاد ابن ماجه ما لم يعش الكاثر ذكره الرسم
طاووس هنا من حديثه وهو ابو هريرة كما اخرجه من طريقه عنه ابن خزيمة وابن
حبان واغسلوا رؤسكم للمبالغة في التطيف حلق سبعا بكسر الميم وفتح
الحتية ثم راعه مد اي جرى وهو مروي بالاضافة والتنوين عطارد هو ابن
حاجب المعي اخاله هو بمثنة من فوق حكيم اخو لامه وقد احلف في اسلامه او على الشك
شك من الراوي لا مرهم للنسائي لفرض عليهم مع كل صلاة لمسلم عند اكرت
اي بالغت في تكرير طلبه منكم او في ايراد الاخبار في الترغيب فيه وللاسماعيلي قبله
لقد فقصمتني بالمعجمة اي كسرته ولكزه بالمعجم اي اخذته باطراف اسنابي بيزيل
بضم اللام على الحكاية زادت كرهه للسجدة بالنصب قال ابن حجر ولم ار في شيء
من الطرق التصريح بانه صلى الله عليه وسلم سجد لما قرأها وللحكمة في وراء هاتين
السورتين الاشارة الى ما فيهما من ذكر حلو ادم واحوال يوم القيامة كان ذلك كان

سورة يزيل الاولى
المعجم الصغير
للطبراني
بسند
ضعيف جدا

ويكون يوم الجمعه ذكره ابن دحيه وقال غيره المحكم قصد السعي الى العدد حتى
انه يسحب لمن لم يقرأ هذه السوره بعينها يقرأ سوره غيرها فيما سحده وقد
روى ذلك ابن ابي شيبه عن جماعه من السلف وفيه ما يشعر بان ذلك كان على
الصحابه رضي الله عنهم وسابسط المسئله في حواشي الروضه ان شاء الله تعالى
بجوائنا بضم الجيم وبخفيف الواو وقد تهمز مسئله حصفه وكان هذا التجميع
في عهده صلى الله عليه وسلم رزبو بعدم الراء على الزاي وقيل عكسه وهو مصغر
وكذا ابوه وقيل ابوه مكبر بعلبك اي بزرع فيها على ايلة اي اميرا عليها من قبل
عمر بن عبد العزيز فسكر اي الى النبي صلى الله عليه وسلم يوما زاد النسائي وابن حزمه وهو
يوم الجمعة ايدنوا للنساء بالليل الى المساجد مفهومه انه لا يؤذن لهن بالنهار
والجمعة لها به فدل على انها لا تجب عليهن وهو محل الرحمه امرأ العمر هي عاتكه بنت
زيد لحت سعيد احد العشره ان لم يحضر بكسر ان وبحضر ضبط للفاعل ان الجمعه
عزمه اي فلو تركه المؤذن لهوجي على الصلاه لبادر من سمعه الى المحي في المطر
فيشق عليهم وقد استشكل الاسمعيلي هذه الروايه وقال لا اخالها صحيحه
فان اكثر الروايات انها عزمه اي كلمه المؤذن والرحض بفتح الراء وسكون
الحاء المهمله بين واخره معجمه الزلق والروايه موضع طاهر النصره سأحمد زاد
ابو ذر بن صالح شبابون اي يحضرون نوبا افعال من النوبه في النهار لمسلم
والاسمعيلي من الضحا بفتح المهمله والمد وهو اصوب لو للتمني او للشرط ولكوا
محذوف اي لكان حسنا بمنه بنون وضحاك جمع ماهن للكثره وكاتب اي حاذق
كما فلكم زاد ابن حبان مع النبي صلى الله عليه وسلم خلده بفتح المعجمه وسكون
اللام يعني الجمعه هو من كلام بعض الرواه قاله لهمهم السنوبه بن الجمعه
والظهر والاقالد صرح في الحديث السابق انه كان يكبرها مطلقا والهداج
الشافعي لا اراد بالجمعه وقد اخرج الاسمعيلي هذا الحديث من وجه
اخر وقال يعني الظهر بدل الجمعه امر هو للحكم من عم الحجاج امير البصره وفي
عظامهم الصناعه كلها اخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظ اذا تولى
مالا ولي حرم اللهو والسمع والصناعات كلها والرفاد وان باتي الرجل
اهله وان يكتب كتابا عبايه بفتح المهمله والموحده ابو عبس بفتح المهمله وسكون
الموحده واسمه عبد الرحمن بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحده و

غير هذا الحديث لا نعرفه اي الداخل اذا جلس الامام زاد واذا اقيمت الصلاه
زاد الند الثالث سماه هنا مثالا باعتبار زيادته على الاذان والاقامة
وفيما سياتي الثاني الغا الاقامه وفي روايه الاول لانه يعقل معه ما على
الاذان من بدء الخطب والاقامه الزور بفتح الزاي وسكون الواو وآخره
راء معروفه قال ابو عبد الله الى اخره ثبت هذا في ذر وحده وقال ابن خزيمه زاد الند
الثالث على دار به السوق يقال لها الزور ايضا وفي الطبراني فامر بالنداء
الاول على دار يقال لها الزوراء الحديث روى ابن ابي شيبه عن ابن عمر قال الاذان
الاول يوم الجمعه بدعه اي لم يكن في عهده صلى الله عليه وسلم وذكر الفاكهي
ان اول من احدث الاذان الاول بمكه للحاج وبالبصره زياد وفي تفسير
حوبر بسند منقطع عن معاذ ان عمر امر مؤذنا ان يؤذن بالناس يوم
الجمعه خارجا من المسجد حتى يسمع الناس وامر ان يؤذن بين يديه كما
كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولي بكر قال عمر بحر لسد عنا الكثره
المسلمين واخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال قال سليمان بن موسى
اول من ازاد الاذان بالمدينه عثمان قال عطا كلا انه كان يدعو الناس
دعاء ولا يؤذن غير اذان واحد وعطا لم يدرك عثمان فالذي في الصحيح هو
عمل الناس على المعتمد ان فحش اي فرع وان زاده وسقطت للاصيلي والكشميهني
فلما انقضى اي استوى باب الناذن عند الخطيب قال ابن المنير الحكمه في اسماعهما
الناس لسماعها وسكون اللفظ واحضار الاذهان للذكر امتروا من المماراه
وهي المجادله مرى علامك لغة يعمل له اعواد الحلف في اسم صانع
المنبر على اقوال احدها ميمون وهو الاصح بانها ابراهم بالثنا باقوله رأيتها
يوم خامسها صباح بضم المهمله وتخفيف الموحده سادسها صندحه
سابعها خلاب مولى العباس بامنها تميم الداري ثامنها مينا واحلف في سنه
عمله فصل سنه سبع وعمل سنه ثمان وكان ثلاث درجات الى ان زاده
مروان في خلافه معاويه ست درجات وسبب ذلك ان معاويه كتب اليه
ان يحمل المنبر اليه فامر به فقلع فاظلم المدينه وانكسفت الشمس حتى رأوا النجوم
فخرج مروان فخطب فقال انما امرني امير المؤمنين ان ارفعه فدعى نجارا فزاد
فيه ست درجات وقال انما زدت فيه حين كثر الناس اخرجه الزبير بن بكار في

اخبار المدينه من طرق قال ابن النجار واسم الامر على ذلك الى ان اخرق مسجد
المدينه سنه اربع وخمسين وسبعمايه فاحرق قلب وكان ذلك كان اشار الى
زوال دوله الكليبيت النبوى بنى العباس فانها انقرضت عقب ذلك بقليل فى
فتنه التتار قال ابن النجار ثم جدد المظفر صاحب اليمن بسنه ست وخمسين منبرا
ثم ارسل الظاهر بيبرس بعد عشر سنين منبرا فارسل منبر المظفر فلم ينزل ذلك الى
سنه عشرين وسبعمايه فارسل الملك المؤيد شيخ منبرا فلم ينزل الى سنه سبع
وستين وسبعمايه فارسل الظاهر جقمق منبر الغابه بالنجمه وكسر الجيم
موضع من عوالى المدينه واصله كل شجر ملتف واصل المنبر اى على الارض
الى جنب الدرجه السفلى منه والمعلو بكسر اللام وفتح المثناه والعين وتشديد
اللام على حذف احدى التاءين العشار بكسر المهمله بعدها معجمه جمع عشراء بالضم
ثم الفتح وهى الناقه الحامل الى مضى لها عشره اشهر وقال الخطابى الى قارب
الولاده اما بعد قال الزجاج اذا كان الرجل فى حديث فاراد ان يأتى بغيره
قال اما بعد واصل فى اول من قالها فيصل داود عليه السلام وقيل يعقوب
عليه السلام وقيل يعرب بن قحطان وقيل كعب بن لوى وقيل سحبان بن وائل
وقيل قس بن ساعده قائده قال ابن حجر بسبع لخبط عبد القادر الرهاوى
طرق الاحاديث التى وقع فيها اما بعد فاخرجه عن اثنين وثلاثين صحابيا يعلب
بفتح المثناه وسكون المعجمه وكسر اللام بعدها موحده المعجر اى المبكر قاله
الخليل فيما نقله صاحب المواقيت وقيل هو الشديد فى وقت الحر من الهاجره
جار جل هو سلك بضم المهمله مصغر ابن عمرو العطفانى كما فى مسلم وزاد
فقعد قبل ان نصلى صلينا للاصلى اصلت فارتع زاد المسملى والاصلى فرتعين
زاد مسلم ويجوز فيهما الكراع بضم الكاف الخيل والشاء بالمد النعم سنه بفتح اوله
اى جدب هلك المال اى المواشى فرخ بديد زاد النسائى حذاء وحمه ولابى داود
وجعل يطوننا بعضنا بعضا الارض حتى رأيت ساخ اطيه فرعه بفتح الفاء والزاى
بعدها مهمله سحاب صغير حوالينا بفتح اللام اى اجعل او امطرا وحوالينا
الحوبه بفتح الحاء المهمله وضم الموحده الحفره المستديره الواسعه والمراد بها هنا الفرجه
فى السحاب قال القاضى عياض وصحف من قاله بالنون قزعه بفتح القاف والزاى
الكسفه علم على احد لودية المدينه وهو مرفوع بدل من الوادى او سان واول

من سماه

من سماه بذلك تبع اليمانى الحود بفتح المهمله المطر الغزير والامام يخطب جمله حاليه
لغوت اللغو الكلام الذى لا اصل له من الباطل وشبهه قال يعطوبه السقط من
القول قال النضر بن شميل معنى لغوت صحت من الاجر وقيل بطل فضيله
جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا ويؤيد الاخير ما فى حديث ابى داود ومن لغى
وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا قال ابن وهب احد رواته معناه احراز عنه
الصلاه وحرم فضيله الجمعه ولا حد من قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعه له
وله من تكلم يوم الجمعه والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذى يقول له
انصت لست له جمعه وهذا من باب التنبيه بالادنى على الاعلى لانه اذا اجعل
وله انصت مع كونه امرا بالمعروف لغوا فغيره من الكلام اولى ساعه لا توافقها
اى تصادفها وهو قائم حال من ضمير توافقها يصلى حال من ضمير قائم او
جمله تفسيريه لقائم او بدل منه يسأل حال منه مراده او متداخله يشاء
فى الطلا وخيرا ولا من ماحه مالم يسأل حراما ولا حدا مالم يسأل اثما او قطيعه
رحم واشار اى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فى الموطا وابى لابى مصعب
يقللها لمسلم وهى ساعه خفيفه وقد اختلف العلماء من الصحابه والتابعين
وغيرهم هل هذه الساعه باقيه او رفعت وعلى الاول هل هى فى كل جمعه او
فى جمعه واحده من كل سنه وعلى الاول هل هى وقت معين من الجمعه او مبهم وعلى التعيين
هل يستوعب الوقت لتوقعهم فيه وعلى الابهام ما ابتداؤه وما انتهاؤه وعلى
كل ذلك هل يستمر او ينتقل وعلى الانتقال هل يستغرق الوقت او بعضه
وحاصل الاقوال فيها خمسه واربعون وقد بسطتها فى شرح الموطا والقرب منها
قيل فى تعيينها اقوال احدها عند ابن العجمى الثانى من طلوع الفجر الى طلوع الشمس
الثالث اول ساعه بعد طلوع الشمس الرابع اخر الساعه الثالثه من النهار
الخامس عند الزوال السادس عند ابن صلاه الجمعه السابع من الزوال الى
خروج الامام الثامن منه الى احرامه بالصلاه التاسع منه الى عروج الشمس
العاشر ما بين خروج الامام الى ان يقام الصلاه الحادى عشر ما بين ان يجلس الامام
على المنبر الى ان ينقضى الصلاه وهو الثابت فى مسلم عن ابى موسى مرفوعا
الثانى عشر ما بين اول الخطبه والفراغ منها الثالث عشر عند الجلوس بين الخطبتين
الرابع عشر عند نزول الامام من المنبر الخامس عشر عند اقامه الصلاه السادس عشر

من لعامة الصلاة الى تمامها وهو الوارد في الرمذي مرفوعا السابع عشر هي الساعة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها الجمعة الثامن عشر من صلاة العصر الى غروب
الشمس التاسع عشر في صلاة العصر للعشرون بعد العصر الى اخر وقت الاختيار
الحادي والعشرون من حين تصفر الشمس الى ان تغيب الثاني والعشرون احد ساعة
بعد العصر اخرجه ابو داود والحاكم عن جابر مرفوعا واصحاب السنن عن عبد الله
ابن سلام الثالث والعشرون اذا مد الى نصف السمسمي للغروب اخرجه البيهقي
وغيره عن فاطمة مرفوعا هذه حلاصة الاقوال فيها وبالجملة ارجح اليها وارجح هذه
الاقوال الحادي عشر والثاني والعشرون قال المحب الطبري اصح الاحاديث فيها
حديث ابي موسى واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن سلام زاد ابن حجر ومال
عدلها فاما ضعيف الاسناد او موقوف استند قائله الى اجتهاد دون توقيف
ثم اختلف السلف في اي الاقوال المذكورة ارجح فرجح كلا مرجحون فمن رجح الاول
البيهقي وابن العربي والقرطبي والنووي انه الصحيح او الصواب ورجح الثاني
احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وابن عبد البر والطرطوشي وابن الزملكاني
من الشافعية وقد اورد ابو هريرة على عبد الله بن سلام انها ليست ساعة
صلاة وقد ورد النص بالصلاة فاجاب بان مسمى الصلاة في حكم المصلي قلت
وهذا نعسنه وارد على حديث ابي موسى ايضا لان ساعة الخطبة ليست ساعة صلاة
قال العلماء فائدة الاخبار بهذه الساعة والليلة القدر بعث الداعي الى الاكثار
من الصلاة والدعاء وليبعث لا تكل الناس على ذلك ويرغبوا فيما عداه **غير** بكسر الميم
للابل التي تحمل الطعام اوغيره وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها وفي
تفسير ابن مردويه عن ابن عباس انها كانت لعبد الرحمن بن عوف وفي تفسير ابن
جرير عن ابي مالك ان الذي قدم لها من الشام دحية الكلبي **فالتفتوا اليها** هذا من
طريق مسلم وغيره ان بعضا صهم كان في الخطبة فحمل قوله منهم من صلى اي بسطر
الصلاة قلت اولى من هذا الحمل ما ورد من طريق مقاتل بن حيان ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي للجمعة قبل الخطبة مثل العيد وان هذه الواقعة كانت
سببا لعدلهم للخطبة اخرجه ابو داود في المراسيل وغيره فظهر بهذا ان العير قدمت
وهم في الصلاة فلما قرعوا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة فانفضوا الا اثني
عشر رجلا زاد ابن جرير عن قتادة وامراته ولابن مردويه عن ابن عباس وسبع نسوة

والدارقطني بسند ضعيف الا اربعين رجلا وفي مرسل وحده وسمي من الاثني
عشر في مسلم ابو بكر وعمر وفي تفسير اسمعيل بن ابي زياد الشامي سالم مولى
ابي حذيفة وسمي بعضهم للخلفاء الاربعة وابن مسعود وقال السهيلي هم العشرة
المبشرة وبلال وابن مسعود **ورأيت هذه الابيه** ورد في سبب نزولها قصة
اخرى ذكرتها في اسباب النزول **تحمل** للسمهني بحقل كما مر له بعدها قاف
اي تزرع **اربعا** جمع ربع كاصبا ونصيب وهو الحقل اي الارض الصغيرة **مزرعة**
بفتح الراء وحكي كسرها وضمها **سلقا** بكسر المهملة **يطخنها** للمستملي تطخها **عرقه**
بفتح المهملة وسكون الراء بعدها قاف ثم هاء ضمير اي عرق الطعام والعرق اللحم
الذي على العظم والمراد ان السلق يطهو مع لحم عندهم وللكشميهني عرقه بفتح
الميم وكسر الراء وبعد القاف هاء التانيث والمراد ان السلق يغرق في المرقة لشدة
نضجه خاتمة لم يذكر المصنف رحمه الله حديثا في الجمعة كانه لم يثبت فيه شيء وللعلماء
في ذلك خمسة عشر قولا واحد واثنان وثلاثة واربعة وسبعة وتسعة وعشرة
واثنى عشر وثلاثة عشر وعشرون وثلاثون واربعون وخمسون وستون
وجمع كثير لغير قيد **اول ما صلاه الجمعة** كذا للمستملي ولغيره اول الوقت وللاصيلي
وكريمة باب **فضل** بكسر الفاء وفتح الموحدة **فوازينا** بالزاي قابلنا واصله ازيناه
قلبت الهمزة ولواصقا **فضافنا بهم** للمستملي والحموي وصافقنا **عن نافع عن ابن عمر**
الى اخره هو من مسلسلات ركبه على تصحيف وقع في سنده والحاصل ان المذكور
هنا حديثان مرفوع وموقوف فالمرفوع من رواية ابن عمر والموقوف من
قول مجاهد لم يروه عن ابن عمر ولا عن غيره فالمرفوع اخرجه ابن جرير عن
سعيد عن يحيى بن سعيد القطان فيه سنده الى ابن عمر قال اذا اختلطوا التقوا في
القتال فانما هو الذكر واشار براسه قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
فان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا قال ابن حجر فتبين ان قوله اذا
قياما تصحيف من قوله فانما والموقوف اخرجه الاسمعيلي من طريق حجاج عن ابن
جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فانما هو الاشارة بالراس
قال ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع ان عمر مثل قول مجاهد اذا اختلطوا
فانما هو الذكر واشار براسه ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا
فليصلوا ركبانا او قياما على اقدامهم انتهى **ورأى ناس منهم** زاد الكشميهني معه

فلا يحرلهم التكبير رد لقول طائفة اذا التقى الجمعان وحضرت الصلاة فقالوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فتلك صلاتهم بلا احرام ولقول آخرين
اذا كان عند الطراد والمسايقة يجزيان يكون صلاة الرجل بكبيرة فان لم يمكن
الا تكبيرة واحدة لحزازة يستر بضم الفوقانية الاولى وفتح الثانية سيما مهملة
ساكنة بلد بالاهواز اشتغال العمال بالعين المهملة حدثنا يحيى زاد ابو ذر
ابن جعفر وفي نسخة بن موسى وهو خطأ واسقط منه خطأ ما في نسخة يحيى بن موسى
ابن جعفر باب السلب كذا للاكثر منهم وللاكثر التكبير والاول اوجه الاغارة
بكسر الهمزة بعدها معجمة فالباء قال احمد بن حنبل ثبت في صلاة الخوف ستة
احاديث لو سبعة وقال ابن العربي جاء فيها روايات كثيرة اصحها ستة عشر
وقال العراقي سبعة عشر قال لكن يمكن ان تدخل وقال ابن القيم اصولها ست
وبقيتها بعضهم الثر وهو لا كما راوا اختلاف الرواة في قصة حملوا ذلك على
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من اختلاف الرواة قال ابن حجر والامر
كما قاله وحكى ابن العصار المالكي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها عشر مرات
وقال ابن العربي صلاها اربعا وعشرين مرة وقال الخطابي صلاها النبي صلى
الله في ايام مختلفة باشكال متباينة يجزي فيها ما هو الاحوط للصلاة والابلغ
للحراسة فهي على اختلاف صورها متفقة المعنى قال ابن حجر ولم يقع في شيء
من الاحاديث المرويه في صلاة الخوف تعرض للمفتيه صلاة المغرب كتاب
العيدين للمستملي ابواب والتحمل فيه للكشميهني فيما اخذ في نسخة وجد وهو
اوجه وكذا اخرجه الاسماعيلي ابتغ هذه بتحمل بصيغة الامر فيهما وكذا في رواية
تحمل بالرفع اي تتحمل للعيد بعدم الجمعة وكانه ذكرهما معا فاقتصر كل راو على
واحد سبعا ونصب للكشميهني او نصب الحراب بكسر الحاء جمع حربة
والدرق جمع درقة وهي الترس تابعه احمد زاد ابو ذر وابن عساكر بن موسى
جارتان في الاربعين للمستملي انهما كانتا لعبد الله بن سلام وفي العيدين
كانتا لجدتنا بسند صحيح سميه احدانا حمامة بعاث بضم الموحدة بعدها
مهملة وقيل معجمة واخره مثلثة موضع من المدينة على ليلتين كانت فيه مقتلة
عظيمة للاوس على الخزرج وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس سنين ولحسان
وقيس بن الخطيم في ذلك اشعار كثيرة دوانيهم مزمار بكسر الميم يعني الغنا

والدف

والدف مشتق من الزمر وهو الصوت الذي له صفير وكان يوم عيد الى
اخره هذا حديث اخر بالسند الاول دونكم منصوب على الاغراء بفتح الهمزة
وسكون الراء وكسر الفاء وقد تصحف قبل لمغب للحبشة وقيل اسم جنس لهم وقيل
اسم جدهم الاكبر ملت بكسر اللام الاولى وتخاولت بالخاء اي قال بعضهم لبعض
من تخاوها هجا تمرلت زاد الاسماعيلي بلاما او خمسا او سبعا او اقل من ذلك او
اكثر وتزامر حي بوزن معلى واتوه بوزن ضد الحزن ليس له في البخاري غير
هذا التعليق وقد وصله ابن خزيمة وللاسماعيلي ولا يسكك له عطف على مقدر
اي لا يجري وسعطت الواو للسفلي وهو وجه المصلى موضع بالمدينة معروف
بقربه وبين المسجد الف ذراع قاله عمر بن شبة فقوم مقابل الناس لان حرمة
على حليته اي بغير منبر وقال مالك في المدونة اول من خطب الناس في المصلى
على منبر عثمان بن عفان كلم على منبر من طين بناه لكثرة الصلت لقطع
بعثا اي يخرج طائفة من الجيش فعلت له غنيمة في مسلم ان الذي انكر عليه
عبد الله بن سعيد وجمع سعد القصة تودن بالتنا للمفعول وانما للمستملي وانما
وهو تحريف كانوا يصلون قبل الخطبة في مسلم ان اول من خطب قبل الصلاة
مروان ولعبد الرزاق عن الزهري معويه ولابن المنذر عن ابن سيرين زياد
بالبصرة وجمع عياض بان معاوية هو الذي فعل ذلك فتبعه مروان وهو عامله
على المدينة وزياد وهو عامله على البصرة حرصها بضم المعجمة وسكون الراء بعدها
صاد مهملة الحلقة من الذهب او الفضة وسخابها بكسر المهملة ثم معجمة موحدة
قلادة من عنبر او قرنفل او عود بلا خرز وقيل خيط فيه خرز ابو السكين
بالمهملة والكاف مصغرا اسمه عبد الرحمن بن مجر سوقه بضم المهملة وفتحها
اخمص بسكون الخاء المعجمة وفتح الميم اخره مهملة باطن القدم وما رق من
اسفله وقيل هو خصر باطنها الذي لا يصيب الارض عند المشي لو تعلم
اصابك زاد ابن سعد عاقبناه وهو جواب لو وله ايضا لو اعلم الذي
اصابك لضربت عنقه انت اصبتني فيه نسبة الفعل الى الامر بشيء يسبب
عنه ذلك الفعل لكن حكى الزبير بن بكار في الانساب ان عبد الملك لما كتب الى
الحجاج ان لا يحالف من عمر شيء عليه فامر رجلا معه حربة مسمومة فلصق
ذلك الرجل به فامر الحربة على قدمه فمرض منها اياما ومات وذلك في سنة

اربع وستين بعد قبل ابن الزبير بسنه **باب السبكة** للمسملي النكبر وهو تحريف
وقال عبد الله بن بشير اخرجه احمد وابو داود والحاكم بلفظ خرج عبد الله
ابن بسر مع الناس يوم عيد فانكر ابطاء الامام وقال ان كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه **حين التسبيح** اي وقت صلاة السبحة وهي النافلة
وللطبراني وذلك حين يسبح الضحى **ايام التشريق** سميت بذلك لانهم كانوا
يشرحون فيها لحوم الاضاحي اي يقددونها ويبرزونها للشمس وقيل لان الهدايا
والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس من قولهم اشرق ثبير كيما نغير اي ندفع
لنحر فعلى هذا هو ليوم النحر خاصة وباقي الايام مرتبع له **واذكروا الله في ايام**
معلومات لم يقصد التلاوة **ما العمل في ايام** قد اللاتي فالاشارة بها الى
ايام العشر ولكرامة في ايام العشر فالاشارة الى ايام التشريق وهي بشارة
والمحفوظ الاولى ولا حد ما العمل في ايام افضل منه في عشر ذي الحجة ولكرامة
في عدة رواياتٍ **الا رجل خرج** اي الا عمل رجل وللمسملي الا من خرج **عامدا**
اي يقصد بعرفة ولوادي ذلك الى فعل نفسه **فلم يرجع شيئا** يصدق برجوعه
دون ماله وبعدم رجوعه اصلا بان مزقه الله السباع قاله ابن بطال
ولا في عوانة الا من لم يرجع بنفسه ولا ماله ولا من طريق اخرى الا ان لا يرجع
وله ايضا الا من عقر جواده واهريق دمه فائده زاد ابو عوانة عن ابن عمر
قال ثم قرأ من التهليل والتحميد وللبيهقي عن ابن عباس من التهليل والتكبير
وان صيام يوم منها يعدل صيام سنة والعمل بسبعة به ضعيف وللبيهقي
عن ابي هريرة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة وقام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر **برمح** بشديد الميم يضطرب ويتحرك وهي مبالغة في اجتماع
رمح للاصوات **ولن النسا** لابي ذر وكان فائدة اصح ما ورد في صفة التكبير
الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
وما عدا ذلك لا اصل له **من حدرها** بالكسر اي سترها وللكشميهني حذرها
وطمريه بضم الطاء وسكون الميم لغة في الطمران **حدرسا حماك** زاد عبد الله بن
زيد **امرنا** بضم الهمزة لغة في الطاء ولابي ذر امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم **من عايش**
بموحدة مكسورة ثم مهملة **فانه شي** للمسملي فانما هو سي **ولا تعو** للمسملي
والحموي ولا تعي **باب العلم** بعين الشي الشاخص **لهوس** بضم اوله اي

يلقين **مرة** يشعر بانه خطب على مرتفع وقد تقدم انه كان يخطب على العيد
على الارض بلا منبر فكانه ضمن النزول معنى الاسقبال او هو من تغيير بعض
الرواة بصرفا منه **فنهما** بفتح الفاء والنا والخا المعجمة وللمسملي والحموي فنحتها
وهي خواتم عظام كانت تلبس في اصابع الارجل وقيل هي حواتم لا فصوص
لها **تجلس** بتشديد اللام المكسورة وحذف مفعوله وهو تاء تجلس في مسلم
بلفظ تحلس الرجال بيوتهن **تصدرون** بوصل امر وللقابسي **لكن** بضم الكاف
وتشديد النون **درى** بكسر الفا والقصر **بانحا** بموحدة من بنحا هجره مقصورة
وللحموي الوقت باني بكسر النا نية على الاصل اي افذه باني **يا محمد** زاد ابن السكن
ابن سلام **اذا كان يوم عيد** بي تامة **خالف الطريق** ذكر في ذلك عشرين
معنى واصحها ان يشهد له الطريقان او يصدق على فقرائهما او يعمهما بركته
او يذهب من الابعد ويرجع الى الاقرب **هذا عيدنا اهل الاسلام** اخرجه
للاربعة وابن خزيمة من حديث عقبة بن عامر بلفظ انا منى عيدنا اهل
الاسلام ولهل بالنصب على الاختصاص او النداء **فرجرهم** زاد كريمة عمر
امنا بسكون الميم مصدر بمعنى الامر من الامن **ابو المعلى** بضم الميم وتشديد
اللام المفتوحة اسمه يحيى بن ميمون العطار الكوفي ليس له في الصحيح غير هذا
التعليق **كتاب اللومن** بكسر الواو وفيها قال ابن التين احلف في الوتر
في سبعة اشياء وجوبه وعدده واشتراط النية واخصاصه بقراءة
واشتراط سبح قبله واخر وقته وصلوته في السفر على الدابة زاد
محمد رحمه الله وفي قضائه والقنوت فيه ومحل القنوت منه وما يقال فيه
وفصله ووصله وهل يسن ركعتان بعده وجوازه قاعدا واول وقته
ولونه افضل من الروايات **صلاة الليل** زاد الاربعة وابن خزيمة والنهار
مثنى اي اثنين اثنين غير مصرف للعدل والوصف وللمسلم قلت لابن عمر
ما مثنى مثنى قال يسلم من كل ركعتين **واخذ ما دنى** بصلة زاد محمد بن نصر
في قيام الليل فعرفت انه انما صنع ذلك لموسى بيده في ظلمة الليل وللمسلم
فجعلت اذا اعفيت اخذ سهم اذني **وقال ابو هريرة** اخرجه بهذا اللفظ
احمد وهو موصول في الصحيح معناه **اراك** اي اخبرني **طيل** بالمون للكشميهني
لطيل **وكان** مسدد اللغو **الاذان** اي الاقامة **باذنيه** اي لقرب صلاته منه ٥

والمعنى انه كان يشرع فى راحتى العجز امراع من سمح امامه للاصلاه
حسبه وامتداول الوقت سرعه لاتى ذر الوقت سرعه كل الليل بالنصب
طرفا والرفع مسدا جبره للجمله سعد برفيه ولمسلم من كل الليل قداوتر
منزاوله واوسطه واخره واتهى وتره الى السحر زاد ابو داود والزهد
حزمات بالوتر للتسميه للوتر عن ابى بكر بن عمر لا يعرف اسمه ولمسلم
فى الصحيحين عن هذا الحديث اوقت للكشميهنى افنت قبل الركوع زاد
الاسمعيلى او بعد الركوع بسبع فى الروايه التى بعده شهرا كان يقنت
الا سبسعا هو طلب السبعا اجعلها اى المدة لسنى يوسف بسكون
الياء المخففه من سنى واصله كسنين حذف نونه للاضافه وهى السبع التى
وقع فيها القحط فى زمانه واضيف اليه للونه انذر بها وقام فامور الناس فيها
وان النبى صلى الله عليه وسلم قال اعفار الى اخره هو حديث اخر بالاسناد الاول
وفيه حاس الا شفاق وقد استدل به على شرف الحابس وعلو فى البلاعه
سنه اى قحط حصت بفتح الحاء والصاد المهملتين اى استاصلت النبات
حتى جلت الارض منه حتى اكلنا للمستملى وللحموى حتى اكلوا بمثل اى بمثل
سترعيره واسمن بجر ورب مقدره او مرفوع عطفا على ما مبتدا اى الذى قبله
وما تركك قومك اكل سيدا يحوط الذمار فى مكروه نابل وهى قصيده طويله
الثر من ثما بين بيتنا فالها لما مالاف وريش على النبى صلى الله عليه وسلم ولفرعه
عنده من يريد الاسلام يسلسقى الغمام بوجهه قاله لما راى فى وجهه من
مخايل ذلك وان لم يشاهد وقوعه بمال بكسر المثلثه وبحذف الميم هو الغماء
واللجاء والمطعم والمغيث والمعين والحامى عصم للارامل اى يمنعهم مما يضرهم
جمع ارمله وهى الفقيره التى لا زوج لها وقال عمر بن حمزه وصله احمد وابن
ماجه يحيش بفتح اوله وكسر المهم واخره معجمه يعالج جاش الوادى اذا زخر
بالما وجاشت القدر غلت وجاش الشى بحرك كل مبراب بكسر الميم والراى
ما سيل منه الوادى المامن موضع عال وللحموى لك مدل كل وهو تحريف
محطوا بضم القاف وكسر المهملة اصابهم القحط فقال اى عمر واما العباس فانه
قال اللهم انه لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبه وقد توجه بى القوم اليك

بفتح الصاد

لمكانى من نبيك وهذه ايدينا اليك بالذنوب ونواصينا اليك بالتوبه
فاسقنا الغيث فارخت السما مثل الجبال حتى اخصب الارض واخوجه الزرع
فى الاسناد حدثنا اسحق هو ابن راهويه رداه ذكر الواقدى ان طول ردايه
كان ستة اذرع فى ملائه اذرع وطول ازاره اربعة اذرع وشبر من فى ذراعين
وشبر كان يلبسهما فى الجمعه والعيدين لا ارهذا الى اخره وذاك اى صاحب الاذا
عبد الله بن زهد بن عبد ربه من بلحرث باب استعمار الرب من جلقه الكف
اذا انتهك محارم الله قال ابن رشيد واين حجر رحمهما الله وقعت هذه
الترجمه فى روايه لكريمه وصبه خالية من حديث ومن اثر واهملها الباقون
وكانه وضعها ليدخل تحتها حديثا فلم يعوله قلت وقع فى بعض النسخ
فيها حديث ولفظه قال يحيى بن عبد الرحمن نا ابيحيى بن سعد القرشى حدثنا
ابى عن ابى هريره رضى الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
قالوا او نرى ذلك يا ابا هريره قال نعم والذى نفسى بيده عن الصادق المصدوق
قال ونعم ذلك يا ابا هريره قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيمسك الله
القطر عن اهل الارض فيمسك الله بادبهم ولمنبيه ان يجرى على هذا الحديث
وكانه من زوايد بعض رواه الصحيح هنا والا فهو مذكور فى الجزيه وجاه النبه
بكسر الواو ومواجهه هلكت الاموال الاتى ذر وكريمه المواشى وانقطعت السبل
للاصيلى رحمه الله وتقطعت والمراد ان الابل ضعفت لقله القوت عن السفر
اولكونها لا تجد فى طريقها من الكلا ما تعيش او دها يغيثنا بالواو اى جمهور الاتى ذر
ان يغيثنا وفى اوله الضم والغين من اغاث وغاب مخفى وقال ابن القطاع غاث
الله عباده سقاهم للمطر واغاثهم اجاب دعاءهم ولا والله لا اى ذر فلا سحاب
اى مجمع ولا قزعه اى سحاب متفرق ولا شيا بالنصب عطفا على موضع الحايل
والمحذور والمراد نفى علامات المطر من ريح وغيره سلع بفتح المهمله وسكون اللام
جبل بالمدينه من بيت وكاد ار اى يحجب عن رويته من ورائه اى سلع مثل الترس
اى مستديره سبتا بلفظ اليوم كنايه عن الاسبوع من باب تسميه الشى باسم
كما قال جمعه قال صاحب النهايه وسبقت الاشاره اليه فى الجمعه وان ذلك كان
باصطلاح اليهود كان السبت اعظم الايام عندهم وتعظيم الصحابه فى هذا الاطلاق
لمحاورتهم لهم وللحموى والمستملى سبتا بلفظ الجمع لانها كانت ستة ايام ويوما الفقه

من المحنتين فلم يعد وفي الرواية الآتية سبعًا والمعايسي سبتنا بالاضافة كما قال
جمعتنا **هلكت الاموال وانقطعت السبل** اي بسبب غير السبب الاول وهو
كثرة الما المعطله للرعي وسلوك الطرق **يمسكها** بالرفع والجزم وللمشمهني ان
يمسكها والصمير للامطار او السحابه **اوالسما حوالينا ولا علينا** قال الطيبي
في ادخال الواو وهنا معنى لطيف وذلك لانه لو اسقطها لكان مستسقيا
للاكام وما معها فقط ودخول الواو يقتضي ان طلب المطر على المذكورات
ليس مقصودا لعينه ولكن ليكون وقايه من اذى المطر فلست الواو محلصة
للعطف ولكنها للتعليل وهو لهم جوع للجوع ولا ماكل يشدهما فان الجوع
ليس مقصودا لعينه ولكن لكونه مانعا من الرضاع باجوه اذكا يوكرهون
ذلك **الاكام** بكسر الهمزه وقد تفتح وتمد جمع اكمه بفتحات الزاب المجتمع وقيل
الجبل الصغير وقيل ما ارتفع من الارض **والظراب** بكسر المعجمه وآخره
موحده جمع ظرب بكسر الرا وهو الجبل المنبسط ليس بالعالي وقال الجوهري
الرابيه الصغيره **وللاودية** جمع واد ولم يسمع افعله جمع فاعل سواه **دار**
القضا هي دار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بيعت في قضا دينه بعد موته فسميت
بذلك اخرجه الزبير بن بكار عن ابن عمر وعمر بن شبه في اخبار المدينه عن
ابن لهيعه وديك عن عمر واخرج من وجه اخرا ها سميت بذلك لان عبد الرحمن
ابن عوف اعرك فيها الى الشورى حتى قضى الامر وعلط من زعم ان المراد
دار الاسان **فانحابت عن المدينه انحياب الثوب** اي خرجت عنها كما تخرج
الثوب عن لابسه **يسقوا الناس** هو على لغه اكلوني البراغيث **قط القط**
قل **فنسم** زاد ابن خزيمه لسرعه ملال المطر **وتشظت** اي تشققت
ولكرمه فكشظت **لي مثل الاكليل** لاحد فتقور ماتون روسنا من السحاب
حتى كانها في اكليل وهو بكسر الهمزه وسكون الكاف كل شي دار من حواليه
واشتهر لما يوضع على الراس فيحيط بها وهو من ملابس الملوك كالتاج **ورأى**
للحموي وروى **يحمر** للاصيلي وذكر يحمر **بالعراه** للدارقطني من حديث ابن عباس
انه صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى رايت بياض ابطيه **وهل اماك** وانه بر فيهما سبعا وخمسا
جعل اليمين على الشمال زاد ابن خزيمه والشمال على اليمين قال ابن العربي
في حكمه التحويل هو اماله بينه وبين ربه فيل له حول رداك لتتحول حالك

وقال

وقال عيد الكلمه التقاول بتحويل الكاف عما هي عليه وفيه حديث اخرجه
الكاكم والدارقطني **حدثنا محمد** زاد ابو ذر بن سلام **بشن** بفتح الموحده وكسر
المعجمه بعدها قاف اي ملل وقيل اشد عليه الحر وقيل ضعف عن السفر
وتخرع عنه وقيل قطع به عن السير ومن رواه بثق بالمثلثه فقد صحفه **لا يدع**
بدعه في شي من الدعا الا اسبسقا نفى لرفع خاص وهو الرفع بظهر الكف
كما في مسلم ولبي داود وامافي سائر الدعا فقد كان يرفع سطونها وقد
ثبت رفع اليدين في الدعا في ما به حديث اورده بجزء **اذا المطرت** اي ذرت
مطرت **صيبا** نصب بفعل مقدر اي احمله صيبا **قط** بتشديد الطا اي
عرض لوقوع المطر **بالصبا** بفتح المهمله بعدها موحده مقصور ريح تهب
من مشرق الشمس وهال لها القبول بفتح القاف لانها تعاند باب الكعبه
وضدها الدبور بفتح الدال **وتقارب الزمان** قيل المراد ان لا تفاوت في
الليل والنهار بالقصر والطول وقيل ذهاب البركه فيذهب اليوم والليله
بسرعه وقيل تقارب اهله في الشر وعدم الخير وقيل المراد قرب يوم القيامه
صلى لنا اي لاجلنا او اللام بمعنى الباء **بالحديبيه** بالمهمله والتصغير بتخفيف
يا وها وتشديد سميت بشجره حدبا هناك **اثر** بكسر الهمزه وسكون المثلثه ما
يعقب الشي **سما** اي مطر **من الليل** للمستملي والحموي من الليلة **هل تدرون** استفهام
تنبيه **بنوكذا** النوء سقوط كم من النجوم الثمانيه والعشرين التي هي منازل القمر
من تا اذا اسقط وقيل طلوعه من نا اذا نهض وكانوا في الجاهليه يظنون
ان بروك الغيث بواسطته وصنعه وهو كفر **مفاح** للاسمهي مفاتح **وما**
يدري احد متى يجي المطر زاد الا سمعيلي الا الله والله اعلم **كاسفات**
الكسوف يرد للغه التغير الى سواد ومنه نسف وجهه وتسفت
الشمس اسودت وذهب شعاعها **فانكسفت** يقال كسفت بمعنى للكاف
وانكسفت وانكر القزاز والجوهري انكسفت وحكى كسف بالضم وهو نادر
يجرد اه زاد النسائي من النخله **وقال** زاد ابن خزيمه قبله فحطبنا **رابيتها**
للكرمه بالتثنيه **شهاب ابن عباد** هو البصري لا الكوفي **ابيتان** اي علامتان
دالتان على وحدانيته وعظم قدرته **رابيتها** اي الايه للكشميهني وتابعه
لي كسوف كل منهما **بخسفان** بفتح اوله **يوم مات ابراهيم** الى آخره فيه بيان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبب قوله ذلك في الخطبة فاذا رايتم زاد الاسماعيلي ذلك ثم انصرف
للنسائي بدله ثم تشهد وسلم فحمد الله واثنى عليه زاد النسائي وشهد ان
عبد الله ورسوله اغير بالنصب خبرها ومن زائدة او صفة احد والخبر
محذوف وهو افعل تعصيل من الغيرة بفتح المعجمة وهي تغير يحصل من الحمية
والانفة واصلها في الزوجين والاهلين وكل ذلك محال على الله فيتعين
حمله على المجاز وهو شدة الزجر عن الفواحش والصون عنها ما اعلم اي من
عظم قدره الله عز وجل وانتقامه باب النداء بالصلاة جامعة بنصبهما
على الحكاية والاول اغرا والثاني حال ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر ونصب
الاول ورفع الثاني وعكسه اسحى قال الكرماني من منصور وقال ابو نعيم
ابن راهويه الجنبي بفتح الجيم والموحدة ان بالفتح والتخفيف مفسرة فصف
الناس بالرفع اي اصطفوا فاذا هم عوا بفتح الزاي الكاوا ويوجمعوا وكان
محدث شر هو بعدم الجر على الاسم عائذا بالله منصوب على فاعل اعوذ عائذ
او حال نائبة عن المصدر والعامل محذوف اي اعوذ وقوله ذلك قبل ان
يطلع على عذاب القبر ظهراني بفتح المعجمة والنون على التثنية الحجر بضم الحاء وفتح
الجيم جمع حجرة بيوت امهات المومنين ثم رفع فسجد ظاهره انهم لم يطولوا
هذا الاعتدال للذي في مسلم من حديث جابر ثم رفع واطال وللنسائي وابن
خزيمة من حديث ابن عمرو ثم رفع فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال حتى
قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد ركعتين في
سجدة اي ركوعين في سجدة قال اي ابو سلمة ما سجدت سجودا كان اطول
منه زاد مسلم ولا ركعت ركوعا قط كان اطول منه صنعة زنزم بضم
المهملة وتشديد الفا تناولت للكشميهني تناول مضارع اصله تتناول
كعكعت للكشميهني فكعكعت اي تاخرت قال كع الرجل اذا انكص على عقبيه
ولمسلم كعفت بفاءين رايت الجنة ظاهره انها رويه عين بان كشف له الحجب
دونها وقوبت المسافة بينهما وقيل مثلت له في الحائط كما سطبع الصور
في المراة والاول اوجه فتناولت اي اردت ان اتناول ولمسلم مددت
يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظر والدم بدالي ان لا افعل وكاحد محمل
بفتحتين اي لم يودن له في ذلك وبين سعيد بن منصور في سننه من طريق

ان

ان التناول المذكور كان في حال قيامه الثاني من الركعة الثانية ورايت
النار في مسلم ان رويه النار كانت قبل رويه الجنة وكذا لعبد الرزاق
وزاد اذ تاخر عن مصلاه حتى ان الناس ليركب بعضهم بعضا ولابن خزيمة
اقدرات منذ قمت اصلي ما انكم تاخرون في دنياكم واخركم فلم ار مثلا
كاليوم اقطع اي مثل منظر راتها اليوم وللمستملي والحموي ما اخير منظر
عن افظع قال لكفرن العشير للاصيلي الصحيح وفي الموطا رواية الاكثر وفي
رواية يحيى بن يحيى ولكفرن بزيادة واو واتفقوا على انها غلط منه لو احسنت
لو فيه شرطية لا امتناعية شيا اي لا تواضي عرضها اي نعم للاسماعيلي ان نعم
العماوة بفتح العين المهملة باب بالتنوين لا تكسف الشمس لموت احد
ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر كلها
موصولة ورواه ايضا ابو مسعود وعائشة عنده وجابر عند مسلم
وابن عمرو النعمان بن بشير وقبيصة وابو هريرة كلها عند النسائي وعقبة
ابن عامر عن قتلال عند الطبراني قال ابن حجر هذه طرق يعيد القطع عند من
اطلع عليها من اهل الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فوجب تكذيب من
زعم ان الكسوف علامة على موت احد او حياته احد فزعا بكسر الزاي صفة
مشبهة عشوا ان يكون الساعة بالرفع على ان كان تامة او ناقصة والخبر
محذوف قيل يشكل عليه ان الساعة معدومات كيف يمكن وقوعها واجيب
بانه كان قبل اعلامه صلى الله عليه وسلم بها او خشي ان ذلك بعض المقدمات
او مقدمة لبعض الاشراط لطلوع الشمس من مغربها او طن بسبب ما اخبر
به من الاشراط بناء على جواز النسخ في الاخبار الى ذكر الله للاسماعيلي ذكره
باب الصلاة في خسوف القمر حكى ابن حبان في سيرته ومغلطاي
والعراقي ان القمر خسف السنة الخامسة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه
صلاة الكسوف فكانت اول صلاة كسوف في الاسلام ابن نمر اسمه عبد
الرحمن جهرا للاسماعيلي للتصريح بانه كان في خسوف الشمس اجل اي نعم
وللاسماعيلي من اجل وانه تالكسر على الاول والفتح على الثاني ابواب
سجود القران كذا للمستملي ولغيره باب ما جاء في سجود القران وسنتها ام
سجدة اللاوة والاصيلي وسنته غريب مواميه بن حلف وفي مصنف

ان لي ستة الا رحلين اراد ذلك الشهر وقيل الثاني الوليد بن المغيرة وقيل
عتبة بن ربيعة وقيل سعيد بن العاص امية ابو احيحة وقيل ابو لهب ص
اي سجودها عزائم مسا كذا سجد بالنجم زاد الطبراني معه والجن كانه استند
في ذلك الى اخبار النبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يطلع على ذلك الا سوقف
حصيفه بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة خذلم بفتح المهملة واللام بينهما
معجمة ساكنة اما منا زاد الحموي فيها اللعاص بشد يد الصاد الذي يعض على
الناس الاخبار والمواعظ ابو بكر بن ابي مليكه هو احمد محمد وليس له في البخاري
غير هذا الحديث عما حظر متعلق باخبرني اقام للكشميهني انما وزاد نافع هو
مقول ابن جريج موصول لا معلق وسجد زاد الكشميهني معه ما حد احدنا
مكانا زاد الطبراني حتى يسجد الرجل على ظهر الرجل ابواب تقصير الصلاة
كذا لابي الوقت وللمستملي ابواب التقصير وليس ذلك لغيرهما تعالى قصرت
الصلاة بالتخفيف وهو اكثر قصرتها بالتشديد تقصيرا واقصرتها اقصارا اقام
النبي صلى الله عليه وسلم زاد في المغازي بمكة تسعة عشر كذا لابي داود من هذا
الوجه سبعة عشر وله من وجه اخر عن ابن عباس خمس عشرة ومن حديث
عمران بن حصين بمانى عشرة وجمع البيهقي بان من قال تسع عشرة عد لوبتي
الدخول والخروج ومن قال سبع عشرة حذفهما ومن قال خمسا لم يعد احدا
ورواية خمس عشرة صعفها النووي وتعقبه ابن حجر بان رواتها ثقات ولكن
بان التصحيف للشذوذ لا لضعف الرواة والله اعلم اذا سافرنا زاد ابو
يعلى فاقمنا من المدينة الى مكة زاد مسلم في الحج رلعشر رلعشرين زاد البيهقي
الا للمغرب اقمنا بها عشرا لانا في الحديث الثاني ان ذلك في فتح مكة وهذا
في حجة الوداع قال احمد بن حنبل لا وجه لهذا الحديث الا ان يكون حسب
انه اقام صلى الله عليه وسلم في حجته منذ دخل مكة الى ان خرج منها فعلى
هذا لم يقم في مكة غير اربعة ايام كوامل فانه دخل رابع ذي الحجة كما في الحديث
الاتي وخرج منها الى منى يوم التاسع اخبرنا ابو اسحق هو منقطع الا بناء وهو
عرف المتعدين بمعنى الحديث والاخبار آمن افعل يوصل من الامن ما كان
للكشميهني وللحموي كانت اي حاله كونها امن او فاته زاد مسلم والناس اكثر
ما كانوا وصل ذلك لابي ذر وللاصيلي في ذلك فاسترجع اي قال انا لله وانا

اليه

اليه راجعون من اربع زاد غير الاصيلي ركعات ومن يليه البراء بالتشديد
يوما وليلة اسفرا لابي ذر السفر يوما وليلة فرسخا هو فارسي معرب ثلاثة
اميال والميل من الارض منتهى مد البصر لان البصر يميل عنه على وجه الارض
وقال النووي المسل ستة الاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا
معترضة معتدلة والاصبع ست شعيرات معترضة معتدلة حدثنا
اسحق هو ابن راهويه قلت لابي اسامة حدثكم عبد الله هو ابن عمر
العمري زاد اسحق في مسنده فاقربه ابو اسامة وقال نعم ثلاثة امام اي
يليها ليها وللمسلم مسيرة ثلاثة ليال الا مع ذي محرم كذا لابي ذر والاصيلي
الا ومعها ذو محرم وهو يقع المهم للوجوب وهو المراد به من لا يحل نكاحها
وللمسلم الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها
تابعه احمد هو ابن محمد المروزي مسيرة مصدر من سار يسير كمعيشة
حرمة محرم عن المغيرة عن ابي هريرة يعني لم يقولوا عن ابيه وبدى الطيفة
للكشميهني والعصيدي وكذا لمسلم الصلاة للكشميهني الصلوات او
بالرفع بدل او مستدانا ان ويجوز النصب على الظرف ما ولك ما تاول عثمان
الذي تاول عثمان رضي الله عنه في اتمامه اخر حلافته انه راى القصر
مختصا من كان شاخصا سائرا واما من اقام في مكان فانما سفره فله
حكم المقيم وقيل ان الاعراب كانوا في ذلك العام اكثر فاحب ان يعلمهم
ان الصلاة اربع اخرجه الطحاوي عن الزهري واخرج البيهقي ان عثمان بن
عفان رضي الله عنه اتم بمنى ثم خطب فقال ان القصر سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ولكنه حدث طغام فحبت ان يستنوا
وعن ابن جريج ان اعرابيا ناداه يا امير المومنين ما زلت اصلي منذ
رايتك عام اول ركعتين واما تاول عائشة رضي الله عنها فلعلها
رات الراي الاول اورات القصر رخصة فاخذت بالاشد واخرج
البيهقي عنها ما معناه انها رات الاتمام لمن لا يشق عليه افضل وزاد
الليث وصله الاسمعيلي استصرخ بالضم اي استغيث بصوت مرتفع
الصلاة بالنصب اخرا تقيم المغرب بالعاف وللمستملي بعتم بالعين الساكنة
والتا الملسورة اي تدخل في العتمة ولكريمة توخر وبوتر عليها لابناني

كتبه

ما اخرجه احمد بسند صحيح انه كان يصلي على الراحلة تطوعا فاذا اراد
ان يوتر نزل فاوتر لانه محمول على انه فعل كلا من الامرين يسبح اي يصلي
النافلة وقال الليث وصله الاسمعيلي فاندفع قال المهلب هذه الاحاديث
مخصصة لعموم قوله فاينما تولوا فثم وجه الله مبينة انها مختصة بالنوافل
حيان بالمهملة والتحتانية اسعفنا بسكون اللام بفتح التحتانية موضع بطرف
العراق مما يلي السماوة يسبح في السفر اي يتنفل الرواتب وركع النبي صلى
الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر اخرجه مسلم عن ابي قتادة في قصة
النوم عن صلاة الصبح لومي بفتح اللام لفظه لومي وصله النسائي طهر بسير بالاضافة
وللاسماعيلي طهر بالتنوين بسير بلفظ المضارع قال الاطيبي الظهر في قوله
بسير للتاكيد لقوله الصدقة عن ظهر غنى قل ما ملبث فيه اثبات للبث قليل
فضاله بفتح الفاء وتخفيف المعجمة مربع بزاي ومعجمة بميل فان زاغت الشمس
قبل ان يرتحل صلى الظهر زاد الاسمعيلي والعصر جميعا ثم ارتحل وكذا في
الاربعين للحاكم صلى الظهر والعصر ثم ركب واسنادهما صحيح منسورا
بسلون الموحدة بعدها مهملة اي كانت به نواسير وهي جمع باسور وهو
في باطن المقعدة عن صلاة الرجل قاعدا هو في المتنفل كما حمله اكثر العلماء
قال ابو عبد الله بائما يعني مضطجعا ثبت لكريمة وصحفه الاسمعيلي
نائما بالنون اسم فاعل من النوم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة هي قصة اخرى في صلاة المريض غير القصة الاولى فعلى جنبك
في الدار وطئني من حدث على جنبه الايمن مستعملا للقبلة توجهه نحني
اسن في مسلم عن جعفر ان ذلك كان قبل موته بعام باب
التهجد بالليل للاسماعيلي من الليل فتهجد به زاد ابو ذر اسهر به والتهجد
بالسهر معروف في اللغة وهو من الاضداد يقال تهجد اذا اسهر
وتهجد اذا نام وقيل تهجد نام وتهجد سهر وقيل التهجد السهر بعد نوم وقيل
صلاة الليل خاصة قال زاد ابن خزيمة بعد ما يلبث فيه قيم لمالك قيام وهو
القائم بتدبير خلقة المقيم لغيره نور السموات والارض اي منورهما ومالك
تهتدي من فيهما وقيل المعنى انت المنزه عن كل عيب وقيل هو اسم مدح

يقال فلان نور البلد اي مزينه انه ملك الملك اي مالكه الحق اي
المتحقق الموجود الثابت بلا شك فيه قال القرطبي وهذا الوصف له سبحانه
وتعالى بالحقيقة لا يسمى لغيره اذ وجوده لذاته فلم يسبقه عدم ولا يلحقه عدم
بخلاف غيره سبحانه ووعدك الحق اي الثابت الذي لا خلف ومحمد حق عطف
على النبيين من عطف الخاص على العام للتعظيم والساعة حق اي يوم القيامة
واطلاق الحق على ما ذكر من الامور بمعنى انه مما يجب ان يصدق به وكرر
لفظه للتاكيد اسلمت لعدت اسلمت صدري وقلبي وفوضت اليك رجعت في بدئي
امري وبك خاصمت اي بما اعطيتني من البراهين الحق والبك حاكمت اي من جحد الحق
وخاصمني وقدمت الصلات استعارة بالتخصيص فاغفر لي اي له على سبيل
التواضع والتعليم لامته صلى الله عليه وسلم قال سفيان هو موصول لا معلق وزاد عبيد
الله هو ابن ابي المخارق ليس من شرط الكتاب ولا قصد البخاري التصريح له انما
وقعت عنده زيادة في الخبر عمن هو ثقة عنده لانها كما تعدم مثله للمسعودي في حج
الاستسقاء وما بي نحوه للحسن بن عمارة في البيوع كان الرجل اللام للجنس
فيمنيت ان اراي للكشميهني اخاري مطويه مثنيه والبر قيل ان يبخ
يسمى قليبا قرنان هما للحشيشتين العاسمان بمد عليهما للحشيشة العارضة
التي تعلق فيها الحديدة التي فيها البكرة لم ترتع بضم اوله وفتح الراء العدها
مهملة ساكنة اي لم تخف والمعنى لا خوف عليك بعد هذا فغصصتها
الى اخره قال القرطبي انما فسر الشارع من رؤيا عبد الله ما هو محمود
لانه عرض على النار ثم عوفي منها وقيل له لا روع عليك وذلك اصلاحه
اشلى مرض هالت امراته هي العوراء بنت حرب امراة ابي لهب طرقه
اي اتاه وقيل الطروق الاتيان بالليل وقوله ليلة للتاكيد وطاهر بالنصب
عطفا على الضمير الا صلى الله عليه وسلم قال ابن حزم لو لا ما علم النبي صلى الله عليه وسلم
من عظم فضل الصلاة في الليل ما كان يزعج امته وانه عمد في
وقت خلقه الله لخلقه سكنا لكنه اختار لهما اجر ذلك الفضيلة على
الدعة والسلون بمثناة ثم مثلثة اعطنا بحتى قلت لكريمة فلنا ولم يرتع
بفتح اوله اي لم يخف وضرب محمد الى اخره قال العلماء ضرب محمد تعجبا
من سرعة جوابه وكراهة للاحتجاج بما قاله واراد صلى الله عليه وسلم ان ينسب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النصير الى نفسه ان بالكسر مخففه من الثقيله واسمها ضمير الشان محذوف
لبدع بفتح اللام والفاء اى متروك الحشيه بالنصب مفعول له تسمع بالنصب
عطفا على يعمل وما سبح سبحه الضحى وط هى نفل واظب عليه من اثبت لزيادة
عليه وقد ثبت فى مسلم عن عائشه انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى الضحى
اربعا ويزيد ما شاء الله فجمع بان المنفى هنا صفه مخصوصه وهو كونها
فى المسجد صلى ذات ليله عند ابن خزيمه وابن حبان من حديث جابر انه صلى
بهم ركعات ثم اوتر من القابله اى الليله المقبله فلم يخرج زاد احمد حتى سمعت
ناسا منهم يقولون الصلاه ان بالكسر مخففه من الثقيله تزهر بفتح التا
وكسر الزا وتخفيف المضارع من الوزر ضمائك اى مخلف هذا وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر كما فى روايه اخرى وقائل ذلك عائشه
رضى الله عنها اعلا الفا للسببيه عن محذوف اى اترك لهجرى فلا الون
والمعنى ان المغفره سببت للون المحمد سلوا فلتف اتركه احب الصلاه
الى الله ادومها صارت هذه الطريقه احب لما فيها من الرفق بالنفس التى يخشى
منها السامه حيث نام اول الليل فاخذ حظه من النوم ثم قام فى الوقت
الذى ناجى الله فيه هل من سائل فاعطيه ثم نام اخر الليل فاستدرك
به راحه البدن من نصب القيام لان النوم بعد القيام يريح البدن وقد
ضر الشهرزوى بول الشيطان بالسهر الى الصباح وفيه ايضا من المصلحه
استقبال الصلاه الصبح واذكار النهار بنشاط واقبال وهو اقرب الى عدم
الريا لانه يصبح ظاهر اللون سليم القوى فهو اقرب الى ان يخفى عمله الماضى
على من يراه الدائم المراد به المواظبه العرفيه وهو القيام كل ليله فى ذلك
الوقت لا الدوام المطلق الصالح الدمك قال ابن ناصر وحرف العاده بان الدمك
يصح عند نصف الليل غالبا يا محمد زاد ابو ذر بن سلام العاه بالفا اى
وجده وفاعله السبح الا نائما المراد نومه بعد القيام الذى صلاه عند
سماع الصارخ وقال ابن التين المراد به الاضطجاع على جنبه لقولها فى
الحديث الاخر فان ثبت بعطانه حدثنى والا اصطجع بامر سو بالاضافه ملا
عشر بلعد جمع بينه وبين حديث عائشه الذى بعده انه ضم الى صلاه
الليل ركعتى الفجر كما هو مصرح به فى الحديث الاخر الا بصوم منه اى

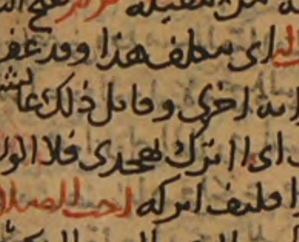

ان صلاته ونومه كان يختلف بالليل والترتيب وما معينا بل بحسب ما
تيسر له القيام فاتيه براس احدكم اى موخرها اذا هو نام يحمل ان يكون على
عمومه وان يخص بمن نام قبل صلاه العشا قاله الملوى وابن حجر زاد ابن
حجر ويحتمل ان يخص منه ايضا من قرا الله الكرسى عند نومه فقد ثبت انه يحفظ
من الشيطان تصرب اى يبده على العقده تاكيدا واحكاما لها فاذا ذلك وقيل
معناه يحدب للحصر على النائم حتى لا يستبقظ على مكان من كل عقده لتعصم بحذ
علي وللتسمهى عند مكان وقد اختلف فى هذا العقد فقيل هو على حقيقته
وانه كما تعقد الساحر من سحره فما اخذ حظا تعقد منه عقده وتكلم عليه
بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك وعلى هذا فالمعقود شئ عند فاتيه الراس
لا فاتيه الراس بعينها ولا من باشره على فاتيه راس احدكم جعل فيه ملا عقدا
ولابن حبان عن جابر فما من ذكر ولا انثى الا على راسه حرير معقود حين
يرقد وفى فوائد المخلص عن ابى سعيد فما اصبنا ما اضرب على صماخ
بحرير معقود والحرير يمنع الحلم للجبل وقيل هو محاكاة منه فعل الشيطان
بالنائم بفعل الساحر بالمسحور بجامع المنع من التصرف فان صلى انحلت
عقده بلغظ الجمع طاب النفس هو من سر صلاه الليل فائده اول ما يحصل
به حل عقد الشيطان كما ان كما ان كحديث ابن خزيمه محلوا اعقد الشيطان عن
حقيقتهن للامر به عند مسلم فبادره الى حل العقد بنشاط سالت سالمه ساكنه
ولا مر معنوحه بعدها مجه اى نشوا وتخدش فيرضه بكسر الفا وضمها
ما قام الى الصلاه قال سفيان هذا عند ما نام عن الفريضه اخرجه ابن
حبان بال الشيطان فى اذنه فى حديث ابى سعيد السابق عند المخلص
ان استيقظ ولم يتوضا ولم يصل اصبح العقد كلها كعينها وبال
الشيطان فى اذنه فيستفاد منه وقت بول الشيطان ومناسبه
هذا الباب للذى قبله واختلف فى بول الشيطان وفعل على حقيقته
وقيل كنايه عن سد الشيطان اذن الذى نام عن الصلاه حتى لا يسمع
الذكر وقيل كنايه عن ازدرائه والاستخفاف به حتى لحن كالكنف المجد
للبول قال الطيبى رحمه الله خص الاذن بالذكر وان كانت العين اسبب
بالنوم اشارة الى ثقل النوم فان للسامع هى موارد الانتباه وخص

وهل ان الشيطان
ملا سمعه بالا ما عمل
محمد عن النذر؟

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البول لانه اسهل دخولا فى الجاوفف واسرع نفوذا الى العروق فيورث
الكسل فى جميع الاعضا فيحصل به التثبيط عن القيام للصلاه ما يهجون
زاد الاصيلى اى ينامون يزل ربنا هو من احاديث الصفات المشكله
ولاهل السنه فيها مذهبان الايمان بها على طريق الاجمال مع التنزيه عن
الكيف والتشبيه وهو مذهب السلف والتاويل على وجه يليق وهو مذهب
الخلف فالمراد تنزول امره او الملك بامره وقال ابن فورك ضبطه بعض
المشايخ بنزل بضم اوله على حذف المفعول قال ابن حجر ويقويه حديث الشاهد
ان الله يمهل حتى يمضى شطر الليل ثم يامر مناديا فيقول هل من داع
فيستجاب له وقال الغزالى فى كتابه لجام العوام عن علم الكلام النزول
يطلق على معنى غير انتقال الجسم من مكان علو الى مكان سفل لانقضاء
فيه الى انتقال ولا حركه كما قال تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانيه ازواج
ومارمى الابل والبقر نارا من السما بالانتقال بل مخلوقه فى الارحام به
ولانزالها معنى لاستحاله ثلث الليل الاخر برفع الاخر صفه الثلث وفى رواية
الثلث الاول والاولى اصح من يدعونى الى اخره هو سبب الافعال للقرينه
بالفا وفى بعض الروايات هل من تائب فاتوب عليه وفى اخرى من ذا الذى
يسترزقنى فارزقه من ذا الذى يستكشف الضرفا تسف عنه وفى اخرى
الاسقم يستشفينى فيشفى وفى اخرى من يقرض غير عديم ولا ظلوم زاد
مسلم فى اخره حتى يضى الفجر زاد الدارقطنى عن الزهرى ولذلك كانوا
يعتقلون صلاه اخر الليل عن اوله اغتسل لمسلم افاض عليه الما وما قاله
اغتسل دال على ان الذى هنا مروى بالمعنى باكان يريد الى اخره فيه دلاله
ظاهره على انه لم يصل الراوح عشرين ركعه وقد اورد ت فى ذلك كراسه
فاتى سمعت اى فى المنام ردد بفتح الميمله وسكون المهمله وكسر الدال
خسف بضم الخا وسكون السين المعجمين وهو لغه لكعفه ولاحمد والنسائى
وشخشه وهو لغه ايضا فى ساعه ثالثه من ليل بالجر على البدل كتب
قدر لاحد ما احدث الاوضات وصلت وقال النبى صلى الله عليه وسلم
هذا دخل النبى صلى الله عليه وسلم زاد مسلم المسجد ارنب اى بنت جحش
ولابى داود لحمنه بنت جحش ولابن خزيمه لميمونه بنت الحارث فترت بفتح

المثناه

المثناه كسلت عن القيام الى الصلاه لا نفى او نهى حذف مدخوله نشاطه بفتح
النون اى مده نشاطه وقال عبد الله للحموى والمستملى حدثنا عبد الله بذكر
للمستملى بفتح اوله وللحموى بضمه وللاسمهنى وذكر بالفا ماض مبنى للمفعول
عباس بموحده ومهمله مبشر بالموحده والمعجم للسكون المشدد نهوم الليل
لاى در من الليل ابو العشرين بلفظ العدد هجمت بفتح الهم غارت وصعفت
لكثره الشهر ونفهت سكون وفا مكسوره كلت حما اسم ان ولكرمه حتى والام
ضمير الشان وصم اى اما اذا عرفت ذلك وصم بارده واقطر اخرى لجمع بين المصلحتين
تعار بمهمله وتشديد الراى المحكم التعار السهر والتعلب على الفراش والتمطى
ليلا مع كلام سبحان الله والحمد لله زادت كرمه ولا اله الا الله الا بالله زاد
للنسائى والبن ماجه العلى العظيم اودعا شك من الوليد استجيب زاد الا
له ان اخا لكم زاد ابو ذر وابو الوقت وصلى الهيثم بفتح الها وسكون التحتيه
وفتح المثلثه سنان بكسر المهمله ان اخا لكم هو مقول لى بعرره بعق فاعله
الهيثم اذا اشتد لاى الوقت كما اشتق من الفجر سان للمعروف ساطع مرتفع
بحاذى جنبه برفعه عن فراشه كنايه عن صلاته بالليل وقال الزهرى وصله
المصنف فى التاريخ للصغير بين النداين اى الاذان والاقامه ولم يكن
بدعها ابدا فيه استعمال ابدا فى الماضى احرا له مجرى المستقبل مبالغه
اى ان ذلك كان دابه لا يتركه الصجعه تلسر اوله على اراده الهيئه وبعضها
على اراده المره كان اذا صلى راحتى الفجر اتضح قيل فاديته الفصل بين تعق
الفجر وصلاه الصبح وقيل الراحه والنشاط لها اخرج عبد الرزاق عن
عائشه رضى الله عنها انها كانت تقول ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يضطجع
لسنه ولكنه كان يداب ليله فيستريح حتى يؤذن بالتشديد مبنيا للمفعول
والتخشخشه يؤدى قال ابو الدرحدثنى ابى قال ابن حجر لفظ ابى ووقع
فى بعض النسخ وهى زياده لا اصل لها بل هى غلط محض سببها هدم الاسم
على الصفحه وظن بعض من راه ان فاعل حدثنى راو غير ابى النضر وادخى
السند لفظ ابى وليس لذلك وانما هو ابو النضر عن ابى سلمه ليس بينهما
احد بل وليس لوالد ابى النضر روايه اصلا فى الصحيح ولا فى غيره سبان
بفتح الموحده وتخفيف التحتيه ثلاث عشره ركعه ضمت الى الاحدى عشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الركعتين الخفيفتين اللتين يفتتح بهما صلاة الليل بخفف الركعتين قيل
للحكمة في تخفيفهما المبادرة الى صلاة الصبح في اول الوقت وقيل ليستفتح صلاة
النهار بركعتين خفيفتين كما يصنع في صلاة الليل هل فرايا مر القران زاد
في الموطا امرا باب التطوع مثنى مثنى وقع في بعض النسخ مقدما على
باب الحديث بعد ركعتي الفجر والصواب تاخيره فيها ارضنا اي المدينة
فاقدره بضم الدال وكسرها ارضني بهمزة وقطع سجدتين اي ركعتين
بوبه بضم الشاه ثم الموحدة بينهما واو ساكنة مورف بضم الواو وتشديد
الراء المشددة لا اخاله بكسر الهمزة وفتحها اي لا اظنه ما احدثنا احدا
اخره ورد ايضا انه صلى الصبح من حديث من لحا وفي عند ابن عدي
وعائشة عند مسلم وجابر عند الطبراني في الاوسط وعتبان عن مالك
عند احمد وعزهم وورد الامر بها من رواية نحو عشرين صحابيا وقد
الفت فيها جزاء امان ربحات زاد ابن حميد بسلم من كل ركعتين قاله
عتبان اخرجه احمد بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سبحة
الضحى فقاموا وراءه فصلوا بصلاته عباس بمهملة وموحدة اوصاني
لمسلم انه اوصى بذلك ايضا ابا الدرداء والنسائي ابا ذر ايضا صوم بالجر
بدل والرفع خبر مبتدا محذوف وصلاة الضحى زاد احمد كل يوم المنتشر
بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة وكسر المعجمة وراء صلوا قبل صلاة
المغرب زاد ابو داود او ركعتين لزاهية ان يحذرها الناس بمنه لكاهل
لازمد اي واحد اليزني بفتح التحتية والزاي بعدها نون اعجبك بضم
اوله وتشديد الجيم من العجب حدثنا اسحق هو ابن راهويه فسبح
للكشميهني وشوان نصلي للسمهي اصل مالك هو ابن الدحشم لا اراه بفتح
من الرويه فاكرهها وجه الانكار ان ظاهر قوله ان لا يدخل احد من عصاة
المؤمنين النار وهو مخالف لايات كثيرة واحاديث شهيرة افعل بقاف
وفا كارجح وزنا ومعنى فرعه بفتح الفاء والزاي المهملة ابن يحيى مولى
زياد بن ابي سفيان سمعت ابا سعيد اربعا اي يذكر اربعا اي اربع كلمات
وكان اي ابو سعيد وهو المذكور عن امر النبي صلى الله عليه وسلم بثنتي
عشرة عروة كذا ذكر صدر الحديث وترك بقيته احصارا او سيابي بتمامه

بعد

بعد ابواب لا تشد خبر بمعنى النهي الرحال بالمهملة جمع رحل وهو للبعير
كالسرج للفرس وكني بشدها عن السفر لانه لازمه الا استثنا مفرغ اي
الى موضع المسجد الحرام بالجر بدل وبحوز الرفع والمراد به جميع الحرم ومسجد
الرسول في حديث ابي سعيد ومسجدي وهو من بصرف الرواه ومسجد
الاقصى اي بيت المقدس وهو من اضافة الموصوف الى الصفة اي المكان
الاقصى لبعده عن المسجد الحرام في المسافة وقيل لانه لم يكن حينئذ وراءه
مسجد قال السبكي ليس في الارض بقعة لها فضل لذاتها حتى تشد الرحال
اليها لذلك الفضل غير البلاد الثلاثة واما غيرها فلا تشد لذاتها بل لزيارة من
او جهاد او علم او نحو ذلك فلم يقع الشد الى المكان بل الى من في ذلك المكان
رياح بضم الراء الموحدة في مسجدي هو خاص بما كان في زمنه مسجدا دون
ما زيد فيه بعده بخلاف المسجد الحرام فانه يشمل جميع مكة بل كل الحرم قاله
النووي الا المسجد الحرام زاد احمد وابن حبان عن ابن الزبير وصلاة في
المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجد المدينة حدثنا يعقوب بن
ابراهيم زاد ابو ذر هو الدورقي مزارنه اي مسجدها وكان عبد الله زاد ابو ذر
ابن عمر زاد ابن نمير وصلة مسلم واقفتني بالمد بوزن مفتوحة ثم قاف ساكنة
بعدها نون ثم تاء تانيث اي لحقته لذا اي لاجله رحضه هو مفصل ما بين الكف والساعد
الا ان يحك هو من بمعنى اثر علي وفعله فلا نزال كذلك حتى ركع الا ان الذي
اخره كذا اخرجه ابن ابي شيبة وغيره باب ما ينهى زاد الاصيلي عنه فلم يرد
علينا زاد مسلم فعلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فرد علينا
فقال ان في الصلاة شغلا قال النووي معناه ان وظيفة المصلي الاستغال
بصلاته وتدبر ما يقوله فلا ينبغي ان يخرج على غيرها من رد سلام ونحوه
هزيم بها وزاي مصغر الحارث بن شبيل بمعجمة وموحدة واخره لام مصغر
ليس له في البخاري غير هذا الحديث عن ابي عمرو الشيباني ليس له عن زيد بن
ارقم غير هذا الحديث ان بالكسر مخففة من الثقيلة حتى برلت استدل به
من قال ان سبب الكلام وقع بالمدينة وقال فوم وقع بمكة ثم برلت الاية
على وفقه لان الحكم قد يترجح بتقدم على النزول واجابوا عن حديث زيد
وفومه بانه لم يبلغهم النسخ فامرنا بالسكوت زاد مسلم ونهينا عن الكلام

على غيره زادت كرمه مواجهه نخامم قال ابن التين كذا وقع في الاصل بالف وحقه ان يكتب بيا لان عينه مكسورة وقال الليث وصله الاسمعيلي في وجد لانه ذو وجود اللبابيس جمع مومسة بكسر الميم وهي الزانية ه بابوس بموحدة بن اخره مهملة بوزن جاموس الصغير قيل عربي وقيل معرب فائده روى الحسن بن سفيان من طريق يزيد بن حوشب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان جرح عالما لعلم ان اجابته امه لولى من عباده ربه في الرجل اي في حكم الرجل فواحدة بالنصب اي فامسح واحده ويجوز الرفع اي فواحده يكفي حدثنا غالب بن ابو ذر الغطان فشد اي حمل ليقطع للسمعاني والحموي بحذف اللام فدغته بالذال المعجمة وكعصفا العين المهملة حنقته جرف هر بضم الجيم والراء بعدها فا المكان الذي اكله السيل وللكشميهني بفتح المهملة وسكون الواو الي جانب اوثماني بفتح الياء بلا تنوين اي عروات بحذف المضاف اليه وابقى المضاف على حاله وللكشميهني اوثمانيا وسمدت سميرة من التيسير واني ان كنت ارجع مع دابتي احب الي قال السهيلي ان وما بعدها اسم مسند واني ارجع اسم مبتدا من الاشم للاول واحب خبر عن الثاني وخبر كان محذوف اي اني كنت راجعا احب الي وقال غيره ان كنت بفتح ان وحذف اللام وهي مع كنت بتقدير المصدر في موضع البدل من الضمير في اني وان الثانية بالفتح مصدر بد حتى لقد رابت للسمعاني رابته والمسلم رابتني وهو اوجه وطفا بكسر اوله هو عنقود العنب لي باللام والمهملة مصغر وذكر عن عبد الله بن عمرو اخرجه احمد وابن حميد وابن حبان شنظير بكسر السين والظا المعجمتين بينهما نون ساكنة وجد اي غضب اي ابطات للكشميهني ان وحاجت للكشميهني وقد كانت ان تشمت للحموي ان تشتم الحصر بفتح المعجمة وسكون المهملة وضع اليد على الخاصرة مختصرا للكشميهني محصرا بتشديد الصاد وللنسائي محصر بتقديم الثاني على الخاء والاول في تفسير الاحصار ما تقدم من وضع اليد على الخاصرة وقيل المراد به حذف الظانيه وقيل قراءة ايه او استين من اخر السنون وقيل حذف الله السجله اذا مرها وقيل ان يمسك سده مخصره او عصا يتوكأ عليها واصلف في حلمه

النو

النهي عنه قيل لانه فعل اليهود وقيل فعل المتكبرين وقيل هو راحة اهل النار اخرجه ابن ابي شيبة عن مجاهد وقيل ان ابليس اهبط كذلك وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة اخرجه ابن ابي شيبة واخرج عنه ايضا اني لاحسب جزية البحرين وانا في الصلاة فلعب رجلا الى اخره ذكر هذه القصة للدلالة على شدة اتقانه وضبطه بخلاف غيره فلا ينكر عليه بمزيد الاكثار فما فام فلم يحلش زاد ابن خزيمة فسجى ثوبه فمضى حتى وقع منها ووطئنا اي انتظر ذو اليدين اسمه الخرباق وقيل عمير كان في يده طول وقيل كان يعمل بيديه جميعا وفي رواية الزهري ذو الشمالين والاول اعلى بعلطه لانه قتل ببدر وورد ان ذا اليدين بعد النبي صلى الله عليه وسلم وحدث هذا الحديث واسم ذي الشمالين عمير بن عبيد عمرو بن نضلة في مقدم المسجد اي في جهة القبلة سرعان بفتح المهملات ومنهم من يسكن الراء وقيل بضم اوله وسكون الراء جمع سريع وهم اوائل الناس خروجا من المسجد وهم اصحاب الحاجات عالبا الاسدي بسكون المهملة ان يبرئ بالكسر ما فيه انك تصليها للكشميهني بحذف النون حزام بفتح المعجمتين والله اعلم هاب للخاتن بفتح الحاء جمع حنان بالفتح والكسر لغتان وقيل بالكسر النعش وبالفتح الميت من كان آخر كلامه لا اله الا الله اي دخل الجنة اخرجه ابو داود والحاكم عن معاذ بن جبل مرفوعا ات هو جبل فعلتوان زنا هو كلام لبعض رجال الاسناد هو الزهري خمس لمسلم ست وزاد واذا استنجمك فانجه له بالسبع بضم المهملة وسكون الموحدة آخره مهملة مناوك بنو الحارث من الخزرج فتيمم اي قصد بئر دحيرة بالاضافة وحره بوزن عنبة نوع من برود اليمن لا جمع لله عليك موتتين اشار بذلك الى الرد على من زعم بابه سمعي للقطع انه لو صح ذلك لزم ان يموت موته اخرى فاخبر انه اكرم على الله من ان يجمع عليه موتتين كما جمعهما على غيره كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وكالذي مر على قريه اقسم بضم الفاء فطار لنا الى وضع في سهمنا ابا السائب هي لقيط عثمان ابن مظعون وانهموني للكشميهني وهو بمعنى اولا يبكين قيل هو تخيير وقيل شك من الراوي حدثني محمد هو ابن سلام ما تا انسان هو طلحة بن البراء ابن عمير حليف الانصار وهم من ظن انه الذي كان يقم المسجد كان الليل

وكانت طامة كان فيهما بامة ما من الناس من مسلم من الاولى سائنة
والثانية رابعة يتوفى بضم اوله الا ادخله الله الجنة لا من ما جه الا ملعوم من
ابواب الجنة الثمانية من ايها شا دخل بفضل رحمته اياهم اى رحمه الله للاولاد
وقيل الضمير في رحمته للاب لكونه كان يرحمهم في الدنيا فجازى بالرحمة في الاخرة
فيلج بالنصب جوابا الا تحلة القسم بفتح الفوقية وكسر المهملة وتشديد اللام
اى ما تنحل به القسم وهو اليمين مصدر حلل اليمين كفرها تقول فعلته تحلة القسم
اى قدر ما حللت به يمينى والمراد به قوله تعالى وان منكم الا واردها كما ثبت التصريح
به لكريمه قال الخطابى معناه لا يدخل النار ليعاقب بها ولكنه يدخلها مجتازا
ولا يكون ذلك الجواز الا قدر ما يحلل به اليمين وللطبرانى لم يرد النار الا عابر
سبيل يعنى الجواز على الصراط هذا الفظه وحنط بفتح المهملة والنون المشددة
اى طيبه بالحنوط وهو كل شى خلط من الطيب للميت خاصة وقال سعد
اى ابن ابى وقاص اخرجه ابن ابى شيبة عنه وللاصيلى وابى الوقت سعيد
اى ابن المسيب اخرجه سمويه فى فوائده عنه عن ام عطية قال ابن المنذر
ليس فى احاديث غسل الميت اعلا من حديث ام عطية وعليه عول الائمة
ابنته هى زينب زوج ابى العاص بن ابى الربيع والدة امامة وهى اكبر بناته وكانت
وفاتها سنة ثمان وقيل هى ام كلثوم زوج عثمان بن عفان رضى الله عنهم
ثلاثا او خمسا الى اخره قال النووى المراد اغسلنها وترا وليكن ثلاثا فان
احتجتن الى زيادة فليكن خمسا من ذلك ان رايتن ذلك بكسر الكاف خطاب
لام عطية ومن معها من النسوة وقد سمى منهم اسماء بنت عميس وصفية
بنت عبد المطلب وليلى بنت قانف وقوله ان رايتن اى بحسب الحاجة لا
التشهى او شيئا شك من الراوى فاذنني اعلمننى فحقونا للاصيلى فرغن بالغيبة
حقوه بفتح المهملة وسكون القاف يطلق على الازار مجازا واصله معقد
الازار اشعرنها اى اجعلنه شعارها اى الثوب الذى يلى جسدها تبركا
باثره ولا يكون بينه وبين جسدها فاصل حدثنا احمد زاد ابن شبويه
ابن صالح ولا ادرى اى بناته هو مقول ايوب قرون ضفاير ضفرنا
بضاد ساقطة وفا خفيفة سحولية بمهملتين اولها مضمومة وقيل مفتوح
نسبة الى سحول بلد باليمن حماد زاد الاصيلى ابن زيد فاوقصته او قال

فاوقصته

فاوقصته شك من الراوى والمعروف عند اهل اللغة الاول والوقص
كسر العنق في ثوبين فى الحج ثوبيه زاد النسائى اللذين احرم فيهما قال المحب الطبرى
انما لم يزد ثوبا ثالثا تكرمة له كما فى الشهيد حيث قال زملوهم بدمائهم
فاقصعته اى هشمته وللكشميهنى فاقعصته العين على الصاد والقعص القتل
فى الحال تمسوه بضم اوله وكسر الميم من امس تلف او لا تلف بضم اوله
وفتح الكاف من لف الاطراف وقيل عكسه من لف الجلباب والفا مشددة
فيهما وقيل بفتح اوله وسكون ثانيه وتخفيف الفا وكسرها من بكى فيه
حديث ابن عمر وجابر فى الباس بن ابى القميص وظاهر الاول لانه قبل التحريم
وظاهر الثانى انه بعده فيجمع بان معناه اعطاه فى الاول انعم له به وقيل
اعطاه اخر تطييبا لقلبه لانه اعطاه الاخر ثانيا فى ثلاثة اثواب فى طبقات ابن
سعد عن الشعبى ازار ورداء ولفافة سحول بضمتين واحده لا مراى بيض جمع
سحل وهو الثوب الابيض النقى كرسف بضم الكاف والمهملة بينهما راء ساكنة
القطن زاد البيهقى جدد للابرد للاثر ما الضمير العائد عليه وللكشميهنى
بالبا واحد البرود اسعت بفتح الهمزة وسكون التحتية وفتح النون والمهملة
نصبت نسجتها بفتح اوله والدال المهملة مثلثة تحتيتها فجاءها شمها اى لم
يقطع من ثوب قال الفراز حاشية الثوب ناحيته التى فى طرفها الهدب
اتدرون هو مقول سهل بن سعيد فحسنها بمهملتين من التحسين وفى
اللباس فجسها بالجيم بلا نون فلان قال المحب الطبرى هو عبد الرحمن بن عوف
وفى معجم الطبرانى الكبير انه سعد بن ابى وقاص ما احسنها بفتح ما احسنت
نفى وقائل ذلك سهل بن سعيد ولم تحرم علينا اى لم يوكد علينا فى المنع كما
الذى غيره من المنهيات يوم الثالث للمستملى اليوم الثالث نخر بضم اوله
من الرباعى الانزوح للكشميهنى لزوج وفى العدد على زوج والكل للسببية نعى
بفتح النون وسكون المهملة وتخفيف اليا وبكسر المهملة وتشديد اليا هو الخبر
بموت الشخص ابى سفيان هو ابن حرب والد معاوية وام حبيبة من الشام
قال ابن حجر هو وهم لانه مات بالمدينة بلا خلاف وانما الذى مات بالشام
اخوها يزيد والحديث فى مسندى ابن ابى شيبة والدارمى بلفظ جاء نعى لاخى ام
حبيبة او حميم لها ولاحمد نحوه وقوى كونه اخاها بصفرة لما لكن بطيب فيه صفرة

خلوق الملك عو اسم معل بمعنى بح او ابعد فعل لها العامل هو الفضل من العباس
كما في الاوسط للطبراني انما الصبر عند الصدمة الاولى معناه اذ اوضح الثبات
اول سو لهجوم على القلب من مقتضيات الجزع وذلك هو الصبر الكامل الذي
تترتب عليه الاجر الجزيل واصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله فاستعير
للمصيبة المؤلمة ترده على القلب وقال الخطابي المعنى ان الصبر الذي يحمد عليه
صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فانه على الايام
يسلو من سنته اي طريقته وحاصل كلام الناس في مسئلة تعذيب الميت
ببكاء اهله عليه اقوال قيل هو على ظاهره وقيل لا مطلقا وقيل بالبكاء
اي ان مستداعذاب الميت يقع عند بكاء اهله عليه لان ذلك انما يقع غالبا
عند دفنه وفي تلك الحال يسأل ويستدا به عذاب القبر فمعنى الحديثان
الميت يعذب حال بكاء اهله عليه ولا يلزم من ذلك ان يكون البكاء سببا
لتعذيبه وقيل الحديث ورد في ميت مخصوص كحديث عائشة الآتي انما مر
على يهودية الحديث وقيل هو عام في كل كافر ولا يعذب المؤمن بذنب
غيره اصلا وسيأتي ايضا عن عائشة وقيل هو محمول على ما اذا كان النوح
من سنته وطريقته وعليه البخاري وقيل على من اوصى به وقيل على من لم
يوص ينه له فيكون الوصية بذلك واجبة اذا علم ان من شان اهله ان
يفعلوا ذلك وقيل التعذيب بالصفات التي يكون بكاء عليه وهي مذمومة
شرعا كما كان الجاهلية يقولون يا مرمل النسوان يا ميتم الاولاد يا مخرب
الدور وقيل المراد بالتعذيب توبيخ الملائكة له بما يندب به اهله كحديث
الترمذي وغيره ما من ميت يموت فيقوم نادبته يقول واجبلاه واسنداه
او شبه ذلك من القول الا وكل به ملكان يلهزانه اهكذا كنت وقيل المراد
بالم الميت بما يقع من اهله كحديث الطبراني وغيره انخلت احدكم ان
يصاحب صوحبة في الدنيا معروفا فاذا مات استرجع فوالذي نفس محمد
بيده ان احدكم ليسأل فيستعبر له صوحبه فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم
بنى النبي صلى الله عليه وسلم هي زينب ان اثالي هو علي بن ابي العاص ابن
الربيع قاله الدمياطي وقال ابن حجر رحمه لعله بنى بها امامه ولم تمت في
مرضها ذلك وقيل بل البنت فاطمة والابن محسن رعل قبض اي قارب ان

نعص

نقبض لقوله في اخر الحديث فروح اليه الصبي ونفسه تقعقع تقعقع
اوله مسمى معلوم وليحتسب اي تنوي بصبرها طلب الثواب من ربها ورجال
سمى سهم عباده من الصامت واسامه من زيد وعبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنهم فرخ بضم الراء تقعقع القعقعة حكايه صوت الشيء اليابس اذا
حرك سن بفتح المهملة وتشديد النون القربة الخلقة اليابسة شبه البدن وخروج
الروح فيه بما يطرح في القربة من حصاة ونحوها فعال بعد اي ابن عباده
ولا مانع فقال عباده من الصامت والصواب ما في الصحيح ما هذا في التوحيد
ابتلى زاد ابو نعيم ونهى عن البكاء ورثائه الرحما جمع رحيم كما قال الحوري وغيره
هو هنا وفي الحديث الآخر الراحمون يرحمهم الرحمن فالمعنى بجمع راحم الذي لا مانع له
فيلائم الاول وقيل بلفظ الجلالة الدالة على العظيم وقد علم بالاستقراء
انه حيث ورد يكون الكلام مسوقا للتعظيم فناسب معه ذكر من كثرت
رحمته وعظمت لتكون الكلام جاريا على نسق العظيم بخلاف لفظ الرحمن
فانه دل على العفو فناسب ان يذكر معه كل ذي رحمة وان قلت سهد بابنا
هي ام كلثوم زوج عثمان بن عفان رضي الله عنهم لم تعارف الليلة اي لم
تجامع اهله وذكر في حلمته انه يأمن حسد من ان يذكره السلطان ما كان
منه تلك الليلة وفي المستدرك ان عثمان بخ قال ابن حبيب لانه جامع بعض
حواريه تلك الليلة نف لعثمان هما ام ابان ولان رسول الله لسكون الواو
حسبكم كافيكم والله هو احكمه وابكى اي ان العبرة لا عملكها الله ادم فلم
تعاقب عليها صلاة عن الميت ما قال ابن عمر شا قال الطيبي وعبر طمت
له الجحة فسكت مدعنا وقال ابن المنير سكوته لا يدل على الاذعان فلعله
له المجادله في ذلك للمعارضة اما مرة احصره وفي الموطا ذكرها ان عبد الله
ابن عمر يقول لها ان الميت يعذب ببكاء الحي عليه فقالت يغفر الله لابي
لا بي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر وكذا اخرجه
مسلم على ابي سلمان هو حالد بن الوليد بوح هو التراب اي وضعه
على الرأس وقيل سو للحوب وقيل صوت لدم الخد ودو قيل رفع الصوت
بالبكاء تعقعه تعاقبن الا ولى ساكنة الصوت المرفوع من بخ ضبط بلفظ
الماضي والمضارع المجرد مبنيا للمفعول فيهما مما بخ ماض هبط مثل به

كتب
بضم الميم وسكون المثلثة تعال مثل بالفتيل اذا خدع انفه او ادفه او مذا
او شئ من اطرافه والاسم المثله بضم فسكون **سنجي** بضم المهملة وسكون الجيم
عطي **ثوبا** اى ثوب **اواحت عمرو** شك من سفيان والصواب منت عمرو
فلم بكسر اللام وفتح الميم اسمها **م او لا تبلى** شك هل اسمهم او هي **زيد**
مزاى وموحده مصغر **اليامي** بالتحتيه وميم خفيفه وللاسمهي الايامي
نزاده هرم **ليس منا** اى من اهل سنتنا اوطريقنا وليس المراد اخراجه من
الدين وفائده ايراد هذا اللفظ المبالغه في الردع عن الوقوع في مثل ذلك
وعن سفيان انه كان يذم الحوض في تاويل مثل ذلك ويقول ينبغي ان
يمسك عنه لئلا يكون اوقع في النفوس واملغ في الزجر قلت وسمعت من
بعض المسلكين مثله قال لان اطلاق ذلك من الرسول انما هو لكمال الزجر
وقصد النفور فلا تعدل به خوف فواته وتطريبه قول ارباب الطريق ان
السالك لما كان عليه في بدايته من العلاقات كفر ومرادهم بذلك الحقيقة
الكفر اول وبه يناسب قول المفتي في كثير من الامور التي لا حرج عن المسلمة
هذا كفر لقصد السفيه فلا ينبغي ان ينكر عليه مثل هذا وفي الروضه ما يشهد
له **لطم الخدود** حصها للون العالب لطمها والا فنفيه الوجه كذلك **الجيوب**
جمع جيب بالجيم والموحده وهو ما يبدو من الثوب لمدخل فيه الراس عند
ندعوى الجاهليه هي نعولهم واجباله واويلاه واثبوراه **الرنا** بكسر الراء
والمسلة والمد تطلق على الوجع والحزن وهو المباح وعلى مدح الميت وذكر
محاسنه وهو المنهي عنه في حديث احمد وغيره وعلته ان ذلك باعث على
فتح الحزن **حوله** بفتح المعجمه وسكون الواو **ترقى** بتوجع **ارماض بمكة**
بفتح ان تعليل لانه كان من المهاجرين منها الى المدينه وكانوا يكرهون فيها
الاقامه والموت في الارض التي هاجروا منها ويرثونها مع حبهم فيها لله
عمره بمعجمه وراء مضمومه **وجع** بكسر الجيم **في حجر امراه من اهله** هي وجيه
ام عبد الله صفيه بنت ابي عبيد زاد مسلم فصاحت **اي برى** للاسمهي
انا برى **الصالقه** بالصاد المهمله والقاف الى ترفع صوتها بالبكاء وقيل
الصلوصب الوجه وتعال بالسين ايضا **والحالقه** التي تحلق شعرها **والشاقه**
التي تشق ثيابها **باب ما ينهى من الويل** فيه حديث ابن ماجه وابن

حبان عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشه وجهها
والشاقه جيبها والداعيه بالويل والثور **حما النبي** بالنصب والفاعل قتل
ابن حارثه هو زيد **وجعفر** هو ابن طالب **وعبد الله** هو عبد الله وكان قتلهم
في غزوه موته **جلس** زاد ابو داود في المسجد **حابر الباب** بالمهمله والجانبه
فسره في الحديث بقوله **شق الباب** وهو بفتح المعجمه الموضع الذي ينظر
منه قال ابن حجر والظاهر ان هذا التفسير من قول عائشه رضي الله عنها
ويحتمل ان يكون ممن بعدها **لم يطعنه** لابي عوانه قبله فذكرها هن وهو
مقدر في روايه الصحيح **فاحث** بضم المثلثه وكسرها **فعلت** هو كلام عائشه
ارغم الله انفك بالراء والمعجمه اى الصقه بالرغام بفتحتين اى التراب اهانه
واذلا لا لم تفعل في الروايه الاتيه ما انت تفاعل وهي اوضح وما هنا من
تصرف الرواه **اللعنا** بفتح المهمله والنون والمد المشقه والتعب والمسلم
مذله الحي بكسر المهمله وتشديد الياء وفي روايه له الحي بفتح المعجمه ضد الرشد
اشتكى مرض واصله لصدور الشكوى ثم استعمل لكل مرض لان الشكوى
تلزمه غالبا **ابن ابي طلحه** هو ابن عمير الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
كما زحه ويقول له يا ابا عمير ما فعل النغير **امراته** هي ام سليم واللهو ليس
هيات شيا لابن حبان هيات امر الصبي وخلته وكفنته وحنطته و
عليه ثوبا **وكته في جانب البيت** لابن حبان فحملته في مخدعها **هدات**
نفسه بالهمز وسكون الفا اى سكنت روحه بالموت من عارض المرض
واوهمت ابا طلحه ان مرادها سكنت بالنوم لوجود العافيه وهذه هي
التوريه عند اهل البديع ولا في ذهني **نفسه** بفتح الفا اى سكن لان اكثر
يكون نفسه عاليا فاذا زال مرضه سكن وكذا اذا مات **وطن ابو طلحه**
انها صادقه اى بالنسبه الى ما فهمه والا فهي صادقه بالنسبه الى ما اراد
فبات اى معها كنايه عن الجماع وصرح به في روايه اخرى **لكما في ليلتكما** للاتي
لها في ليلتها **قال سفيان** اى بالاسناد المذكور **فقال رجل من الانصار**
هو عبايه بن رفاعه **فرات لها سبعه اولاد** للسهمي وغيره فولدت علانا
ولقد رات لذلك الغلام سبع مهمين كلهم ختم القران والغلام المذكور اسمه
عبد الله بن ابي طلحه وله من الاولاد اسمعيل واسحق وعبد الله ويعقوب

وعمرو العاصم وعماره وابراهيم وعمير وزيد ومحمد واربع من البنات
العدكان بكسر المهملة المثلاث العلاوه بكسر المهملة ما تعلو على البعير
بعد تمام الحمل واثر عمر هذا اخرجه في المستدرك وزاد اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمه نعم العدكان واولئك هم المهتدون نعم العلاوه وعرف من
هذه الزياده ان المراد بالعدل الصلاه والرحمه والعلاوه الاهتداء ادمع
العين وحزن القلب هو معناه عن ابن عمر في الصحيح موصولا واخرجه
بلفظه مسلم من حديث انس الى سبخه اسمه في البزار اوس القين بفتح
القاف وسكون التحتيه بعدها نون للحداد ظئرا بكسر المعجمه وسكون الهمزه
دراى مرضعا كود بنفسه اى يحركها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله
يدرفان بدال معجمه وفا اى يجريان دمعهما وانت يا رسول الله معطوف على
مقدر في المعنى اى الناس لا يصبرون وانت تفعل لتعلم ولان سعدا عن
عبد الرحمن بن عوف قلت يا رسول الله الم تنه عن النكا قال انما نهيت
عن صوتين احمقين صوت عند نغمه لهو ولعب ومزامير الشيطان وصوت
عند مصيبه حمش وجوه وشق جيوب ورنه شيطان انما هذا رحمه
ومن لا يرحم لا يرحم وله عن محمود بن لبيد انما انا شر ولعبد الرزاق من مرسل
مكحول انما انهى الناس عن النياحه ان يندب الرجل بما ليس فيه ثم اتبعها
باخرى اى اتبع الدمعه بدمعه اخرى وقيل اتبع الكلمه بكلمه اخرى فقال الى
اخره زاد ابن سعد لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل ماتيه وان
اخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا فانه قال الواقدي
رحمه الله كان ثوب السيد ابراهيم عليه السلام يوم الثلاثا لعشر خلون
من ربيع الاول المبارك سنه عشر وقال ابن حزم مات قبل النبي صلى الله
عليه وسلم لثلاثه اشهر واتفقوا على انه ولد في ذي الحجه لسنه ثمان شكوى
بلا سوين غاشيه اهله بمعجمتين اى الذين يغشونه للخدمه وغيرها وكثر
الرواه في غاشيته اى كربه الذي يغشاه من المرض ولمسلم عشيته بلا
تسميعون اى توجدون السماع نزله منزله اللازم فلا مفعول له ان بالكسر
استيناف تعذب بهذا اى ان قال سوءا او ترحم الى ان قال خيرا وان الميت
يعذب ببكا اهله عليه بخلاف الحي ونظمه في الحديث الاخر دعمر اى بكبير

فاذا وجبت فلا سكين باكيه اخرجه مالك وكان عمر هو موصول ما لهنا
المذكور الى ابن عمر عند البيعه اى لما بايعهن على الاسلام فما وفت اى
بتركك النوح ام سليم هي والده انس سبرة بفتح المهمله وسكون الموحده
او ابنه سلك من الراوي قال ابن حجر والظاهر ان رواية واسراه معا اصح
لان امراه معاذ ام عمرو بنت خلاد ابن عمرو السلميه فامنه لبي سبره غير
واسمها ام كلثوم وامراه اخرى هي هند بنت سهل الخثعميه ام معاذ تن
جبل بخلفكم بضم اوله وفتح المعجمه وتشديد اللام للمسوره اى بعد الموت
بخلفها او بخلفه شك من البخاري رحمه الله ولمسلم عن قتيبه الحزم بالتاء
حتى يوضع زاد ابو داود بالارض فعاد زاد غير لرميه لها فعمنا لا في ذر
وفينا من اهل الارض اى من اهل الذمه قيل لهم اهل الارض لان
المسلمين لما فتحوا البلاد اقروهم على عمل الارض وحمل الخراج اليست
نفسا زاد البيهقي ان الموت يفزع اليه ولا من ماجه ان للموت فزعا والحاصل
انما قمنا للملائكه ولله من وجه اخر انما نقوم لما نعاينه من اعظام الذي يقبض الارواح
وهذا تعليل من الشارع مقدم على كل تعليل وقد اختلف في هذا الحكم
فقيل باق وهو مستحب وقيل منسوخ لحديث مسلم عن علي انه عليه الصلاه
والسلام قام للجنازه ثم قعد ولابي داود عن عبد الله كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقوم للجنازه ثم يجلس من المهود تعال هكذا نفعل فعال
صلى الله عليه وسلم لجلسوا وخالفوهم فاذا ذلك الروح
صعق اى غشي عليه من شده ما سمعه فامشى الحشمه فامشوا
بالحمان قيل يحملها الى قبرها وقيل يحمزها وكل صحيح وايد الموصول
للاول بقوله في الحديث عن رقائكم فان تك اى الجثه المحمولة خيرا اى فهو
خير تقاشى بضم النون وتخفيف الجيم اخره يا مشدده وقيل بحذف احد
من ملك الحبشه ثم تقدم زاد ابن ماجه الى النقيع منبوذ
الحبش بضم المهمله والموحده بعدها معجمه فصلى زاد المسملي وبحن صفوف
حديث ابن عمر بالبنا للمفعول ان ابا هريره يقول من تبع لم يصرح فيه
بذكر النبي صلى الله عليه وسلم وصرح به في مسلم فله قيراط بكسر القاف
زاد مسلم من الاجر والقيراط جزء من اجزاء الدينار وذكرها تفهيما للفهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يصلى بفتح اللام وكسرها زاد الكشميهني عليها حتى يدفن لا في عوائه حتى يسوى
عليها التراب كان له قيراطان اى قيراط للصلاة وقيراط للدفن وللبزار من
ابى حنان في اهلها فله قيراط فان تبعها فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط
فان امطرها حتى يدفن فله قيراط وهو يدل على ان اقل عمل من اعمال
الحنان قيراطا مثل الجبلين العظيمين لمسلم اصغرهما مثل احد ولابن ماجه
القيراط اعظم من احد ولابن عدى احدهما في ميزان يوم القيمة اثقل من
جبل احد موضع للجنائز قال ابن حبيب كان لاصقا بالمسجد من ناحية
المشرق قال ابن حجر رحمه الله والظاهر انه كان الى جنب المصلى المحدث للعيد
والاستسقاء لانه لم يكن عند المسجد النبوى موضع تهيأ فيه الرحم وساقي
في قصة ماعز فرجمناه بالمصلى مسجد للشمهني مساجد لا يبز اى يسلب
ولم يخذ عليه الخائل اصحمة بوزن افعلة بمهملتين مفتوح العين وفي المصنف
كابن لبي شيبة صحمة بحذف الهمزة وحكى الاسمعيلي اصخمة بخاء معجمة وحكى غيره
اصحبة بالموحدة انها سنة هو في حكم المرفوع وولى قتل هو بالبناء
للمفعول اى تولى الميت والصواب انه بالبناء للفاعل اى احقابه فرع شده
الوطى على الارض صلكه لطمة من ظهر رميه بحجر اى قدرها اى ادنى الجنائي
تكون مئى وسنها هذا القدر لها للشمهني ايهم ولم اصل بفتح اللام صلاته
بالنصب اى مثل صلاته والمراد بها الدعاء اى دعائهم مثل الدعاء الذي كان
عادته يدعو به للميت فرط اكم اى سابقكم الان كانه تاسف له عنه في تلك
الحال ما الخاف عليكم ان تشركوا اى على مجموعكم لان ذلك وقع من البعض
اللحد قال اهل اللغة اصل الالحاد للميل والعدول عن الشيء ومنه قيل
للمائل عن الدين ملحد وسمي اللحد لانه شق يعمل في جانب القبر فيميل عن
وسط القبر الى جانبه والضريح شق يشق في الارض على الاستواء مرة بفتح
المثناة وكسر الميم مرده بحطه وقال ابو هرون هو عيسى بن لهيعة موسى
الخياط من اتباع التابعين فالحديث معضل وفي بعض النسخ وقال ابو هريرة
وهو تحريف ما اراني بضم الهمزة بمعنى الظن وفي المستدرك عن الواقدي
رحمه الله ان سبب ظنه ذلك منام راه انه رأى مبشر بن عبد المنذر وكان
ممن استشهد ببدر يقول له انت قادم علينا في مثل هذه الايام فعمرها

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه شهادة فاقض للحاكم فاقضه
ودفن معه اخر هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الانصاري صدبو والد
جابر وزوج اخته مسماه جابر تعطيما هنيه غير ادنه البر السكن
والسفي غير هنيه في ادنه وهو الصواب وفي الاول تغيير اى شيء يسير
تصغير هنيه اى شيء ولغط الطبراني لا هنيه عند ادنه وللحاكم لتومر وضعته
غير ادنه سقط منه لفظ هنيه وقال ابن التين هنيه بفتح الهاء وسكون
الياء ثم همزة ثم مثناة توقيد منصوبة وها حمير اى حالته وقال الاسلاء
يعلو ولا يعلى اخرجه بن حزم في المحلى عن ابن عباس موقوفا ورفعه عليه في
اخره والدارقطني عن عامر بن عمرو المزني مرفوعا بدونها الخزر بضمتين بنا
كالحصن بي مخالة بفتح الميم وللمعجمة للخفيفة بطن من الانصار فرفصه بالمعجمة
تركه وللذهلي بالمهملة دفعه برجله وللاصيلي بالعاف ولعبد وس فوصه
بالواو والعاف فضل بمعجمة سالته بعدها مشناة ملسوة بحذعه والمراد
انه كان يريد ان يسمعقله ليسمع كلامه وهو لا يشعر رمزه او زمره
كذا للاكثر على الشك في بعدم الراء على الزاي او باخرها وللمستملي زمرمه او
زمزمه على الشك هل هو مرادف او زاد مع زيادة فيهما ومعنى هذه
الكلمات الاربع متقاربة فالاول فعله من الرمز وهو الاشارة والثانية
كذلك من الزمر والمراد حكاية صوته والثالثة من الحرله وهي هنا بمعنى
الصوت الخفي والرابعة كذلك وقال الخطابي هو تحريك الشفتين بالكلام
وقال غيره هو كلام العلوج وهم صموت يصوت من الخياشيم والحلق فشار
اى قام وللكشميهني فثاب بالموحدة اى رجع عن الحالة التي كان عليها وقال
سعيد زمزمه اى نزابن وقصه بمهملة او زمرمه بزائين وعقيل
زمرمه بزايين معمر زمزم بزائين ثم زاي علام لهودي قيل اسمه عبد العزى
لغيه بكسر اللام وللمعجمة وشد بدالها التحتية اى من زنا ما لم انه عنه
اى عن الاستعفاف وللكشميهني عنك فسطاطا بضم الفاء وسكون المهملة
وطاء البيت من الشعر فبرعبد الرحمن هو ابن ابي بكر الصديق رابيتي بضم
الباء والفاعل والمفعول ضمير ان لستي واحد وهو من خصائص افعال القلوب
مظعون بظاء معجمة ساكنة ثم مهملة الوصب بفتح الواو وكذا في ذر بضمها مخضرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة **يطعنها** بضم العين المهملة
مرّ بضم اوّله **فاثنوا عليها خيرا** للحاكم فقالوا كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة
الله ويسعى فيها وله من حديث جابر فقال بعضهم نعم المرء وكان لقد كان
عفيفا مسلما **فاثنوا عليها شرًّا** للحاكم عن جابر فقال بعضهم بئس المرء كان
ان كان لفظا غليظا **انتم شهداء الله في الارض** قال ابن التين قيل ان ذلك
مخصوص بالصحابة لانهم كانوا ينطقون بالحكمة بخلاف من بعدهم قال
والصواب ان ذلك بالتقاة والمتقين وقال الداودي المعنيّ في ذلك
شهاده اهل الفضل والصدق لا الفسقه لانهم قد تثنون على من يكون
مثلهم ولا [illegible] بين الميت عداوة لان شهاده العدو لا تقبل وقال
النووي زعم بعضهم ان ذلك شرطه مطابقه الواقع والصحيح انه على عمومه
وان من الهم الله الناس الثناء عليه بخير كان دليلا على انه من اهل الخير
سواء كانت افعاله يقتضي ذلك امرا فان الاعمال داخله تحت المشيئه
وهذا الالهام يستدل به على تعيينها وبهذا يظهر فايده الثناء ولابن حجر رحمه
الله هذا في جانب الخير واما في جانب الشر فانما يكون في حق من غلب شره على
خيره قال النووي رحمه الله والظاهر ان الذي اثنوا عليه شرًّا كان من المنافقين
قال ابن حجر ويويده ما رواه احمد بسند صحيح من حديث ابي قتاده انه صلى
الله عليه وسلم لم يصل على الذي اثنوا عليه شرًّا وصلى على الاخر **ابي الغراث**
بلفظ النهر المشهور **فاشي** بالبناء للمفعول واقامه المجرور مقام الفاعل ونصب
خيرا وشرا اما مفعول به او على نزع الخافض اي بخير **الموت من الموت** يعني بضم اوّله
والهوس الرعق يعني بفتح اوّله **انما قالها انهم ليعلمون** الى اخره خالفا لجمهور عايشهم
في ذلك وقبلوا حديث ابن عمر لموافقه غيره من الصحابه عليه في روايته ولا
لم تحفظ قوله ذلك فغيرها ممن حفظه وسمعه اولى ولا معارضه بينه وبين
الايه التي اوردتها لان معناها لا تسمعهم سماعا ينفعهم **اتاه ملكان** زاد
ابن حبان والترمذي اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير
زاد الطبراني في الاوسط اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما مثل صياصي
البقر واصواتهما مثل الرعد **فيقعدانه** زاد في حديث البراء فتعاد روحه في جسده
زاد ابن حبان فان كان مومنا كانت الصلاة عند راسه والزكاة عن يمينه

والصوم

والصوم عن يساره وفعل المعروف من قبل رجليه فيقال له اجلس فيجلس
وقد مثلت له الشمس عند الغروب زاد ابن ماجه عن جابر فيجلس يمسح
عينيه ويقول دعوني اصلي **ما كنت تقول في هذا الرجل** لابي داود قبله
ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل زاد احمد عن عايشة الذي كان فيكم وله من حديث ابي سعيد
فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله
فيقال له صدقت زاد ابو داود فلا يسال عن شيء غيرها **واما المنافق** الى
اخره زاد ابو داود وقبله فيقولان له من ربك ما دينك ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم **ولا تليت** اصله ولا تلوت فاتي بالياء لمناسبه دريت اي لا فهمت ولا
قرات القران وقيل معناه ولا اتبعت من يدري وقيل اصله ولا ائتليت
بهمزه قبل تا الافتعال اي لا استطعت ان تدري ولاحمد عن ابي سعيد لا دريت
ولا اهتديت **من يليه** في حديث البراء يسمعه من بين المشرق والمغرب **غير
الثقلين** اي الجن والانس قيل لهم ذلك لانهم كالثقل على وجه الارض **وحيث
الشمس** سقطت **فسمع صوتا** اي صوت اليهود المعذبين افصح به في روايته
الطبراني **يهود** خبر مقدر اي هذه يهود **بالغداة والعشي** اي كل غداة وكل
عشي **ان كان من اهل الجنه فمن اهل الجنه** اي فيعرض عليه مقعده من مقاعد
اهل الجنه **حتى يبعثك الله** زاد مسلم اليه **وقال ابو هريره** الى اخره اخرجه
احمد ومسلم بنحوه **مرضعا** يقال امراة مرضع بلا هاء للحايض وقد ارضعت
في مرضعه اذا بغي من الفعل قال تعالى تذهل كل مرضعه عما ارضعت قال
ابن التين وروي مرضعا بفتح الميم اي رضاعا **باب ما قيل في اولاد المشركين**
اختلف العلماء رضي الله عنهم فيهم قديما وحديثا على اقوال احدها انهم في
مشيئة الله الثاني انهم في النار تبعا لابايهم الثالث في برزخ بين الجنه
والنار الرابع هم خدم اهل الجنه الخامس يصيرون ترابا السادس
تمتحنون في الاخره السابع هم في الجنه الثامن الوقف **على الفطره** اي الاسلام
هذا اشهر الاقوال هنا **فابواه** اي المولود والفا جواب شرط مقدر اي اذا
تقرر ذلك فمن تغير كان بسبب ابويه اما بتعليمهما اياه او ترغيبهما فيه
او كونه تبعا لهما في الدين **كمثل** في موضع الكاف اي يهودان المولود بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان خلق على الفطره تشبيها بالبهيمه التي جدعت بعد ان خلقت سليمة او صفه
مصدر محذوف اي تغير انه تغيرا مثل تغيرهم البهيمه السليمة **تنتج** بضم
اوله وسكون النون وفتح الفوقيه بعدها جيم تلد والماضي نتج ملازم
للبنا للمفعول **جمعا** اي لم يذهب من بدنها شي سميت بذلك لاجتماع
اعضائها **هل ترى فيها جدعا** هو في موضع الحال اي سليمة مقولا في حقها
ذلك والجدعا المقطوعة الاذن **يوم الاثنين** الاول بالنصب اي مات
والثاني بالرفع اي هذا **ردع** بمهملات ساكن الوسط اي لطم لم يعمه كله **فيها**
لابي ذر فيها اي الثلاثه **خلق** بفتح المعجمه واللام اي غير جديد **انما هو** اي
الكفن **للمهله** مثلثة الميم الصديد زاد ابن سعد والتراب **النجاه** بضم
الفا وبعد الجيم مدة ثم همز ويروي بفتح الفا وسكون الجيم بغير مد **البغتة**
بالجر على البدل وللكشميهني بغته **ان رجلا** هو سعد بن عباده واسم
امه عمره **افتلتت** بالفا مبنيا للمفعول اي ماتت فجاه **لينعذر** بالعين المهمله
والذال المعجمه اي يتمنع **خشى او خشي** شك والاول بفتح اوله والثاني
بالضم **وعن هلال** يعني بالاسناد المذكور وكنيته ابو عمرو **وسفيان** ابو
التمار هو ابن دينار من اتباع التابعين **مسنما** اي مرتفعا زاد ابو نعيم
في المستخرج وقبر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما كذلك **سقط عليهم** للحموي عنهم
الحايط اي حايط النجوم النبويه **لا ازكي** بالبنا للمفعول اي لا يثنى علي بذلك
ويحصل لي به مزيه وفضل وانا في نفس الامر يحتمل ان لا يكون كذلك وهذا
منها على سبيل التواضع **افضوا** وصلوا **قدموا** عملوا من خير او شر
كتاب الزكوة اي لغه النما والتطهير سميت بها القدر المخرج من المال
لانه سبب لنمائه وطهرته والاكثر على انها فرضت بعد الهجره فقيل في
السنه الثانيه وقيل بعدها وقيل في التاسعة **ان رجلا** قيل هو ابو بوب
الراوي ولعله ابن المنتفق **يدخلني** بالرفع **قال ماله ماله** في الاذ
قال القوم ماله ماله فصرح بفاعل قال وما استفهاميه مكرر للتاكيد **ارب**
ماله بفتح الهمزه والراء منونا اي حاجه مبتدأ وما زايدة وله الخبر اي له
حاجه مهمه وروي بكسر الراء صفه مشبهة اي هو راب اي حاذق وبكسر
الراء وفتح اخره فعل ماض بمعنى الدعا او التعجب يقال ارب الرجل في الا

اذا بلغ جهده فيه وارب في الشيء صار ماهرا فيه فكانه تعجب من حسن
فطنته والتهدي الى موضع حاجته وقال ابن قتيبه هو من الاراب وهي
الاعضا فكانه قال سقطت اعضاؤه واصيب بها كما يقال تربت يمينك
وهو مما جا من صيغه الدعا غير مراد حقيقته **وتصل الرحم** قال النووي
صلة الرحم الاحسان الى الاقارب بما تيسر على حسب الحال من انفاق او
سلام او زيارة او طاعه او غير ذلك والله اعلم **الخشي ان يكون** بمعنى **غير محقوظ**
اي تسميه ابن عثمان به **انما هو عمرو** وما ذكره هنا على سبيل التردد جزم به
في التاريخ وكذا جزم به مسلم والدارقطني واخرون قال المزي اتفقوا على
انه وهم من شعبه وان الصواب عمرو **وتؤدي الزكاة المفروضه** احتراز
من صدقه التطوع وغايرين المفروضه والمكتوبه كراهه لتكرير اللفظ الو
لا ازيد على هذا زاد مسلم ولا انقص منه **قال القرطبي** هذا الحديث ونحوه
خوطب به اعراب حديثو عهد بالاسلام فاكتفي منهم بفعل الواجب في تلك الحال
ليلا يثقل عليهم ذلك فيملوا حتى اذا انشرحت صدورهم للفهم عنه والحرص
على تحصيل ثواب المندوبات سهلت عليهم **عن يحيى عن ابي حيان** كذا للاصيلي
وهو خطا انما هو يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعه كما لغيره من الروا
وكنيته يحيى ابو حيان **وكان ابو بكر** هي تامه اي قام مقامه **تاتي الابل**
اي يوم القيامه **على خير ما كانت** اي من العظم والسمن والكثره لانها تكون
عنده على حالات مختلفه فتاتي على اكملها واكثرها لتكون ذلك انكى له لشده
ثقلها للمسلم او فربما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا وللمصنف اعظم
ما كانت واسمنه **حقها** اي زكاتها كما في مسلم **تطاه باخفافها** زاد مسلم
وتعضه بافواهها كلما مرت عليه اولاها رددت عليه اخراها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنه حتى يقضى بين العباد ويرى سبيله اما الى الجنه
واما الى النار **وتاتي الغنم** زاد مسلم ليس فيها عقصا ولا جلحا ولا
عضبا **باظلافها** بطامع وفا جمع ظلف وهو كل حافر منشق **وتنطحه** بكسر
الطا **قال ومن حقها ان تحلب على الماء** بحا مهمله وحلف من قال بالجيم
ولا يرد ما قلنا فيما سياتي يا رسول الله ما حقها قال اطراق فحلها واعارة
دلوها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله وانما خص الحلب بالماء

شبكة الألوكة www.alukah.net

ليكون اسهل علي المحتاج الطالب من قصد المنازل **ولأيأتي احدكم** الي اخره
وهذا حديث اخر يتعلق بالغلول من الغنايم او من الصدقة بان يأخذ منها لنفسه
يُعار بضم التحتية ثم مهملة صوت المعز والمستملي والكشميهني يُغاب بضم المثلثة ثم
معجمة بلا راء اصياح الغنم **رغا** بضم الراء والمعجمة وتمد صوت الابل **مالا** اي ذهبا
او فضة **مثل صور شجاع** بضم المعجمة وجيم للحية الذكر وقيل الذي يقوم
علي ذنبه ويواثب الفارس **افرع** لا شعر في راسه او تمعط جلده او ابيض لكثرة
سمه **زبيتان** تثنية زبيبة بلفظ المأكول وهما الزبيتان في شدقيه وقيل
النكتتان السوداوان فوق عينيه وقيل هما في حلقه بمنزلة زبمتي المعز وقيل
لحمتان علي راسه مثل القرنين وقيل نابان يخرجان من فيه **يطوقه** بضم
اوله وفتح الواو والمشدده اي يصير له ذلك الثعبان طوقا **بلهزمتيه** بكسر
اللام والزاي وهما الشدقان اي العظمان النابتان في اللحيين تحت الاذنين
ثم تلا اي رسول الله صلي الله عليه وسلم كما افصح به في رواية عند الشافعي
والحميدي تنبيه في حديث ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها
حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في كوي
بها جبينه وجنبيه وظهره **ما اديَ زكاته فليس بكنز** هو حديث مرفوع
اخرجه البيهقي وغيره عن ابن عمر بزيادة وان كان تحت سبع ارضين وكل
مال لا يودي زكاته فهو كنز وان كان ظاهرا علي وجه الارض وهو في الموطا
موقوفا **لقول النبي صلي الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة**
وجه الاستدلال به علي ان ما اديَ زكاته فليس بكنز ان ما لا تجب فيه
الزكاة لا يسمي كنزا لانه معفو عنه باخراج ما وجب منه فلا يسمي كنزا **من**
كنزها اما عايد علي الفضة لتاخرها او الذهب لذلك او عليهما باعتبار معني
الاموال **انما كان هذا** الي اخره فيه اشعار بان الوعيد علي الاكتناز في
الاية وهو حبس ما فضل عن الحاجة عن المواساة به كان في اول الاسلام
ثم نسخ لما فتح الله الفتوح وقدرت نصب الزكاة فالمراد بنزول الزكاة
بيان نصبها ومقاديرها لا انزال اصلها **بالربذة** بفتح الراء والموحدة
والمعجمة مكان بين مكة والمدينة نزله ابو ذر بامر عثمان بن عفان رضي
الله عنه باختياره له وذلك ان عثمان امره بالتنحي عن المدينة لدفع

المفسدة

الزبدتان نخ

المفسدة التي خافها علي غيره من مذهبه فانه كان يري بظاهر الاية الكراهة
وانه يحرم امساك ما فضل عن الحاجة من الاموال ويجب التصدق به
فاختار هو الربذة لانه كان يغدو اليها في زمن النبي صلي الله عليه وسلم
فاخذ له فيها فكان مبغضو عثمان رضي الله عنه يشنعون عليه انه نفي
اباذر وفي طبقات بن سعد ان ناسا من اهل الكوفة قالوا لابي ذر وهو
بالربذة ان هذا الرجل فعل بك وفعل هل انت ناصب لنا رايته يعني فنقاتله
قال لا لو ان عثمان سيرني من المشرق الي المغرب لسمعت واطعت ولابي يعلي
عن ابن عباس ان عفان دعي اباذر فقال انت الذي تزعم انك خير من ابي بكر
وعمر قال لا ولكن سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان احبكم الي
واقربكم مني من بقي علي العهد الذي عاهدته عليه واني باق علي عهده قال فامره
ان يلحق بالشام فكان يجدثهم ويقول لا يبيتن عند احد منكم دينار ولا درهم
الا ما ينفقه في سبيل الله او يعده لغريم فكتب معويه الي عثمان ان كان
لك بالشام حاجة فابعث الي ابي ذر فكتب اليه ان اقدم علي وله عن ابي ذر
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال له كيف يصنع اذا خرجت من المسجد اي
النبوي قال الي الشام قال كيف يصنع اذا خرجت منها قال اعود
اليها اي الي المسجد قال كيف يصنع اذا خرجت منه قال اضرب بسيفي قال
افلك علي ما هو خير لك من ذلك واقرب رشدا تسمع وتطيع وتنساق لهم
حيث ساقوك **خشن الشعر** بمعجمتين وللقابسي مهملتين من الخشن **برضف**
بفتح الراء وسكون المعجمة وفا الحجارة المحماة واحدها رضفة **نغض** بضم
النون وسكون المعجمة وضاد معجمة الحظم الرقيق علي طرف الكتف واصل
النغض الحركة فسمي ذلك الموضع نغضا لانه يتحرك بحركة الانسان
اي يتحرك ويضطرب **قال** اي ابو ذر **رسول الله** خبر محذوف اي خليلي
يا اباذر قبله قال مقدره **وان هو لا** هو من كلام ابي ذر كرره للتاكيد
لا تقبل صدقة من غلول كذا للاكثر بالبناء للمفعول وللمستملي لا يقبل
الله وهو حديث مرفوع اخرجه مسلم وغيره **بعدل تمرة** بفتح العين اي
بقيمتها **طيب** اي حلال **ولا يقبل الله الا الطيب** جمله معترضة **بيمينه**
قال المازري كني عن قبول الصدقة بالاخذ باليمين وعن تضعيف الاجر بالتربية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جريا على ما اعتادوه في خطابهم ليفهموه وقال القاضي عياض لما كان الشيء
الذي يرتضى يتلقى باليمين استعملت اليمين في مثل هذا واستعيرت للقبول
لقوله تلقاها عرابة باليمين اي هو موهل للمجد والشرف وليس المراد بها
الجارحة **فلوّح** بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو وكل فطيم من ذات حافر
والجمع افلاح وعد او ضرب به المثل لانه يزيد زيادة بينة ولان الصدقة
نتاج العمل ولحوح ما يكون النتاج الى التربيه اذا كان فطيما فاذا احسن
العناية به انتهى الى حد الكمال **يأتي عليكم زمان** هو قرب الساعة حيث يكثر
المال ويفيض **يهم** الكثير همني فيها **يهمّ** بضم اوله وكسر الهاء من اهمه الامر
وبفتح اوله وضم الهاء من همه الشيء احزنه وقيل من هم قصد وعلى هذا
رب فاعل ومن مفعول وعلى الاولين بالعكس **كارب لي** زاد في الفتن به اذ لا
حاجه لي به لاستغنائي عنه **لما نزلت اية الصدقة** قال ابن حجر كانه يشير
الى قوله تعال خذ من اموالهم صدقه الايه **تحامل** اي يحمل على ظهورنا بالاجرة
والماضي حامل كسافر **فجاء رجل** هو عبد الرحمن بن عوف **وجاء رجل** هو
ابو عقيل **فقالوا** سمي من الامرين معتب بن قشير وعبد الرحمن بن نبيل
يلمزون يعيبون **ولو بشق تمره** بكسر الشين اي جانبا او نصفها اي ولو كان
الاتفاق المذكور بذلك فانه يفيد زاد ابو يعلى فانها تقع من الجايع موقعها من
الشبعان اي لحصول الاسلاذ بحلاوتها **تصدّق** بتشديد الصاد باصلها
احدى التائين **شحيح** الشح مثلث الشين والضم اعلا قال صاحب المنتهى بخل
مع حرص **وتأمل** بضم الميم تطمح **بلغت** اي الروح لكلاله السياق **الحلقوم**
مجرى النفس **لحوقا** تمييز **اطولكن** بالرفع خبر مقدر وكان التعبير به وبضمير
اخذوا من تعرف الرواة والا فالقاعده طولا كن **فعلمن بعد** اي لما ماتت
اول نسائه **انما** بالفتح **طول يدها** بالنصب خبر كان والصدقه بالرفع
اسم **وكانت اسرعنا لحوقا به** قال جماعه من الحفاظ ظاهر هذا السياق
ان الضمير لسوده وممدوحهم بل المعروف عند اهل العلم ان اول من مات
من الازواج زينب بنت جحش ماتت في خلافه عمر رضي الله عنها واما سوده
فماتت في سوال سنة اربع وخمسين قال ابن بطال فكان الحديث سقط
منه لفظ زينب واما قوله اولا فكانت سوده اطولهن يدا اي حقيقه والامر

كما قالوه

كما قالوه فقد صرح بذكر زينب آخرا في مسلم وغيره وللحاكم عن عايشه رضي الله
عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه اسرعكن لحوقا بي اطولكن
يدا فكنا اذا اجتمعنا في بيت احدنا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
نمد ايدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب وكانت
امراه قصيره ولم تكن اطولنا فعرفنا حينيذ ان النبي صلى الله عليه وسلم انما
اراد طول اليد بالصدقه وكانت امراه صناعه باليد فكانت تدبغ وتخرز
وتتصدق في سبيل الله ولذلك طرق كثيره والحاصل ان حديث البخاري
سقط منه كلمه واحده وهي لفظ زينب بعد قوله وكانت وعندي الهاء من
بعض نساخ الصحيح عن المصنف او سقطت من المصنف حال الكتابه
وقال ابن حجر رحمه الله عندي انه من بعض رواته **قال رجل** زاد احمد من بني
اسرائيل **لا تصدقن** زاد مسلم الليله **تصدّق** بضم اوله وثانيه **اللهم لك**
الحمد قاله من باب الحمد على المكروه تفويضا وتسليما لامر الله تعالى حيث
وقعت صدقته في يد من لا يستحقها وهو كما يجب ذلك وللطبراني في مسند
الشاميين ولي نعيم في المستخرج فساء ذلك **فاتى** زاد الطبراني وابو نعيم في
منامه فقيل له ان الله قد قبل الله صدقتك اما صدقتك الى اخره **ابو الحمراء**
بالجيم مصغر اسمه حيطان بكسر المهمله **معن بن يزيد** اسم جده الاخير
ابن حبيب السلمي على الاشهر **وخطب علي فانكحني** اي طلب لي النكاح فاجبت
يقال خطب المراه الى وليها اذا اراد خاطب لنفسه وخطبها على فلان
اذا اراد لغيره وفاعل خطب النبي صلى الله عليه وسلم **وكان لابي يزيد** بالرفع
على البدليه **فوضعها عند رجل** اي ليتصدق بها **عن ظهر غني** قال الخطابي لفظ
الظهر يرد في مثل هذا صله في الكلام والمعنى افضل الصدقه ما اخرجه الانسان
من ماله بعد ان يستبقي منه قدر الكفايه **واليد العليا هي المنفقه والسفلى**
هي السايله قال ابن عبد البر هذا التفسير نص من الشارع يدفع الاختلاف في
تاويله وادعى ابو العباسي الداني في اطراف الموطا انه مدرج في الحديث قال ابن
حجر ويويده ما اخرجه العسكري في الصحابه عن ابن عمر انه كتب الى بشير بن مروان
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى
ولا احسب اليد العليا الا المعطيه فهذا يشعر ان التفسير من كلام ابن عمر واخرج

قالت عايشه ح

يريه

السفلى الا السائله ولا م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي شيبه عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان العليا هي المنفقه ويويد الرفع احاد
منها حديث يد المعطي العليا اخرجه النسائي والطبراني وغيره يد الله فوق يد
المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى ويد المعطى اسفل الايدي ولابي داود للايدي
ثلاثه فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السايل السفلى تنبيه قوله المنفق
روايه الاكثر عن حماد بن زيد ورواه مسدد عنه فقال المتعفف بجيم
وفائن ذكره ابو داود **ابيته** اي اتركه حتى يدخل عليه الليل **القلب** بضم القاف
وسكون اللام اخره موحده السوار وقيل هو خاص بما كان من عظم **والحرص**
بضم المعجمه وسكون الراء بعدها مهمله الحلقه **اشفعوا توجروا** قال ابن بطال
اي يحصل لكم الاجر مطلقا قضيت الحاجه او لا **فيوكي** بفتح الكاف والايكاء شد
راس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي تربط به كني به عن منع الصدقه واطلق
في جانب الله المقابله **لاتحصي** هو كذا به ايضا عن النقلي في الصدقه واصل
الاحصاء معرفه قدر الشي وزنا او عددا او احصا الله قطع البركه او حبس ما
الرزق **فيحصي** بالنصب جواب النهي **كما توعي** هو بمعنى الايكاء يقال اوعيت المتاع
في الوعاء اي جعلته فيه واسناده الى الله مجاز عن الامساك وقوله فيوعي
بالنصب ايضا **ارضخي** بكسر الهمزه من الرضخ بمعجمتين وهو العطاء اليسير من
والمعنى انفقي بغير اتحاف ما دمت قادره مستطيعه **انخنث** بالمثلثه
اتقرب واصل الخنث الاثم كانه اراد ازيل عني الاثم **اسلمت على ما سلف من خير**
قال المازري ظاهره ان الخير الذي اسلفه كتب له والتقدير اسلمت على قبول
ما سلف **ينفد** بفاء مكسوره مشدده وخفيفه **خلفا** عوضا **اعط ممسكا**
تلفا عبر بالعطيه في جانب التلف للمشاكله لان التلف ليس بعطيه **جبتان**
بتشديد الموحده قال ابن حجر ومن رواه هنا بالنون فقد صحف واما في
الطريق الثاني فالاكثر على انها بالموحده ايضا والجبه بالموحده ثوب مخصوص
وبالنون الدرع لانها تجن صاحبها اي تحصنه **ثديهما** بضم المثلثه جمع ثدي
تراقيهما بمثناه وقاف جمع ترقوه **سبغت** اي امتدت وغطت **او وفرت**
شك من الراوي وهو بتخفيف الفا من الوفور **تخفي بنانه** اي تستر اصابعه
وروي تجن بكسر الجيم وتشديد النون وهو بمعنى تخفي والبنان بفتح الموحده
ونونين الاولى خفيفه الاصبع ورواه بعضهم ثيابه بمثلثه جمع ثوب وهو

تصحيف وتعفو

وتعفو اثره بالنصب اي تستر **انزقت** لمسلم انقهضت وفي روايه تاتي
قال الخطابي وغيره شبه المتصدق والبخيل برجلين اراد كل واحد منهما ان
يلبس درعا يستتر به من سلاح عدوه فصبها على راسه ليلبسها والدرع اول
ما يقع على الصدر والتهيين الى ان يدخل الانسان بدنه فيها فجعل المنفق
كمثل من لبس درعا سابغه فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه
وهو معنى قوله حتى تعفو اثره اي تعطي اثر مشيه على الارض بمرور الذيل عليه
وجعل البخيل كمثل رجل غلت يداه الى عنقه كلما اراد لبسها اجتمعت في عنقه
فلزمت ترقوته وهو معنى قلصت اي تضامت واجتمعت والمراد ان
الجواد اذا هم بالصدقه انفسح لها صدره وطابت نفسه فتوسعت
في الانفاق والبخيل اذا احدث نفسه بالصدقه ضنت نفسه فضاق
صدره وانقبضت يداه **الملهوف** اي المستغيث مظلوما كان او عاجزا
فليعمل بالمعروف في الادب فليامر بما اراد الطيالسي في مسنده وينهى عن
المنكر **وليمسك** في الادب قالوا فان لم يفعل قال فليمسك **فانها** اي الخصله
نسيبته هي امر عطيه الراويه وكان مقتضى السياق يعث الى الكنها اوقعت
الظاهر موضع الضمير تجريدا او التفاتا او هو من تصرف الرواه **الورق**
بفتح الواو وكسرها وكسر الراء وسكونها الفضه **دون** اي اقل **ذود** بفتح
المعجمه وسكون الواو بعدها مهمله من الابل من الثلاثه الى العشره
ولا واحد له من لفظه **اواق** بالتنوين وباثبات التحتيه مشدد او مخففا
جمع اوقيه بضم الهمزه وتشديد التحتيه وفي لغه يحذف الالف وفتح الواو
وهي اربعون درهما **اوسق** جمع وسق بفتح الواو واما بكسرها فجمعه اوساق
وهو ستون صاعا **العرض** بفتح المهمله وسكون الراء ما عدا النقدين ه
خميص بالصاد والسين ثوب طوله خمسه اذرع اول من عمله الخميس
من ملوك اليمن وقال ابو عبيد كانه في الصفيق من الثياب **لبيس**
اي ملبوس فعيل بمعنى مفعول **ويذكر عن سالم** اخرجه ابو داود والترمذي
والحاكم **البحرين** اسم لاقليم مشهور يشتمل على مدن معروفه قاعدتها
هجر **هذه فريضه الصدقه** اي نسخه فريضه **فرض** اوجب او شرع او قدر
لها رسوله سقط لفظ لها من بعض النسخ **فلا يعط** اي القدر الزايد

وقيل فلا يعطي الساعي شيأ اصلا ويتولى الاخراج بنفسه **من الغنم** من
للبيان ولابن السكن حذفها فالغنم مبتدا والخبر في اربع وعشرين وقدم
لان الغرض بيان المقادير التي يجب فيها الزكاه **بنت مخاض** بفتح الميم
والمعجمه الخفيفه واخره معجمه التي اتى عليها حول ودخلت في الثاني وحملت
امها والماخض الحامل اي دخل وقت حملها وان لم يحمل وبنت اللبون
الذي دخلت في ثالث سنه فصارت امها لبونا بوضع الحمل **انثى** للتاكيد
الى خمس واربعين هي للغايه وهي داخله **حقه** بكسر الميمله وتشديد
القاف **طروقة الجمل** بفتح اوله اي مطروقه اي بلغت ان يطرقها الفحل
وهي التي اتى عليها رابع سنه **جذعه** بفتح الجيم والمعجمه ثم مهمله اي التي
اتى عليها خامس سنه **يعني** انما ذكرت لشك بعض الرواة **الرقه** بكسر الراء
وتخفيف القاف الفضه الخالصه **ماشا المصدق** بالتشديد اي المالك
وبالتخفيف اي الساعي **هرمه** بفتح الهاء وكسر الراء الكبيره التي سقطت
اسنانها **عوار** بالفتح العيب **العناق** بفتح المهمله **كرايم** جمع كريمه وهي نفائس
الاموال **لاعرفن** بلام القسم وللكشميهني لا اعرفن بحرف النفي اي لا يكونوا
على هذه الحاله فاعرفكم بها **ماجا الله رجل** ما مصدريه اي مجي رجل الى
الله **خوار** بضم المعجمه وتخفيف الواو صوت البقره **ويقا لجؤار** اي
بالجيم والواو والممدوده رفع الصوت **المعرور** بمهملات **بيرحا** بفتح الموحده
وسكون التحتيه وفتح الراء وبالمهمله والمد وفي النهايه يروي بفتح الياء
وكسرها وبفتح الراء وضمها وبالمد والقصر وبريحا بفتح الياء وكسر الراء ثم
تحتيه وبارقا **براي** بالموحده **عن مالك براع** يعني بمثناه تحتيه **ان مما اخاف**
للحموي اني **فرانيا** للكشميهني فارنيا **الا اكله الخضر** للحموي الخضرا **واليتام**
فجرها هم بنو اخيها **فوجدت امراة** هي امراة ابي مسعود عقبه بن عمرو
الانصاري كذا في النسائي **اجر القرابه** اي صلة الرحم **اجر ما انفقت** بالاضافه
وما موصولة وجوز بعضهم تنوينه على ان ما ظرفيه **ويذكر عن ابي لاس**
اخرجه احمد وابن خزيمه والحاكم وابو لاس اخره مهمله اسمه زياده
وقيل عبد الله بن عمه بفتحتين صحابي له حديثان هذا احدهما
امر بصدقه لمسلم بعث عمر ساعيا على الصدقه **منع ابن جميل** قيل اسمه

عبد الله

وقيل عبد الله وقيل حميد وقيل ابو جهم وانما منع لكونه منافقا لكنه تاب بعد ذلك
واما خالد والعباس فانما منعا متاولين لان خالدا وقف ماله والموقوف لا
زكاه فيه والعباس كان عجل صدقه ذلك العام بل عامين فلذلك عذرهما
صلى الله عليه وسلم ولم يعذر ابن جميل **ينقم** بكسر القاف اي ينكر او يكره **الا ان الخ**
هو من تاكيد المدح بما يشبه الذم لان ذلك ليس مما ينقم **احتبس** اي حبس
واعتده بضم المثناه جمع عتد بفتحتين وللمسلم اعتاده وهو جمع عندا ايضا
ما يعده الرجل من الدواب والسلاح وردي واعبده بالموحده جمع عبد **فهي**
عليه الضمير لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلم فهي علي **ومثلها معها** زاد
الترمذي والدارقطني من طرق انا كنا احججنا فتعجلنا من العباس صدقه ماله
سنتين **نفد** بكسر الفا واهمال الدال فرغ **فلن ادخره** اي احبسه واخباه
لان يا خذا حدكم الي اخره قال العلما لو كان قبح المسئله في نظر الشرع لم يفضل
ذلك عليها وذلك لما يدخل على السائل من ذل السؤال ثم من ذل الرد اذا
لم يعط ولما يدخل على المسئول من الضيق في ماله ان اعطى كل سائل **خضره**
حلوه انث للخبر لان المراد الدنيا شبهها في الرغبه فيها والميل اليها وحرص
النفوس عليها بالفاكهه الخضره المستلذه فان كلا من الاخضر والحلو مرغوب
فيه على انفراده بالنسبه الى اليابس والحامض والاعجاب بهما اذا اجتمعا **بسخاوة نفس** اي بغير شره ولا الحاح **كالذي ياكل ولا يشبع** اي الذي يسمى
جوعه كذا بالاثه من علة به فكلما ازداد اكلا ازداد سقما ولم يحدث شبعا **الا ارزا**
بفتح الهمزه والزاي بينهما راء ساكنه اخره همزة اي لا انقص ماله بالطلب منه
وانما امتنع من اخذ العطا مع انه حقه فطما لنفسه عن الاخذ مطلقا وانما
اشهد عليه عمر خشيه ان لا يظن به انه صنعه جفه **حتى توفي** في مسند ابن
راهويه انه ما اخذ من ابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا معويه ديوانا
ولا غيره حتى مات لعشر سنين من امارة معاويه وانه لمن اكثر قريش مالا
وفيه ان سبب سؤاله العطا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دون ما
اعطى اصحابه فقال يا رسول الله ما كنت اظن ان يقصر بي دون اخذ من الناس
فزاده ثم استزاده حتى رضي فذكر نحو الحديث **مذرعه** بضم الميم وحكي كسرها
وسكون الزاي بعدها مهمله اي قطعه فقيل هو علي ظاهره اي يبعث ووجهه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كله عظم فيكون ذلك شعاره وقيل مجاز عن سقوط القدر والجاه ه
وقيل عن ذهاب الحسن في وجهه لان حسنه بما فيه من اللحم ثم المراد
من سال وهو غني تكثرا وللطبراني وغيره لا يزال العبد يسال وهو غني
حتى يحلق وجهه فلا يكون له عند الله وجه **الاكلة** بالضم اللقمة **ليس له**
غنى زاد في الرواية الاتية يغنيه وهو قدر زايد على اليسار **اشوع** بشين
معجمة بوزن احمد وللكشميهني ابن الاشوع **واضاعة الاموال** للكشميهني
المال **اقبل** امر من الاقبال والقبول **اي سعد** نداء غير واقع اي لا زما غير
متعد **فيتصدق ولا يقوم** بنصبهما جوابا بالنفي **خرص** بفتح المعجمة وسكون الراء
بعدها مهملة حزر ما على النخل من الرطب تمرا **وادي القرى** مدينة قديمة بين
المدينة والشام **ترضخوا** بضم الراء **احصي** اي احفظ عدد كيلها واصل الاحصاء
العد بالحصى لانهم كانوا لا يحسنون الكتابة ولا الحساب وكانوا يضبطون
العدد بالحصى **فليعقله** اي يشده بالعقال وهو الحبل **فقام رجل** زاد ابن
اسحق في طلب بعير له **فالقته جبل طي** للكشميهني بجبل زاد ابن اسحق ووصل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من تبوك **ملك ايله** اسمه يحنة
بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد النون ابن رؤبة بضم الراء وسكون الواو
بعدها موحدة **بحرهم** اي ببلدهم اي اقرهم عليه بما التزموه **كم جاء حديقتك**
اي تمر حديقتك **عشرة** بالنصب حالا او على نزع الخافض **خرص** بالنصب
بدل او بيان **قال ابن بكار** وشيخ البخاري **كله معناها الى اخره** كان البخاري شك
في هذه اللفظة فقال ذلك **طابة** من اسماء المدينة **قال ابو عبيد** هو القاسم
ابن سلام صاحب الغريب **عثريا** بفتح المهملة والمثلثة وكسر الراء وتشديد
التحتية للذي يشرب بعروقه من غير سقي بان يعرس في ارض يكون الماء قريبا
من وجهها فيصل الى عروق الشجر فيستغني عن السقي **بالنضح** بفتح النون
وسكون المعجمة بعدها مهملة السقي على الابل النواضح **الثبت** بتحريك الموحدة
الثبات والحجة **كما روى الفضل** اخرجه احمد **حرام** بكسر المهملة الجراد ه
والقطاف **كوما** بفتح الكاف وسكون الواو معروف ونصبه على حذف
اسم يصير اي ما اجتمع من التمر ولابي ذر بالرفع على انه الاسم **فجعله** اي الماء
وللكشميهني فجعلها اي التمرة **وكان** اي ابن عمر **عاهته** للكشميهني عاهتها

بفرس

بفرس اسمه الورد وكان لتميم الداري فاهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه
كالعايد في قيئه تشبيه في التحريم او في الاستقذار للتنفير **كخ كخ** بفتح الخاء
وكسرها وسكون المعجم مشددة ومخففة وبكسرها منونا وغير منون كلمة
تقال لردع الصبي عند منا وله ما يستقذر عرفيه وقيل فارسيه والثانية
تاكيد للاولى **اما شعرت** هو من خطاب من لا تميز لقصد اسماع من يميز وسلم
اما علمت وهذه صيغة يعبر بها عند الامر الواضح وان لم يكن المخاطب به
عالما اي كيف يخفى عليك هذا مع ظهوره **ثولت** لابي ذر حولت بضم اوله **التي**
بعثت بفتح اخره **بلغت محلها** بفتح الحاء اي انها لما تصرفت فيها بالهدية لصحة
ملكها انتقلت عن حكم الصدقة فجعلت محل الهدية **جبر بعثه لي اليمن** اختلف
هل بعثه واليا او قاضيا فجزم النسائي بالاول وابن عبد البر بالثاني وكان
بعثه سنة عشر في ربيع الاخر وقيل في اخر سنة تسع بعد تبوك وقيل سنه
ثمان ولم يزل بها الى ان قدم في عهد ابي بكر رضي الله عنه **اطاعوا لك** عدي
باللام لتضمنه معنى انقاد **فاياك** تحذير **وكرايم** بالنصب **واتق دعوة المظلوم**
اي بجنب الظلم ليلا يدعو عليك المظلوم **حجاب** اي ليس لها صارف يصرفها
ولا مانع ولاحد من حديث ابي هريرة دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا
ففجوره على نفسه تنبيه لم يقع في هذا الحديث ذكر الصوم والحج مع ان بعث
معاذ رضي الله عنه كان بعد فرضهما قال ابن الصلاح ولعله تقصير من بعض
الرواة **اللهم صل على ال فلان** هذا من خواصه صلى الله وسلم عليه فلا يجوز
لغيره من الامة ان يدعو بذلك **الدبوا** في يعقوبا او في نفسه لان الاب لا
يطلق على ذات الانسان نفسه لقوله من مزامير ال داود وقيل لا يقال ذلك
الا في حق الرجل الجليل القدر واسم ابي او في علقمة بن خالد بن الحرث الاسلمي
دسره بمهملات اي دفعه **الركاز** بكسر الراء وتخفيف الكاف لغة في الماء
المدفون من ركزه اي دفنه فهو مركوز **وابن ادريس** هو الامام الشافعي
ولغلط من ظنه عبد الله بن ادريس الكوفي لان ذلك وجد في كلام الشافعي
دون الكوفي **العجماء** البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم **جبار** اي هدر اي جرحها
والمعدن جبار ليس المراد انه لا زكاة فيه وانما المعنى ان من استاجر رجلا
ليعمل في المعدن فمات فهو هدر **ابن اللتبية** بضم اللام وسكون المثناة بعد

موحدة وقيل بفتح اللام والمثناة من بني لتب حي من الازد ويقال الاسد
بالسكون وهي امه عرف بها واسمه عبد الله **مبسم** بوزن مفعل مكسور
الاول الحديدة التي يوسم بها اي يعلم والحكمة في الوسم تمييز ابل الصدقة لئلا يردها
من اخذها او من التقطها **جثمها** بالجيم والضاد المعجمتين بوزن جعفر **زكاة**
الفطر زاد مسلم من رمضان **صاعا** مفعول ثان **او صاعا من شعير** زاد ابو
داود او صاعا من سلت او صاعا من زبيب **عدله** بكسر المهملة اي نظيره **مدين**
من حنطه اي نصف صاع **جا معويه** زاد مسلم حاجا زاد ابن خزيمه وهو
خليفه **السمرا** القمح الشامي **قال اري مدا من هذا يعدل مدين** زاد ابن خزيمه
وكان ذلك اول ما ذكر الناس المدين قال النووي تمسك بقول معويه من قال
بالمدين من الحنطه وفيه نظر لانه فعل صحابي قد خالفه فيه ابو سعيد وغيره
من الصحابه ممن يقول لطول صحبته منه واعلم بحال النبي صلى الله عليه وسلم وقد
صح معاويه بانه رأى رأه لا انه سمعه **فاعوز** بالمهمله والزاي اي احتاج **ان**
بالكسر مخففه من الثقيله **عن بني** زاد الصغاني قال ابو عبد الله يعني بني نافع
الذين يقبلونها اي ينصبهم الامام لقبضها والله اعلم **كتاب الحج** بكسر الحاء
وفتحها لغتان وهو لغة القصد وشرعا قصد البيت الحرام باعمال مخصوصه
وقد مد على الصيام والاكثر انه فرض بعد الهجرة وانه في سنة لان فيها نزل قوله
تعالى ولله على الناس حج البيت والعمرة لله وقيل سنة خمس او قبلها **حديثا احد**
زاد ابو ذر **عن عيسى مالك بن دينار** هو الزاهد المشهور ليس له في الصحيح
والمشاه بعدها موحده رجل صغير **عزه** بفتح المهمله وسكون الزاي بعدها
راء **ولم يكن شهما** اي فعل ذلك تواضعا لا بخلا **حج على رحل** زاد ابن ماجه
الله لرئة وقطيفه تساوي اربعه ثم قال اللهم حجه لا رياء فيها ولا سمعة **وكانت**
زاملته اي راحلتها التي ركبها وعلي وان لم يجرها ذكر لكن دل عليها ذكر الزمل
والزامله البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع من الزمل وهو الحمل
والمراد انه لم يكن معه راحله يحمل طعامه ومتاعه بل كان ذلك محمولا معه
على راحلته فكانت الراحلة والزامله واحد اخرج سعيد بن منصور عن هشام
ابن عروة قال كان الناس يحجون وتحتهم اوعيتهم وكان اول من حج على رحل
وليس تحته شيء عثمان بن عفان **عمرو بن علي** هو الفلاس **نابل** بنون وموحده **فاهلها**

نطعم الصدقة اللام للعهد اي صدقة الفطر

٢

سنة صح

اي اردفها

اي اردفها على الحقيبة وهي الزنار الذي يجعل في موخر القتب **المبرور** قال ابن خزيمة
المقبول وقال غيره الذي لا يخالطه شيء من الاثم ورجحه النووي وقال القرطبي
الاقوال في تفسيره متقاربه المعنى وحاصلها انه الحج الذي وفيت احكامه
ووقع موقعا لما طلب من المكلف على الوجه الاكمل **نرى** بفتح النون يعتقد **لكن**
افضل الجهاد الاكثر بضم الكاف خطاب للنسوة وللحموي لكن بكسرها وزيادة
الف قبلها حرف استدراك **ابا حازم** هو سلمان واما ابو حازم سلمة بن
دينار صاحب سهل بن سعد فلم يسمع من ابي هريره **من حج** زاد الدارقطني
او اعتمر **فلم يرفث** الرفث يطلق على الجماع وعلى التعريض به وعلى الفحش في القول
وهو المراد هنا وفاؤه مثلثه في الماضي والمضارع والافصح الفتح في الماضي
والضم في المضارع **ولم يفسق** اي لم يرتكب بسيئة ولا معصيه **رجع كيوم ولدته**
امه اي بغير ذنب وظاهره غفران الصغاير والكباير حتى التبعات وهو
مصرح به في حديث اخر فيكون ذلك من خصايص الحج وقوله فلم معطوف
على الشرط والجواب او رجع اي صار وكيوم خبره قال الطيبي ولم يذكر في الحد
الجدال كما ذكر في الايه اما من باب الاكتفا او لدخوله في الرفث والفسوق لان
المذموم منه لا يخرج عن واحد منهما والافصح بنا يوم هنا على الفتح **نبايع جبير**
بالجيم والموحدة تصغير ليس له في البخاري غير هذا الحديث **فسطاط** هي الخيمة وقيل
ان كانت من شعر **وحادق** بضم اوله وكسر الدال المهمله الخيمة ايضا وقيل
ان كانت من قطن ويقال ايضا الكل يغطي به صحن الدار من الشمس والكل ما احاط
بالشيء **فرضها** قدرها وعينها **يحيى بن بشر** بالموحدة والمعجمة لموالبلخي **قدموا**
للدينه للكشميهني مكه وهو اصوب **فاردت ازاد التقوى** قال المهلب فيه
من الفقه ان ترك السؤال من التقوى اي تزودوا واتقوا اذي الناس
بسؤالكم اياهم والاثم في ذلك **مهل** بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام موضع
الاهلال لانهم اصلا رفع الصوت بالتلبيه عند
الاحرام ثم اطلق على نفس الاحرام اتساعا **ووقت** بالتشديد ويجوز التخفيف
اي حدد وعين وقيل اصل التوقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان
مقداره المدة ثم اتسع فيه فاطلق على المكان ايضا **ذا الحليفه** بمهملة وفاء مصغر
مكان معروف بينه وبين المدينه ستة اميال وبها بير يقال لها بير علي **الجحفه**

شبكة الألوكة www.alukah.net

بضم الميم وسكون المهملة قريه خربه بينها وبين مكه خمس مراحل او ست
وقيل ثلاث كان اسمها مهيعه بوزن علقمه وقيل بوزن لطيفه فترلها قوم
من العماليق فجاء سيل فاجتحفهم اي استأصلهم فسميت الجحفه **نجد** هو في اللغه
كل مكان مرتفع وهو اسم لعشرة مواضع والمراد منها هنا التي اعلاها مما
واليمن واسفلها الشام والعراق **قرن المنازل** بفتح القاف وسكون الراء
وغلطوا من فتحها جبل بينه وبين مكة من جهة المشرق مرحلتان **يلملم**
بفتح التحتيه واللامين وسكون الميم الاولي علي مرحلتين من مكة واصله
للمهلم سهلت الهمزه ياء ويقال فيه يرمرم برائين بدل اللامين فايده جعل
ابعد المواقيت من مكة ميقات اهل المدينه رفقا باهل الافاق لان اهل
المدينه اقرب الافاق الي مكة **هن لهن** اي المواقيت المذكوره للبلاد المذكوره
علي حذف مضاف اي لاهلهن فحق التانيث وخصه مزاوجته هن **حتي**
اهل مكه بالجر والرفع **قال عبد الله والنبي** صريح في انه لم يسمع هذه
الجمله من النبي صلي الله عليه وسلم وقد وردت هذه من ابن عباس كما تقدم
وجابر عند مسلم وعايشه عند النسائي والحارث بن عمرو عند ابي داود
فايده حكي الاثرم عن احمد انه سئل في اي سنه وقت النبي صلي الله عليه
المواقيت فقال عام حج **ذات عرق** بكسر العين وسكون الراء بعدها قاف
سمي بذلك لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وهي ارض سبخه تنبت الطرفا بينها
وبين مكه مرحلتان **فتح هذان المصران** بالبنا للمفعول وللكشميهني فتح
هذين المصرين بالبنا للفاعل اي فتح الله كما صرح به في مستخرج ابي نعيم والمراد
بهما البصره والكوفه وبفتحهما غلبه المسلمين علي مكان ارضهما والفتهما من
بمصير المسلمين **جور** اي ميل بلفظ ضد العدل **فانظروا حذوها** اي اعتبروا
ما يقابل الميقات من الارض التي تسلكونها من غير ميل فاجعلوه ميقاتا
وهذا صريح في ان عمر حدد ذات عرق عن اجتهاد وقد نص علي ذلك
الشافعي والجمهور وقد وردت فيها احاديث مرفوعه لكن قال ابن خزيمه
وغيره لا يثبت منها شي **اناخ** بالنون والخا المعجمه اي ترك بعيره **طريق الشجره**
موضع علي ستة اميال من المدينه **ويدخل من طريق المعرس** بفتح العين
والراء المهملتين موضع اقرب الي المدينه من طريق الشجره قال ابن بطال

كان

كان يفعل ذلك كما يفعل في العيد يذهب من طريق ويرجع من اخري
هو جبريل **الوادي المبارك** يعني وادي العقيق وهو بقرب النقيع بينه وبين
المدينه اربعه اميال نزل به نبي فقيل هذا تتبع عقيق الارض فسمي به
وقل عمرة بالرفع ولابي ذر بالنصب اي جعلتها عمره **في حجة** اي مع حجة
وهذا يدل علي انه كان قارنا **اري** بضم الهمزه اي في المنام والكريمه راي اي
راه غيره **في معرسه** للكشميهني معرس بالتنوين **المناخ** بضم الميم المبرك
اسفل بالنصب **بينه** اي بين المعرس والحموي بينهم اي النازلين **وسط** بفتح المهملة
ولابي ذر وسطا **الخلوق** بفتح الخا المعجمه نوع من الطيب مركب فيه زعفران
فجاءه الوحي في تفسير ابن ابي حاتم انه انزل عليه حينئذ والقوا الحج والعمرة
لله **اظله** بضم اوله وكسر الظا المعجمه اي جعل عليه كالظله **يغط** بفتح اوله وكسر
المعجمه وتشديد الطا المهمله اي ينفخ من ثقل الوحي **سري** بضم اوله وتشديد
الراء للكسوري اي كشف عنه شيا بعد شي **ما تصنع** للكشميهني كما **يشم** بفتح
الشين وحكي ضمها **الهميان** بكسر الهاء معرب يشبه تكه السروال يجعل فيها
النفقه وتشد في الوسط **يرحلون** بفتح اوله ولحا وسكون الراء اي قال
البعير رحله شبدت علي ظهره الرحل وهم من شدد للحا وكسرها **هود جما**
بفتح الهاء وللجيم **فذكرته** هو مقول منصور **لابراهيم** هو النخعي **ما تصنع**
بقوله هو انكار لرواي ابن عمر فانه كان يري عدم استدامة الطيب بعد
الاحرام وكانت عايشه رضي الله عنها ينكر ذلك عليه **وبيص** هو البريق
مفارق جمع مفرق وهو المكان الذي يفترق فيه الشعر في وسط الراس
وجمع لاراد جوانب الراس التي يفرق فيها الشعر فايده ادعي المالكيه
ان استدامة الطيب بعد الاحرام من خصايصه صلي الله عليه وسلم
لانه من دواعي النكاح فهي الناس عنه وكان هو املك الناس لاربه
فعله ولانه حبب اليه فرخص له فيه **ولمباشرة** الملائكه لاجل الوحي **لهلال**
ملبدا حال بعد حال والتلبيد ان يجعل في الراس شيا نحو الصمغ لتجتمع
شعره ليلا يتشعث في الاحرام او يقع فيه القمل ولابي داود الحاكم عن
ابن عمر انه صلي الله عليه وسلم انما لبد راسه بالغسل قال ابن الصلاح يحتمل
انه بفتح المهملتين ويحتمل بكسر المعجمه وسكون المهملة ما يغسل به الراس من

حطمي او غيره **قال لا يلبس** وقع السؤال عما يلبس فاجاب بما لا يلبس لانه محصور فائدة التصريح به لانه اوجز واحصر لكن لابي عوانة ما يترك المحرم وفي رواية ما يجتنب فعلى هذه للجواب طبق السؤال **وينبذ** بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمامة والبرانس على كل ما يغطى الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل وزاد في رواية عند الطبري وغيره ولا القبا **الا احد** فيه استعمال احد في الاثبات وهو غير جايز وهو من تصرف الرواة للاعاجم وفي رواية للبخاري احد كم في ازار ورداء او نعلين فان لم يجد نعلين الى اخره **ولا تلبسوا** غير الصيغة لانه ليس خاصا بالمحرم **ورس** بفتح الواو وسكون الراء بعدها مهملة نبت اصفر طيب الريح يصبغ به **لا تلثم** بتشديد المثلثة ولابي ذر تلتثم اي تعطي شفتها **فضيل** بالتصغير **تردع** بالمهملة يقال ردع به الطيب اذا لزق بجلده والردع اثر الطيب **البيداء** هي فوق على ذي الحليفة لمن صعد من الوادي **وذلك لخمس بقين من ذي القعدة** زاد ابن سعد يوم السبت **لجن** بفتح المهملة وضم الجيم الجبل المطل على المسجد باعلاه مكة على يمين المصعد وهناك مقبرة اهل مكة **باب من بات بذي الحليفة** المراد من هذه الترجمة مشروعية المبيت بالقرب من البلد التي يسافر منها ليكون امكن من التوصل الى مهماته التي ينساها **واحسبه** الشك من بلي قلابه **يصرخون بهما** اي بالحج والعمرة **التلبية** مصدر لبى اذا قال لبيك **لبيك** قال قوم هو مثنى وقال قوم مفرد قلبت الفه ياء لاتصالها بالضمير كلدا وعلى وعلي الاول فهو تثنية تكثير اي اجابه بعد اجابة لانها اجابة دعوة لابراهيم حين قوله اذن في الناس بالحج وقيل معناه انا مقيم على طاعتك من لب بالمكان اقام به وقيل اتجاهي وقصدي من قولهم داري تلب داره اي تجاهها **ان الحمد** بالكسر على الاستيناف والفتح على التعليل **والنعمة** بالنصب وكذا قوله والملك **كان يوم التروية** هي تامه ويوم مرفوع **عن رجل** هو ابو قلابه **وقال ابو معمر** هو عبد الله بن عمرو **ووصلى الغداة** اي صلى الصبح **فرحلت** بتخفيف الحاء **ذا طوى** مثلث الطا مقصور منون وغير منون واد بقرب مكة **اما موسى كاني انظر اليه** قيل هو على حقيقته لان الانبياء احياء فلا مانع ان يحجوا في هذه الحال كما ثبت انهم يصلون في قبورهم قال القرطبي جبت اليهم العباء فهم يتعبدون بما يجدون من دواعي انفسهم

لا بما يلزمون به كما يلزمهم اهل الجنة الذكر وقال غيره ان المنظور اليه الروح واما الجسد ففي القبر فيجعل الله للروح مثالا فيرى في اليقظة كما يرى في النوم ذكره ابن المنير وغيره وقيل هو اخبار عما وقع منهم كانهم مثلت له احوالهم التي كانت في الحياة الدنيا كيف يعبدوا وكيف حجوا وكيف لبوا وقيل هي رؤيه منام **في الوادي** لمسلم وادي الازرق وهو خلف امج بينه وبين مكه ميل واحد وامج بفتحتين وجيم قريبه ذات مزارع **انقضي** بالقاف المعجمة **طوافا واحدا** للكشميهني طوافا اخر قال عياض وهو الصواب **او غسلت** بالشك ولمسلم وغسلت بواو العطف **فقدم عمر** فيه اختصار بينه مسلم فقال بعد قوله وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر رضي الله عنهما واني لقايم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك فلما قدم قلت يا امير المومنين ما هذا الذي احدثت في شان النسك فقال **ان ناخذ** الى اخره حاصل جواب عمر انه منع الناس عن التحلل بالعمرة لان كتاب الله دال على المنع وكذا السنه اما الكتاب فلامره بالاتمام وذلك يقتضي استمرار الاحرام الى فراغ الحج واما السنه فلانه صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله لكن الجواب عن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان معي الهدي لاحللت فدل على جواز الاحلال لمن ليس له هدي قال المازري قيل ان المتعه التي نهى عنها عمر فسخ الحج الى العمرة وقال النووي بل الظاهر انه نهى عن المتعه المعروفه التي هي الاعتمار في اشهر الحج ثم الحج من عامه وهو على التنزيه للترغيب في الافراد **وقال ابن عمر اشهر الحج** الى اخره اخرجه الدارقطني والبيهقي **وقال ابن عباس من السنه** الى اخره اخرجه ابن حميد والحاكم والدارقطني **وحرم الحج** بضم الحاء والراي امكنته وازمنته وحالاته **يا هنتاه** بفتح الهاء والنون وقد يسكن بعدها مثناه فوقيه واخره هاء ساكنه كناية عن شيء لا يذكر باسمه **قلت لا اصلي** كناية عن الحاء حاضت **فلا يضرك** للكشميهني فلا يضرك من الضير **انظركا** للكشميهني انتظركا **ان يحل** هو فسخ الحج الى العمرة المترجم به وهو منسوخ عند الجمهور **وان يجمع بينهما** اي بين الحج والعمرة **قال ما كنت** زاد النسائي قبله يرى اني افهى الناس وانت تفعله **كانوا**

قال عثمان؟

اي اهل الجاهلية **يرون** بفتح اوله اي يعتقدون **من افجر الفجور** هو من تحكم
الباطلة الماخوذة من غير اصل **ويجعلون المحرم صفر** كذا هو في جميع الاصول
من الصحيحين قال النووي كان ينبغي ان يكتب بالالف ولكن على تقدير حذفها
لابد من قرائته منصوبا لانه مصروف بلا خلاف والمراد بجعلهم ذلك انهم
كانوا يؤخرون حرمة المحرم الى صفر فيسمون المحرم صفرا ويستحلونه بالغارة
والنهب ويحرمون بدله صفرا ويسمونه المحرم فرارا من توالي ثلاثة
اشهر محرمة لضيقها عليهم وقد خطأهم الله في ذلك **برأ الدبر** بفتح الدال
المهملة والموحدة اي ما كان يحصل بظهور الابل من الحمل عليها ومشقة السفر
فانه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج **وعفى الاثر** اي اندرس اثر الابل في سيرها
ويحمل اثر الدبر المذكور ولابي داود وعفي الوبر اي كثر وبر الابل الذي حلق
بالرحال **وانسلخ صفر** اي المحرم الذي سموه صفرا بزعمهم وهذه الرواية
تقرأ ساكنة لاراة السجع **قدم** في الرواية الاتية فقدم بالفاء وهو الوجه
صبيحة رابعة اي ليلة رابعة من ذي الحجة **فتعاظم ذلك عندهم** اي لما كانوا
يعتقدونه اولا **اي الحل** زاد الطحاوي يخيل لانهم علموا ان الحج يحللهم فاراد وا
بيان ذلك فبين لهم انهم يحللون الحل كله لان العمرة ليس معها الا تحلل واحد
حلوا بعمرة اي حلوا من الحج بسبب احرامهم بعمرة **ولم يحلل** بكسر اللام الاولى
انت من عمرتك اي من حجك بعمرة كما امرتهم فمن بمعنى الباء اي بعمرة من احرامك
هذا على القول بانه صلى الله عليه وسلم كان مفردا فان قلنا انه كان قارنا كما
دل عليه اكثر الاحاديث الصحيحة فلا اشكال **ابدت** بتشديد الموحدة **فامرني**
اي ان استمر على عمرتي **بسنة** بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذه والنصب اي
وافعلت **ابو شهاب** اسمه موسى **حجك مكيا** للكشميهني حجتك مكية اي قليلة ابن نافع
الثواب لقلة مشقتها **عطا** هو ابن ابي رباح **يوم ساق البدن** موعام حجة
الوداع **لايحل مني حرام** بكسر حا يحل وتشديد مي مضاف الليا وهو تجريد
اي لا احل من احرامي **ابو شهاب ليس له مسند الا هذا** اي لم يرو غير هذا
الحديث **الى ان يمي** للكشميهني الا ان بحرف الاستثناء **ونزل القران** اي بجواز قوله صح
يشير الى قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية زاد مسلم ولم ينزل قران يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات **قال رجل برأيه ما شا** يعني عمر **طفنا** للاصيلي

بالفاء

بالفاء وهو اوجه **عشية الترويه** اي بعد الظهر الثامن من ذي الحجة **فقدم** بحذا
للكشميهني وقد بالواو ومن هنا الى اخر الحديث موقوف على ابن عباس
ومن اوله الى هنا مرفوع **نسكين** بسكون السين تثنية نسك وهو العبادة
واما بالضم الذبيحة **انزله** اي الجمع بين الحج والعمرة **غير** بالنصب ويجوز الجر
حدثني معن حدثني مالك قال ابن حجر ليس للحديث في الموطا ولا في غرايب
مالك للدارقطني ولم اقف عليه الا من رواية معن **من كدا** بفتح الكاف والمد
غير مصروف وهي التي ينزل منها الى المعلا مقبرة اهل مكة وهي التي يقال لها
الحجون وكانت صعبة المرتقى فسهلها معوية ثم عبد الملك ثم المهدي وكل
عقبة في جبل او طريق عال يسمى ثنية **وخرج من كدي** بضم الكاف والقصر
وهي عند باب شبيكة بقرب شعب الشاميين من ناحية قعيقعان **من اعلا**
مكة كذا رواه ابو اسامة فقلبه والصواب رواية غيره وتقديم هذه
الجملة بعد دخل **واكثر ما يدخل من كدي** بالضم والقصر فايذن انما دخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كدا وخرج من كدي لما تقدم في العيد من سلوك طريق
في الرجوع غير طريق الذهاب وخص الثنية الاولى العليا بالدخول لما سبقت
اليه الى مكان عال وقيل لان ابراهيم دخل منها وقيل لانه صلى الله عليه وسلم
خرج منها مختفيا في الهجرة فاراد ان يدخل ظاهرا عاليا وقيل لان من جاء من
تلك الجهة كان مستقبلا للبيت وقيل لانه دخل منها يوم الفتح فاستمر على ذلك
والسبب فيه قول ابي سفيان بن حرب للعباس لا اسلم حتى ارى الخيل تطلع
من كدا فقال العباس ما هذا فقال شيء طلع بقلبي وان الله لا يطلع الخيل
هناك ابدا قال العباس فذكرت اباسفيان بذلك فدخل والبيهقي عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر كيف قال حسان فانشده
عدمت بنيتي ان لم تروها تثير النقع مطلعها كدا فتبسم وقال ادخلوها
من حيث قال حسان **قاعد** قال العذري بكسرة موضع ثالث يقال له كدي
بالضم والتصغير يخرج منه الى جهة اليمن **فطمحت** بفتح الطاء والميم اي ارتفعت
بان صار بيطر الى فوق **ارني** اعطني بكسر الراء وسكونها **فشده عليه** زاد ابن
اسحق فاركى بعد ذلك عريانا **اخبر عبد الله بن عمر** بالنصب مفعول **حدثان**
بكسر المهملة وسكون الدال بعدها مثلثة بمعنى الحدوث يعني قرب عهدهم

لين كانت عايشه ليس هذا شكا منه في صدقها لكن يقع في كلام العرب صورة للتشكيكات والمراد التقرير واليقين استلام افتعال من السلام والمراد لمس الركن بالقبلة او اليد يلبان يقربان الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم الجدر بفتح الجيم وسكون المهملة لغة في الجدار وللمستملي الجدار امن البيت هو قال نعم لمسلم ان سته اذرع منه من البيت وفي رواية قريبا من سبعة اذرع وفي جامع سفيان بن عيينة سته اذرع وشبر والحاصل انه فوق الستة ودون السبعة فحرب بهم النفقه بتشديد الصاد اي التي اخرجوها لذلك فانهم تحروا له مالا طيبا ليس فيه مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة احد من الناس ليدخلوا اللام للتعليل يدخلوا بغير همز حديث بالتنوين بجاهلية للكسر هو الجاهلية تنكر قلوبهم للاصيلي تنفر قال بعضهم النفرة التي خشيها صلى الله عليه وسلم ان ينسبوه الى انفراد الفخر دونهم وجواب لولا محذوف لثبتة مسلم فقال لنطرت في ان ادخل وجعلت بتاء المتكلم وصحف من ضبطها بالنون الساكنة خلفا بفتح المعجمة وسكون اللام والفاء بابا كما في نسخة هشام حديث عهد بالاضافة فخرت بتقديم الزاي على الراء اي قدرت فايك اختلف في اول من بنى الكعبة واخرج عبد الرزاق عن عطاء قال اول من بنى البيت آدم عليه السلام وعن وهب بن منبه اول من بناه شيث بن آدم وقيل بنته الملائكة قبل آدم ثم رفع في عهد نوح وكان الانبياء بعد ذلك يحجونه ولا يعلمون مكانه حتى بوأه الله لابراهيم اخرجه ابن ابي حاتم من حديث ابن عمرو ثم بناه ابراهيم على اساس آدم وجعل طوله في السما تسعة اذرع بذراعهم ودوره في الارض ثلاثين ذراعا بذراعهم وادخل الحجر في البيت وكان رزبانه لغنم اسمعيل ولم يجعل له سقفا وجعل له بابا وحفر له بيرا عند بابه يلقى فيها ما يهدي للبيت ثم بنته قريش لما احترقت من شرار طارت حين جرتها امراة وكان ذلك قبل المبعث بخمس سنين وقيل بخمس عشرة سنه وكان طولها قبل ذلك سبعة وعشرين ذراعا فجعلوا ارتفاعها ثمانيه عشر ذراعا وقيل عشرين ونقصوا من طولها ومن عرضها اذرعا ادخلوها في الحجر لضيق النفقة بهم لما حوصر ابن الزبير من جند يزيد تضعضعت من الرمي بالمنجنيق فهدمها في خلافته وبناها على قواعد ابراهيم فاعاد طولها على ما هو عليه الان وادخل من الحجر الاذرع المذكورة وجعل لها بابا آخر فلما قتل ابن الزبير شاور

النبوي ح

الحجاج

الحجاج عبد الملك في نقض ما فعله ابن الزبير فكتب اليه اما ما زاد في طوله فاقره عليه واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد بابه الذي فتحه ففعل ذلك واستمر بنا الحجاج الى الآن وقد اراد الرشيد لما ابوه اوجده ان يعيده على ما فعله ابن الزبير فناشده مالك في ذلك وقال اخشى ان تصير ملعبة للملوك فتركه ولم يتفق لاحد من الخلفا ولا غيرهم تغيير شيء مما صنعه الحجاج الى الان الا في الميزاب والباب وعتبته وكذا وقع الترميم في الجدار الذي بناه الحجاج غير مرة وفي السقف وفي سلم السطح وجدد فيها الرخام قال ابن جريج اول من فرشها بالرخام الوليد بن عبد الملك في دارك حذفت منه اداة الاستفهام وصرح بها في رواية ابن خزيمة فقال اتنزل في دارك فكانه استفهمه اولا عن مكان نزوله ثم ظن انه ينزل في داره فاستفهمه عن ذلك وكان ذلك يوم الفتح وهل ترك زاد في رواية لنا من رباع جمع ربع بفتح الراء وسكون الموحدة المنزل المشتمل على ابيات فاعيد الدار المشار اليها كانت دار هاشم بن عبد مناف ثم صارت لعبد المطلب ابنه فقسمها بين ولده حين عمي لب فكان للنبي صلى الله عليه وسلم حصة والده عبد الله فلما هاجر استولى عقيل وطالب على الدار كلها باعتبار ما ورثاه من ابيهما لكونهما كانا لم يسلما وباعتبار ترك النبي صلى الله عليه وسلم لحقه منها بالهجرة وفقد طالب ببدر فباع عقيل الدار كلها قال الداودي وغيره كان من هاجر من المؤمنين باع قريبه الكافر داره وامضى النبي صلى الله عليه وسلم تصرفات الجاهلية تالفا لقلوب من اسلم منهم يتاولون اي يفسرون الآية بولاية الميراث اي يتولى بعضهم بعضا في الميراث وغيره يعني بذلك المحصب الى آخر الحديث هو مدرج من قول الزهري انه يناكحوهم ويبايعوهم زاد للاسمعيلي ولا يكون بينهم وبينهم شيء يسلموا بضم اوله وسكون المهملة وكسر اللام ويحيى بن الضحاك لابي ذر وكريمة عن الضحاك وهو وهم وكان يوما تستر فيه الكعبة اي يوم عاشوراء وقد استمر الامر على ذلك دهرا الى ان تغير فصارت تكسى في يوم النحر لحجن بضم اوله وفتح المهملة والجيم وقال عبد الرحمن وصله الحاكم عن شعبة يعني عن قتادة بهذا السند والاول اكثر يعني لاتفاقهم عليه وانفراد شعبة بهذا اللفظ على انه لا ينافي بينهما بان يقع ذلك قرب الساعة بعد ان يحج بعد يأجوج ومأجوج باب

كسوة الكعبة اخرج الواقدي وغيره عن ابي هريرة مرفوعا اول من كسي البيت
الوصايل اسعد واخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال بلغنا ان تبعا اول من كسي
الكعبة الوصايل فسترت بها قال وزعم بعض علمائنا اول من كسي الكعبة
اسمعيل وحكى الزبير بن بكار عن بعض علمائهم ان عدنان اول من وضع انصاب
الحرم واول من كسي الكعبة او كسيت في زمنه وحكى البلاذري ان اول من كساها
الانطاع عدنان بن ادد وروى الواقدي عن ابراهيم بن ابي ربيعة قال كسي البيت
في الجاهلية الانطاع ثم كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم الثياب اليمانية
ثم كساه عمر وعثمان القباطي ثم كساه الحجاج الديباج واخرج ابو عروبة في الاوايل
عن الحسن قال اول من كسي الكعبة القباطي النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الازرقي
ان معاوية كساها الديباج والقباطي فكانت تكسي الديباج يوم عاشوراء
والقباطي في اخر رمضان واخرج الواقدي عن ابي جعفر الباقر اول من كساها
الديباج يزيد بن معاوية واخرج عبد الرزاق وغيره عن هشام بن عروة ان
اول من كساها الديباج عبد الله بن الزبير وكانت كسوتها المسوح والانطاع
واخرج عن ابن جريج قال اخبرني غير واحد ان اول من كساها الديباج عبد
الملك بن مروان وان من ادرك ذلك من الفقهاء قالوا اصاب ما لم يعلم لها من
كسوة اوفق منه وقد كسيت الكعبة الديباج في الجاهلية مرتين كما بينته في
الاوايل وحكى الفاكهي ان شيبة بن عثمان استأذن معاوية في تجريد الكعبة
فاذن له فكان اول من جردها من الخلفاء وكانت كسوتها قبل ذلك تطرح عليها
شيئا فوق شيء وذكر الازرقي ان اول من ظاهر للكعبة بين كسوتين عثمان بن
عفان وذكر الفاكهي ان اول من كساها الديباج الابيض المامون بن الرشيد
واستمر بعده وكسيت في ايام الفاطميين الديباج الابيض ايضا وكساها محمد
ابن سبكتكين ديباجا اصفر وكساها الناصر العباسي ديباجا اخضر ثم
كساها ديباجا اسود فاستمر الى الان ولم يزل للملوك يتداولون كسوتها
الى ان وقف عليها الصالح اسمعيل بن الناصر قلاوون سنة ثلاث واربعين
وسبعمائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها بيسوس **ان لا ادع فيها** اي الكعبة
صفرا ولا بيضا اي ذهبا ولا فضة قال القرطبي غلط من ظن ان المراد بذلك
حلية الكعبة وانما اراد الكنز الذي بها وهو ما يهدي اليها فيدخر ما يزيد عن الحاجة

قال

قال ابن الجوزي كانوا في الجاهلية يهدون الى الكعبة المال العظيم تعظيما لها فيجتمع
فيها **الا قسمته** اي المال وفي الاعتصام الا قسمتها بين المسلمين والا سمعيلي
بين فقراء المسلمين **ان صاحبيك** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر **لم**
يفعلا زاد الاسمعيلي وهما احوج منك الى المال وحكى الفاكهي انه صلى الله عليه وسلم
وجد فيما يوم الفتح ستين اوقية فقيل له لو استعنت بها على حربك فلم يحركه
تثنية مد **اقتديا بهما** زاد الاسمعيلي فقال كما هو وخرج قال السبكي هذا الحد
عمدة في مال الكعبة وهو ما يهدى اليها لا ينذر لها وقال ابن حجر لا حجة فيه كما انه
صلى الله عليه وسلم انما تركه رعاية لقلوب قريش كما ترك بنا الكعبة على قواعد ابراهيم
لذلك ففي مسلم لولا ان قومك حديثو عهد بكفر لانفقت كنز الكعبة في
سبيل الله ولجعلت بابها بالارض الحديث **انج** بوزن افعل بغائم حائم ثم جيم
والفجج تباعد ما بين الساقين وهو وما قبله حالان من خبر كان او بدله
من الضمير المجرور او تمييزان **جرا جرا** حال **ذو السويقتين** تثنية سويقة
تصغير ساق اي له ساقان دقيقتان زاد احمد فلا تهم بعده ابدا وذلك
قرب الساعة وهو من اشراطها **الحجر الاسود** اخرج احمد والترمذي وابن
حبان حديث ان الحجر والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما
ولو لا ذلك لاضاءا ما بين المشرق والمغرب واخرج الترمذي حديث نزل
الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم
لا تضر ولا تنفع روى الحاكم من حديث ابي سعيد ان عمر لما قال هذا قال
له علي بن ابي طالب انه يضر وينفع وذكر ان الله لما اخذ المواثيق على ولد
آدم كتب ذلك في رق القمه الحجر قال وقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يوتى يوم القيمة بالحجر الاسود له لسان ذلق يشهد لمن
استلمه بحق بالتوحيد قال القرطبي انما قال عمر ذلك لان الناس كانوا حديثي
عهد بعبادة الاصنام فخشي عمر ان يظن الجهال ان استلام الحجر من باب
تعظيم الاحجار كما كانت العرب تفعل في الجاهلية **فلما غلقوا عليهم** زاد ابو عوانة
من داخل ولمسلم فاجاف عليهم عثمان الباب **اعتمر رسول الله صلى**
الله عليه وسلم اي في سنة سبع عام القضية **ادخل** استفهام اي في تلك
العمرة **الاهد** اي الاصنام **ولم يصل فيه** نفي قدم عليه اثبات بلال ان

المرآن صح
بث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان معه زيادة علم **الرمل** بفتح الراء والميم الاسراع واصله ان يحرك الماشي منكبيه في مشيه **يرملوا** بضم الميم **الاشواط** جمع شوط بفتح المعجمة الجري مرة الي الغاية والمراد هنا الطوفة حول الكعبة **الا بقا** بكسر الهمزة وبالموحدة والقاف الرفق والشفقة وهو بالرفع فاعل يمنعه **اول** بالنصب على الظرف **يخب** بفتح اوله وضم الخا المعجمة بعدها موحدة اي يسرع في مشيه والمصدر خبب بفتحتين **حدثنا محمد** زاد ابو ذر هو ابن سلام **سعي** اي اسرع للشي **في الحج والعمرة** اي حجة الوداع وعمرة القضية لان الحديبية لم يطف فيها والجعرانة لم يكن ابن عمر معه فيها **رايتنا** بهمزة قبل الياء فاعلنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اقويا وبيانه من الرياء اي اظهر نا لهم القوة ونحن ضعفا وليس هذا الرياء بمذموم لانه من المخادعة في الحرب **بالمجن** بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم بعدها نون عصا محنية الرأس والمجن الاعوجاج **يستلم الركن يمجن** زاد مسلم ويقبل المجن **اليمانيين** بتخفيف الياء لان الالف عوض عن الياء المحذوفة فلو شددت لكان جمعا بين العوض والمعوض **ومن يتقي** استفهام انكار **لا يستلم** بالبنا للمفعول وللحموي والمستملي بالنون والبنا للفاعل ونصب الركنين **الزبير بن عربي** بالواو والموحدة وخطف من قال عدي بالدال **رحمت** بضم الزاي **اجعل ارايت باليمن** قاله انكارا عليه لما فهم منه من معارضة الحديث بالراي فايده اخرج الفاكهي عن سعيد بن جبير قال اذا قبلت الركن فلا ترفع يداك صوبك كقبلة النساء فايدة للحجر الاسود فضيلتان الحجر وكونه على قواعد ابراهيم فله التقبيل والاستلام وللركن اليماني الثاني فقط فله الاستلام فقط وليس للاخرين شي من ذلك فلا يقبلان ولا يستلمان فايده استنبط بعضهم من تقبيل الحجر تقبيل المصحف والمنبر النبوي والقبر الشريف وقبور الصالحين واجرا الحديث وممن قال بذلك ابن ابي الصيف اليمني من الشافعية **ذكر لعروه** حذف البخاري المذكور واقتصر على المرفوع وقد بينه مسلم فقال ان رجلا من العراق قال لي سل عروه عن رجل يهل بالحج فاذا طاف يحل امله فاذا قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك فسأله فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج فتصدى لي الرجل فحدثته قال فقل له ان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شان اسما والزبير فعلا ذلك فجئت عروه فذكرت له ذلك فقال لج رسو

الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشه فذكره **ثم لم يكن عمرة** بالرفع ويكن تامة اي لم تحصل وللمستملي بدل عمره غيره قال القاضي عياض وهو تصحيف **مع ابي الزبير** بالجر بدل من ابي وهو مضاف للياء وللكشميهني مع ابن الزبير يعني اخاه عبد الله قال عياض وهو تصحيف ايضا **حلوا** اي صاروا حلالا والمراد مسح الركن الفراغ من الطواف وما يتبعه من السعي **منع ابن هشام** هو ابراهيم او اخوه محمد بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي كان بحرا امير مكة وابراهيم امير المدينة واقام للناس الحج مرة في خلافة ابن اخيه هشام بن عبد الملك **بعد الحجاب** للمستملي بعد بهمزة الاستفهام **اي** بالكسر بمعنى نعم **يخالطن** للمستملي في الموضعين يخالطن ورفع الرجال على الفاعلية **نجره** بفتح المهملة وسكون الجيم بعدها راء اي ناحيه وللكشميهني بالزاي اي مجورا بينهما وبينهم بثوب **انطلقي عنك** اي عن جمد نفسك **يحجزن** زاد الفاكهي قبله **فمن** لاحد وقفن حتى يدخل حال كون الرجال مزحزحين منه **مجاورة في جوف ثبير** اي مقيمة فيه **قبه تركيه** هي قبه صغيره من لبود تضرب في الارض **درعا مورده** اي قميصا لونه لون الورد ولعبد الرزاق درعا معصفرا وانا صبي **لشبير** اوله باء الجر والسير ما يعد من الشراك زاد احمد والطبراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال حلفت لان رد الله علي مالي وولدي لاحجن بيت الله مقرونا فقال له ليس هذا نذرا انما النذر ما يبتغى به وجه الله ولفظ الطبراني فاخذ الحبل فقطعه وقال ان هذا من عمل الشيطان **قله** بضم اوله فعل امر **بيده** قال ابن بطال لان القود بالازمه انما يفعل بالبهايم وهو مثلة **ان لا يحج** بالنصب **لسبوعه** بضم المهملة والموحدة لغة قليلة في الاسبوع وقيل هو جمع سبع بالضم والسكون كبرد وبرود **وقال اسمعيل** وصله ابن ابي شيبة **قال وسالت** القائل هو ابن دينار **يقرب** بضم الراء **المذكر** بالتشديد الواعظ **لولا ان تغلبوا** بالبناء للمفعول اي لولا ان يغلبكم الناس على هذا العمل اذا راوني قد عملته لرغبتهم في الاقتدا بي فيغلبوكم بالمكاثرة لفعلت وقيل معناه لولا ان يغلبكم الولاة عليها حرصا على حيازة هذه الكرامة واستدل بهذا على ان سقاية الحاج خاصة ببني العباس **لا امن** بالمد وفتح الميم الخفيفة اي اخاف والمستملي لا ايمن بيا ساكنة بين الخرمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واللبيم فقيل انها اماله وقيل لغه تميميه وهي عندهم بكسر الهمزه **فان حيل**
للكشميهني وان يحل بضم اوله وفتح الحاء وسكون اللام **ما كانوا يبدؤن بشئ**
حين يضعون اقدامهم من الطواف قال ابن بطال لابد من زياده لفظ اول
قبل من الطواف تنبيه قوله ثم رجع عثمان الي اخره من كلام عروه وانتهى حديث
عايشه الي قوله ثم عمر مثل ذلك **يهلون** يحجون **لمناه** صنم كان في الجاهليه
الطاغيه صفة لها اسلاميه **المشلل** بضم اوله وفتح المعجمه واللام الاولي المشددة
الثنيه المشرفه علي قديد وقديد بقاف مصغر قريه جامعه بين مكه والمدينه كثيرة
المياه **فاسمع** بصيغة المضارع **حتي ذكر ذلك** اي الطواف بالصفا والمروه في اية
البقره **بعد ما ذكر الطواف بالبيت** اي في اية الحج السابقه في النزول والمستعمل
تقديم بعد علي ذلك وهو وهم **الطواف الاول** اي طواف القدوم **بطن المسيل**
بالنصب علي الظرف اي المكان الذي يجتمع فيه السيل **بظهر** اي ورا ظهورنا **يوم**
التروية بتخفيف التحتيه هو اليوم الثامن من ذي الحجه سمي بذلك لانهم كانوا
يروون فيها البلهم ويتروون من الماء لان تلك الاماكن لم يكن اذ ذاك فيها ابار
ولا عيون وقيل لان ادم عليه السلام راي فيه حواء واجتمع وقيل لان ابراهيم
راي في ليلته ان يذبح ابنه فاصبح متفكرا يتروي **حدثنا علي** هو ابن المديني
غاديان اي ذاهبان بغدوه **فلا ينكر** بالبنا للمفعول **بالرواح يوم عرفه** اي من
ثمره **كتب عبد الملك الي الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج** كان ذلك سبب
دسه عليه من طعنه بالحربه المسمومه حتي مات لانه انف من كونه تحت امره
فصاح عند سرادق الحجاج اي خيمته زاد الاسمعيلي اين هذا **ملحفه** بكسر الميم
اي ازار كبير **الرواح** بالنصب اي عجل **فانظرني** بقطع الهمزه وكسر الظا المعجمه
اي اخرني وللكشميهني بالوصل وضم الظا اي انتظرني **فاقصر** بوصل الهمزه وكسر
الصاد **وعجل الوقوف** هي روايه عبد الله بن يوسف والقعنبي واشهب عن
مالك واكثر الرواة عنه قالوا وعجل الصلاة ولا منافاة بينهما لان تعجيل الوقوف
يستلزم تعجيل الصلاة **وقال الليث** وصله الاسمعيلي **فجر** اي صل بالهاجره
وهي شده الحر **في السنه** بضم المهمله وتشديد النون اي سنه النبي صلي الله
عليه وسلم **افعل** بهمزه استفهام **يتبعون** من الاتباع وللكشميهني يبتغون من
الابتغاء وهو الطلب **الحمس** بضم المهمله وسكون الميم اخره مهمله **والحمس قريش**

نهجر بيان

اصابح

سموا بذلك لتشددهم في انفسهم كانوا اذا اهلوا بالحج او عمره لا ياكلون لحما
ولا يقتربون شعرا ولا وبرا واذا قدموا مكه وضعوا اثيابهم التي كانت عليهم
ما خوذ من الحماسه وهي الشده **وما ولدت** اي ممن امهاتهم قريشيه دون
اباهم قال ابو عبيده كانت قريش اذا خطب اليهم الغريب شرطوا عليه ان
ولدها علي دينهم فدخل في الحمس من غير قريش ثقيف وخزاعة وليث وبنو عامر
ابن صعصعه وغيرهم تنبيه كانت روية جبير للنبي صلي الله عليه وسلم في هذه
القصه قبل الهجره **حين دفع** زاد في الموطا يعني بن يحيي من عرفه **العنق** بفتح
المهمله والنون سير بين الابطا والاسراع وقيل سير سهل في سرعه **نجوة**
بفتح الفا وسكون الجيم المكان المتسع وفي الموطا لابي مصعب فرجه **نص**
اي اسرع **حيث افاض** اي في الوقت حين **فيتغض** بفا وضاد معجمه اي يستعجم
ردف بكسر الدال اي ركبت خلفه **الوضو** بفتح الواو **واليه** بكسر اللام بعدها
موحده خفيفه بطن من بني اسد **زجرا** بفتح الزاي وسكون الجيم اي صياحا
لحث الابل **وخبا** الكريمه وصوتا وهو تصحيف **بالايضاع** اي السير السريع **ولم**
يسبغ الوضو اي كعادته بل اقتصر علي مره مره **بجمع** اي مزدلفه سميت بذلك
لان ادم عليه السلام اجتمع فيها مع حواء رضي الله عنها وازدلفه اليها اي
دنا منها وقيل لاجتماع الناس بها وازدلافهم اي يقربهم الي الله بالوقوف فيها
وقيل لانه يجمع فيها بين الصلاتين ويزدلف منها الي مني **ولم يسبح** اي يتنفل اركعتي
بالضم اي الظن **قال عبد الله** هو ابن مسعود **عن وقتهما** للسرخسي عن وقتها **ينزع**
بزاي وغين معجمه يطلع **المشعر** بفتح الميم وكسرها لغة قرئ بهما في الشواذ سمي
به لانه معلم للعباده والحرام لانه من الحرم او لحرمته **ما بدا لهم** بلا هم اي
ظهر **يا هنتاه** اي يا هذه **ما اراانا** بالضم **للظعن** بضم الظا المعجمه جمع ظعينه وهي
المراة في الهودج ثم اطلق علي المراة مطلقا **نقيله** اي عظيمه الجسم **بنطه** بفتح
المثلثه وكسر الموحده بعدها مهمله خفيفه اي بطيئه الحركه **حطمه** بفتح الحاء
وسكون الطا المهملتين الزحمه **فلان اكون** بفتح اللام مبتدا خبره احب الي
من مفروح به اي ما يفرح به من كل شئ **لغير ميقاتها** باللام والبا اي المعتاد ه
والعشا بينهما بالفتح اي الاكل لا بالكسر **مقدم** بفتح الدال **يعقوا** بدخلوا
في المعتمه وهو وقت العشا **لا يفيضون** زاد في ايام الجاهليه من جمع **حتي**

شبكة الألوكة www.alukah.net

تطلع الشمس زاد الطبري على ثبير اشرق ثبير بهمزة قطع لامر من الاشراق
وثبير منادى اي ليطلع عليك الشمس وهو بفتح الموحده وكسر المثلثه جبل
على يسار الذاهب الى منى عرف برجل من هذيل اسمه ثبير دفن فيه زاد الاسماعيلي
بعد هذه الجملة كيما نغير اي يدفع للنحر من اغار الفرس اسرع في عدوه والراء
في الكلمتين ساكنه لارادة السجع افاض لافاضه الدفع ومنه افاض القوم
في الحديث اذا دفعوا فيه جبل ثبير للكشميهني حتى وهو اصوب جزور بفتح
الجيم وضم الزاي البعير ذكرا كان او انثى شرك بكسر المعجمه وسكون الراي مشاركة
لبدنها بفتح المهملة والموحده وبضم الباء وسكون الدال وللكشميهني لبدانتها
اي سمنها راى رجلا يسوق بدنه زاد النسائي وقد جهده المشي زاد ابو يعلى
حافيا ويلك كلمة دعا على الانسان تدعو العرب به كلامها ولا تقصد معناها
كعقولهم لا ام لك وفي لفظ ويحك قال الهروي يقال ويل لمن وقع في هلكة يستحق
وويح لمن وقع في هلكة لا يستحقها ولجلل هو امر بمعنى الخبر اي قد صار حلالا
لا آمنها اي الفتنه وللمستملي والسرخسي لا ايمنها ان تصد للسرخسي ان يستصد
فاهل بالحج زاد ابو ذر من الدار حتى حل للسرخسي حتى احل وكلاهما لغة
الاشعار كشط جلد البدنه حتى يسيل دم ثم يسلته فيكون ذلك علامة على
كونه هديا ان زياد بن ابي سفيان هو الذي استخلفه معويه وانما كان
يقال له زياد بن ابيه او ابن عبيد لان امه سميه مولاة للحرث بن كلده وقد
على فراش عبيد فلما كان في خلافه معويه شهد جماعة على اقرار ابي سفيان بان
زيادا ولده فاستلحقه معاويه لذلك وروح ابنه ابنته وامن على العراقيين
ويقال انها اول قضيه غير فيها الحكم الشرعي وروي انه كتب الى عايشه رضي
الله عنها من زياد بن ابي سفيان لتكتب له كذلك فكتبت له من عايشه ام
المؤمنين الى زياد ابني وقد وقع في مسلم ان ابن زياد وغلط بالاتفاق توفيت
بها اي سنه تسع عام حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس العمن بكسر المهمله وسكون
الهاء الصوف وقيل المصبوغ منه وقيل الاحمر خاصه عن ام المؤمنين اي
عايشه كما صرح به في رواية الاسماعيلي قلايدها اي الهدايا ثنا محمد زاد ابن
السكن بن سلام تابعه اي معمر او المتابع علي بن المبارك للجلال بكسر الجيم وتخفيف
اللام جمع جل بضم الجيم ما يطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه لانري بالضم اي
لا نظن فدخل علينا بضم الدال مبنيا للمفعول مخر النبي صلى الله وسلم

هو عند

موعند الجمرة الاولى التي تلي المسجد حجاج بضم المهملة جمع حاج زياد بن جبير
هو ثقفي بصري ليس له في الصحيحين سوى هذا الحديث وحديث اخر في النذر
وهو غير زيد بن جبير السابق اول الحج ذاك طائي كوفي رحمه الله عليهم اجمعين
اي اثرها او اثمها مقيده اي معقوله الرجل البصري قايمه على ما بقي من قوا
سنه بالنصب بعامل مضمر كالاختصاص او التقدير متبعا سنه والجر على
المناسكة فاها سنه وقال سفيان اي بالاسناد المذكور جزارها
بالكسر اسم للفعل كالخياطه والحجامة واما بالضم فاسم للسواقط والاطراف
الراس واليدين والرجلين سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته
شيا زاد مسلم منها وقال نحن نعطيه من عندنا ثلاث مني بالاضافة
فعجلت بغير التعقيب بعدها فاثره لام خفيفه مفتوحتين ثم مثناه ساكنه
اي تبعت القمل منه قالوا للمقصرين موعطف تلقيني اي قال راجع للمقصر
عباس بن الوليد بالتحتيه والمعجمه هو الرقام ولم يخرج لعباس بن الوليد
بالموحده والمهملة الا ثلاثه احاديث نسبه في كل منهما القرشي احدها في
علامات النبوه والثاني في المغازي والثالث في الفتن عن معاويه قال
قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد مسلم وهو على المروة قال
النووي رحمه الله كان ذلك في عمرة الجعرانه بمشقص بكسر الميم وسكون المعجمه
وفتح القاف اخره صاد مهمله نصل طويل وقيل عريض وقال ابو الزبير
وصله احمد وابو داود والترمذي وبينه عن ابن عباس وصله الطبراني
لم اشعر اي لم اعلم حدثني اسحق هو ابن راهويه لحن كلحن اي للافعال المستو
عن تقديمها وتاخيرها حرام اي يحرم فيه للقتال نفر رفع راسه زاد الاسماعيلي
الى السما انها لوصيته اي قوله فليبلغ الشاهد الغايب الى اخر الحديث
الى امته لاحمد الى ربه فايده لسته ايام منوا اليه من ذي الحجه اسما التاسع
يوم التروية والتاسع عرفه والعاشر النحر والحادي عشر القر والثاني عشر
النفر الاول والثالث عند النفر الثاني وقيل ان السابع يسمى يوم الزينة
اليس يوم النحر بالنصب خبر اليس بالبلد الحرام ذكره مع تانيث البلد
لانه اضمحل منه معنى الوصفيه وصار اسما الى يوم بالجر مبلغ بفتح اللام
اي رب شخص بلغه كلامي فكان احفظ له وافهم لمعناه من الذي نقله له قال

المهلب فيه انه يأتي في اخر الزمان من يكون له من الفهم في العلم ما ليس لمن
تقدمه الا ان ذلك يكون في الاقل لان رب موضوعه للتقليل وقال هشام
وصله ابن ماجه ابن الغار بغين معجم واخره زاي خفيفه البجرات بفتح الجيم
والميم بهذا اي الحديث الذي تقدم فوزع الناس بين اليمقي في رواية سببه
وذلك انه انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح في اوسط ايام التشريق فعرف
انه الوداع فامر براحلته القصوى فرحلت فركب فوقف بالعقبه واجتمع الناس
اليه فقال يا ايها الناس فذكر الحديث وقال جابر اخرجه مسلم وبين بفتح
الواو والموحده والراء هو ابن عبد الرحمن المسلي بضم الميم وسكون المهملة
بعدها لام فارعه بها السكت جمرة العقبه هي الكبرى وليست من مني بل
هي حدها من جمة مكه وهي التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار عندها على
النصره سميت جمرة لاجتماع الناس بها يقال تجمر بنو فلان اذا اجتمعوا وقيل
لان العرب يسمي الحصى الصغار جمارا حاذي بحا مهملة وذال معجمه من المحاذاة
اعترضها اي الشجره انزلت عليه سورة البقره خصها بالذكر لان غالب احكام
المناسك فيها وفيها الاشاره الى الرمي بقوله واذكروا الله في ايام معدودات
لملحه بن يحيى هو ابن النعمان الزرقي ليس له في البخاري غير هذا الحديث الدنيا بضم
الدال وكسرها القريبه الى جمه مسجد الخيف يشهل بوزن يكرم اي يقصد السهل
من الارض وهو المكان المصطحي الذي لا ارتفاع فيه ثنا محمد زاد ابن السكن ابن
بشار عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره قدم المتن ثم
اتى بتمام السند في اخره وليس بضار في وصله حين احرم اي اراد الاحرام
بخلاف حين احل فانه على حقيقته امر بالبنا للمفعول وصرح برفعه في رواية
لمسلم احابستنا اي ما منعتنا من التوجه من مكه افاضت اي طافت طواف
الافاضه فلا اذن اي فلا حبس علينا يومئذ رخص بالبنا للمفعول وصرح برفعه
عند النسائي ليله الحصبه بمهملتين وموحده بوزن الضربه وللمستملي الحصا
ليله النفر عطف بيان عقري حلقي بالفتح فيهما ثم السكون والقصر بلا تنوين
دعا لم يقصد معناه ومعنى الاولى عقرها الله اي جرحها واوجعها عاقرا
لا ولدا او عقر قومها ومعنى الثانيه حلق شعرها وهو زينه المراة او اصابها
بوجع في حلقها او حلق قومها بشؤمها اي اهلكهم اسحم اي اسهل التوجه الي

المدينه وليس بسنه ولا نسك يعني بالابطح للكشميهني يعني الابطح ليس
التحصيب اي نزول المحصب بشيء اي من امر المناسك فيصلي سجدتين
للكشميهني ركعتين يصلي يعني بالمحصب انشه على ارادة البقعه ولان من
اسمائها البطحا الموسم بفتح الميم وسكون الواو وكسر المهملة سمي بذلك لانه
معلم يجتمع اليه الناس مشتق من السمة وهي العلامة ذو المجاز بفتح الميم
وتخفيف الجيم اخره زاي سوق لهذيل بناحيه عرفه على فرسخ منها وعكاظ
بضم المهملة وتخفيف الكاف اخره ظا مشاله سوق لقيس وتقيف بين
بحيله والطايف مجنة الناس اي مكان تجارتهم زاد في البيوع ومجنه بفتح
الميم وكسر الجيم وتشديد النون سوق لكنانه بمر الظهران الى جنب يقال له
الاصفر وذكر ابن اسحق وابن الكلبي من اسواق العرب ايضا حباشته بضم
المهملة وتخفيف الموحدة وبعد الالف معجمه سوق في دار بارق على ستة اميال
من مكه الى جهة اليمن ولم يذكر في الحديث لانها لم يكن من مواسم الحج وانما كانت
تقام في رجب قال الفاكهي ولم تزل هذه الاسواق قايمه في الاسلام الى ان كان
اول ما ترك منها سوق عكاظ كانت تقام صبح هلال ذي القعده الى عشرين يوما
ثم تقام سوق مجنه عشرة ايام ثم تقام ذو المجاز مستهل ذي الحجه ثمانيه ايام
ثم يتوجهون الى مني كرهوا ذلك اي ادخال التجاره في الحج الادلاج بالتشديد
سير اخر الليل وهو المراد هنا واما بسكون الدال فسير اوله وزاد في مجمع
زاد ابن السكن بن سلام محاض بحا مهملة وضاد معجمه مدلجا بالتشديد
العمره هي لغه الزياره وقيل انها مشتقه من عمارة المسجد الحرام العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما قال ابن عبد البر هو خاص بالصغاير قال وغلط من عمم الكبايير
ايضا قال ابن التين والي بمعنى مع اربع لابي ذر اربعا وهي عمره الحديبيه وعمرة
القضا وعمرة الجعرانه والعمرة التي في حجته استنان عايشه اي حسن مرور السيل
على اسنانها يا امام لابي ذر يا امه عمرات بتثليث الميم قالت الى اخره زاد مسلم
وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم اذ قسم غنيمه اراه حنين بنصب غنيمه وجر
حنين وكان الراوي طرأ عليه الشك فادخل بين المضافين لفظه اراه وهو بضم
اوله اي اظنه يشيح بمعجم واخره حا قبل اربع مرتين لا ينافي ما تقدم لانه
صرح بان المراد غير التي في حجته وكانه لم يعد عمرة الحديبيه للصد عنها لامراة

عن اتمامها خ

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الانصار هي امّ سنان الانصاريه وقيل امّ سليم ان تجيء للاصيلي وكريمه
ان تجيين ناضح بضاد معجمه وحاء مهمله اي بعير ينضح بكسر الضاد فاذا
كان رمضان بالرفع وكان تامه حجه لمسلم تعدل حجه فقيل هو علي باله
الخاتساوي الحج في الفضل والثواب لمزيد شرف الوقت وقيل هو خاص بتلك
المراة وقال ابن راهويه هو نظير حديث قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن
التنعيم بفتح المثناه وسكون النون وكسر المهمله مكان علي اربعة اميال من
مكة الي جهه المدينه سمي بذلك لان الجبل الذي عن يمينه يقال له ناعم والذي
عن يساره يقال له منعم والوادي نعمان وان عايشه حاضت كان
حيضها يسرف يوم السبت ثالث ذي الحجه فلما طهرت في مسلم ان طهرها
كان يوم النحر اهللت بعمرة للسرخسي لاحللت النصب بفتح النون والمهملة
التعب يصدر يرجع بمكان كذا هو الابطح او نصبك شك من الراوي قرنا
بسرف لابي ذر وابي الوقت سرف بحذف الباء مرجها بضم الميم وفتح الواو وه
وتشديد الجيم ولابن عساكر متوجها فانزل الله زاد الطبراني في الاوسط
وائموا الحج والعمرة لله وائتوا همزه قطع ونون من النقا وللمستملي بالوصل
والتاء المشدده من الاتقا حدثنا احمد زادت كريمه بن عيسي فاعمرتا
واخيّ الي احرم اي بعد ان فسخ الحج الي العمرة وهو في حق عايشه رضي الله
عنها مشكل لانها حينئذ كانت حايضا فلم تطف بالبيت ولا تحللت قال القاضي
عياض فلعلها اشارت الي عمرتها التي فعلها من التنعيم ويكون قولها مسخنا
واحللنا ثم اهللنا من العشي بالحج راجعا الي غير عايشه اغيلمة تصغير غلمه جمع غلام
بالعشي هو اخر النهار يطرق بضم الراء درجات بفتح المهملة والراء والجيم جمع
درجه وهي طرقها المرتفعه وللمستملي دوحات بسكون الواو وحاء مهمله جمع
دوحه وهي الشجره العظيمه اوضع اي اسرع للسير مرجها اي المدينه فنه
مشروعية حب الوطن والحنين اليه جدرات بضم الجيم والدال جمع جدر
جمع جدار فجأ رجل هو قطبة بن عامر السلمي فدخل من قبل بابه روي ابن
جرير عن الزهري ان ذلك كان في عمرة الحديبيه وعن السدي انه كان في حجة
الوداع والاول اقوي وفيه ان سبب ذلك كراهة ان يحول بينهم وبين السما
شيء من سقف او غيره قطعة اي جزء يمنع الي اخره بيان للكونه عذابا اي الما

زاد ابن عدي من حديث ابن عمر وانه ليس له دوا الا سرعة السير ثمته
بفتح النون وسكون الهاء حاجته فليعجل زاد احمد المرجوع الي اهله زاد
الحاكم من حديث عايشه رضي الله عنها فانه اعظم لاجره قال ابن عبد البر وزاد
فيه بعض الضعفا عن مالك وليتخذ لاهله وان لم يجد الا حجر ايعني حجر الزناد
قال وهي زياده منكره قال ابن بطال ولا تعارض بين هذا الحديث وحديث
سافروا تصحوا فانه لا يلزم من الصحة بالسفر لما فيه من الرياضه ان لا
يكون قطعة من العذاب لما فيه من المشقه فصار كالدوا المر المعقب للصحة
وان كان في تناوله الكراهه لطيفه سيل امام الحرمين حين جلس موضع
لبيه لم كان السفر قطعة من العذاب فاجاب علي الفور كان فيه فراق الاحباب
حدثنا محمد هو ابو حاتم الرازي وابن اسحق الصغاني عن عكرمه فقال قال
ابن عباس فيه حذف ثبت في كتاب الصحابه لابن السكن ولفظه عن عكرمه
قال قال عبد الله بن رافع مولي ام سلمه سالت الحجاج بن عمرو الانصاري
عمن حبس وهو محرم فقال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من عرج او كسر
او حبس فليحل مثلها وعلي حل قال فحدثت به ابا هريره رضي الله عنه فقال
صدق وحدثته ابن عباس فقال فذكره اليس حسبكم سنة بالنصب
خبر ليس وحسبكم الاسم بدل بفتح الموحدة والمهملة اي قضا لما احصر فيه
بالتلذذ بمعجمتين الجماع حبسه عدو لابي ذر عدو او غيره ذلك من مرض
او نفاد نفقة وراي ان ذلك مجزي لابي ذر مجزيا قال ابن حجر رحم الله
وهو خطا من الكاتب لان جميع رواة الموطا اتفقوا علي رفعه هوامك
بتشديد الميم جمع هامه وهو ما يدب من الاحناش والمراد هنا القمل او
انسك بشاه للكشميهني شاه بلا موحده وعلي الاول ضمن انسك معني
تقرب او افرد هوداة بالبا تتهافت بالفا اي تتساقط شيا فشيا او احلق
بحذف المفعول شك من الراوي يفرق بفتح الفا والرا مكيال معروف
تسع ستة عشر رطلا او انسك بما تيسر للكرميه او انسك بما يصيغه
الامر والموحده عبد الله بن معقل بفتح الميم وسكون المهمله وكسر القاف
اري الوجع بضم الهمزه اي اظن بلغ بك للمستملي والحموي يبلغ ما اري
بالفتح من الرؤية او ما كنت شك ايجهد بالفتح المشقه ولا يجوز هنا الضم

شبكة الألوكة www.alukah.net

للذي بمعني الطاقه **نصف صاع** زاد مسلم تمر وحنطه ولابي داود تمر بيب
والاول اصح **وانه يسقط** لابي ذر ليسقط اي قمله **وعن محمد بن يوسف** الفريابي
عن عبد الله بن ابي قتاده قال انطلق الي اخره هكذا ساقه مرسلا وكذا المسلم
واحمد ووصله الطيالسي من طريقه عن ابيه **فاحرم اصحابه ولم يحرم** الضمير
لابي قتاده بينه مسلم **وحدث** بالبنا للمفعول **فاثبته** بمثلثه ثم موحده ثم
مثناه اي جعلته ثابتا في مكانه لاحراكه به **وحسبتنا ان نقتطع** اي نضمر من
مقطوعين عن النبي صلي الله عليه وسلم لكونه سبقهم **لارفع** بالتخفيف اي اكلفه
السير **شاوا** بمعجمه بعدها همزه ساكنه اي ثارة والمراد انه يركضه تارة
ويسيبه بسهوله اخري **بتعهن** بكسر المثناه وفتحها بعدها عين مهمله ساكنه
ثم ها مكسوره ثم نون وللاسمعيلي بدعمن بدال بدل التا **وهو قايل** من
القيلوله اي سبقيل وصحف من قاله بالموحده **السقيا** بضم المهمله وسكون
النون القاف بعدها تحتيه مقصور قريه جامعه بين مكه والمدينه
ان اهلك لمسلم اصحابك **فانتظرهم** بصيغه الامر زاد مسلم فانتظرهم
بصيغه الماضي **فاضله** بمعني فضله اي بقيه **فانبينا** بضم اوله اي اخبرنا
بغيقه بفتح المعجمه وسكون التحتيه ثم قاف مفتوحه وها مالبني عفار بين
مكه والمدينه **فبصر** بفتح الموحده وضم المهمله وللكشميهني فنظر **اصدنا**
بتشديد الصاد والاصل اصطدنا فادغمت الطا بعد قلبها تا في الصاد
بالقاحه بقاف ومهملة وصحف من قال بالفا واد علي نحو ميل من السقيا
الي جهه المدينه بينه وبينها ثلاث مراحل **يتراوون** يتفاعلون من الروية
يعني وقع هو شك من البخاري **فتناولته** زاد ابو عوانه بسوطي **ومواماتنا**
بفتح اوله **حلال** لابي عوانه فهو حلال وهو مقدر هنا **وقال لنا عمرو** زاد
ابو عوانه من دينار والقايل ذلك هو سفيان اراد بذلك كيفيه تحمله
لهذا الحديث من صالح وهو انه قدم عليهم مكة من المدينه فدلهم عمرو
علي السماع منه **خرج حاجا** للبيهقي او معتمرا علي الشك وهو من بني
عوانه والثاني هو الصواب فان ذلك كان في عمره الحديبيه **الا ابو قتاده**
لم يحرم الا يعني لكن وما بعدها مبتدا وخبر ونظيره قشر بوا منه الا
قليل منهم وللكشميهني الا ابا بالنصب وهو الجاده **عن ابن عباس عن**

الصعب

الصعب هذا هو المحفوظ انه من مسند الصعب وفي رواية لمسلم
ان الصعب فجعله من مسند ابن عباس والصعب بفتح الصاد وسكون
العين المهملتين اخره موحده وابوه بفتح الجيم وتشديد المثلثه **بالابواء**
بفتح الهمزه وسكون الموحده والمد جبل من عمل الفرع بضم الفا والراء بعدها
مهملة بينه وبين الجحفه ثلاثه وعشرون ميلا **او بودان** شك من الراوي
قال ابن حجر والظاهر انه من ابن عباس وهو بفتح الواو وتشديد الدال
اخره نون موضع بقرب الجحفه بينه وبينها ثمانيه اميال **فلما راي ما في**
وجهه زاد الترمذي وابن خزيمه من الكراهه **انا لم نرده عليك** زاد
الطبراني كراهتك له ونرده بالفتح تخفيفا والضم اتباعا وللكشميهني نرد
بالفك **الا انا حرم** زاد النسائي لا ناكل الصيد قال العلماء وردت احاديث
مقبوله لهم للصيد وهو محرم واحاديث يرده والجمع ان القبول محمول علي
ما يصيده الحلال لنفسه ثم يهدي منه للمحرم والرد محمول علي ما صاده
الحلال لاجل المحرم **وعن عبد الله بن دينار** عطف علي قوله عن نافع **خمس**
لا مفهوم لهذا العدد ففي طريق عند ابي عوانه ست وزاد فيها الحيه وهي
في رواية لمسلم بدون ذكر العدد ولابي داود بزياده السبع العادي ولابن
خزيمه وابن المنذر زياده الذيب والنمر **من الدواب** بتشديد الموحده جمع
دابة ما دب علي الارض **كلهن فاسق** راجع في ضمير فاسق لفظ كل وفي ضمير
يقتلن معناها ووصف بالفسق لخروجهن عن سايير الحيوان بالايذاء
والافساد **في الحرم** لمسلم في الحل والحرم **الغراب** زاد مسلم الابقع وهو
الذي في ظهره او بطنه بياض فاخذ بعضهم بهذا القيد والحق به الجمهور ما
شاركه في الايذاء وتحريم الاكل كالغداف والاعصم وهو الذي في رجليه او
جناحه او بطنه بياض او حمره والعقعق بخلاف غراب الزرع فانه خارج عن
ذلك باتفاق **والحداه** بكسر اوله وفتح ثانيه بعدها همزه بلا مد بوزن عنبه
وحكي صاحب المحكم مده ندورا **والفاره** بهمزه ساكنه ويجوز تسهيلها
والكلب العقور قيل هو خاص بالكلب المعروف وقيل كل ما عقر الناس
وعدا عليهم واخافهم كالاسد والنمر والفهد والذيب وعليه الجمهور **في عار**
عني زاد الاسمعيلي ليله عرفه **لرطب بها** اي ليجف ريقه بها **شرها** مفعول

يقتلن ح

ثان قال للورع اللام بمعنى عن فويسق تصغير تحقير مبالغة في الذم وكأنه
بضم اوله وتشديد الفاء المفتوحة قيل هو كناية عن الاصطياد وقيل على ظاهره
تنبيها بالادنى على الاعلى وهذا اصح لا يحرم اي من مكة لانها صارت دار
اسلام واذا استفرم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاجيبوا يحرمه
الله اي بتحريمه يحتلي يقطع خلاها بفتح المعجمة مقصورا الرطب من النبات
القين الحداد وقيل كل ذي صنعة يعالجها بنفسه وكوي ابن عمر ابنه اسمه وا
بلحي جمل بفتح اللام وسكون المهملة وبفتح الجيم والميم موضع بطريق مكة
ووهم من ظنه في الجمل الحيوان المعروف وانه كان آلة اللحم وسط راسه
بفتح المهملة اي متوسطه وهو ما فوق اليافوخ فيما بين اعلا القرنين تزوج
ميمونة وهو محرم كذا رواه ابن عباس وصح ايضا عن ابي هريرة وعايشة
واخرج الترمذي عن ابي رافع انه تزوجها وهو حلال قال وكنت السفير بينهما
القعاذين بضم القاف وتشديد الفاء وزاي ما يلبسه المراة في يديها ليشد
على الانف او تحت الحاجر ولا تخطوا راسه في رواية لمسلم ولا تغطوه
وجهه ولم يثبت كما بينته في الديباج ولا تقربوه بتشديد الراء بين القرنين
اي قرني البير وهما العمودان المنتصبان لاجل عود البكرة مالك عن ابن شهاب
ذكر جماعة منهم ابن الصلاح ان مالكا تفرد بهذا الحديث عن ابن شهاب وليس
كذلك فقد تابعه عليه بضعة عشر نفسا بينتهم في شرح الموطا وعلى راسه
المغفر بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفاء زرد ينسج من الدرع على قدر الراس
قال الحاكم وهذا يعارض حديث جابر انه دخل وعليه عمامة سوداء
اخرجه مسلم واجيب بانه كان على راسه المغفر اول دخوله ثم ازاله
ولبس العمامة بعد ذلك ابن خطل اسمه عبد الله كان اسلم ثم ارتد اقتلوه
زاد احمد والبيهقي فقيل وهو متعلق باستار الكعبة وقد جمع الواقدي
عن شيوخه اسما من لم يؤمن يوم الفتح وامر بقتله عشرة انفس منهم
اربع نسوة ابن خطل وعبد الله بن ابي سرح ومقيس بن ضبابة والحويرث
ابن نقيذ وعكرمة بن ابي جهل وهبار بن الاسود وامرأتان وهند بنت
عتبة وقينتا ابن خطل فمنهم من اسلم فلم يقتل ابن يعلى عن ابيه لابي ذر
ابن يعلى ابن اميه وهو تصحيف ولا تخطوه اي تمسوه بالخيوط وهو طيب

الموطا

للموطا قاضيته للكشميهني قاضية امراه من خثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة
قبيلة مشهورة ولابن ماجه وغيره ان السائل رجل من خثعم عن ابيه فجمع
بانه رجل كانت معه ابنته فسال وتكلمت معه ابنته ايضا وقد ورد ذلك
مصرحا به في مسند ابي يعلى واسم هذا السائل حصين بن عوف الخثعمي
بيخاكبر للايثبت الثلاثة احوال او بعضها صفه افاح عطف على مقدر
اي ابجور فاح الثقل بفتح المثلثة والقاف الامتعة حدثنا اسحق زاد الاصيلي
ابن منصور حجبي بالبناء للمفعول زاد الترمذي في حجة الوداع الجعيد بالجيم
مصغر تقول للسايب لم يذكر المقول اقتصارا على المقصود من الحديث وكان
عمر سأله عن قدر المد احمد بن محمد ابن ابي الوليد الازرقي ابراهيم هو ابن سعد
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن هو ابن عوف او نجاهد
شك من مسدد لكن بلفظ خطاب النسوة او الاستدراك تنبيه كان عمر رضي
الله عنه يتوقف اولا في الاذن لامهات المؤمنين في الحج اهتماما على قوله تعالى
وقرن في بيوتكن فكان يرى تحريم السفر عليهن ثم ظهر له الجواز فاذن لهن في
اخر خلافته ثم كان عثمان يحج بهن في خلافته ايضا ووقفت بعضهن عند ظاهر
الاية وهي زينب وسودة رضي الله عنهما فقالا لا تحركنا دابة بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة اطلق هنا وقيد في رواية غيره يوم وليلة
وفي اخرى مسيرة يومين وفي اخرى مسيرة ثلاث فاخذ اكثر العلماء بالمطلق
لاختلاف التقييدات وحملوا القيود على اختلاف المواطن بحسب السائلين
ولفظ ابي عوانة في هذا الحديث لا تحج امراة ابو فلان هو ابو سنان او فلان
بحذفهن للكشميهني وقال اخذ فهن الغزاري هو مروان بن معاوية يهما
بضم اوله من الهماه وهو ان يمشي معتمدا على غيره امره للكشميهني من
امره بزيادة واو نذرت اختي قيل اسمها ام حبان بالكسر والموحدة ان تمشي
زاد مسلم حافية زاد احمد غير محتمرة زاد الطبري وشكي اليه ضعفها
لتمشي ولتركب زاد احمد ولتحتمر ولتصم ثلاثة ايام المدينة هي اسم علم على البلدة
النبوية على الحال بها افضل الصلاة والسلام وكان اسمها يثرب وقد نهي عن
تسميتها به ويثرب اسم لموضع منها وقيل لرجل من ولد ارم بن سام بن نوح
اول من نزلها وكان سكانها العماليق ثم نزلها طايفة من بني اسرائيل

اي ان انوب عنهم

ارسلهم موسى عليه السلام ثم نزلها الاوس والخزرج لما يفرق اهل سبا بسبب
سيل العرم **من كذا الى كذا** المسلم من عير الى ثور وعير بسكون التحتية اوله
مهملة ويقال عاير بوزن فاعل جبل بالمدينة وثور جبل بها ايضا صغير الى
الحمرة بتدوير خلف احد من جمة الشمال ولاحمد والطبراني ما بين عير الى احد
ولمسلم ما بين جبليها وسياتي قريبا ما بين لابتيها واللابة بتخفيف الموحدة
الحرة وهي الحجارة السود ولاحمد ما بين حرتيها وما بين مازميها والمازم بكسر
الزاي المضيق بين الجبلين وكلها يرجع لمعنى واحد **لا يقطع شجرها** لمسلم عضاهها
ولا يصاد صيدها **حرم** بالبنا للمفعول وللمستملي بفتحتين وتنوين خبر مقدم
وما بين مبتدا مؤخر ولاحمد ان الله حرم الى اخره **ولابتي بني حارثة** زاد للاسماعيلي
وهم في سند الحرة اي في الجانب المرتفع منها **صرف ولا عدل** بفتح اولها والصرف
الفريضة والعدل النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف
الدية والعدل البدل **ذمة المسلمين واحدة** اي امانهم صحيح قال البيضاوي
الذمة العهد سمي بذلك لانه يذم متعاطيه على اضاعته **الخفر** بالخا المعجمة
والفا نقض العهد **ومن تولى** الى اخره ان اريد به ولاء الحلف جاز الانتقال
عنه بالاذن او ولاء العتق فلا فقوله بغير اذن موالية لا مفهوم له وانما هو
للتنبيه على المانع وهو ابطال حق الموالي **وانها تنفي الناس** اي الشرار منهم
امرت بقرية اي بالهجرة اليها او بسكناها **تاكل القرى** اي تغلبهم كني بالاكل
عن الغلبة لان الاكل غالب على الماكول وقيل المعنى تفتح القرى اي يفتح اهلها
فياكلون غنائمها ويظهرون عليها وقيل المراد غلبة الفضل وان الفضائل تضمحل
في جنب عظيم فضلها حتى تكاد تكون عدما **يقولون يثرب وهي المدينة**
اي يسمونها يثرب واسمها الذي يليق بها المدينة وانما كره الاول لانه اما
من الثرب وهو الفساد او التثريب وهو التوبيخ وكلاهما مستقبح وكان صلى
الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح **تنفي الناس** قال عياض
هذا خاص بزمنه لانه لم يكن يصير على الهجرة والمقام معه بها الا من ثبت
ايمانه قال النووي وليس هذا بظاهر لان عند مسلم لا يقوم الساعة حتى
تنفي المدينة شرارها وهذا والله اعلم زمن الدجال **كما ينفي الكير** بكسر الكاف
وسكون التحتية الزق الذي ينفخ فيه الحداد قال في المحكم والكور لغة فيه **خبث**

الحديد

الحديد بفتح المعجمة والموحدة اخره مثلثة وسخه الذي يخرجه النار والمراد
انها لا تترك من في قلبه دغل بل يخرجه كما يميز الحداد ردي الحديد من جيده
ونسب التمييز للكير لكونه السبب الاكبر في اشتعال النار التي يقع بها التمييز
طابه وطيبه مشتقتان من الطيب لطيب ترابها وهوائها وساكنها
وطيب العيش بها قال بعض العلما من اقام بالمدينة يجد من تربتها وحيطا
رايحة طيبة لا تكاد توجد في غيرها **ترتع** ترعى او تسعى **ماذعرتها** ما نفرها اي
اخفتها **يتركون** بالبا والتا **على خير ما كانت** اي على احسن حال كانت عليه قال
القاضي عياض وغيره رحمهم الله وقد وجد ذلك حيث صارت معدن الخلا
ومقصد الناس وملجاهم وحمل اليها خراج الارض وصارت من اعمر البلاد
فتغلب الخلا فدعنا الى الشام والعراق وتغلب عليها الاعراب وتعاورتها
الفتن وخلت من اهلها فقصدتها عوافي الطير والسباع والعوافي جمع عافية
وهي التي تطلب اقواتها وقال النووي رحمه الله المختار ان هذا الترك يكون
في اخر الزمان عند قيام الساعة ويوضحه قصة الراعيين فقد وقع عند مسلم
بلفظ ثم يحشر رعيان وفي البخاري انهما اخر من يحشر قال ابن حجر رحمه الله
ويؤيد ما في الموطا رواية معن بن عيسى عن ابي هريرة رفعه ليتركن المدينة
على احسن ما كانت حتى يدخل الذيب فيعوى على بعض سواري المسجد او على
المنبر قالوا فلمن تكون ثمارها قال للعوافي الطير والسباع **ينعقان** بكسر
المهملة وبعدها قاف من النعيق وهو زجر الغنم **فيجدانها وحوشا** بفتح الوا
اي ذات وحوش او خاليه والمسلم فيجدانها وحشا والوحش من الارض
الخلا او كثيره الوحش لما خلت من سكانها **خرا** سقطا ميتين فاكده انكر
ابن عمر على ابي هريرة رضي الله عنهما تعبيره في هذا الحديث بقوله خير ما
كانت وقال انما قال اعمرها ما كانت ولو قال خير ما كانت لكان ذاك وهو حي
ورجع ابو هريرة اليه اخرج ذلك عمر بن شبة في اخبار المدينة **ابي زهير** اسمه
الغرد بفتح القاف وكسر الرا بعدها مهملة **بفج اليمن** قال ابن عبد البر وغيره
فتحت اليمن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واياه وفي ايام ابي بكر والشام
بعدها والعراق بعدها على وفق ما اخبر وترتيبه ووقع تفرق الناس في البلاد
لما فيها من السعة والرخا ولو صبروا على الاقامة بالمدينة لكان خيرا لهم **يبسون**

شبكة الألوكة www.alukah.net

بفتح اوله وضم الموحدة وكسرها وتشديد المهملة اي يسوقون دوابهم والبس سوق الابل لقولهم عنده بس بس **يأرز** بفتح اوله وسكون الهمزة وكسر الراء وحكي ضمها وفتحها بعدها زاي ينضم ويجتمع **كما تأرز الحية الى جحرها** اي انها كما تنتشر من جحرها في طلب ما تعيش به فاذا راعها شيء رجعت الى جحرها كذلك الايمان انتشر في المدينة فكل مؤمن له من نفسه شايق اليها محبته في النبي صلى الله عليه وسلم **لا يكيد** اي لا يريد بسوء والكيد المكر والحيلة في المساءة **الا انماع** لمسلم الا اذا به الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء **اشرف** نظر من مكان مرتفع **اطام** بالمد جمع اطم بضمتين الحصون التي تبنى بالحجارة **لا ترى** يحتمل ان يكون بمعنى العلم او من رؤية العين بان مثلث له الفتن حتى راها **مواقع** مواضع **حلال** نواحي شبه سقوط الفتن وكثرتها فيها بسقوط القطر في الكثرة والعموم وقد وقع ذلك في قتل عثمان رضي الله عنه وهلم جرا ولا سيما يوم الحرة **انقاب** جمع نقب بفتح النون والقاف بعدها موحدة وهو الباب او الطريق **نقاب** جمع نقب بالسكون بمعنى ما قبله **تزحف المدينة** اي يحصل بها زلزلة ثلاث مرات حتى يخرج منها من ليس مخلصا في ايمانه ويبقى بها المؤمن الخالص فلا يسلط عليه الدجال **السباخ** بكسر المهملة وتخفيف الموحدة اخره معجمة **عمرو بن عبابين** بالموحدة والمهملة **اعرابي** قيل انه قيس بن حازم المنقري **اقلني** اي من الهجرة وقيل من الاسلام **وتنضع** بفتح اوله وسكون النون بعدها مهملتان من النضوح وهو الخلوض والاكثر ان اوله بتأ المؤنث وطيبها بالنصب والكشميهني بالتحتية وطيبها فاعل **تنفي الرجال** بالراء والكشميهني بالدال وتشديد الجيم وهو تصحيف **تعري** بضم اوله وسكون المهملة **ما بين بيتي ومنبري** لابن عساكر قبري بدل بيتي **روضة من رياض الجنة** اي كروضة في نزول الرحمة وحصول السعادة او ان العبادة فيه تؤدي الى الجنة او مرجع ظاهره بان ينقل ذلك الموضع بعينه في الاخرة الى الجنة وضبط ذلك بخمسة وثلاثين ذراعا **ومنبري على حوضي** اي ينقل المنبر الذي قال عليه هذه المقالة يوم القيمة فينصب على الحوض ثم تصير دوايمه رواتب في الجنة كما في حديث الطبراني **اوباء** بالهمز اخره بوزن افعل من الوبا بالقصر بعمز ولا بهمز المرض العام **فكان بطحان** اي وادي المدينة

بجري

بجري نجلا بالنون والجيم **يعني ماأجنا** بفتح الهمزة وكسر الجيم بعدها نون اي متغيرا وذلك بسبب وبائها **كتاب الصوم** وللنسفي الصيام وهما لغة الامساك قال بعضهم لما تاب آدم عليه السلام من اكل الشجرة تأخر قبول توبته لما بقي في جسده من تلك الاكلة ثلاثين يوما فلما صفي جسده منها تيب عليه ففرض على ذريته صيام ثلاثين يوما وكان فرضه في السنة الثانية من الهجرة **الصيام جنة** بضم الجيم الوقاية والستر زاد احمد وحصن حصين من النار وللنسائي كجنة احدكم من القتال زاد احمد من وجه اخر ما لم يخرقها زاد الدارمي بالغيبة قال ابن العربي رحمه الله انما كان الصوم جنة من النار لانه امساك عن الشهوات والنار محفوفة بالشهوات **فلا يرفث** اي الصايم اي لا يتكلم بفحش **ولا يجهل** اي لا يفعل شيأ من افعال اهل الجهل كالصياح والسفه ونحو ذلك ولسعيد بن منصور ولا يجادل **وان امرؤ** بتخفيف النون **فليقل اني صايم** قيل يقولها بلسانه يخاطب بها من شاتمه وقيل يقولها بقلبه يزجر بها نفسه وقيل باللسان في صوم الفرض وبالقلب في صوم النفل واما الفرض فبلسانه قطعا **مرتين** لانه اكد في الزجر **لخلوف** بضم المعجمة واللام اخره فاو صحف من فتح الفا تغير ريح الفم من الصوم **اطيب عند الله** زاد احمد وابن حبان يوم القيمة **من ريح المسك** قيل هو على ظاهره بان يأتي يوم القيامة ونكهته اطيب من ريح المسك كما يأتي الشهيد وريح دمه يفوح مسكا وقيل ان المراد هو كناية عن الرضى والقبول وانه اكثر ثوابا من المسك المندوب اليه في الجمع والجمع للذكر وقيل ان للطاعات يوم القيمة ريحا يفوح فرائحه الصيام فيها بين العبادات كالمسك قاله القاضي حسين وفي تعليقه وقيل المراد ان ذلك في حق الملائكة وانهم يستطيبون ريح الخلوف اكثر فيما يستطيبون ريح المسك وقد تنازع ابن عبد السلام وابن الصلاح في ان ذلك خاص بالاخرة او لا فذهب الاول الى اختصاصه بها كدم الشهيد لحديث يوم القيامة السابق وخالفه ابن الصلاح لحديث البيهقي وغيره فان خلوف افواههم حين يمسون وهذا صريح في كونه في الدنيا واما ذكر يوم القيامة في تلك الرواية فلانه يوم الجزاء وفيه يظهر رجحان الخلوف في الميزان على المسك المستحل للدفع

شبكة الألوكة www.alukah.net

لدفع الرايحة الكريهة طلبا لرضي الله حيث يؤمر باجتنابها ونظيره قوله تعالى
ان ربهم بهم يومئذ لخبير وهو خبرهم في كل يوم ويؤخذ من الحديث تفضيل
الخلوف على دم الشهيد لان الدم شبه برج المسك والخلوف وصف بانه
اطيب **يترك** زاد احمد قبله يقول الله **وشهوته** زاد ابن خزيمة وزوجته **الصيام**
لي وانا اجزي به اختلف في معناه مع ان الاعمال كلها لله تعالى وهو الذي يجزي
بها فقيل انما خص الصوم لانه ليس يظهر من ابن آدم ولا يطلع عليه وانما هو
شيء في القلب بخلاف سايرالاعمال فانها افعال وحركات ترى وتشاهد
ويؤيده حديث الصيام لا رياء فيه اخرجه البيهقي في الشعب وقيل المعنى ان
العبادات قد كشف مقادير ثوابها للناس وانها تضعف من عشرة الى
سبعمائة الا الصوم فان الله تفرد بعلم مقدار ثوابه وتضعيف حسناته
فقوله وانا اجزي به اي جزاء كثيرا من غير تعيين لمقداره كقوله تعالى انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب ويؤيده حديث الى سبعمائة ضعف الا
الصوم فانه لا يدري احد ما فيه اخرجه سمويه وللطبراني الاعمال عند
الله سبع وفيه وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله وهو الصيام وقيل
معناه انه احب العبادات الي والمقدم عندي وقيل لان الصيام لم يعبد
به غير الله بخلاف الصلاة والصدقة والطواف ونحو ذلك وقيل لان
جميع العبادات يوفى منها مظالم العباد الا الصوم اخرج البيهقي عن ابن
عيينة قال اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عبده ويودي ما عليه من
المظالم من عمله حتى لا يبقى له الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم
ويدخله بالصوم الجنة **والحسنة بعشر امثالها** هو مختصر وتتمته كما في الموطا
كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام
فانه لي وانا اجزي به فاعاد قوله وانا اجزي به توكيدا **ان في الجنة بابا** في بمعنى
اللام كما عبر به في رواية اخرى **الريان** بفتح الراء وتشديد التحتية فعلان
من الري وهو مناسب لجزاء الصابرين **فاذا دخلوا** المسلم فاذا دخل
اخرهم **زوجين** اي شيئين من اي صنف من اصناف المال **في سبيل الله**
قيل اراد الجهاد وقيل ما هو اعم منه **هذا خير** ليس اسم التفضيل بل
المعنى هذا خير من الخيرات والتنوين فيه للتعظيم **باب هل يقال رمضان**

قيل

قيل سمي به لانه ترمض فيه الذنوب اي تحرق وقيل وافق ابتداء الصوم
فيه زمنا حارا والرمضاء شدة الحر وذكر ابو الخير الطالقاني في كتابه خطاير
القدس لرمضان ستين اسما **ابن ابي انس** هو ابو سهيل نافع بن ابي انس
مالك بن ابي عامر **وسلسلت الشياطين** قيل هو حقيقة والمراد
مسترقو السمع وقيل المردة وقيل مجاز على العموم والمراد انهم لا يصلون
من افساد المسلمين الى ما يصلون اليه في غيره لاشتغالهم فيه بالصوم والا فقد
وان وقع شيء من ذلك فهو قليل بالنسبة الى غيره **ومن صام رمضان ايمانا**
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه زاد النسائي واحمد وغيرهما بسند
حسن وما تاخر **يدع** يترك **قول الزور** اي الكذب **فليس لله حاجة في ان يدع**
طعامه وشرابه قال ابن بطال ليس معناه انه يؤمر بالاكل والشرب
وانما معناه التحذير من قول الزور وما ذكر معه وهو كقوله من باع
الخمر فليشقص الخنازير اي يذبحها وليس امره بذبحها ولكنه على التحذير والتعظيم
لاثم بايع الخمر وقوله حاجة اي ارادة اذ الله لا حاجة له في شيء وقيل هو
كناية عن عدم القبول كما تقول من غضب على من اهدى اليه شيئا لا حاجة
لي في هديتك اي هي مردودة عليك قال ابن العربي مقتضى هذا الحديث
ان من فعل ما ذكر لا يثاب على صومه **ولا يصخب** بسكون المهملة وفتح المعجمة
بعدها موحدة والصخب الخصام والصياح **الخلوف** للكشميهني لخلف بضمتين
جمع **يفرحهما** اي يفرح بهما فحذف الجار ووصل الضمير **اذا افطر فرح** زاد
مسلم بفطره فقيل لزوال الجوع والعطش وقيل لاتمام الصوم والمعونة
عليه **فرح بصومه** اي بجزائه وثوابه **الغربة** لابي ذر الغربة بالضم وكون
الزاي **وجا** بكسر الواو وجيم ومد رض الخصيتين **وقال صله** اخرجه
ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصله بكسر المهملة
وتخفيف اللام ابن زنجر **غم عليكم** بضم المعجمة وتشديد الميم اي حال بينكم
وبينه غيم وللكشميهني اغمي وللسرخسي غبي بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة من
الغباوة وهي عدم الفطنة استعير لخفاء الهلال **فاقدروا له** اي انظروا وأول
الشهر واحسبوا لتمام الثلاثين لقوله في الحديث الاخر بدله فاكملوا عدة شعبان
ثلاثين وقيل المراد فاقدروه بحسب المنازل **الشهر تسع وعشرون**

شبكة الألوكة www.alukah.net

اراد به شهرا معينا او ان الشهر قد يكون كذلك كما يكون ثلاثين فلا تاخذوا انفسكم
بصوم ثلاثين احتياطا بل انظروا رؤية الهلال **وخنسين** بمعجمة ونون اي قبض
وللكشميهني بمهملة وموحدة اي منع **صيغي** بمهملة وغين معجمة اسم بلفظ النسبة **باب**
بالتنوين **سهرا عيد لاينقصان** هذا لفظ الترمذي قيل المراد لاينقصان في
الفضيلة تماما ونقصا وهو معنى قول المصنف قال اسحق بن راهويه وان كان
ناقصا فهو تام وقيل المراد لاينقصان معا ان جاء احدهما تسعا وعشرين جاء
الاخر ثلاثين ولابد وهو معنى قوله فقال محمد اي البخاري لايجتمعان كلاهما
ناقص واختار النووي الاول فقال المعنى ان كلما ورد من الفضايل والاحكام
حاصل سواء تما ام لا قال البيهقي وانما خصهما بالذكر لتعلق حكم الصوم والحج وغيره
ذلك بهما وسمي رمضان شهر عيد لقربه منه **اسحق بن سويد** هو ابن هبيرة
البصري ليس له في البخاري غير هذا الحديث **انا** اي العرب وقيل اراد نفسه **امية**
نسبه الى الام اي انهم على اصل ولادة امهم **ولانحسب** المراد حساب النجوم
وسيرها ولم يكن فيهم من يعرف ذلك ولا الكتابة الا الفرد النادر فعلق الحكم
في الصوم وغيره بالرؤية لرفع الحرج عنهم في معاناة حساب التسيير واسقط
الحكم ولو حدث بعدهم من يعرف ذلك **الشهر الي اخره** يعني اشار اولا باصابع
يديه العشر مرتين وقبض الابهام في الثالثة واشار مرة اخرى بها ثلاث مرار
يكون رجل اي تامة **يصوم صوما** للكشميهني صومة **قيس بن حرمة** بكسر
المهملة وسكون الراء ولابي داود حرمة بن قيس ولاحمد والنسائي ابو قيس
ابن عمرو ولابن حبان ابو قيس حرمة بن مالك وله من وجه اخر حرمة بن
ابي انس ومن اخر حرمة بن انس قال ابن حجر رحمه الله فالجمع انه ابو قيس
حرمة بن ابي انس قيس بن مالك بن عدي كذا نسبه ابن عبد البر وغيره
فمن قال قيس بن حرمة قلبه ومن قال حرمة بن مالك نسبه الى جده ومن
قال ابن انس حذف اداة الكنية من ابيه ومن قال قيس بن عمرو اصاب
كنيته واخطا في اسم ابيه وكذا من قال ابو قيس بن عمرو اصاب كنيته واخطا
في اسم ابيه وكذا من قال ابو قيس بن حرمة **وكان يومه** بالنصب **يعمل**
زاد ابو داود في مرضه **فغلبته عيناه** اي نام **خيبة** بالنصب مصدر محذوف
العامل اي خيبه الله خيبا يقال خاب اذا لم ينل ما طلب زاد ابن جرير عن السدي

فاستيقظته

فايقظته فكره ان يعصي الله وابى ان ياكل فاصبح صائما **فذكر ذلك للنبي صلى الله**
عليه وسلم زاد ابو الشيخ في تفسيره واتى عمر امراته وقد نامت فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم **فزلت الى اخره** لفظ ابي داود فنزلت قوله تعالى احل لكم الى اخره اي
قوله من الفجر **لما نزلت حتى يتبين** اي لما تليت علي بعد نزولها والا فاسلام عدي
في السنة التاسعة او العاشرة بعد نزولها بمدة وقد بينه احمد في روايته فقال
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصيام فقال صل كذا وصم كذا
فاذا غابت الشمس فكل حتى يتبين لك الخيط الابيض من الخيط الاسود فاخذت
خيطين للحديث فعرف ان الذي هنا من تصرف الرواة **عقال** بكسر المهملة خيط
من شعر **وكان رجال** ليس منهم عدي لان قصته متاخرة عنهم كما تقدم
حتى يتبين للكشميهني تستبين **رؤيتهما** للنسفي رؤيها بكسر الراء وسكون
الهمزة وضم التحتية ولمسلم رئيها بكسرة الراء وتشديد التحتية **فانزل الله**
بعد من الفجر قال بعضهم كان عدي لم يسمع هذه اللفظة من الاية لانها نزلت
قبل اسلامه بمدة كما تقدم وله ابن ابي حاتم في تفسيره ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له لما اخبره بما صنع يا ابن حاتم انما قال لك من الفجر **لا يمنعكم**
من سحوركم اذان بلال اخرجه مسلم من حديث سمرة **والقاسم** عطف
على نافع **ان ادراك السحور** للكشميهني السحور والصواب الاول فللاسماعيلي
بدله صلاة الصبح **الظل** بفتح الهمزة والمعجمة **السحور** بالفتح ما يتسحر به وبالضم
الفعل **بركة** لوجوه اتباع السنة ومخالفة اهل الكتاب والتقوي به على
العبادة والزيادة في النشاط والتسبب للذكر والدعاء وقت مظنة الاجابة
وتذكر النية لمن اغفلها قبل النوم ولاحمد السحور بركة فلا تدعوه ولو ان
يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين ولسعيد
ابن منصور تسحروا ولو بلقمة **بعث رجلا** اسمه هند بن اسماء بن حارثة
الاسلمي **لنقرعن** بالفاء والراء من القرع اي لنخيفنه بهذه القصة التي يخاف
فحواها وللكشميهني لنقرعن بالفتح وقاف وراء مفتوحة يقال قرعت بكذا
سمح فلان اذا اعلمته بكذا اعلاما صريحا **فكره ذلك عبد الرحمن** زاد النسائي
لانه جاء وصديقه وكره ان يستقبله بما يكره **فذكر قول عايشة وامر**
سلمة زاد فتلوّن وجه ابي هريرة **وقال همام** اخرجه احمد وابن حبان ه

لف

وابن عبد البر لخرجه النسائي **يا مر بالفطر** اذا اصبح الرجل جنبا لفظ النسائي ولفظ احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة صلاة الصبح واحدكم جنب فلايصم يومئذ **والاول اسند** اي اقوى اسنادا لان حديث ابي هريره اختلف في رفعه ووقفه وقد قال جماعة انه منسوخ **عن شعبه** للكشميهني عن سعيد وهو غلط **وبياشر** المراد بها ما دون الجماع **لاربه** بفتح الهمزه والراء وبكسر الهمزه وسكون الراء وبعدها موحدة اي لحاجته لو عضو **وكان يقبلها** زاد ابوداود بسند ضعيف ويمص لسانها **يتطعم** اي يذوق **أبزن** بفتح الهمزه والزاي بينهما موحدة ساكنه اخره نون جر منقور شبه الحوض فارسي غير مصروف **لتقيم** ادخل **فانما اطعمه الله وسقاه** للترمذي فانما هو رزق رزقه الله وللدارقطني ساقه الله اليه **ويذكر عن عامر** اخرجه احمد وابوداود والترمذي **وقالت عايشه** اخرجه احمد والنسائي وابن خزيمه وابن حبان **مطهرة** بكسر الميم آلة تتخذ من الرايحه الكريهه **وقال ابو هريره** اخرجه النسائي **عن جابر** اخرجه ابن عدي وغيره **وزيد بن خالد** اخرجه احمد والاربعه **اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء** اخرجه مسلم عن ابي هريره **ويذكر عن ابي هريره رفعه** اخرجه الاربعه وابن خزيمه **يحي** والقلاء فوقه تابعيون **جاء رجل** قيل هو سلمان او سلمه بن صخر البياضي زاد ابوعوانه وهو يتتف شعره ويدق صدره زاد الدارقطني ويدعو ويله ويحثي على راسه التراب واستدل بهذا على جواز هذا الفعل ممن وقعت منه معصيته ويفرق بين مصيبه الدنيا والدين لما يشعر به الحال من شده الندم وصحة الاملاع **مالك** بفتح اللام استفهام عن حاله **فمكث** بفتح الميم والكاف مثلثه **اتي** بضم اوله **بعرق** بفتح المهمله والراء وقاف زاد احمد فيه خمسه عشر صاعا **فتصدق به** زاد الدارقطني على ستين مسكينا **على افقر مني** اي اتصدق به علي لابتيها اي المدينه **افقر** بالنصب خبرما **فضحك** سبب الضحك تباين حال الرجل حيث جاء يقاد نفسه راغبا في فدائها مما امكنه فلما وجد الرخصه طمع في ان ياكل ما اعطيه **اطعمه اهلك** زاد ابوعوانه وغيره وصم يوما **الاخر** بهمزه غير ممدوده وخاء معجمه مكسوره وراء اي الاجد وقيل الارذل وحكي فيه المد **رقبه** بالنصب بدل من ما **الزنبيل** بكسر الزاي والموحده بينهما نون ساكنه ويقال ايضا زبيل بوزن رغيف وزنبيل بالتشديد بوزن صديق المكتل **ويروي عن الحسن** اخرجه النسائي وقد ورد من رواية الحسن عن ابي هريره وثوبان ومعقل بن يسار وعلي واسامه وورد من غير طريق الحسن عن شداد ورافع بن خديج وعلق الشافعي في القول القديم به على الصحة وجزم في الجديد بعدم الفطر واول الاكثرون الحديث على ان المراد تسببا في الافطار بالحجامه الموجبة للضعف القوة فيؤول الامر الى الفطر وقال ابن خزيمه انه منسوخ بحديث ابي سعيد ارخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامه للصايم اخرجه النسائي وابن خزيمه واخرجه الدارقطني بلفظ ارخص في النسخ ولفظه اول ما كرهت الحجامه للصايم ان جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صايم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامه للصايم ورواته ثقات **سئل انس** لابي الوقت يسال انسا وهو غلط لان شعبه لم يحضر سؤال ثابت لانس **فقال لرجل** سماه ابوداود بلالا **فاحجم** بجيم اخره حاء مهمله والجدح تحريك السويق ونحوه بالماء بعود **الشمس** بالرفع **اسرع الصوم** اي اتابعه **خرج الى مكه** اي عام الفتح **الكديد** بفتح الكاف وكسر الدال المهملة **قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد** ثبت للمستملي وحده وقديد مصغر **في بعض اسفاره** زاد مسلم في شهر رمضان وهذه غير سفره للفتح لان عبد الله بن رواحه استشهد قبلها بلا خلاف في غزوة موته وغير غزوة بدر لان ابا الدرداء لم يكن حينئذ اسلم **ليس من البر** هو ضد الاثم فحمله الشافعي على من ابى قبول الرخصه وقيل المنفي البر الكامل فايده لاحمد من حديث كعب بن عاصم الاشعري ليس من امبر امصيام في امسفر وهو على لغه طيء **فرفعه الى فيه** لابي داود الى فيه وهو اصوب قال ابن حجر ولعلها تصحفت في الصحيح **لراه الناس** للمستملي لرءيه الناس **وقال ابن نمير** وصله ابونعيم والبيهقي **عياش** بتحتيه ومعجمه **الشغل** بالرفع اي المانع لها **وقال الحسن** اخرجه الدارقطني في الذبح قال النووي في شرح المهذب هذه المسئلة لم اريفيها نقلا في المذهب وقياسه الاجزا لقول الحسن **وليه** هو كل قريب وقيل الوارث وقيل العصبه **البطين** بوزن الكريم **ابو حريز** بحاء مهمله ثم راء ثم تحتيه ثم زاي اسمه عبد الله ابن الحسين **اذا اقبل الليل** الغ ذكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثلاثة امور متلازمة لاينفك بعضها عن بعض **فقد افطر الصايم** اي دخل وقت فطره وقيل المراد صار مفطرا في الحكم لكون الليل ليس ظرفا للصوم الشرعي والاول اقوى وقد بني على المعنيين مسئلة من حلف ان لا يفطر على حار وكا على بارد فدخل الليل فاجاب ابن الصباغ بحنثه متى تناول شيا وافتى الشيخ ابو اسحق الشيرازي بعدم الحنث لتقدم الفطر بدخول الليل **لا يزال الناس بخير** لابي داود **ولا يزال الدين ظاهرا** وللحاكم **لا يزال امتي على سنتي ما عجلوا الفطر** زاد احمد واخر والسحور زاد ابو داود وابن خزيمة لان اليهود والنصارى يوخرون اي الافطار وما طرفيه **يوم غيم** بالنصب **بد من قضاء** استفهام انكار محذوف الاداة اي لابد منه **لنشوان** اي سكران وزنا ومعنى **الى قرى الانصار** زاد مسلم التي حول المدينة **ويحمل لهم اللعبة** لابن خزيمة بسند لا باس به عن رزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر مرضعاته في عاشوراء برضعا فاطمة فيتفل في افواههم ويامر مرضعاتهم ان لا يرضعن الى الليل **الوصال** الامساك كل الليل مع النهار بالقصد **كاحدكم** للكشميهني كاحدكم **اوابيت يطعمني ربي ويسقين** شك من شعبة واختلف في ذلك فقيل هو على حقيقته وانه كان يوتى بطعام وشراب من الجنة كرامة له وذلك لا يفطر لان المفطر طعام الدنيا وقيل انه كان يوتى به في النوم فيستيقظ وهو يجد الري والشبع وقيل هو مجاز عن كمال الطعام والشراب وهو القوة على ما يعطيني قوة الاكل والشارب **حدثنا يحيى** زاد ابو ذر بن موسى **مرتين** لابن لابي شيبة ثلاث مرات **فاكلفوا** بهمزة وصل وسكون الكاف وضم اللام اي احملوا المشقة في ذلك **ابو العميس** بمهملتين مصغر **ايام الدرداء** هي الكبرى تمييزا له عن صحابية اسمها خيرة **متبذلة** بفتح المثناة والموحدة وكسر المعجمة الشديدة اي لابسة ثياب البذلة وهي المهنة والمراد بها تاركة للبس ثياب الزينة وللكشميهني بتقديم الموحدة الساكنة بمعناه **ما شانك** زاد الترمذي مبتذلة **ليست له حاجة في الدنيا** للدارقطني في نسا الدنيا زاد ابن خزيمة يصوم النهار ويقوم الليل **ولاهلك عليك حقا** زاد الترمذي وابن خزيمة ولضيفك عليك حقا زاد الدارقطني صم وافطر ونم وائت اهلك **فاتى** للترمذي فاتيا **شعبان** سمي به لتشعبهم في الغارات بعد ان يخرج شهر رجب **يصوم شعبان كله** اي اكثره

ليوافق

اي اكثره ليوافق الحديث الذي يليه ما صام شهرا كاملا قط غير رمضان وا في الحكمة في اكثاره الصوم فيه فقيل كان يشتغل عن صيام الثلاثة من كل شهر لسفر او غيره فيجتمع فيقضيها فيه واستدل بما اخرجه الطبراني بسند ضعيف عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فربما اخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة فيصوم شعبان وقيل كان يصنع ذلك لتعظيم رمضان لحديث الترمذي رحم الله سئل اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان واصح منه ما اخرجه ابو داود والنسائي وابن خزيمة عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان ترفع عملي وانا صايم **كان يفطر** الى آخره هو في مطلق النافلة لا ما التزمه راتبا فان ذلك كان يداوم عليه كما في الحديث الاخر وبهذا يجمع بينهما **مسست** بكسر السين الاولى وكذا شممت بكسر الميم الاولى على الافصح فيهما **لزورك** اي ضيفك وهو بفتح الزاي وسكون الواو مصدر يوضع موضع الاسم كصوم وعدل ويقال للواحد والجمع والذكر والانثى ويحتمل ان يكون جمع زاير كراكب وراكب **بحسبك** بسكون السين اي كافيك والباء زايدة **من كل شهر** للكشميهني في كل **فاذن** جواب ان مقدرة اي ان صمتها **ولا يفر اذا لاقى** زاد النسائي واذا وعد لم يخلف **لا ادري كيف ذكر** اي ان عطا لم يحفظ كيف جا ذكر صيام الابد في هذه القصة الا انه حفظ ان فيها انه صلى الله عليه قال لا صام من صام الابد **ونغمت بالفا** اي كلت وللنسفي بالثاء المثلثة بدلا منها وللكشميهني نهكت اي هزلت وضعفت **خمسا** للكشميهني خمسة وهو اصوب لان المراد الايام **شطر الدهر** بالرفع على القطع ويجوز النصب على اضمار فعل والجر على البدل **ثلاثة ايام من كل شهر** فسرت في احاديث اخر بايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وايام البيض بالاضافة اي ايام الليالي البيض تبيض بطلوع القمر من اول الليل الى اخره وذكر بعض العلما ان استحباب صيام البيض غير استحباب ثلاثة ايام من كل شهر وحكى العراقي رحمه الله ان في المسئلة عشرة اقوال احدها تتعين البيض واولها الثالث عشر الثاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متعينين واولها الثاني عشر الثالث انها اول ثلاثة من الشهر الرابع اخر ثلاثة من
الشهر الخامس اول يوم والعاشر والعشرون السادس اول كل عشر السابع
اول خميس ثم اثنين ثم خميس الثامن اول اثنين ثم خميس ثم اثنين التاسع اول
سبت ثم ثلاثا ثم سبت العاشر لا يتعين بل يكره تعيينها قلت وتخرج منها قوله
اخر لا يتعين ولا كراهة **خويصة** بتشديد الصاد تصغير خاصة **خيراخرة**
اي خيرا من خيرات الآخرة **اللهم** زاد احمد قبله فكان من قوله ولمسلم وكان
آخر ما دعا به ان قال **وبارك له** زاد الكشميهني فيه ولاحمد فيهم زاد ابن سعد
واطل عمره واغفر ذنبه **فاني لمن اكثر الانصار مالا** زاد احمد وذكر انه لا
يملك ذهبا ولا فضة غير خاتمه يعني حال له كان من غير النقدين وللترمذي
انه كان له بستان يحمل في السنة مرتين **امينه** بالنون تصغير امنة **لصلبي**
اي دون اسباطه واحفاده **مقدم الحاج** بالنصب اي من اول ما مات لي
من الاولاد الى ان قدم الحجاج وكان قدومه سنة خمس وسبعين وعاش
انس رحمه الله بعد ذلك سنة ثلاث وتسعين **بضع وعشرون ومائة** زاد
مسلم وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اي الذي ليموتوا
قال ابن ابي مريم لكريمة والاصيلي حدثنا **الصلت** بفتح المهملة وسكون
اللام بعدها مثناة **سرر** بفتح المهملة والراء اخر ثلاث في الشهر لاستتار
القمر فيها ويجوز كسر السين وضمها ويقال ايضا سرار بفتح اوله وكسره
وقيل السرار اول الشهر وقيل وسطه **اظنه يعني رمضان** هذا الظن
من ابي النعمان وهو وهم والصواب شعبان كما في الرواية الاخرى وقد
استشكل هذا الحديث مع حديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا
يومين واجيب بانه كانت له عادة فسأله عنها وامره بقضائها **يعني**
اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده ثبت هذا لابي ذر وابي الوقت
قال ابن حجر وكان تفسيرا ممن دون البخاري زاد **غير ابي عاصم** قال البيهقي
يعني يحيى بن سعيد القطان اخرجه النسائي من طريقه **لا يصوم** خبر بمعنى
النهي وللكشميهني لا يصومن **الا يوما** اي الا ان يصوم يوما وصرح في رواية
مسلم وغيره **وحدثني محمد** هو ابن بشار بندار **فافطري** زاد ابو نعيم اذن
واختلف في سبب النهي عن افراد الجمعة بالصوم فقيل لانه عيد والعيد

لا يصام

لا يصام وقيل لئلا يضعف عن العبادة التي يقع فيه من الصلاة والدعاء والذكر
وقيل خشية المبالغة في تعظيمه لئلا يفتتن به كما افتتن اليهود بالسبت وقيل
خوف اعتقاد وجوبه واقواها عندي الثالث وقوى ابن حجر الاول لحديث
الحاكم يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا
قبله او بعده وروى ابن ابي شيبة عن علي رضي الله عنه قال من كان منكم
متطوعا من الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصم يوم الجمعة فانه يوم طعام وشراب
وذكر فائدة عورض النهي بحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان يفطر الجمعة حسنه الترمذي واجيب بانه
كان لا يقصد افرادها ولو قوعه في الايام التي كان يصوم **هل يخص** اي المكلف
وللنسفي يخص بالبناء للمفعول **هل كان يخص من الايام شيئا قالت لا** استشكل
بتخصيصه الاثنين والخميس واجيب بان سؤاله عن الايام الثلاثة من كل شهر هل
كان يخص بها البيض وقد روى مسلم عنها انه كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام
وما يبالي من اي الشهر صام كذا اجاب الحافظ ابن حجر رحمه الله **ديمة** بكسر الدال
وسكون التحتية اي دايما واصله المطر الذي يدوم اياما ثم اطلق على كل شيء يستمر
فارسلت في الحديث الذي بعده ان ميمونة ارسلت وكان احدهما اشارت
اوهما ارسلتا معا لانهما اختان **وهو واقف على بعير** زاد ابو نعيم يخطب الناس
بحلاب بكسر المهملة الاناء الذي يحلب فيه اللبن **مولى ابن ازهر** للكشميهني بني ازهر
هذان فيه تغليب الحاضر على الغايب حيث جمعهما في الاشارة **يوم** بالرفع خبر
او خبر مقدر وفي وصفهما باذكر اشارة الى علة تحريم الصوم **ينهى** بالبناء للمفعول
اظنه قال الاثنين لابي عوانة نذران يصوم كل اثنين **فقال ابن عمر الى الاخر**
توقف عن الفتوى فيه لتعارض الدليلين عنده **ابا مرني** للمستملي ايامر
التشريق بمني **وكان ابوها** اي ابو عايشة رضي الله عنها وهو الصديق كذا
للاربعة ولغيرها ابوه اي ابو هشام وهو عروة **عبد الله بن عيسى** زاد الكشميهني
ابن ابي ليلى **لم يرخص** بالبناء للمفعول **الا لمن لم يجد الهدي** للطحاوي الا لمتمتع
او محصر **عاشورا** بالمد على الاشهر قال ابن دريد انه اسم اسلامي لا يعرف
في الجاهلية وهو اليوم العاشر من المحرم عدل عن عاشرة للمبالغة والتعظيم
وهو صفة الليلة فقولهم يوم عاشوراء اي يوم الليلة العاشرة ثم غلبت عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

للاسميه **يوم عاشورا ان شاء صامه** كذا اورده مختصرا ولمسلم ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا فقال كان يوم يصومه اهل الجاهلية
فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ولم يكتب** الى اخر الحديث هو كله من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم كما بينه النسائي رحمه الله **فراي اليهود** اي في اول
عاشورا ادركه في المدينه فانه قدم في ربيع الاول ويحتمل ان يكون راهم
حال قدومه وكانوا يحسبون عاشورا بالسنين الشمسيه لا السنين الهلاليه
كسايرصيامهم ولعيادهم فتاخر عاشورا عندهم الى ربيع **فصامه**
موسى زاد مسلم شكرا لله فنحن نصومه **فصامه** اي استمر على صيامه
فانه كان يصومه قبل ذلك وكذا قريش في الجاهليه **يعده** الجاهليه
عيدا اي معظما ويصومونه كعيد ايفطرون فيه **فصوموه انتم** اي فانتم
احق بذلك منهم **ما رايت الى اخره** هذا اسنده ابن عباس الى علمه فلا
يرد علم غيره وقد ثبت في صيام عرفه انه يكفر سنتين وذلك يدل على انه
افضل من يوم عاشورا وذكر في حكمته ان يوم عاشورا منسوب الى موسى
عليه السلام ويوم عرفه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك كان افضل

يتحري اي يقصد **التراويح** جمع ترويحه وهي المرة من الراحة كالتسليمه من
السلام لانهم اول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين
قدر ما يصلي الرجل كذا اربعة رواه محمد بن نصر عن الليث **لرمضان** اي
عنه **من قامه** قال النووي ليس المراد بقيامه صلاة التراويح بل مطلق
الصلاة الحاصل بها قيام الليل **ما تقدم من ذنبه** زاد النسائي وغيره
وما تاخر قال النووي وغيره اي الصغائر يزاد بعضهم ويخفف من الكبائر اذا
لم يصادف صغائر فيا يده استشكل غفران ما تاخر من حيث ان المغفره
يستدعي سبق شيء وكذا تكفير صوم يوم عرفه سنه مستقبله واجيب بانه
كناية عن حفظهم من الكبائر بعد ذلك او معناه ان ذنوبهم تقع مغفوره وهذا
اقوى **والناس على ذلك** للكشميهني والامر على ذلك اي على ترك الجماعة في
التراويح والاحمد ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على القيام جمع الناس
اوزاع بسكون الواو وبعد هازاي جماعه متفرقون **فجمعهم على ابي** في الموطا
انهم كان يصلي بهم عشرين ركعة وفي روايه ثلاث وعشرين اي بالوتر وورد

يقول صح

وفي رواية

وفي رواية ثلاث وعشرين اي بالوتر وورد روايات اخر بخلاف ذلك ففي
رواية احدى عشره وفي اخرى ثلاث عشره وفي اخرى احدى وعشرين **صلى**
وذلك في رمضان هو مختصر من الحديث السابق في التهجد **ليلة القدر** بسكون
الدال مرادف القدر بفتحها سميت بذلك لما يكتب الملايكه فيها من الاقدار
قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم ولم يعبر بالمفتوح الدال لان المراد به تفصيل
ما جري به القضاء واظهاره محمد ذا في تلك السنة مقدرا بمقدار وقيل المراد
القدر العظيم والمعنى انها ذات قدر لنزول القران فيها او لما يقع فيها من
تنزل الملايكه والروح والبركه والمغفرة او ان الذي يحييها صار ذا قدر وقد
اختلفت الاحاديث في تعيين ليلة القدر واختلفت العلماء فيها على اكثر من
اربعين قولا بينتها في شرح الموطا واقربها اقوال احدها انها في كل السنه الثاني
في كل رمضان الثالث اول ليلة منه الرابع ليله نصف الخامس الى الثامن
عشر ليلة سبع عشره الى اخر الشهر السادس ليلة ثمان عشره السابع ليلة
تسع عشره الثامن الى الثامن عشر في كل ليله منها قول انها ليلة القدر التاسع
عشر انها ليله نصف شعبان هذا كله على انها يلزم ليله بعينها وقيل انها
وهو الاقوى جمعا بين الاحاديث المختلفه وارجاها اوتار العشر الاخير وارجى
الاوتار ليله احدى وعشرين وثلاث وعشرين وسبع وعشرين واختلف
هل هي خاصة بهذه الامة ام لا **اروا** بضم اوله اي قيل لهم في المنام انها في ليله
السبع الاواخر اي اخر سبع من الشهر وقيل المراد بها التي اولها ليله الثاني
والعشرين واخرها ليله الثامن والعشرين **اري** بالفتح اي ابصر مجازا **رويا كم**
مصدر بمعنى مرايكم **تواطات** بالهمز توافقت وزنا ومعنى واصله ان يطاء
الرجل برجله مكان رجل صاحبه **العشر الاوسط** اراد الليالي وذكر الوصف
تنزيلا له منزله الاسم على هذا الوقت من الشهر وفي الموطا الوسط بضمتين
جمع وسطى **اريت** بضم اوله **اونسيتها** شك من الراوي **قرعه** بفتحات قطعة
من سحاب **فمطرت** بفتحات **يحاور** يعتكف **فليثبت** من الثبات وفي رواية
فليلبث من اللبث **فابتغوها** بالغين المعجمه اطلبوها **فوكف** اي قطر **فمطرت** بفتح
للوحة وضم المهملة **ليلة القدس** بدل من ضمير المسوها **في تاسعة تبقى** اي في
ليلة تبقي بعدها تسع ليال وهي ليلة احدى وعشرين وكذا ما بعده **فلا تجي**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالمهملة اي وتحت بينهما ملاحاه وهي المخاصمه والمنازعه **رجلان** قيل هما
عبد الله بن ابي حدرد وكعب بن مالك **فرفعت** اي من قلبي فنسيت تعيينها
للاشتغال بالمتخاصمين واستنبط منه السبكي استحباب كتم الرجل ما رآه وجه
الدلالة ان الله قد رفعه انه ليخبرها والخير كله فيما قدره له فيستحب اتباعه في
ذلك **اذا دخل العشر** زاد ابن ابي شيبه الاخير **شد مئزره** هو كناية عن
اعتزال النساء وقيل عن الجد في العباده والتشمير لها ولابن ابي شيبه والبيهقي
زياده واعتزل النساء **واحيى ليله** اي سهره فاحياه بالطاعة واحيى نفسه
بسهره فيه لان النوم اخو الموت واضافة الليل اليه للملابسة **وايقظ اهله**
اي للصلاة **كتاب الاعتكاف** كذا للنسفي وهو لغة لزوم الشيء وحبس
النفس عليه وشرعا اللقام في المسجد على الوجه المخصوص قال مالك فكرت
في الاعتكاف وترك الصحابة له مع شدة اتباعهم للاثر فاراهم تركوه لشدته
قلت وتمامه ان يقال مع اشتغالهم بالكسب لعيالهم والعمل في ارضهم فيشق عليهم
ترك ذلك وملازمه للمسجد **على عريش** اي على مثل العريش والا فالعريش هو
سقفه والمراد انه كان مظللا بجريد ونحوه ولم يكن محكم البناء بحيث يكن من المطر
الكثير **يرجل** بمشط ويدهن **يصغي** بضم اوله يميل رأسه من باب حجها وسابره
في المسجد كما صرح به في رواية النسائي **الا لحاجة** لمسلم لحاجه الانسان قال
الزهري يعني البول والغائط **فاغسله** زاد النسائي بخطمي **في الجاهلية** للدارقطني
في الشرك **خبا** بكسر المعجمة ثم موحده العبء **ان البر** بهمزه استفهام بمد وبغيره مد وهو
منصوب بما بعده **ترون** بضم اوله اي تظنون وذلك لظهور اي من الظن فعلن ذلك
تنافسا وغيره ومباهاة **ان البر يقولون** اي تظنون من اطلاق القول على الظن
تنقلب اي ترد الى بيتها **يقلبها** بفتح اوله وسكون القاف اي يردها الى منزلتها
رجلان قيل هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر **على رسلكما** بكسر الراء اي هينتكما
وقيله امشيا مقدر **وكبر عليهما** اي عظم ما قال **شيا** لمسلم شرا ولغيره سوا
ابريت للكشميهني رايت **نسيتها** بالفتح والتخفيف وللكشميهني بالضم والتشديد
رايت اني اسجد قال القفال معناه انه راى من يقول له في النوم ليلة القدر
ليله كذا وكذا وعلامتها كذا وليس معناه انه راى ليلة القدر نفسها لان مثل
ذلك لا ينسى والمخبر له بذلك جبريل عليه السلام **في انفسكما** اي في قلوبكما **بدراء**

كيدفع وزنا ومعنى **البر** بالرفع واوله همزه الاستفهام **فلا اراها** خبر لا فهي
اراه بالضم اي اظنه والقائل ذلك البخاري او شيخه **اعتكف عشرين** قيل
سببه انه علم بانقضاء اجله فزاد في العباده وقد عارضه جبريل بالقرآن في
هذا العام مرتين وكان يعارضه قبل ذلك مره فضاعف الاعتكاف كتضعيف
القراءة وقيل لانه كان في العام قبله مسافرا فقاته الاعتكاف فقضاه في
هذا العام ويدل له ما رواه النسائي وغيره عن ابي بن كعب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر
عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين قال ابن حجر ويحتمل تعدد القصه
وتعدد السبب والله اعلم **كتاب البيوع نزلت لكذا عنها** اي
طلقتها **وحلت** اي انقضت عدتها **فينقاع** بفتح القاف وسكون التحتيه وضم
النون وحكي كسرها وفتحها بعدها قاف قبيله من اليهود نسب السوق
اليهم **تابع الغزو** اي دوام الذهاب الى السوق الى التجاره **وضر** بفتح الواو
والمعجمه وراء الاثر **مهيم** قال ابن مالك هي اسم فعل بمعنى اخبر وقال غيره
كلمه استفهام اي ما شانك او ما هذا مبنيه على السكون وهل هي بسيطة
او مركبة قولان **كان الاسلام** اي جاء فمحى تامته **باب تفسير المشبهات**
لابن عساكر المشتبهات وللنسفي الشبهات **دع ما يريبك الى ما لا يريبك**
اخرجه الترمذي والنسائي والحاكم من حديث للحسن بن علي واحمد من حديث
انس والطبراني من حديث ابن عمر ولابي هريره وواثله **ويريب** بفتح اوله
ويجوز الضم من الريبه وهي الشك اي اذا شككت في شيء فدعه **احتجبي منه**
قال ابن القصار انما حجب سوده منه لان للزوج ان يمنع زوجته من اخيها
واقاربها وقال غيره بل وجب ذلك لغلظ امر الحجاب في حق امهات المؤمنين
دون غيرهن والله اعلم **باب ما ينتزه** بضم اوله اي يجتنب وللكشميهني
بدله يكره **مسقوطه** بمعنى ساقطه ولكريمه مسقطه بضم اوله وفتح القاف
ولا فعل له لان الفعل سقط لا اسقط وللاسماعيلي مطروحه وهي اوضح **باب**
التجار في البر ضبط بالراء ضد البحر وبالزاي وهو الثياب زادت كريمه وغيره
نسيا بكسر المهملة وسكون التحتيه بعدها همزه وللكشميهني نساء بفتح النون
والمهملة والمد **وقال مطر** هو الوراق والحموي مطرف وهو تصحيف **تمخر**

شبكة الألوكة www.alukah.net

السفن الريح بنصب السفن ورفع الريح وعكس الاصيلي وكلاهما صواب وتمر بفتح المعجمة تشتق فلها نصف اجرة معناه ان اجره واجرها اذا اجمعا كان لها النصف من ذلك ولكل منهما اجر كامل الكرماني بفتح الكاف وكسر استنجاها بالكسر تغيير من العامة يبسط له في رزقه اي يبارك له فيه وينسا بضم اوله وسكون النون بعدها مهملة ثم همزة اي يوخر في اثره اي يبقيه عمره بان يبارك له فيه ايضا لان الرزق والعمر يكتبان مقيدين بشرط وهو في بطن امه وقيل يكتبان مقيدين بشرط كان يقال بان وصل رحمه فله كذا والا كذا بالنسيئه بكسر المهملة والمد اي بالاجل في السلم اي السلف بمعنى القرض اسباط بفتح الهمزه هو ابن عبد الواحد ليس له في البخاري سوى هذا الحديث ابو اليسع بفتح التحتيه والمهمله سمعته الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم حرفتي بكسر المهمله وسكون الراء وفاجمه الاكتساب والتصرف في المعاش وشغلت جمله حاليه آل ابي بكر اراد نفسه وعياله واحترف للمسلمين فيه قيل اراد نظيره في امورهم وتميز ارزاقهم وقيل اراد اعطاء المال لمن يتجر لهم فيه لانه لم يتفرغ للاحتراف لنفسه فكيف يحترف لغيره حدثني محمد قال الحاكم هو الذهلي وقال غيره هو المصنف وكانه من قول الفربري وقد يسقط في روايه شبوية عبد الله بن يزيد هو المقري ارواح جمع بهم لانه واوي من الروح ما اكل احد زاد الاسمعيلي من نبي آدم خيرا من ان ياكل من عمل يده لما فيه من الغنى عن الناس احيله بفتح اوله وضم الموحدة جمع حبل كفلس وافلس من طلب حقا فليطلبه في عفاف اخرجه الترمذي وابن حبان عن ابن عمر وعايشه مرفوعا ابن عياش بالتحتيه والمعجمه رحم الله رجلا يحتمل الدعاء والخبر سمحا بمهملتين بينهما ميم ساكنه اي سهلا اقتضى اي طلب قضاء حقه بسهوله بغير مطل تلقت استقبلت فتياني بكسر اوله جمع فتى وهو الخادم حرا كان او مملوكا ان ينظروا زاد غير ابي ذر ه والنسفي المعسر الزبيدي بالضم تجاوزوا عنه زاد النسائي فيقول لرسوله خذ ما يسر واترك ما عسر ويذكر عن العدا بتشديد المهمله والمد اخرج حديثه هذا الترمذي والنسائي وابن ماجه لاداء اي لا عيب في الخلق بالفتح ولا خبثه بكسر المعجمه وضمها وسكون الموحدة بعدها مثلثه عيب الخلق بالضم ولا غائله

بالمعجمه اي لا فجور النخاسين بالنون والخاء المعجمه الدلالين آدي بفتح الهمزه الممدوده وكسر الراء وتشديد التحتيه مربط الدابه المسمى بالاصطبل والمعنى انهم كانوا يسمون مرابط دوابهم باسماء البلاد ليسوا على المشتري بقولهم ذاك ليوهموا انه مجلوب منها وقد سقط من الاصل لفظه دوابهم المضاف اليها آدي قاله عياض او الالف واللام او الضمير اي للاري او اريد قاله ابن حجر رحمه الله وهو بلفظ اريه في سنن سعيد بن منصور وقد اشكلت بسبب هذا السقوط على جماعه فصحفوها على اوجه كلها خطا وقال عقبه اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم مصرحا برفعه الخلط بكسر المعجمه التمر المجتمع من انواع متفرقه نرزق بضم اوله اي نعطاه من فيء خيبر تمر الجمع بفتح الجيم وسكون الميم فسر بالخلط وقيل هو كل لون من النخل لا يعرف اسمه والغالب في مثل ذلك ان يكون رديء اكثر من جيده قصاب بفتح القاف وتشديد المهمله اخر موحده للخمار للطف بفتح المهمله وكسر اللام اي اليمين الكاذبه وهو لفظ احمد منفقه بفتح الميم والفا بينهما نون وقيل بضم لاوله وكسر الحا من المحق وهو النقص والابطال للبركه لمسلم للبزار وللاسمعيلي للكسب الصواع بفتح اوله على الافراد وضمه على الجمع شارف بمعجمه اخره فاء ثم نون فاعل الناقه المسنه ابتني بفاطمه اي ادخل بها العتبر الحداد قاله الزجاج والذي يصلح للاسنه قال الجماعه وقيل كل صانع قاله ابن دريد النساج بالنون والمهمله ولليم محتاج اي وهو محتاج وللكشميهني بالنصب على الحال النجار بالنون ولليم المشدده وللكشميهني النجان بكسر النون وتخفيف الجيم ليسكت بضم اوله وتشديد الكاف قال بكت القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم صرح به في رواية احمد وغيره بجنه بفتح اوله وسكون المهمله وضم الجيم يطعنه الهيم بكسر الهاء جمع اهيم للذكر وهيما للانثى وهي الابل التي اصابها الهيام بضم الهاء وكسر دائه تصير منه عطشى تشرب فلا تروى ويقال انه بعدى نواس بفتح النون والتشديد وللقابسي بالكسر والتخفيف لم يعرفك من المعرفه وللكشميهني بالتشديد من التعريف فاستقها امر من الاستياق فبعت الدرع اي الذي اخذ به من سلب قتيل قتلته بها وفي الحديث اختصار محرفا بفتح الميم وسكون المعجمه وفاء وراء البستان بني سلمه بكسر اللام ثالثه بيان

ساكنه من التفاق بالفتح وهو الرواج ضد الكساد للسلعه بفتح السين المتاع ممحقه بفتح الميم والحاء المهملة بينهما ميم ساكنه صح صح

ها

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالمثلثة قبل اللام اي جمعته وقيل جعلته اصل مالي **لا يعدمك** بفتح اوله والدال من العدم والفاعل احد الامرين ولابي ذر بضم اوله وكسر الدال من الاعدام فالفاعل صاحب المسك **نمرقه** بضم النون والراء **اثامنوني** بمثلثة على وزن فاعلوني في امرهم بذكر الثمن او بايعوني بالثمن اي ولا اخذه هبه **الخيار** بالكسر اسم من الاختيار او التخيير وهو طلب خير الامرين من امضاء البيع او فسخه **ما لم يتفرقا** للنسائي يفترقا بتقديم الفاء قال المفضل بن سلمه افترقا بالكلام وتفرقا بالابدان **او يقول احدهما** بالنصب اي الا ان **حدثنا اسحق** زاد ابن شبرمه ابن منصور **حبان** بالفتح والموحده ابن هلال **محقت بركه بيعهما** موخاص بالكاذب والمدلس وقيل على ظاهره فيهما **الا بيع الخيار** اي الذي اوقع فيه الاختيار بالقول فلا يحتاج الى التفرق كذا شرحوه وظهر لي ان يكون معناه الا للمشروط فيه الخيار فلا ينقطع بالتفرق فيكون الاستثناء من الجمله الاخيره ولا فاصل وعلى الاول فيه الفصل بين المستثنى والمستثنى منه **وكانا جميعا** تاكيد لما قبله **او يخير** بالجزم عطفا والنصب بمعنى الا ان **يتخايرا** بتشديد التحتيه **لا بيع بينهما** اي لازم **وقال الحميدي** لابن عسكر لنا **بكر** بفتح الموحدة وسكون الكاف ولد الناقه اول ما يركب **صعب** نفور **عقارا** اي ارضا او عقارا **بالوادي** اي وادي القرى **يرادني** بالتشديد اي يطلب مني استردادها **غبنته الى اخره** لان ارضه التي اشتراها اقرب الى المدينه من التي باعها بثلاث ليال **ان رجلا** هو حبان بالفتح والموحده ابن منقذ **يخدع في البيوع** اي يغبن **لا خلابه** بكسر المعجمه وتخفيفا للام اي لا خديعه زاد الدارقطني والبيهقي ثم انت بالخيار في كل سلعه ابتعتها ثلاث ليال فان رضيت فامسك وان سخطت فارددها فبقي حتى ادرك زمن عثمان وهو ابن مائه وثلاثين سنه فكان الناس في زمن عثمان فكانا اذا اشترى شيا فقيل له غبنت فيه رجع به فيشهد له الرجل من الصحابه بان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعله بالخيار ثلاثا فيرد له دراهمه فاستدل بهذا من اثبت الخيار بالغبن وقيل انه خاص بذلك الرجل لضعف عقله وقيل بل لقنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول ليتلفظ به عند البيع **خسف بارلهم واخرهم** زاد مسلم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم **وفيهم اسواقهم** اي اهل اسواقهم

او السوقه

او السوقه منهم ولابي نعيم اشرافهم وللاسمعيلي سواهم **ومن ليس منهم** اي من رافقهم ممن لم يقصد موافقتهم **ينفره** بضم اوله وسكون النون وكسر الهاء بعدها راي ينهضه ورنا ومعنى **طايفه** قطعه **بقنا** زاد مسلم قبله ثم انصرف ولا بد منه لان بيت فاطمه ليس في سوق قينقاع والقنا بالكسر والمد للوضع للنسج امام البيت **ائتم** بهمزه الاستفهام وفتح المثلثه اشاره الى المكان **للع** بضم اللام وفتح الكاف يطلق على الصغير وعلى اليتيم والمراد هنا الاول وهو الحسن **فجسسته شيا** اي منعته فاطمه من الخروج قليلا **سخابا** بالكسر قلاده من طيب ليس فيها ذهب ولا فضه **فجا** زاد الاسمعيلي الحسن **يشتد** يسرع في المشي **اللهم اجنه** بفتح اوله دعا وللكشميهني اجنبه بالفك **عبيد الله اخبرني** من تقديم الاسم على الصفه واراد البخاري رضي الله عنه بهذه الزياده بيان لقي عبيد الله لنافع بن جبير فلا تضر العنعنه في الطريق الموصوله **السخب** بالسين والصاد رفع الصوت بالخصام **وحرنا** بالكسر حافظا **الملله العوجا** اي ملة العرب لما دخل فيها من عباده الاصنام **بان يقوم** تفسيره لاقامتها **اكانوا حتى تستوفوا** اخرجه النسائي وابن حبان من حديث طارق بن عبد الله المحاربي **ويذكر عن عثمان** اخرجه ابن ماجه واحمد والبزار والدارقطني **فصنف تمرك** اي اغرل كل صنف منه وحده **وعذق ابن زيد** العذق بفتح اوله وبكسره للعرجون والذال فيهما معجمه وابن زيد شخص ينسب اليه النوع المذكور من التمر **جد** امر من الجداد وهو قطع العراجين **كيلوا طعامكم يبارك لكم** زاد الاسمعيلي فيه ولم يقع في شيء من روايات البخاري والمراد كيله عند الشراء فحصول البركه فيه لامتثال امر الشارع بخلاف كيله عند الاخذ منه للاختبار فانه لا يفيد ذلك وعليه يحمل حديث عايشه رضي الله عنها الاتي حتى طال على فكلته ففني زاد ابن حبان ولو لم يكله لرجوت ان يبقى اكثر وقيل الكيل مندوب اليه فيما ينفقه المرء على عياله مطلقا والمعنى اخرجوا بكيل معلوم يبلغكم الى المده وقيل المراد به تصغير الارغفه **للكره** بضم الميم وسكون الكاف حبس السلع عن البيع **زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه** اي قال بقبضه بدل يستوفيه وفي القبض زياده على الاستيفاء لانه قد يستوفي بالكيل ولا يقبض فحسن التعبير بقوله زاده

شبكة الألوكة www.alukah.net

جزافا مثلث الجيم والكسر افصح جيا بمهملة وتحتيه مشددة اي مجموعا لم تعرف
عن حاله لا يبيع للكشميهني لا بيع فالاول من تصرف الرواة لو خبر بمعنى النهي
ولا تناجشوا عطف بصيغة النهي على معناها اذ تقديره نهي ان يبيع قال
لا تبع وللمناجشه مفاعله من النجش بفتح النون وسكون الجيم بعدها معجمه
وهو في اللغه تنفير الصيد من مكانه ليصاد وفي الشرع الزياده في ثمن السلعة
ممن لا يريد شراها ليقع غيره فيها سمي بذلك لان الناجش يثير الرغبه في
السلعة وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا اي الزياده خائن اي لعرضه
وهذا الاثر اخرجه المصنف في الشهادات موقوفا والطبراني مرفوعا الخديعه
في النار اخرجه الحاكم من طريق انس والطبراني في الصغير من حديث ابن
مسعود وابن راهويه في مسنده من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم وابن
عدي من حديث قيس بن سعد بن عباده وابن المبارك في البر والصله من مرسل
الحسن الغرر بفتح المعجمه وراءين حبل الحبله بفتح المهمله والموحده فيهما والحبله
جمع حابل كظالم وظلمه والهاء فيه للمبالغه وقيل للتانيث وقيل الحبله مصدر
سمي به المجهول قال ابو عبيد لا يقال لشيء من الحيوانات حبلت الا الادميات
الا ما ورد في هذا الحديث وقال صاحب المحكم اختلف هل حبلت للاناث
عامه او للادميات خاصه وكان بيعا الى الغرر هو مدرج من كلام ابن عمر
وقيل نافع تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تلد ولدا وهو فعل لازم البناء للمفعول
ثم تنتج التي في بطنها اي ثم تعيش المولوده حتى تلد وظاهر هذه الروايه
ان المراد بحبل الحبله بيع شيء بثمن موجل الى ان تلد ولد الدابه نهي عن المنابذه
الى اخره قال ابن حجر التفسير من قول الصحابي وفي ابن ماجه انه من قول
سفيان بن عيينه وهو خطأ من قائله وللنسائي من حديث ابي هريره الملامسه
ان يقول الرجل للرجل ابيعك ثوبي بثوبك ولا ينظر واحد منهما الى ثوب الاخر
ولا يدري كل واحد منهما من الاخر ولا يدري كل واحد منهما كم مع الاخر وهذا
التفسير اقعد بلفظ الملامسه والمنابذه لانها مفاعله فيستدعي وجود
الفعل من الجانبين ثم هو من قول ابي هريره نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل
الى اخره لم يبين اللبسه الثانيه وبينها احمد فقال ان يحتبي في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء وان يرتدي في ثوب يرفع طرفيه على عاتقيه باب

النهي

النهي للبايع ان لا يحفل لازيد او ان مفسره ولا يجعل بيان للنهي وللنسائي
ان يحفل باسقاط لا والتحفيل بمهملة وفا ثم جيم سميت المحفله بذلك لان اللبن
يكثر في ضرعها وكل شيء كثرته فقد حفلته تقول ضرع حافل اي عظيم واحتفل
القوم اذا كثر جمعهم ومنه سمي المحفل وكل محفله بالنصب على المفعول والمصراه
بفتح المهمله وتشديد الراء صري لبنها اي جمع في الثدي وحقن بمعنى صري
فالعطف تفسيري قصروا بضم اوله وفتح ثالثه بوزن تركوا والماضي صري كرمي
فمن ابتاعها بعد اي بعد التصريه فانه بخير النظرين اي الرايين ان لا يحتلبها قال
ابن حجر كذا في الاصل وهو بكسر ان الشرطيه وجزم يحتلبها ولابن خزيمه والاسماعيلي
بعد ان يحتلبها فان ناصبه وصاع تمر بالنصب عطفا على ضمير ردها ويجوز
ان يكون الواو بمعنى مع وهو مفعول معه وفي بعضهم وصاع والتمر
لكثر اي ان الروايات الناصه على التمر اكثر عددا من الروايات التي لم ينص
عليه او بدليته بذكر الطعام حدثنا محمد بن عمرو زاد المستملي ابن جبله ولا يثرب
بالمثلثه وتشديد الراء لا يوبخ ولو بصفره بالصاد الساقطه المجمل المضعوف
اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له اخرجه البيهقي من حديث جابر ولا
تلقوا الركبان زاد المستملي البيع والشرى لغيره لا يبتع للكشميهني لا يبتاع
وهو خبر بمعنى النهي فهنا ان يبيع حاضر لباد زاد مسلم والنسائي وان
كان لخاه او اباه ورواه ابو داود مصرحا برفعه ولا تلقوا بفتح اوله
واللام وتشديد القاف المفتوحه وضم الواو اي تتلقوا بحذف احدى التائين
صرفا بفتح الصاد والمهمله اي من الدراهم فتراوضنا بضاد معجمه اي تجادينا
الكلام في قدر العوض بالزياده والنقص كان كلا منهما يروض صاحبه ويسهل
خلقه الذهب بقلبها انثه على معنى الذهبه او لاراده المائه ها وها بالمد فيهما
وفتح الهمزه وقيل بكسرها وقيل بالسكون وقيل بلا همز والمعنى خذ وهات
ويقال ان ها بكسر الهمزه بمعنى هات وبفتحها بمعنى خذ وقال ابن الاثير رحمه
الله ها وها هو لان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده
وقاله ابن مالك ها اسم فعل بمعنى خذ وحقه ان لا يقع بعد الا فيجب تقدير
قول قبله محكيا به اي الا مقولا عنده من المتبايعين ها وها والشعير بفتح
اوله وحكي كسرها مثلا بمثل مصدر في موضع الحال اي موزونا بموزون

عطفا ؟

الكشميهني للبيع سمسار بمهملتين اصله القيم بالامر والحافظ ثم استعمل في متولي صح صح

ولابي ذر بالرفع **تشفوا** بضم اوله وكسر المعجمة وتشديد الفا تفضلوا والماضي اشف والشف بالكسر الزيادة **بناجز** بنون وجيم وزاي حاضرا **نسأ** بفتح النون والمهملة والتنوين منصوبا اي موخرا مؤجلا **كل ذلك اقول** بالنصب مفعول مقدر **وانتم اعلم برسول الله مني** لان ابا سعيد كان اسن من ابن عباس واكثر ملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم **لا ربا الا في النسيئة** اخذ به ابن عباس في اباحة ربا الفضل وقال قوم انه منسوخ وحمله الطبري على ما اذا اختلفت الانواع وقيل المعنى الربا الاغلظ الشديد كما تقول لا عالم في البلد الا زيد مع ان فيها عالما غيره وانما القصد نفي الاكمل لا نفي الاصل **الورق** بكسر الراء بالهمز ويبدل ياء ساكنة ويجوز الادغام سمي به من الورق وهو تصويتها في الميزان **المزابنة** بالزاي والموحدة والنون مفاعلة من الزبن بوزن الضرب وهو الدفع الشديد سمي بها البيع المخصوص لان احد المتبايعين اذا وقف على ما فيه من الغبن اراد دفع البيع بفسخه واراد الاخر دفعه عن هذه الارادة بامضاء البيع **والمزابنة** الى اخره هو من تفسير العطابي **اشتري الثمر** بالمثلثة وفتح الميم اي الرطب **بالتمر** بالمثناه والسكون **الكيل** بفتح الكاف وسكون الياء نحو العنب والمراد هنا نفس العنب وقد ورد النهي عن تسمية العنب كرما وهو للتنزيه **والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل** زاد الاسماعيلي كيلا **العرية** بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية النخلة واصلها عطية ثمر النخل كانت العرب في الجدب تتطوع اهل النخل بذاك على من لا نخل له يقال عرى النخلة اذا افردها عن غيرها بان اعطاها الاخر على سبيل المنحة لياكلها فعرية فعيلة بمعنى مفعولة **عن بيع الثمر** بالمثلثة والفتح **حتى يطيب** اي يبدو صلاحه **او دون** شك من داود بن الحصين **قال نعم** السائل مالك **بخرصها** بفتح المعجمة وحكى كسرها اي بقدر ما فيها اذا صار تمرا وقيل الفتح اسم الفعل والكسر اسم الشيء المخروص **يعري** بعجب **وقال ابن ادريس** هو الامام الشافعي **حدثنا محمد** زاد ابو ذر هو ابن مقاتل **بيد** وبلا همز اي يظهر **وقال الليث عن ابي الزناد** اخرجه البيهقي وعنوه **جد الناس** بالجيم والدال المعجمة اي قطعوا ثمر النخل اي استحق التمر القطع ولابي ذر اجد بزيادة الف اي دخلوا في زمن الجداد كاظم اذا دخل في الظلام والجداد صرام النخل وهو قطع ثمرها واخذها من الشجر **قال المبتاع** اي المشتري **الدمان**

والحذر

التحريم المتوعد عليه بالعقاب الشديد

بالهمز

بفتح المهملة وضمها وكسرها وتخفيف الميم فساد الطلع وتعفنه وسواده وضعف من قال الدمال برا **مراض** بضم اوله وكسره داء يقع في الثمرة فتهلك **قشام** بفتح القاف بعدها معجمة شيء يصيبه حتى كاد يرطب قال الاصمعي هو ان يتساقط ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكل الدود في الثمر **فما لا** بما له لا وان شرطيه وما زايده ادغمت فيها والمعنى ان لم يفعل كذا **كالمشور** بفتح الميم والواو وسكون المعجمة وبضم المعجمة وسكون الواو واثنتان وهو من قول زيد بن ثابت رضي الله عنه **تطلع الثريا** اي مع الفجر ولابي داود من حديث ابي هريرة مرفوعا اذا طلعت الثريا صباحا ارتفعت العاهة عن كل بلد والنجم هو الثريا وطلوعها صباحا يقع في اول فصل الصيف **تشقق** بضم اوله يقال اشقق النخل اشقاقا اذا احمر او اصفر والاسم الشقحة بضم المعجمة وسكون القاف بعدها مهملة ولمسلم تشققه بابدال الهاء قريبها منها **قال نحمار وتصفار** هذا التفسير لسعيد بن سينا والسائل له سليم بن حيان كما للخطابي ولم يرد اللون الخالص من الحمرة والصفرة وانما اراد حمرة او صفرة يكون فلذلك قال نحمار وتصفار ولو اراد اللون الخالص لقال تحمر وتصفر قال ابن التين التشقح تغير لونها من الصفرة لو الحمرة قبل ان يسيخ وانما يقال تعطل من اللون للغير متملك وانكره بعض اهل اللغة وقال لا فرق بين تحمر ونحمار **تزهوا** مضارع زهى **قيل** القائل حميد والمسؤول انس **تزهي** مضارع ازهى يقال زهى اذا حال والكمل وازهى اذا احمر واصفر **قيل وما تزهي** للنسائي وابي عوانة قيل يا رسول الله **استحل رجلا** هو سواد بن غزية **جنيب** بجيم ونون وموحدة بوزن عظيم قيل هو الكبيس وقيل الطيب وقيل الصلب وقيل الذي اخرج منه حشفه ورديه وقيل الذي لا يخلط بغيره بخلاف الجمع **بالصاعين** زاد في الاعتصام من الجمع اي التمر المختلط **والصاعين بالثلاثة** وللقابسي بالثلاثة والصاع يذكر ويونث **ابرت** بضم اوله وكسر الموحدة مخففا ومشددا وفتح الراء يقال ابرت النخل ابرا وابرتها تابيرا وهو شق طلع النخلة الانثى ليذر فيه شيء من طلع النخلة الذكر **وكذلك العبد** اي ماله للبايع الا ان يشترط المبتاع **اسحق بن وهب** هو العلاف الواسطي ليس له ولا لشيخه ولا

تفعال بيان

شيخه في البخاري سوي هذا الحديث **المخاضرة** بالخاء والضاد المعجمتين مفاعلة من المخضرة والمراد بيع الثمار والحبوب قبل ان يبدو صلاحها **المحاقلة** بيع الطعام في سنبله بالبر من الحقل وهو الزرع اذا تشعب من قبل ان تغلظ سوقه **للمزابنة** بضم الميم وتشديد الميم **للغرائين** بالمعجمة وتشديد الزاي **سنتكم بينكم** اي جايزه وفي بعض النسخ بعده ربحا وهي زياده لا اصل لها **للحمار الحمار** بالنصب اي احضر **الدانق** سدس درهم **يقيتم عليه** كابي نعيم يقيم وهو اصوب لانه من القيام لا من الاقامة قاله ابن التين **بالحلاب** الاناء الذي يحلب فيه **يتضاغون** بمعجمتين اي يتباكون من الصغا وهو البكاء **ذره** بضم المعجمة وتخفيف الراء **مشغان** بضم الميم وسكون المعجمة بعدها معجمة اخره نون مشددة اي طويل شعث الشعر **بيعا ام عطيه** منصوب بفعل مضمر اي ابتيع ام تعطي **وقال النبي صلي الله عليه وسلم لسلمان** اخرجه احمد والطبراني والحاكم وابن حبان **اجرها** بالهمز بدل من الالف **كبث** بفتح الكاف والموحدة والمثناه اي اخزي واذل **واخدم** اي مكن من الخدمة **صهيب** كان يقول انه من ولد النمر بن قاسط فسبته الروم لما غزت فارس **ان فلانا باع حرا** لمسلم وغيره انه سمره بن جندب قال ابن الجوزي وانما وصلت اليه من اهل الكتاب في غنيمة لوغيرها زاد الاسمعيلي ولم يكن علة تحريم بيعها كما حرم شربها اذ لا يلازم بينهما خصوصا ان تحريم الخمر انما شرع لما نزلت اية الربا وذلك بعد تحريم شربها بسنين **فجملوها** بفتح الجيم والميم اذا بوها **فربا** بالراء والموحدة انتفخ واصابه نفس في جوفه وقيل دعر وامتلاخ وفاها **ربوه** بضم الراء وفتحها **كل شيء** بالجر على حذف العاطف وصرح به في مسلم ومستخرج ابي نعيم **ثلاثة انا خصمهم** زاد الاسمعيلي وابن خزيمه ومن كنت خصمه خصمته قال ابن التين هو سبحانه وتعالى خصم لجميع الظالمين الا انه اراد التشديد على هولاء بالتصريح **اعطي بي** حذف المفعول اي بمينه اي عاهد عهدا او حلف عليه بالله العظيم ثم نقضه **بيع ارضهم** لابي ذر اراضيهم **رفعوا** اي سريعا بلا مطل **ودريهم بدريهم نسيئه** في بعض النسخ بدرهمين وهو خطا قاله ابن حجر رحمه الله **المدبر** اي الذي علق عتقه بموت مالكه سمي بذلك

حمزا نخ
مسلم نخ

لان

لان الموت دبر الحياة او لان فاعله دبر امر دنياه واخرته باستمرار
الانتفاع بخدمته وتحصيل ثواب العتق **باعه** زاد ابن ابي شيبه في
المصنف يعني المدبر **حلت** اي طهرت من حيضها **الميته** بالفتح ما زايل
عنه الحياة لا بذكاه شرعيه وبالكسر الهيئه وليست مراده هنا **والاصنام**
جمع صنم وهو الوثن وقيل الوثن ماله جثه والصنم ماكان مصورا
ان الله ورسوله حرم افرد ضميره حرم لان امر الرسول صلي الله عليه
ناش عن امر الله فاتحد كقوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ولابن
مردويه حرما وهو واضح **هو حرام** اي البيع وقيل الانتفاع **فاكلوا**
ثمنه زاد ابو داود وان الله اذا حرم علي قوم شيئا حرم عليهم ثمنه **ومهر**
البغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد التحتانيه الزانيه وسمي ما
ياخذه مهرا مجازا **وحلوان الكاهن** بضم الحاء المهمله مصدر حلوته اذا
اعطيته واصله من الحلاوه شبه بالشيء الحلو من حيث انه ياخذ سهلا
بلا كلفه ولا مشقه **ثمن الدم** قيل هو علي ظاهره وقيل المراد اجره
للحجامه **وكسب الامة** اي بالزنا لا بالعمل المباح ولابي داود من حديث
رافع بن رافع مرفوعا نهي عن كسب الامة الا ما عملت بيدها وقال
باصبعه هكذا نحو الغزل والنقش وهو بسكون الفاء نتف الصوف
وقيل المراد جمع كسبها من باب سد الذرايع لانها لا يومن اذا الزمت
بالكسب ان تكسب بفرجها فالمعني انه لا يجعل عليها خراج معلوم
تودیه كل يوم **السلم** السلف وزنا ومعنى **عبد الله بن كثير** هو القارئ
المشهور **العام والعامين** نصب علي نزع الخافض **حدثنا محمد** هو ابن سلام
ابن ابزي اسمه عبد الرحمن له ولابيه صحبه وهو بالموحدة والزاي **ينبط**
اهل الشام بوزن كريم قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت
انسابهم وفسدت السنتهم ويقال انهم النبط ايضا بفتحتين والانباط قيل
سموا بذلك لمعرفتهم بانباط الماء اي استخراجه لكثره معالجتهم الفلاحة
حتى يحرز بتقديم الراء علي الزاي اي يحفظ ويصان وللكشميهني بتقديم الزاي
ليحرص وفايده ذلك معرفة قدر حق الغرماء قبل ان يتصرف فيه المالك
عن بيع النخل اي ثمرتها **نسا** بالفتح والمد اي تاخيرا **الشفعه** بضم المعجمة وسكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغائما خوذ من الشفع وهو الزوج وقيل من الزياده وقيل من الاعانه
وفي الشرع انتقال حصه شريك الي شريك كانت انتقلت الي اجنبي بمثل العوض
المسمي **في كل ما لم يقسم** في روايه في كل مال لم يقسم والاولي يشعر باختصاص
الشفعه بما لا يكون قابلا للقسمه بخلاف الثاني **وصرفت الطرق** اي ثبتت
مصارف الطرق وشوارعها مأخوذ من التصرف او التصاريف فقال ابن
مالك معناه خلصت وبانت من الصرف بالكسر الخالص من كل شئ **اربعه**
الاف في الحيل اربعمائه مثقال وهو يدل علي ان المثقال اذ ذاك كان بعشره
دراهم **منجمه** اي مؤجله **او مقطعه** شك من الراوي **بسقبه** بفتح المهمله والقاف فجذ
موحده العرب والملاصقه **الجوار** بضم الجيم وكسرها **اقربهما** اي الجارين **الاحاطه**
بكسر الهمزه وحكي ضمها وهي لغه الاناب شرعا تملك منفعه رقبه بعوض **الخازن**
الامين وجه ذكره هنا انه اجمع علي الحفظ **الولا** هو بتثليث وفي بعض النسخ
بالواو من الولايه فلفظ تستعمل جايز زايد **مابعث الله نبيا الا رعي الغنم**
الحكمه في ذلك ان يحصل لهم التمرن برعيها علي ما سيكلفونه من القيام بامر
رعيتهم **علي قراريط** علي بمعني الباء وهي للسببيه او المعاوضه وقيل انها للظرفيه
كما في رواية ابن ماجه بالقراريط وانه اسم موضع بمكه لا قراريط الفضه اذ
لم يكن العرب يعرفون ذلك وفي الحديث ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط
هاديا زاد الكشميهني حريتا وهو بالحاء المعجمه والراء الشديده بوزن صديق
للناس بالهدايه هو مدرج من قول الزهري **العشره** بضم العين وسكون
السين المهملتين عرق تبوك **فانذر** اسقط **فاهدر** اي لم يجعل له دية ولا
قصاصا **يقضمها** بفتح المعجمه وما ضيه بكسرها والاسم القضيم بوزن الضرب
الاكل باطراف الاسنان **النخل** الذكر من الابل ونحوه **باب من استاجر**
لاي في ذراع استاجر **فبين له الاجل** للاصيلي الاجر **باجر** بضم الجيم
القيراط نصف دانق والدانق سدس درهم **اكثر** بالنصب علي الحال وكذا
اقل **منكم واليهود** بالجر عطفا علي الضمير **حتي اذا كان حين صلاه العصر**
بنصب حين ويجوز فيه الرفع **اجر الفريقين كليهما** وفي رواية كلاهما بالالف
لا اغبق من الغبوق بالمعجمه والموحده اخره قاف شرب العشي **اهلا** اي
الزوجه والولد **ولا مالا** اي الخدم والرقيق **فنائي** بفتح النون والهمزه مقصوره

بحزن

بورن سعي اي بعد وللاصيلي فنا بورن جا وهو بمعناه **فلم اراح** بضم الهمزة
وكسر الراء **برق** بفتح الراء اضاء **فافرج** بالوصل وضم الراء من الفرج وبالقطع
وكسر الراء من الافراج **واجر لكمال** بالجر اي وباب اجر لكمال قال اي شقيق
الشمسره بمهملتين **المسلمون عند شروطهم** زاد ابن راهويه في مسنده
من حديث ابي هريره الا شرطا حرم حلالا او احل حراما وللحاكم من حديث
عايشه المؤمنون عند شروطهم ما وافق الحق **الرقيه** كلام يستشفي به من كل
عارض **احياء العرب** جمع حي **القسامه** بفتح القاف فعاله من القسم وقيل بضمها
جمع قاسم **السحت** بضم المهملتين وسكون الحاء **الرشوه** مثلثه الراء **الخرص** الخرز
للثمار ونحوها **نفر** للترمذي ثلاثون رجلا زاد الدارقطني عليهم ابو سعيد
فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافه **فلم يضيفوهم** بالتشديد والتخفيف
فلدغ بضم اللام وكسر المهملة اخره معجمه هو اللسع وزنا ومعني واكثر ما
يستعمل في العقرب واما اللذع بالذال المعجمه والعين المهمله فهو الاحراق الخفيف
فسعوا له بكل شي اي مما جرت العاده ان يتداوي به من اللدغ وللكشميهني
فشفوا بالشين المعجمه والفاء اي طلبوا الشفا قال ابن التين انها تصحيف وكذا
قوله فسعينا **فهل عند احد منكم شي** زاد ابو داود ينفع صاحبنا **فقال**
بعضهم اي ابو سعيد الخدري **لا ارقي** بكسر القاف **جعلا** بضم الجيم وسكون المهمله
ما يعطي علي عمل **فصالحوهم** اي وافقوهم **قطيع** هو الشي المقتطع من عدد كان
او غيرها والغالب استعماله فيما بين العشره والاربعين **يتفل** بضم الفاء وكسرها
نفخ معه قليل ريق **ويقرا الحمد لله رب العالمين** زاد الترمذي وغيره سبع
مرات **نشط** بضم النون والمعجمه اي حل او اقم بسرعه ومنه رجل نشيط اي
الخطا بين والاشر نشط اذا عقد وانشط اذا حل والانشوطه بضم الهمزه
والمعجم الحبل **عقال** بكسر المعجمه الحبل الذي يشد به ذراع البهيمه **قلبة** بفتحات العلة
لان الذي تصيبه يقلب من جنب الي جنب وقيل الدائما خوذ من القلاب داء
ياخذ البعير فيالمد قلبه فيموت من يومه **رقي** بفتح القاف **ومايدريك انها رقيه**
هي كلمة يقال عند التعجب من الشي وفي تعظيمه زاد الدارقطني فعلت يارسول الله
شي القيه في روعي **واضربوا لي معكم سهما** اي اجعلوا لي منه نصيبا **ضريبه** بفتح
المعجمه فعيله بمعني مفعوله ما يقرره السيد علي عبده في كل يوم ويقال لها خراجه وغلته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو طيبة اسمه نافع وهو مولى لحيصة بن مسعود وكان ابن ابي شيبة انه قال
لاكم خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا ولابي يعلى انه كان ثلاثة آصع
عسب الفحل بفتح العين وسكون السين المهملتين اخره موحده ويقال عسيب
ايضا قيل هو ماؤه وقيل هو اجرة الجماع للحوالة بفتح الحاء وكسرها من التحول
وهي انتقال دين من ذمة الى ذمة نوي بكسر الواو وهلك مطل الغني من
اضافة المصدر للفاعل والمطل المد والمدافعة والمراد هنا تاخير ما استحق
اداؤه بغير عذر اتبع بسكون المثناه مبنيا للمفعول اي احيل مليء بالهمز وقد
تسهل الغني فليتبع بالتخفيف والتشديد اي فليحتل وهو امر ندب وقيل
اباحة وارشاد وقيل وجوب تنبيه قال الرافعي الاشهر في الروايات
واذا اتبع وانما جملتان لا تعلق لاحداهما بالاخرى ووجه الفاء ان الجملة
الاولى كالتوطيه والعلة لقبول الحوالة اي اذا كان مطل الغني ظلما فليقبل
من يحتال بدينه عليه فان المؤمن من شانه ان يجتنب عن الظلم فلا يمطل
فايده قال السبكي تسميه المطل ظلما يشعر بكونه كبيرة كالغصب وقاله
النووي هو صغير فصلي عليه زاد الحاكم قبله من حديث جابر فقال لها
اي الدينار ان عليك وفي مالك والميت منها بري قال نعم وقال ابو الزناد
وصله الطحاوي ببسط في القصة ولفظه ان عمر رضي الله عنه بعثه للصدقة
فاذا رجل يقول لامراته صدقي مال مولاك واذا المراة تقول بل انت صدق
مال ابيك فسال حمزه عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراة
وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته ثم ورث من امه مالا
فقال حمزة للرجل لا رحمنك فقال له اهل المراة ان امره رفع الى عمر فجلده مائة
ولم ير عليه رجما فاخذ حمزه بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر فسئاله فصدقهم
وصله الليث في بعض النسخ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث به
موصولا فرجح موضعها برأي وجيمين اي سوي موضع النقر واصله
وقيل سمره بمسامير تسلفت فلانا للاسمعيلي من فلان وهو المعروف
في اللغة جهدت بفتح الجيم والهاء ولجت بتخفيف اللام اي دخلت في البحر شقها
اي قطعها بالمشار لا حلف في الاسلام الحلف بكسر المهملة وسكون اللام العهد
والمعنى انهم لا يتعاهدون في الاسلام على الاشياء التي كانوا يتعاهدون

عليها

عليها في الجاهلية بآرائهم واما حلف الاسلام فهو جار على احكام الدين
وحدوده من الاخوة والتناصر والمعونة بالحق والاخذ على يد الظالم ونسخ
التوارث هل ترك لدينه فضلا اي قدرا زايدا على مؤنة تجهيزه وللكشميهني
بدله قضاؤه ولفظ مسلم والاربعة رضي الله عنهم اجمعين كتاب الوكالة
بفتح الواو وكسرها التفويض وفي الشرع اقامة الشخص غيره مقامه باب
وكالة الشريك النسفي ووكاله بلا واو باب ولابي ذر وكالة بلا عاطف ايضا
عتود بفتح المهملة وضم المثناه الصغير من المعز اذا قوي وقيل اذا اتى عليه
حول وقيل اذا قدر على السفاد كاتبت اي كتبت بيني وبينه كتابا الصاغية
بصاد مهملة وغين معجمة خاصه الرجل من صغا اليه اذا مال فقال
اي بلال اميه بن خلف بالنصب على الاغراء والرفع على حذف المبتدا اي هذا
ثقيلا ضخم الجثة فتخللوه بالخاء المعجمة اي ادخلوا سيوفهم خلاله حتى وصلوا
وطعنوه وللاصيلي وابي ذر بالجيم اي غشوه وقال في الميزان مثل ذلك
اي في الموزون لا يباع رطل برطلين ابن كعب هو عبد الرحمن فيما رجحه ابن
حجر رحمه الله وقال المزي عبد الله فهرمانه خازنه والقيم بامره وهي فار
قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فيه حذف اي قالوا لم نجد الا امثل
لم يبلغه كل رجل منهم اي ليس جميع الحديث عند واحد منهم بعينه وانما
عنده بعضهم منه ما ليس عند الآخر وفي نسخة لم يبلغه كله رجل واحد
منهم قال ابن التين ان بين بعضهم وبين جابر فيه واسطة قال ابن حجر
وهذه النسخة لم يثبت بها رواية تفال بفتح المثلثة والفا خفيفه البطي السير
واخطا من كسر اوله جراب جابر بكسر الجيم ولابي ذر والنسفي قراب بالقاف
الخريطه وقيل قراب السيف وكاله المراة اي توكيلها الامام مفعول وقال
عفان بن الهيثم وصله النسائي بحتو بسكون المهملة بعدها مثلثة للنسائي
فوجد اثر كف كانه قد اخذ منه ولابن الضريس فاذا التمر قد اخذ منه مل كف
فاخذته للنسائي رحمه الله ان ابا هريرة رضي الله عنه شكى ذلك الى النبي صلى
الله عليه وسلم اولا فقال ان اردت ان يا خذه فقل بسحان من تحرك المحمد صلى
الله عليه وسلم قال فقلتها فاذا انا به قايم بين يدي فاخذته لارفعنك اي
لاذهبن بك اشكوك وعلي عيال اي نفقه عيال وعلي بمعنى لي ولي حاجة

شبكة الألوكة www.alukah.net

للكشميهني وفي **فرصدته** اي رقبته **قلت ماهن** اي الكلمات وللكشميهني ماهو اي الكلام **لن يزال** للكشميهني لم يزل **من الله** اي من عند الله اومن امره **وكا يقربك** بفتح الراء وضم الموحدة **وكانوا** اي الصحابة وكانه مدرج من كلام بعض الرواة **وهو كذوب** من التتميم البليغ لانه اثبت له الصدق فاوهم له صفة مدح فاستدرك ذلك بصيغة الذم **برني** بفتح الموحده وسكون الرا بعدها نون ثم تحتيه مشددة ضرب من التمر **ردي** بالهمز بوزن عظيم **ليطعم** بالتحتيه وفتح العين ولابي ذر بالنون المضمومة وكسر العين **اتى** بتشديد الواو وكلمة تقال عند التوجع قال ابن التين انما قاله ليكون ابلغ في الزجر لما يفهمه من التالم من هذا الفعل **عين الربا** اي نفسه **متمائل** بمثناه ثم مثلثه اي جامع **بالنعيمان او ابن النعيمان** بالتصغير فيهما وجزم بالاول في رواية الاسمعيلي وغيره وهو النعيمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث الانصاري ممن شهد بدرا **افعل الرسول الله** مضارع لا امر **وقال مسلم** زاد ابو ذر والاصيلي لنا **عبد الله بن سالم** ليس له ولا للشيخين في الصحيح سوى هذا الحديث **الالهاني** بفتح الهمزه **سكه** بكسر المهملة الحديده الذي يحرث بها الارض **الا ادخله الله الذل** للكشميهني دخله ولابي ذر بهم الا ادخلوا على انفسهم ذلا لا يخرج عنهم الى يوم القيمه والمراد بذلك ما يلزمهم من حقوق الارض التي يطالبهم بها الولاة وكان العمل في الاراضي اول ما افتتحت على اهل الذمة وكانت الصحابه رضوان الله عليهم يكرهون تعاطي ذلك وقال ابن التين هذا من اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات لان المشاهد الان ان اكثر الظلم انما هو على اهل الحرث **اقتنا** افتعال من القنيه بالكسر وهي الاتخاذ **من امسك** اي افتنى كما في الحديث الاتي **ينقص من عمله** اي من اجر عمله وفي البحر للروياني من اصحابنا حكايه خلاف في الاجر هل ينقص من العمل الماضي او المستقبل وقيل المراد بالمستقبل الاثم الحاصل باتخاذه فينقص من ثواب عمله قدر ما يترتب عليه من الاثم باتخاذه **قيراط** في رواية ابي الشيخ الابنه قيراطان فقيل الحكم للزايد لانه حفظ ما لم يحفظه الاخر وقيل ينزل على حالين باعتبار كثرة الاجر باتخاذها وقلته وقيل القيراطان باهل المدينه لشرفها والقيراط بما عداها واختلف هل القيراط هنا كالمذكور في الجنائز فقيل نعم وقيل لا لان باب الفضل اوسع من باب

المبالغة في؟

المعصية وقال

وقال ابن سيرين قال ابن حجر رحمه الله لم اقف على روايته **وابو صالح** وصل روايته ابو الشيخ في ترغيبه وكذا رواية ابي حازم فايده سال المنصور عمر بن عبيد عن سبب هذا الحديث فلم يعرفه فقال المنصور لانه يتيح الضيف ويروع السايل وقيل سببه عدم التحفظ من نجاسته فربما دخل عليه منه ما ينقص من اجره وان لم يشعر وقيل سببه امتناع الملايكه من دخول بيته **خصيفه** بخاء معجمه وصاد مهمله وفا مصغر **ازد شنوءة** بفتح المعجم وضم النون وواو ساكنه وهمزه مفتوحة قبيلة مشهورة تنسب الى شنوءه واسمه الحارث ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد **النخيل** للكشميهني النخله والاول جمع الثاني كعبيد جمع عبد **المؤنه** اي العمل في البساتين من سقيها والقيام عليها **البويره** بضم الموحدة مصغر موضع معروف **سراه** بفتح المهمله **مستطير** منتشر **نكري** بضم اوله من الرباعي **لسيد الارض** اي مالكها **فمما** اي فكثيرا ما كقوله في بدء الوحي وكان مما تحرك شفتيه وللكشميهني قويا **فلم يكن يومئذ** اي لكرايها **ثمانون** بالرفع على القطع اي منها وبالنصب على البدل **المخابره** هي المزارعه وهي العمل على الارض ببعض ما يخرج منها وقيل بغيره فان بان البذر في المزارعه من المالك وفي المخابره من العامل قال ابن الاعرابي اصل المخابره معامله خيبر فاستعمل ذلك حتى صار اذا قيل خابرهم عرف ان معناه عاملهم نظير معاملة اهل خيبر **واعينهم** من الاعانه **لم ينه عنه** اي عن اعطاء الارض بجزء مما يخرج منها ولفظ الترمذي لم يحرم المزارعه **ان يمنح** بفتح ان تعليليه **الارض** اجره **حقلا** بفتح المهمله وسكون القاف اي زرعا **ذه** بكسر المعجمه وسكون الهاء اشاره الى القطعه **فابت** زاد الكشميهني علي **فيغيث** اي طلبت **بقرقار** في الروايه السابقه فرق ذرة وكان الغرق كان منها معا **ذرعانها** للكشميهني وراعيها **فسعيت** اي بدل فبغيت **ما فتحت** بالبنا للمفعول وللكشميهني فتح **قال ابن التين** رحمه الله تاول عمر رضي الله عنه قول الله والذين جاوا من بعدهم فراي ان للاخرين اسوة بالاولين فخشي ان قسم ما يفتح ان يوقف الارض المفتوحة عنده ويضرب عليها خراجا يدور نفعه للمسلمين **موانا** بفتح الميم والواو والخفيفه الارض التي لم تعمر بشهت العمارة بالحياه وتعطيلها بفقدها **وقال عمر** اخرجه في الموطا **ويروي عن عمرو بن عوف** اخرجه ابن راهويه

ملهم

خرجاج

ملخص ان لم يكمل الفتوح فلا يبقى لمن يجيء بعد ذلك حظ في الخراج فراي صح ح

في مسنده **لعرق ظالم** باضافة عرق وتنوينه وظالم نعته اي ظالم صاحبه
قال ربيعة العرق الظالم يكون ظاهرا كالبناء والغرس وباطنا كحفر البير
واستخراج المعدن **ويروي فيه عن جابر** اخرجه الترمذي بلفظ قول عمر
وصححه **اعمر** بفتح الهمزة واليم قال القاضي عياض كذا وقع والصواب عمر
قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها انتهى وللاسماعيلي لعمر والاول مسموع
ايضا حكي اعمر الله بك منزلك **فهو احق** زاد الاسماعيلي بها تنبيه اورد المصنف
في الباب حديث تعريسه بذي الحليفة وصلاته بالعقيق ومراده بذلك
التنبيه على ان موضع صلاته لا يجوز احتجاز ان لم يكن مملوكا لاحد لما تعلق
به من الحق العام للمسلمين **اجلي** يقال اجلى القوم عن مواطنهم وجلاهم
بمعنى والاسم الاجلاء والجلاء **ارضي الحجاز** اي ما يفصل بين نجد وتهامة قال
الواقدي ما بين وجرة وعرض الطايف نجد وما كان وراء وجرة الى البحر تهامة
ليعرفهم بها ان يكفوا لاحمد على ان يكفوا وهي اوضح **فقروا** بفتح القاف اي
سكنوا **تيما** بفتح المثناة وسكون التحتية والمد **وارنبا** بفتح الهمزة وكسر الراء
وسكون التحتية والمد مهملة موضعان بقرب بلاد طي على البحر في اول
طريق الشام الى المدينة **لابي النجاشي** بلفظ ملك الحبشة اسمه عطاء بن صهيب
ظهير بالظاء المعجمة مصغر **على الربيع** بفتح الراء وكسر الموحدة جمع ربيعة وهو النهر الصغير
والمستملي الربيع مصغر وللكشميهني الربع بضمتين والمعنى انهم كانوا يكرون
الارض ويشترطون لانفسهم ما ينبت الانهار **وعلى الاوسق** التاء او بمعنى او **ان زرعوها**
او زرعوها الاول بالوصل وفتح الراء والثاني بالقطع وكسرها واو للتخيير لا
للشك والمراد ان زرعوها انتم او اعطوها لغيركم يزرعها باجرة **او اسكنوها**
اي اتركوها معطلة **او يمنحها** بفتح النون اي يعطيها لاخاه بغير شيء **ربحا**
الربيع وصله مسلم **تويه** بفتح المثناة والموحدة بينهما واو ساكنة **ثم حدثت**
بضم اوله وللكشميهني ثم حدث رافع بفتح اوله وحذف عن **الاربعا** جمع ربع
وهو النهر الصغير **البيضا** اي التي ليس فيها شجر **عماي** هاطيرو مطير بفتح الطاء
وتشديد الهاء المكسورة وقيل انما هو مهير بالتصغير **ينتشيه** من الاه
الطرف بفتح الطاء وسكون الراء حركة الجفن ويطلق ايضا على امتداد لحظ
الانسان الى اقصى ما يريده **دونك** بالنصب على الاغراء اي خذه **ودك**

ودك بفتحتين شحم اللحم **والله الموعد** بفتح اليم فيه حذف اي وعند الله الموعد
والمعنى ان الله يحاسبني ان تحدث كذبا ويحاسب من ظن بي ظن سوء **الشرب**
بالكسر النصيب من الماء **والصاصيلي** بالضم للمصدر **من يشتري بير رومه**
الحديث اخرجه الترمذي والنسائي وابن خزيمة **وعن يمينه غلام** هو ابن عباس
عبد الله وقيل الفضل **فاعطاه الاعرابي** قال ابن الجوزي انما استاذن الغلام
ولم يستاذن الاعرابي لان الاعرابي لم يكن له علم بالشريعة فاستالفه بترك
استيذانه بخلاف الغلام **لا يمنع** بالبنا للمفعول خبر بمعنى النهي **فضل الماء**
احمد يجدان يستغني عنه **ليمنع به الكلا** بفتح الكاف واللام بعدها همزة مقصور
هو النبات رطبه ويابسه والمعنى ان يكون حول البير كلا ليس عنده ماء
غيره ولا يمكن اصحاب المواشي رعيه الا اذا تمكنوا من سقي بهايمهم من تلك
البير ليلا يتضرروا بالعطش بعد الرعي فيستلزم منعهم من الماء منعهم من الرعي
جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هذا **ابن عم لي** اسمه معدان بن الاسود
ابن معدي كرب الكندي ولقبه الجعشيش بالجيم المفتوحة والشين معجمة
في الموضعين على الاشهر **شهودك او يمينه** بالنصب فيهما اي احضر او اطلب
اذا يحلف بالنصب لا غير **بايع اماما** للكشميهني اماما **سكر الانهار** بفتح المهملة
وسكون الكاف السد والغلق مصدر سكرت النهر سددته **ان رجلا**
من الانصار زاد في الصلح شهد بدرا وقد قيل انه خاطب ابن ابي بلتعة وتعقب
بانه من المهاجرين فلعله اطلق عليه انصاري بالمعنى الاعم وقيل اسمه حميد
وقيل انه كان منافقا وانما كان من الانصار نسبا وهو مردود وليس مشتركا
من غير المعصوم ان يقع منه البادرة والزلة ويتوب منها **شراج** بكسر المعجمة
وآخره جيم جمع شرجة بفتح اوله وسكون الراء مسيل الماء واضيف الى الحرة
لكونه فيها **سرح** امر من التسريح اي اطلقه وانما قال ذلك لان الماكان يمر بارض
الزبير قبل ارض الانصاري فحبسه لاكمال سقي ارضه ثم يرسله الى ارض الانصاري
فالتمس منه الانصاري تعجيل ذلك فامتنع **اسق** بهمز وصل **ان كان ابن عمتك**
بفتح ان للتعليل اي حكمت له بالتقديم لاجل انه ابن عمتك وام الزبير صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت عبد المطلب **فتلون** اي تغير وهو كناية
عن الغضب **الجدر** بفتح الجيم وسكون الدال المهملة المستاه وهو ما وضع بين

شربات النخل كالجدار وقيل الحواجز التي تحبس الماء ويروي بضم الجيم والدال
جمع جدار وبكسر الجيم وسكون الدال والمراد ان يصل الماء الى اصول النخل
والشربات بمعجمة وفتحات الحفر التي تحفر في اصول النخل انى لا احسب هذه
الاية نزلت فى ذلك في رواية للجزم بذلك والاول هو المعتمد وقد ورد
باسانيد تزولها في غير قصة الزبير وكانها كانت اشارة ذلك فتنا ولها عموم
الاية ذكره الواحدي ثم امسك اي نفسك عن السقي فامر بالمعروف
جمله معترضة من كلام الراوي وامره ماخوذ من الامر واستوعى له حقه
اي استوفى قال ابن حجر وكان ذلك من كلام الزهري فانه كانت عادته ان
يصل بالحديث من كلامه مايظهر له من معنى الشرح والاحتمال يلهث بفتح
الهاء ومثلثه واللهث ارتفاع اللسان من الاعياء وقيل لهث الكلب اخرج
لسانه من العطش ولهث الرجل اعيى مثل بالرفع فاعل وبالنصب صفة
مصدر محذوف ربي صعدورنا ومعنى فشكر الله له اي اثنى عليه اوقبل
عمله اوجزاه بفعله قالوا سمي منهم سراقه بن مالك وان لنا عطف على
مقدر اي الامر كما ذكرت وان في البهائم اي في سقيها والاحسان اليها في
كل كبد رطبة اي حيه كني عن الحياة بالرطوبة لانها لازمه لها والمعنى الاجر
ثابت في ارواكل كبد حيه لاذودن بمعجمة ثم مهملة اي لاطردن فضل مالم
تعمل يداك صريح في انه احق بالاصل لا حمى الا لله ولرسوله قال الشافعي
رضي الله عنه يحتمل معنيين احدهما لا حمي الا ماحماه صلى الله عليه وسلم والثاني
لا حمي الا مثل ماحماه فعلى الاول ليس لاحد من الولاة ان يحمي بعده وعلى الثاني
يختص بمن قام مقامه وهو الخليفة دون سائر نوابه واصل الحمى عند
العرب ان الرئيس منهم كان اذا انزل منزلا مخصبا استعوى كلبا على مكان
عال فالى حيث انتهى صوته حماه من كل جانب فلا يرعى فيه غيره فالحمي هو
المكان المحمي وقال اي الزهري فهو مرسل حمي النقيع بالنون وصحف من
قاله بالباء على عشرين فرسخا من المدينة زاد احمد من حديث ابن عمر كنبل
المسلمين حمي الشرف بفتح المعجمة والراء وفاء على الاشهر والربذه زاد ابن ابي شيبه
عن ابن عمر ايضا لنعم الصدقة للقطايع جمع قطيعة يقال اقطعته ارضا اي
جعلتها له قطيعة والمراد به مايخص به الامام من مال الله شيا لمن يراه اهلا

لذلك واكثر مايستعمل في الارض ان يقطع من البحرين اي للانصار مثل الذي
يقطع لنا زاد البيهقي فلم يكن ذلك عنده يعني لقلة الفتوح عنده حينئذ سترو
بعدي اثرة بفتحات اشار الى ما وقع من استيثار الملوك من قريش على
الانصار بالاموال والتفضيل في العطاء وغير ذلك حلب بفتح اللام الاسم من
الحلب والمصدر سواء والبايع الممر الى الغرة هو من كلام المصنف ووهم من ظنه من تتمة
الحديث وعن مالك معطوف على الليث عن ابي الغيث بمعجمة ومثلثة ادي الله
للكشميهني اداها الله اتلفه الله اي في الدنيا في نفسه او معاشه وقيل في
الاخرة بالعذاب يحول بضم التحتية وكابي ذر بفتح المثناة ارضه بضم اوله اي
لعنه واهينه ان الاكثرين اي مالا هم الاقلون اي ثوابا وقليلا ما زايده
مكانك بالنصب اي الزم الذي سمعت اي ما هو من فعل المتملي وان مايسرني
ان يمر للاصيلي وكريمه ان لا يمر فلا زايده تقاضني طلب القضا لدينه مقا
اي صوله الطلب وقوه لحجه فقيل له زاد المستملي ماكنت تقول كلا بالفتح
والتشديد عيا لا ضياعا بفتح المعجمة اي عيالا ايضا لانهم بصدد الضياع لي الواحد
الحديث اخرجه احمد وابو داود من حديث الشريد ابن اوس واللي بالفتح
المطل والواجد بالجيم الغني من الوجد بالضم القدرة ويحل بضم اوله يجيز من
ادرك ماله بعينه زاد مالك وابو داود وغيرهما ولم يقبض البايع من ثمنه شيا
فازحف بفتح الهمزه واللحاء المهمله وسكون الزاي اي كل واعيي فوكزه بالواو
اي ضربه بالعصا وكابي ذر بالراء اي ركز فيه العصا وعقوق الامهات خصهن
بالذكر لان العقوق اليهن اسرع لضعفهن ولانهن مقدمات على الاباء في البر
على البشر للكشميهني على النبيين رد على المتصدق اي الذي دبر عبده وقوله
عبد الحق وصوبه ابن حجر رحمهما الله تعالى اخت ابي بكر هي ام فروة معزية بالمهملة
وتشديد الراء فساكنه اللقطة بضم اللام وفتح القاف الشي الذي يلتقط
فلقيته الفائل شعبه لقي سلمه الضاله في الحيوان كاللقطة في غيره و
يقال لغير الحيوان ضاله لك او لاخيك او للذيب هو حث على اخذها
كانه قال هي ضعيفه لعدم الاستقلال معرضه للهلاك مترددة بين
ان تاخذها انت او اخوك او ياكلها الذيب فتمعر بتشديد العين المهملة اي
بخير واصله في الشجر اذا قل ماؤه فصار قليل النضره عديم الاشراق فشانك

بها اي تعرف فيها وهو بالنصب اي الزم **تعرف** بالتشديد **لتنشد** اي معرف واما الطالب فهو الناشد **الماشيه** تقع علي الابل والبقر والغنم وهي في الغنم اكثر **الخزانه** بالكسر المكان او الوعا الذي يخزن فيه مايراد حفظه **فيتنقل** من النقل اي تحول من مكان الي آخر وللاسمعيلي ومسلم فينتثل بالمثلثة بدل القاف والمنتثل الاستخراج وقيل النثر مرة واحدة بسرعة **يخزن** بسكون الخاء المعجمة وضم الزاي بعدها نون وللكشميهني يُحزن بضم اوله وسكون المهملة وكسر الزاي الخره راي **ضرح** الضرع للبهائم كالثدي للمراه **اطعامهم** جمع طعم والاطعمة جمع طعام والمراد به هنا اللبن **الوجنه** ما ارتفع من الخدين بفتح الواو وكسرها **غفله** بفتح المعجمة والفاء **صوحان** بضم المهملة وسكون الواو وبعدها حا مهملة والله اعلم **كتاب المظالم** جمع مظلمة مصدر ظلم واسم لما اخذ بغير حق والظلم وضع الشيء في غير موضعه الشرعي **والغصب** هو اخذ مال الغير بغير حق **بقنطره** قال ابن حجر رحمه الله الظاهر انها طرف الصراط مما يلي الجنه **فيتقاصون** يتقاعلون من القصاص والمراد به تتبع ما بينهم من المظالم واسقاط بعضها ببعض **نقوا** بضم النون بعدها قاف من التنقيه وللمستملي تقصوا بفتح المثناه والقاف وتشديد المهملة اي اكملوا القصاص **وهذبوا** اي خلصوا من الاثام بمقاصه بعضها ببعض **كنفه** بفتح الكاف والنون والفاء **ولا يسلمه** بضم اوله اي لا يتركه مع من يوذيه ولا فيما يوذيه بل ينصره ويدفع عنه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى المهلكه ولم يحمه من عدوه وللطبراني ولا يسلمه في مصيبة نزلت به **ولم يسلمه** ولا يحقره **كربه** اي غمه والكرب الغم الذي ياخذ النفس **كربات** بضم الراء جمع كربه **ومن ستر مسلما** اي راه على قبيح فلم يظهره للناس **ستره الله يوم القيامه** للترمذي في الدنيا والآخره **انصر اخاك** اخرجه ابو نعيم في المستخرج بلفظ اعن اخاك **تاخذ فوق يده** كناية عن كفه عن الظلم بالفعل او القول وعبر بالفوقيه اشارة الى الاخذ بالاستعلا والقوه قال ابن بطال رحمه الله النصر عند العرب الاعانه وتسميه المنع من الظلم نصرا من تسمية الشيء بما يؤول اليه وقال البيهقي معناه ان الظالم نفسه معه مظلومه لان وبال ظلمه عليها فمنعه من الظلم نصر لنفسه فاتحد فيه الظالم والمظلوم

فايده

فايده ذكر المفضل الضبي في كتابه الفاخر ان اول من قال انصر اخاك ظالما او مظلوما جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم واراد بذلك ظاهره وهو ما اعتاده من حميه الجاهليه لا على ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك يقول شاعرهم اذا انا لم انصر اخي وهو ظالم على القوم لم انصر اخي حين يظلم **لينشد** بعضه للكشميهني بعضهم **ينشدوا** بضم اوله وفتح المثناه والذال معجمه **الظلم ظلمات** قال ابن الجوزي الظلم يشتمل على معصيتين اذي المخلوق ومخالفه الكاوي والمعصيه به اشد من غيرها لانه لا يقع غالبا الا بالضعيف الذي لا يقدر على الانتصار وانما ينشأ الظلم من ظلمه القلب لانه لو استنار القلب بنور الهدى لاعتبر فاذا سعى المتقون بنورهم الذي حصل لهم بسبب التقوى اكتنفت ظلمات الظلم حيث لا يغني عنه ظلمه شيا **من كانت له** اي عليه **مظلمه** بكسر اللام وحكي فتحها وضمها **من سيئات صاحبه فحمل عليه** لا يعارض هذا قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى لان عقوبته بحمل سيئات الغير انما هو بجنايته لا بجنايه الغير فعوقبت لكسبات بالسيئات على ما اقتضاه عدل الله سبحانه وتعالى في عباده **قيد شبر** بكسر القاف وسكون التحتيه اي قدر **طوقه** بضم اوله وقيل **من سبع ارضين** بفتح الراء قيل معناه انه يكلف نقل ما ظلم منها في القيمه الى المحشر ويكون كالطوق في عنقه لا انه طوق حقيقه وقيل معناه انه يعاقب بالخسف الى سبع ارضين فيكون كل ارض في تلك الحاله طوقا في عنقه ويعظم قدر عنقه حتى يسع ذلك وهذا اصح **نهى عن الاقران** هو جمع تمر مع اخري عند الاكل ليئلا يجحف برفقته **وابصر** جمله حاليه **اتبعنا** بالتشديد للتا **الالد** الشديد اللدد وهو الجدال مشتق من اللديدين وهما صفحتا العنق والمعنى انه اي جانب اخذ في الخصومه قوي **الخصم** بفتح المعجمه وكسر المهملة الشديد الخصومه **مشيكه** بكسر الميم والتشديد **لا يقرونا** بفتح اوله وسكون القاف وللاصيلي وكريمه بنون واحده **فخذوا منهم** للكشميهني منه اي من مالهم **لحق الضيف** هذا حين كانت الضيافه واجبه وقد نسخ وجوبها بعد ذلك وقيل خاص باهل الذمه وقيل بالمضطر **السقايف** جمع سقيفه وهي للكان المظلل كالحانوت والساباط **لا يمنع** بالجزم نهيا وللابي ذر بالرفع خبرا بمعناه ولاحد لا يمنعن **خشيبه** بالجمع وللابي ذر بالافراد **في جدارها** ضميره

شبكة الألوكة www.alukah.net

وضمير خشبه ويعزز كلها للجار المنهي عن منعه اي في جداره نفسه وان
ادي الى اظلام داره جان او سد الريح عنها وقيل ضمير جداره للجار المنهي
عن المنع فاستدل به من قال باجبار الجار على حمل جذوع جاره على جداره
بشرط ان لا تضره وحمله الماتعون على نفي التنزيه ثم يقول لاحمد فلما حدثهم
ابو هريرة بذلك طاطا وارؤسهم فقال عنها اي عن هذه السنة او المقالة
لارمين بها بين اكتافكم بالتون جمع كتف وهو الجانب وبالتا جمع كتف
والضمير للخشبة اي ان لم تقبلوا هذا الحكم وتعملوا به راضين لاجعلن الخشبة
على رقابكم كارهين او للمقالة اي لاصرخن بهذه المقالة فيكم ولاقرعنكم بها
كما يضرب الانسان بالشيء بين كتفيه ليستيقظ من غفلته سككم طرق افنيه
جمع فنا بالكسر والمد المكان المتسع امام الدور الصعدات بضمتين جمع صعد
بضمتين ايضا وهو جمع صعيد كطريق وطرقات وزنا ومعنى اياكم والجلوس
بالنصب على التحذير على الطرقات لفظ ابن حبان على الصعدات ابتيم الى المجالس
كذا للاكثر بالمثناه والى التي للغاية وللكشميهني بالموحدة والا التي للاستثناء
والمجالس على هذه بمعنى الجلوس قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر زاد ابو داود
وارشاد ابن السبيل وتشميت العاطس زاد احمد زاد سعيد بن منصور
واغاثة الملهوف زاد البزار واعينوا على الحمولة زاد الطبراني واعينوا
المظلوم واذكروا الله كثيرا فاجتمع من ذلك ثلاثة عشر ادبا وقد نظمها شيخ
الاسلام ابن حجر رحمه الله في ابيات فقال

جمعت آداب من رام الجلوس على ... الطريق من قول خير الخلق انسانا
افش السلام واحسن في الكلام تقي ... وشمت العاطس الحاد ايمانا
في الحمل عاون ومظلوما اغز واغث ... لهفان رد سلاما واهد حيرانا
بالعرف مر وانه عن نكر وكف اذى ... وغض طرفا واكثر ذكر مولانا

الآبار بمده وتخفيف الموحدة وسكون الراء المكان المرتفع في البيت والعلية
بضم المهملة وتشديد اللام المكسورة وتشديد التحتية المشرفة بالمعجمة
والفاء وتخفيف الراء واعجبا بالتنوين وللكشميهني واعجبي قيل ان عمر تعجب
من ابن عباس رضي الله عنهما كيف خفي عليه هذا مع اشتهاره عنده

نعوذ

اماطة الاذى؟ مجاز التنه الغرفة بضم المعجمة؟

بمعرفة التفسير وقيل تعجب من حرصه على تحصيل التفسير بجميع طرقه
حتى تسميته من ابهم فيه وهو وجه ظاهر في السوال عن تسميته من ابهم تنعل
النعال اي تضربها وتسويها فاقرعني اي القول وللكشميهني فاقرعتني خاب
من فعلت منهن للكشميهني جاءت من فعلت منهن بعظيم او على حذف احد
المفعولين اي الدواب ويحتمل ان يكون بالموحدة والعين المهملة ويويده ذكر
الخيل في رواية اخرى رمال بكسر الراء ضلوع الحصير المتداخلة بمنزلة الخيوط
في الثوب المنسوج البلاط بفتح الموحدة مفروشة كانت عند باب
المسجد المبنا بكسر الميم وسكون التحتية بعدها مثناه فوقية ومدبوزن
مفعال من الاتيان والميم زايدة قال ابو عمرو الشيباني المبنا اعظم الطرق
وهي التي يكثر مرور الناس بها وقال غيره هي الطريق الواسعة وقيل العامرة
تشاجروا تفاعلوا من المشاجرة بالمعجمة والجيم اي تنازعوا في الطريق زاد
المستملي المبنا فسبعه لابي داود والترمذي فاجعلوه سبعة اذرع اي
بذراع الادمي وقيل المراد ذراع البنيان المتعارف قال الطبري رحمه الله
معناه ان يجعل قدر الطريق سبعة اذرع ثم يبقى بعد ذلك لكل واحد من
الشركاء في الارض قدر ما ينتفع به ولا يضر غيره والحكمة في جعل سبعة اذرع
ان يسلكها الاحمال والاثقال دخولا وخروجا وتسع ما لابد لهم من طرحه
عند الابواب النبي بضم النون فعلي من النهب وهو اخذ مال الغير جهارا
عبد الله بن يزيد للكشميهني زيد وهو تصحيف المثلة بضم الميم وسكون المثلثة
الانسية بفتح الهمزة والنون نسبة الى الانس بفتحتين ضد الوحشة وبكسر
الهمزة وسكون النون وهو الاشهر نسبة الى الانس اي بني آدم لانها تالفهم
وهي ضد الوحشة سهوة بفتح المهملة وسكون الهاء صفة وقيل خزانة
وقيل رف وقيل طاق يوضع فيه الشيء من قتل دون ماله قال القرطبي
دون في اصلها ظرف مكان بمعنى تحت وتستعمل للسببية مجازا ووجهه
ان الذي يقاتل عن ماله غالبا انما يجعله خلفه او تحته ثم يقاتل عليه عند بعض
نسائه هي عايشة رضي الله تعالى عنها فارسلت احدى امهات المومنين هي زينب
بنت جحش رضي الله عنها بقصعة فيها طعام بفتح القاف فيما طعام هو
حيس كما في المحلى لابن حزم فدفع القصعة الصحيحة ان قيل القصعة مؤنثة

كما في الترمذي؟

فكيف ضمنها مثلها العيمه اجاب البيهقي رحمه الله بان القصعتين كانتا
للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت زوجتيه فعاقب الكاسره بجعل المكسوره في بيتها
وجعل الصحيحه في بيت صاحبتها ولم يكن هناك تضمين والله لعلم **الشركه**
بفتح المعجم وكسر الراء وبكسرها قوله وسكون الراء **والنهد** بكسر النون وفتحها اخراج
القوم تعفاقهم على قدر عدد القوم يقال تناهدوا وناهد بعضهم بعضا قاله
للازهري وقال ابن سيده انه يكون في الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد الملك
التاريخي ان اول من احدث النهد حصين الرقاشي **والعروض** بفتح اوله جمع عرض
بسكون الراء مقابل النقد **لما** بكسر اللام وتخفيف الميم **ازداد القوم** للمسلم ازدنا
واملقوا اي افتقروا **وبرك** بتشديد الراء اي دعا بالبركه **فاحثي** بسكون المهملة وفتح
الفوقيه بعدها مثلثه افتعل من الحثي وهو الاخذ بالكفين **تضيحا** بالمعجمه والجيم
اي استوي طبخه **ارملوا** اي فني زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا
بالرمل من القله **فهم مني وانا منهم** اي فهم متصلون به ويسمى من هذه
الاتصالية كقوله ليست من دد وقيل المراد فعلوا افعالي في المواساه **ومنا**
كان نستنئة فردوه للكريمه فذروه اي اتركوه **الرهن** في اللغه الاحتباس وفي
الشرع جعل مال وثيقة على دين **الدرع** بكسر المهملة يذكر ويونث **واهاله**
بكسر الهمزه وتخفيف الهاء ما اذيب من الشحم والاليه وقيل هو كل دسم جامد
وقيل ما يوتدم به من الادهان **سنخه** بفتح المهملة وكسر النون وفتح الخاء
المعجم متغيرة الريح ويقال زنخه بالحاء **والقبيل** بفتح القاف وكسر الموحده
الكفيل وزنا ومعنى **من يهودي** هو ابو الشحم **طعاما الى اجل** موثلاثون
صاعا من شعير وكابن حبان ان قيمته كانت دينارا وان الاجل سنة
اللامة بلام مشددة وهمزه ساكنه **باب** بالتنوين **الرهن مركوب**
ومحلوب هو حديث مرفوع اخرجه الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله
عنه **الرهن** اي المرهون **يركب** بضم اوله **الدر** بفتح المهملة وتشديد الراء مصدر
بمعنى الدار اي ذات الضرع تنبيه استدل بالحديث طائفة على جواز الانتفاع
للمرتهن بالرهن اذا قام بمصلحته ولو باذن المالك والجمهور حملوه على الراهن
قضى ان اليمين بكسر ان وفتحها **كتاب العتق** بكسر العين يقال عتق يعتق قال
الازهري واشتقاقه من عتق الفرس اذا سبق والفرخ اذا طار لان الرقيق

يخلص

يخلص بالعتق ويذهب حيث شاء **مرجانه** بفتح الميم وسكون الراء بعدها جيم
هي ام سعيد واسم ابيه عبد الله وليس له في البخاري غير هذا الحديث **ايما رجل**
زاد مسلم والنسائي مسلم **عضوا** زاد مسلم منه **فاستطلقت به** اي بالحد
عبدله اسمه مطرف **مراوح** بضم الميم بعدها راء خفيفه وكسر الواو وبعدها
مهملة وليس له في البخاري غير هذا الحديث **اعلاها** بعين مهملة وللكشميهني
والنسفي بمعجمه والمعنى متقارب **وانفسها عند اهلها** اي ما اغتبطهم به
اشد **بعين ضايعا** بالضاد المعجمه وبعد الالف تحتيه بالاتفاق وخبط من قال
من شراح البخاري انه روي بالصاد المهملة وبالنون للاتفاق على ان هشاما
لم يروه بالمعجمه والياء وقد نسبه الزهري الى التصحيف ووافقه الدارقطني
مقابلته بالاخرق وهو الذي ليس بضايع ولا يحسن العمل وقد وجهت رواية
هشام بان المراد بالضايع ذو الضياع من فقر او عيال قال اهل اللغه
رجل اخرق لا صنعه له وللجمع خرق بضم ثم سكون **فان لم افعل** اي عجزا
لا كسلا وللدارقطني في الغرايب فان لم استطع **تصدق** اصله تتصدق
فحذف احدى التائين **العتاقد** بفتح العين ووهم من كسرها **غنام** بالمهمله
والمثلثه **قوم عليه** بضم اوله **شركا** بكسر المعجمه وسكون الراء مصدر بمعنى
المفعول **تبلغ ثمن العبد** اي ثمن بقيته وهي حصة شريكه خاصة وللنسائي
تبلغ قيمة انصبا شركائه **قيمة عدل** زاد مسلم له وكسر ولا شطط اي لا
نقص ولا جور **فاعطى** بالبناء للفاعل للاكثر **عتق** بفتح اوله وثانيه **عتقه كله**
بجر اللام تاكيد للضمير المضاف اليه **فان لم يكن له مال يقوم** جمله يقوم
صفه لا جواب الشرط **عتيق** اي معتق **شقصا** بكسر المعجمه وسكون القاف
وصاد مهمله الحصة والنصيب **بشبرين** بفتح الموحده وكسر المعجمه
وفتح النون وكسر الهاء وزنا واحدا **غير مشقوق عليه** قال ابن التين معناه
لا يستغلي عليه في الثمن **لاعتاقه الا لوجه الله** اخرجه الطبراني من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا **والمخطي** للقابسي الخاطي فالاول من
اراد الصواب فصار الى غيره والثاني من تعمد ما لا ينبغي **صدورها** بالرفع
فاعل وللاصيلي بالنصب مفعول على تضمين وسوست معنى حدثت والمراد
بالوسوسة تردد الشيء في النفس من غير ان تطمين اليه وتستقر عنده

عن بعي لا يعرف اسمه

ضل هذا فهو حين يقول اي الوقت الذي وصل فيه الي المدينه بالليله البيت
هو نظم من ابي هريرة وقيل من نظم غلامه وقيل مولا بي مرثد الغنوي وا
تمثل به ابو هريره وعنائها بفتح العين والنون والمد اي تعبها دان للكف
الداره اخص من الدار وقد كثر استعمالها في اشعار العرب وابق بفتح الموحده
وحكي كسرها فاعنقه الفا تفسيريه فضل احدهما صاحبه بالنصب على
نزع من اخذ سعد بالرفع والتنوين اي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
ابن وليده بنصب ان ويكتب بالالف الولا بالفتح والمد حق ميراث المعتق
من المعتق لابن اختنا عباس انما سموه ابن اختهم لان ام عبد المطلب
سلمي بنت عمرو بن اخي جده من بني النجار قال ابن الجوزي رحمه الله وصحف بعض
المحدثين فجعله بالنسب فقال ابن اختنا وليس كذلك اذ لا نسب بين قريش
والانصار قال وانما قالوا ابن اختنا ليكون المنه عليهم في اطلاقهم بخلاف ما
لو قالوا عمك لكانت المنه عليه صلى الله عليه وسلم وهذا من قوة الذكاء وحسن
الادب في الخطاب وانما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من اجابتهم ليلا يكون
في الدين نوع محاباه يعني انبهر برائين الاولي شديده اي اطلب البر وهو
تفسير هشام استانيت بالمثناه بعدها همزه ساكنه ثم نون مفتوحه ثم
تحتيه ساكنه انتظرت يفي بفتح اوله اي يرجع الينا من مال الكفار المصطلق
بضم المهمله وكسر اللام وفتح الطا بعدها قاف بطن من خزاعه غارون
بغين معجمه وراء شديده جمع غار بالتشديد اي غافل الحارث هو ابن ابي ضرار لبيب
له في البخاري غير هذا الحديث منذ ثلاث اي من حين سمعت بالخصال الثلا
قومنا انما نسبهم اليه لاجتماع نسبهم بنسبه صلى الله عليه وسلم في الياس بن مض
سبية بوزن فعيله مفتوح الاول من السبي والذي نفسي بيده لولا الجها
الي اخره هو مدرج من كلام ابي هريره رضي الله عنه كما صرح به في روايته
الاسمعيلي وغيره ويدل عليه قوله وبرا مي كان ام النبي صلى الله عليه وسلم لم تلق
اذ ذاك موجوده واسم ام ابي هريره اميمه بالتصغير وقيل ميمونه وانما استثنى
ابو هريره الجهاد والحج كانهما يحتاجان الي اذن السيد بخلاف سايرالعبادات
وكذلك بر الام قد يحتاج اليه من بعض الوجوه نعما بكسر النون والعين وادغام
الميم التطاول الترفع ومن سيدكم يا مه يا بني سلمه قالوا الجد بن قيس على

ابن خ

الميم وسكون ح

انا

انما يحمله الحديث اخرجه في الادب المفرد عن جابر رضي الله عنه لا يقل احدكم
الي اخره النهي عن ذلك للتنزيه وانما فرق بين الرب والسيد لان الرب من اسمائه
سبحانه وتعالى اتفاقا وفي السيد خلاف وعلى انه من اسمائه فليس في الشهره
والاستعمال كالرب وليقل سيدي مولاي يعارضه ما في مسلم زياده ولا
يقل احدكم مولاي فان مولاكم الله ولهذا قال جماعة الاصح حذف هذه
الزياده ولا يقل احدكم عبدي امتي زاد مسلم كلكم عبيد الله وكل نسائكم
اماء الله وليقل فتاي وفتاتي وغلامي زاد مسلم وخادمي فارشد الي ما
يودي المعني مع السلامه من التعاظم قال النووي رحمه الله المراد بالنهي
عن استعماله على جهة التعاظم لا من اراد التعريف او اكله بضم اوله لغه
شكل شعبه ابن فلان هو عبد الله بن زياد بن سمعان المدني ضعيف
كني عنه لضعفه فليحتنب الوجه قال العلما رضي الله عنهم انما نهي عن
ضرب الوجه لانه لطيف يجمع المحاسن واكثر ما يقع الادراك باعضائه
فيخشي من ضربه ان تبطل او تشوه والشين فيها فاحش لبروزها وظهورها
بل لا يسلم اذا ضرب غالبا من شين ونفست فيها بكسر الغا جمله حاليه
اي رغبت يحتسب من الحسبه بكسر المهمله اي الاجر عند الله لا يمنعك لابي
ذر لا يمنعنك فاعينيني امر من الاعانه وللكشميهني بصيغه الماضي من
الاعيا اي اعجزتني واستر طي لهم اي عليهم كقوله تعالى لهم اللعنه وان اسأتم فلها
قاله الشافعي رضي الله عنه ما بال اي حال قضا الله احق اي احق بالاتباع
من الشروط المخالفه له وشرط الله اوثق اي اوثق باتباع حدوده التي حدها
وافعل لا تفضيل فيه في الوضعين والله اعلم كتاب الهبه بكسر الهاء وتخفيف
الموحده يا نساء المسلمات الاشهر نصب نساء وجر المسلمات بالاضافه من
اضافه الشي الي صفته كمسجد الجامع اي الانفس المسلمات او الطوايف المسلمات
وروي برفع نساء منادي مفرد والمسلمات صفة له بالرفع على اللفظ و
النصب على المحل لا تحقرن جارة لجارتها لابي ذر جانة والمتعلق محذوف اي
هديه صداة ولو للتقليل فرسن بكسر الغا والمهمله بينهما راء ساكنه واخره
نون عظم قليل اللحم وهو للبعير موضع الكافر من القرس ويطلق على الشاة
مجازا رومان بضم الراء ابز اخيج بالنصب ندا ان مخففة من الثقيله ثلاثة اهلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بجر ثلاثه ونصبه **في شهرين** هو باعتبار رؤية الهلال اول الشهر الاول
والثاني واخره ليلة الثالث فالمدة ستون يوما فالمرئي ثلاثه اهلة **يعيشكم**
بضم اوله من اعاشه الله يعيشه وضبطه النووي بتشديد الياء الثانية
الاسودان التمر والماء هو علي التغليب والا فالماء لا لون له ولذلك قالوا
الابيضان اللبن والماء وانما اطلق علي التمر اسود كأنه غالب تمر المدينة
جيران بكسر الجيم **منائح** بنون ومهملة جمع منيحة وهي العطية لفظا ومعنى
واصلها عطية الناقة او الشاة وقيل لا يقال منيحة الا للناقة ويستعار للشاة
كما في الفرس قال الحربي يقولون منحتك الناقة واعرتيكها النخلة واعمرتك الدار
واخدمتك العبد **يمنحون** بفتح اوله وثالثه **كراع** هو من الدابة ماد ون الكعب
السلمى بفتح اللام **اخصف نعلي** بمعجمة ثم مكسورة اي اجعل لها طاقات **حتى**
نغدها بفتح الغين المشددة اي فرغ من اكلها وروى بكسر الغين المخففة
طوالة بضم الطاء وتخفيف الواو **الايمنون** خبر مقدم اي المقدم **الايمنون** تاكيد **الا**
فيمموا كذا هنا بصيغة الاستفتاح والامر بالتيامن والمسلم بدله الايمنون
وهو تاكيد ثان **انفجنا** بالفاء والجيم اي اثرنا **بمر الظهران** قرية علي ستة عشر ميلا
من مكة **فلغبوا** بالمعجمة والموحدة وللكشميهني بدله فتعبوا وهو معناه **مرضاه**
مصدر بمعني الرضا **حفيد** بمهملة وفاء مصغر **الاضب** بمعجمة جمع ضبة
بالقاف والمعجمة يقال قذرت الشئ وتقذرته كرهته **ضرب بيده** اي شرع في
الاكل مسرعا **بعثت اليها** للكشميهني بحث انه قد بلغت للكشميهني انها
محلها بكسر المهملة يقع علي الزمان والمكان اي زال عنها حكم الصدقة المحرمة علي
وصارت لي حلالا **لا كلم الناس** بالجزم ويجوز الرفع **فليهدها** للكشميهني فليهده
ينشدنك العدل اي يطلبن منك العدل وللاصيلي بنا شدنك الله العدل اي
يسالنك بالله العدل والمراد به التسوية بينهن في كل شئ من المحبة وغيرها
فاغلظت لمسلم فوقعت بي فاستطالت **انها بنت بي بكر** اي انها شريفة
عاقلة عارفة كابيها رضي الله عنهما **عزرة بن ثابت** بفتح المهملة وسكون الزاي
بعدها راء **المكافاه** بالهمز مفاعلة **ويثيب عليها** اي يعطي للذي يهدي له بدلها
نحلت بفتح النون والمهملة والنحلة بكسر النون وسكون المهملة العطية بلا
عوض **اعدلوا بين اولادكم** زاد مسلم في النحل كما تحبون ان تعدلوا بينكم

في البر

في البر **خلبها** بفتح المعجمة واللام والموحدة خدعها **فاتصدق** للمستملي فاتصدق
وليدة جارية **اما** بالتخفيف **انك** بالفتح **اقرارها منك بابا** نصب علي التمييز **رشوة**
مثلثة الراء **عقره** بضم المهملة وفتحها وسكون الغين بياض ليس بالناصع **عبيده**
بفتح العين **برضي محرمه** قال الداودي هو من قول النبي صلي الله عليه وسلم
علي جهة الاستفهام اي هل رضيت وقال ابن التين يحتمل ان يكون من قول المخرمة
راد ابن حجر وهو المتبادر للذهن **من كان له عليه حق الحديث** اخرجه مسدد
في مسنده عن ابي هريرة **باب هدية ما يكره لبسها** للنسفي لبسه **موشيا**
بضم الميم وسكون الواو بعدها معجمة ثم تحتية وقيل بوزن مرضي المخطط بالوان
شتى **ترسل** لابي ذر ترسل **اهل** بالجر علي البدل **باب قبول الهدية من المشركين**
قال العلماء رضي الله عنهم الجمع بين الاحاديث الدالة علي الجواز وحديث الترمذي
وغيره اني نهيت عن زبد المشركين ان الامتناع في حق من يرجي بذلك تالفه
وتاليفه علي الاسلام **اهدي** بضم اوله **اكيدر** تصغير اكدر بن عبد الملك الكندي
دومه بضم المهملة وسكون الواو وبلد بين الحجاز والشام بقرب تبوك
وهي دومة الجندل **لهوات** جمع لهاة بالفتح سقف الفم او اللحمة المشرفة علي
الحلق وقيل هي اقصي الحلق وقيل ما يبدو من الفم عند التبسم **او نحوه** بالرفع
بسواد البطن هو الكبد **فجلناه** اي الطعام **ليس لنا مثل السوء** اي لا ينبغي لنا
معشر المؤمنين ان يتصف بصفة ذميمة نشابه فيه اخس الحيوانات
في اخس احوالها **في سبيل الله** اي ليجاهد عليه **فاضاعه** اي لم يحسن القيام
عليه وقصر في مؤنتها وحزمتها وقيل لم يعرف مقدار ما راد بيعه بدون
قيمته **لا تشتره** اي بالرخص لانه يشبه العود في الصدقة وهو هنا تنزيه
لاعطي بفتح اللام قسمة **فقضى مروان بشهادته لهم** قال ابن بطال اي
ويمينهم **العمري** بضم المهملة وسكون الميم والقصر ان يعطي الرجل الدار ويقول
له اعمرتكها اي اعطيتكها لك مدة عمرك والرقبي بوزنها مثلها لان كلا منهما
يرقب موت الاخر ليرجع اليه **انها** بالفتح اي بانها **فزع** اي خوف من عدو
للذنوب سمي بذلك من الذنب وهو الرهن عند السباق وقيل لذنب كان في
جسده وهو اثر الجرح **وان** بتخفيف من الثقيلة **وجدناه** للمستملي وجدنا **البحر**
اي واسع لجري **البناء** للرفاف سمي بناء لانهم كانوا يبنون لمن تزوج قبة يخلو بها

مع المراة ثم اطلق ذلك على التزويج **ذرع** قميص المراة يذكر ويؤنث **قطر** بكسر القاف وسكون الطاء وراء ثياب من غليظ القطن والمستملي والسرخسي قطن بضم القاف واخره نون ولابن السكن والقابسي فطر بكسر الفاء واخره راء ضرب من الثياب اليمن فيها حمره **ثمن** بالنصب بتقدير فعل والرفع **خمستا** بالجر على الاضافة **تزهي** بضم اوله اي بانف وتتكبر ملازم للبناء على المفعول **تقين** بالقاف مزينين من قان الشيء قيانة اصله **اللقحه** بكسر اللام وسكون القاف وصحلة ذات الدر من النوق **الصفي** بفتح الصاد وكسر الفاء الكريمة الغريزة اللبن **منحه** بالنصب تمنيز نعم **نغدو بانا وتروح بانا** اي تحلب انا بالغداة وانا بالعشي **عذاقا** بكسر المهملة وذال معجمة خفيفة جمع عذق بالفتح ثم سكون الخلة وقيل انما يقال لها ذلك اذا كان حملها موجودا **من حايطه** اي بستانه **من خالصه** اي خالص ماله **اربعون خصله** لاحمد حسنة **العز** بفتح المهملة وسكون النون وزاي واحة المعز وقد عد بعضهم من الاربعين لحب في الله والبعض في الله والمجالسة والتزاور والنصح والرحمة والتفسح في المجالس والدلالة على الخير والشفاعة والكلام الطيب والعرس والزرع وعياده المريض والمصافحة وادخال السرور على المسلم **لن يترك** اي يتعمد **اهلك** بالنصب على الاغراء اي الزم وبالرفع اي هم **المختبي** بالخاء المعجمة التي يختفي عند التحمل **يختل** بفتح اوله وكسر الشاة وسكون المعجمة اي يطلب ان تسمع كلامه وهو لا يشعر **عزيز** بمهملة وزايين بوزن عظيم **امناه** بهمزة بغير مد وميم مكسورة ونون مشددة من الامن اي صيرناه عندنا امينا **الله محاسبه** بميم اوله والباقي ذر بحاسب بيا وحذف الضمير **سوا** للكشميهني **شر** **اسهاة القوم** بالرفع مبتدا خبره مقبوله او خبر مبتداه هذه وللاكثر بالنصب بتقدير فعل **المؤمنون** مبتدا خبره ما بعده وللمستملي والسرخسي المؤمنين صفة فشهداء خبرهم مقدر **ابو حرير** بفتح المهملة وكسر الراء الاخيرة زاي **ويشهدون ولا يستشهدون** يعارضه حديث مسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها واجيب بان هذا فيمن عنده شهادة لانسان بحق لا يعلمها صاحبه فيأتيه فيخبره وقيل هو في شهادة الحسبة المتعلقة بحقوق الله عز وجل وقيل الاول في شهادة الزور اي يؤدي شهادة لم يسبق لهم تحملها **ويذرون** بكسر المعجمة وضمها **ويظهر فيهم**

السمن

السمن بكسر المعجمة وفتح الميم بعدها نون اي بحبون التوسع في الاكل والمشارب وهي اسباب السمن وقيل المراد انهم يتعاطون التسمن وقيل المراد انهم متسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف **تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته** اي في حالين كان يحرص على ترويج شهادة فيحلف على ضمنها ليقويها فتارة يحلف قبل ان يشهد وتارة يشهد قبل ان يحلف والمقصود انهم لا يتورعون ويستهينون بامر الشهادة واليمين **وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد** زاد في الفضايل ونحن صغار اي على قول اشهد بالله وعلي عهد الله لقد كان كذا وذلك ليلا يصيرهم به عادة فيحلفوا فيما يصلح وفيما لا يصلح **للزور** اصله تحسين الشيء ووصفه بخلاف صفته حتى يخيل لمن سمعه انه بخلاف ما هو به **الا وقول الزور** الى اخره سبب الاهتمام به كونه لسهل وقوعا على الناس والتهاون به لكثرة فان الاشراك ينبو عنه قلب المسلم والعقوق يصرف عنه الطبع ولما الزور فاحوال عليه كثيرة كالحدود والحسبة وغيرها فاحتيج الى الاهتمام بتعظيمه **منتقبه** لابي ذر منتقبه بالتشديد **صوت عباد** هو ابن بشر **وافهمني بعضه احمد** هو كلام البخاري وقال سليمان فعلي الاول قيل هو ابن حنبل وقيل ابن النضر النيسابوري وعلى الثاني هو ابن يونس **ابو جميله** بالجيم مكبرا اسمه سنين بمهملة ونونين مصغر **منبوذا** بالمعجمة لقيط **عسي الغوير ابؤسا** هو مثل مشهور يقال فيما ظاهره السلامة وباطنه خشية العطب والغوير تصغير غار وابوس جمع بوس وهو الشدة ونصب خبر عسي واصله ان قوما دخلوا غارا يبيتون فيه فانهار عليهم فقتلهم فصار ذلك لكل من دخل امرا لا يعرف عاقبته **ويطريه** بضم اوله والاطراء مدح الشخص بزيادة على ما فيه **شاهداك** رفع بفعل مضمر قال سيبويه تقديره ما قال شاهداك وقال غيره الاصل لك اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف الخبر المعلم به ثم المضاف واقيم المضاف اليه مقامه **سحما** بمهملتين بوزن حمرا **البينة** بالنصب اي احضر **على فضل ماء** اي فضل عن كفايته السابق اليه وفي بالتخفيف هنا **يسهم** يقرع **اللحن بحجته** اعرف بها واقطن لها من غيره من اللحن بالتحريك الفطنة **احدث الاخبار بالله** اي اقربها الينا نزولا **لم يثب** بضم اوله وفتح المعجمة وموحدة لم يخلط **الجريه** بالكسر **وعال** اي ارتفع على الماء **المدهن**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسكون المهملة وكسر الهاء المداهن فيما المضيّع لها **كتاب الصلح** بينهم بكسر
الموحدة **فقال رجل** هو عبد الله بن **وهب** يقال بني الحديث يمنيه بالتخفيف اذا نقله
على وجه الاصلاح وبالتشديد على وجه الافساد **عسيفا** اجيرا **على هذا**
اي عنده **جلد ماله** بالاضافة وتنوين جلد ونصب مائة على التمييز **امجة** بهاء
السكت وضمير للمكتوب **وجلبان السلاح** بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة
وتسكين اللام والتخفيف جمع جلبه وهي الغمد والعلاف **يحجل** بحائم جيم يمشي
مشي المقيد **الربيع** بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسور **يستوضع**
الاخر اي يطلب منه الوضيعة اي الحطيطة من الدين **ويسترفقه** اي يطلب
منه الرفق به **المتالي** بضم الميم وفتح المثناه والهمزة وتشديد اللام المكسورة
اي الحالف المبالغ في اليمين **فله اي ذلك احب** اي من الوضع والرفق **سلامي**
بضم المهملة وتخفيف اللام مع القصر اي مفصل **نوي** بالمثناه وكسر الواو وهلاي
المال خاصة **احفظه** بالحاء المهملة والفاء والظاء المعجم اغضبه **وفضل** بفتح
المعجمة ولابي ذر بكسرها **كتاب الشروط** جمع شرط **سمع مروان والمسور**
ابن مخرمة يخبران عن اصحاب **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قد بينت
هذه الطريق انهما رويا الحديث عن الصحابة وان الرواية عنهما بدون الصحابة
مرسلة فلم يصب من اخرجه من اصحاب الاطراف في مسند المسور او مروان
خصوصا ان مروان لا صحبة له **فامتعضوا** بعين مهملة وضاد معجمة اي
لغوا وشق عليهم وللاصيلي بظاء مشالة وللقابسي امعظوا بتشديد اللام
وللنسفي انفعضو بنون ومعجمتين قال عياض وكلها تغييرات **اعي** تعب
الحلان بضم المهملة الحمل اي حمله اياه **افقرني** بتقديم الفاء على القاف اي حملني على
فقاره وهو عظام الظهر فايده في تاريخ ابن عساكر بسنده الى ابي الزبير عن
جابر قال فاقام الجمل عندي زمان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
رضي الله عنه فعرف قصته فقال اجعله في ابل الصدقة في اطيب المرعى
ففعل به ذلك الى ان مات **عقله** بضم المهملة العقد **حدثنا ابو احمد** زاد ابن
السكن ابن حمويه **قدع** بفتح القاف والمهملتين والقدع زوال المفصل بين
الكف والساعد وبين الرجل والساق **ولهمتنا** بضم المثناه وفتح الهاء وتخفيف
اسكانها اي الذين يتهمهم بذلك **اجلاهم** هو للاخراج عن المال والوطن على

مائة بيان

وجه

وجه الازعاج والكراهة **اجمع** عزم **لكقيق** بمهملة وقافين مصغر **القلوص** بفتح
القاف وصاد مهملة الناقة الصابرة على السير وقيل الشابة وقيل الطويلة
القوائم **هزيلة** تصغير الهزل ضد الجد **بالغميم** بفتح المعجم موضع قريب من الجحفة
طليعة مقدمة الجيش **بقترة** بفتح القاف والمثناه الغبار والاسود **بالثنية**
هي ثنية المرار طريق في الجبل يشرف على الحديبية **خل خل** بفتح الخاء وسكون اللام
كلمة يقال للناقة اذا تركت السير وهي من اسماء الاصوات **خلأت** بالخاء المعجمة
والمد للابل كالكران للخيل **القصوا** بفتح القاف وصاد مهملة والمد وتقصر اسم
ناقته صلى الله عليه وسلم لان طرف اذنها كان مقطوعا والقصو قطع طرف
الاذن وقيل لانها كانت لا تسبق فبلغت من السبق اقصاه **بخلق** اي عادة
حبسها حابس الفيل زاد ابن اسحق عن مكة اي حبسها الله عز وجل
كما حبس الفيل عن دخولها **خطة** بضم المعجمة اي خصلة **يعظمون فيها حرمات الله**
اي من ترك القتال في الحرم **الا اعطيتهم اياها** اي اجبتهم اليها **فوثبت** اي قامت
تمد بفتح المثلثة والميم اي حفزه فيها ما قليل **يتبرضه** بالموحدة وتشديد الراء
وصاد معجمة الاخذ قليلا قليلا وقيل هو جمع المأبالكفين **تلبثه** بضم اوله وسكون
اللام من الالباث اي لم يتركوه يلبث اي يقيم **وشكي** بضم اوله **فانثنى** اي خرج
كنانتي جعبتي **بجيش** بفتح اوله وكسر الجيم اخره معجمة يفور **بالري** بكسر الراء ويجوز
فتحها **صدروا عنه** اي رجعوا راجعين **بديل** بموحدة مصغر **ورقاء** بالقاف
في نفر من قومه سمي منهم عمرو بن سلام وخراش بن امية وخارجة بن كريز
عيبة نصح بفتح المهملة وسكون التحتية بعدها موحدة ما توضع فيه الثياب
لحفظها اي انهم موضع النصح له والامانة على سره **من اهل تهامه** بيان
الجنس لان خزاعة كانوا من جملة اهل تهامة وتهامه بكسر المثناه مكة وما
حولها من البلدان وهو شدة الحر وركود الريح **كعب بن لؤي وعامر بن لؤي**
اقتصر على ذكرهما لكون قريش الذين كانوا بمكة اجمع ترجع انسابهم الينا **اعداد**
بالفتح جمع عد بالكسر والتشديد وهو الماء الذي لا انقطاع له **العوذ** بضم
المهملة وسكون الواو بعدها ذال معجمة جمع عائذ وهي الناقة ذات اللبن
المطافيل للامهات اللاتي معها اطفالها يريد انهم خرجوا معهم بذوات الالبان
من الابل ليتزودوا بالبانها ولا يرجعوا حتى يمنعوا او كني بذلك عن النساء منهن

والمد

يله

شبكة الألوكة www.alukah.net

نهكتكم خ

الاطفال اي خرجوا معهم بنسائهم واولادهم لارادة طول المقام نهكتكم بفتح اوله وكسر الهاء اي اضعفتهم مادتهم اي جعلت بيني وبينهم مدة نتوك للحرب فيها فان اظهر فان شاؤا هو شرط بعد الشرط والتقدير فان ظهر غيرهم علي كفاهم المؤنة وان اظهرنا على غيرهم فان شاؤا اطاعوني والا فلا تنقضي مدة الصلح للاوقد جموا بفتح الجيم وتشديد الميم المضمومة اي قووا حتى تنفرد سالفتي بمهملة وكسر اللام بعدها فاء صفحة العنق وكني بذلك عن القتل لان القتيل ينفرد مقدمة عنقه وليبتذلن بضم اوله وكسر الغاء اي ليمضين الله امره في نصر دينه فقال سفاؤهم سمي منهم الحكم بن ابي العاص وعكرمة بن ابي جهل السم بالوالد والست بالولد لابي ذر السم بالولد والست بالوالد والصواب الاول لان امه سبيعة بنت عبد شمس منهم استنفرت اهل عكاظ اي دعوتهم الي نصركم فلووا بالموحدة وتشديد اللام المفتوحتين ثم مهملة مضمومة اي امتنعوا والتبل التمنع من الاجابة عرض عليكم للكشميهني لكم خطة رشد اي خصلة صلاح وخير وانصاف اجتاح بجيم واخره مهملة اهلك اصله بالكلية وان تكن الاخرى اي الغلبة للقرش وحذف الجزاء تأدبا اي لا آسنهم عليك مثلا وقوله فاني الي اخره كالتعليل لهذا المقدر المحذوف اشوابا بتقديم المعجمة الاخلاط من انواع شتى وللكشميهني اوباشا وهم الاخلاط من السفلة فالاوباش اخص من الاشواب خليقا بالمعجمة والقاف حقيقا ودرنا ومعني ويدعوك بفتح الدال بتركوك امصص بالف وصل ومهملتين الاولى مفتوحة وللقابسي بضمها وخطأها ابن التين بظر بضم الموحدة وسكون المعجمة قطعة يبقى بعد الختان في فرج المرأة اللات اسم صنم وكانت عامة العرب الشتم بذلك لكن بلفظ الام فاراد ابو بكر المبالغة في سب عروة باقامة من كان يعبد مقام امه وحمله على ذلك ما اغضبه من نسبة المسلمين الى الفرار يوم حنين لعمه لم اجزك اي لم اكافئك بفعل السيف هو ما يكون اسفل القراب من فضة او غيرها اخر امد من التأخير اي غدرا بوزن عمر معدول عن غادر مبالغة في وصفه بالغدر الست اسعى في غدرتك اي في دفع شرها فاقبل مضارع فلست منه في شيء اي لا اتعرض له لكونه اخذ غدرا يرمق بضم اوله يلحظ يحدون بضم اوله وكسر

المهملة

والتحتية

المهملة بدريون رجل من بني كنانة هو الحليس بمهملتين مصغر ابن علقمة فابعثوها اثيروها ادفعه واحثه مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء بعدها زاي ابن الاخيف بمعجمة ثم تحتية ثم فاء الكاتب هو علي قاضي فاعل من قضيت الشيء اي فصلت الحكم فيه ضغطه بضم الضاد وسكون الغين المعجمتين ثم طاء مهملة اي قهرا جندل بالجيم والنون بوزن جعفر ابن سهيل بفتح اوله وضم المهملة وفاء اي يمشي مشيا بطيا بسبب القيد فاجنه بالجيم والزاي امر من الاجان اي امكن فعلي فيه من عدم الرد بل للكشميهني بلى فقال ابو جندل الي اخره زاد ابن اسحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر واحتسب فانا لا نغدر وان الله جاعل لك فرجا ومخرجا الدنية بفتح الدال وكسر المهملة وكسر النون المشددة بزرزه بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها زاي وهي للابل بمنزلة الركب للفرس والمراد التمسك بامره وترك المخالفة له كالذي يمسك بركب الفارس فلا يفارقه اعمالا اي صالحة من صدقة وصوم وصلاة وعتق مخافة من تلك الكلمة لتكفرها كما صرح به في رواية ابن اسحق والواقدي لقد اعتقت بسبب ذلك رقابا وصمت دهرا فلما فرغ من قضية الكتاب زاد ابن اسحق شهد علي الصلح رجال من المسلمين ورجال من المشركين منهم ابو بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص ومحمود بن مسلمة وعبد الله بن سهل ومكرز بن حفص وهو مشرك وله ان الصلح وقع على ان توضع الحرب بينهم عشر سنين ودعا خراش فحلقه هو خراش ابن امية الخزاعي ثم جاءه نسوة اي في اثناء المدة سمي منهن ليمة بنت بشر وسبيعة بنت الحارث الاسلمية ولم الحكم بنت ابي سفيان وبروع بنت عقبة وعبلة بنت عبد العزى ابو بصير بفتح الموحدة وكسر المهملة اسمه عتبة بن اسيد بن جارية الثقفي رجل من قريش اي بالحلف لانه حليف بني زهرة رجلين هما خنيس بن جابر وسرث بن حمران فاستله اي اخرجه من غمده فامكنه به اي بيده وللكشميهني منه برد بفتح الراء اخذت حواسه وهي كناية عن الموت لان الميت تسكن حركته واصل البرد السكون ذعرا اي خوفا ويل امه بضم الميم ووصل الهمزة وكسر الميم المشددة كلمة تقولها العرب في المدح ولا يقصدون معنى ما فيها من الذم مسعر حرب بكسر الميم وسكون

المهملة وفتح العين للمهملة منصوب على التمييز واصله من مسعر حرب
اي يسعرها كانه يصفه بالاقدام في الحرب والتسعير لنيرانها لو كان له احد
اي ينصره ويعاضده سيف البحر بكسر المهملة وسكون التحتية وفا ساحل
وكان نزوله بمكان يسمى العيص قريب من بلاد بني سليم وثعلبة غير بصيغة
المضارع اشارة الى ان الة مشاهدة الحال محرر غير جماعة وفي مغازي غزوه
انهم بلغوا سبعين بعيرا اي بخبر عير بكسر المهملة اي قافلة اعترضوا لها وقفوا
في طريقها بالعرض وهي كناية عن منعهم لها من المسير والعقب بفتح المهملة وكسر
القاف وما نعلم احدا هو كلام الزهري والثنيا بضم المثلثة وسكون النون
بعدها تحتية مقصور للاستثناء والله اعلم كتاب الوصايا جمع
وصية ويطلق على فعل الموصي فيكون مصدرا كالايصاء وعلى ما يوصي به
من مال وغيره فيكون اسم عين قال الازهري واصلها من وصيت
الشيء بالتخفيف اصيه اذا وصلته لان الميت يصل بها ما كان في حياته
بعد موته بيبيت تقدير ان يبيت ليصح خبرا عن حق لقوله تعالى ومن اياته
يريكم البرق ليلتين لابي عوانة ليلة او ليلتين ولمسلم ثلاث ليال ولا شيء
للكشميهني ولا شاة مكتوبة بكسر الميم وسكون العين المعجمة وفتح الواو وقال
لفظ ابن حبان قال ما ترك شيئا يوصي فيه او صى بكتاب الله اي بالتمسك
به والعمل بمقتضاه عمرو بن دينار بفتح العين وضم الراي ابن عزاز هو وهم
من سعد بن ابراهيم وانما هو ابن خوله فالشطر بالرفع والنصب ان تدع بالفتح
تعليلا وبالكسر شرطا وهو موجح الى تقدير الفا اي فهو خير عالة اي فقرا
جمع عائل وهو الفقير يتكففون يسالون الناس بالكف في ايديهم اي بايديهم
حتى اللقمة بالنصب عطف على نفقة ان يرفعك اي يقيمك من مرضك او للتعليل
او للشرط والجواب محذوف غض بمعجمتين نقص ان لا يردني على عقبي هو اشد
الى كراهة الموت بالارض التي هاجر منها لا وصية لوارث اخرجه ابو داود
والترمذي من حديث ابي امامة رضي الله عنه ولا تهمل بالجزم نهيا والرفع نفيا
والنصب عطفا قضي بالدين قبل الوصية اخرجه احمد والترمذي من حديث
علي رضي الله عنه وقال ثابت عن انس اخرجه مسلم وقف واو وقف لغتان
الثانية نادرة توفيت امه هي عمرة بنت مسعود المخراف بكسر اوله وسكون

عصابه ؟

المعجمة آخره فا المكان المثمر حديلة بالمهملة مصغر ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم
بعدها معجمة ارض تلقا المدينة فصدقته تلك للكشميهني ذلك لا يطلب
ثمنه من احد الا الله هو استثناء منقطع انفس اجود غير ممول اي متخذ
مالا فابين اخرج احمد عن ابن عمر رضي الله عنهم قال اول صدقه اي موقوفة
في الاسلام صدقة عمر رضي الله عنه واخرج عمر بن شبه عن عمرو بن سعد بن
معاذ رضي الله عنه قال سألنا عن اول حبس في الاسلام فقال المهاجرون
صدقة عمر وقال الانصار صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم
والوقف من خصايص اهل الاسلام ولا يعرف انه وقع في الجاهلية والصامت
هو الذهب والفضة ومونة عاملي هو القيم على ارضه او الخليفة بعده
رومة بالضم عين كانت لرجل من بني غفار خرج رجل من بني سهم هو بزيل
بموحده وزاي مصغر وقيل بدال بدل الزاي بدّا بفتح الموحدة وتشديد المهملة
والمد جاما بالجيم وتخفيف الميم اي انا مخوصا بخاء معجمة وواو مشددة وصاد
مهملة اي منقوشا فيه صفة الحوض بالذهب فقام رجلان هما عمرو بن العاصي
والمطلب بن ابي وداعة فبيدر بفتح الموحدة وسكون التحتية وكسر المهملة اي
اجعل كل صنف في بيدر اي جرين ولا ارجع الى اخواتي تمر للكشميهني بتمر
كتاب الجهاد كذا للنسفي وابن شبويه والجهاد بكسر الجيم اصله لغة المشقة
وشرعا بذل الجهد في قتال الكفار والسير بكسر المهملة وفتح التحتية جمع سيرة
واطلقت على ابواب الجهاد لانها متلقاه من احوال النبي صلى الله عليه وسلم
في غزواته قال لا اجد هو جواب النبي صلى الله عليه وسلم وقوله قال هل تستطيع
كلام له مستانف فان قيل قد تقدم في حديث ما العمل في ايام افضل منها
في ايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد واجيب بانه يحتمل
ان يخص بهذا حديث الباب او يحمل على ما في تتمة الحديث الا رجل خرج بنفسه وماله
فلم يرجع من ذلك بشيء ليشتن هو ان يرفع يديه ويطرحهما معا في طوله بكسر
الطاء وفتح الواو والحبل الذي يشد به الدابة ويمسك طرفه ويرسل في المرعى
فيكتب اي الاستنان له حسنات بالنصب مفعول في شعب من الشعاب
قال العلماء انما وردت الاحاديث بذكر الشعب والجبل لان ذلك في الاغلب يكون
خاليا من الناس فكل موضع يبعد عن الناس فهو داخل في هذا المعنى والله اعلم

لمن يجاهد في سبيله جملة معترضة للاشارة الى اعتبار الاخلاص لمثل الصائم
القايم زاد مسلم القانت بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام وهو تشبيه
في استمرار الاجر فانه لا يضيع ساعة من ساعاته بغير ثواب بان توفاه ان
يدخله اي بان يدخل الجنة ان توفاه بغير حساب ولا عذاب يرجعه بفتح
اوله ونصبه بالعطف مع اجر اي فقط ان لم يغنم شيا او غنيمه اي معها
اجر قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ذلك معاذ بن جبل كما في
الترمذي زاد بعده قال ذر الناس يعملوا فان في الجنة مائة درجة الحديث
ما بين الدرجتين كما بين السما والارض زاد الترمذي رضي الله عنه لو ان
العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم الفردوس اي البستان الذي يجمع
كل شي وقيل الذي فيه العنب وقيل هو بالرومية وقيل بالنبطية وقيل
بالسريانية وبه جزم الزجاج اوسط الجنة اي اعدلها وافضلها واوسعها وارفعها
ومنه اي من الفردوس انهار الجنة زاد الترمذي الاربعة العذوه بالفتح
المره من الغدو وهو الخروج في النصف الاول من النهار والروحه بالفتح
المره من الرواح وهو الخروج في النصف الثاني منه وقاب بالقاف واخره
موحده القدر لغدوه بلام الابتدا او القسم وللكشميهني الغدو بلام التعريف
خير من الدنيا وما فيها قال ابن دقيق العيد رحمه الله يحتمل ان يكون من باب
تنزيل الغيب منزلة المحسوس تحقيقا لكون الدنيا محسوسة في النفس
مستعظمة في الطباع فلذلك وقعت المفاضلة بها والا فمن المعلوم ان جميع
الدنيا لا يساوي ذرة مما في الجنة ويحتمل ان المراد ان هذا القدر من الثواب
خير من الثواب الذي يحصل لمن لو حصلت له الدنيا انفقها في طاعة الله عز
وجل خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب هو المراد بقوله خير من الدنيا وما
فيها بحار اي بتخيير او موضع قيد شك من الراوي هل قال قاب او قيد او
قده والقيد بكسر القاف بمعنى القاب اي القدر وقيل هو السوط المتخذ من
الجلد ولنصيفها بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة ثم فاء
هو الخمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم لوددت اني اقتل قيل كيف صدر منه هذا
التمني مع علمه بانه لا يقتل واجيب بان التمني لا يستلزم الوقوع يوسف بن
يعقوب الصفار ليس له في البخاري سوى هذا الحديث يتكب بضم اوله وسكون

المحسوس في النفس

النون

النون وفتح الكاف بعدها موحدة والنكبة ان يصيب العود شي فيدميه
بعث اقواما من بني سليم هو وهم من حفص بن عمر والذي المبعوث القراء
وهم من الانصار وكان معهم اخ لام سليم فتحرف بما ذكر وكذلك الذين غدروا بهم
بنو سليم فكانه تحرف بهم ايضا رعل بكسر الراء وسكون المهملة بعدها لام ربطن
من بني سليم يكلم بضم اوله وسكون اللام يجرح سوائمات صاحبه منه امر لا
كما يؤخذ من رواية الترمذي ودول مثلثة الدال زياد هو ابن عبد الله البكائي
صاحب ابن اسحق ليس له في البخاري غير هذا الحديث لان الله بلام القسم اشهدني
احضرني ليرين جواب القسم واللام للتاكيد اعتذر اي من فرار المسلمين
وابرا اي من فعل المشركين الجنة بالنصب اي اريد وبالرفع اي مطلوبي اني اجد
بريحها اي الجنة دون قيل يحتمل ان يكون على الحقيقة وانه وجد ريحها ويجوز
ان يكون اراد انه استحضر الجنة التي اعدت للشهيد فتصور انها في ذلك الموضع
الذي يقاتل فيه فيكون المعنى اني لاعلم ان الجنة تكتسب في هذا الموضع فاشتاق
لها فما استطعت يا رسول الله ما صنع اي ان اصف ما صنع اوطعنه هي
للتقسيم البنان الاصابع كاني اري او نظن شك من الراوي مقنع بفتح القاف
والنون المشددة كناية عن تغطيه وجهه بآلة الحرب واجر بضم اوله ام الربيع بنت
البرا هو وهم وانما هي الربيع بنت النضر كما في رواية الترمذي وابن خزيمة وهي عمة
انس واخيه البرا فكانه كان في الحديث عمة البرا فتحرف على بعض الرواة وزاد لفظ
ام سهم غرب بتنوين سهم وفتح الغين المعجمة وسكون الراء وموحدة كذا في الرواة
اي لا يعرف رامية او لا يعرف من ابن جاء وقال ابن قتيبة العامة تقوله بالتنوين
والاسكان والاجود بالاضافة وفتح الراء وقال ابو زيد ان جاء من حيث لا يعرف
فهو بالتنوين والاسكان وان عرف رميه لكن اصاب من لم يقصد فهو بالاضافة
والفتح وقال الازهري هو بالفتح كما غيره وحكى جماعة من اللغويين الوجهين مطلقا
انها جنان الضمير للقصة للذكر اي ليذكر بين الناس وتشتهر بالشجاعة لبرى
مكانه اي للدنيا من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا هو من الالفاظ الجامعة اي
لا على كلمة الله فقط قال الطبري واذا كان هو الباعث اولا لا يضره ما عرض له
بعد ذلك حدثنا اسحق زاد الاصيلي ابن منصور عباديد بفتح المهملة وتخفيف
الموحدة والتحتية بعد الالف ابو عبس بسكون الموحدة جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة

الكاف وفتح

والنون

احد

هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما اغبرت للمستملي اغبرتا فتمسه بالنصب ووضع زاد الاصيلي السلاح
عصب بفتح المهملتين والتخفيف اي احاط به فصار عليه مثل العصابة بارقة
السيوف هو من اضافة الصفة الي الموصوف ان الجنة تحت ظلال السيوف
قال القرطبي رضي الله عنه هو من الكلام النفيس الجامع الموجز المشتمل على
البلاغة وعذوبة اللفظ فانه افاد الحض على الجهاد والاخبار بالثواب عليه والحث
على مقارعة العدو واستعمال السيوف والاجتماع حين الزحف حتى تصير
السيوف تظل المقابلين الجمن بضم الجيم وسكون الموحدة هو ضد الشجاعة
مقفله بفتح الميم والفائين بينهما قاف ساكنة واللام مفتوحة اي زمان رجوعه
فعلقت بفتح العين وكسر اللام المخففة بعدها قاف وللكشميهني فطفقت
بوزنه ومعناه سمرة بضم الميم شجرة ذات شوك فخطفت بكسر الطاء المعجمة
وضاد معجمة خفيفة آخرها شجرة ذو شوك نعم بالرفع اسم وعدد الخير
وبالنصب خبر وعدد الاسم العجز عدم القدرة والكسل ترك الشيء مع القدرة
على الاخذ في عمله النفير بفتح النون وكسر الفاء الخروج الي قتال الكفار فيسدد
اي يعيش على سداد اي استقامة في الدين يضحك الله هو كناية عن الرضى والقبول
والاقبال بذلك ولذلك عدي بالي ابن قوقل بقافين بوزن جعفر واسمه النعمان
ابن مالك بن ثعلبة وقوقل لقب ثعلبة وكان النعمان قتل يوم احد ابن سعيد
ابن العاص اسمه ابان قد رمرضان بالنون وفي رواية باللام وهو السد
البرك الشهيد سمي شهيدا لانه حي فكان روحه شاهدة اي حاضرة وقيل لان
الله تعالى وملائكته يشهدون له بالجنة وقيل لانه يشهد عند خروج روحه
ما اعد الله له من الكرامة وقيل لانه يشهد له بالامان من النار وقيل لانه
الذي يشهد يوم القيامة بابلاغ الرسل الشهادة سبع سوي القتل اخرجه
مالك من حديث جابر بن عتيك وعدها المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والحريق وصاحب ذات الجنب والمرأة تموت في نفاسها ولاحمد من
حديث راشد بن خنيس زيادة السل زاد مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ومن مات في سبيل الله فهو شهيد وللاربعة من حديث سعيد بن
زيد من قتل دون ماله فهو شهيد وقال في الدين والدم والاهل مثله
ولاحمد من حديث ابن عباس من قتل دون مظلمة فهو شهيد وللطبراني من

حديث

حديث مالك الاشعري من وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات
على فراشه على اي حتف شاء الله فهو شهيد وللدارقطني من حديث ابن عمر
موت الغريب شهادة وبقيت اسباب اخر للشهادة سأفردها بكراسة ان شاء
الله تعالى قال ابن التين رحمه الله هذه كلها ميتات فيها شدة تفضل الله
على امة محمد صلى الله عليه وسلم ان جعلها تمحيصا لذنوبهم زيادة في اجورهم ببلغهم
بها مراتب الشهداء أخطفنا بسكون اللام اي وراثا من صام يوما في سبيل الله
المراد به الجهاد كما صرح به في فوائد الهذلي سبعين خريفا اي عاما كما صرح به
في رواية النسائي وهو من باب اطلاق الجزء على الكل لان الخريف بعض فصول
السنة اي قل منادي مرخم من فلان لا آتوا بالمثناة ممدود او مقصورا الم يلم
بضم اوله وكسر اللام وتشديد الميم اي يقرب من القتل حبطا بفتح المهملة انتفاخ
البطن من كثرة الاكل اكلت فيه حذف اي الاكلة الخضرة وقد ثبت للاصيلي
خلعه بفتح المعجمة واللام الخفيفة اي قام بحال من يتركه فقد غزا اي كتب له
مثل اجره كما هو لفظ ابن حبان قتل اخوها هو حرام بن ملحان معي اي مع
عسكري على طاعتي لانه صلى الله عليه وسلم لم يشهد بيعة معونة قال ابن المنير
مطابقة هذا الحديث للترجمة من جهة قوله او خلفه في اهله لان ذلك اعم من
ان يكون في حياته او بعد موته والنبي صلى الله عليه وسلم كان يجبر قلب ام سليم
بزيارتها ويحمل ذلك بان اخاها قتل معه ففيه انه خلفه بخير بعد وفاته
الخط استعمال المخطوط وهو طيب الموتى حسر بمهملات كشف وزنا ومعنى
يحبسك يؤخرك الا بالتشديد يحي بالنصب انكشافا اي هزيمة هكذا اي افسحوا
لي اقرانكم نظرا وكم جمع قرن بكسر القاف وهو الذي يعادل الاخر في الشدة
واما بالفتح فهو المعادل في السن الطليعة من بيعث الي العدو ليطلع على احوالهم
اسم جنس يشمل الواحد فاكثر باب سفر الاثنين اي الشخص اي جواز
في نواصيها الخير الي يوم القيمة الاجر والمغنم بما بدل من الخير وعطف بيان
والناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة الجهاد ماض مع البر والفاجر اخرجه
ابو داود عن ابي هريرة مرفوعا طلحة بن ابي سعيد هو المخزومي يزيل الاسكندرية
ليس له في البخاري سوي هذا الحديث بل قال ابو سعيد بن يونس انه ما روى
حديثا مسندا غيره وتصديقا بوعده اي الذي وعدته من الثواب على ذلك

شبعه بكسر اوله ما يشبع به وريه بكسر اوله وتشديد التحتيه الجراده بفتح الجيم وتخفيف الراء اللحيف بمهملة مصغرا وقيل مكبرا بوزن رغيف سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه وقال بعضهم اللخيف بالخاء المعجمه بالوجهين عفير بالمهملة والفاء مصغرا من اعفر وهو الاحمر الذي يخالطه بياض وهو عفير الحمار الذي يقال له يعفور وهم من ظنهما واحدا فيتكلوا بتشديد المثناه وللكشميهني بسكون النون الشوم بضم المعجمه وسكون الهمزه وقد تسهل واوا ضد اليمن في ثلاثه في الفرس والمراة والدار خصها بالذكر لطول ملازمتها وكانه اكثر ما يتطير به الناس فمن وقع في نفسه منها شي تركه واستدل به غيره وكان بعضهم يشوم المراة اذا كانت غير ولود ويشوم الفرس اذا لم يغز عليه ويشوم الدار جار السوء ويؤيده حديث الطبراني في سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء المرلة عقر رحمها وسوء خلقها والحاكم ثلاث من الشقا المراة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحق اصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق وقال ابن العربي لم يرد اضافة الشوم اليها فعلا ولكنها موضعا عن جري الحاكة فيها فاشار الى انه ينبغي للمرء مفارقتها صيانه لاعتقاده عن التعلق بالباطل زاد ابن ماجه والدار قطني في الغريب من حديث لم سلمه والسيف الخل الثالث للكشميهني ثلاثه مرح موضع الخلا الملمين والروضه الموضع المرتفع طيا بكسر الطاء وفتح التحتيه للخيل ويقال له الطول فخرا بعاظما ورياء اظهار الخير للناس والباطن بخلاف ذلك ونوا بكسر النون والمد مصدر ناوى اي عادى الكمه اي الشامله بجميع الانواع من طاعة ومعصيه الفاذه بالفاء وتشديد المعجمه اي المنفرده في معناها امرءه للكشميهني او بدله امر فليعجل للكشميهني فليتعجل ادملك بوزن كتاب احمر والمراد به ما خالط حمرته سواد شيه بكسر المعجمه وفتح التحتيه للخفيفه اي علامة اي ليس فيه لمعه من غير لونه قام وقف فلم يسر من التعب الصعبه بسكون العين اي الشديده للفحوله بالفاء والمهمله جمع فحل والتاء للتاكيد للجمع اجرا بالهمز من الجراة وبدونه من الجري واجسر من الجسارة والبراذين جمع برذون بكسر الموحده وسكون الراء وفتح المعجمه الجفاه الخلقه من الخيل العري بضم المهمله وسكون الراء اي ليس عليه سرج ولا

اداة

اداة ولا يقال في الادميين انما يقال عريان القطوف المقارب الخطو وقيل الضيق المشي يقال قطفت الدابة تقطف بكسر الطاء وضمها قطافا لا يجاري بضم اوله اي لا يسابق في الجري السبق بفتح المهمله وسكون الموحده مصدر واما بالفتح فهو الرهن الذي يوضع لذلك احضار الخيل بالضاد المعجمه وسكون الموحده مصدر ان تعلف حتى تسمن وتقوي ثم يقلل علفها بقدر القوت وتدخل بيتا وتغشى بالجلال حتى تحمى فتعرق فاذا جف عرقها جففت حمها وقويت على الجري فعول بفتح القاف ما استحق الركوب من الابل ولا يقال للذكر عرفه اي اثر المشقه العضبا بفتح المهمله وسكون المعجمه ثم موحده ممدودا المقطوعة الاذن او للشعوقه وهل هي القصوا او غيرها قولان بنت قرظه بفتح القاف والراء والظاء المعجمه هي زوج معاويه واسمها فاخته خدم سوقهما بفتح الخاء المعجمه والدال المهملة الخلاخيل تنقزان بالزاي يسرعان المشي كالهر وله ام كلثوم امها فاطمه الزهرا رضي الله عنها ام سليط بوزن رغيف اسمها امرقيس بنت عبيد تزفر بالزاي والفاء تحمل وزنا ومعنى تزفر نحيط قيل هذا لا يعرف في اللغه تعس بفتح اوله وكسر المهمله ضد سعد وقيل التعس الكب على الوجه والنكس ان يخر على راسه وقيل ان يسقط فيشتغل بسقطته حتى يسقط اخرى واذا شيك فلا انتقش بكسر المعجم وسكون التحتيه بعدها كاف والنقش بقاف ومعجم والمعنى اذا اصابته الشوكه فلا وجد من يخرجها بالمنقاش يقال نقشت الشوكه استخرجتها وللاصيلي واذا شيت وهو تحريف ان كان في الحراسه الى اخره هذا من المواضع التي اتحد فيها الشرط والجزا والمعنى انه مشتغل بما هو فيه مقبل على خويصة عمله مورق بكسر الراء المشدده بالاجر اي الوافر يحاملد يساعده في الركوب وفي الحمل على الدابه ودل الطريق بفتح الدال اي بينا نه لمن احتاج اليه وهو بمعنى الدلاله الرباط بكسر الراء وبالموحده للخفيفه ملازمه المكان الذي بين المسلمين والكفار لحراسه المسلمين منهم جبل يحبنا ونحبه قيل هو حقيقه ولا مانع من وقوع ذلك بان يخلق الله له المحبه من بين الجمادات وقيل مجاز والمراد اهل احد رأي سعد اي ظن وهي رواية النسائي قيام بكسر القاف وهمزه جماعه ينتضلون بالضاد المعجمه اي يترامون معلم كلهم بالجر تاكيد للضمير لي اسيد بضم الهمزه وللسرخسي بفتحها وهو خطا اكبوكم بمثلثه ثم موحده اي دنوا منكم الترس جمع

ترس والمجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الدرقه العلابي بفتح المهملة وتخفيف
اللام وكسر الموحدة جمع علبا وهي العصبه تؤخذ رطبة فيشذ بها جفان
السيوف يلوى عليها فتجف وقيل هو عصب العنق وهو امتن ما يكون من
عصب البعير والانك بالمد وضم النون ضرب من الرصاص البيضه بفتح الموحدة
ما يلبس في الرأس من الات السلاح ويذكر عن ابن عمر اخرجه احمد والصفا بفتح
المهملة والمعجمه بذل الجزيه الروم من ولد عيص بن اسحق اوجبوا اي فعلوا
فعلا وجبت لهم به الجنه مدينه قيصر هي القسطنطينيه الفروي بفتح الفاء والراء
نسبة الى جده ابي فروه الترك قال الخطابي هم بنو قنطورا امة كانت لابراهيم
عليه السلام وقيل هم من اولاد يافث وقيل من نسل تبع تغلب بفتح المثناه
وسكون المعجمه وكسر اللام بعدها موحده المجان بالجيم وتشديد النون جمع مجن
المطرقه التي البست الاطرقه من الجلود وهي الاغشيه ذلف الانوف هم صغارها
وقيل هو الاستواء في طرف اللانف وانبطاحه فوري اي ستر ويستعمل في اظهار
شيء مع اراده غيره فلا سمع ولا طاعه بالفتح فيهما ويقاتل بفتح المثناه جنه بضم
الجيم اي ستره لا تمنع العدو من اذى المسلمين وان قال بغيره اي امر بغير عدل
فان عليه منه اي وزرا وحذفه اكتفاء لدلالة مقابله عليه وصف من قاله منه بضم
الميم وتشديد النون وتاء التانيث ابن حنظله هو عبد الله بن عسيل الملايكه
مؤديا بهمزه ساكنه وتحتيه خفيفه اي كامل اداة الحرب نشيطا بنون ومعجمه
من النشاط لا نخيبها لا تطيق شك في نفسه شيء اي تردد غبر بفتح المعجمه والموحده
مضى او بقي فانه من الاضداد والامران محتملان هنا كالثغب بفتح المثلثه
وسكون المعجمه الغدير يكون في ظل فيبرد ماؤه ويروق بشبه ما مضى من الدنيا
بما شرب من صفوه وما بقي منها بما تاخر من كدره بعرسه بكسر العين اي بزوجته
وبضمها اي بزمان عرسه وللكشميهني بعرس الجعايل بالجيم جمع جعيل ما
يجعله القاعد من الاجر لمن يغزو العرو بالنصب اي اريد اللوا بكسر اللام والمد
الراية ويسمى العلم لانه علامة لمحل الامير يدور معه حيث دار وقيل اللواء
العلم الضخم وقيل هو دون الراية وقيل هو ما يقعد في طرف الرمح ويلوى عليه والراية
وصاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذي يختص بالخروج من الانصار
وكان صلى الله عليه وسلم في مغازيه يدفع الى رأس كل قبيله لواء تقاتلون تحته

وقيل قصر الانف

فرجل كذا اورده مختصرا وللاسمعيلي بعده احد شيخي راسه فذكر الحديث بتمامه
بجوامع الكلم اي الالفاظ القليله تجمع المعاني الكثيره كالقران وكثير من الاحاديث
مفاتيح خزائن الارض اي ما فتح لامته من بعده تنتثلونها تستخرجونها
تقتطعونها من النثل بالنون والمثلثه وهو الاستخراج النطاق بكسر النون
ما تشد به المراه وسطها ليرتفع به ثوبها عند المهنه فلكنا بضم اللام لكى
ادرنا اللقمه في الفم واملقوا افتقروا الى في زادهم كل سلامى بضم المهملة
وتخفيف اللام اعضاءه وقيل كل عظم صغير مجوف عليه ذكره لعوده على كل او
لارادة معنى العظم والمعنى على كل مسلم مكلف بعدد كل مفصل من عظامه
صدقه لله تعالى على سبيل الشكر له بان جعل عظامه مفاصل يتمكن بها من
القبض والبسط يعدل هو في موضع المبتدا على تاويل المصدر كقوله تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وكذا ما بعده فحي ان يسافر بالقران اي بالمصحف
الى ارض العدو زاد ابن ماجه مخافه ان يناله العدو ولمسلم فاني لا امن
ان يناله العدو اربعوا بفتح الموحدة اي ارفقوا تصوبنا انحدارنا فدفد
بفاءين مفتوحتين ودالين مهملتين الاولى ساكنه الارض الغليظه وقيل للمكان
المرتفع الصلب قال العلماء رضي الله عنهم اجمعين الحكمة في التكبير عند الارتفاع
استشعار كبريا الله تعالى وعلوه في الاماكن المرتفعه والتسبيح عند الانحدار
لانه تنزيه فناسب تنزيه الله تعالى في الاماكن المنخفضه عن صفات الانخفاض
مقيما صحيحا فيه لف ونشر مقلوب في الوحدة بفتح الواو ويجوز كسرها ما
اعلم اي من الاوقات ففيهما فجاهد اي خصهما بجهاد النفس برضاهما ان ابا بشير
الانصاري بفتح الموحدة وكسر المعجمه اسمه قيس بن عبد الحرير بضم المهملة
وفتح الراء الاولى وقيل لا يعرف اسمه وليس له في البخاري غير هذا الحديث وتر
بالمثناه وحققه من قاله بالموحدة والمراد وتار القسي كانوا يقلدونها الابل
ليلا تصيبها العين بزعمهم فنهوا عن ذلك اعلاما بانها لا ترد من قدر الله
شيا وقيل نهي عن ذلك لان الدواب يتاذى به وتضيق عليها نفسها وربما
وربما تعلقت بشجره فاختنقت او تعوقت عن السير حاج بمجمتين يقدر عليه
بضم الدال وذلك لان العباس كان مفرط الطول وكذلك كان عبد الله بن ابي
عجب الله هو كناية عن الرضى ونحوه يدخلون في الجنه في السلاسل اي يؤسرون
فيها فيسلمون

فيدخلون الجنة هم منهم اي في الحكم تلك الحاله وليس المراد اباحة قتلهم بطريق
القصد اليهم بل اذا لم يمكن الوصول الى اباتهم الا بوطيهم فقتلوا الاخلاط فلا
حرج ان وجدتم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود ونافع بن عبد قيس وكان
هبار به نخس بعير زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجرت فاسقطت
ومرضت من ذلك ولم تدركه السريه فاسلم بعد ذلك وعاش الى خلافة معويه
حرقوما هم الزناد قد معلي بضم الميم زاد الاصيلي بن اسد ابعثنا رسلا اي
اعنا على طلبه والرسل بكسر الراء اللبن الصرخ صوت المستغيث جل بالجيم اي
الخلصه بفتح المعجمه واللام المهمله لا تمنوا لقاء العدو قال ابن بطال حكمه النهي ان
المرء لا يعلم ما يوول اليه الامر خصوصا ان الموت من اشق الاشياء على
النفس فلا يؤمن عدم الصبر عند ملاقاة العدو ولسعيد بن منصور زيادة
فانكم لا تدرون عسى ان تبتلوا بهم الحرب خدعه بفتح الخاء وضمها وكسرها
وسكون الدال امر باستعمال الحيله فيه مهما امكن قال ابن المنير معناه الحرب
الكامله في مقصودها البالغه انما هي المخادعه لا المواجهه وذلك لخطر المواجهه
وحصول الظفر مع المخادعه بغير خطر الرجز بفتح الراء والجيم بحر من بحور الشعر
وجرت العاده باستعماله في الحرب ليزيد في النشاط ويبعث الهمم هاريا اي لغير
ممديا اي ممتديا ياصباحاه هو منادى مستغاث والهاء للسكت وكانه ناداهم
الناس ليستعينوا بهم في وقت الصباح وكانت عادتهم يغيرون في وقت الصباح
فكانه قال تاهبوا للمادهكم صباحا اليوم يوم الرضع بتشديد المعجمه اللئام
اي اليوم يوم هلاكهم فاسبح بهمزه قطع ومهمله وجيم ثم مهمله اي احسن وارفق
يقرون بضم اوله وسكون القاف وفتح الراء وضمها من القري العاني بمهمله
ونون القاضي الاسير ابو العميس بمهملتين مصغرا ياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتيه
فنقله لابي داود فنقلني واوهم جزيرة العرب هي ما بين العذيب الى حضرموت
سميت جزيره لانه بحر فارس وبحر الحبشه والفرات ودجله احاطت بها العرج
بفتح المهمله وسكون الراء وجيم موضع قرب مكه وهو غير العرج الذي من
الطايف فانه بفتح الراء احبات كلحبأ بكسر المعجمه وفتحها وسكون الراء وبحم
الموحده بعدها ميم وبفتح المعجمه وكسر الموحده بعدها تحتيه ساكنه ثم همز اي
اخفيت لكم شيا الدخ بضم المهمله بعدها معجمه اراد ان يقول الدخان فلم

يستطع

يستطع كما في رواية الترمذي وكان رجلا له فارتقب يوم تاتي السماء بدخان كما
في رواية احمد والبيهقي في ذلك الاشارة الى ان عيسى يقتله بعد الدخان
فاراد التعريض له بذلك فلن تعدو قدرك اي لن يتجاوز ما قدر الله فيك
ان يكون هو للكشميهني ان يكنه بالوصل لو تركته بين اي اظهر لنا من حاله ما
يطلع به على حقيقته والضمير لابن صياد اي لو لم تعلمه بجيئنا لتمادي على
ما كان فيه فسمعنا ما نستكشف به امره هنيا بالنون مصغرا بلا همز
وقد يهمز اضمم جناحك عن المسلمين اي اكفف يدك عن ظلمهم وادخل بهمزة
قطع الضريمه بالمهملة مصغرا وكذا الخثيمه اي صاحب القطعة القليلة من
الابل والغنم ومتعلق ادخل محذوف اي المرعى واياي تحذير بينه تحتيه
قبل فوقيه وللكشميهني بنون ثم تحتيه جمع الابن لا ابالك نصبه بالالف
تشبيها بالمضاف ليرون بضم اليا اي يظنون وبفتحها اي يعتقدون اتاه
رجل وذكوان وعصيه ولحيان قال الدمياطي هذا وهم لان هؤلا ليسوا
اصحاب بير معونة وانما هم اصحاب الرجيع العرضه بفتح المهملتين وسكون
الراء بينهما البقعه الواسعة بغير بنا عار بمهملة وراء اي هرب والرطانه بفتح
الراء وكسرها كلام غير العربي سورا بضم المهملة وسكون الواو وبالهمز وراء
الصنيع من الطعام الذي يدعى اليه وهو بالفارسيه وقيل بالحبشيه
سنه سنه بفتح المهملة والنون وسكون الهاء وللكشميهني سناه سناه
بزيادة الف والهاء فيهما للسكت دكن بمهملة وكاف ونون اي لتسخ الغلول
بضم المعجمه واللام للخياط في المغنم سمي بذلك لان آخذه يغله في متاعه اي
تخفيه لغاء بضم المثلثه وتخفيف المعجمه والمد صوت الشاة محمحمه بفتح
للمهملتين والميم الثانيه صوت الفرس عند العلف وهو دون الصهيل لا
املك لك شيئا اي من المغفرة لان الشفاعة امرها الى الله وقد بلغتك
اي فليس لك عذر بعد الابلاغ وكانه صلى الله عليه وسلم ابرز هذا الوعيد في
مقام الزجر والتغليظ والا فهو صاحب الشفاعه في المذنبين رغاء بضم الراء
وتخفيف المعجمه والمد صوت البعير صامتا الذهب والفضه وقيل ما لا روح
فيه من اصناف المال رقاع اي ثياب تخفق اي تتقعقع وتضطرب وقيل
تلمع ثقل بفتح المثلثه والقاف الحيال وما يثقل حمله من الامتعة كركره

بكسر الكاف الثانية وفي الاولى الكسر والفتح عبد نوبي اسود اهداه له هوذة
ابن علي صاحب اليمامة وكان علويا اي يقول بتفضيل علي على عثمان حجزتها
بضم المهملة وسكون الجيم بعدها زاي معقد الازار والسراويل مقفلة من عسفان
قال الدمياطي رحمه الله هذا وهم لان غزوة عسفان كانت سنة ست وما
وارداف صفيه كان في غزوة خيبر سنة سبع والله اعلم كتاب فرض
الخمس بضم المعجمة والخيم ما يوخذ من الغنيمة شنار في المسن من النوق وقيل
يقال للذكر ايضا صواعا بفتح المهملة والتشديد اجبت بضم اوله وللكشميهني
جبت بضم الجيم بلا الف اي قطعت بقرت بضم الموحدة وكسر القاف شقت
حتى اذا دخل حتى بالمضارع مبالغة في استحضار صورة الحال هل انتم الا عبيد
لابي اراد ان اباه عبد المطلب جد للنبي صلى الله عليه وسلم ولعلي ايضا واجد
يدعي سيدا وحاصله ان حمزة افتخر بانه اقرب الى عبد المطلب منهم القهقري
هو المشي الى خلف ما ترك بدل من ميراثها وللكشميهني مما ترك لا نورث بالنون
ما تركنا مبتدا أصدقه بالرفع خبره قال فما علي ذلك اليوم هو كلام الزهري
الحدثان بفتح المهملتين والمثلثة متع النهار بفتح الميم والمثناه الخفيفة والمهملة
اي علا وامتد بامال هو ترخيم مالك بيرفا بفتح التحتية وسكون الراء وفاء بلا
همز وقديهمز بيتكم بفتح التحتية المهموز وفتح الدال من التؤدة وهي الرفق
وللاصيلي بكسر اوله وضم الدال اسم فعل كرويد اي علي رسلكم ما احتازها
بحاء مهملة وزاي وللكشميهني بحاوراء باب نفقة النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قال العلماء نفقة نسائه صلى الله عليه وسلم
وسكناه واستحقاقهن للبيوت ما بقي من خصايصه لحبسهن عليه جردان
بالجيم اي لا شعر عليهما قطيفة بقطاف بكسر القاف وتخفيف الموحدة كساملبدا اي
نحن وسطه وصفق حتى صار شبه اللبد ويقال المراد هنا الموقع لوكان
علي ذاكرا عثمان زاد الاسمعيلي يسوءه سعاة جمع ساع وهو العامل الذي
يسعى في استخراج الصدقة ممن يجب عليها وحملها الى الامام انها اي الصحيفة
التي ارسلها اليه مكتوب فيها بيان مصارف الصدقات اعنها بقطع
الهمزة وسكون المعجمة وكسر النون اي اصرفها عنا ولابن ابي شيبة لا حاجة لنا
فيها اي لان عثمان رضي الله عنه كان عنده علم ذلك فاستغنى عن النظر في

الصحيفة نخ

الغوقية وكسرها

نساءه ج

يتخوضون بمعجمتين يتصرفون في مال المسلمين غزابني مويوسع بن نون
بضم امراه بضم الموحدة وسكون المعجمة يطلق على الفرج والتزويج والجماع ولما
بين اي ولم يدخل خلفات بفتح المعجمة وكسر اللام وفا جمع خلفة وهي الحامل من
النوق وكادها بكسر الواو مصدر ولد من القربة هي الارى فخبست قال القاضي عياض
اختلف هل ردت على ادراجها او وقفت او بطيت حركتها اقوال فلرقت كان
علامة الخلول عندهم الزاق يد الغال باب بالتنوين الغنيمة لمن شهد
الوقعة اخرجه عبد الرزاق عن عمر موقوفا عن عبد الله بن ابي مليكة هكذا للاكثر مرسلا
وزاد الاصيلي عن المسور وهو وهم بركة الغازي بالموحدة وصحف من قالها
بالمثناه الجمل هي الوقعة المشهورة بين علي وعايشة ونسبت الوقعة الى
الجمل لان يعلى بن اميه الصحابي كان معهم فاركب عايشة رضي الله عنها على جمل
عظيم اشتراه بمائة دينار واكثر فوقفت به في الصف فلم يزل الذين معها
يقاتلون حول الجمل حتى عقر الجمل فوقعت الهزيمة ازاني بالضم من الظن وازى
بالزاي اي ساوى خبيث بمعجم وموحدتين مصغرا فاتى ذكر دجاجه بضم ابتى
من الاتيان وذكر بالكسر وسكون الكاف ودجاجه بالجر منونا على الاضافة
وللاصيلي ذكر بفتحتين ماض ودجاجه بالنصب مفعول كان الراوي لم يستحضر
اللفظ كله وحفظ منه لفظ دجاجه حشيه اي بمعنى الحفنة ما يوخذ باليدين
جميعا وقيل للحشية ملء الكف وللحفنة ما يملا الكفين ادوا بالهمز فعل
من الداخسا وحسبت بضم التاء وهو ظاهر والشرط لا يستلزم الوقوع وبفتحها
اي لقد ضللت ايها التابع حيث تقتدي بمن لا يعدل شيء واحد بالمعجمة
المفتوحة والهمز وللكشميهني بكسر المهملة وتشديد التحتية السلب بفتح المهملة
واللام والموحدة ما يوجد مع المحارب من ملبوس وغيره حديثة بالجر صفة
غلامين اسنانها بالرفع اضلع بفتح اوله وسكون المعجمة وضم اللام جمع ضلع
سوادي سواد بفتح المهملتين اي شخصي شخصه الاعجل باللام اي الاقرب اجلا
فاستدبرت للكشميهني فاستدرت بني ثعلب بالمثناه والمعجمة ظلعا بفتح
المعجمة المشالة واللام المهملة اي اعوجاجا وجن عليهم بالجيم والزاي ادركهم الغناء
بالغين والمد الكفاية وللكشميهني بالكسر والقصر ضد الفقر مقفلة مرجعه
وللكشميهني بدله مقبلا بالنصب على الحال نجراني نسبة الى نجران بالجيم

لقد شقيت نخ

اريحاء نخ

والنون بلد عيينة بمهملة وتحتيتين مصغر بجاب بكسر الجيم فنفرت بالنون والزاي اي وثبت
ولا نرفعه اي ولا نحمله على سبيل الاخبار كأب والجزية الكلمة في وضعها ان الذي
يلحقهم من الذل بسببها يحملهم على الدخول في الاسلام مع ما في مخالطة المسلمين من
الاطلاع على محاسن الاسلام بجاله بفتح الموحدة والجيم الخفيفة البز بفتح الجيم وسكون
الزاي بعدها هاء فتعرضوا اي سألوه بالاشتان اجل اي نعم وزنا ومعنى ابن حيه"
بمهملة وتحتيه شديده افنا الامصار بالفاء والنون والمد جمع قنو بكسر الفاء وسكون
النون يقال فلان من افنا الناس اذا لم يعين قبيلته والمصر المدينة العظيمة معاوية
بتشديد الياء معزن بفتح القاف وتشديد الارواح جمع ريح الوصاه بفتح الواو
المهملة مخففا بمعنى الوصيه لم يرح بفتح الياء والراء والماضي راح اي وجد الريح فمن
يجد منكم اي مشتريا وجوارهن بكسر الجيم اي اجارتهن متترس بالغار سيه معناه لا
تخف وروي بفتح ميم المتاه واسكان الراء بعدها مهملة وقيل بتخفيف
التاء وقيل بسكونها وفتح الراء وقال اي عمر للهرمزان لما قدم عليه تكلم لا بأس عليك
وكان ذلك تأمينا من عمر سنا اي علامات مونان بضم الميم وسكون الواو والنون
الكثير وصحف من قاله بفتح الميم والواو وكعقاص بضم المهملة وتخفيف القاف اخره مهملة
وآخذا خذ الدواب فيسيل من انوفها شيء فتموت فجاة استفاضه المال كثرته هدنه
بضم الهاء وسكون المهملة ونون الصلح على ترك القيام بعد التحرك فيه بنج الاصفهان
الروم غايه اي راية سميت بذلك لانها غاية المتبع اذا وقفت وقف قايده وقع
الست الا السادسه فلم يجي بعد وانما يقع قرب خروج الدجال تجتنبوا من الجباية
بالجيم والموحدة والتحتيه بعد الالف اخذ الجزيه والخراج تتهمك بضم اوله اي تتناول
بما لا يحل من الجور والظلم فيمنعون ما في ايديهم اي يمتنعون من اداء الجزيه بعذريه
اي بعذر غدرته كتاب بدء الخلق بالهمز اي ابتداؤ والخلق بمعنى المخلوق
خثيمه بالمعجمه والمثلثه مصغر ابشر والهمزه قطع من البشارة قالوا ابشرنا قايل ذلك
الاقرع بن حابس البشري بضم اوله وسكون المعجمه والقصر عن هذا الامر اي الحاضر
الموجود وكتب اي قدر في الذكر اي في محله وهو اللوح المحفوظ كل شيء اي من الكاينات
يقطع بفتح اوله دونها السراب بالرفع اي يحول بيني وبينها وهو ما يرى في الفلاه
كانه ماء رقيه بفتح الراء والقاف والموحدة لما قضي اي خلق كتب في كتابه اي لمن
القلم ان يكتب في اللوح المحفوظ فهو عنده فوق العرش قيل معناه دون العرش

الراء مع

الجيم مع

القاف مع

اذا

لا شيء فوقه لقوله تعالى بعوضة فما فوقها ان رحمتي بالكسر حكاية مضمون الكتاب
وبالفتح بدل من كتب غلبت غضبي وفي التوحيد سبقت والمراد من الغضب
لازمه وهو ارادة ايصال العذاب والغلبه والسبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة
غالب سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته المقدس والغضب متوقف
على سابقة عمل من العبد وقيل معنى الغلبه الكثره والشمول الداناج بتخفيف
النون اخره جيم لقب معناه بالفارسيه العالم مكوبان زاد البزار في النار
الخطابي رحمه الله وليس ذلك تعذيبا لهما بل تبكيتا لمن كان يعبدهما في الدنيا كما ان في
النار ملائكة ملائكته للعذاب وليست معذبة بها وقيل انها خلقا من النار
فاعيد اليها مخيله بفتح المعجمه بعدها تحتيه ساكنه السحاب الذي يخال فيها المطر
سري بضم المهملة وتشديد الراء الكشف مراق البطن بفتح الميم وكسر المعجمه تخفيف
الراء وتشديد القاف ما سفل من البطن لانه موضع رقة الجلد بدا بذا بيض ذكره
باعتبار كونه مركبا العنان السحاب وزنا ومعنى الواحد عنانه كسحابه وهو
السحاب مدرج والاعز للكشميهني والاعرج سكه بكسر المهملة والتشديد
رقاق بني غنم بفتح المعجمه وسكون النون بطن من الخزرج موكب بالجر والرفع
والنصب والكاف مكسورة فصلى امام بفتح الهمزه عبد يا ليل بتحتيه وبعد الالف
لام مكسورة ثم تحتيه ساكنه ثم لام عبد كلال بضم الكاف وتخفيف اللام اخره
لام على وجهي اي على الجهة المواجهة لي بقرن الثعالب بسكون الراء ميقات اهل
نجد ويقال له قرن المنازل وهو على يوم وليلة من مكه ذلك مبتدأ خبره محذوف
اي كما قال جبريل الاخشبين بمعجمتين جبلان بمكة ابو قبيس وقعيقعان سميا بذلك
لصلابتهما وغلظ حجارتهما والمراد باطباقهما ان يلتقيا على من بمكه ادم بالمد من الادمة
لون بين البياض والسواد سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زربر بوزن
عظيم اوله زاي وبعدها راء آن زمرة جماعه لمشط مثلث الميم والضم افصح
ومجامرهم جمع بجمره وهي المجمرة الالوة بفتح الهمزه وضم اللام وتشديد الواو
هو العود الذي يجمر به فارسيه ثم قيل يحتمل انها شعل يغرنا ريل بقول كن اوبنار
لا احراق فيها ولا ضرر زوجتان اي من نساء اهل الدنيا فخ بضم الميم وتشديد
الجيم ما في داخل العظم قلوبهم قلب رجل واحد للمستملي قلب واحد اي كقلب
في عدم الاختلاف والتباغض يسبحون الله اي الها ما بلا كلفه بكة وعشيا اي

الميم وكسرها

مه

قدرها يتراؤون للمسلم يرون الدري النجم المشتد الاضاءة بضم المهملة وكسرها
وتشديد الراء والتحتية وقد تهمز الغابر بالموحدة الذاهب وفي رواية بالتحتية
اي الداخل في الغروب وللترمذي الغارب رجال خبر محذوف اي وتلك المنازل
منازل رجال وللترمذي واقوام بزيادة واو العطف ولا بد منها اي تلك منازل
الانبياء واقوام موصوفين قرنا الشيطان جانبا رأسه يقال انه ينتصب في
محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين جانبي رأسه لتقع السجدة له
اذا سجد عبدة الشمس لها ولينته اي عن الاسترسال معه في ذلك بل بلجأ الى
الله في دفعه لان الاسترسال في الفكر لا يزيد المرء الا حيره ومن هذا حاله لا
علاج له الا اللجأ الى الله والاعتصام به استجمع الليل حان جيئه وهو بضم الميم
وكسرها اقباله فحلوم بفتح المعجمة واللام خصي بضم المهملة الوديج بفتح الواو والمهملة
وجيم عرق في العنق خيشومه بفتح المعجمة وسكون التحتية وضم المعجمة وسكون
الواو والالف وقبل المنخر ذا الطفيتين تثنية طفية بضم المهملة وسكون الفاء
خوصة المقل شبه به الخط الذي على ظهر الحية والابتر هو القصير الذنب زاد
النضر بن شميل انه ازرق اللون لا تنظر اليه حامل الا القت يطمسان البصر يمحوان
نوره الجبل بفتح المهملة والموحدة الجنين اطارد اتبع واطلب ذوات البيوت
اي اللاتي يولدن في البيوت وهي العوامر مدرج من قول الزهري والفخر
بالمعجمة الاعجاب بالنفس والخيلا بضم المعجمة وفتح التحتية والمد الكبر واحتقار الغير
الفدادين بتشديد الدال الكرائين والزراعين اهل الوبر بفتح الواو والموحدة
يعبر بهم عن اهل البادية كما يعبر عن اهل الحضر باهل المدر والسكينة الوقار
والتواضع وخص بها اهل الغنم لانهم غالبا دون اهل الابل والخيل في التوسع
والكثرة وهما من سبب الفخر والخيلا الديكة بكسر المهملة وفتح التحتية جمع ديك
ذكر الدجاج نهيق الحمار زاد النسائي ونباح الكلب الغاية بسكون الهمز افاؤا
التوراة استفهام انكاري اي لست ممن يقرؤها سلخ حية بكسر المهملة وسكون
اللام ثم معجمة جلدها اللحاف بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الحية
الصغيرة والحدايا تصغير الحداة عموا اغطوا اوكئوا بكسر الكاف بعدها همزة
اربطوا واجيفوا بالجيم والفاء اغلقوا واكفتوا بهمز وصل وكسر الفاء ومثناه ففوقية
اي ضموهم اليكم وامنعوهم من الحركة رطبة اي انهم اخذوها عنه في اول ما تلاها
قبل ان يجف ريقه من تلاوتها خشاش الارض

حشائش الارض بمعجمات مثلث الاول والفتح افصح هوامها وحشراتها بجمان
بفتح الجيم وكسرها وزاي اي متاعه بيتها اي النمل وفي الرواية الماضية بقرية
النمل وهو موضع اجتماعهن فهلا نملة بالنصب اي احرقت الذي آذتك خاصة
كتاب الانبيا جمع نبي بالهمز من النبأ وتركه من النبوة اي الرفعة والنبوة
نحتم يمن الله بها على من يشاء من عباده فلا يبلغه احد بعلمه ولا كشفه كل شيء
خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله هو كلام مجاهد ولفظه كل شيء
خلق الله فهو شفع السما والارض والبر والبحر والجن والانس والشمس
والقمر ونحو هذا شفع والوتر الله وحده اخرجه الفريابي والمراد ان كل شيء له
مقابل يقابله ويدركه معه فهو بالنسبة اليه شفع كالسما في مقابل الارض الخ
وليس المراد ان السما نفسها شفع اذ هي سبع وطوله ستون ذراعا زاد
احمد في عرض سبع اذرع ثم يحتمل ان يريد بذراع نفسه وان يريد بالذراع
المتعارف يومئذ عند المخاطبين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله والاول اظهر
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم عليه السلام اي على صفته فلم
يزل الخلق ينقص حتى الآن اي ان كل قرن يكون نشأته في الطول اقصر من
القرن الذي قبله فانتهى تناقص الطول الى هذه الامة الالجوج بفتح الهمزة
واللام وسكون النون وضم الجيم الاول العود الذي يخبز به وهو هنا تفسير
للاتة وقوله عود الطيب تفسير التفسير على خلق بفتح اوله في السما اي في
العلو والارتفاع نحوه يعني الى اخره كان شخم رواه له بمعنى اللفظ الذي سياقه
فلهذا قال نحوه ثم ساقه مقرونا بيعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم بسكون
الخاء المعجمة وكسر النون وفتحها اي ينتن ويتغير وذلك لانهم ادخروا لحم السلوى
وكانوا نهوا عن ذلك فعوقبوا بذلك ولولا حوا بالمد اي لولا ما صنعته من
تزيينها لآدم عليه السلام الاكل من الشجرة وطاعتها لابليس في ذلك وهي ام
بنات آدم فاشبهنها بالولادة ونزع العرق فلانكاد تسلم من خيانة زوجها
بالقول او بالفعل بحسب حالها وليس المراد بالخيانة هنا ارتكاب الفاحشة
معاذ الله موسى بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي ترمذي ليس له في الصحيح
غير هذا الحديث استوصوا بمعنى توصوا فليس السين للطلب وقيل معناه
اقبلوا وصيتي فيهن وارفقوا بهن خلقت من ضلع بكسر المعجمة وفتح اللام لانها

خلقت من ضلع آدم الاسر قيل ان يدخل الجنة اى اخرجت منه كما تخرج النخلة
من النواة وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فيه اشارة الى ان اعوج ما في المراة
لسانها وانما خلقت من ضلع اعوج فلا ينكر اعوجاجها وانها لا تقبل التقويم كما
ان الضلع لا يقبله فان ذهبت تقيمه كسرته قيل هو ضرب مثل للطلاق اي ان
اردت منها ان تترك اعوجاجها افضى الامر الى فراقها ولهذا زاد مسلم في روايته
وكسرها طلاقها والضلع مذكر وقيل مؤنث وقيل يذكر ويؤنث يرفعه هي لفظة
يستعملها المحدثون موضع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاهون
اهل النار عذابا يقال هو ابو طالب علي ابن آدم الاولى هو قابيل وقال
الليث وصله في الادب المفرد الارواح جنود مجندة اي اجناس مجنسة او
جموع مجمعة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف قيل هو اشارة
الى معنى التشاكل في الخير والشر والصلاح والفساد وان الخير من الناس يحن
الى شكله والشرير يميل الى نظيره فتعارف الارواح يقع بحسب الطباع التي
طبعت عليها من خير او شر فاذا التقت تعارفت واذا اختلفت تناكرت
وقيل المراد الاخبار عن بدء الخلق على ما جاء ان الارواح خلقت قبل الاجساد
فكانت تلتقي فتتشام فلما حلت الاجساد تعارفت بالمعنى الاول فصار تعارفها
وتناكرها على ما سبق من العهد للتقدم وقال بعضهم الارواح وان اتفقت
في كونها ارواحا لكنها تمايز بامور مختلفة تتنوع بها فتنشأ كل شخص كل
نوع يؤلف نوعا وينفر من مخالفها لقد انذر نوح قومه خصه بالذكر كانه اول من
ذكره اذ هو اول الرسل في دعوة بضم اوله وليمه فهس بنون واخره مهملة
اي اخذ منها باطراف اسنانه وكابي ذر بالمعجمة وهو قريب منه انا سيد الناس
يوم القيمة خصه بالذكر لظهور ذلك يومئذ حيث يكون الانبياء كلهم تحت لوائه
صلى الله عليه وسلم ويبعثه الله المقام المحمود يا نوح انت اول الرسل الى الارض
استشكل بان آدم عليه السلام كان نبيا وبالضرورة كان على شريعة من
العبادة وان اولاده اخذوا ذلك عنه فهو رسول اليهم واجيب بانه يحتمل
ان يكون الاولية في قول اهل الموقف مقيدة بقولهم الى اهل الارض لانه في
زمن آدم عليه السلام لم يكن للارض اهل واجيب بان آدم عليه السلام الى بنيه
كالنبوة للاولاد والمراد ان نوحا اول من ارسل الى بنيه وغيرهم من الامم

المتفرقة في البلاد

المتفرقة في البلاد وآدم انما ارسل الى بنيه فقط وكانوا مجتمعين في بلدة واحدة
يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس حديث ابن
مسعود اخرجه ابن ابي حاتم وحديث عباس اخرجه جوبير فيه عطاء وسليمان
عن عايشة وصل رواية عطاء في باب ذكر الريح من بدء الخلق ورواية سليمان
في سورة الاحقاف يذهبه تصغير ذهبة قتل عاد اي قتلا لا يبقي محصنا
منهم احدا اشارة الى قوله تعالى فهل لهم من باقية باب قوله الله عز وجل
والى ثمود اخاهم صالحا وقع هذا الباب في اكثر النسخ متاخرا عن هذا الموضع
بعدة ابواب والصواب اثباته هنا قال ابن حجر وهذا يؤيد ما حكاه ابو الوليد
الباجي عن ابي ذر الهروي ان نسخة الاصيل من البخاري كانت دررا غير مجموك
فربما وجدت الورقة في غير موضعها فنسخت على ما وجدت فوقع في بعض
النسخ اشكال بحسب ذلك مشتق من محطوم لانه حطم من اللعب اي اخرج
منها فكانه كسر منها ومنعه بفتح النون واليم والمهملة في قومه كذا للاكثر
وللكشميهني والسرخسي في قومه كابي زمعه هو الاسود بن عبد المطلب ويروى
عن سبرة بن معبد وصله وابي الشموس بمعجمة ثم مهملة صحابي لا يعرف اسمه
وصل حديثه المصنف في الادب المفرد وقال ابو ذر وصله البغوي امرهم
ان يستقوا من البيار التي كانت ترد الناقة سيل البلقيني من ابن علمت تلك
البيار قال بالتواتر اذ لا يشترط فيه الاسلام قال ابن حجر والذي يظهر انه
صلى الله عليه وسلم علم بالوحي للذين ظلموا زاد الكشميهني انفسهم ان يصيبكم
كاحد خشية ان يصيبكم فابرز للقدر وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت
السمد وصله الطبراني من حديث ابي بكرة واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم
عليه السلام قيل الحكمة في ذلك لانه القي في النار عريانا وقيل لانه اول من
لبس السراويل وقد خبر صلى الله عليه وسلم عن هذا السبق بانه يكسى حلتين
كما في حديث البيهقي والدارقطني ذكره القرطبي يذبح بكسر المعجمة بعدها تحتية ساكنة
ثم حاء معجمة هو ذكر الضباع احمس امه عمرة الحسن ابراهيم وهو ابن ثمانين
سنة عند ابن حبان وهو ابن مائة وعشرين سنة فان هذا المقدار هو معتمد
عمر لكن في العقيقة لابي الشيخ من طريق اخر مثله وزاد وعاش بعد ذلك ثمانين
سنة فعلى هذا يكون عاش مائتين واجاب بعضهم بان الاول حسب من مبدإ

امرأ ابراهيم بالختان صح

نبوّته والثاني من مولده **بالقدوم** بالتخفيف اسم الة النجار وبالتشديد اسم مكان بالشام وقيل عكسه قال ابن حجر والراجح ان المراد في الحديث الآلة لحديث بي بعلي فاختتن بقدوم فاشد عليه فاوحي الله اليه عجلت ان امرك بالته فقال يارب كرهت ان اوخر امرك **تليد** بفتح المثناه وكسر اللام وبعد التحتيه دال مهملة **الرعيني** بمهملتين ونون مصغر **ليكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات** بفتح الذال في الاجود وفي مسلم عدّ قوله في الكوكب هذا ربي وقوله تعالى بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم وهذا يقتضي عدّها مع قصة سارة اربعا واجيب بان ذكر قصة الكوكب وهم من بعض الرواة والصواب عدم عدّ لانه انما قاله توبيخا لقومه وتهكما بهم واطلاق الكذب على الامور الثلاثة مع كونه مباحا وكافيها باعتبار انه قال قولا يعتقد السامع كذبا وان كان اذا حقق ليس كذبا محضا **ثنتين منهن في ذات الله** خصهما وان كانت قصة سارة كذلك ايضا لانها تضمنت حظ النفس ونفعا له بخلافهما ولهذا وقع في رواية اخرى كل ذلك في ذات الله **جبار** اسمه عمرو بن امرئ القيس بن سبا وكان على مصر وقيل اسمه صادوق وكان على الاردن **فقيل له ان هذا رجل** للمستملي ان هنا رجلا وفي كتاب التيجان لابن هشام ان قائل ذلك رجل كان ابراهيم عليه السلام اشترى منه القمح فنم عليه عند الملك وذكر ان من جملة ما قاله للملك اني رايتها فطحي وان هذا هو السبب في اعطاء الملك لها هاجر في اخر الامر وقال ان هذه لا يصلح ان تخدم نفسها **قال اختي** قيل انما قال ذلك لانه كان من مذهب هذا الجبار ان الاخ احق باخته وقيل خوفا من قتله ان علم انه زوجها وقيل خوفا من الزامه اياه بطلاقها **حجبته ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك** استشكل بلوط واجيب بان المراد الارض التي هو بها اذ ذاك ولم يكن لوط بها **حجبته** بفتح المهملة والجيم والموحدة جمع حاجب **هاجر** بفتح الجيم وقد تبدل الهاء همزة اسم سرياني وكان ابوها من ملوك القبط من قرية بمصر تسمى حفن بفتح المهملة وسكون الفاء من عمل انصنا بالنون والشرقي من الصعيد **مهيم** للمستملي مهنيا ولابن السكن مهين بالنون بدل الميم ويقال ان الخليل عليه السلام اول من قال هذه الكلمة ومعناها ما الخبر **ردّ الله كيد الكافر في نحره** هو مثل يقال لمن اراد امرا باطلا فلم يصل اليه **ولا حلم** يحتمل ان يكون عطفا على ردّ ففاعله ضمير الله وان يكون استينافا ففاعله ضمير الكافر

يا بني ماء السما قيل خاطب بذلك العرب لكثرة ملازمتهم للفلوات التي بها مواقع القطر لاجل رعي دوابهم وقيل اراد بماء السماء زمزم لان الله انبعها لها فعاش ولدها بها كانهم اولادها قال ابن حبان في صحيحه كل من كان من ولد اسمعيل يقال له ماء السما لان اسمعيل عليه السلام ولدها هاجر وقد ربي بماء زمزم وقيل سموا بذلك لخلوص نسبهم وصفائه فاشبه ماء السماء وقيل المراد بماء السما عامر والد عمرو مزيقيا وهو جد الاوس والخزرج سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقامرهم ماله مقام المطر قال الشاعر انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابو مزيقيا ماء السماء **لما نزلت الذين امنوا الاية** قال الاسمعيلي لا اعلم مناسبة هذا الحديث لقصة ابراهيم واجاب ابن حجر بان الاية من تتمة كلام ابراهيم عليه السلام في محاجته لقومه وفي المستدرك عن علي انها نزلت في ابراهيم واصحابه ليست في هذه الامة **ما هكذا حدثني ابن عباس** المنفي مقدر كما بين في رواية الازرقي والفاكهي ان رجلا قال ان ابراهيم عليه السلام حين جاء من الشام حلف لامرأته ان لا ينزل بمكة حتى يرجع فقربت اليه امرأة اسمعيل المقام فوضع رجله عليه حتى لا ينزل فقال سعيد بن جبير ليس هكذا حدثنا ابن عباس ولكن فساق الحديث بطوله **المنطق** بكسر الميم وسكون النون وفتح الطاء ما يشد به الوسط **لتعفي اثرها** سبب ذلك ان سارة غارت منها لما حملت باسمعيل فحلفت لتقطعن منها ثلاثة اعضاء فانحدت هاجر المنطق فشدت به وسطها وهربت وجرت ذيلها لتخفي اثرها على سارة وعند الاسمعيلي اول ما اخذت العرب جر الذيول عن ام اسمعيل **دوحة** بفتح المهملة وسكون الواو ثم مهملة هي الشجرة الكبيرة **وسمعا** هو بكسر اوله قرية صغيرة **قفى** ولى راجعا الى الشام **مزارا** اخرج عمر بن شبة من طريق ابن اسحق نادته بذلك ثلاثا **الثنية** بفتح المثلثة وكسر النون وتشديد التحتية وصحفه الاصيلي البنية بالموحدة **ربنا** للكشميهني رب **حتى اذا نفد ما في السقا عطشت** في رواية الفاكهي رضي الله عنه فانقطع لبنها وفيها حينئذ كان ابن سنتين سنة **يتلبط** بموحدة بعدها طا مهملة يتمرغ ويضرب بنفسه الارض **الجهود** الذي اصابه الجهد وهو الامر المشق **فجعلت ذلك سبع مرات** زاد في رواية الفاكهي وكان ذلك اول ما سعي بين الصفا والمروة **فقالت**

صه اي اسكتي تخاطب بذلك نفسها غواث بفتح اوله وتخفيف الواو واخره مثلثه
مصدر ولا يي ذر بضم اوله وحكي ابن قرقول كسره وجواب الشرط محذوف
اي فاغثني بالملك اي جبريل تحوّضه بحاء مهملة وضاد معجمة وتشديد الواو اي
تجعله مثل الحوض وتقول بيدها من اطلاق القول على الفعل معينا بفتح الميم
اي ظاهرا جاريا على وجه الارض ووزنه مفعل ان كان من عانه واصله معيون
فحذفت الواو وفعيل ان كان من المعن وهو المبالغة في الكلب قال ابن الجوزي
رحمه الله كان ظهور زمزم نعمة من الله محضة بغير عمل عامل فلما خالط
ها جرا خلها كسب البشر فقصرت على ذلك الضيعة بفتح المعجمة وسكون التحتية
الهلاك فان هذا بيت الله للكشميهني فان ههنا يبني للاسمعيلي يبنيه كالوالديه
بالموحدة ثم التحتية فكانت اي هاجر كذلك اي على الحال الموصوفة وفيه اشعار
بانها كانت تفتدي بما تزمزم فيكفيها عن الطعام والشراب رفقه بضم الراء وسكون
الفاء ثم قاف الجماعه المختلطون سواكانوا في سفرام لا جرهم هو ابن قحطان
ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح قال ابن اسحق وكان جرهم واخو
قطورا اول من تكلم بالعربيه عند تبلبل الالسن كدا بالفتح والمد عايفا بالمهملة
والفاء الذي يهوم على الماء ويتردد ولا يمضي عنه حرثيا بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد
التحتيه اي رسولا سمي بذلك لانه يجري مجري مرسله او لانه يجري مسرعا في خوا
اوجربين شك من الراوي فالفى بالفاء اي وجدا م بالنصب مفعول الانس بضم
الهمزه ضد الوحشه وتعلم العربيه فيه تضعيف لقول من روي انه اول من تكلم
بالعربيه كما اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس رضي الله عنه لكن
اخرج الزبير بن بكار في النسب بسند حسن من حديث علي اول من فتق الله
لسانه بالعربيه البينه اسمعيل قال الحافظ بن حجر رحمه الله وبهذا القيد
يجمع بين الخبرين فيكون اوليته في ذلك بحسب الزيادة في البيان لا الاوليه
المطلقه فيكون بعد تعليمه اصل العربيه من جرهم الهمه الله العربيه الفصيحه
البينه فنطق بها ويؤيده ما حكي ابن هشام عن الشرقي بن قطامي ان عربيه
اسمعيل كانت افصح من عربيه يعرب بن قحطان وبقايا جميد وجرهم قال
ويحتمل ان يكون الاوليه في الحديث مقيده باسمعيل بالنسبه الى بقيه اخوته
من ولد ابراهيم وفي الوشاح لابن دريد اول من نطق بالعربيه يعرب بن

قحطان

وتقايا قحطان بن اسمعيل وانفسهم بفتح الفاء من النفاسه اي كثرت زعنهم
فيه وللاسمعيلي وانسهم من الانس زوجوه امراة منهم قال الاسمعيلي
ابن اسحق رحمه الله اسمها عمارة بنت سعد وقال السهيلي حدا بنت سعد وقال
عمرو بن شبه جيي بنت سعد يطالع تركته بكسر اللام التي يتفقد حال ما تركه
هناك وقد ورد انه كان يزورها جردا اسمعيل كل شهر على البراق يغدو ويعود
فيأتي مكه ثم يرجع فيقيل في منزله بالشام اخرجه العاكهي من حديث علي بسند
حسن يبتغي لنا اي يطلب الرزق بالصيد يغير عتبة بابه كناية عن طلاق
امراته فاستنبط منه البلقيني عدة ذلك من كنايات الطلاق وكني عن المراة
بعتبة الباب لما فيها من الصفات الموافقه لها وهو حفظ الباب وصون ما
هو داخله وكونها محل الوطء وتزوج منهم امراة اخري قال الواقدي وغيره
اسمها سامه بنت مهلهل وقيل اسمها عاتكه وقيل رعله بنت مضاض وقيل
جده وقيل هالة بنت الحارث وقيل سلمى وقيل الخيفا وقيل السند بنت مضاض
لا يخلوا للكشميهني لا يخالون يقال خلوت بالشي اذا لم اخالطه بغيره الا لم يوافقا
في رواية اخري الا اشتكى بطنه فلما جا اسمعيل زاد في رواية وجد ريح ابيه
امرني ان امسك زاد في رواية فولدت لاسمعيل عشره ذكور بيري بفتح اوله
وسكون الموحدة نبلا هو السهم قبل ان يركب فيه نصله وريشه والحاكم بدله
يصلح بيتا وهو تصحيف كما يصنع الوالد بالولد اي من الاعتناق والمصافحة
وغير ذلك زاد معمر سمعت رجلا يقول بكيا حتى اجابهما الطير اي لتباعد لغا
زاد العاكهي وكان عمر ابراهيم يومئذ مائة سنة وعمر اسمعيل ثلاثين سنة
وتعيني داخل في خبر الامر كما في رواية اخري انه امرني ان يعينوني عليه فاعينك
للكشميهني فاعينك اكمه بفتح الهمزه والكاف رفعا القواعد اي التي كانت تقعد
البيت قبل ذلك كما اخرجه احمد وغيره عن ابن عباس واخرج ابن ابي حاتم عن
مجاهد ان القواعد كانت في الارض السابعه جا هذا الحجر يعني المقام زاد انه
نزل عليه الركن والمقام من الجنه فكان يغوص على المقام ويبني عليه فلما بلغ
الموضع الذي فيه الركن وضعه يومئذ موضعه واخذ المقام فجعله لاصقا
بالبيت فلما فرغ من بنا الكعبه جا جبريل عليه السلام فاراه المناسك كلها
ثم قام ابراهيم على المقام فقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فوقف ابراهيم واسمعيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليهما السلام تلك المواقف وحجّ اسحق وساره من بيت المقدس ثم رجع
ابراهيم الى الشام فمات بالشام **شنه** بفتح المعجمة وتشديد النون القربة العتيقة
ينشغ بفتح اليا وسكون النون وفتح المعجمة بعدها معجمة ايضا اي يشهق
ويعلو صوته ويخفض كالذي ينازع **فانبثق** بنون وموحدة ومثلثة وقاف
اى انفجر **وضع في الارض اول** بالضم بنا اي اول كل شيء **المسجد الاقصى** اي بيت
المقدس سمي به لبعد المسافة بينه وبين الكعبة **اربعون سنة** استشكل بان
ابراهيم بنى الكعبة وسليمان عليه السلام بنى بيت المقدس وبينهما اكثر من الف
سنة واجيب بانهما مجددان وليسا اول من بنى البيتين فقد ورد ان اول من بنى
ادم عليه السلام وقيل الملايكة وقيل اول من بنى الاقصى سام بن نوح وقيل
يعقوب عليه السلام قال ابن حجر واصحهما الاول ففي كتاب التيجان لابن هشام
رحمه الله ان ادم عليه السلام لما بنى الكعبة امر الله بالمسير الى بيت المقدس
وان يبنيه فبناه ونسك فيه **فصله** بها السكت وللكشميهني بحذفها **فان الفضل**
فيه اي فعل الصلاة اذا حضر **ان اباكما** يعني ابراهيم عليه السلام **اعوذ بكلمات**
الله قيل المراد به كلامه على الاطلاق وقيل اقضيته وقيل مواعيده قال
الخطابي استدل احمد بهذا الحديث على ان كلام الله غير مخلوق لانه صلى الله عليه وسلم
لا يستعيذ بمخلوق **التامة** الكاملة وقيل النافعة وقيل الشافية وقيل المباركة
وقيل الماضية التي تمضي وتستمر ولا يردها شيء ولا يدخلها نقص ولا عيب و
هامة بالتشديد واحدة الهوام ذوات السموم **عين لامة** اي داء او افة تلم بالانسان
من جنون وجعل قال ابو عبيد هي من الممت الما قال ابن الانباري يعني انها تاتي
وقتا بعد وقت والاصل ملمة وقال لامه لولخاه هامة **نحن احق بالشك من**
ابراهيم قيل هو شك كان قبل النبوة وقال ابن حزم سببه حصول وسوسة
من الشيطان لكنها لم تستقر ولا زلزلت الايمان الثابت والمحا رخلاف ذلك وان
معنى الحديث نفي الشك عنه اي لم يحصل لابراهيم شك حين سال ما سال وانه
لا عظم من ذلك ولو شك لكنا نحن احق منه بذلك قال ذلك تواضعا اي وقد علمتم
اني لا اشك كابراهيم لم يشك وانما اراد طمانينة القلب بالرؤية الى مرتبة عين
اليقين وقيل سال ذلك اشتياقا ومحبة للمشاهدة حيث استدل بذلك على نمرود
في قوله ربي الذي يحيي ويميت وقيل المراد ليطمئن قلبي بالخلة وقيل باجابة السؤال

الى ركن

الى ركن شديد اى الله **لاجبت الداعي** اي لاسرعت الاجابة في الخروج من
السجن ولما قدمت طلب البراة فوصفه بشدة الصبر حيث لم يبادر الى الخروج
وذلك منه صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع **مع ابن فلان** للكشميهني
بني فلان **اسحق** ذكر ابن اسحق ان هاجر لما حملت باسمعيل غارت ساره
فحملت باسحق فولدتا معا ونقل عن بعض اهل الكتاب خلاف ذلك وان
بين مولدهما ثلاث عشرة سنة قال ابن حجر والاول اولى **فيه ابن عم** سيأتي
حديثه في قصة يوسف عليه السلام **وابو هريرة** هو في الباب الذي يليه
معادن العرب اصولهم التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها **ارايت قوله**
تعالى حتى اذا استيأس الرسل مطابقة هذا الحديث للترجمة وقوع الاية
في سورة يوسف عليه السلام ودخوله في عموم وما ارسلنا من قبلك الا
رجالا يوحى اليهم وحصول المحنة له تلك المدة الطويلة التي يقتضي الياس في
العادة الى ان جاءه النصر من عند الله عز وجل **خر سقط** **رجل جراد** اي جماعة
جراد **تحثي** بالمثلثة اي ياخذ بيديه جميعا **فناداه ربه** يحتمل ان يكون بواسطة
او غيرها **لاغني** بالقصر بلا تنوين وخبره قوله لي او عن بركتك **ضرب** بفتح المعجمة
وسكون الراء بعدها موحدة اي نحيف **رجل** بفتح الراء وكسر الجيم اي دهين الشعر
مسترسله **شئوزه** حي من اليمن **آدم** بالمد اسمر **طوال** بضم المهملة وسكون
الواو **قروه** هي ارض بيضاء لا نبات فيها وقيل الحشيش الابيض وما اشبهه **خلاخل**
بكسر المعجمة وتخفيف اللام اخره مهملة **جنبا** بفتح المهملة وكسر التحتية المخففة
بعدها اخرى مشددة فعيل من الحياء **ستيرا** بوزنه من الستر ويقال بالتشديد
ادره بضم الهمزة وسكون الدال المشهور وقيل بفتحتين **عدا** بمهملة اي مضى
سريعا **تولي** اى اعطني اورد علي **حجرا** اى باجر **وراءه عريانا** زاد ابن مردويه وعنين
فقالت بنو اسرائيل قاتل الله الافاكين **وقام للحجر** اي وقف **فوالله الى اخره** مدرج
من قول ابي هريرة رضي الله عنه كما بين في ابواب الغسل **الكباث** بفتح الكاف
والموحدة الخفيفة اخره مثلثة ثمر الاراك ويقال ذلك النضيج منه **وهل من بني**
لارعاها زاد النسائي وقد بعث موسى وهو يرعى الغنم وبه يظهر مطابقة الحديث
للترجمة والحكمة في رعاية الانبياء عليهم السلام الغنم ان ياخذوا انفسهم بالتواضع
ويعتادوا بالخلوة ويتمرنوا من سياستها الى سياسة الامم والاشارة الى ان الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

تعالى لم يضح النهوه في بنأ الدنيا والمترفين ارسل ملك الموت الى موسى زاد احمد
وكان يأتي الناس عيانا صكه اي ضربه على عينه ففقاها كما في مسلم وقد استشكل
ذلك واجيب بان موسى عليه السلام لم يعلم كونه ملك الموت وقد دخل على ابراهيم
ولوط ملايكه فلم يعرفاهم ابتدا فلما راى موسى عليه السلام راى رجلا دخل
داره بغير اذنه لطمه لما ركب فيه من الحده وقد اباح الشارع فقئ عين الناظر
في دار المسلم بغير اذن متن بفتح الميم وسكون المثناه الظهر بما غطى الكشميهني
بما غطت قال فالان زاد احمد فشمه ثم قبض روحه وكان يأتي الناس خفيه
بعد ذلك ثم بفتح المثلثه اي هناك الكثيب بمثلثه واخره موحده بوزن عظيم
الرمل المجتمع استب رجل من المسلمين هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه كما في
البعث لابي الدنيا عن عمرو بن دينار رضي الله عنه رجل من اليهود قال ابن
بشكوال هو فنحاص لا تخيروني على موسى هو محمول على التواضع او خشيه
التذرع والاداء الى نقص المفضل عليه او المراد لا تفضلوا بجميع انواع الفضايل
بحيث لا تترك للمفضول فضيله وقال الحليمي النهي عن ذلك انما هو في مجادله اهل
الكتاب لان المخاير اذا وقعت بين اهل دينين لم يؤمن ان يخرج احدهما الى
الازراء بالاخر فيقضي ذلك الى الكفر فاما اذا كان التخيير مستندا الى مقابله
الفضايل لتحصل الرجحان فلا يدخل النهي فان الناس يصعقون الصعق غشي
يلحق من سمع صوتا او راى شيا يفزع منه وقد استشكل كون جميع الخلق
يصعقون مع ان الموتى لا احساس لهم فقيل المراد من كان حيا اذ ذاك
والاموات هم المستثنون في قوله تعالى الا من شاء الله واما الانبيا عليهم السلام
ففي حكم الاحيا وقيل المراد صعقه فزع بعد البعث حين تنشق السما والارض
وهي غشيه تحصل للناس في الموقف باطش بجانب العرش اي اخذ منه بشي بقوة
والبطش الاخذ بقوة فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله اي في قوله تعالى الا من شاء الله فلم يصعق اي وكل من الامرين فضيلة ظاهره
ثم تلوموني للاصيلي والمستملي ثم بالموحده وتخفيف الميم كم بضم الميم وفتحها
ولم تكل من النسا الا آسيه ومريم استدل بذلك على نبوتهما لانه لو كان المراد
كمال الولايه والصديقيه لم يصح الحصر لوجود ذلك في غيرهما كثيرا واجيب بان
المراد اعلى الكمال بعد النبوة وقد زاد الطبراني بعدهما خديجه بنت خويلد وفاطمه

بنت محمد وذلك يوضح المقصود كفضل الثريد كان اجل اطعمتهم حينئذ لا
تقولن احدكم اني خير من يونس بن متى قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا او قبل
ان يعلم انه افضل الخلق وخص يونس عليه السلام بالذكر لما يخشى على من سمع
قصته ان يقع في نفسه تنقيص له فبالغ في ذكر فضله لسد هذه الذريعه وقيل
اني راجع للاحد اي لا يقولن احد عن نفسه انه خير منه ولو بلغ في الاجتهاد
ما بلغ فان درجه النبوه لا يعادلها شي ورد حديث الطبراني لا ينبغي لنبي ان يقول
الى اخره ونسبه الى ابيه قيل فيه رد على من قال ان متى اسم امه وقيل المراد ان
الراوي نسبه الى ابيه فنسبه من حدث عنه فنسبه الى متى امه ثم اعتذر عن ذلك
وهذا عندي اقوى وان استبعده الحافظ ابن حجر افرع انزل كذا للكشميهني وجه
ابن حجر ولم اعرف المراد منها خفف على داود القران كما في رواية الكشميهني
وقيل الزبور وقيل التوراة قال قتاده كنا نتحدث ان الزبور مائة وخمسون
سوره كلها مواعظ وثنا ليس فيه حلال ولا حرام ولا فرايض ولا حدود اخرجه
ابن ابي حاتم قال علي اي ابن المديني ما الغاه بالغا اي وجده والضمير لله صلى الله
عليه وسلم والسحر الفاعل اي لم يجي السحر وهو عندي الا وجه ثانيا ما تغلت بتشديد
اللام اي تعرض لي فغلتة اي بغتة البارحه اي الليله الخالية عفريت مارد قال ابن
عبد البر الجن على مراتب فالاصل جني فان خالط الانس قيل عامر ومن تعرض منهم
للصبيان قيل ارواح ومن زاد في الخبث قيل شيطان فان زاد على ذلك قيل
مارد فان زاد على ذلك قيل عفريت لاطوفن للحموي والمستملي لاطيفن من طاف
بالشي واطاف به لغتان اي دار حوله وهو هنا كناية عن الجماع تحمل الى اخره
قاله على سبيل التمني لذلك والقسم عليه كقول انس بن النضر والله لا تكسر ثنيتها
صاحبه اي الملك فلم يقل اي نسيانا للشي عرض له لو قالها لجاهدوا اي لحملن
وصلن باوكاد فجاهدوا مثلي ومثل الناس هو طرف من حديث ذكره وعطف عليه
حديث سليمان لانه سمع نسخة شعيب عن ابي الزياد وهذا الحديث اولها قدم
لاجل الاسناد وليعطف عليه كما تقدم له نظيره في حديث نحن الاخرون السابقون
في الطهاره من نسخه همام الفرائض بفتح الفا ذوات مثل البعوض واحدها فراشه
المدينه مثلثه الميم خير نسائها مريم اي خير نسا اهل الدنيا في زمنها وليس المراد
ان مريم خير نسائها لانه يصير كقولهم زيد افضل اخوته وهو ممنوع في العربيه

كذا قاله في فتح الباري وقال في المطالب العالية في حديث الحارث بن ابي اسامه
مريم خير نساء عالمها لانه مفسر لمعنى حديث الصحيح احناه اشفقه من حنى يحنو
واحنى يحني اشفق عليه وعطف وحنت المراة على ولدها اذا لم تتزوج بعد موت
الاب فهي حانيه فان تزوجت فليست بحانيه وكان القياس احناها لكن جرى
لسان العرب بالافراد ولم تركب مريم بعيرا قط اشار الى انها لم تدخل في هذا
التفضيل بل هو خاص بمن تركب الابل على ما كان من عمل اي من صلاح او فساد
نهيه بضم النون وسكون الهاء اي عقل وانتهاء عن فعل القبيح لم يتكلم في المهد
الا ثلاثه قال الزركشي اي من بني اسرائيل والا فقد تكلم في المهد جماعة غيرهم ففي
مسلم في قصة اصحاب الاخدود ان امراة جيء بها لتلقى في النار لتكفر ومعها صبي
مرضع فتقاعست فقال لها يا امه اصبري فانك على الحق وكاحمد والحاكم من حديث
ابن عباس مرفوعا تكلم في المهد اربعة فذكر منهم شاهد يوسف وابن ماشطة فرعون
لما اراد فرعون اقامه في النار فقال لها اصبري واخرج الثعلبي عن الضحاك
ان يحيى تكلم في المهد وفي تفسير البغوي ان ابراهيم الخليل تكلم في المهد وفي سير
الواقدي ان نبينا صلى الله عليه وسلم تكلم في اوايل ما ولد وقد تكلم في زمنه مبارك
اليمامه وموطفل وقصته في الدلايل للبيهقي فكملوا عشره وقد نظمتهم في ابيات
فقلت تكلم في المهد النبي محمد ويحيى وعيسى والخليل تكلموا
ومبارك جريج ثم شاهد يوسف وطفل اوليا الاخدود ير ومسلم
وطفل عليه مر بالامة التي يقال لها تزني ولا تتكلم
وماشطه في عهد فرعون طفله وفي زمن الهادي المبارك يختم
جريج بجيم مصغرا كان في اول امره تاجرا فكان يزيد من وينقص اخرى فقال ما
في هذه التجارة خير لا لتمس تجارة هي خير من هذه فبنى صومعة وترهب فيها
كذا في روايه احمد الصومعه بفتح المهملة وسكون الواو والبناء المرتفع المحدد
اعلاه وربما فوعله من صمعت اذا دققت لانها دقيقه الراس ذو شاره
بالشين المعجمة اي صاحب هيئه وملبس حسن يتعجب منه ويشار اليه ثم مر بضم
الميم حسبته قال المضطرب القائل حسبت عبد الرزاق والمضطرب الطويل
غير الشديد وقيل الخفيف اللحم ربعه بفتح الراء وسكون الموحده ويجوز فتحهما
المرفوع وهو الذي ليس بطويل جدا ولا قصير جدا احمر كانما خرج من ديماس

يعني

يعني لنضاة لونه وحسنه وهو الحمام قيل بلغه الحبشيه يعني الحمام هو تفسير
عبد الرزاق عن مجاهد عن ابن عمر صوابه عن ابن عباس كما قال ابو ذر فهو الوا
في جميع الطرق عن مجاهد قال ولا ادري الغلط فيه من البخاري او الفربري جسيم
فسره عياض بالزيادة في الطول ليوافق قوله في الحديث الاخر ضرب اي نحيف بسيط
بفتح المهملة وكسر الموحدة اي ليس بجعد شعر الراس رجال الشعر بضم الزاي
وتشديد المهملة جنس من السودان طوال الاجسام مع نحافه بين ظهراني الناس
بفتح الظاء وسكون الهاء بلفظ التثنيه اي جالسا بين الناس والمراد انه جلس بينهم
مستظهرا لا مستخفيا وزيدت فيه الالف والنون تاكيدا والاصل في معناه ان
ظهر امنهم قدامه وظهر امنهم خلفه فكانهم حفوا به من جانبيه ثم استعمل في الاقامه
بين القوم مطلقا طافيه بلا همز اي بارزه مرتفعا الشيء يطفو اذا علا على غيره
وارانى بفتح الهمزه ادم بالمد اسمر وقد استشكل بالرواية السابقه انه احمر واجيب
بان السمره لونه الاصلي والحمره لعارض تعب اونحوه لمته بكسر اللام شعر الراس
اذا جاوز شحمة الاذنين ولم يجاوز المنكبين فان جاوزه فجمه قططا بفتح القاف
والطاء الاولى مشدد جعوده الشعر ينطف بكسر الطاء المهملة تقطر اعور عينه
بالجر من اضافه الصفه الى الموصوف والاصيلي بالرفع مبتدا خبره كان وما
بعده على اقامه الظاهر مقام المضمر ابن قطن اسمه عبد العزى وامه هالة
بنت خويلد اخت خديجه انا اولى الناس بابن مريم اي اخصهم به واقربهم
اليه لانه بشر بانه ياتي من بعده فالاولويه هنا من جهة قرب العهد كما انه اولى
الناس بابراهيم لانه ابوه ودعا به واشبه الناس به خلقا وخلقا ليس بيني
وبينه نبي هو بيان لجهه الاولويه وقد ضعف بهذا الحديث ما قيل من ان بين
عيسى وخالد بن سنان كانا نبيين وكانا بعد عيسى لا ان يجاب بانهما جاءا
بتقرير شريعة عيسى لا بشريعة مستقله علات بفتح المهملة وتشديد اللام
الضرائر واولاد العلات الاخوة من الاب وامهاتهم شتى ودينهم
واحد هو تفسير لما قبله والمراد ان اصل دينهم واحد وهو التوحيد وان
اختلفت فروع الشرايع وكذبت عيني بالتشديد والتثنيه وبعضهم بالافراد
والمستملي وكذبت بالتخفيف وتاء التانيث وعيني بالافراد فاعل قال ابن القيم
كان الله في قلبه اجل من ان يحلف به احدا كاذبا فداء الامرين فهمه الحالف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتهمة بصره فرد التهمة الى بصره كما ظن آدم صدقا بليس لما حلف له انه له
ناصح وقيل هو مبالغة في تعظيم تصديق الكاذب لانه كذب عينه حقيقة لا
تطرد في بضم اوله والاطراد المدح بالباطل كما اطرت النصارى ابن مريم اي في دعوى
الالهية وغير ذلك ليوشكن بكسر الشين اي ليقربن اي لا بد من ذلك سريعا حكما
اي حاكما بهذه الشريعة فيكسر الصليب اي يبطل دين النصرانية ويقتل الخنزير زاد
الطبراني في الاوسط والقرد ويضع الحرب للكشميهني الجزية والمعنى ان الدين يصير
واحدا فلا يبقى احد من الكفار يقابل او يؤدي الجزية وقيل المراد يضع الجزية عامن
لم يكن يؤديها قبل ذلك من الكفار قال النووي والصواب ان عيسى لا يقبل الا
للاسلام ولا همه ويكون الدعوى واحدة ولا ينافي ذلك كون الجزية من شرعنا وهو
لا ينسخ بنزول عيسى لان مشروعيته عندنا مقيدة بنزول عيسى لما دل عليه هذا
الخبر وهو صلى الله عليه وسلم المبين لذلك لا عيسى وحكمته ان وضع الجزية للحاجة
الى المال والاستعانة به ولا حاجة اليه بعد نزول عيسى لكثرة المال حينئذ
حتى لا يقبله احد وقيل للشبهة عند اهل الكتاب وتعلقهم بشرع قديم وهي
نزول بنزول عيسى ومشاهدتهم فيصيرون كعبدة الاوثان في انقطاع حجتهم
وانكشاف امرهم وقد ذكر في نزول عيسى دون غيره من الانبياء الرد على
اليهود في زعمهم انه قتلوه فاكذبهم الله وانه الذي يقتلهم ويقتل رؤساءهم الدجال
ويفيض المال بفتح اوله وكسر الفاء والضاد معجمة يكثر وسبب كثرته نزول
البركات وتوالي الخير بسبب العدل وعدم الظلم وحينئذ تخرج الارض كنوزها
وتقل الرغبات في اقتناء المال لعلمهم بقرب الساعة حتى يكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها اي انهم حينئذ يتقربون الى الله تعالى بالعبادة لا
بالتصدق بالمال وقيل المراد ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى ان السجدة احب
اليهم من الدنيا وما فيها والمراد بها الركعة او الصلاة واما مكم منكم اي رجل
منكم فلا يتقدم عليكم في الصلاة تكرمة لهذه الامة كما في حديث احد فيقال
تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم ولمسلم نحوه وقيل معناه
انه يحكم بالقرآن لا بالانجيل كما في مسلم وامكم منكم قال ابن ابي ذيب اي
فامكم بكتاب ربكم وعلى الاول استدل به على ان الارض لا يخلو عن قائم لله
بحجة الى يوم القيامة **باب ما ذكر عن بني اسرائيل** اي من الاعاجيب **واجاز**

اي

اي اقاضيهم بالاخذ والعطاء والاسمعيلي واجازفهم بالجيم والزاي والفاء
وله ايضا بالمهملة والراء وكلاهما تصحيف قاله ابن حجر **فامتحشت** بضم المثناة
وفتحها وكسر المهملة بعدها معجمة اي احترقت **راحا** شديد الريح **فاذرته** بالوصل
من ذريت الشيء طيرته واذهبته **لما نزل** بالبناء للمفعول وللفاعل اي الموت
او الملك **فرات** بضم الفاء وتخفيف الراء آخره مثناة **القزاز** بقاف وزايين معجمتين
تسوسهم الانبياء اي كانوا اذا ظهر فيهم فساد بعث الله لهم نبيا يقيم لهم امرهم
ويزيل ما غيروا من احكام التوراة **فيكذبون** بالمثلثة وصحف من قاله بالموحدة
فوا امر من الوفاء **لتتبعن** بضم العين وتشديد النون **سنن** بفتح المهملة والنون
طريق **جحر** بضم الجيم وسكون المهملة **ضب** بفتح المعجمة وتشديد الموحدة خصه بالذكر
لشدة ضيقه ورداءته **فمن** استفهام انكار اي ليس المراد غيرهم **بلغوا عني ولو**
آية قال ابن حبان فيه دليل على ان السنن يقال لها آي وفيه نظر اذ الظاهر ان
المراد ولو آية من القرآن **وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج** اي لا ضيق عليكم
في الحديث عنهم لانه كان تقدم منه النهي عن الاخذ عنهم والنظر في كتبهم ثم
حصلت التوسعة في ذلك لما استقرت الاحكام الاسلامية والقواعد الدينية وامنت
الفتنة ثم المراد التحديث بما لا يعلم كذبه بينة عليه الامام الشافعي رضي الله عنه
وقيل المراد جواز التحديث عنهم باي صورة وقعت من انقطاع او بلاغ
لتعذر الاتصال في التحدث عنهم بخلاف الاحكام الاسلامية فان الاصل
في التحدث بها الاتصال ولا يتعذر ذلك لقرب العهد **لا يصبغون** اي شيبهم
الراس واللحية **فخالفوهم** اي بغير السواد كما يؤخذ من حديث مسلم **فجزع**
بكسر الزاي اي لم يصبر على الم به **فحز** بالمهملة والزاي القطع بلا ابانة **رقاء**
بالقاف والهمز انقطع **بادرني عبدي بنفسه** كناية عن استعجال الموت
بالتسبب اليه وان كان موافقا للقدر **حرمت عليه الجنة** اول بانه تحريم
خاص بدخولها مع السابقين مثلا او بانه كافر او استحل قتل نفسه لو كان
من شرعهم تكفير قاتل نفسه او ورد على سبيل التغليظ والتخويف وظاهره
غير مراد **وحدثني محمد** هو الذهلي **بدا لله** بتخفيف الدال بلا همز اي سبق في
علمه وليس المراد انه ظهر له بعد ان كان خافيا لاحالة ذلك عليه تعالى ولمسلم
اراد الله وهو اوضح **قذرني** بكسر الذال المعجمة اي اشمأز من رؤيتي **او قال**

معجمتين بيان
الاحكام

البقر شك من اسحق بن عبد الله عشرا بضم المهملة وفتح المعجمة والمد للحامل التي اتى عليها في حملها عشرة اشهر من يوم طرقها الفحل وهي من انفس الابل شاه والدا اي ذات ولد وقيل حاملا فانتج هو شاذ والمعروف في اللغة نتج بالضم وولد بتشديد اللام هذا اي صاحب الشاة للجبال والموصله جمع جبل اي للاسباب في طلب الرزق وفي رواية لمسلم بالتحتيه ومن رواه بالجيم والموحده فقد صحف ابتلغ عليه للكشميهني به من البلغه وهي الكفايه والمعنى اتوصل الي مرادي الكابر للكشميهني كابرا بمعنى كبير لا احمدك اي علي ترك شيء يحتاج اليه من مالي ولمسلم لا اجمدك اي لا اشق عليك في رد شيء تطلبه مني او تاخذه ابتليتم رضي وسخط بضم اولهما فاووا بالقصر والمد اللهم ان كنت تعلم استشكل بان المؤمن تعلم قطعا ان الله يعلم ذلك واجيب بانه تردد في عمله ذلك هل له اعتبار عند الله ام لا فكانه قال ان كان عملي ذلك مقبولا فاجب دعائي فرق بفتح الفاء والراء مكيال يسع ثلاثة اصع ارز بفتح الهمزة وضمها مع ضم الراء وسكونها وتشديد الزاي وتخفيفها فذهب وتركه بين البزار في روايته سبب غضبه وذهابه ولفظه كان لي اجراء يعملون فجائني عمال فاستاجرت كل رجل منهم باجر معلوم فجاء رجل ذات يوم نصف النهار فاستاجرته بشرط اصحابه فعمل في نصف نهارك ما عمل رجل منهم في نهار كله فرايت في الذي عمل ما استاجرت به اصحابه لما جهد في عمله فقال رجل منهم تعطي هذا مثل اعطيتني فقلت يا عبد الله لم انقصك شيئا من شرطك وانما هو مالي احكم فيه بما شئت فغضب وذهب وترك اجره فانساخت بالخاء المعجمه اي انشقت يتضاغون بمعجمتين من الضغا بالمد الصياح بمكا فيشتكينا من الاستكانه لشربتهما اي لعدم شربتهما فيصيران ضعيفين مسكينين عن نفسها اي بسبب نفسها فابتا الى اخره بين البزار في روايته سبب اجابتهما بعد امتناعهما وهو انه اتت عليهما سنة اي قحط واحتاجت ولا تفض الخاتم بالفاء والمعجمة اي لا تكسر والخاتم كناية عن عذرتها فايد روي هذا الحديث غير ابن عمر انس وابو هريره والنعمان بن بشير وعلي وابن عمرو وابن ابي اوفى وكلها متفقه وعقبه بن عامر وفيه بدل قصه الاجيران الثالث قال كنت في غنم ارعاها فحضرت الصلاة فقمت اصلي فجاء الذيب فدخل الغنم فكرهت ان اقطع صلاتي فصبرت حتى فرغت اخرجه

للطبراني

الطبراني بسند ضعيف يطيف بضم اوله من اطاف يقال اطفت بالشيء ادمت المرور حوله بركيه بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتيه البيرطوي للكشميهني يغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة الزائيه موقها بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وقيل ما يلبس فوقه فغفرها زاد الكشميهني وقد تقدم في الطهاره ان الذي سقى الكلب في خفه رجل فيحتمل تعدد القصه محدثون بفتح الدال المهمله ابي الصديق بكسر المهملتين وتشديد الدال اسمه بكر وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث فنا بنون ومد وهمزة اي مال وماهم بفتح المثلثه وليسا حاضرين وهو من كلام الراوي عدا بالعين المهمله من العدو ان عقارا اي دارا فتحا كما الى رجل هو داود عليه السلام كما في المنبه لوهب بن منبه يحكي نبيا هو نوح عليه السلام وغسه بفتح الراء والغين المعجمه والسين المهملة اي كثر ماله ولمسلم راشه وقد ذكرت معناها في الديباج حضر بالبناء للمفعول اي حضره الموت ذروني بالفتح والتخفيف اي اتركوني وللكشميهني اذروني بهمز من اذرت الريح الشيء اذا فرقته هبوبها في يوم عاصف اي عاصف ريحه فتلقاه للكشميهني فتلافاه من التلافي رحمته بالنصب على نزع الخافض ويحتمل الرفع على الفاعلية في يوم حار بتخفيف الراء ثم ذروني في اليم بضم المعجمه وتشديد الراء لئن قدر الله علي للكشميهني ربي قال الخطابي فد استشكل هذا فيقال كيف يخفر له وهو منكر للبعث والقدرة على احياء الموتى واجيب بانه لم ينكر البعث وانما جهل فظن انه اذا فعل به ذلك لا يعاد ولا يعذب وقيل معنى قدر ضيق وقيل انه غلب عليه الجزع من شدة خوفه فدهش فلم يتمالك ما يقول فامر الله الارض فقال اجمعي الى اخره قال ابن عقيل هو اخبار عما سيقع له يوم القيامة وقال غيره انه خاطب بذلك روحه وهو منافي لذكر الجسم ادرك الناس بالرفع على الفاعلية ويجوز النصب اي بلغ الناس من كلام النبوة الاولى اي التي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم والمعنى مما اتفق عليه الانبياء ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم لانه امر اطبقت عليه العقول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هو امر تهديد او خبر اي صنعت وقيل المعنى اذا لم يكن الفعل مما استحي منه فافعله ولا تبالي بالخلق وان كان مما يخفى منه فدعه باب المناقب كذا في الاصول وذكر صاحب الاطراف

لا ان قدر علي الله نخ

زاد ابو داود هـ

انه قال كتاب المناقب فعلي الاول هو من جملة كتاب احاديث الانبياء وعلي الثاني
هو كتاب مستقل ممن كان للكشميهني فمن زيادة فاء وهو استفهام انكاري
لم يكن الا من مضر مضر بضم الميم وفتح المعجمة سمي بذلك لانه كان مولعا بشرب
اللبن الماضر وهو الحامض وهو ابن نزار بن معد بن عدنان وفي حديث مرسل
عند ابن سعد لا تسبوا مضر فانه كان قد اسلم واظنها زينب قائله موسى
تجدون الناس معادن اي اصولا مختلفة والمعادن جمع معدن وهو الشيء
المستقر في الارض فتارة يكون نفيسا وتارة خسيسا وكذلك الناس في هذا
الشان من الولاية والامرة اشدهم له كراهيه اي للدخول فيه لان ذلك انما
يكون من متانة الدين ورصانة العقل حتى يقع فيه اي ان ذلك غاية الكراهيه
له لان الغالب حصول الشيء لمن يكرهه وصرفه عمن يحرص عليه الناس تبع لقريش
قيل هو خبر على ظاهره وقيل بمعنى الامر قدمت فيه الا ان تصلوا فيه حذف
بينه الاسمعيلي في روايته فقال قدمت قبلك اسلكم عليه اجرا الا ان تصلوا
فهو تفسير لباقي الاية نحو المشرق هو من كلام الراوي فسر به قوله من ها هنا
والجفاء وغلظ القلوب قال القرطبي هما بمعنى وقيل الجفاء ان لا يلين لموعظه
والغلظ ان لا يفهم المراد ولا يعقل المعنى والايمان يمان صيغه نسبة الى اليمن
واصله يماني بتخفيف الياء حذفت للتنكير قيل المراد بنسبته الى مكه لان مبداه
منها وهي يمانيه بالنسبة الى المدينه وقيل والمدينه ايضا لانهما يمانيتان بالنسبة
الى الشام بناء على ان هذه المقاله صدرت منه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك
وقيل المراد بذلك الانصار لان اصلهم من اليمن وقال ابن الصلاح لا مانع من
اجراء الكلام على ظاهره وان المراد تفضيل اهل اليمن على غيرهم من اهل المشرق
لاجابتهم الى الايمان من غير كبير مشقه بخلاف اهل المشرق ثم المراد باهل
اليمن الموجودون اذ ذاك من فحطان هو جماع اليمن لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان هو خبر بمعنى الامر والا فقد خرج الامر عنهم منذ اكثر
من مائتي سنة ويحتمل ان يكون على ظاهره وانه مقيد بقوله في الحديث قبله
ما اقاموا الدين ولم يخرج عنهم وقد انتهكوا حرمات بشتى واحد بالمعجمة والجيم
بكسر المهملة وتشديد التحتيه لا تمسك اي لا تدخر يوخذ على يديها اي يحجر عليها
الاكفهرار ابو ذر بالله اي اذا استقل ذلك او هو على سبيل الزجر والتغليظ

ليس فيهم زاد الكشميهني نسب الغري بكسر الفاء والقصر جمع فريه وهي الكذب
والبهت او يرى بضم التحتيه اوله وكسر الراء اي يدعي ان عينه رات في المنام
شيا مما رآته او يقول بفتح التحتيه اوله وضم القاف الا ابن اخت لنا هو النعمان
ابن مقرن المزني ارفده بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء اسم جد للحبشه
لاسلكه اي لاخلصن تسبك من نسبهم بحيث يختص الهجو بهم دونك كما تسل
الشعرة من العجين اي فلا يتعلق بها شيء منه ينافح بكسر الفاء وبعدها اي يدافع لي
خمسة اسما اي اختصصت بها او معظمة او مشهورة في الامم السابقة والكتب
السالفة والا فاسماؤه كثيرة جدا وقيل العدد من عند الراوي كما من كلامه صلى
الله عليه وسلم وهو الارجح عندي يمحو الله بي الكفر اي يزيله من جزيرة العرب او
من اكثر البلاد او المراد تمحوه اذلاله واهانته في البلاد باسرها على قدمي اي
بان يحشر قبلهم او على عهدي او زماني اذ ليس بعده نبي ينسخ شريعته وانا العاقب
زاد مسلم الذي ليس بعده احد والترمذي الذي ليس بعدي نبي مثلي ومثل الانبياء
كرجل بنى دارا قيل كيف صح التشبيه والمشبه به واحد والمشبه جماعة واجيب
بانه جعل الانبياء كرجل واحد بني لانه لا يتم ما اراد من التشبيه الا باعتبار الكل
وكذلك الدار لا يتم الا باجتماع البنيان لولا موضع اللبنه اي لكان البناء كاملا
هلا وضعت هذه اللبنه زاد احمد فيتم بنيانك جلدا بفتح الجيم وسكون اللام
اي قويا صليبا خاتم النبوة اختلف هل ولد به او ختم به حين وضع او حين
شق صدره والاصح الثالث وقع اي وجع وزنا ومعنى بين كتفيه لمسلم من
حديث عبد الله بن سرجس انه كان الى جنة كتفه اليسرى نهد اللجله بتقديم الزاي
على الراء وفتح الهاء والجيم طائر معروف وزرها بيضها وقيل البشخانات والزرواجد
ازرارها وفي صفة خاتم النبوة احاديث متقاربة ففي مسلم كانه بيضة
ولابن حبان كبيضة نعامه ولمسلم جمعا عليه خيلان ولابن حبان مثل البندقه
من اللحم وللترمذي كبضعه ناشزة من اللحم الى غير ذلك قال القرطبي اتفقت
الاحاديث الثابته على انه كان شيئا بارزا احمر عند كتفه الايسر قدره اذا قلص
قدر بيضه الحمامه واذا كبر قدر جمع اليد قال السهيلي وانما وضع عند بعض كتفه
الايسر لانه معصوم من وسوسه الشيطان وذلك الموضع منه يدخل الشيطان
وقال ابراهيم بن حمزه مثل زر اللجله قيل هو بتقديم الراء على الزاي وهو البيض

ايضا وقيل بضم اللام وسكون الجيم **يابي** اي افديه **شبيد** خبر محذوف اي انت **شمط** بفتح المعجمة وكسر الميم اي صار سواد شعره مخالطا البياض **قلوصا** بفتح القاف الانثى من الابل وقيل الشابة وقيل الطويلة القوايم **قبل ان تقبضها** زاد الاسمعيلي فوفي لنابها ابو بكر **الضفقد** بالنصب بدل من قوله بياضا **ارايت** يحتمل ان يكون بمعنى اخبرني فالنبي مرفوع اسم كان قدم او استفهام عن رؤيته له فالنبي مفعوله **ربعة** بفتح الراء وسكون الموحدة اي مربوعا يقال رجل ربعة وامراة ربعة زاد الذهلي في الزهريات عن بني هرمز وهي الى الطول اقرب **ازهر اللون** اي ابيض مشربا بحمرة **ليس بابيض امهق** هذا هو الصواب وفي رواية للاوزاعي امهق ليس بابيض وهي مقلوبة والامهق الابيض الذي لا يخالطه حمرة **ولا ادم** اي شديد السمرة **ليس بجعد قطط ولا سبط** بفتح المهملة وكسر الموحدة ولجعودة في الشعر ان لا يتكسر ولا يسترسل والسبوطة ضده **رجل** بكسر الجيم والرفرفة استثنافا اي هو رجل وهو الذي مشط فتكسر قليلا وللاصيلي بالجر على المجاورة وفي رواية بتشديد الجيم فعلا ماضيا **انزل عليه لاي اخره** ظاهره انه عاش ستين سنة ويجاب عنه بالعلم الكسر **وليس في راسه ولحيته عشرون شعره بيضا** اي بل اقل وكذا سعد بسند صحيح عن انس ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثماني عشرة **البائن** المفرط الطول مع اضطراب القامة **واحسنه خلقا** بفتح اوله وضبطه ابن التين بضمه وللاسمعيلي بالشك خلقا او خلقا **اما كان شيء في صدغيه** للصاع بضم المهملة واسكان الدال بعدها معجمة ما بين الاذن والعين ويقال ايضا للشعر المتدلي من الراس في ذلك المكان قيل هذا مغاير لما تقدم ان الشعر الابيض كان في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ اي متفرق **بعيد ما بين المنكبين** اي عريض اعلا الظهر **يبلغ شعر اذنيه** للكشميهني اذنيه **الى منكبيه** جمع بين اللفظين بان المراد ان معظم الشعر كان عند شحمة اذنيه وما استرسل منه متصل الى المنكبين **مثل السبيف** اي في الطول او في البريق واللمعان **بل مثل القمر** زاد مسلم مستديرا وهو يؤيد الاحتمال الاول **القرن** الطبقة من الناس المجتمعين في عصر واحد وحد بعضهم بمائة سنة وقيل بسبعين وقيل بغير ذلك قال الحربي والذي اراه ان القرن كل امة هلكت حتى لم يبق منها احد **قرنا قرنا** حال بتفصيل **يسدل** بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال ويجوز ضمها اي يترك شعر ناصيته

على جبهته **يفرقون** بضم الراء وبكسرها **فرق** بفتح الفاء والراء اي شعر راسه الى جانبي راسه فلم يترك منه شيئا على جبهته **فاحشا** اي ناطقا بالفحش وهو الزيادة على الحد في الكلام السيء **ولا متفحشا** اي متكلفا لذلك اي لم يكن الفحش له خلقا ولا مكتسبا **حسن الخلق** اختيار الفضايل وترك الرذايل **بين امرين** اي من امور الدنيا **ايسرهما** اسهلهما **ما لم يكن** اي الايسر **مسست** بكسر المهملة الاولى ويجوز فتحها وكذا شممت **ديباجا** بكسر الدال ويجوز فتحها وكذا شممت نوع من الحرير قال ابو عبيد انه مولد **اوعرفا** شك من الراوي وهو بفتح المهملة وسكون الراء وفاء الريح الطيب وفي رواية بفتحتين وقاف **من مسك او عرفة** بلا تنوين فيهما **العذارا** البكر **خدرها** بكسر المعجمة ستورها **فقالت ايه** بكسر الهمزة وسكون التحتية وفي بعض النسخ ايها بالفتح والتنوين **مؤتمد** اي ذات ايتام **فمسح بالعرارين** للكشميهني في العرارين وهما تثنية عرار بسكون الزاي والمد اي فم القربة والجمع عزالي بكسر اللام **تبض** بكسر الموحدة بعدها معجمة ثقيلة اي تسيل وفي رواية بالصاد المهملة من البصيص وهو اللمعان وفي اخرى تنصب **من الملء** بكسر الميم وسكون اللام بعدها همزة **بالزرا** بتقديم الزاي على الراء وبالمد مكان معروف بالمدينة عند السوق **ينبع من بين اصابعه** والعلماء تنبع الماء من بين اصابعه لم يقع مثله لاحد من الانبياء وهو ابلغ في المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى بالعصا لان خروج الماء من الحجارة معهود بخلاف خروج الماء بين اللحم والدم **زهاء** بضم الزاي والمد اي قدر **ثلثمائة** في الحديث الذي بعده سبعين وثمانين وهي قصص متغايرة لا قصة واحدة فان ينبع للماء من اصابعه وقع مرات **جمهشر** بفتح الجيم والهاء بعدها معجمة اي اسرعوا للاخذ من الماء وللكشميهني فجهش بزيادة فاء **رويدا** بكسر الواو ومن الرفق **ولا تنتي** اي لا تعتني والمراد انها لغت بعضه على راسه وبعضه على ابطه **هلم يا ام سليم** لاي ذر هلمي وهي لغة تميم والاولى لغة الحجاز **علكة** بضم المهملة وتشديد الكاف اديم جلد مستدير **فادمكة** اي صيرت ما خرج من العلكة ادامها له **ثم قال ايذن لعشرة** كائنة بعضهم لضيق البيت **الايات** اي الامور الخارقة للعادات **في سفر** لابي نعيم في الدلايل في غزوة خيبر **اطلبوا فضله منها** للحكمة فيه ان لا يظن انه الموجد للماء **حي على الطهور** بفتح الطاء اي هلموا الى الماء **والبركة من الله** مبتدأ وخبر **بيده** بفتح الموحدة

والدّال المهملة بينهما تحتيه ساكنه للنمر كالجرن للحبّ اصحاب الصفه عدهم ابو نعيم
في الحليه اكثر من مائة والصفه مكان في مؤخر المسجد النبوي مظلل اعد لنزول
الغرباء فيه ممن لا ماوي له ولا اهل وابو بكر ثلاثه بالنصب اي اخذ للكشميهني بثلاثه
قال اي عبد الرحمن فهو اي الشان انا مبتدأ خبره محذوف اي في الدار وخادمي
للكشميهني وخادم بين بيتنا ظرف للخادم اي خدمتها مشتركه بين وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم من العشاء وهو الاكل بالليل حتى تعشى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي دخل في العشا اي مضى طايفه من الليل ولمسلم حتى
من النعاس وهو واضح حبسك من اضيافك للكشميهني عن ضيفك شك من
او عشيتهم للكشميهني او ما بزيادة ما النافيه والهمزه للاستفهام والواو
عاطفه على مقدر يجدها عرضوا بفتحتين الخدم او اهل البيت يا غنثر بضم
المعجمه وسكون النون وفتح المثلثه وحكي ضمها وفتح اوله ومعناه الثقيل
الوخم وقيل الجاهل وقيل السفيه وقيل اللئيم الحقير فجدع اي دعا بالجدع وهو
قطع من الاذن او الانف او الشفه وسبّ اي شتم ربا زاد من سفلها اي الموضع
الذي اخذت منه فاذا شيء اي فاذا هي قدر الذي كان فراس بكسر الفاء وتخفيف
الراء مهملة او قرة عيني لا زايدة و قرة العين يعبّر بها عن المسره ورؤيه ما يحبّه
الانسان ويوافقه لان العين تقر اي تسكن حركتها من التلفت الى شيء اخر
فهو مأخوذ من القرار وقيل من القر وهو البرد اي ان العين بارده للسرور
ولهذا قيل دمعه السرور باردة ودمعه الحزن حاران انما كان الشيطان اي
الحامل على ذلك ولمسلم من الشيطان وهو اوجه فرقنا من التفريق وللاسماعيلي
فعرفنا من العرافه وسمي العريف عريفا لانه يعرف الامام احوال العسكر اثني
عشر كذا في الاصول بالالف على لغه كقوله ولمسلم اثني وهو اوجه كمثل الرجاجه
اي من شدّة الصفا ليس فيها شيء من السحاب تصدع للكشميهني تتصدع على
الاصل الكليل بكسر الهمزة وسكون الكاف العصابه التي تحيط بالرأس والكثير
ما تستعمل فيما اذا كانت مكلله بالجوهر وقيل اصله ما احاط بالظفر من اللحم
ثم اطلق على كل ما احاط بشيء ما وى لعبد الحميد قال المزي هو عبد بن حميد
دفع بضم الدال وللكشميهني بالراء العشار بكسر المهملة بعدها معجمه خفيفه جمع
عشراء وهي الناقه التي انتهت في حملها الى عشرة اشهر قال الشافعي ما اعطي الله

نبيا ما اعطي محمدا قيل اعطي عيسى احيا الموتى فقال اعطي محمد اخنين الجذع
حتى سمع صوته فهذا اكبر من ذلك فتنة الرجل في اهله وماله وجاره في
ابن المنير الفتنه تقع في الاهل بالميل اليهن او عليهن في القسمة والايثار
وبالتفريط في الحقوق الواجبة لهن وفي المال تقع في الاشتغال به عن العباده
او بحبسه عن اخراج حق الله وفي الجار تقع بالحسد والمفاخره واهمال التعا
ونحو ذلك تموج كموج البحر اي تضطرب اضطرابا عند هيجانه كنى بذلك عن هد
شدة الخاصمه وكثره المنازعه ان بينك وبينها بابا مغلقا اي لا يخرج منها شيء
في حياتك ذاك احرى ان لا يغلق لان العاده ان الخلق انما يقع في الصحيح
اما ما انكسر فلا يتصور غلقه حتى يجبر كما ان دون غد الليله اي ان ليله غد اقرب
الى اليوم من غد بالاغاليط جمع اغلوطه وهو ما يغالط به ذلف الانوف جمع
ادلف بالهمال الدال واعجامها محمر واحمر والدلف الصغير وقيل الاسوأ في طرف
الانف وقيل تشمير الانف عن الشفة العليا وقيل غلظ في الارنبه وقيل
تطامن فيها وقيل قصر الانف وانبطاحه خورا بضم الخاء المعجمه وسكون الواو
وزاد قوم من العجم وكرمان بكسر الكاف وصحح ابن السمعاني فتحها وجزم به ابو عبيد
البكري وابن الجواليقي فطس الانوف جمع افطس والفطس الانفراش نعالهم
الشعر قيل المراد به طول شعورهم حتى تصير اطرافها في ارجلهم موضع النعال
وقيل المراد ان نعالهم من شعر مضفور لم اكن في سني بكسر السين والنون
وتشديد التحتيه على الاضافه اي في سني عمري وللكشميهني في واحد الاشياء
وهذا هو البارز وقال سفيان مره وهم اهل البارز ضبط الاول بفتح الراء
وقيل بكسرها بعدها زاي والثاني بتقديم الزاي على الراء المفتوحه وقيل مكسورة
وهو تصحيف فعلى الاول والكسر معناه البارزون لقتال اهل الاسلام
اي الظاهرون في براز من الارض وقيل البارز اسم ناحية قريبه من كرمان
وقيل المراد اهل فارس فابدل السين زايا والفا ياء الظعينه بالمعجمه المشاله بوزن
عظيمه المراة في الهودج وقيل هو اسم للهودج سميت به المراة لركوبها فيه ثم
توسعوا فاطلقوه على المراة ولو لم تكن في هودج الجيره بكسر المهملة وسكون التحتيه
وفتح الراء بلد دعار جمع داعر بمهملتين وهو الشاطر الخبيث المفسد والمراد
بهم قطاع الطريق وخطأ الجواليقي من قاله بالذال المعجمه سعروا البلاد اي ملاوها

شرًا وفسادًا الاستعانة من تسعير النار وهو ايقادها **بشق تمر** بكسر المعجمة اي نصفها والمستملي بشقه وكذا ما بعده **مفاتيح خزائن** لابي ذر خزاين مفاتيح على القلب **شعف الجبال او سعف الجبال** بالعين المهملة فيهما واعجام الشين في الاولى واهمالها في الثانية فالاولى معناها رؤس الجبال والثانية جريد النخل وقد اشار صاحب المطالع الى توهيمهما **من الصلاة صلاة الى آخره** ذكر المصنف استطرادا لوقوعه في الحديث وان لم يكن له تعلق بالباب **كشاش** تشبيه فيه اي جماعة **دعواها واحدة** اي دينهما واحد وهو الاسلام او كل منهما يدعي انه المحق وفسر ذلك بحرب علي ومن خرج عليه **يخرج** بضم اوله اي يخرج قريبا حال **من ثلاثين** خرج منهم الاسود العنسي ومسيلمة وطليحة بن خويلد وسجاح التميمية والمختار الثقفي والحارث الكبذاب **نصله** هو حديده السهم **رصافه** بكسر الراء مهملة جمع رصفة بحركات عصبه الذي يلوي فوق مدخل النصل **نضيه** بفتح النون وضمها وكسر المعجمة بعدها تحتيه شديده **وهو قدحه** بكسر القاف وسكون المهملة عود السهم قبل ان يراش وينصل وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي نضيا لانه يبرى حتى عاد نضوا اي هزيلا **قذذه** بضم القاف ومعجمتين الاولى مفتوحة جمع قذة وهي ريش السهم **ايتهم علامتهم** **البضعة** بفتح الموحدة قطعة لحم **تدردر** بدالين ورائين مهملات اي تضطرب **حين فرقة** بجا مهملة ونون وضم الفا اي زمان افتراق وللكشميهني بخا معجمة وراء وكسر الفا اي فضل طايفه **سويد بن غفله** قال حمزة الكناني ليس يصح له عن علي غير هذا الحديث **حدثا الاسنان** صغارها **سفها الاحلام** ضعفاء العقول **من قول خير البريه** اي من القرآن **فان في قتلهم اجرا** للكشميهني فان قتلهم اجر **فجا** بالجيم وصحفه الاصيلي بلجا للتهلة **فقال رجل** هو سعد بن عباية اخرجه ابن المنذر في تفسيره عن انس وقيل سعد بن معاذ اخرجه مسلم عن انس **انا اعلم لكم علمه** اي خبر **بشاة** بكسر الموحدة وخفة تحتيه وضمها **قايم الظهيره** نصف النهار وسمي قايما لان الظل لا يظهر حينئذ فكانه واقف **فرفعت** اي ظهرت **لم ترم** اي على الصخر وللكشميهني عليها **اي على الارض** **افضل لك ما حولك** اي احرس **من اهل المدينه او مكه** شك من احمد ابن يزيد فان مسلما اخرجه من طريق غيره جازما بلفظ المدينه مع ان المراد بها مكه فان المدينه لم تكن تسمى اذ ذاك الا يثرب ولم تجر عادة الاعابان ٥

يبعثروا

يبعد في الرعي هذه المسافه **لبن** بفتحتين قيل وفي رواية بضم اللام وتشديد الموحدة جمع لابن اي ذوات لبن **افتحلب** اي امعك اذن في الحلب لمن مر بك **كثبه** بضم الكاف وسكون المثلثه وفتح الموحدة اي قدر قدح وقيل حلبه خفيفه **فارتطمت** بالطا المهمله اي غاصت قوايمها **اري** بضم الهمزه **في جلد** بفتحتين الارض الصلبه **شكر زهير** اي هل زال هذا اللفظه ام لا **فنعم اذن** اي انك تزور القبور كما في الطبراني اي اذا ثبت فمي كما تقول وقضا الله كاين فاامسي من الغد الا ميتا **الفطحل** بكسر الفا وحكي فتحها طرحته ورمته **كسري** بكسر الكاف ويجوز الفتح لقب من ولي مملكه الفرس **فلا كسري بعده** اي بالعراق فلانيا في بقا مملكه الفرس **قيصر** لقب من ولي مملكه الروم **فلا قيصر بعده** اي بالشام فلانيا في بقا مملكه الروم قاله الشافعي فيهما والمراد لا يملكان مملكهما **انماط** جمع نمط بفتحتين بساط له حمل رقيق **ما يجدون في التوراة** وجه دخول هذا الحديث في علامات النبوة انه اشار فيه الى حكم التوراة وهو امي لم تقرا التوراة قبل ذلك **ان رجلين** هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر **سمعت الحي يتحدثون عن عرفه** قدح بعضهم في الحديث بابهام الحي واجيب بانه جمع يمتنع تواطوهم على الكذب فلا يضر الجهل باعيانهم مع ان له شواهد ومتابعات عند احمد وابو داود والنهاي وابن ماجه **الخبل معقود الى آخره** وجه ايراده هنا انه من جمله ما اخبر به فوقع كما اخبر وكذا من حديث خربت خيبر **باب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** قال القرطبي الفضايل جمع فضيلة وهي الخصله الجميله التي يحصل بسببها لصاحبها شرف وعلو منزله اما عند الله واما عند الخلق والثاني لا عبرة به الان اوصل الى الاول فاذا قيل فلان فاضل فمعناه ان له منزلة عند الله ولا يوصل اليه الا بالنقل عن الرسول **قيام** بكسر القاف ثم همزه اي حماعة **خيار امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم** القرن اهل زمان واحد متقارب اشتركوا في امر من الامور المخصوصة والاصح انه لا يضبط بمده فقرنه صلى الله عليه وسلم هم الصحابه وكان مدتهم من المبعث الى آخر مات من الصحابة مايه وعشرون سنة وقرن التابعين من سنة مايه الى نحو سبعين وقرن اتباع التابعين من ثم الى حدود العشرين ومايتين وفي هذا الوقت ظهرت البدع ظهورا فاشيا واطلقت المعتزله السنتها ورفعت الفلاسفه رؤسها وامتحن اهل العلم ليقولوا بخلق القرآن وتغيرت الاحوال تغيرا شديدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يزل الامر في نقص الى الآن فظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم يفشو الكذب **مناقب المهاجرين** هم من عدا الانصار ومن اسلم يوم الفتح وهلم جرا **آن الرحيل** اي دخل وقته **نالتها** اي ناصرها ومعينها **خطب** زاد مسلم قبل ان يموت بخمس ليال **امز الناس** اي ابذلهم لنفسه وماله من المز بمعنى العطاء لا من المانة **ولو كنت متخذا خليلا غير ربي** زاد ابو القاسم البغوي من طريق مرسل حتى القي الله ولابن عدي من طريق بن عمر ولو لا ان الله سماه صاحبا لاتخذته خليلا **ولكن اخوة الاسلام** زاد في حديث ابن عباس افضل واستشكل بان للخلة افضل من اخوة الاسلام لانها يستلزم ذلك واجيب بان افضل بمعنى فاضل **لا يبقين باب** بفتح اوله وبنون التاكيد وفي اضافة النهي الى الباب يجوز ان عدم بقائه لازم للنهي عن ابقائه فكانه قال لا تبقوه حتى لا يبقى **سد** بضم المهملة **الا باب ابي بكر** اي فاتركوه بغير سد زاد الطبراني فاني رايت عليه نورا وفي هذا اشارة الى خلافته وقد وردت احاديث حسان عند احمد والنسائي وغيرهما انه امر بسد الابواب الا باب علي قزعم ابن الجوزي انها موضوعة وضعتها الرافضة ليقابلوا بها حديث ابي بكر قال الحافظ بن حجر واخطأ في ذلك خطأ شنيعا فان الجمع ممكن بان الامر بسد الابواب وقع مرتين ففي المرة الاولى استثنى عليا حيث قال لا يحل لاحد ان يستطرق هذا المسجد جنبا غيري وغيرك وذلك قبل مرضه بمدة وفي الثانية استثنى ابا بكر وذلك في مرض موته ثم الثانية كانت في الخوخ والاولى في الابواب فكانهم لما امروا بسد الابواب سدوها واحدا واحدا خوخا ذكر في هذا الجمع الطحاوي والطلاباذي وغيرهما **كنا نخبر الخاتم** زاد الطبراني فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلا ينكره **ولكن اخي** زاد احمد في الدين **وصاحبي** زاد احمد في الغار **الا أيت** اي اخبرني **كانها يقول للموت** قائل ذلك جبير **وبره** بفتح الواو والموحدة **خمسة اعبد** هم بلال وزيد بن حارثة وعامر ابن فهيرة مولى ابي بكر وابو فكيهة مولى صفوان بن امية وام ايمن واسمه بركة ام عمار **اما صاحبكم** للكشميهني صاحبكم **غامر** بالغين المعجمة اي خاصم **يتمعر** بالعين المهملة المشددة اي يذهب نضارته من الغضب واصله من المعر وهو الجدب **فجثى** بالجيم والمثلثة اي برك **تاركو الي صاحبي** في التفسير تاركون

وهو الوجه

وهو الوجه والاولى من خطأ الرواة قاله ابو البقاء **ذات السلاسل** بفتح اوله سمي به المكان لانه كان به رجل بعضه على بعض كالسلسلة وقيل بضمه بمعنى السلسال اي السهل **اي الناس احب اليك** زاد ابن عساكر فاحبه **يوم السبع** بضم الموحدة الحيوان المعروف اي يوم ياخذها فانك لا تقدر على خلاصها منه فتموت خوفا منه فلا يرعاها حينئذ غيرك وقيل يسكونها اسم لموضع للعشر وفي بعض الروايات يوم القيامة وقيل اسم عيد كان لهم يلهون فيه وقيل المعنى يوم الاهال وقيل يوم الشدة وقيل هو بسكون التحتية اي يوم الضياع **زوجين** اي شيئين **من شيء من الاشياء** اي من اصناف المال **من ابواب يعني الجنة** كانه سقط لفظ الجنة من بعض الرواة فاتى به مع يعني وابواب الجنة ثمانية ذكر منها اربعة باب الصلاة وباب الجهاد وباب للصدقة وباب للصيام والباقي في باب الحج ولم يرد فيه حديث وباب للمتوكلين وهو الباب الايمن وباب للكاظمين الغيظ وفيه حديث عند احمد وباب الذكر او للعلم ففي الترمذي ما يؤمي اليه ويحتمل ان يكون المراد بالابواب التي يدعى منها ابواب من دخل ابواب الجنة الاصلية لان الاعمال الصالحة اكثر عددا من ثمانية ثم الاتفاق في الصيام والصلاة مشكل الا ان يفسر بيذل النفس **وارجو ان تكون منهم** قال العلماء الرجاء من الله ومن النبي واقع **تشيج** بفتح النون وكسر المعجمة بعدها جيم اي يبكي بغير انتحاب والتشيج ما يعرض في حلق الباكي من الغصة وقيل صوت معه بزحير كما يردد الصبي بكاءه في صدره **ابلغ الناس** بالنصب على الحال ويجوز الرفع على الفاعلية **هم اوسط العرب** اي قريش **دار المراد بها** مكة وقال الخطابي المراد اهل دار **احسانا** اي افعالا احسانا **فبايعوا عمر او ابا عبيدة** قال ذلك مع علمه بانه احق بالخلافة استحيا من ان يزكي نفسه **قتلتم سعد بن عبادة** اي كدتم تقتلونه **شخص** بفتح المعجمة ثم مهملة اي ارتفع **من خطبتها** اي ابي بكر وعمر ومن تحيضية او بيانية **من خطبه** من زائدة **لا تسبوا اصحابي** الخطاب بذلك للصحابة كما ورد في سبب الحديث انه كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقيل المراد بقوله اصحابي اصحاب مخصوصون وهم السابقون على المخاطبين في الاسلام وقيل نزل السباب منهم لتعاطيه ما لا يليق به من السب منزلة غيرهم فخاطبه خطاب غير الصحابة **انفق مثل احد ذهبا** زاد الرقاني في المصافحة كل يوم **نصيفه** بوزن رغيف لغة في النصف قال البيضاوي معنى الحديث كما بينا

احدكم بانفاق مثل احد ذهبا من الاجر والفضل ما ينال احدهم بانفاق احدهم
مد طعام او نصفه **وجه** بتشديد الجيم اي توجه وللكشميهني بسكونها اسم
مضاف لما بعدها اي جهة كذا **بيراريس** بفتح الهمزة وكسر الراء بعدها تحتية ساكنة
ومهملة بستان بالمدينة قرب قبا **قفها** بضم القاف وتشديد الفاء الركية التي
تجعل حول البير والجمع قفاف **وجاهه** بضم الواو وكسرها مقابله **فاولتها**
قبورهم اي تفرست ذلك **هو عبد احد** المسلم من وجه اخر جزأ وجمع بتعدد المقصد
انثبا امر من الثبات بمعنى الاستقرار **احد** منادي وخطابه يحتمل الحقيقة والمجاز
والاول اولى **فترتع ذنوبا او ذنوبين** قيل هو اشارة الى مدة خلافته وقيل الى
ما فتح في زمانه من الفتوح الكبار **وفي تزرعه ضعفا** اي انه على مهل ورفق قال الشيخي
معناه قصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب لاهل الردة عن الاشتغال والاهتمام بالامر
الذي يبلغه عمر في طول مدته **والله يغفر له** قال النووي هذا دعاء من المتكلم
اي انه لا مفهوم له وقال غيره انه اشارة الى قرب وفاة ابي بكر كقوله تعالى في
حقه صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فانها اشارة
الى قرب وفاته وقال ابن حجر يحتمل ان المراد لوم عليه في قلة الفتوح لقصر
مدته **فاستحالت في يده غربا** بفتح المعجمة وسكون الراء وموحدة اي دلوا عظيمة
عبقريا بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الراء وتشديد التحتية
المفتوحة وروي بسكون الراء وخطأه الخليل ومعناه يحمل عمله الهائل **يعطن** بفتح
المهملتين ونون مناخ الابل اذا شربت ثم صدرت **كنت وابو بكر** في لفظ يأتي
ذهبت انا وابو بكر فحذف انا المصحح للعطف من تصرف الرواة **رايتني** بضم التاء
بالرصفا بالتصغير هي ام سليم سميت به لرصف كان بجنبها **خشفة** بمعجمتين وفاء
اي حركة وزنا ومعنى وقال ابو عبيد هو صوت غير شديد قيل واصله صوت
دبيب الحية **بغنائه** بكسر الغاء وتخفيف النون والمد جانب الدار **فقال** اي جبريل
وللكشميهني فقالوا **بابي** اي افديك **اعلك اغرت** من باب القلب والاصل اغرت
اغار منك زاد عبد العزيز الحرقي في فوايده وهل رفعني الله الا بك وهل هداني
الله الا بك **امراة تتوضا** هو رؤيا منام فلا يلزم وقوع الوضوء حقيقة في الجنة
او المراد الوضوء اللغوي وهو استعمال الماء للوضاءة **بدلو بكره** بفتح الموحدة
والكاف ويجوز كسر الاول وضمه وسكون الكاف وقيل المحركة الخشبة التي تعلق

فيها

فيها الدلو والساكنة الانثى من الابل **قال يحيى** هو الفراء النحوي **الطنافس** جمع
خمل بفتح المعجمة والميم بعدها لام اي اهداب **ويستكثرنه** اي يطلبن منه الكثير
اكثر مما يعطينه وهو بدل على ان المراد واحد **عاليه** بالرفع على الوصف والنصب
على الحال **اضحك الله سنك** دعا مراد به لازم الضحك من السرور **انت افظ واغلظ**
ليس المراد بهما افعل التفضيل الدال على المشاركة اذ لم يكن عنده صلى الله عليه وسلم
فظاظة ولا غلظة **ايها** اي كفا عن لومهن قال اهل اللغة ايها بلا تنوين كف بنى
حديث يحدثناه وبتنوين لا تبتدئنا بحديث **فجا** طريقا واسعا **الا سلك فجا غير**
فجك قال النووي هو على ظاهره وان الشيطان يهرب اذا راه وقال عياض
هو على ضرب المثل وان عمر فارق سبيل الشيطان وسلك طريق السداد فخالف
كل ما يحبه الشيطان فايده وقع السؤال في هذه الايام عن هذا الحديث مع حدوث
تغلب الشيطان على النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع صلاته وهو اعظم من عمر
ولجل فاجيب باوجه اقواها ان وقوع هذا التغلب مرة قلة مع الامكان
من قهره واسره لا يقتضي انحطاطا بل فيه اعظم العلو وهو الامكان منه
مع انه من المعلوم حراسته صلى الله عليه وسلم من الشيطان بل حراسة السماء
من الشياطين بسببه من نوم مولد وذلك ابلغ واعظم من هروب الشيطان
من عمر **ما زالنا اعز منذ اسلم عمر** اي لما كان فيه من الجلد والقوة في امر الله
فتكفه بنون وفا احاطوا به من جميع جوانبه والاكناف النواحي **فلم يرعني**
اي يفزعني والمراد انه راه بغتة **اخذ** بالمد وللكشميهني بلفظ الماضي **احد** يجوز
نصبه ورفعه **مع صاحبيك** اي في القبر او في الجنة **او صديق** او بمعنى الواو وكما ورد
في رواية اخرى **اجد** افعل تفضيل من الجد وهو الاجتهاد **حتى انتهى**
من عمر اي في زمن خلافته ليخرج ابو بكر **ان رجلا** هو ذو الخويصرة اليماني اخرجه
ابو موسى في المعرفة **محدثون** بفتح الدال المشددة جمع محدث واختلف في معناه
فقال الاكثر ملهم وهو الرجل الصادق الظن يلقى في روعه شيء من قبل الملاء
الاعلى فيكون كالذي حدث به غيره وقيل مكلم اي تكلمه الملائكة بغير نبوة لحد
الذي يليه واجيب بان المعنى تكلمه في نفسه وان لم ير المكلم فيرجع الى الالهام
نادى وصله الاسماعيلي وابو نعيم **فان يكن في امتي منهم احد** صورته
صورة الترديد والمراد منه التاكيد كما يقول الرجل ان يكن لي صديق فانه فلان

يريد لخصاصه بكمال الصداقه لا نفي الصداقه عن غيره ولا التردد في وجود
صديق له وقيل هو علي ظاهره لان الحكمه في كونهم في بني اسرائيل احتياجهم الي ذلك
حيث لا يكون بينهم نبي وكتبهم طرأ عليها التبديل واحتمل عنده صلي الله عليه
ان لا يحتاج هذه الامة الي ذلك لاستغنائها بالقران المامون تبديله وتحريفه
وعمر اعم خصه بالذكر لكثره ما وقع له من الموافقات التي نزل القران مطابقا لها
وكان يجر بتشديد الزاي ينسبه الي الجزع او يزيل عنه الجزع كقوله فزع عن قلوبهم
اي ازيل عنهم الفزع ولئن كان ذلك للكشميهني بدله ولا كل ذلك اي لا يبالغ في الجزع
ولبعضهم ولا كان ذلك وكانه دعا له اي لا يكون ما تخافه ثم فارقت للكشميهني
فارقته ثم صحبتهم فاحسنت لبعضهم ثم صحبت صحبتهم اي اصحاب النبي صلي الله
عليه وسلم وابي بكر وفيه نظر للاتيان بضمير الجمع موضع ضمير التثنيه وقال عياض
يحتمل زيادة صحبت وانما هو صحبتهم اي للسلمين قال والروايه الاولي هي الوجه
فانزلك للكشميهني فانما من اي اعطاك من اجلك واجل اصحابك لابي ذر اصحابك
اي من حمه فكرته فيمن يستخلفه عليهم او في سيرته التي سارها فيهم وكانه غلب
عليه الخوف في تلك الحالة مع هضم نفسه وتواضعه لربه طلاع الارض بكسر المهملة
وتخفيف اللام اي ملؤها واصل الطلاع ما طلعت عليه الشمس قال حماد وحدثنا
عاصم هو موصول بالاسناد الذي قبله كاخيه اي لاجل اخيه وللكشميهني
في اخيه الوليد هو ابن ابي معيط كان اخا عثمان لامه وولاه الكوفه فخرج
سعد بن ابي وقاص وكان الوليد يتهيأ السيره انكر الناس فيه اي من القول حتي
عزل سعدا الذي هو احد العشرة مع ما له من الفضل والسبق والعلم والدين
وولي مكانه الوليد مع ما له من سوء السيرة وشرب المسكر والعذر لعثمان في
ذلك انه عزل سعدا لاقتراضه من ابن مسعود وهو عامل بيت المال مالا
واختصما فيه وولي الوليد لظنه حسن حاله وليصل رحمه فلما تبين له سوء حاله
عزله واقام عليه الحد كنت بالفتح خطابا ادركت رسول الله اي ادراك السماع
منه والا خذ عنه والا فهو قد ولد في حياته ثم خلص بفتح المعجمه وضم اللام ويجوز
فتحها بعدها مهمله وصل ثم استحلفت بضم التائين فامره ان يجلده للكشميهني يجلده
فجلده ثمانين هي اصح من رواية اربعين ثم ترك اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم لا نفاضل بينهم استشكل بعلي وبقيه العشره واهل بدر

وغير ذلك

وغير ذلك واجيب بان الظاهر ان ابن عمر انما اراد بهذا النفي انهم كانوا يجتهدون
في التفضيل فيظهر لهم فضايل الثلاثه ظهورا بينا فيجزمون به ولم يكونوا نوا
حينئذ اطلعوا علي التنصيص واجاب الكرماني بان اللحه في كما نفعل لا في كنا نرى
او كنا لا نفعل لتصور التقرير من الرسول في الاول دون الثاني موهب بفتح الميم
وكسرها فمن المشيخ فيهم اي الكبر الذي يرجعون اليه بنت رسول الله اي زينب
فقال بيده اليمني اي اشار بها هذه يد عثمان اي يد بدلها حملتنا الارض اي ارض
السوداء من الخراج المضروب عليها بما منها اني لاقايم اي في الصرف لانتظار
صلاة الصبح مع اربعين اي في الصفوف وللكشميهني فيهم اي اهلها
فطار العلج هو ابو لؤلؤه فيروز غلام للمغيرة بن شعبه فمات منهم سبعه سمي
منهم كليب بن بكير الليثي صحابي طرح اسم الطارح حطان اليربوعي صلاة خفيفه
لابن سعد قرأ فيها انا اعطيناك الكوثر واذا جاء نصر الله وله عن ابن عمر ان عمر
توضأ وصلي في بيته وجرحه يثعب دما وانه قرأ في الاولي والعصر والثانيه
قل يا ايها الكافرون الصنع بفتح المهمله والنون ولابن سعد الصناع وهما
معا يقعان علي الرجل والمراة ميتتي بكسر الميم وسكون التحتيه ثم فوقيتين اي
قتلتي وللكشميهني ميتتي بالفتح وكسر النون وتشديد التحتيه كذبت هو علي
ما الف من شده عمر في الدين وقيل بل اهل الحجاز يقولون كذبت في موضع
اخطأت نبيذ اي ما انبذت فيه تمرات اي نقعت فيه فخرج من جوفه للكشميهني
من جرحه وجاء الناس زاد الكشميهني بعده فجعلوا وقدم بفتح القاف وكسرها
فالاول بمعني الفضل والثاني بمعني السبق ما علمت مبتدا خبره لك مقدما
ثم شهاده بالرفع عطفا علي ما علمت وبالجر عطفا علي صحبه ويجوز النصب علي انه
مفعول مطلق بفعل محذوف انفق لثوبك بالنون وبالموحدة روي عمر بن
شبه عن ابن مسعود في هذه القصه قال رحم الله عمر لم يمنعه ما كان فيه
من قول الحق مال آل يحمى يريد نفسه ويحتمل ان يريد رهطه ولا تعدهم
بسكون العين اي تتجاوزهم فقل يستاذن قال مالك انما امر بالاستيذان
بعد موته خشية ان يكون اذنها له في حياته حياءً منه وان يرجع عن ذلك
بعد موته فاراد ان لا يكرههما فمكثت للكشميهني فبكت داخلا لهم اي عند خلا كان
في الدار فسمي عليا الي آخره لم يذكر سعيد بن زيد مع انه من النفر الموصو

فين

بذلك لانه قرابته فتركه مبالغة في التبري من الامر اخرج المدايني باسانيده
قال فقال عمر لا ارب لي في امورهم فارغب فيها احد من اهلي كهيئة التعزية له
اي لابن عمر لانه لما اخرجه من اهل الشورى في الخلافة اراد جبر خاطره بان
يجعله من اهل المشاورة في ذلك الامر بالكسر وللكشميهني الامارة سعدا
زاد المدايني وما اظن ان يلي هذا الامر الا علي او عثمان فان ولي عثمان فرجل
فيه لين وان ولي علي فستختلف عليه الناس ردء الاسلام اي عون الاسلام
الذي يدفع عنه وغيظ العدو اي يغيظونه بكثرتهم وقوتهم من حواشي امره اي التي
ليست بخيار يذمه الله اي اهل الذمة وان يقاتل من ورائه اي اذا قصدهم عدو فهم
فانطلقنا للكشميهني فانقلبنا والله عليه والاسلام بالرفع فيهما والخبر محذوف اي
رقيب اونحوه في نفسه اي معتقده فاسكت بالبنا للمفعول وللفاعل يعني سكت
الشيخان اي عثمان وعلي باب مناقب علي قال احمد والنسائي وغيرهما لم يرد في
حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جا في علي وكان السبب في ذلك
انه تأخر ووقع الاختلاف في زمانه وكثر محاربوه والخارجون عليه وكان ذلك
سببا لانتشار مناقبه لكثرة من كان يرويها من الصحابة ردا على من خالفه والا
فالثلاثة قبله لهم من المناقب ما يوازيه ويزيد عليه فاستطعت الحديث سهلا
اي سألته ان يحدثني استعير الاستطعام للكلام بجامع ما بينهما من الذوق
اوسط بيوت النبي اي في وسطها فارغم الله بانفك الباء زايدة فاجهد علي جهدك
اي ابلغ غايتك في حقي فان الذي قلته لك الحق وقائل الحق لا يبالي بما قيل في حقه
افضوا الكما للكشميهني على ما كنتم تفضون اي في امر بيح ام الولد كما صرح به في رواية
اخرجها ابن المنذر وانه كان يرى انها تباع بعد رأيه هو وعمر انها لا تباع وان
عبيدة وانه قال له رأيك ورأي عمر في الجماعة احب الي من رأيك وحدك في
الفرقة فقال علي خلك حتى يكون الناس للكشميهني للناس او اموت بالنصب
ان تكون مني اي نازلا مني بمنزلة هارون من موسى استدل به الرافضة
على استحقاق علي للخلافة دون غيره من الصحابة فان هارون كان خليفة
موسى لما ذهب الى الميقات واجيب بانه لم يكن خليفته بعد موته كما تبين
بل في حياته وكذلك علي فان سبب قوله له ذلك انه خلفه في غزوة تبوك
فكره ذلك وقال تجعلني مع النساء فقال اما ترضى الحديث ولا البس الحرير للاي

والي ذكر الحبر بوحده وهو الثوب المحبر وهو المزين الملون وكان اخير الناس
للكشميهني خير للمسكين له بالافراد اراده الجنس العكه بضم المهملة وتشديد
الكاف ظرف السمن ليس فيها شي اي يمكن اخراجه في الجناحين اشار الى حديث
انه ابدل من يديه لما قطعتا في غزوة موته جناحين يطير بهما في السما مع الملائكة
اخرجه الترمذي والحاكم وغيرهما قال السهيلي يتبادر من ذكر الجناحين والطيران
انهما كجناحي الطاير لهما ريش وليس كذلك فان الصورة الادمية اشرف الصور
واكملها فالمراد بهما صفة ملكية وقوة روحانية اعطيها جعفر وقد قال العلماء
في اجنحة الملائكة انها صفات ملكية لا يفهم الا بالمعاينة فقد ثبت ان لجبريل
ستمائة جناح ولا يعدو الطير ثلاثة اجنحة فضلا عن اكثر من ذلك واذا لم
يثبت خبر في كيفيتها فنؤمن بها من غير بحث عن حقيقتها وفي رواية النسفي
هنا قال ابو عبد الله يعني البخاري يقال لكل ناحيتين جناحان قال ابن حجر
ولعله اراد بهذا حمل الجناحين في الحديث على المعنوي دون الحسي قال وما
ذكره السهيلي في مقام المنع اذ لا مانع من الحمل على الظاهر وقد ورد ان لجعفر
مع ذلك يا قوت اخرجه البيهقي في الدلايل وجناحي جبريل من لولو اخرجاهن
منه ارقبوا احفظوا سنة الرعاف اي سند احدى وثلاثين واوصى
ذكر عمر بن شبه انه عهد بالخلافة لعبد الرحمن بن عوف فمات عبد الرحمن
بعد ستة اشهر ما علمت ما مصدرية اي في علمي حواري بفتح الياء المشددة
هو الوزير او الناصر او الخليل او الخالص اقوال تختلف اي يذهب ويجيء قال
اوهل رأيتني يا بني فيه صحة سماع الصغير وانه لا يتوقف على اربع او خمس
فان ابن الزبير كان يومئذ ابن ثلاث سنين واشهر او دونها او فوقها
بقليل على حسب الاختلاف في وقت مولده ووقت غزوة الخندق يوم
اليرموك بفتح التحتية وسكون الراء وضم الميم وكان موضع بالشام وقعت
فيه وقعة في اول خلافة عمر الا تشد بضم المعجمة اي على المشركين ان شدت
كذبتم اي تتأخرون عما قدم عليه فيتخلف موعدكم واهل الحجاز يطلقون
الكذب على ما يذكر خلاف الواقع عن ابي عثمان هو النهدي في بعض تلك الايام
يريد يوم احد عن حديثهما يعني انهما حدثا بذلك وقي بهما النبي صلى الله عليه وسلم
زاد الاسمعيلي يوم احد شلت بفتح اوله ويجوز ضمه في لغيه والشلل بطلان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العمل ثلث الاسلام والاحوان ابوبكر وخديجه اني لاول العرب كان ذلك في سريه عبيده بن الحارث بن المطلب اول حرب وقعت بين المسلمين والمشركين في السنة الاولي من الهجره اخرجه الزبير بن بكار وابن سعد مالة خلط بكسر المعجمه اي لا يختلط بعضه ببعض من شده جفافه وتفتته بنو اسد اي ابن خزيمه ابن مدركه وكانوا فيمن شكاه لعمر في القصه المتقدمه في الصلاة تعزز بي علي الاسلام اي تؤدبني بان تعلمني الصلاة او تعنيه بي بانى لا احسنها لقد خبت اذا اي ان كنت محتاجا الي تعليمهم وضل عملي لابن سعد عمليه بزياده ها السكت بنت لبيد اسمها جويريه في الاشهر فحدثني وصدقني لعله كان شرط علي نفسه ان لا يتزوج علي زينب وكذلك علي فان كان كذلك فكان عليا نسي الشرط زيد بن حارثه من بني كلب اسر في الجاهليه فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجه رضي الله عنها فاستوهبه النبي صلي الله عليه وسلم منها واتي ابوه ليفديه فخيره النبي صلي الله عليه وسلم بين الذهاب معه والمقام عنده فاختار المقام فاسلم ابوه يومئذ فطعن بعض الناس هو عياش بن ابي ربيعه المخزومي حب بالكسر محبوب لبث هذا عندي بالنون حتي انضجه واعظه وروي بموحده من العبودية لانه كان فيما يقال اسود اللون غراه هو معطوف علي مقدر اي فصلي وحدثني بعض اصحابي هو لما يعقوب بن سفيان او الذهلي عما آخر التعليق هو عبد الله بن مسعود كانت لمه تكني بذلك صاحب النعلين اي نعلي النبي صلي الله عليه وسلم وكان ابن مسعود يحملها ويتعاهدهما والوساد الخير الكشميهني والسواد اي السر قال ابن حجر وهي اوجه يقال ساودته اي سارررته ولمسلم عن ابن مسعود ان النبي صلي الله عليه وسلم قال له اذنك علي ان ترفع للحجاب وتسمع سوادي اي سراري وهي خصوصيته له والمطهره للسر خسي بحذف الها واعرب الداودي فقال فقال معناه انه لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد التنا عليه بخدمة النبي صلي الله عليه وسلم افيكم للكشميهني وفيكم بواو العطف الذي اجاره هو عمار بن ياسر صاحب سر رسول الله صلي الله عليه وسلم هو خذيفه والسر المذكور ما اعلمه به من احوال المنافقين لا يعلم للكشميهني لا يعلمها الا امه اختصاص فاشرف لمسلم فاستشرف لها اي تطلع للولاية ورغب فيها فجعل ينكث بمثناه اخره زاد الترمذي بقضيب له في انفه زاد الطبراني

ابن ام عبد

الطبراني من حديث زيد بن ارقم وعينه وقال في حسنه شيا اي قولا يصفه به والترمذي قال ما رايت مثل هذا حسنا اشبههم اي اهل البيت وكان اي للحسين مخضوبا بالوسمة بفتح الواو وسكون المهملة نبت يختضب به يميل الي السواد ليس شبيه بعلي قال ابن مالك كذا وقع برفع شبيه علي ان ليس حرف عطف ويجوز كونه اسمها والخبر ضمير متصل حذف استغناء بنيته عن لفظه لم يكن احد اشبه بالنبي صلي الله عليه وسلم من الحسن لا يعارضه ما تقدم من قوله ايضا في الحسين انه اشبههم كان ذاك بعد وفاة الحسن وهذا في حياته فكانه كان اشبه به من الحسين لكن في الترمذي وابن حبان عن علي قال الحسن اشبه برسول الله صلي الله عليه وسلم ما بين الرأس الي الصدر والحسين اشبه به ما كان اسفل من ذلك ثم لا يعارض ذلك قول علي في صفة النبي صلي الله عليه وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله اخرجه الترمذي في الشمايل لان المنفي عموم الشبه والمثبت اصله او معظمه فايده الذين كانوا يشبهون بالنبي صلي الله عليه وسلم غير الحسن والحسين امهما فاطمه وابنه ابراهيم وجعفر بن ابي طالب وابناه عبد الله وعون وقثم بن العباس وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ومسلم ومحمد ابنا عقيل بن ابي طالب والسائب بن يزيد جد الشافعي وعبد الله ابن عامر بن كريز العبشمي وكالبس بن ربيعه بن عدي وعبد الله بن الحارث ابن نوفل الملقب بيه وقد نظمهم ابن حجر فقال شبه النبي لبيه سايب وابي سفيان والحسين الحال امهما ٭٭ وجعفر ولديه وابن عامر كا بس ونجلي عقيل بيد قتما ٭ ومن كان يشبه ايضا مسلم بن مغيث بن ابي لهب وعبد الله بن ابي طلحة الخولاني في اخرين من التابعين ابن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة ريحانتاي لا ابي ذر ريحاني شبههما بذلك لان الولد يشم ويقبل واعتق سيدنا هو علي جمة التواضع والسياده لا يقتضي الافضليه فقد قال ابن عمر ما رايت اسود من معويه مع انه راي ابا بكر وعمر قال لابي بكر زاد احمد حين توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وعمل الله زاد الكشميهني وعملي لله ولابن سعد زيادة انه قال رايت افضل عمل المؤمن الجهاد فاردت ان ارابط في سبيل الله وان ابا بكر قال له انشدك الله وحقي فاقام معه حتي توفي فلما مات اذن له عمر فتوجه الي الشام مجاهدا وعلم الحكمة هي تفسير القران كما في رواية التاويل وفي اخري

الكتاب سمتا خشوعًا وهديا طريقةً ودلًا بفتح المهملة والتشديد سين وحالة وهيئة مانري حال من فاعل مكثنا او صفة لقوله حينا باب ذكر معويه لم يقل فضل ولا منقبه لانه لم يصح في فضائله شئ كما قال ابن راهويه مولى لابن عباس هو كريب دعه اي لا ينكر عليه بضعة باب فضل عايشه قال بعض العلماء ان ربح الاحكام الشرعية منقولة عنها يا عايش بالضم ويجوز الفتح وكذا كل مرخم تري ما لا اري هو من قول عايشه كمل مثلث الميم تقدمين بفتح الدال فرط بفتح الفاء والراء بعدها مهملة المتقدم من كل شئ لتتبعن قيل الضمير لعلي وقال ابن حجر الظاهر انه لله والمراد حكمه الشرعي في طاعة الامام وعدم الخروج عليه سكن اي سكت عن ذلك القول حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب القايسي عبيد الله بالتصغير والصواب الاول والله ما انزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها لا يرد علي ذلك خديجه لانها ماتت قبل ذلك فلم تدخل في الخطاب بقوله منكن وذكر في الحكمة في اختصاصها بذلك انها كانت ببالغ في تنظيف ثيابها وقيل لمكان ايمانها وانه لم يكن يفارق النبي صلى الله عليه وسلم في غالب احواله فسري سره الى ابنته مع ما كان لها من مزيد حبه صلى الله عليه وسلم الانصار اسم اسلامي سمي به النبي صلى الله عليه وسلم الاوس والخزرج وحلفاءهم فعل قومك كذا اي بجلي ما كان من مآثرهم في المغازي ونصرة الاسلام بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة اخره مثلثة وصفه من قاله بالمعجمة مكان عند بني قريظه على ميلين من المدينه كانت به وقعه بين الاوس والخزرج قبل الهجره بخمس سنين وقيل باكثر سراتهم بفتح المهملة والراء والواو جمع سراه والسراة جمع سري وهو الشريف وجرحوا بجيم مضمومة ثم حا مشدد او مخففا من الجراحة وللاصيلي بجيمين مخففا اي اضطرب قومهم وللمستملي بحا ثم جيم من الخروج وللبعض بمهملة ثم جيم من اللوح وهو ضيق الصدر يوم فتح مكة اعطي اي عامه لان الغنايم المذكوره غنايم حنين وكان ذلك بعد الفتح بشهرين وهي جملة حالية سيوفنا تقطر من دما قريش فيه قلب اي دما قومهم تقطر من سيوفنا او من بمعنى الباء ما ظلم ما تعدي في القول المذكور ولا اعطاهم فوق حقهم وتشركونا في التمر للكشميهني في الامر انتم احب الناس الي اي من مجموع غيركم فلا ينافيه من احب الناس اليك قال ابو بكر الحديث ونحوه ممثلا بضم

اوله

اوله وسكون ثانيه وكسر المثلثه قال ابن التين كذا وقع رباعيا والذي ذكره اهل اللغه مثل الرجل بفتح الميم وضم المثلثه مثولا اذا انتصب قايما تلاتي وفي رواية بالتشديد اي مكلفا نفسه ذلك ابناء الانصار اي من الحلفاء والموالي ابا حمزه بالحا والزاي طلحه بن يزيد ان يجعل ابا عنا منا اي يقال لهم الانصار فنميت بالتخفيف اي نقلت وقائل ذلك عمرو بن مره خير دور الانصار هي افعل تفضيل وفي كل دور الانصار خير هو اسم لا تفضيل فان الفضل حاصل في جميعهم وان تفاوتت مراتبهم فقال سعد اي ابن عباكويه بني ساعده يومئذ ما اري بفتح الهمزة من الرويه اطلقها على المسموع فقبل القايل ابن اخيه سهل فقال انا اسيد هو منادي حذف منه حرف النداء الم تر ان الله للكشميهني ان رسول الله وهو اوجه من الخيار اي الافاضل ائن بفتحتين وبضم اوله وسكون ثانيه اما اي ان الشرطيه وما الزايده وكانا الناقصه والفعل محذوف اي ان كنتم لا تفعلون واللام مفتوحة وقد تمال اكادنا بالشين الفوقيه جمع كمد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وللكشميهني بموحده وجه بان المراد جنوبنا هما يلي الكبد يضم او يضيف شك فقال رجل من الانصار زاد مسلم فقال له ابو طلحه وقيل هو ثابت بن قيس وقيل عبد الله بن رواحه واجمي بهمزه قطع او قدي بريانه كانهما طاويين اي بغير عشا فحمحا اسد اوعجا كنايتان عن الرضا فعلكما قال في البارع الفعال بالفتح اسم الفعل الحسن كالجود والكرم وفي التهذيب الفعال بالفتح فعل الواحد في الخير خاصة فيقال هو كريم الفعال وقد يقال في الشرف والفعال بالكسر اذا كان الفعل بين اثنين يعني انه مصدر فاعل كقاتل قتالا فانزل الله ويؤثرون الايه في تفسير ابن مردويه عن ابن عمر اهدي لرجل رأس شاة فقال ان اخي وعياله احوج منا اليه فبعث به اليه فلم يزل يبعث به الى آخر حتى رجعت الى الاول بعد سبعه فنزلت وضم بها نزلت بسبب ذلك كله بحاشيه برد للمستملي حاشيه بردة كرشي وعيبتي اي بطانتي وخاصتي قال القزاز ضرب المثل لانه مستقر غذا الحيوان الذي يكون به نماؤه والعيب بمهمله مفتوحه وتحتيه ساكنه بعدها موحده ما يحوز الرجل فيه ثيابه ونفيس ما عنده يريد انهم موضع سره واما نته قال ابن دريد هذا من كلامه صلى الله عليه وسلم الموجز الذي لم يسبق اليه ملحفه بكسر اوله متعطفا

بالكرش ؟

مرتديا والعطاف الرداء سمي بذلك لوضعه على العطفين وهما ناحيتا العنق
عصابة بكسر اوله ما يشد به الرأس دسما اي لونه كلون الدسم وهو الدهن
وقيل سودا غير خالصة السواد كالملح في الطعام اي في القلة فضل بن مسلم
بضم الميم وتخفيف المهملة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث ضغاين جمع
ضغينة وهي الحقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد المراد باهتزاز العرش
استبشاره وسروره بقدوم روحه يقال لكل من فرح بقدوم قادم عليه
اهتز له ومنه اهتزت الارض بالنبات اذا اخضرت وحسنت وقيل المراد باهتزاز
حملة العرش من الملائكة وقيل هي علامة نصبها الله لموت من يموت من اوليائه
ليشعر ملائكته بفضله وقال الخطابي اذا اعظموا الامر نسبوه الى اعظم كما يقولون
قامت لموت فلان القيامة واظلمت الدنيا ونحو ذلك قريبا من المسجد اي الذي
اعده النبي صلى الله عليه وسلم ايام محاصرته لبني قريظة للصلاة لا مسجد المدينة
وقال معمر اخرجه عبد الرزاق في مصنفه عنه وقال حماد وصله الحاكم ان اقرأ
عليك لم يكن قال القرطبي خصها لما احتوت عليه من التوحيد والرسالة والاخلاص
والصحف والكتب المنزلة على الانبياء والصلاة والزكاة والمعاد وبيان اهل الجنة
والنار مع وجازتها وسماني اي نص على اسمي قال نعم زاد الطبراني باسمك ونسبك
في الملأ الاعلى فبكى فرحا او خشوعا جمع القرآن اي استظهره حفظا ابو زيد اسمه
اوس وقيل ثابت بن زيد وقيل سعد بن عبيد بن النعمان وقيل قيس بن
السكن مجوب بفتح الميم وكسر الواو والمشددة اي مترس عليه يقيه بها ويقال
للترس جوبة بجيم مفتوحة بين الترس شديد القد الاكثر بنصب شديد
وبعدها القد بلام ابتدا و قد ولبعضهم بالخافضة شديد القد بسكون اللام وكسر
القاف والقد سير من الجلد مدبوغ يريد انه شديد وتر القوس ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض اي الآن اعني حال قوله
سعد ذلك ولم يكن من المبشرين بالجنة حينئذ غيره وغير سعد وسكت
سعد عن ذكر نفسه كراهية تزكية نفسه قاله ابن حجر قال لا ادري قال اما
الاية او في الحديث شك من شيخ البخاري هل قال مالك ان نزول الاية في هذه
القصة من قبل نفسه او بهذا الاسناد وقد استنكر الشعبي نزولها فيه لانه
انما اسلم بالمدينة والسورة مكية فاجابه ابن سيرين بانه لا يمتنع ان يكون

السورة

احمد وصح

بكسر صح

السورة مكية وبعضها مدني وبالعكس اخرج ذلك عبد الرزاق في تفسيره
ارقه للكشميهني ارقه بها السكت منصف بكسر الميم وفتحها وسكون النون وفتح
الصاد المهملة وفي الخادم فرقيت بكسر القاف في الافصح وصيف هو الخادم
الصغير غلاما كان او جارية فائش شايح حمل بكسر المهملة بين بكسر المثناه الفوقية
وسكون الموحدة فت بفتح القاف وتشديد المثناه علف الدواب ما جبني
اي ما منعني الدخول اليه اذا كان في بيته فاستاذنت عليه وليس المراد
انه كان يدخل على الازواج ذو الخلصة بفتح المعجمة واللام والصاد المهملة اليمانية
بتخفيف اليا اخراكم اغرا او تحذيرا اي قاتلوا واحذروا لما اخجروا انفصلوا
من القتال قال ابي قائل ذلك هشام عن ابيه عروة بها اي بسبب هذه
الكلمة خبر نسائها اي نساء العالم كما صرح به في مسند الحارث بن ابي اسامة
حدثنا الليث كتب الي هشام للاسماعيلي حدثني هشام فلعله لقيه فسمعه
منه بعد ان كتب اليه به او كان مذهبه الخلاف حدثنا في الكتابة خلايلها
بمعجمة جمع خليلة اي صديقة منها اي من الشاة يسعهن اي يكفيهن وللمسعل
والحموي يتسعهن اي يتسع لهن وللنسفي يشبعهن من الشبع من كثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها زاد النسائي وثنيا به عليها او جبريل
شك من الراوي كانه للكشميهني كان كانت وكانت لاحد امنت بي اذ كفر
الناس وصدقتني اذ كذبني الناس واستني بمالها اذ حرمني بشر هو استغفر
محذوف الاداة قصب بفتح القاف والمهملة بعدها موحدة لولو مجوف واسعة
وفي الطبراني عن فاطمة قلت يا رسول الله ابن امي قال في بيت من قصب قلت
امن هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر واللولو والياقوت فنخب
بفتح المهملة والمعجمة الصياح والمنازعة برفع الاصوات نصب بعب اتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم زاد للطبراني وهو بحراء فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني زاد الطبراني فقالت هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام وقد
استدل بهذا ابو بكر بن ابي داود على تفضيل خديجة على عايشة لان عايشة سلم
عليها جبريل من قبل نفسه ولم يبلغها السلام من الله فعرف استيذان خديجة
اي صعقته لشبه صوتها فتذكر خبرها بذلك فارتاع من الروع بالفتح اي فزع
والمراد لازمه وهو التغير وروي ارتاح اي اهتز لذلك سرورا اللهم هالة

منا يخ

فيه حذف اي اجعلها امرأة الشيقين المراد بهما باطن الفم كناية عن سقوط اسنانها
فلا يبقى داخل فمها الا اللحم الاحمر من اللثة وغيرها قد ابدلك الله خيرا منها اي في
الحسن وصغر السن كما في رواية احمد قد ابدل الله بكبير السن حديثة السن
فغضب حتى قلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها بعد هذا الا بخير وللطبراني فقال ما
ابدلني الله خيرا منها آمنت بي اذ كفرا الناس الحديث خباء بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة
مع المد خيمة من وبر او صوف ثم اطلقت على البيت كيف كان بلدح بفتح الموحدة
والمهملة بينهما لام ساكنة آخره مهملة مكان في طريق التنعيم فقمت بضم القاف فابي
ان ياكل النبي صلى الله عليه وسلم قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى من يبدهنه الفضيلة واجيب
بانه ليس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل منها وعلى تقدير انه اكل فربما كان
يفعل ذلك برأي رآه لا بشرع بلغه وكان ذلك قبل البعثة والاشبه اذ ذاك لا تكليف
بحل ولا بحرمة وتبعه للكشميهني ويتبعنيه وانا لا استطيعه اي والحال ان لي قدرة على
عدم حمل ذلك وروي ولي بتشديد النون استفهام استبعاد بوز اي خرج عن
ارضهم وطمحت ارتفعت عن عمرو بن دينار وعبيد الله هذا مرسل جده بفتح الجيم تكنى
لجدار الجاهلية المراد بها ما بين المولد النبوي والمبعث عن جده اسمه حزن احمس بهملتين
بوزن احمد قبيلة من بجيلة زينب هي بنت المهاجر مصمتة بضم الميم وسكون المهملة
ساكنة لشؤم كثرة السؤال على هذا الامر الصالح اي دين الصالح الاسلام وما
اشتمل عليه من العدل واجتماع الكلمة ونصر المظلوم بكر للكشميهني لكم حمشن بكسر
المهملة وسكون الفائم معجمة البيت الضبق وازت قابلت ما انت استفهام تعظيم
اي كنت في اهلك عظيمة شريفة على حد قولهم يا جارثا ما انت جار اي انت شيء عظيم
وهي من صيغ التعجب مرتين مصدر يقولون يحيى بن المهلب هو البجلي يكنى ابا كدينه
ليس له في البخاري سوى هذا الحديث اصدق كلمة لمسلم اصدق بيت لبيد هو ابن ربيعة
العامري اسلم وصار من الصحابة وكان قوله هذا البيت قبل اسلامه لبي الصلت بن
ربيعه كان رجل من بني هاشم هو عمرو بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف جوالقه
بضم الجيم وفتح اللام الوعاء من جلود وثياب وغيرها فارسي معرب قال فاين عقاله
حذف جوابه وثبت في رواية العاكهي فقال مر بي رجل من بني هاشم قد انقطعت
غرزة جوالقه فاستغاث بي فاعطيته فحذفه اي رماه فكان فيها اجله اي اصاب
مقتله للموسم اي موسم الحاج فكتب بالمثناة ثم موحدة وللاصيلي فكنت والاول

اوجه

اوجه فتلبني في عقال اي بسبب عقال امراه من بني هاشم هي زينب بنت حلقمة
تحت رجل منهم هو عبد العزى بن قتيبر العامري قد ولدت له اسم ولدها خويطب
تجيز ابني بالجيم والزاي اي تعبه ما يلزمه من الثمن تصبر يمينه اي يلزم مدمان
يحلف عليها واصل الصبر الحبس والمنع فما حال الحول اي من يوم حلفوا وانزعين
للاصيلي والاربعين عين تطرف بكسر الراء اي تحرك نادا بن الكلبي وصارت رباع
للجميع لخويطب فبذلك كان اكثر من بمكة رباعا وقال ابن وهب وصله ابو نعيم في
المستخرج ليس السلي اي شدة المشي لا نجيز بضم اوله اي يقطع الوادي مسيل
الوادي الاشد اي بالعدو والتشديد مطرف بتشديد الراء ابن طريف ابا السفر بفتح
الفاء سعيد بن يحمد بضم اوله وسكون الحاء الطعن في الانساب اي قدح بعض
الناس في بعض بغير علم الاستسقاء بالانواء اي قولهم مطرنا بنوء كذا باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب اسمه شيبه الحمد وقيل عامر هاشم اسمه عمرو
وقيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد بمكة لاهل الموسم ولقومه اولا في
سنة المجاعة عبد مناف اسمه المغيرة قصي بصيغة التصغير اسمه زيد وسمي
قصيا لانه بعد عن دار قومه في بلاد قضاعة في قصة طويلة ذكرها ابن اسحق
كلاب اسمه حكيم وقيل عروة ولقب كلابا لمحبته كلاب الصيد وكان يجمعها فمن مرت
به سال عنها فيقال هذه كلاب بن مرة فسمي كلابا لؤي تصغير لاي بوزن عصا
وهو الثور او لاي بوزن عبد وهو البط او تصغير لواء الجيش زيدت فيه همزة
اقوال فهر بالكسر هو قريش فقيل الاول اسمه والثاني لقبه وقيل عكسه خزيمة
تصغير خزمة بمعجمتين من المرة من الخزم وهو شد الشيء واصلاحه مدركة
اسمه عمرو وقيل عامر الياس بهمزة قطع مكسورة افعال من قولهم ليس الشجاع
الذي لا يفر وقيل وصله وهو ضد الرجاء واللام فيه للمح الصفة مضر سمي به لانه كان
يحب اللبن الماضر اي الحامض نزار من النزر اي القليل قال ابو الفرج اللاضبعي
سمي به لان كان فريد عصره معد بفتح الميم والمهملة وتشديد الدال عدنان بوزن
فعلان اخرج ابن حبيب في تاريخه عن ابن عباس قال كان عدنان ومعد وربيعة
ومضر وخزيمة واسد على ملة ابراهيم فلا تذكر وهم الا بخير واخرج ابن سعد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن
عدنان فيقعد وهو محمر وجهه قيل من الغم وقيل من الغضب عشاط الحديد

البطحاء

للكشميهني بامشاط وهما جمع مشط كرمح ورماح وارماح المنشار
بنون وتحتية مهموزة وغير مهموزة لغات والذيب بالنصب أذن بالمد اعلم شجرة
في مسند ابن راهويه سمى طعاما للسرخسي طعاما لاخيه اسمه انيس فانطلق الاخ
للكشميهني الاخر وكلاما عطف على الهاء في رأيته او على تقدير وسمعت كلاما اي
حديثا وما أبا رد اما فال روي لن وبها وكان بمعنى يوم الثالث هو من باب مسجد (علقمة)
الجامع يقفوه يتبعه لا مرحبا بها الى بكلمة التوحيد رايتني بضم التاء ارفض اي امن
مكانه لكان زاد الاسمعيلي حقيقا اي جديرا بذلك ان اسلمت بفتح ان تعليل اي
لاجل اسلامي بعد ان قالها اي الكلمة المذكورة وهي لا سبيل عليك آمنت بضم التاء
من الامان نصعوا تفرقوا مر به رجل هو سواد بن قارب لقد اخطأ ظني
للبيهقي لقد كنت ذا فراسه وليس لي الآن رأي ان لم يكن هذا الرجل ينظر في الكهانة
او بسكون الواو في الموضعين والحاصل ان عمر ظن شيئا فتردد هل ظنه خطأ او صواب
فان كان صوابا فهذا اما باق على كفره واما كان كاهنا وقد اظهر الحال القسم
الاخير علي بالتشديد الرجل بالنصب اي احضروه وقال له ذلك اي ما قاله في (… [illegible] …)
غيبته من التردد ما رايت كاليوم اي شيئا مثل ما رايت اليوم استقبل
بالبناء للمفعول وللفاعل اعزم عليك الزمك ما استفهام اعجب بالرفع الفزع الخوف
وابلاسها بالموحدة والمهملة ويأسها ضد الرجاء ولحوقها بالقلاص بكسر القاف ومهملة (وتأسرها بيان)
جمع قلص بضمتين وهي جمع قلوص الفتية من النياق واحلاسها جمع حلس بكسر
المهملة وسكون اللام ثم مهملة ما وضع على ظهور الابل تحت الرحل جليح بجيم ثم
مهملة بوزن عظيم ومعناه الوقح الكافح بالعداوة رجل فصيح بالفاء من الفصاحة
وللكشميهني بالتحتية من الصياح نشبنا بكسر المعجمة وسكون الموحدة انشق بنون
وقاف وللكشميهني بدل القاف فا في الموضعين شقتين بكسر المعجمة نصفين ولمسلم
بدله مرتين وهو بمعناه ووهم من فهم فيه تعدد الانشقاق فانه لا يعرفه احد
من اهل الحديث والسير قال ابن القيم المرات يراد بها الافعال تارة والاعيان
اخرى والحديث من الثاني بمكة لا ينافي رواية بمنى لان مراده ان ذلك وهم بمكة
قبل ان يهاجروا الى المدينة كما افصح بذلك في رواية اخرجها الطبراني وكان ذلك قبل
الهجرة بخمس سنين قال ابن حجر وفي بعض الروايات ان ذلك كان ليلة البدر والذي
يقتضيه غالب الروايات انه كان قرب غروبه قال العلماء انشقاق القمر آية عظيمة

لا يكاد

لا يكاد يعدلها شيء من آيات الانبياء وذلك انه ظهر في ملكوت السموات خارجا
من جملة طباع ما في هذا العالم المركب من الطبائع فليس مما يطمع في الوصول
اليه بحيلة فلذلك صار البرهان به اظهر الهجرتين الاوليين تثنية اولى وهي تغليب بالنسبة
الى هجرة الحبشة فانها كانت اولى وثانية واما الى المدينة فلم يكن الا واحدة حيث
تقاسموا (المشركين في) كان في اول يوم من المحرم سنة سبع من البعثة اجتمعوا وكتبوا كتابا ان
لا يعاملوا بني هاشم والمطلب ولا يناكحوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة فاكلت الارضة جميع ما فيها الا اسم الله
يحوطك بضم المهملة من الحياطة وهي المراعاة ضحضاح بمعجمتين ومهملتين استعار
فانه من الماء ما يبلغ الكعب والمعنى انه في نار تحيط ببلغ رجليه فقط اجاح بتشديد
الجيم على ملة اي هو كما في رواية اخرى باب الاسراء ماخوذ من السرى وهو سير
الليل والاسراء هو سيره الى بيت المقدس والمعراج صعوده الى السماء والاصح انهما
كانا في ليلة واحدة يقظة وقيل كان كل منهما في ليلة وقيل كان الاسراء في اليقظة
والمعراج في المنام كذبني للكشميهني كذبتني فجلى الله لي بيت المقدس قيل معناه
كشف الحجب بيني وبينه حتى رايته ولاحمد من حديث ابن عباس فجي بالمسجد وانا
انظر اليه حتى وضع عند دار عقيل فنعته وانا انظر اليه وهذا ابلغ في المعجزة فهو
نظير احضار عرش بلقيس لسليمان في طرفة عين قال ابن ابي جمرة الحكمة في الاسراء
الى بيت المقدس قبل العروج الى السماء اراده اظهار الحق للمعاندين لانه لو عرج به
من مكة الى السماء لم يكن سبيل الى ايضاح الحق للمعاندين كما وقع من الاخبار بصفات
بيت المقدس وما صادفه من العير في الطريق زاد غيره مع ما في ذلك من حيازة
فضيلة الرحيل اليه لانه هجرة غالب الانبياء زاد اخر ولما روي عن كعب ان باب السماء
الذي يقال له مصعد الملائكة يقابل بيت المقدس فاسري اليه ليحصل العروج مستويا
من غير تعريج المعراج بكسر الميم وحكي ضمها من عرج بفتح الراء يعرج بضمها اذا صعد
واختلف في وقته فقيل كان قبل البعثة وهو شاذ وقيل قبل الهجرة بسنة وبه جزم
النووي وقيل باحدى عشر شهرا وقيل بثمانية اشهر وقيل بستة اشهر وقيل بسنة
وشهرين وقيل وثلاثة وقيل وخمسة وقيل بسنة ونصف وقيل بثلاث سنين
وقيل بخمس واختلف في شهره فقيل في ربيع وقيل في رجب وقيل في رمضان مالك
ابن صعصعة لم يرو سوى هذا الحديث ولا روى عنه سوى انس عن ليلة اسري زاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكشميهني به والجمل صفات ليلة والعايد محذوف وحاي فيها قال ابن حجر قلت هذا
علي تنوين ليلة والاوجه اضافتها الي الجمله **فقد** بالقاف والدال المشدده **للجارود**
قال ابن حجر لعله ابن ابي سبره البصري صاحب انس **نغرة نحره** بضم المثلثه وسكون
المعجمه للوضع المنخفض الذي بين الترقوتين **شعرته** بكسر المعجمه شعر العانه **قصه** بفتح
القاف وتشديد المهملة رأس صدره **فغسل قلبي** زاد مسلم بماء زمزم **ثم اتيت بدابه**
قيل الحكمه في الاسراء به مع القدره علي طي الارض له ان العاده جرت بان الملك اذا
استدعي من يحبه بعث اليه بما يركبه **ابيض** دگر نظرا الي المعني اي مركوب **البراق** بضم الموحده
وتخفيف الراء مشتق من البرق لسرعة سيره او غير مشتق **طرفه** بسكون الراء نظره
فحملت عليه اختلف هل ركبه غيره من الانبيا والاصح نعم وان البراق كان معدا
لركوبهم وفي الزهدي ماركبك احد اكرم علي الله منه **فانطلق بي جبريل حتي اتي السما**
الدنيا فيه حذف ثبت في روايات اخري فانه ذهب اولا الي بيت المقدس وجرت
له في طريقه امور وربط البراق بالحلقه التي يربط بها الانبيا بباب المسجد ثم عرج في
السلم **فنعم المجي جا** قيل المخصوص بالمدح محذوف وفيه تقديم وتاخير والتقدير
جا فنعم المجي مجيئه قلت الاحسن تقدير جا واقعا وقع المصدر علي حد قوله تعالي
يوم ينفع وقول الشاعر حين هاج الصبيه فالاحذف ولا تقديم **الصلح** اقتصر الانبيا
علي وصفه بهذه الصفه وتوارد واعليها لانها صفه تشمل خلال الخير والصالح
القيام بحقوق الله وحقوق العبد **ابنا الخاله** قال ابن السكيت يقال ابنا خاله
ولا يقال ابنا عمه ويقال ابناء عم ولا يقال ابنا خال ووجه ذلك ظاهر فان
ابني الخاله لم كل منهما خاله الاخر بخلاف ابني العمه فايد ثان الاولي استشكل رؤيه
الانبيا في السموات مع ان اجسادهم مستقره في قبورهم واجيب بان ارواحهم
تشكلت بصور اجسادهم او احضرت اجسادهم لملاقاته صلي الله عليه وسلم
تلك الليله تشريفا الثانيه اختلف في حكمة اختصاص من ذكر من الانبيا بالسماء
التي لقيه فيها والاشهر علي حسب تفاوتهم في الدرجات وعلي هذا قال ابن ابي
حمزه اختص آدم بالاولي لانه اول الانبيا واول الاباء فكان اولا في الاولي ولا خلل
تانيس البنوه بالابوه وعيسي بالثانيه لانه اقرب الانبيا عهدا من محمد صلي
الله عليه وسلم ويليه يوسف لان امه محمد صلي الله عليه وسلم يدخل الجنه علي صورته
وادريس في الرابعه لقوله ورفعناه مكانا عليا والرابعه من السبع وسط

محترل

الله
محتدل وهرون في الخامسه لقربه من اخيه وموسي ارفع منه لفضل كلام
وابراهيم فوقه لانه افضل الانبيا بعد النبي صلي الله عليه وسلم **بكي الي آخره** قال
العلما لم يكن بكا موسي حسدا معاذ الله فان الحسد في ذلك العالم منزوع عن
احاد المؤمنين فكيف بمن اصطفاه الله بل كان اسفا علي ما فاته من الاجر
الذي يترتب عليه رفع الدرجه بسبب كثره من اتبعه وقال ابن ابي حمزه ان الله
جعل الرحمه في قلوب الانبيا اكثر مما جعل في قلوب غيرهم فلذلك بكي رحمه لامته
غلاما اشار الي صغر سنه بالنسبه اليه **رفعت لي** بضم التا اي صعدني وحكي الكشميهني
رفعت لي بتا تانيث ساكنه اي ظهرت **سدره المنتهي** سميت بذلك لان علم الملا
ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا النبي صلي الله عليه وسلم وهي في السما السابعه
واصل ساقها في السادسه **نبقها** بكسر الموحده وسكونها **مثل قلال هجر**
بكسر القاف جمع قله بالضم الجرار وهجر بفتحتين بلده قرب المدينه وكانت قلالها
معروفه عند المخاطبين فلذا وقع التمثيل بها وحد حبها كثره الما في حديث اذا
بلغ الما قلتين **الغيله** بكسر الغا وفتح التحتيه واللام جمع فيل **واذا اربعه انهار**
زاد مسلم تخرج من اصلها **اما الباطنان فنهران في الجنه** قال معاذ الله الكوثر
والسلسبيل **الفرات** بالتا والها لغتان كالتابوت والتابوه **ثم اتيت باناء**
الي آخره للبزار وانا فيه ما وجمع باعتبار اتي يا ربعه آنيه من كل نهر من الانهار
الاربعه باعتبار ان الانهار الاربعه المذكوره كل نهر منها من نوع مما ذكر **هي**
الفطره اي دين الاسلام **فمررت علي موسي الي آخره** اختصر موسي بمراجعته
صلي الله عليه وسلم بخلاف ما وقع سايرا لانها جبر لما وقع منه اولا من البكا
والاسف ولانه ليس في الانبيا اكثر اتباعا ولا اكبر كتابا منه وقد رجب بني امه فيسهل
فبذل له النصيحه شفقه علي امته **ولكن ارضي** عطف علي مقدر اي فلا ارجع
في قوله اي في تقسير قوله **اذكر** اي اكثر ذكرا بالفضل **انا وابي وخالاي** روي
وحالي ووجه بان الواو بمعني مع بمعلات قال الدمياطي هذا وهم بل خاله ثعلبه وعمرو ابنا عنمه بن عدي وامه لبنيه
قال ابن حجر لكن البر امن اقارب امه واقارب الام يسمون اخوالا مجازا قلت
وهذا اولي من توهيم ابن عيينه **ولا يقضي بالجنه** بالقاف والضاد المعجمه
اي لا يحكم بها لاحد لان ذلك موكول الي الله وفي روايه بالعين والصاد المهملتين

من العصيان قلت وهي الوجه والاوّل عندي تحريف لانه الموافق لقوله في
الطريق الاوّل ولا تعصوني في معروف وعلى هذا فقوله بالجنه متعلق ببايعنا
اي بايعناه على الامور المذكوره بان لنا الجنه **فتمرق** بالزاي تقطع وللكشميهني
بالراء المثلثه **فوفا** اي كثر بعد الشفا **بميمه** بالجيم مصغر جمه بالضم وهي مجتمع
شعر الناصيه **ارجوحه** بضم اوّله وهي خشبه يوضع وسطها على تل ثم يجلس
على كل طرف منها غلام فترجح بهما ويتحركان ويقال مرجوحه بالميم عن الخليل
كانهج اي انتفس نفسا عاليا **على خير طائر** اي حظ ونصيب **فلم يرعني** كناية
عن المفاجاه بالدخول على غير علم بذلك فانه يفزع غالبا **ارنبك** بضم التاء
بفتح المهملة والراء والقاف قطعة قال الاصمعي فارسيه معربه **عن ابيه قال**
توفيت خديجه هو مرسل لكنه يحمل على انه سمعه من عايشه **قبل مخرج النبي**
صلى الله عليه وسلم الى اخره فيه اشكال لان ظاهره يقتضي انه لم يبن بها الا بعد
قدومه للمدينه بسنتين وليس كذلك فلا بد من تقدير اي فلبث سنتين او قريبا
من ذلك لم يدخل على احد من النساء ثم دخل على سوده قبل الهجره وكان عقده على
عايشه قبل سوده قال الماوردي الفقهاء يقولون تزوج عايشه قبل سوده
والمحدثون يقولون تزوج سوده قبل عايشه ولم يدخل بها ثم عقد على سوده
ودخل بها قبل ان يدخل بعايشه قال ابن حجر والامر كذلك وقد اخرج الاسماعيلي
حديث الباب باوضح من عبارة المصنف ولفظه توفيت خديجه قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين او قريب من ذلك ونكح عايشه فتوفيت
خديجه وعايشه بنت ست سنين ثم انه بنى بها بعد ان قدم للمدينه وهي بنت
تسع سنين **وهلي** بفتح الواو واللام اي ظئي **او مجر** هي بلده معروفه بالبحرين
ووهم من ظن انها التي قرب المدينه التي ينسب اليها القلال ولا بي ذر الهجر بزيادة ال
يثرب قاله قبل ان يسميها طيبه **لا هجره** اي من مكة بعد ما فتحت اما سائر بلاد
الكفر فالهجره منها باقيه ولفظ للاسماعيلي عن ابن عمر انقطعت الهجره بعد الفتح
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنقطع الهجره ما قوتل الكفار اي مادام
في الدنيا دار كفر **فما جر عشر سنين** اي اقام مهاجرا عشرا فنصبه على حدّ
فاماته الله مائة عام **ابوي** ابا بكر واخر رومان **يدينان الدين** بالنصب على
نزع الخافض اي يدين الاسلام او مفعول به على السعة **برك الغماد** بفتح

الموحدة

بفتح الموحدة وقد تكسر وسكون الراء وكسر العين المعجمه وقد تضم واللام خفيفه
موضع على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن **ابن الدغنه** بضم المهملة والمعجمه
وقد تضم واللام خفيفه وتشديد النون عند اهل اللغة وعند الرواة بفتح
اوّله وكسر ثانيه وتخفيف النون اسمه الحارث بن يزيد وقيل مالك والدغنه
امّه ومعناها المستخيه **القاره** بالقاف وتخفيف الراء قبيله مشهوره
من بني الهون بالضم والتخفيف ابن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر **اسيح**
بمهملتين **جار** بجيم **فقال ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج** استنبط منه
بعض المالكيه ان من كانت فيه منفعه متعديه لا يمكن من الانتقال عن البلد
الى غيره بغير ضروره راجح **فلم تكذب قريش** اي لم ترد عليه قوله **فيتقذف**
بالمثناه والقاف والذال المعجمه المشدّده وتقدم في الكفالة بلفظ فيتقصف
اي يزدحمون عليه حتى يسقط بعضهم على بعض فيكاد ينكسر قال الخطابي
هذا هو المحفوظ واما يتقذف فلا معنى له الا ان يكون من القذف اي
يترافعون فيقذف بعضهم بعضا فيتساقطون عليه فرجع الى معنى الاوّل
وللكشميهني بنون وقاف وذال مكسوره **بكا** بالتشديد كثير البكا **لا يملك**
عينيه لا يطيق امساكهما عن البكا **اذا قرأ** ظرف لما قبله **فقام عليهم**
للكشميهني عليه اي على ابي بكر **يفتن** بالبناء للفاعل وللمفعول **نخفرك** بضم
اوّله وسكون الخاء المعجمه وكسر الفاء تغدر بك يقال خفره اذا حفظه واخفره
اذا غدر به **وهما الحرتان** مدرج من تفسير الزهري **السمر** بفتح المهملة وضم
الميم **وهو الخبط** مدرج من تفسير الزهري ايضا **بحا الظهيرين** اي اوّل الزوال
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا اي مطبسا رأسه وهو اصل
في لبس الطيلسان واخرج الترمذي في الشمايل عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يكثر التقنع وقد اورد فيه حديثا ورد فيه جزا **فدا** بكسر القاف قصرا ومدا
فاني للكشميهني فانه **العطايه** بالنصب اي اذكرك او اريد **احث** بالمهملة والباء
افعل تفضيل من الحث وهو الاسراع وكأني خرجوحة والاوّل اصح **للجمال** بفتح
الجيم وقد تكسر ما يحتاج اليه في السفر **سفره** اي زادا فان معنى السفره
في اللغه الزاد الذي يصنع للمسافر واطلاقها على وعائه مجاز فاستعمل هنا
في المعنى الحقيقي وافاد الواقدي ان الزاد المذكور شاة مطبوخة **في جراب**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكسر الجيم **ذات النطاق** للكشميهني بالتثنية وهو ما يشد به الوسط وقيل ازار فيه تكة وقيل ثوب تلبسه المرأة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل **ثم لحق** قال الواقدي ان الخروج كان من خوخه في ظهر بيت ابي بكر قال الحاكم تواترت الاخبار ان خروجه كان يوم الاثنين الا ان محمد بن موسى الخوارزمي قال انه خرج من مكة يوم الخميس قال ابن حجر يجمع بان الخروج من مكة كان يوم الخميس ومن الغار ليلة الاثنين لانه اقام فيه ثلاث ليال **ثور** بالمثلثة **فكمنا** بفتح الميم ويجوز كسرها اختفيا **ثقف** بفتح المثلثة وكسر القاف ويجوز اسكانها وفتحهما ثم فاء الحاذق **لقن** بفتح اللام وكسر القاف ونون الملقن السريع الفهم **فيدلج** بتشديد الدال وجيم يخرج بسحر الى مكة **كبات** اي مثل البايت يظنه من لا يعرف حقيقة امره لشده رجوعه بخلس **يكادان** للكشميهني يكاد ان اي يطلب لهما فيه المكروه من الكيد **رسل** بكسر الراء وسكون المهملة اللبن الطري **رضيفهما** برا المعجمة وقا بوزن رغيف اللبن المرصوف اي الذي وضعت فيه الحجارة المحماة بالشمس او النار ليتعقد وتزول رخاوته وهو بالرفع عطفا على لبن ويجوز الجر **ينعق** بكسر العين المهملة يصيح **بها** اي بغنمه ولابي ذر بهما اي بالنبي وابي بكر **الديل** بكسر المهملة وسكون التحتية وقيل بضم اوله وكسر ثانيه مهموز اخريا بكسر المعجمة وتشديد الراء بعدها تحتية ثم مثناه **والخريت الماهر بالهداية** مدرج من تفسير الزهري قال الاصمعي انما سمي خريتا لانه يهتدي بمثل خرت الابرة اي ثقبها وقيل لانه يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها للخفية **عمس حلفا** اي كان حليفا وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايمانهم في دم او شيء يلوث تاكيد الحلف **فامناه** بالقصر **قال ابن شهاب** هو موصول باسناد ما قبله **للدجي** بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام وجيم من بني مدلج ابن مرة بن عبد مناف بن كنانة **اسودة** اي اشخاصا **فخططت** بالمعجمة وللاصيلي بالمهملة **بزجه** بضم الزاي وجيم حديده في اسفل الرمح وللكشميهني فخططت به وانما فعل ذلك ليلا يظهر بريقه لمن بعد منه فيتبعه احد منهم فيشاركه في الجعالة **فرفعتها** اي اسرعت بها السير **لقرب** التقريب سير دون العدو فوق الحاذ **كنائني** اي احاطه للمستطيل **ساخت** بخا معجمة غاصت **عنان** بضم المهملة ومثلثة خفيفة ونون الدخان من غير نار وللكشميهني غبار بمعجمة وموحدة ورا **ابو زاني** براء ثم زاي ينقصاني **كتاب امن** لابن اسحق كتابا يكون اية بيني وبينك فرجعت فلم اذكر شيئا مما كان حتى اذا فرغ من حنين بعد فتح مكة خرجت الى لقاه ومعي الكتاب فلقيته بالجعرانة فرفعت يدي بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال يوم وفاء وبر ادن فاسلمت **قال ابن شهاب** هو موصول ايضا **فاخبرني غزوه** زاد الحاكم في المستدرك عن ابيه فانتفى ارسا **نكسي الزبير** لابن عقبة في مغازيه بدله طلحة وجمع بانهما معا كانا في الركب وانهما معا كسيا كما في مغازي بن عايذ من حديث ابن عباس **يغدون** بسكون الغين المعجمة يخرجون غدوة **اوفى** طلع الى مكان عال **اطم** بضمتين الحصن **مبيضين** اي عليهم الثياب التي كساهم اياها الزبير **يزول بهم السراب** اي يزول عن النظر بسبب عروضهم له وقيل معناه ظهرت حركتهم فيه للعين **جدكم** بفتح الجيم اي حظكم وصاحب دولتكم **نزل بهم في بني عمرو** اي بقبا وكان نزوله على كلثوم ابن الهدم وقيل كان يومئذ مشركا **يوم الاثنين** شذ من قال يوم الجمعة **من شهر ربيع الاول** قيل كان اول يوم منه وقيل ثانيه وقيل سابعه وقيل ثاني عشره وقيل ثالث عشره وقيل نصفه **فقام ابو بكر للناس** اي يتلقاهم **يحيي ابا بكر** لظنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم **واسس المسجد الذي اسس على التقوى** اي مسجد قبا ومنه يوخذ تفسير قوله تعالى من اول يوم كان تاسيسه كان في اول يوم حل النبي صلى الله عليه وسلم بدار الهجرة قاله السهيلي وهو اول مسجد صلى فيه باصحابه جماعة ظاهرا واول مسجد بني لجماعة من المسلمين عامة واما ما اخرجه مسلم والترمذي من حديث سعيد ان رجلين اختلفا في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر هو مسجد قبا فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن ذلك فقال هو مسجدي هذا وفي ذلك خير كثير فاجيب عنه بانه صدر لدفع توهم من ظن اختصاص مسجد قبا بذلك او مساواة المسجدين لا شتراكهما في بنائه صلى الله عليه وسلم لكل منهما **ثم ركب** زاد ابن اسحق يوم الجمعة **مربد** بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة الموضع الذي يجفف فيه التمر وقال الاصمعي كل شيء حبست فيه الغنم والابل **اسعد بن زرارة** لابي ذر سعد والاول الصواب **ابتاعه**

له

منها زاد ابن سعد بعشرة دنانير وان ابا بكر اعطاها والجمع بينه وبين قوله
فيما تقدم قالوا للاتطلب ثمنه الا الي الله انهم قالوا ذلك اولا فابي ان يقبله حتى
ابتاعه كما هو صريح هذه الرواية **هذا الحمال** بكسر المهملة وتخفيف الميم اي هذا
المحمول من اللبن **ابتر** عند الله اي ابقي ذخرا واكثر ثوابا واداوم منفعة واشد
طهارة من حمال خيبر الذي يحمل منها من التمر والزبيب ونحو ذلك **ربنا** بالنصب نداء
فتمثل بشعر رجل هو هذا الرجز المذكور **ولم يسم لي** ذكر غير الزهري ان الشعر
لعبد الله بن رواحه **اربطه** ذكر الضمير باعتبار الظرف **متم** اي قد اتممت مدة
الحمل الغالبه وهي تسعة اشهر **وترك عليه** اي دعا له بالبركة **وكان اول مولود**
اي بالمدينة من المهاجرين واما من الانصار فسلمه بن مخلد وقيل النعمان بن
بشير **فلاكمها** اي مضغها **وابو بكر شيخ** اي قد شاب بخلاف النبي صلي الله عليه
وسلم فلذلك اطلق عليه الشاب وان كان اسن من ابي بكر **يختزف** بالخاء المعجمه
والفاء اي يجتني الثمار **عن نافع** زاد غير ابي ذر يعني عن ابن عمر قال ابن حجر
ولعله من اصلاح بعض الرواة ولا بد منها لان نافعا لم يدرك عمر **في اربعة**
الاف سقطت في للنسفي وهو الوجه اي لكل واحد اربعة الاف **بَرَد** بفتح الراء
والموحدة اي ثبت ودام **كفافا** اي سواء بسواء لا يوجب ثوابا ولا عقابا **قال**
ابي لا والله للنسفي قال ابوك وهو الصواب والمستملي قال اي والله بحرف
الجواب بمعني نعم **اهرول** من الهرولة ضرب من السير بين المشي علي مهل
والعدو **محمد بن حمير** بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتية وللقابسي بضم
المعجمة وفتح الميم وسكون التحتية وهو تصحيف **فغلقها** بالمعجمة اي خصيتاه
والضمير للحية وان لم يتقدم لها ذكر **والكتم** بفتحتين نبت يصبغ به **قنا** بفتح
القاف والنون والهمز اشتدت حمرتها **هذا الشاعر** اسمه ابو بكر شداد
ابن الاسود اسلم بعد ذلك **ثاكفار قريش** اي الذين قتلوا ببدر **الشيزي**
بمعجمة وزاي بوزن صنيعي شجر يتخذ منه الجفان والقصاع الخشب التي يعمل
فيها الثريد واراد بها اصحابها وكانوا يطلقون علي الرجل المطعام بجفنة الكثير
اطعامه فيها **القينات** جمع قينة بفتح القاف والنون بينهما تحتية ساكنة
المغنية **والشرب** بالفتح وسكون الراء الذاهبي جمع شارب **اصداء** جمع صدي
وهو ذكر البوم **وهامر** جمع هامة بمعناه فهو عطف تفسير وقيل الصدي الطائر

الذي

الذي يطير بالليل والهامة جمجمة الرأس التي يخرج منها الصدي بزعمهم **الله**
ثالثهما اي ناصرهما ومعاونهما **اعمل من وراء البحار** مبالغة في ان العمل لا يضيع
باي موضع كان **لن يترك** بفتح اوله وكسر المثناة الفوقية اي لن ينقصك كعمله
ولن يبركم اعمالكم **في سور** اي مع سور **وعك** بضم اوله وكسر ثانيه اصابه الوعك
وهو الحمي **كيف تجدك** اي تجد نفسك **مصبح** بوزن محمر اي مصاب بالموت
صباحا وقيل المراد انه يقال له صبحك الله بالخير وقد يقضاه الموت في بقية
النهار وهو مقيم باهله **شراك** بكسر المعجمة وتخفيف الراء السير الذي يكون في
وجه النعل والمعني ان الموت اقرب الي الشخص من شراك رجله **اقلع** بضم
اوله وبفتحه والفاعل الوعك **يرفع عقيرته** اي صوته قال الاصمعي اصله ان
رجلا انعقرت رجله فرفعها علي الاخري وجعل يصيح فصار كل من رفع صوته
يقال رفع عقيرته وان لم يرفع رجله قال ثعلب هذا من الاسماء التي استعملت
علي غير اصلها **وجليل** بالجيم بنت ضعيف تحثي به البيوت وغيرها **مجنة** موضع
تقدم في الحج **يبدون** يظهرن **شامه وطفيل** جبلان بمكة وقيل عينان **طار**
لهم اي خرج في القرعة **تعازفت** بمهملة وزاي قالت من الاشعار في هجاء بعضهم
بعضا وروي تقاذفت اي ترامت **القي** نزل **ثامنوني** اي قوروا مني عثنه
اوساوموني **خرب** بكسر اوله وفتح ثانيه وعكسه **يرتجزون** يقولون رجزا
بعد الصدر بفتحتين اي الرجوع من مني **التاريخ** تعريف الوقت وقيل هو مع
ويقال اول ما حدث التاريخ من الطوفان **ما عدوا الي اخره** قال بعضهم
مناسبة جعل التاريخ من الهجرة ان القضايا التي كان يمكن ان يورخ منها اربعة
مولده ومبعثه وهجرته ووفاته فلم يورخ من الاولين لان كلا منهما لا يخلو عن
نزاع في تعيين سنته ولا من الوفاة لما يوقع ذكره من الاسف عليه فانحصر في
الهجرة وجعل اول السنة المحرم دون ربيع لانه منصرف الناس من الحج **ان تذر**
ورثتك للكشميهني ذريتك **بنافق** للكشميهني بمنفق وهو للصواب **ان توفي**
بفتح الهمزة تعليلا **فريا ده كبد حوت** الزيادة القطعة المنفردة المتعلقة
بالكبد وهي في الطعم في غاية اللذة ويقال انها هنا طعام لمراؤ ويقال ان
الحوت هو الذي عليه الارض والاشارة بذلك الي نفاد الدنيا **نزع للولد** بالنصب
اي جذبه اليه **بهت** بضمتين جمع بهوت بفتح اوله وهو الذي يبهت السامع بما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يفتربه عليه **لو آمن بي عشره من اليهود** لكن من رؤسائهم حينيذ كما في
دلايل ابي نعيم لو آمن بي الزبير بن باطيا وذووه من رؤسائ يهود **فيسلم**
بي حجي يغرقون بفتح اوله وضم ثالثه **فرق** بالتخفيف **قال هم اهل الكتاب**
الي اخره زاد الكشميهني يعني قوله الذين جعلوا القرآن عضين **رب** اي سيد **راهط من**
بفتح الميم الاولي وضم القانيه والهاء بلد **غارس ستمائه سنه** قال قتاده خمسمائه
وستون وقال الكلبي واربعون وقال غيره اربعمائه **كتاب المغازي** جمع مغزي
مصدر غزا كالغزو **غزوة العسيره** زاد ابو ذر او العسيره علي الشك هل هو
بالاعجام او الاهمال وهي بالتصغير ومكانها عند ينبع خرج اليها يريد قريشا
في جمادي الاولي سنه اثنين وخمسين ومائه وقيل مائتين واستخلف فيها
علي المدينه اباسلمه بن عبد الاسد فوادع فيها بني مدلج ومن كنانه **الابواء** خرج اليها
في صفر علي راس ستة من الهجرة يريد قريشا فوادع بني ضمره بن بكر ورجع بغير قتال
واستخلف فيها علي المدينه سعد بن عباده **بواط** بالفتح وقد تضم والواو خفيفه
واخره مهمله جبل يذهب ينبع خرج اليها في ربيع الاول سنه اثنتين واستهل
علي المدينه السايب بن عثمان بن مظعون وقيل سعد بن عباده فرجع ولم يلق
احدا **تسع عشره** هي الابواء وبواط والعشيره وبدر والنضير وحمراء الاسد
والاحزاب وقريظه والمصطلق وخيبر ووادي القري وذات الرقاع وحنين
والطايف وتبوك ولابي يعلي بسند صحيح عن جابر انه غزا احدي وعشرين
غزوة فلعل زيد بن ارقم خفي عليه منها اثنتان ولعبد الرزاق عن ابن المسيب اربعا
وعشرين وتوسع ابن سعد فعد المغازي التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين
واما البعوث والسرايا فعدها ابن اسحق ستا وثلاثين والواقدي ثمانيا واربعين
والمسعودي ستين والعراقي في نظم السيره اكثر من سبعين والحاكم في
الاكليل اكثر من مائه قال ابن حجر فلعله اراد بضم المغازي اليها **فايتهم** كذا للجميع
قال ابن مالك والصواب فايتها ووجه بعضهم علي حذف المضاف اي فاي
غزواتهم وللنسفي فايتهن **قال العشر** بمعجمه بلا هاء **او قال العشير** بمهمله وبهاء
فقال العشير بمعجمه وبهاء وهذا هو الصواب وعليه اتفق اهل السير **الا اراك**
الا للاستفتاح وللكشميهني بحذف همزة الاستفهام علي تقديرها **او يتم**
بالمد والقصر **الصباة** بضم المهمله وتخفيف الموحده جمع صابي بلا همز من

ينتقل

ينتقل من دين الي دين **طريقك** بالنصب علي البدل **ابا الحكم** هي كنيه ابي جهل
والنبي صلي الله عليه وسلم هو الذي لقبه اباجهل **انهم** اي النبي صلي الله عليه وسلم
واصحابه وهو من اعاد الضمير علي ابي جهل واصحابه **قاتلوك** روي قاتليك
وهو لحن وتكلف توجيهه علي تقدير تكون قاتليك **ام صفوان** اسمها صفيه وقيل
كيهه بنت يعمر وقيل فاخته بنت الاسود **عيركم** بكسر المهمله اي القافله التي كان
مع ابي سفيان **ميتي** زاد الكشميهني بعدها ما **يراك** للاصيلي يرك وهو
الوجه **يترك منزلا** للكشميهني ينزل وهي اوجه **قتله الله** باشر قتله رفاعه
ابن رافع وقيل بلال وقيل معاذ ابن عفرا وقيل حارجه بن زيد وقيل خبيب
بدر قريه مشهوره قيل سميت بنازلها بدر بن مخلد بن النضر بن كنانه وقيل
بدر بن الحارث وقيل هي اسم البئر التي بها لا سند اراتها او لصفا مائها وكان
البدر يري فيها **ولم يعاتب** للكشميهني يعاتب الله احدا **عير قريش** كانت الف
بعير فيها خمسون الف دينار ومعها ثلاثون رجلا وقيل اربعون وقيل ستون
مما عدل به بمهملتين مبنيا للمفعول اي من كل شئ قوبل به من الدنيا **انشدك** بفتح
الهمزه وضم المعجمه والمهملة اطلب منك **فاخذ ابو بكر الي آخره** قال الخطابي لا
يجوز ان يتوهم احد ان ابا بكر كان اوثق بربه من النبي صلي الله عليه وسلم في تلك
الحال بل الكامل له علي ذلك شفقته علي اصحابه وتقويه قلوبهم لانه كان اول
مشهد شهدوه فبالغ في التوجه والابتهال لتسكن نفوسهم عند ذلك لانهم
كانوا يعلمون انه نبي الله وسيلته مستجابة فلما قال ابو بكر ما قال علم انه استجيب
له لما وجد عند ابي بكر من القوة والطمانينه فكف عن ذلك **والانصار نيف**
للبيهقي تيفا ولكل وجه **قال لا والله** لا صله في اول الكلام **هل احد** بمهملتين
افعل تفضيل من عمد اي هلك وقيل هو بمعني اعجب وقيل معناه هل زاد علي
سيد قتله قومه وللكشميهني هل اغدر **برد** بفتح الموحده والرامات اي
صار في حاله من يموت وقيل معناه فتر وللمسلم برك اي سقط **او قال قتلتموه**
شك من التيمي **انت ابا جهل** للمستملي ابو والاول هو الثابت وهو لغة كانه
او منصوب باعني او بدا اي انت المقتول يا اباجهل اقوال اصحها الثالث
انا اول من يجثو بالجيم والمثلثة يقعد علي ركبتيه محاصما والمراد به هنا الاولية
تعييبه بالمجاهدين لان هذه المبارزه اول مبارزة وقعت في الاسلام ٥

حمزه الي آخره لابي داود ان حمزه اقبل الي عتبه وعبيدة الي شيبة وعلي الي الوليد
اشهد استفهام وظاهر كلاهما ماض والمظاهر لبس درع علي درع فلق بفتح
الفاء فلها بالضم اي كسرت قطعه من حده سن فلول من قراع الكتايب هو
شطر من بيت مشهور للنابغه الذبياني صدره ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
فاقمنا اي ذكرنا قيمته يقال قومت الشئ واقمته اي ذكرت شيا من الثمن
يقوم مقامه واخاه بعضنا هو عثمان بن عروه اخو هشام محلي من الحليه
صناديد بمهملة ونون جمع صنديد بوزن عفريت وهو السيد الشجاع في
طوي البير التي طويت وبنيت بالحجارة وافاد الواقدي انه كان قد حفرها
رجل من بني النار فناسب ان يلقي فيها مولا الكفار شفه الركي للكشميهني
+ شفير اي طرف البير والركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد اخره البير قبل
ان تطوي وللجمع بين ذكر اللفظين فيما يظهر من تصرف الرواة وهل بالكسر
غلط واما بالفتح ففرع قال انهم لعلمون الي آخره قال البيهقي وغيره لم يسلم
ابن عمر والعلم لايمنع من السماع والجواب عن الايه انه لايسمعهم وهم موتى
ولكن الله احياهم حتي سمعوا كما قال قتاده ولم ينفرد ابن عمر بحكايه ذلك بل
حكاه ايضا ابوه وابو طلحه وابن مسعود بل اخرجه احمد عن عايشه ايضا
فكانها رجعت عن الانكار لما ثبت عندها من روايه مولا الصحابه لكونها
لم تشهد القصه علي ان المراد بالموتي في الايه الكفار مجازا فلا دليل فيها اصلا
حارثه بمهملة ومثلثه بن سراقه الانصاري استشهد ابوه يوم حنين امه هي
الربيع بنت النضر عمه انس ويحك كلمه رحمه هبلت بضم الهاء وقد يفتح وكسر
الموحده اي ثكلت واصله موت الولد في الهبل وهو موضع الولد في الرحم فكان
امه وجع هبلها بموت الولد فيه وفسره الداودي بجملت ولا يعرف في اللغه
اكثبوكم بمثلثه ثم موحده اي قربوا منكم يعني اكثروكم قال ابن حجر هذا تفسير من
بعض الرواة لايعرفه اهل اللغه ولابي داود يعني غشيوكم بمعجمتين مخففا وفسر
اشبه بالمراد واستبقوا بسكون الموحده امر من الاستبقا اي طلب الابقاء
اي لاتبادروا الرمي حتي يقربوا منكم لم امرهم بكانهما تفسيره ما في مغازي بن
عايذ فاشفقت ان يوتى الناس من ناحيتي لكوني بين غلامين حديثين
الصقرين بمهملة وقافٍ تثنيه صقر الطاير المعروف واول من صاد به من

العرب الحرث

الحرث بن معويه بن ثور الكندي بالهدأة بفتح الهاء والهمزة بينهما دال ساكنه
وللكشميهني بفتح الدال وتسهيل الهمزة ولابن اسحق بتشديد الدال موضع
علي سبعه اميال من عسفان بددا اي متفرقين رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيرد علي من انكر شهودهما بدرا واول من انكر ذلك الامام احمد وتابعه جماعة وادعوا ان جمله شهدا بدرا مدرجه في حديث
كعب من كلام الزهري قال ابن حجر والصواب خلافه ابن البكير مصغر وضبط
ايضا بكسر الموحده وتشديد الكاف اخبره زاد للمصنف في التاريخ تتمته
انه سال اباهريره وابن عباس وابن عمرو مثله يعني مثل حديث قيله اذا
طلق ثلاثا لم تحل له فاقتصرهنا علي موضع حاجته وهي قوله وكان ابو سعيد
بدريا باب شهود الملايكه بدرا قال السبكي سيلت عن الحكمه في قتال الملايكه
مع النبي صلي الله عليه وسلم مع ان جبريل قادر علي ان يدفع الكفار بريشه من
جناحه فقلت وقع ذلك لاراده ان يكون الفعل للنبي صلي الله عليه وسلم واضحا
ويكون الملايكه مددا علي عاده مدد الجيوش رعايه لصون الاسباب ومسبباتها
التي اجراها الله في عباده والله تعالي هو فاعل الجميع بالعقبه اي بدلها مزج
بجيمين الاولي مشدده مفتوحه وقد تكسر اي مغطي بالسلاح لايظهر منه شي
البهم بالفتح والضم ان بالفتح تبني سلما اي قبل نزول اية الاحزاب لامراة
من الانصار هي ثبيته بمثلثه ثم موحده ثم مثناه مصغر بنت يعار بفتح التحتيه
وخفه المهمله بالدف بضم الدال وفتحها افقده لنا ابن الاصبهاني اي بلغ به
مشهاه من الروايه او ارسله مكاتبه تايمت بتشديد التحتيه اي صارت
ايما وهي من مات زوجها خنيس بمعجمه ونون اخره مهمله مصغر ابو مسعود
البدري الاكثر علي انه لم يشهدها وانما نزلها فنسب اليها قال ابن حجر لم يكتف
البخاري في عده له من البدريين بنسبته البدري بل يقول غزوه في الحديث الذي
يليه شهد بدرا وموجه في ذلك لانه ادركه وقد ذهب الي شهودها جماعه
منهم مسلم اخبر رافع بالرفع فاعل وللمستملي اخبرني وهو خطا ان عمه
هما ظهير ومظهر وكانا قد شهدا بدرا انكر ذلك الدمياطي وقال انما شهدا
احدا قال ابن حجر ومن اثبت شهودهما اثبت ممن نفاه رايت رفاعه زاد
الاسمعيلي كبر في صلاته حين دخلها فقال الله اكبر كبيرا لاتفرون اي تتركون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خشيبة محاباة لكونه عمّه عويم بمهملة مصغّر وعن الزهري وهو موصول
بالاسناد قبله التتبي بنون وفوقية جمع بين اسارى بدر لتوكلتم له اي لغير
فداء مكافاة لما صنع معه من جوار له صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطائف
والقصة مبسوطة عند ابن اسحق ثم وقعت الثالثة قال ابن عبد البر اي
خروج ابي حمزه الخارجي في زمن مروان بن الحكم طباخ بفتح المهملة وتوجيه
خفيفه آخره معجمة قوع يلقيهم بتشديد القاف وللمستملي بتخفيفها وللكشميهني
يلعنهم من اللعن بمائة سهم لا ينافي قوله احد وثمانون رجلا لانه كان فيهم
من له فرس فتعدد سهمه وضرب لرجال كان ارسلهم في بعض امره فاسهم
لهم سهاما فكملت مائة بهذا الاعتبار من سمي من اهل بدر في الجامع اي
نص على شهوده اياها فيه اياس بكسر الهمزة عتبة بن مسعود سقط للنسفي
وهو المعتمد فانه لم يتقدم له ذكر بل ولا ذكر احد في البدريين العنزي
للكشميهني العدوي وكلاهما صواب فانه عنزي الاصل عدوي الحلف الجموح
بفتح الجيم وضم الميم مخففه ومهملة معوذ بفتح الواو والمشددة في الاشهر المقداد
للكشميهني للمقدم وهو غلط النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود
فاجلى اي النبي صلى الله عليه وسلم بني قينقاع بالنصب بدل ونون قينقاع
مثلثة والضم اشهر البويره بموحده مصغر بور وهي الحفره وهي هنا مكان
بين المدينة وتيماء وهاز للكشميهني لهان سراه بالفتح جمع سري وهو الرئيس
مستطير مشتعل بنزه بنون ثم زاي ساكنه ارضينا بالتثنيه تضيء بفتح المثناه
وكسر المعجمة من الضيء وهو الضوء تنبيه ذكر ابن سيد الناس عن ابي عمرو
الشيباني ان القاتل لها نعلى سراه بني لوي ابو سفيان والقائل ادام الله
البيتين حسان عكس ما في الصحيح قال وهو الاشبه وقال ابن حجر بل الذي
في الصحيح اصح لان قريشا وعدوا بني النضير بالمساعدة والمظاهره فلما وقع
لبني النضير ما وقع قال حسان ذلك موبخا لقريش وهم بنو لوي فاجابه ابو
سفيان بما اجاب ايذانا بقلة المبالاة بهم فان العداوة كانت بينهم وبين
اهل الكتاب ايضا واشار في جوابه الى ان خراب ارض بني النضير انما يصير
الارض المجاورة لها وهي المدينة لامكة اذى الله ورسوله في الاكليل
للحاكم فقد آذانا بشعره وقوي المشركين عنانا بمهملة وتشديد النون الاولى

من العناء

من العناء وهو التعب لتملننه بفتح الفوقية واليم وضم اللام وتشديد النون
من الملال وانت اجمل العرب زاد ابن سعد ولا فامنك واي امراة تمتنع
من جمالك اللامه بتشديد اللام وسكون الهمزة الدرع ابو نائله بنون ثم
تحتية اسمه سلكان بن سلامه امر الله اسمها عقيله ينفخ بفا ومهملة اعط
نساء العرب روى سيد بدل نساء وهو تصحيف واكمل العرب للاصيلي اجمل
للعتيق بمهملة وقافين مصغر سلام بالتشديد بيته اسم للسرخسي والمستملي
بالتشديد ماض من التبييت ويراح الناس يسرحهم اي يرجعوا بمواشيهم التي
يرعى بسين وحاء مهملتين الاغاليق بمعجمة جمع غلق بفتح اوله ما يغلق به الباب
والمراد بها المفاتيح ولغير ابي ذر بمهملة للمفاتيح ايضا ودّ بفتح الواو وتشديد
الدال الوتد الاقاليد جمع اقليد المفتاح عالج بمهملة جمع علية بتشديد التحتية
الغرفه نذروا بكسر المعجمة علموا لغاموين قصدت دهش بكسر الهاء بعدها معجمة
ضبيب السيف بمعجم وموحدتين بوزن رغيف حرفه وقال الخطابي الطوق
حلية السيف وهو حرف حده ابري بالضاد المعجمة انجى بفتح العين من النجي وهو
خبر الموت النجاء بالنصب اي اسرعوا وعبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفناء
وغلط ابن الاثير فقال بكسر المهملة وفتح النون في اناس منهم سمي منهم مسعود
ابن سفيان وعبد الله بن انيس وابو قتاده وخراعي بن اسود بقبس اي شعلة
من نار هدأت بهمزة سكنت كوه بالفتح وقد يضم وقيل بالفتح غير النافذه
وبالضم النافذه فلم تغن اي لم تنفع فانخاعت رجلي في الروايه الاولى
فانكسرت ساقي قال الداودي الخلع زوال المفصل من غير كسر وقد يجوز
بالتعبير احدهما عن الاخر اجدل بمهملة ثم جيم من الجدل وهو ان يرفع رجلا
ويقف على اخرى ويقال رجل جدل في مشيه اذا مشى مشى المقيد اي قارب خطوه
قلبه بفتحات اي علة واصله من القلاب بالكسر داء يصيب البعير فيموت من
يومه احد بضمتين جبل من المدينة على اقل من فرسخ ذكر الزبير بن بكار ان
قبر هرون عليه السلام به وانه قدم مع موسى في جماعة من بني اسرائيل
حجاجا فمات هناك وكانت الغزوه عنده في شوال سنة ثلاث وشذ من
قال سنه اربع حدثنا موسى بن ابراهيم الى اخره ثبت هذا الحديث لابي
الوقت والاصيلي فقط قال ابن حجر والصواب اسقاطه كما لغيرهما فان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعروف في لفظ الحديث يوم بدر كما تقدم في غزوتها بسنده ومتنه لابوم احد
صلى اي دعا واستغفر كالمودع للاحياء المسلم قبله ثم صعد المنبر ولابد منه
والاموات اي بالاستغفار والدعاء يشتدون اي يسرعون المشي وللكشميهني
يُسْندون بضم اوله وسكون المهملتين بينهما نون مكسورة اي يصعدون
سوقهن جمع ساق صرفت وجوهم اي تحيروا فلم يدروا اين يتوجهون قال
العلماء في ذلك من الحكمة تعريف المسلمين سوء عاقبة المعصية وشوم ارتكاب
النهي اعل هبل اسم صنم اي اظهر دينك وتجدون للكشميهني وستجدون
مثله بضم الميم وسكون المثلثة من مثل بالقتيل اذا جدع عه ولم تسوني
اي لم اكرهها اناس سمي منهم عبد الله والد جابر قال رجل قال الخطيب وغيره
هو عمير بن الحمام ليربئن الله من الربوة بنون التوكيد اجد بضم اوله وكسر
الجيم وتشديد الدال من اجد في الشيء اذا بالغ فيه وقال ابن التين ضبط
فتح اوله وضم الجيم من جد في الامر اجتهد واما اجد فانما يقال لمن سار
في ارض مستوية ولا معنى له هنا وضبطه بعضهم بالفتح وكسر الجيم وتخفيف
الدال من الوجدان اي ما التقى من الشدة في القتال او قال ببنانه الثاني هو
المعروف من طعنه برمح وضربه بسيف رجع ناس منهم عبد الله بن ابي واضرابه
وقفل اي في الحكم فيمن رجع ست بنات وفي الرواية الاولى تسع بنات فكان ذلك
منهن لان متزوجات ومعه رجلان يقاتلان زاد مسلم يعني جبريل وميكائيل
مثل بفتح النون والمثلثة بغض شديد النزع بفتح النون وسكون الزاي
ثم مهملة اي رمي السهم بجعبته بضم الجيم وسكون المهملة وموحدة الاولى
التي يوضع فيها السهام لاتشرف بضم اوله وسكون المعجمة من الاشراف وكان
الوقت بفتحتين وتشديد الشين والراء اصله تتشرف يصبك بالجزم والرفع
نحري دون نحرك اي افديك بنفسي خدم بفتح المعجمة والمهملة جمع خدمة
وهي الخلاخيل وقيل اصل الساق من يد للاصيلي يدي تقتلوه قتله خطاء
عتبة بن مسعود قال حميد وصله احمد والترمذي وثابت وصله مسلم
ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام كانت زوج ابي سليط فماتت عنها قبل الهجرة
فتزوجها مالك بن سنان فاولدها ابا سعيد الخدري باب قتل حمزة
زاد النسفي سيد الشهداء حميت بمهملة وزن رغيف الزق الكبير معجد

اي لاف

اي لاف عمامته على رأسه من غير تحنيك ام قتال بكسر القاف بعدها مثناة
فوقية وللكشميهني بموحدة عمه عتاب بن ابي اسيد بن ابي العيص عام عينين
اي سنة احد بحبال بكسر المهملة وتخفيف التحتية مقابل سباع بكسر المهملة
وتخفيف الموحدة اي عبد العزى الخزاعي ام انمار بفتح الهمزة وسكون النون
ام سباع وكانت مولاة لشريق والد الاخنس مقطعة البظور جمع بظر بالمعجمة
لحمة فرج المرأة التي تقطع في الختان وكانت امرأة ترتحن النساء بمكة اتحاد بمهملتين
وتشديد اتعاند كامس الذاهب كناية عن قتله اي صيره عدما ثلثه بضم المثلثة
وتشديد النون العانه وقيل ما بين السرة والعانة لايبعج الرسل اي لا يبالهم
منه ازعاج كاكاني بالهمز اي اساء ثلمة خلل اورق اي كونه مثل الرماد من الغبار
فوضعتها للكشميهني فاضعها رجل من الانصار هو عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني وقيل عدي بن سهيل وقيل زيد بن الخطاب وقيل ابو دجانة قال عبد الله
ابن الفضل هو موصول بالاسناد اولا واميرالمؤمنين قالت للجارية باعتبار
ان امر الصحابة كان اليه والا فهو كان يدعي انه نبي ولم يكن يلقب بذلك بل
التلقب به انما حدث بعد ذلك لعمر بن الخطاب باب ما اصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم احد قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ضربه ابن قمئة
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالسيف سبعين ضربة وفاة الله شرها كلها
رباعيته بفتح الراء وتخفيف الموحدة دموا بالتشديد اي جروه حتى خرج منه
الدم سبعون رجلا سمي منهم العشرة غير سعيد بن زيد وحذيفة وابن مسعود
اغر معجمة وراء وللكشميهني بمهملة وزاي وكان بير معونة هو كلام قتادة
ويوم مسيلمة كذا هو بالواو وهي زايدة لان يوم التمامة هو يوم مسيلمة
اري عن النبي صلى الله عليه وسلم بالضم اي اظن وقائل ذلك البخاري سيفا
للكشميهني سيفي والله خير مبتدأ وخبر اي وصنع الله خيرا ووالله عنده خير
احد يحبنا ونحبه لا مانع من حمله على الحقيقة وامكان المحبة من الجبل كامكان
التسبيح وقيل هو على حذف اهل ويرده ما في بعض طرق الحديث وغير جبل
يبغضنا ونبغضه الرجيع بكسر الجيم موضع من بلاد هذيل ورعل بكسر الراء وسكون
المهملة بطن من بني سليم وذكوان بطن منهم ايضا بير معونة بفتح الميم وضم المهملة
ونون موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان عضل بفتح المهملة ثم المعجمة وكاف

بطن من بني الهون **والقارة** الكمة سود أفيما حجارة نزلوا عندها وقصة عضل
والقاره كانت في غزوة الرجيع لا في غزوة بير معونه والاولي في اخر سنة ٢ والثانيه
في اول سنة اربع وذكر الواقدي ان خبرهما جا الي النبي صلي الله عليه وسلم في ليلة واحدة
سرية للكشميهني بسريه وتقدم في غزوة بدر انهم عشره وسمي منهم غير عاصم
مرثد بن ابي مرثد وخبيب بن عدي وزيد بن الدثنه وعبد الله بن طارق وخالد
ابن البكير ومعتب بن عبد **عينا** اي يتجسسون له خبر قريش **وامّر عليهم عاصم بن**
ثابت ابن ابي الافلح وفي السيره ان الامير كان مرثد بن ابي مرثد **وهو جد عاصم**
ابن عمر انما هو خاله لا جده **لحيان** بكسر اللام وقيل بفتحها وسكون المهملة **فقدلا**
بفائين مفتوحتين ومهملتين الاولي ساكنه الراييه المشرفه وكابي داود قردد
بقاف وراو ودالين الموضع المرتفع والاول اصح **ورجلا اخر** هو عبد الله بن طارق
باعوها بمكه قال ابن هشام باسيرين كانا بها من هذيل وكا بن سعد ان زيدا
ابتاعه صفوان بن اميه فقتله بابيه **بنو لحيان** كما بن اسحق ان الذي تولي شراه
منهم حجر بن ابي اهاب **وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر** تعقبه الدمياطي بان خبيبا
لم يذكره احد من اهل المغازي فيمن شهد بدرا وانما الذي قتل الحارث خبيب بن
اساف وهو غير ابن عدي **من بعض بنات الحارث** اسمها زينب **ليستحد** اي يحلق
عانته **عن صبي لهم** هو ابو الحسين بن الحارث **قطف** بكسر القاف عنقود **اصلي**
للكشميهني وليست ابالي **اوصالي** جمع وصل وهو العضو **شلو** بكسر المعجمة
ممنع بزاي ثم مهملة مقطع **الظلة** بضم المعجمة السحابة **الدبر** بفتح المهملة وسكون الموحدة
الزنابير وقيل ذكور النحل وكا واحدله من لفظه **فحمته** بفتح المهملة والميم منعته
فلم يقدروا منه على شيء زاد ابن اسحق وكان عاصم اعطي الله عهد ان لا يمس
مشركا ولا يمسه مشرك ابدا وكان عمر يقوله لما بلغه خبره يحفظ الله العبد المؤمن
بعد وفاته كما حفظه في حال حياته **ابو براء** اسمه عقبه بن الحارث وقيل هو
اخوه **حيان** تثنية حي **وبني لحيان** قال ابن حجر ذكرهم في هذه القصه وهم
انما كانوا في قصه خبيب في غزوة الرجيع **نحوه** اي نحو رواية عبد الاعلي عن يزيد
خبر بفتح اوله وحذف المفعول اي خبر النبي صلي الله عليه وسلم وفي بعض النسخ بضم
اوله وهو خطا **بالف والف** للطبراني بالف اشقر والف شقراء **اعده** بضم المعجمه
طاعون الابل وهو بالرفع اي اصابتني **من آل فلان** للطبراني من آل سلول

وهو

السمي

بالياء نخ

وهو رجل اعرج صوابه هو ورجل اعرج كما في بعض النسخ فان الاعرج
كعب بن زيد **ورجل من بني فلان** هو المنذر بن محمد بن عقبه بن احيحه بن
الجلاح **فان امنوني كنتم** كذا وقع هنا بطريق الاكتفا وفي غيره في المستفرح كنتم
قريبا مني **فلحق الرجل** قال ابن حجر اشكل ضبط هذه الكلمه فيحتمل ان يكون
المراد بالرجل الذي كان رفيق حرام اي فلحق بالمسلمين ويحتمل ان يكون المراد
به قاتل حرام وانه لحق بقومه المشركين فاجتمعوا علي المسلمين فقتلوهم كلهم
ويحتمل ان يكون فلحق بضم اللام والرجل هو حرام اي لحقه اجله او الرجل
رفيقه اي انهم لم يمكنوه ان يرجع الي المسلمين بل لحقه المشركون فقتلوه وقتلوا
اصحابه ويحتمل ان يضبط الرجل بسكون اللام وهو صيغه جمع مراد اتم
المسلمون اي لحقوا فقتلوا قال وهذا اوجه التوجيهات ان ثبتت الروايه
بالسكون **اخي عايشه** لغير الكشميهني اخو علي القطع **يعقبانه** بالقاف اي
يركبانه عقبه وهي ان ينزل الراكب ويركب رفيقه ثم ينزل الاخر ويركب
للماشي **رفع الي السما** في رواية الواقدي ان الملايكة واريته فلم ير المشركون
فسمي غزوة به قيل المراد ابن الزبير واستبعد بطول المدة بين ولادته وقتل
غزوة بن اسماء وكانه لما كان ابن الزبر اسم امه اسما ناسب ان يسمي باسم
عروة ابن اسما **سمي به منذرا** قيل المراد به ابن الزبير ايضا وقيل ابو اسيد
فان المنذر بن عمرو عم ابيه وهو اوجه ونصبه علي اقامه المجرور مقام الفاعل
وان فلانا كانه محمد بن سيرين **قبلهم** اي من جنسهم **الاحزاب** جمع حزب
طوايف متجمعه من قريش وغطفان واليهود وكان عدتهم عشرة الاف
والمسلمون ثلاثه الاف **فاجابه** اي امضاه واذن له في القتال **وهم يحفرون**
اقاموا في جمعة نحو عشرين ليلة **اكادنا** بالمثناه والموحدة وتقدم توجيهه
اللهم ان العيش عيش الاخرة هو لابن رواحه تمثل **فاغفر للانصار وللمهاجره**
هو غير موزون وكانه كان وللمهاجره بزيادة لام مع تسهيل همزة للانصار
زاد الحارث ابن ابي اسامه في مسنده بعده والعن عضلا والقاره **هم كلفوا**
نقل للحجاره **متونهم** جمع متن وهو مكتنف الصلب من العصب واللحم **يمل كفي**
بالافراد والتثنيه **فيصنع** اي يطبخ **باهاله** بكسر الهمزة وتخفيف الهاء الدهن
الذي يؤتدم به زيتا كان او سمنا او شحما **سخنه** اي تغير طعمها ولونها من قدمها

٢ قائما بصفه عشرين ما وانه لا قرابه بين الزبير وعزكه ابن اسماء صح

ويقال رنخه بشعة بفتح الموحدة وكسر المعجمة منتن بضم الميم فعرضت كبده
كذا لابي ذر بفتح الكاف وسكون التحتية وهي القطعة الشديدة الصلبة من
الارض وقال عياض كان المراد انها واحدة الكبد كانهم اراد وا ان الكبد هو
للعيلة اعجزهم فلجأوا اليه وللاصيلي كبده بنون ولابن السكن بمثناه فوقية
قال عياض لا اعرف لهما معنى ولاحمد والاسمعيلي كدية بضم الكاف وتقديم
الدال على التحتية وهي القطعة الصلبة وهي اوجه وبطنه معصوب بحجر
زاد في رواية اخرى من الجوع والحكمة فيه انه يخفف برحرارة الجوع
وقيل ان الجوع يضم البطن فيخشى انحنا الصلب فاذا اوضع عليها الحجر
وشد استقام الظهر للمعول بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبعد اللام
لامُ المشطاة كتيبا اهيل اي رملا يسيل ولا يتماسك اواهيم شك من الراوي
وهي بمعنى اهيل لامرأتي هي سهلة بنت مسعود الانصارية فذبحت بضم
التاء ولمحنت بسكون الحاء اي لمرأته جعلت للكسمهني جعلنا النكسة بكسر النون وفتح الكاف
وتمكن منه الحمى البرمة بضم الموحدة وسكون الراء الاثافي بمثلثة وفاء ثلاثة
احجار يوضع عليها القدر طعيم بالتشديد صغره مبالغة في تحقيره فقد قيل
من تمام المعروف تجهيله وتحقيره ولا تضاغطوا باعجام الضاد والغين واهمال
الطاء لا تزدحموا وخمرة بخاء معجمة وتشديد الميم يغطي واهدت بهمزة قطع امرأة
من الهدية حمصا بفتح المعجمة والميم وقد تسكن ومهملة فانكفيت انقلبت وزنا
ومعنى واصله بالهمز فسهل سورا بضم المهملة وسكون الواو بلاهمز الصنيع
بالحبشية فجي هلا بكسر كلمة استدعاء اي هلموا مسرعين فاخرفوا ما لوا عن
الطعام لتغط بكسر المعجمة وتشديد المهملة تغلي وتفور اغم بطنه اواغبه
مشكوك وكلاهما بالمعجمة فالثانية من الغبار وهي اوجه والاولى بمعنى واري
التراب جلدة بطنه وروي اعفر بمهملة وفاء من العفر بالتحريك وهو التراب
ان الاولى اي الذين وكان كثير الشعر المعروف في صفته صلى الله عليه وسلم انه
كان دقيق المسربة اي شعر الصدر الى البطن وجمع بانه كان مع دقته كثيرا
اي لم يكن منتشرا بل مستطيلا ونسولتها بفتح النون وللمهملة فالمثناة
كذا وقع ولغالبهم نوساتها اي ذوائبها جمع نوسة تنطف تقطر من غسل
فليطلع لنا قرنه اي يظهر لنا نفسه حبوتي بضم المهملة وسكون الموحدة ثوب

يلقى

يلقى على الظهر ويربط طرفاه على الساقين بعد ضمهما اجلي بضم الهمزة وسكون
الجيم وكسر اللام كاشغلونا للمستقبل كلما شغلونا وهو خطأ فلا شيء بعده
اي جميع الاشياء بالنسبة الى وجوه كالمعدوم او كلما تفنى وهو الباقي فهو
بعد كل شيء ولا شيء بعده لا يصلين العصر لمسلم الظهر مع اتفاق البخاري فلم
على روايته عن شيخ واحد باسناد واحد وقد تابع مسلما ابو يعلى واخرون
واتفق اهل المغازي على انها العصر قال ابن حجر وقد ظهر لي ان لا اختلاف من شيخ
البخاري والله حدث به على الوجهين لكذا لمسلم انزكيه ولكذا بحكم الملك
بكسر اللام حبان بكسر المهملة العرقة بفتح المهملة وكسر الراء وقاف امه وابو
قيس الاكحل بفتح الهمزة والمهملة بينهما كاف ساكنة عرق في وسط الذراع
قال الخليل هو عرق الحياة يقال ان في كل عضو منه شعبة اذا قطع لم يرقا
الدم فابقى له للحرب وللكسمهني لهم فانفجرها اي لجراحه فانفجر لابن سعد
انه مرت به عنز وهو مضطجع فاصاب طلغها موضع الجرح لبته بفتح اللام
وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر وللكسمهني من ليلته ومن
تصحيف وفي للسيم جملة حالية يغزو بمعجمتين يسيل اوهاجهم شك باب
غزوة ذات الرقاع سميت بذلك قيل شجرة هناك تسمى بذلك وقيل لما لقوا
في ارجلهم من الخرق وقيل لانهم رفعوا راياتهم وقيل الارض التي نزلوا بها كانت
ذات الوان تشبه الرقاع وقال الواقدي جبل هناك فيه بقع وهي عزن بحاء
هو اي الجمهور وقال الواقدي هما ثنيتان وتبعه القطب الحلبي بفتح المعجمة
ثم المهملة ثم الف هو ابن قيس بن عيلان بن الياس بن مضر تنسب اليه
القارييون من قيس من بني ثعلبة قال ابن حجر كذا وقع والصواب وبني بواو
العطف كما عند ابن اسحق لان ثعلبة ليس جد المحارب فانه من ذرية غطفان
وغطفان هو ابن سعد بن قيس بن عيلان فهو ابن عم محارب فنزل اي
النبي صلى الله عليه وسلم نخلا هو مكان على المدينة على يومين وهي بعد جيبر
هذا اي المصنف وقيل كانت سنة اربع وقيل لان ابا موسى اي من الحبشة بعد جيبر
كما سيأتي في حديث وقد ثبت انه شهد غزوة ذات الرقاع فثبت انها بعد جيبر
وقال نا ابو ذر لي عبد الله بن رجا هو الغداني البصري صلى باصحابه زاد السراج
في مسنده اربع ركعات صلى بهم ركعتين ثم ذهبوا ثم جاءوا ليك فصلى بهم ركعتين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في غزوة السابعه قيل السفرة السابعه وقيل السنه السابعه وقال ابن عباس
وصله احمد والنسائي بذي قرد بفتح القاف والراء موضع علي نحو يوم من المدينه
مما يلي بلاد غطفان وقال بكر وصله سعيد بن منصور نعتقبه اي نركبه عقبة
فنقبت بفتح النون والموحدة بينهما قاف مكسورة اي رقت يقال لقب البعير
اذا رق خفه نعصب بفتح اوله وكسر الصاد المهملة عمن شهد قيل هو والد
خوات كما اخرجه البيهقي من طريقه وقيل سهل بن ابي حثمه كما اخرجه البخاري
من طريقه عنه وكانه سمعه منهما وحاه بكسر الواو وضمها مقابل حثمة بفتح المهمله
وسكون المثناه فوادينا بالزاي قابلنا القابله وسط النهار العضاه بكسر المهمله
وتخفيف المعجمه شجر كثير الشوك صلتا بفتح المهملة وسكون اللام ومثناه
مجرد امن غمده غورث بمعجمه ورا مثلثه بوزن جعفر وقيل بضم اوله وقيل
بالكاف بدل الثا وقال ابو هريره صلب اخرجه ابو داود وابن حبان المصطلق
بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الطا وكسر اللام وقاف لقب جذيمه بن
سعد المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتيين بينهما مهملة مكسورة
واخره مهملة ما بني خزاعه وقال موسي بن عقبه سنة اربع الذي في معازي
سنه خمس فما هنا سبق قلم من البخاري وهذا اصح من قول ابن اسحق
فشا بمعجمه اي اغمه غزوة الغابه هل هي غزوة ذات الرقاع لم يهبلن بضم
الموحدة اي لم يغشهن اللحم قال الخليل الهبل كثرة اللحم مسلما بكسر اللام
المشدده وللحموي بفتحها فراجعوه اي هشاما في هذه اللفظه قال عبد
الرزاق رواه معمر فقال بدل مسلما مسيئا مسروق حدثني ام
رومان قيل ماتت ام رومان في حياته صلي الله عليه ومسروق لم يات
المدينه الا بعد وفاته فكيف يحدثه ام رومان قاله الخطيب وتابعه جماعة
من الحفاظ ورده ابن حجر بان الذي قال انها ماتت في حياته الواقدي وهو
ضعيف لا يتعقب بكلامه ما ياتي في الاسانيد الصحيحة وقد نبه البخاري
عليه لكن في تاريخه الاوسط والصغير فقال روى علي بن زيد عن القاسم قالت
ماتت ام رومان في زمن النبي صلي الله عليه وسلم سنه ست وفيه نظر وحديث
مسروق اسند هذا الكلام البخاري وقد جزم الحربي بان مسروقا سمع منها
وله خمس عشره سنه وفي الصحيح لما نزلت انه التخيير قال لا تعجلي حتى تؤامري

بني المصطلق

لبويك

ابويك زاد احمد في مسنده ابا بكر وام رومان وايه التخيير نزلت سنة
تسع فهذا يدل علي تاخيرها عن التاريخ الذي ذكره الواقدي ومن وافقه
تلقونه بكسر اللام وضم القاف مخففا الحديبيه بالتخفيف والتشديد
لغتان خرجنا كان خروجهم يوم الاثنين مستهل ذي القعده سنة ست
تعدون انتم الفتح الي اخره هو اختلاف قديم وقع في الفتح والتحقيق ان
المراد به مختلف في الايات فقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا المراد به الحديبيه
لانها كانت مبدا الفتح لما ترتب علي الصلح الذي وقع من الامن ورفع
الحرب ويمكن من كان يخشي الدخول في الاسلام والوصول الي المدينه من
ذلك وقوله تعالي واثابهم فتحا قريبا هو فتح خيبر وقوله فيعجل من دون
ذلك فتحا قريبا هو الحديبيه ايضا وقوله اذا جاء نصر الله والفتح هو فتح مكه
اربع عشره في الروايه الامويه خمس عشره مائه والجمع انهم كانوا الفا واربعمائه
وزياده لا يبلغ المائه فالاول لم يعتبر الكسر والثاني جبره ومن قال الفا وثلثمائه
فعلي حسب اطلاعه وقد روي الف وستمائه والف وسبعمائه وكانه علي ضم
الاتباع والصبيان ولابن مردويه عن ابن عباس كانوا الفا وخمسمائه وجمله
وعشرين وهذا غريب بالغ فرجنا بها الريح احتز شيء بعد شيء الي ان لا يبقي منه
شيء اصدرتنا اي اروتنا فجعل الماء يغور من بين اصابعه هذا يغاير حديث
البراء انه صب ماء وضوئه في البئر وجمع ابن حبان بالتعدد وان كلا في وقت
وان هذا حين حضرت صلاة العصر فاريد الوضوء وذاك بعده وكانت اسلم
اي قبيلته حفاله بصم المهملة وفا وتبدل ثا الرذل من كل شيء ينهجون
بضم اوله وسكون النون وكسر المعجمه وجيم كراعا بضم الكاف ما دون الكعب
من الشاه اي لا كراع لهم فينتفعون اي لا شيء لهم وما لهم زرع اي نبات ولا
ضرع بالفتح وسكون الراء ما يحلب تاكلهم الضبع السنه المجدبه خفاف
بضم المعجمه وفا بن الاولي خفيفه حجابي مشهور ايما بكسر الهمزة وقيل بفتحها وكو
التحتيه والمد حجابي مشهور ايضا بنسب قريب كان ابا ها من مشاهير الصحابه
ظهير قوي الظهر اقتاديه بقاف ومثناه يستفي بمهملة ومثناه وفا وهمز
ومدلي تسترجع من الفي وللحموي بالقاف بلا همز سهمانها انصباؤهما
من الغنيمه نسيناها للمستملي لنسيناها فعميت ابهمت يوم الحرة هو يوم

تحرير

ن

شبكة الألوكة www.alukah.net

خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية وبايعوا عبد الله بن حنظله على قتاله **على الموت** اي على لزومه وهو عدم الفرار **يا ابن اخي** للكشميهني اخ بلا ياء **مجزاة** بفتح الميم والزاي والهمزة وسكون الجيم **عن انيه** للاصيلي بدله عن انس وهو تصحيف **اهبان** بضم الهمزة وسكون الهاء وموحدة **بزاع** بوزن عظيم آخره مهمله **عن ليحزه** بالجيم والزاء الاولى ذربا المهملة والزاي وهو تصحيف **عايد** بمهملة وتحتيه وذال معجمه **زيد بن اسلم عن ابيه** يعني عن عمرو كما صرح به في رواية الاسمعيلي **نزرته** بنون وزاي مشدده للمجد **خنظت بعضه** هو الى قوله فاحم منها بعجرة وما بعده هو الذي ثبتت فيه معربينه ابو نعيم في المستخرج **واتعضوا** بتشديد المثناة وعين مهمله وضاد معجمه وللكشميهني امتعضوا اي شق عليهم **عاتق** اي بلغت واستحقت التزويج وقيل هي الشابة **يستلئمون** اي يلبسون لأمة **محدقون** محيطون به ناظرون اليه بأحداقهم **قد احرقوا** للمستملي قال بدله قدر وهو تحريف **لا يصيبه** اي ليلا يصيبه **خصما** بضم المعجمة وسكون المهملة اي جانبا **قال قتاده وبلغنا انه اخر** اخرجه ابو داود من طريق قتاده عن الحسن البصري عن هياج بن عمران عن عمران بن حصين وعن سمرة بن جندب مرفوعا به **لقاح** بكسر اللام وتخفيف القاف ومهملة ذوات الدر من الابل واحدها لقحه بالكسر وبالفتح ايضا وكانت عشرين لقحه **باصباحاه** هي كلمة يقال عند استغاثة من كان غافلا عن عدو **فاندعت** **على وجوهها** اي لم التفت يمينا ولا شمالا **واليوم يوم المرضع** اي يوم هلاك الليام وهو بضم الراء وتشديد المعجمة جمع راضع وهو اللئيم واصله ان رجلا كان شديد البخل فكان اذا اراد حلب ناقته ارتضع من ثديها ليلا يعلمها فيسمعه جيرانه ويتبددوا من اللبن شيء فقالوا في المثل لأم من راضع وقيل معناه اليوم يعرف من ارتضع من كريمة فاجبته او لئيمة فمجبته وقيل اليوم يعرف من ارتضعته للحرب من صغره وتدرب بها وقيل معناه هذا يوم شديد عليكم يفارق فيه المرضعة من ارضعته قال السهيلي يجوز رفع اليوم ويوم ونصب الاول على الظرف ورفع الثاني وقال اهل اللغة يقال رضع الصبي بالكسر يرضع بالفتح رضاعا وفي اللوم بالفتح يرضع رضاعه **حميت** منعت **ملكت فاسجح** بوزن اكرم اي فسهل

غزوة ذي قرد

غزوة خيبر

خيبر بوزن جعفر مدينة على ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام سميت باسم رجل من العمالين نزلها **هينهاتك** جمع هيهة تصغير هنه وللكشميهني هنياتك **فداك** بالكسر والمد اي كلمة يراد بها التعجب والتعظيم والا فالله تعالى لا يقال في حقه الفداء اختصاصه بمن يجوز عليه الفنا **ما اتقينا** بتشديد التاء الفوقية وقاف اي ما تركنا من الامر وللاصيلي بوجه ساكنة اي ما خلفنا وراءنا من الذنوب وللقابسي ما لقينا اي ما وجدنا من المناهي **والقين** للنسفي واتى **اتينا** بالمثناه جئنا **عولوا علينا** اي استغاثوا يقال عولت على فلان وبه اي استغثت **قال رجل** هو عمر بن الخطاب **وجبت** كان من عادته صلى الله عليه وسلم اذا استغفر انسان بخصه استشهد **لولا** هلا **امتعتنا** اي تركته لنا لنتمتع بشجاعته **مخمصه** مجاعه شديده **ذباب سيفه** طرفه الاعلى **عين ركبته** طرفها **اجران** للكشميهني اجرين **لجاهد** اي جاد في امره من تركب المشقه في الله **مجاهد** لاعداء الله **لم مشى بها** اي الارض او المدينه او الحرب **ليرغبهم** بالعين المعجمه من الاغاره ولابي ذر ليقربهم بالقاف **بمساحيهم** جمع مسحاه بمهملتين **مكاتلهم** جمع مكتل وهي القفه الكبيره **فاكفيت** قال ابن التين صوابه فكفيت قال الاصمعي كفات الانا قلبته ولا يقال اكفأته وقال الكسائي اكفأ الانا املته **مال** رجع بعد فراغ القتال **رجل** هو قزمان الظفري **شاذه** بتشديد للمعجمه ما انفرد عن الجماعه **فاذه** مثله اتباع والمعنى لا يلقى شيئا الا قتله **اجز** بالهمز اغني **حضر القتال** بالرفع والنصب **يويد** للكشميهني ليويد **فراى طيا لسه** فقال كانهم الساعه **يهود خيبر** قال ابن حجر الذي يظهر ان غيرهم من الناس لم يكونوا يكثرون من لبس الطيالسه بخلافهم فشبههم بهم ولا يلزم من هذا كراهة لبس الطيالسه وقيل انما انكروا لونها لا لكونها كانت صفرا وقيل للراد بها الاكسيه **فتح عليه** اختلف هل كان فتحها صلحا او عنوه والثاني اصح **يدوكون** بمهملة مضمومة اي يختلفون ويختلطون **فبرا** بوزن ضرب **اقاتلهم** على حذف همزة الاستفهام **حتى يكونوا مثلنا** اي حتى يسلموا **الفدك** بضم الفاء وفتح المعجمه وسكون المهملة وضمها مكان على بريد من خيبر **حلت** اي طهرت من الحيض **بحوي** بضم اوله وفتح المهملة وتشديد الواو وبجعل الها حوية وهي كساء محشو يدار حول الراكب

لحم الانسية لابي ذر حمر الانسية البتة اي القطع وهمزة وصل فاطبخوها بتشديد الطاء
حالجوا طبخها فيه ونضجه بالتنوين فيهما شيء واحد بفتح المعجمة والمستملي بكسر
المهملة وتشديد التحتية ابو بردة اسمه عامر ابو برهم بضم الراء وسكون الهاء
اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد الياء التحتية
البعد البغضاء جمع بعيد وبغيض اهل السفينة بالنصب على الاختصاص
ارسالا بفتح اوله افواجا رفقه مثلثة الراء يدخلون من الدخول باتفاق
رواة البخاري اي منازلهم وللبعض رواة مسلم يرحلون من الرحيل
وصوبه الدمياطي مدعم بكسر الميم وسكون المهملة وفتح المهملة الضباب
بكسر المعجمة عائر بمهملة بوزن فاعل اي لا يدري من رماه وقيل لكايد عن قصده
بل للكشميهني بلى وهو تصحيف وللمسلم كلا بيانا بموحدتين مفتوحتين الثانية
مشددة وبعد الالف نون اي شيا واحدا وطريقه واحده قاله صاحب العين
وقيل ان هذه اللفظة لا تعرف في اللغة وانما هي بالتحتية بعد الموحدة اي شيئا
واحدا وقيل البيان المعدم الذي لا شيء له اي فقرا معدمين لوبر بفتح الواو
وسكون الموحدة وراء ابه صغير كالتنور وحشية اراد به تحقير لي
هربه وانه ليس في مقام من يثير بحطا وكا منع قدوم بفتح القاف وضمها
طرف ضأن بهمز راس الجبل انه في الغالب موضع مرعى الغنم وقيل بالاهمز
جبل لدوس قوم ابي هريرة تحدر بمعنى تدلي الضاحي باللام السدر تداءاه
بمعلتين بينهما همزة ساكنة من الدأداة وهي صوت المجارة في المسيل كله
والمستملي برا بدل الدال الثانية وللمروزي تردي بمعنى تحدر ينعي بفتح او
والمهملة وسكون المهملة بينهما يعيب ولم يكن يبايع تلك الاشهر قال المازري
العذر في تخلفه ما اعتذر هو به انه يكفي في بيعة الامام مبايعة بعض
اهل العقد والحل وكا يلزم استيعاب كل واحد كراهية لمحضر عمر
لا بي ذر ليحضر ذلك لما الفوه من قوة عمر وصلابته في القول والفعل
فخشوا من حضور كثرة المعابثة التي يودي الى خلاف ما قصدوه من
المصافاة عسيتهم التأخر خطاب وهم اسم عسى لم تنفس بفتح الفاء
اي لم تحسدك استبددت لغة ابي ذر ببدال واحدة وحذفت الاخرى تخفيفا
كظلت وظلت نري بالضم والفتح تنجر وقع من الاختلاف والتنازع

لم آل لم اقصر العشية بالنصب والرفع وعذره بصيغة المصدر والماضي
سر مثلثة السين عمرة القضاء سميت بذلك لما وقع فيها من المقاضاة بين
المسلمين والمشركين ولذلك يقال لها عمرة القضية ايضا وقيل لانها كانت قضاء
عن العمرة التي صد عنها عام الحديبية قال الحاكم في الاكليل ويسمى ايضا عمرة
الصلح زاد السهيلي وعمرة القصاص لان هذه الاية نزلت فيها الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص وللمستملي عمرة بدل عمره ووجه بانه صلى الله
عليه وسلم خرج اليها مستعدا بالسلاح خشية ان يقع من قريش غدر ذكوان
يشير لما اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة ينشد بين يديه خلوا بني الكفار
عن سبيله للحديث يدعوه بفتح الدال بتركوه كتبوا الابي ذر كتب بضم اوله
فكتب تمسك بظاهره قوم فزعموا انه صلى الله كتبها بيده وقال اخرون اي
امر من كتبها ابن حمزة اسمها عمارة وقيل فاطمة وقيل امامة وقيل امتة الله
وقيل سلمى دونك اسم فعل بمعنى خذي حملتها بالتاء الساكنة ماض وللكشميهني
بالتحتية وتشديد الميم امر وكابي داود والنسائي فحملتها فاختصم اي بعد
قدوم المدينة كما في رواية احمد والحاكم وخالتها اسمها اسما بنت عميس وقال
لعلي انت مني وانا منك اي في النسب والصهر والسابقة وغير ذلك من
المزايا ولم يرد محض القرابة والا فجعفر شريكه فيها وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي زاد ابن سميل من مرسل الباقر فقام جعفر فجعل حول النبي صلى الله
عليه وسلم دار عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال شيء رأيت الحبشة
يصنعونه بملوكهم وفي رواية ان الثلاثة فعلوا ذلك والمجال الرقص بهيئة
مخصوصة ان يؤذوا على تقدير مخافة وفد بسكون الفاء اي قوم وكابن السكن
وقد حرف التحقيق وهو خطا وهنتهم بتخفيف الهاء وتشديدها اضعفتهم
تزوج ميمونة زاد ابن جبان زوجه اياها العباس زاد ابو الاسود في مغازيه
بامرها لان اختها كانت تحته موته بضم الميم وسكون الواو بهمز ودونه
بالقرب من البلقاء على مرحلتين من بيت المقدس وكانت غزوتها في جمادي
سنة ثمان واخبرني نافع معطوف على محذوف وهو قصة طويلة في غزوة
موته اخرجها سعيد بن منصور في سننه عن ابن ابي هلال ثم عقبها بهذا البيت

زيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منها للكشميهني فيها ان قتل زيد فجعفر يؤخذ منه جواز وكالة الوطائف تعليقا
وهو دليل قوي جدا اذرفان بذال معجمة وراء مكسورة تدفعان الدموع شق
الباب بالكسر فتحته وبالفتح الموضع الذي ينظر منه كالكوة العنا بالفتح
والمد التعب انت كذلك استفهام انكاري الحرقات بضم المهملة وفتح الراء بعدها
قاف فنسبة الى الحرقة واسمه خميس بن عامر بن ثعلبة بن موهقة بن جميلة
غزوة الفتح اي فتح مكة ظعينة اسمها سارة وقيل كنود قيل كانت مولاة
للعباس منها كتاب صورته فيما حكاه السهيلي اما بعد يا معشر قريش
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله
لو جاءكم وحده لنصره الله وانجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام وروى
الواقدي ان صورته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في الناس بالغزو
ولا اراه يريد غيركم وقد احببت ان يكون لي عندكم يد الصوام كابي ذر
للصوم وكلاهما جمع صائم لكانه جواب قسم بحذوف حطم الخيل بمهملة
وطاء وظاء معجمة وسكون التحتية اي ازدحامها وللنسفي بمعجمة وطاء وجيم
وموحدة مفتوحة اي انفه كتيبة بمثناة القطعة من الجيش ملأى ولغفار
زاد والله ما كان بيني وبينهم حرب قط يوم الملحم بحاء مهملة اي يوم حرب
لا يوجد منه مخلص او يوم المقتلة العظمى يوم الذمار بكسر المعجمة وتخفيف
الميم الهلاك وقيل الغضب خثيم بمعجمة ونون مهملة وبمهملة وموحدة
وبمعجمة فوكان مصغر وكرز بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي يرجع بتشديد
الجيم والترجيع ترديد القارئ للحرف في الحلق وقال اي معاوية بن قرة
بالرفع خبر منزلنا وهو ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء
المغفر زاد الدارقطني من حديد اقتلوه زاد ابن حبان فقيل قال ابن اسحق
قتله سعد بن حريث وابو برزة الاسلمي اشتركا في قتله وفي اخبار مكة
للعمري شبة بسند جيد عن السايب بن يزيد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسعنجر من تحت استار الكعبة عبد الله بن خطل فضرب عنقه صبرا
بين زمزم ومقام ابراهيم نصب بضم النون والمهملة واحد الانصاب
وهي ما ينصب للعبادة من دون الله ممن قد علمتم اي فضله ليريهم منى
اي بعض فضيلتي فقال لي ابن عباس بالنصب نداء وللكشميهني يا ابن

ذق بضم الذال ح
غزوة الفتح ح

عشرة اي في حجة الوداع سبعة عشر اي في الفتح فلا تعارض بين الحديثين
وقال الليث وصله للمصنف في الادب المفرد صعير بمهملتين مصغر سنين بمهملة ونون مصغر
من الناس مثلث الراء بضمها اولا وفتح القاف وتشديد الراء وهمزة من
القراءة وللكشميهني بالف مقصورة من التقرية اي يجمع وروي يقمن من القرار
وللاسماعيلي يغربالغين معجمة وراء مشددة اي يلصق للغرا وروي يعقمن من العقار
بفتح اوله وتشديد الواو وتنتظر بدنه سبق تفلصت انجمعت وارتفعت الا تغطون
باثبات النون في الاصول هو اخوك فيه رد لمن زعم ان اللام في هو لك للملك
اي هو لك عبد قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك اي يعلن بهذا الحكم
وهو منقطع بين ابن شهاب وعروة يعني عن عايشة عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا مرسل وقد وصله في الحج والجهاد عنه عن طاوس
عن ابن عباس حنين بمهملة ونون مصغرا واد الى جانب ذي المجاز قريب من
الطايف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جمة عرفات سبي باسم حنين
ابن قانية بن مهلاييل قال نعم وقيل ذلك اي من المشاهد
قال ابن حجر واول مشاهده الحديبية الرشق بمعجمة ساكنة وقاف الرمي بالسهام
هوازن قبيلة كبيرة من العرب فيها عدة بطون انا النبي لا كذب اي حقا وهذا
مما خرج موزونا من غير قصد فلا يسمى شعرا كالذي وقع في القرآن من ذلك
انا ابن عبد المطلب هو على عادة العرب من الانتساب الى الجد اذا كان اشهر
من الاب استانيت استنظرت اي اخر قسمة الشيء لتحضر وافا بطاتم وكا
ترك قسمة السبي وتوجه الى الطايف فحاصرها ثم رجع الى الجعرانة فقسمها
هناك بكم للكشميهني لكم فقل بفتح القاف والفاء رجع يطيب بفتح الطاء وتشديد
التحتية اي يعطي عن طيب نفس بلا عوض هذا الذي بلغني هو قول الزهري
جوله بفتح الجيم وسكون الواو وحركة فيها لاختلاط علا ظهر جبل عاتقه اي
عصبه والعاتق موضع الرداء من المنكب امر الله اي حكمه وما قضى به فارضه
منه للكشميهني مني فقال ابو بكر لاحمد فقال عمر وجمع بان كلا قال لاها
الله الذي كذا في الروايات والاصول من الصحيحين وغيرهما وقال الخطابي هكذا
يروونه وانما المعروف في كلام العرب لاها الله ذا والهاء فيه بمنزلة الواو والمعنى
لا والله يكون ذا وقال المازني قول الرواة لاها الله اذا خطأ والصواب

وابي هريرة ح

لاها الله ذا كما في ذا يميني وقسمي وقال ابو زيد ليس في كلامهم لاها الله اذا دانيا
هولاها الله ذا وذا اصلة في الكلام والمعنى لا والله هذا ما اقسم به وقال الجوهري
ها للتنبيه وقد يقسم بها وقال ابن مالك في النطق بها اربعة اوجه ثبوت الفين
بهمزة وقطع وحذف الالف وثبوت الهمزة وثبوت الالف واحدة بلا همز وحذف
الالفين معا والوصل وقال ابو البقا وقع في الرواية اذن بالف وتنوين وعكن
توجيهه بان التقدير لا والله لا يعطي اذن ويكون لا بعد الي اخره تاكيدا للنفي
المذكور وموضحا للسبب فيه وقال الطيبي ثبت في الرواية لاها الله اذن فحمله
بعض النحاة على انه تغيير من الرواة وان الصواب ذا وليس كما قال بل الرواية
صحيحة وهو كقولك لمن قال لك افعل كذا والله اذن لا افعل فالتقدير والله
اذن لا يعد الي اخره قال ويحتمل ان يكون اذن زايده وكذا قال القرطبي اذن هنا
هي حرف جواب لقوله اينقص الرطب اذا جف قالوا نعم قال فلا اذن قال وما
ها هنا فليست للتنبيه بل هي بدل من مدة القسم في قولهم الله لا فعلن وقد
ورد ت هذه الجمله كذلك في عدة من الاحاديث فيظن تو ارد الرواة في جميعها
على الغلط والتحريف معاذ الله وقد تكلمت عليها في حاشية مغني اللبيب بابسط
من هذا **لا يعد** اي يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم **محرفا** بفتح الميم والزاي
بسنانا لانه يخترف منه الثمر اي يجتنيه **بني سلمة** بكسر اللام **ثالثة** بمثلثة بين مثناتين
اصليتين **يختلة** بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر المثناة يريد ان يأخذه على غرة **برك**
بالموحدة للاكثر وللبعضهم بمثناة **اصبح** للقابسي بصاد مهملة وعين مهملة نوع
من الطير كني به عن الضعف ايضا في مقابلة جعل خصمه اسد الضعفا فراس
الضبع وما يوصف به من العجز **وبدع** بالحركات الثلاث **اوطاس** واد في ديار هوازن
الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم **جشمي** بضم الجيم وفتح اللام اي رجل من بني جشم
قيل هو دريد بن الصمة **قترا** اي انصب **مرمل** براء مهملة وبيم مشددة اي معمول
بالرمال وهي الجبال التي يظفر بها الانسة **الطايف** بلد علي مرحلتين او ثلاث من
مكة من جهة المشرق قيل اصلها ان جبريل اقتلع المجنة التي كانت لاصحاب الصريم
فسار بها الي مكة فطاف بها حول البيت ثم انزلها حيث الطايف فسمي الموضع بها
وكانت اكبر بنواحي صنعا **المخثهيت** اي اسمه ذلك وهو بكسر الهاء وسكون
التحتية ومثناه وقيل بفتح الهاء وقيل بنون وموحدة وقيل بل اسمه مانع بمثناه

وقيل

وقيل بل اسمه ماتع بمثناه وقيل بنون وقيل انه بالفتح وتشديد النون **ابن**
عم للاصيلي وغيره ابن عمرو والصواب الاول وقد زاد الحميدي في مسنده
ابن الخطاب فاوضح ذلك **قافلون** راجعون الي المدينة **الخبر كله** بالنصب ه
وللكشميهني بالخبر كله بصيغة الاخبار في الاسناد كله كا بالعنعنة **بالجعرانة**
بكسر الجيم والمهملة وقد تسكن والراء شديدة بين مكة والطايف على بريد من
مكة **بين مكة والمدينة** قال الداودي وغيره انه اخطا بين مكة والطايف
وجزم به النووي وغيره **طايفة** بقيه **في المولفة** بدل مما قبله بدل بعض من كل
ناس من قريش اسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وقد سمى الكثير من اربعين
نفسا **ولم يعط الانصار شيئا** اي من الخمس الذي اعطي منه المولفة قاله
الواقدي والقرطبي وقيل من اصل الغنيمة وان ذلك خاص بهذه الوقعة
قال ابن حجر وهو المعتمد وسببه لهم كانوا انهزموا فلم يرجعوا حتى هزم
الكفار فرد الله امر الغنيمة لنبيه ففعل فيها ما فعل للتالف ووكل الانصار
الي ايمانهم **فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس** كذا للاكثر مرة
واحدة ولابي ذر فكانهم وجدا اذ لم يكانهم وجدوا الي اخره على الشك ووجد
بضمتين جمع واجد ووجد اماض وللكشميهني وجدوا فيهما وهو تكرار
بلا فايدة **ضلالا** بالتشديد جمع ضال **عاله** بالمهملة فقر **امنن** افعل تفضيل
من المزر حالكم بالمهملة بيوتكم **لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار** قال الخطابي
اراد به تطييب قلوبهم حيث رضي بان يكون واحدا منهم لولا امر الهجرة
التي لا يجوز تبديلها والمعنى لولا ان النسبة الي الهجرة لا يسعني تركها لا ينسبت
اليكم وتسميت باسمكم لكن خصوصية الهجرة سبقت فمنعت من ذلك
وهي اعلا واشرف فلا تتبدل بغيرها **الوادي** المكان المنخفض **والشعب** ما تفرق
بين جبلين **شعار** بكسر المعجمة ومهملة الثوب الذي يلي الجسد والدثار
بكسر المهملة والمثلثة الذي فوقه استعارة لقرب قربهم منه والهم بطانته
وخاصته والصوبه من غيرهم **يوم فتح مكة** اي عامه وزمانه **غنايم في قريش**
للكشميهني بين قريش ولابي ذر غنايم قريش وهو خطا **طلقاء** جمع طليق
وهم من حصل المن عليه يوم الفتح **حديث عهد** كذا وقع بالافراد في ٣
الصحيحين والمعروف حديثو عهد **اجيرتم** بفتح اوله وكسر الجيم وسكون ه

التحتيه وزاى من الجاين وبعضهم بسكون الجيم وضم الموحده وراء فغيره وجهه
زاد الواقدي حتى ندمت على ما بلغته السريه التي قبل نجد ذكر اهل المغازي
انها كانت قبل الفتح في شعبان سنه ثمان وكان ابو قتاده امرها وكانوا
خمسة وعشرين وعشرون من هطفان بارض محارب مائتي بعير والفي شاة
والسريه بوزن عطيه قطعه من الجيش مابين الاربعمائه فان زاد على خمسمائه فهو
منسر بالنون ثم المهمله فان زاد على ثمانمائه فجيش فان زاد على اربعه الاف
سمي بحفلا فان زاد فجيش جرار بجذليه بجيم ومعجمه بوزن عظيمه وكان البعث
اليهم في شوال عقب الفتح كان يوم بالتنوين وكان تامه علقمه بن مجزز بضم
اوله وفتح الجيم وتشديد الزاى الاولى وكسرها وهو ولد القايف المذكور
في حديث اسامه حمدت بفتح الميم وحكى كسرها طبخي لهيئتها مخلاف بكسر الميم
وسكون المعجمه وفا الكوره والاقليم بلغه اليمن اتقوده بالقاف الازم
قرأته ليلا وفهاراشيا بعد شئ وحينا بعد حين ماخوذ من فواق الناقه
وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب جزرى اي الجزر الذي جعلته للنور
من اجزاء الليل فاحتسبت للكشميهني بلفظ المضارع البنع بكسر الموحده
وسكون المثناه ومهمله تعصب معك بالتشديد اي ترجع الى اليمن والتعقيب
ان يعود بعض العسكر بعد الرجوع ليصيبوا غيره من العدو وقيل ان يرجع
في غزاه من كان في غزاه اخرى قبلها اواى بتشديد الياء ويجوز تخفيفها ابن
مجوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وللقابسي عن مجوف وهو
تصحيف وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث ليقبض للشمس وقد اغتسل
فيه اختصار ثبت في روايه الاسمعيلي فقال فاصطفى علي منه لنفسه سبيئه
ثم اصبح راسه يقطر ما وفي لفظ له وصيفه وهي من افضل السبي وقد اشكل
قسمته لنفسه ووطوءه الجاريه بلا استبراء واجيب عن الاول بان ذلك كان
مفوضا اليه من النبي صلى الله عليه وسلم وعن الثاني باحتمال انها كانت بكرا
او صغيره واداه اجتهاده انه لا استبراء فيها كما صار اليه غير واحد من الصحابه
قلت وقد صرح في هذا الحديث باطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو تقرير
منه فيستدل به لعدم وجوب الاستبراء في الصغيره كما هو احد الوجهين عند
وسابط للمسئله في حواشي الروضه وفيه ان عليا لم يكن يمتنع عليه التسري به

وحكي كسرها بيان

علي فاطمه رضي الله عنها بل التزوج فقط بذهيبه تصغير ذهبه وكذا هو في
مسلم بلا تصغير وثانيته لغة او على معنى الطايفه معروظ بمعجم مشاله
مدبوغ بالعرظ لم يحصل من نزابها اي لم تخلص من تراب المعدن علقمه ابن
علاثه عاير العينين بمعجم من الغور اي ان عينيه داخلتان في محاجرهما وصفتين
يقعر الحدقه وهو ضد الجحوظ مشرف بمعجم وفا اي بارز الوجنتين هما العظمان
المشرفان على الخدين ناشر بنون ومعجم وزاى اي مرتفع لعله بمعنى عسى انقب
بنون وقاف مشددة وموحده ضئضئ بكسر المعجم وسكون الهمزة الاولى
والكشميهني بمهملتين بمعناه والنسل العقب بسعايته بكسر المهمله وكايته
على اليمن ذي الخلصة بفتح المعجم واللام والمهمله اسم لبيت كان فيه صنم
بارض خثعم والكعبه الشاميه قيل انه غلط والصواب اليمانيه وصوبه
ابن حجر وجمه بانهم سموه بذلك لكونهم جعلوا بابه مقابل الشام الا للعزى
اباارطاه بفتح الهمزه وسكون الراء ومهمله اسمه حصين بن ربيعه كانها
جمل اجرب كنايه عن نزع زينتها واذهاب بهجتها وقيل عن سوادها لما
وقع فيها من التحريق ذات السلاسل سميت بذلك لان المشركين ارتبط
بعضهم ببعض مخافه ان يفروا وقيل كان لها ما يقال له السلسل وهي
وادي القرى على عشره ايام من المدينه وكانت غزوتها في جمادي الاخره سنه
ثمان وقيل سنه سبع لخم بفتح اللام وسكون المعجم قبيله تنسب الى لخم بن عدي
بن الحارث بن مره بن ادد وجذام بضم الجيم ومعجم قبيله تنسب الى عمرو بن عدي
اخي لخم بلي بفتح الموحده بوزن علي وعذره بضم المهمله وسكون المعجم وبني
القين الثلاثه بطون من قضاعه عن ابي عثمان يعني عن عمرو بن العاص كما
صرح به في مسلم ذاكلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام ومهمله اسمه ايفع
ابن ياكور ويقال اسميفع بفتح الهمزه واليم والفا وسكون المهمله والتحتيه
تامرتم بمد الهمزه وتخفيف الميم اي تشاورتم او بالقصر والتشديد اي اتممتم
اميرا منكم علي رضي فاذا كانت اي الامارة بالسيف اي بالقهر والغلبه
كانوا اي الامراء بسيف البحر بكسر المهمله وسكون التحتيه وفا ساحله مزود
بكسر الميم وسكون الزاى ما يجعل فيه الزاد يقوتنا بفتح اوله والتخفيف من
الثلاثي وبضمه والتشديد من التقويت الظاب بفتح المعجم المشاله وحكي ابن التين

اسقاطها وكسر الراء وقيل بسكونها وموحدة الجبل الصغير **الخبط** بفتح المعجمة والموحدة **العنبر** بمملكة كبيرة والعنبر المشموم مرجيحها وقيل يوجد في بطنها طولها خمسون ذراعا قاله الازهري **ثابت** بمثلثة رجعت **ودكه** بفتح الواو والمهملة شحمه **من اضلاعه** للمشتملي من اعضائه والصواب الاول **وكانت فيهم** للكشميهني منهم **سبية** بالهمز بوزن عظيمة جارية مشبية فعيلة بمعنى مفعولة **عبد القيس** قبيلة كبيرة تسكن البحرين تنسب الى عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار **بني حنيفة** قبيلة كبيرة تنزل اليمامة **يمامه** بضم المثلثة **بن اثال** بضم اوله ومثلثة **ذادم** بمهملة وتحقيق الميم اي صاحب دم لدمه موقع يشتفي قاتله بقتله او صاحب قتل سبق منه وهو مطلوب به وللكشميهني بمعجمة وتشديد بمعنى ذمة كما في لي حاذ وهو بمعنى الوجه الاول **مسيلمه** بكسر اللام قيل هو لقب واسمه يمامه قال ابن اسحق ادعى النبوة سنة عشر **ان جعل لي محمد** زاد ابو ذر وابن السكن الامر **ادبرت** خالفت الحق **ليعقرنك الله** بالقاف ليهلكنك **وهذا ثابت يجيبك عني** لانه كان خطيب الانصار وفيه استعانة الامام باهل البلاء في جواب اهل العناد **اريت** بالضم من رؤيا النوم **العنسي** بمهملتين بينهما نون ساكنة اسمه الاسود **هو اخير** لغة في خير وللكشميهني احسن **جثوة** بضم الجيم وسكون المثلثة قطعة من التراب تجمع فتصير كوما **منفصل** بالتخفيف والتشديد يقال نصلت الرمح جعلت له نصلا وانصلت نزعت منه النصل **فالفينا شهر رجب** بالنصب على تقدير في يخرجه اي ظهوره على قومه بالفتح **نشيط** بوزن كريم **وكان في موضع اخر اسمه عبد الله** نبه بهذا على ان المبهم في ابن عيينة عبد الله الثقة لا اخوه موسى الضعيف وكان عبد الله اكبر من موسى بثمانين سنة **اسوارين** بكسر الهمزة تثنية اسوار لغة في السوار **فقطعتهما** بفاء وظاء معجمة مكسورة اي استد علي امرها من امر فظيع شديد **بحران** بفتح النون وسكون الجيم بلد على سبع مراحل من مكة الى جهة اليمن **العاقب** اسمه عبد المسيح **والسيد** اسمه الايهم ويقال شرحبيل وقد ذكر ابن سعد انهما اسلما بعد ذلك **يلاعناه** يباهلا **فلاعنا** للكشميهني فلاعننا **عمان** بضم المهملة وتخفيف الميم بلد باليمن

سميت

سميت بحمان بن سبا **جرم** بفتح الجيم وسكون الراء قبيلة **فقذرته** بكسر الذال المعجمة **ان يلوي** بضم اوله وفتح القاف اي يريي به **فلا ابالي اذن** اي اذا قدمت علي غيري بعد معرفتك لقدري **حجة الوداع** بفتح الواو وكسرها **سطرين** بمهملة وللاصيلي بمعجمة وخطأه عياض **مرمر** بفتح الميمين وسكون الراء الاولى واحدة المرمر وهو جنس الرخام **فلا ندري ما حجه الوداع** كانه شيء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فتحدثوا به وما فهموا ان المراد بالوداع وداع النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقعت وفاته بعد ذلك بقليل فعرفوا ذلك **علي ابن مدرك** بوزن مسلم ليس له في البخاري سوى هذا الحديث **غزوة تبوك** كانت في رجب سنة تسع بلا خلاف وتبوك مكان بين المدينة على اربع عشرة مرحلة جاءها النبي صلى الله عليه وسلم وهم بين فون ماءها بقدح فقال مازلتم تبوكونها فسميت حينئذ تبوك **العسرة** ماخوذة من قوله تعالى في ساعة العسرة لانها كانت في حر شديد وجهد شديد من قلة الظهر والنفقة والعطش **الجلان** بضم المهملة الذي يركب عليه **القرينين** للجملين المشدود بن احدهما الى الاخر وكابي ذر بالتاء اي الناقتين **ابتاعهن** للكشميهني ابتاعهم وهو تحريف **واستخلف عليا** للحاكم في الاكليل فقال يا علي اخلفني في اهلي واضرب وحد وعظ ثم دعا نساءه فقال اسمعن لعلي واطعن **العسبة** للسرخسي بالتصغير **من بنيه** جمع ابن وللقابسي من بيته اي منزله **توائقنا** اي اخذ بعضنا على بعض الميثاق **وري بغيرها** اي اوهم غيرها زاد ابو داود وبعده وكان يقول الخ **حدعة** فعلي بتشديد اللام اوضح **اهبة** بضم اوله وسكون الهاء ما يحتاج اليه في السفر والحرب **غزوهم** للكشميهني عدوهم **كثير** زاد مسلم يزيدون على عشرة الاف وللحاكم في الاكليل زيادة على ثلاثين الفا وبه جزم ابن اسحق وبينت وجه الجمع بين الروايتين في الديباج **كاتب حافظ** بالتنوين فيهما وبالاضافة **يريد الديوان** مدرج من كلام الزهري **الجد** بالكسر اجهده والمبالغة في الامر **اسرعوا** للكشميهني شرعوا وهو تصحيف **وتفارط** بفاء وراء وطاء مهملة فات وسبق **مغموصا** بغين معجمة وصاد مهملة مطعونا عليه في دينه **والنظر في عطفيه** كناية عن حسنه وبهجته **فاجمعت صدقه** اي جزمت به وعقدت عليه قصدي **جدكما** اي فصاحة وقوة كلام **تجد** بكسر الجيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

تغصب كاعيك ذئبك بالنصب والفاعل استغفار مرارة بضم الميم وتخفيف
الراء الاولى العري بفتح المهملة نسبه الى بني عمرو بن عوف الواقفي بقاف ثم فاء
نسبه الى بني واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس انهما الثلاثة اختصاص
واسارقه بالمهملة والقاف انظر اليه في خفيه جفوه بفتح الجيم وسكون الفاء اثر
تسورت علوت سور البلد نبطيي بفتح النون والموحدة ملك غسان بغين معجمه
ومهملة شديده اسمه جبله بن الايهم مضيعه بسكون المعجمه ويجوز كسرها
اي حيث يضيع حقك نواسيك بضم النون وكسر المهملة من المواساة
فتيممت قصدت بها انث الكتاب على معنى الصحيفة التنور ما يخبز فيه فسجرته
بمهملة وجيم وقدته رسول رسول الله في رواية الواقدي انه خزيمه بن ثابت
امرانك هي عمرة بنت جبته بن صخر الانصاريه امراة هلال خولة بنت عاصم صارخ
هو ابو بكر الصديق واذن بالمد والقصر وركض رجل هو الزبير بن العوام وسعى ساع
هو حمزه بن عمرو الاسلمي فاوفى بالفا مقصور الشرف والطلح ما املك غير قفا
اي من الثياب واستعرت توبين زاد للواقدي من ابي قتاده فوجا جماعة ليهنك بكسر
النون بخير يوم الى اخره قيل يشكل بيوم اسلامه فيقدر استثناؤه وقيل
كان يوم توبته مكمل ليوم اسلامه كانه قطعة قمر قيل شبهه بقطعة منه
كما بكله مع ان المعهود في التشبيه الثاني كان القصد الاشارة الى موضع الاضاءة
وهو للجبين وفيه يظهر السرور فناسب ان يشبه ببعض القمر منه للكشميهني
فيه انخلع اخرج صرفه حال او مفعول على تضمين انخلع معنى انصرف ابلاه الله
انعم عليه ان لا الوم كذبته كما زايده قاله عياض فخلفنا بضم اوله وكسر اللام
واجا بالهمز آخره عظيم البصرين هو المنذر بن ساوي العبدي مزقه قطعه يمزقوا
يغرقوا تمزق بفتح الزاي ايام الجمل محله قيل بكله يا صاحب الجمل هم العسكر الذين
كانوا مع عايشه بنت كسرى هي بوران بنت شيرويه بن كسرى ملكت بعد
شيرويه وكان مات بعد قتله اياه بستة اشهر مرض النبي صلى الله عليه وسلم
كان ابتداؤه في بيت ميمونه وقيل زينب وقيل ريحانه يوم الاثنين وقيل يوم
السبت وقيل يوم الاربعا والاكثر انه اقام ثلاثه عشر يوما وقيل اربعة عشر
وقيل اثني عشر وقيل عشره ومات يوم الاثنين من ربيع الاول باجماع في الثاني
عشر منه عند الجمهور وقيل في اوله وقيل في ثانيه ورجحه السهيلي وقال يونس

وصله

وصله البزار والحاكم والاسمعيلي أوان بالفتح على الظرفية البحري عرق متصل
بالقلب اذا انقطع مات صاحبه بالمعوذات اي المعوذتين اطلاقا للجمع على الاثنين
وقيل مع الاخلاص يوم الخميس خبر مبتدا محذوف او عكسه وما يوم الخميس
صفة تفخيم وتفظيع اهجر بهمزه استفهام لجميع رواة البخاري اي اقال هجرا
وهو ما يقع من كلام المريض غير منتظم وذلك محال عليه صلى الله عليه وسلم فكانه
وقع من بعض من قرب دخوله في الاسلام فالذي اقاويه اي من طلب الكتاب
خير من علمه وسكت اي سعيد بن جبير عن الثالثه قال الداودي وابن التين
هي الوصية بالقرآن وقال المهلب وابن بطال بل تنفيذ جيش اسامه وقال
عياض هي قوله الصلاة وما ملكت ايمانكم ولا تتخذوا قبري وثنا يعبد فانها
ثبت في الموطا مقرونه بالامر باخراج اليهود بجة بضم الموحدة وتشديد
المهملة شيء يعرض في الحلق فيتغير له الصوت في الرفيق الاعلى الملائكة او من في
الاية مع الذين انعم الله عليهم او المكان الذي يحصل فيه مرافقتهم وهو الجنة او
السماء اقوال وقيل المراد به الله جل جلاله لانه من اسمائه قال السهيلي
والحكمة في اختيار هذه الكلمة انها تتضمن التوحيد والذكر بالقلب حتى يسقط
منه الرخصه اخره لانه لا يشترط الذكر باللسان قال وقد وجدت في بعض
الكتب الواقدي ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستريح عند
حليمة الله اكبر واخر كلمة تكلم بها في الرفيق الاعلى وروى الحاكم من حديث انس
ان اخر ما تكلم به جلال ربي الرفيق نبستك بنبستاك فاتبه بتشديد الدال مد نظره
اليه فقضمته بكسر المعجمه مضغته والقضم الاخذ بطرف الاسنان حاقنتي ما
سفل من الذقن وداقتي ما علا منه وقيل الحاقنه ثغره الترقوه وقيل ما
دون الترقوه من الصدر وقيل هي تحت السرة وقيل الناقنه طرف الحلقوم
من سبع قرب قيل الحكمة في هذا العدد ان له خاصية في دفع ضرر السم
والسحر بارئا اسم فاعل من برا اي افاق من مرضه عبد العصا كناية عن
صيرورية تابعا لغيره لا ادري بالفتح والضم هذا الامر اي الخلافه سحري
بمهملتين الصدر ونحري بوزنه موضع النحر فامن بفا وتشديد الراء من الامن
وللكشميهني يامن فعقرت بضم اوله وكسر القاف هلكت وروي بفتح او
دهشت وتحيرت تعلني بضم اوله وكسر القاف تخلني اهويت للكشميهني

لغيره مخ

لعلي بياض

هَوَيْت بفتحتين كراهية بالرفع اي هذا من جنّه بفتح من موصولة الي
جبريل بنعاه قال سبط الجوزي الصواب نعاه بثلاثين زاد المستملي
صاعًا قلت سمعته في ليلة القدر قائل ذلك ابو الفرج الصنابحي كتاب
التفسير تفعيل من الفسر وهو البيان وجميع ما علقه المصنف في
الصحيح عن ابن عباس فهو من نسخة علي بن ابي طلحة عنه وهي موصولة في
تفسير ابن جرير وابن ابي حاتم فايدة طريق الجمع بين ما ورد في سبب نزوله
اية وورد في حديث آخر في نزولها بسبب اخر انها نزلت في الامرين معًا
من الرحمة اي مشتقان منها وسميت ام الكتاب انه بفتح الهمزة اي لانه
يبدا بكتابتها قيل هذا يناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا ام الكتاب وجوابه
بانه يناسب بالنظر الي ان الام مبدا الولد كالذرين تدان هو حديث
مرفوع اخرجه ابن عدي عن ابن عمر وعبد الرزاق عن ابي قلابه مرسلا
وعن ابي الدرداء موقوفا حبيب بالمهملة مصغر عن ابن سعيد بن المعلى
اسمه رافع وقيل الحارث وقيل اوس وليس له في الصحيح غير هذا الحديث
هي اعظم السور وجه بانها مشتملة علي جميع مقاصد القران علي طريق
الاجمال وقد بينت ذلك في الاتقان مبسوطا قال الحمد لله رب العالمين
هو اسم للسور وليس المراد به الاية وحدها هي السبع اي الايات المثاني
سميت بذلك لانها تثنى بها علي الله وقيل لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد
وقيل لانها استثنيت لهذه الامة لم تنزل علي غيرها والقران العظيم الذي
اوتيته قال الخطابي فيه دلالة علي ان الفاتحة هي القران العظيم المقصود
في قوله ولقد اتيناك اية وان الواو ليست بالعاطفة التي تفصل بين الشيئين
وانما هي التي تجيء بمعني التفصيل كقوله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
فاكهة ونخل ورمان وقال مجاهد الي شياطينهم الي آخره سقط جميع ذلك
للسرخسي ندا هو الشبه والعدل صمغه بفتح الصاد المهملة وللعين المعجمة
بينهما ميم ساكنة الكماة من المن وقع في رواية ابن عيينة من المن الذي
انزل الله علي بني اسرائيل وبه تظهر مناسبة ذكره هنا والرد علي الخطابي
حيث قال لا وجه لذكره هنا لانه ليس المراد في الحديث انها نوع من المن
المنزل علي بني اسرائيل فان ذاك شيء كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما

المراد

البقرة

كتاب القصاص

المراد انها شجرة تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مؤونة ثنا محمد زاد
ابن السكن بن سلام حطة خبر محذوف اي مسئلتنا حطة اي ان تحط عنا
خطايانا وقيل هي اسم للهيئة من الحط كالجلسة وقيل هي التوبة وقيل
لا يدري معناها وانما تعبدوا بها وقالوا حطة حبة في شعره اي زادوا
علي ما امروا به وللكشميهني شعيرة بالتحتية وقد قال الله ما ننسخ من اية
هو من قول عمر احتج به علي ابي بن كعب مشيرًا الي انه ربما قرأ ما نسخت تلاوته
لكونه لم يبلغه النسخ واما شتمه اياي فقوله لي ولد انما سماه شتما لما فيه
من التنقيص بنسبته ما لا يليق اليه تعالي فسبحاني فيه رد علي من انكر اضافته
سبحان الي ضمير المتكلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم اي اذا كان ما
يخبرون به محتملا ليلا يكون في نفس الامر صدقا فيقع تكذيبه او كذبا فيقع
تصديقه فيلزم الوقوع في الحرج ولم يرد النهي عن تكذيبهم فيما ورد شرعنا
بخلافه ولا تصديقهم فيما ورد شرعنا بوفاقه فتشهدون انه قد بلغ زاد
النسائي والاسمعيلي فيقال وما علمكم فيقولون خبرنا نبينا ان الرسل
قد بلغوا فصدقناه والوسط العدل قال ابن حجر هو مرفوع من تفسير
للخبر وليس بمدرج من كلام بعض الرواة كما وهم فيه بعضهم صرفه للكشميهني
صرفوا كما نري زاد ابن السكن بعده انهما وبه يستقيم الكلام برفعهما
مبتدأ وخبر وبنصبهما الاول اغراء والثاني بدل ويجوز في الثاني الرفع
مبتدأ خبره محذوف اي اتبعوا كتاب الله ففيه القصاص يطعم يا كل
زاد مسلم فدعاه الي الغداء فقال الي آخره سمع ابن عباس يقول للكشميهني
يقرأ يطوقونه بتشديد الواو مبنيًا للمفعول زاد النسائي يكلفونه فدية طعام
بالاضافة للبيان لان المفدي يكون طعامًا وغيره وقال ابو عبد الله مات
بكير قبل يزيد ثبت للمستملي خاصة وكانت وفاة بكير سنة عشرين ومائة
ويزيد سنة ست واربعين وكان رجال سمي منهم عمر وكعب بن مالك
ان وسادك اذن لعريض اذا كان للخيط الابيض والاسود تحت
وسادك هذا كلام ظاهر المعني غني عن الشرح لانه اذا كان الخيطان المرادان
في الاية بصلحان ان يكونا تحت الوساد فلا شيء اعرض من هذا الوساد ولا اطول
فان المراد بهما الخيط الذي يبدو من المشرق ومن المغرب ولا يصلح لذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

الا وساد بطول ما بين الخافقين وكذا قوله بعد انك لعريض القفا انه
من لازم عرض الوساد ان يكون القفا الموضوع له عريضا وقيل ان هذه
الكلمة كناية عن الحماقة وقله الفطنة وقيل ان الاول ايضا كناية عن طول
النوم او الحماقة ولم يظهر لي فيه وجه في لعريض القفا ظاهر ولابي عوانة فضحك
فقال لا يا عريض القفا **العاكف المقيم** تثبت للمستملي وحده **اتاه رجلان** هما العلا
ابن عرار وحبان السلمي **في فتنة ابن الزبير** اي عام نزل به الحجاج كما في شين
سعيد بن منصور **ضيعوا** بضم اوله المعجمة وتشديد التحتية للكسوره والكشميهني
صنعوا بفتح المهملة والنون اي ما ترى من الاختلاف **فلان** قيل هو ابن عمر **فيه**
يكون الظلام اي يحصل **جمعا** بفتح الجيم وسكون الميم مذ دلفه **يتبرز** براء بين
مهملتين تطلب البراز **الالد** الشديد الخصومة **فاخذت عليه يوما** اي اشكلت
عليه المصحف وهو يقرأ عن ظهر قلبه **حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت**
قلت كما قال انزلت في كذا وكذا هكذا اورده مبهما لمكان الاية والتفسير
والحديث في مسند اسحق بن راهويه بلفظ حتى انتهى الى قوله نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم قال انزلت هذه الاية قال نزلت في اتيان
النساء في ادبارهن **قال يا بنيها في** هكذا اورده ولم يذكر مجرورا في وهو وقع
من البديع يسمى الاكتفاء وقد اخرجه ابن جرير بلفظ يا بنيها في الدبر وله طرق
كثيرة عن ابن عمر ولم يتفرد به فقد ورد ايضا عن ابي سعيد الخدري ان ذلك
سبب نزول الاية اخرجه ابو يعلى وغيره قال ابن حجر وكان ابن عباس لم
يبلغه حديث ابي سعيد وبلغه حديث ابن عمر فوهمه فيه كما رواه عنه
ابو داود **جامعها من ورائها** زاد الاسمعيلي في فرجها باركه مدبرة
فلم تكنها استفهما انكاريا اي وقد عرفت انها منسوخة **او تدعها** شك
من الراوي اي اللفظين قال اي لم تتركها مكتوبة **وقال عطا** معطوف على قوله
وعن مجاهد معلق **حبسونا** شغلونا **عن صلاة الوسطى** زاد مسلم
صلاة العصر صلاها بين المغرب والعشاء اكثر الاحاديث دالة على ان
الصلاة الوسطى صلاة العصر وقيل الصبح او الظهر او المغرب او العشاء
او مجموع الخمس او الجمعة او الجماعة او الخوف او الوتر او الضحى او عيد الفطر
او عيد الاضحى او صلاة الليل اقوال وقيل هي واحدة من الخمس غير معينة

وقيل

اقدري فيم

وقيل بالوقف اخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب قال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يختلفون في الصلاة الوسطى هكذا وشبك بين اصابعه **فيم** اي
في اي شيء **تزوون** بضم اوله **اغرق اعماله** بالغين المعجمة اي اعماله الصالحة **يعني**
قائله ابن ابي مريم **آخر اية انزلت آية الربا** وردت احاديث في آخر ما نزل معارضة لهذا
وقد بينت حالها في الاتقان **حدثنا محمد** ابن يحيى هو الذهلي وقيل ابن ابراهيم البوشنجي
وقيل هو ابو حاتم الرازي **النفيلي** بنون وفاء مصغرا اسمه عبد الله بن محمد ليس له
ولا للشيخين في البخاري غير هذا الحديث **نسخها الاية التي بعدها** قيل الاية الاولى خبر
والعبرة لا يدخله النسخ واجيب بانه يدخله اذا تضمن حكما بخلاف الخبر المحض او يكون
المراد بالنسخ التخصيص فان المتقدمين يطلقون لفظ النسخ عليه كثيرا **في بيتي في**
الحجر للاصيلي او في الحجرة والصواب الاول كان في السياق حذف بينه ابن السكن
في روايته فقال وفي الحجر حداث اي ناس يتحدثون وكذا للاسمعيلي فسقط للبداء
من الرواية فصار مشكلا فعدل الراوي الى او الذي للشك فرارا من اسناده كون
المراتين في البيت وفي الحجر معا **من فيه الى الكوة** لم يقل الى اذني للاشارة الى انه كان
متمكنا من الاصغاء اليه بحيث يسمعه اذا احتاج الى الجواب والا فهو في الحقيقة انما
يتعلق باذنه **يوثر** بفتح المثلثة ينقل **كيف حسبه** في بدء الوحي نسبه والنسب
الوجه الذي يحصل به الاده من جهة الاب والحسب ما يعده المرء من مفاخر اباءه
نحمهما بمهملة ثم ميم مشددة اي نسكب عليها الماء للميم وقيل يجعل في
وجوههما الحميم بمهملة وميم خفيفه اي السواد **مدارسها** بضم اوله بوزن المفاعلة
من الدراسة وللكشميهني مدارسها بكسر اوله وتاخير الالف عن الراء **يحنا** بحيم
ساكنة ثم نون مفتوحة ثم همزة وللكشميهني يحنا بالمهملة وكسر النون بغير همز
خير الناس للناس اي بعضهم لبعض اي انفعهم **وكان يقول في بعض صلاته** الى اخره
هو مدرج منقطع من رواية الزهري عمن بلغه بين ذلك مسلم **لاحياء من**
العرب سماهم في رواية مسلم رعلا وذكوان وعصية **حدثني اسحق** هو
بغدادي لقبه يؤنو ليس له في البخاري غير هذا الحديث واخر في الرقاق وعاش
بعد البخاري ثلاث سنين **اخر قول ابراهيم** لابي نعيم في المستخرج انه اول ما قاله
فلعلها اول شيء قال واخر شيء قال **قطيفة فدكية** اي كساء ليظ منسوب
الى فدك بفتحتين بلد على مرحلتين من المدينة **من المسلمين الى اخره** فيه تكرار لفظ

آل عمران

أعابعه خ

المسلمين والاولى حذف واحد وقد سقط الثاني من رواية مسلم وغيره عجاجة
الدابة بفتح المهملة وجيمين الاولى خفيفة غبارها خمر غطى انفه للكشميهني وجهه
لا احسن نفي للجنس واحسن افعل تفضيل اسمها منصوب وللكشميهني بضم اوله
واخره مضارع يتناوبون بمثلثة يتوائبون سكنوا بالنون وللكشميهني بالتاء
ابو جاب بضم المهملة وهو حدتين كنية عبد الله بن ابي ولقد اصطلح في رواية
لقد بلا واو وعطف بيان البصرة بالتصغير يطلق على القرية والبلد والمراد هنا المدينة
النبويه فيعصبوه اي يترأسوه عليهم ويسودوه وسمي الرئيس معصبا لما
يعصب برأسه من الامور او لانهم كانوا يعصبون رؤسهم بعصابة كما تتبين لغيرهم
يمتارون بها اشرف بفتح المعجم وكسر الراء اخره وهو كناية عن الحسد صناديد بمهملة
مفتوحة ونون خفيفة جمع صنديد بكسرهم سكون الكبير في قومه توجه ظهر
وجهه فما يعولها بلفظ الماضي ويحتمل ان يكون بلفظ الامر بما اتوا بالعصر اي جاؤا
بالذي فعلوه وللحموي او توا بالضم اي اعطوا من العلم الذي كتموه واخذ بيدي
اليمنى كذا للاصيلي والصواب باذني كما لغيره عذق بالفتح اي نخله يمسكها عليه اي
لاجله فيعطيها هو معطوف على معمول بغير داخل احمد بن حميد هو القرشي الكوفي
ليس له في البخاري سوى هذا الحديث لا اعقل زاد الكشميهني شيئا فنزلت ويسئلونك
الله قيل هو وهم من ابن جريج والصواب فنزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة كما اخرجه مسلم والنسائي كان جابر ابو ميت لم يكن له ولد ولا والد
وهو الكلالة ورجح ابن حجر الاول بان ابن جريج ثوبع ولم ينفرد والمراد من الاية
وان كان رجل يورث كلالة واما الاية الاخيرة فانها من اخر ما نزل عام حجة
الوداع تقهروهن للكشميهني تنتهروهن وهو وهم اسباط بن محمد ليس له في
البخاري سوى هذا الحديث الوشلي بضم المهملة وتخفيف الواو وثم الف ثم همزة
اسمه عطاء قال ابن حجر ولم اقف له على ذكر الا في هذا الحديث والمولى الى اخره ذكر بن
معاني المولى ستة وبقي من معانيه المحب والجار والناصر والصهر والتابع واللواء
والرفادة بكسر الراء وفا خفيفة الاعانة بالعطية وغيرات اهل الكتاب بضم المعجمة
وفتح الموحدة المشددة ورأى بقاياهم حدثنا صدقة ابن الفضل لا بن
السكن بدله حدثنا سنيد وهو الحسن بن داود المصيصي حافظ لسنه
تفسير لكنه ضعيف ولا ذكر له في البخاري الا في هذا الموضع ان كان ابن

السكن

النساء

في النعي

السواك بيان

السكن حفظه قال ابن حجر ويحتمل ان يكون البخاري اخرج الحديث عنهما معا
فاقتصر الاكثر على صدقة لتقنه واقتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير
نزلت في عبد الله بن جذ افا الى اخره كان من قصته انه غضب على جيشه
فاوقد نارا وقال اقتحموا فامتنع بعضهم وهم بعضهم ان يفعل والمقصود من
الاية في قصته فان تنازعتم في شئ الى اخره ارشد والى ما يفعلونه عند
التنازع وهو الرد الى كتاب الله وسنة رسوله ان كان بالفتح اي لاجل ان
وللكشميهني ان بكسرة استفهام ولابي ذر وان بزيادة واو قبض فيه
للكشميهني فيها عبد الله بن يزيد هو الخطمي صحابي خبث الفضة للحموي خبث
الحديد فدخلت للكشميهني فرحلت وهو اصوب غنيمة بالتصغير فقتلوه زاد
احمد والترمذي وقالوا انما سلم علينا الا ليتحوف بنا حدثني سهل بن سعد الى اخره
فيه رواية سهل وهو تابعي عن زيد بن ثابت وهو صحابي كذا قال البخاري والترمذي
فجزما بان مروان تابعي وقال البخاري لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابن عبد البر
في الصحابة ورجح ابن حجر الاول بانه ولد في عهد صلى الله عليه وسلم عام احد
او الخندق فان اباه نفاه صلى الله عليه وسلم الى الطايف فلم يجي منها الا في خلافة
عثمان فلم يحصل لمروان رؤية يملها بضم اوله وكسر الميم وتشديد اللام يملها
بملي ويمل بمعنى ترهن تدق سري بضم اوله وتشديد الراء الكشف فنزلت مكانها
قال ابن التين فقال ان جبريل صعد وهبط قبل ان يجف القلم لا يستوي الى
اعادة الاية من الراوي لا الى النزول فانما نزل غير اولي الضرر فقط كما في الحديث
الاخر قطع بضم اوله بعث اي جيش اكتتبت بالبناء للمفعول قال اي ابن عباس عبد
الرحمن بن عوف اي نزلت فيه ايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية التي لا زوج لها ليس
بمستكثر فيها اي في المحبة والمعاشرة وانزل الانفاق على قوم كانوا خيرا منكم اي
ابتلوا بانه لانهم كانوا من طبقة الصحابة فهم خير من طبقة التابعين لكن الله
ابتلاهم فارتدوا وانا فقوا وذهبت الخيرية منهم ثم تاب منهم من تاب فعاد
له الخيرية وقصد حذيفة بذلك التحذير من الاغترار فان القلوب تتقلب وما
ينبغي لعبد ان يقول انا خير يحتمل رجوع انا الى القائل او الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن حجر والاول اولى قال سفيان الى اخره وجه كونه اشد
ان مقتضاها ان من اخل ببعض الفرايض فقد اخل بجميع ما انزل الله حيث

اخره

الما بين

عرفة

انزلت يوم عرفه لمسلم بنكير انزلت ولا بدمنه وظاهر قول عمر ان يوم عيد وهو كذلك لان العيد كما قال الزمخشري هو السرور العائد فكل يوم شرع تعظيمه يسمي عيدا وللترمذي نزلت يوم عيدين لانه وافق يوم الجمعة وهو عيد المسلمين حمدان بن عمر هو ابو جعفر البغدادي ليس له في البخاري الا هذا الحديث ومومن صغار شيوخه وعاش بعد البخاري سنتين قال المقداد يوم بدر الى اخره فيه تقدم نزول هذه الاية على بدر فيخص به حديث ان المايدة من اخر ما نزل حدثني سلمان للكشميهني سليمان والاول اصوب فذكروا اي القصة واستنصحوا بفتح الصاد المهملة وتشديد الحاء اي حصلت لهم الصحة واطردوا بتشديد الطاء اي اخرجوها طردا اي سوقا ببشتبطا بضم اوله من البطاء ابقي بضم اوله وللكشميهني ابقي الله الفراري هو مروان بن معاوية حدثنا علي زاد الاكثر ابن سلمه وهو اللبقي بفتحتين وقاف سعير بمهملتين مصغر للقداح بكسر القاف واحدها قدح بكسرها وسكون الدال المهملة واخره مهملة سهام ثلاثة مكتوب على احدها افعل وعلى الاخر لا تفعل والاخر غفل فان طلع الامر فعل والناهي ترك او الغفل العاشر الزلم بضم الزاي وفتح اللام اهريقت قال ابن التين الصواب هريقت كان الهاء بدل من الهمزة ولا جمع بينهما وزادني محمد زاد ابو ذر البيكندي فام اي النبي صلى الله عليه وسلم خشين بالمهملة الصوت الذي يرتفع بالبكاء من الصدر وللكشميهني بالخاء المعجمة وهو من الانف ابو الجويرية بالجيم مصغرا اسمه حطان بن خفاف والوصيلة له هو تتمة كلام سعيد بن المسيب لا من جملة المرفوع سمعت سعيدا يخبره كذا للاكثر مضارع اخبر وللحموي وابي ذر يخبره واحد البحاير قصبة بضم القاف وسكون المهملة وموحده امعاه اصيحابي للاكثر مصغر وللكشميهني غير مصغر قال الخطابي فيه اشارة الى قلة عدد من وقع لهم ذلك وانما وقع لبعض جفاة الاعراب ولم يقع لاحد من الصحابة المشهورين اعوذ بوجهك زاد الاسمعيلي الكريم او هذا ايسر شك من الراوي للحمان بضم المهملة وسكون الميم اجرني كذا للاكثر هنا وللاربعة في جوري شفاء من العين اي وجعها وللكشميهني للعين حدثني عبد الله زاد ابن السكن بن حماد وهو الاملي وموسى بن هارون هو البغي بضم الموحدة وتشديد النون ليس له في البخاري غير هذا

الانعام
الاعراف
نوع من القراد

الطريق ظاهر

غامر بالغين المعجمة فسره المصنف اي سبق بالخير في شعره للكشميهني في شعيره شبانا بضم اوله وتشديد الموحدة ونون وللكشميهني شبابا بفتح وموحدتين هي بكسر ثم سكون وروي هيه بسكون التحتية كلمة استزاده قال الليث وقد تكون كلمة زجر قال ابن حجر وهو المراد هنا وهم الزركشي في قوله ان اخره همزة مفتوحة حدثنا يحيى قال ابن السكن بن موسى وقال المستملي بن جعفر قال ابن حجر وهو الاشبه بزاد بموحدة وتشديد الراء قال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا اورد عليه قوله تعالى وان كان بكم اذى من مطر فان المراد به الجنس قطعا حدثنا احمد هو ابن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري في طبقة تلامذة البخاري قال ابو جهل قال الطبراني ان قائل ذلك النضر بن الحارث وجمع بانهما معا قالاه اغتر بمعجمة ومثناة فوقية من الاغترار وللكشميهني بمهملة وتحتية من التعبير او بيته شك وللكشميهني ابنته جمع بيت والمعتمد انه البيت والابنة تصحيف ووجه المنقبة كون بيته بين بيوت امهات المومنين وقال الشاعر والمثقب العبدي ارحلها بفتح الهمزة والحاء المهملة آهه بالمد وللاصيلي بتشديد الهاء بلا مد آخر اية نزلت اي في المواريث قال ابو هريرة قال الكشميهني قال ابو بكر وهو غلط قاله عياض وابن حجر بعثني ابو بكر قال الطحاوي هذا مشكل لان عليا هو المامور بالتاذين فكيف بعث ابو بكر ابا هريرة واجيب بان ابا بكر كان امير الناس في تلك الحجة وعلي له التاذين خاصة ولم يطقه وحده فاحتاج الى من يعينه على ذلك فارسل معه ابو بكر ابا هريرة وغيره ليساعده في نفر ذنين سمي منهم سعد بن ابي وقاص وجابر ولا يطوف بالنصب قال حميد هو مرسل ثم ارد في يعلى زاد الطبراني فاتاه جبريل فقال انه لن يوديها عنك الا انت او رجل منك زاد ابن جرير عن علي فادركت ابا بكر فاخذتها منه فقال ابو بكر ما لي قال جبريل قال انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض غير انه لا يبلغ عني غيري او رجل مني قال للعلماء الحكمة في ذلك ان عادة العرب جرت ان لا ينقض العهد الا من عقده او من هو منه بسبيل اهل بيته فاجراهم في ذلك على عادتهم براءة ببعضها وهو من اولها الى قوله ولو كره المشركون كما بين في رواية ابن جرير ما بقي من اصحاب هذه الآية زاد الاسمعيلي من طريق ابن عيينة عن اسمعيل لا

الانفال

التوبة

تتخذ واحدة دي وعدوكم الاية قال الاسمعيلي فان كانت الايه ماذكر في خبر
ابن عيينه فحق هذا الحديث ان يخرج في المصنفه قال ابن حجر ويقويه ما اخرجه
هو ايضا من طريق خالد الطحان عن اسمعيل في آخر الحديث قال اسمعيل
يعني الذين كانوا من المشركين **اصحاب محمد** بالنصب نداء **يبقرون** بموحدة وقاف
يثقبون **اعلاقنا** بمهملة وقاف اي نفايس اموالنا قال ابن التين وروي
بالمعجمه ولا وجه له **لما وجد برده** اي لذهاب شهوته وفساد معدته **ان**
الزمان قد استدار اي السنه **كهيئته** اي استدار مثل حالته وكان ذلك في
ذي الحجه في الوقت الذي حلت فيه الشمس برج الحمل حيث يستوي الليل والنهار
وكان العرب يجعلون السنه ثلاثة عشر شهرا قدورا الشهور لذلك **ثلاث** اسقط
التالعدم ذكر المعدود معه وذلك جايز **ورجب مضر** اضافه اليهم لانهم كانوا
متمسكين بتعظيمه بخلاف غيره منهم فمنهم من كان يحرم بدله رمضان واخرون
شعبان نظير ما كانوا يفعلون في المحرم وصفر **اسناده** بالنصب اي اذكر وبالرفع
اي ما هو **وكان بينهما** اي بين ابن عباس وابن الزبير **وابن بهذا الامر عنه**
اي ليست الخلافة بعيده عنه لشرفه باسلافه **ان وصلوني** سقط قبله
وتركت بني عمي كذا ثبت في تاريخ ابن ابي خيثمه ولا بد منه والمراد بهم بنو اميه **ربوني**
بفتح الراء وتشديد الموحدة وضمها وللكشميهني ربني **اكفا** امثال جمع كفو
فاثر ماض من الاثره وللكشميهني فاين وهو تصحيف **التويتات** بطن من بني
اسد ينسب الى بني تويت بمثناه فوقيتين مصغر **والاسامات** بطن منهم
ينسب الى اسامه بن اسد **والحميدات** ينسب الى بني حميد بن زهير **برز**
ظهر **يشبي الفرهبه** بضم القاف وفتح الدال وكسر الميم وتشديد التحتيه
اي التبختر وهو مثل يريد انه برز يطلب معالي الامور **لوى ذنبه** بالتخفيف
والتشديد كناية عن تاخره وتخلفه عن معالي الامور بعدم وضع الاشياء
موضعها **لاحاسبن نفسي** لاناقشنها في معونته ونحصه **بتعلي عني** اي
يترفع علي متخيلا عني **نتحامل** يحمل بعضنا البعض بالاجره **ابو عقيل** بفتح اوله
اسمه جحاب بمهملتين بينهما موحده ساكنه وقيل بجيمين **وجا انسان**
باكثر هو عبد الرحمن بن عوف جا بار بعه الاف **كانه بعرض** كلام شقيق
توفي عبد الله بن ابي كانت وفاته بعد منصرفهم من تبوك في ذي القعده

سنه تسع

سنه تسع **تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه** فيه تجويز بينته رواية
الباب بعده نهاك الله ان تستغفر لهم اذ النهي عن الصلاة متاخر عن هذه
القصة كما في الحديث **وقال غيره** هو ابو صالح كاتب الليث **سلول** بفتح المهمله
وضم اللام الاولى اسم ام عبد الله بن ابي **خيرت** اي بين الاستغفار وعدمه
فاخترت اي الاستغفار **لغفر له** للكشميهني فغفر بعد **جواثي** بضم الجيم
وسكون الراء بعدها همزة اي اقدامي **او اخبرني** بالموحده من الاخبار شك
من الراوي والمعتمد خبر في وقد استشكل فهم التخيير من الاية حتى اقدم جماعة
من الاكابر على الطعن في صحة الحديث مع كثرة طرقه واتفاق الشيخين وسايرين
الذين خرجوا الصحيح على تصحيحه قال ابن التين مفهوم الاية زلت فيه الاقدام
حتى انكر القاضي ابو بكر الباقلاني صحة الحديث وكذا امام الحرمين والغزالي وعدهما
وسبب ذلك ان الذي يفهم من الاية انما هو التسوية بين الاستغفار وعدمه
كما فهمه عمر رضي الله عنه لما يقتضيه سياق القصة من قوله ذلك بانهم كفروا
الى اخره وحمل السبعين على المبالغة واقوى ما اجيب به عن ذلك ان قوله
ذلك بانهم كفروا الى اخره لم ينزل مع اول الاية بل تراخى نزوله ففهم صلى الله
عليه وسلم من ذلك القدر النازل ما هو الظاهر من التخيير وان العدد ليس
مفهوما ولا اشكال حينئذ **على من نعه** للمستملي على عبد نعه والصواب
الاول **ولا يصلي** للكشميهني ولا يسلم **معينيه** بفتح الميم وسكون المهمله وكسر
النون وتشديد التحتيه من الاعنا وللكشميهني بضم الميم وكسر المهمله من
الاعانه **بقرالاناث يثنوني** بفتح اوله بتحتيه وفوقيه وسكون المثلثة وفتح
النون وكسر الواو وكسر النون بعدها ياء علي وزن يفعوعل بنا مبالغة كاشنوءة
يتخلوا يقصد والحاجة في الخلا **وقال تميم بن مقبل** هو شاعر مخضرم
ادرك الجاهليه والاسلام **ورجله** بفتح الراء وسكون الجيم اي ذوي رجلة
البيض بفتح الموحده جمع بيضه وهي الخوذ اي مواضعها وهي الراس **فتاحيه**
اي ظاهره **تواصى** اصله تتواصى **سحتنا** صفه ضريا اي ثابتا وقيل هو بالخاء
المعجمه اي حارا **يداالله امثلا** هو على طريقه التمثيل والمراد انه في غاية الغنا
وعنده من الرزق ما لا نهايه له **يغيضها** بمعجمتين ينقصها **سحا** بمهملتين منسدا
ممدودا اي دايمة الصب **الليل والنهار** بالنصب على الظرف **الميزان** كناية عن

آخر التوبة
واول هود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوسف الاترنج خ

آخر يوسف وأول بني اسرائيل

للعدل ليعمل ليهمل لم يفلته بضم اوله اي لم يخلصه ان رجلا هو ابو اليسر بعصتين لعب بن عمرو الانصاري ملكوك بفتح الميم وضم الكاف الاولى مشددة متكأ الاترج بوزن مجمع بضم الميم وسكون التاء والتنوين بلا همز وهي قراءة المشهورة فهو ما يتكأ عليه من وسادة وغيرها قال ابن حجر وبهذا التقرير لا يكون بين التفاسير تعارض فاكرم الناس اي من جملة الناس ولا يلزم من ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا ولم يشرك احد يوسف في هذه الفضيلة عن ابن مسعود قالت هيت لك وقال انما نقراؤها كما علمنا فيه اختصار بينه عبد الرزاق في روايته وبوفقلت ان ناسا يقرؤونها هيت لك قال الى اخره وقراته بضم التاء والمذكوره له بفتحها العناق بكسر المهملة وتخفيف المثناه جمع عتيق وهو القديم او كل ما بلغ الغايه في الجوده قولان الاول بفتح الواو تلادي بكسر المثناه وتخفيف اللام اي مما حفظت قديما والتلاد قديم الملك امر بنو فلان اي تعقمها وقالت امر اي بفتحها جثا بضم اوله والتنوين جمع جثوه كخطوه وخطأ وقال ابن الاثير انما هو جيّ بكسر المثلثه وتشديد التحتيه جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه وقال ابن الخشاب انما هو بفتح المثلثه وتشديدها جمع جاث مثل غزا وغاز وثلاثا به نصب كذا للاكثر بالرفع والاوجه نصبه على التمييز فيحرث بمهملة ومثلثة اخره ينتوكا يعتمد عسيب بوزن عظيم الجريدة التي لا خوص لها مارايكم اليه ما من الرب يقال رابه اذا علم منه الريب وارابه اذا اظن ذلك به وللحموي بفتحة ساكنه وضم الموحده من الأرب وهو الاصلاح يقال راب بين القوم اذا اصلح بينهم وفي توجيهه هذا بعد وقال الخطابي للصواب ما ارابكم من الارب وهو الحاجة وللقابسي ما رايكم من الرأي مختفي بمكه يعني في اول الاسلام انزل ذلك في الدعا اي في الصلوة فيوافق قول ابن عباس اجعل لي علما بفتحتين اي علامة خذحوتا للكشميهني نوفا ما كلفت كثيرا بالمثلثة وللكشميهني بالموحده ثربان بمثلثة مفتوحة وراء ساكنه وتحتيه مبلول تضرب بتشديد الراء تفعل من الضرب في الارض وهو السير في جمر بضم الجيم وسكون الميم وعكسه والبي للكشميهني واللتين اخبره من الاخبار اي اخبر الفتى موسى بالقصه ولابي ذر اخره اي الى اخر الكلام طنفسه بكسر الطاء والفاء بينهما نون ساكنه وبضم الطاء والفاء وبكسرهما الطاء والفاء فرش صغير هل بارض للكشميهني هل يذبح لك ان تعلمه اي جميعه

من الريب خ

الكهف

ولذا

ولذا ما بعده معابر موحدة جمع معبر وهي السفن الصغار وتد بفتح الواو وتشديد المثناه جعل فيها وتدا مسلمة بسكون المهملة وكسر اللام وبالعين والتشديد فائدة ذكر الثعلبي ان الخضر قال لموسى اتلومني على خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ونسيت نفسك حين القيت في البحر وحين قتلت القبطي وحين سقيت اغنام ابنتي شعيب احتسابا هدد بضم الهاء وفتح الدال بدد بفتح الموحدة والدال جيسور بفتح الجيم وسكون التحتيه وضم المهملة وراء وللكشميهني بحائ مهملة اوله وللقابسي بنون بدل التحتيه ولعبد وس بنون بدل الراء يقارورة بالقاف فاعولة من القار وهو الزفت وللمستملي بدله بخشبه والجمع انها سدت بخشبة فرئيته ابه لاجاريه راد النساي فولدت بنتا ولابن المنذر بين يقاض الشيء اي ينقلع من اصله وينصدع اي يشتق يؤتى بالموت كهيئة كبش استشكل بان الموت عرض والعرض لا يجسد واجيب بانه لا مانع ان يشاء الله من الاعراض اجساد ليجعلها مادة لها وقيل انه على سبيل التمثيل والتشبيه بان يخلق كبشا يسميه الموت ثم يذبح ويجعل مثالا لان الموت لا يطرا على اهل الجنة والنار وقيل خلق الله الموت على صورة كبش لا يمر بشيء الا مات والحياة على صورة فرس فليس بفرض امح اي ابيض مخلوط بسواد قال القرطبي والحكمة في ذلك ان يجمع بين صفتي اهل الجنة والنار البياض والسواد فيسر بهجة ورا مفتوحة وهمزة مكسورة مفتوحة وموحدة مشددة مضمومة يمدون اعناقهم ينظرون فيذبحون يذبحه جبريل وقيل يحيى بن زكريا العاصي ابن وائل هو والد عمرو بن العاص المشهور حتى يموت ثم تبعث مفهومه انه يكفر حينئذ لكنه عبر مرادا لان الكفر حينئذ لا يتصور فكانه قال لا اكفر ابدا قينا اي حدادا قال بني اسرائيل اي في بني اسرائيل كما في الرواية السابقه في الاسراء وتخت بضم النون يقسم قسما للكشميهني يقسم فيها وهو تصحيف اسم بمهملتين اسود ادع شديد سواد العين حدج بخاء معجمه وتشديد اللام غليظ احيم تصغير احمر وحوه بفتح الواو والمهملة والواد دويبة حمراء كالقطاة شبهها في الحمرة البهمة بالنصب اي احضر وروي بالرفع على تقدير اما البهمة واما حد قال ابن مالك التقدير والا تحضرها فجزاؤك حد فحذف الشرط وفعله

بمهملة

كهيعص

ن

الانبياء

النور

حداد ص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفا الجواب قول جبريل الي اخره فيه انها نزلت في قصه هلال وفي الحديث الذي
قبله انها نزلت في قصه عويمر وجمع بانها نزلت في شانهما معا ولانهما وقع لهما
ذلك في وقت واحد وكل حدثني طايفه من الحديث هو قول الزهري فايمن
للا صيلي فايهن في غزوة غزاها هي غزوة بني المصطلق هو دجي بفتح الهاء
والدال بينهما واو ساكنة اخره جيم محمل له قبة تستر بالثياب ونحوها يركب فيه
النسا اذن بالمد والتخفيف وبالقصر والتشديد بالرحيل روي باسقاط الباء
والنصب فكانه حكاية قولهم الرحيل الرحيل بالنصب علي الاغرا جزع بفتح
الجيم وسكون الواو وعين مهملة خرز فيه سواد وبياض وهو مفرد وقيل جمع
جزعة بالفتح اظفار كذا هنا وفي الشهادات عند الكشميهني ظفارا بالالف
وهو المعروف في اللغه فان ظفار بفتح اوله وبنا اخره علي الكسر مدينه باليمن
ينسب اليها الجزع فان ثبتت الرواية اظفار بالالف فلعله كان من الظفر
احد انواع القسط واقبل الرهط سمي منهم في رواية الواقدي ابو موهوبة
مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم يرحلونه فرحلوه بالتخفيف والتشديد
فيهما اي شدوا عليه الرحل انما يا كلن للكشميهني ناكل العلقه بضم المهملة وسكون
اللام وقاف للقليل وقال للظليل هي ما فيه بلغة من الطعام الي وقت الغدا
فلم يستنكر القوم خفه الهودج في الشهادات ثقل الهودج ومؤداها واحد
والذي هنا اوضح حديثة السن كان لها دون خمس عشرة سنة فبعثوا
اثارة وافا ممت بالتخفيف والتشديد قصدت المعطل بفتح الطا المهمله للشدة
عرس بمهملات مشددة انزل اخر الليل للراحة ويطلق ايضا علي الرحيل مطلقا
فادلج بسكون الدال مع قطع الهمزة وبتشديدها مع الوصل وقيل الاول
سير اول الليل والثاني سير اخر الليل سواد انسان اي شخصه باستر جاعه
اي قوله انا لله وانا اليه راجعون فخمرت اي غطيت ما يكفي عبر بالمضارع
لارادة الاستمرار حيي اناخ للكشميهني حين موغرين بضم الميم وسكون الغين
المعجمه والراي اي نازلين في وقت الوغره بفتح الواو وسكون الغين شدة الحر
لما تكون الشمس في كبد السما ومنه اخذ وغر الصدر وهو توقده من شدة
الغيظ بالحقد والمسلم بعين مهملة وزاي من وغرت الي فلان بكذا اي تقدمت
وروي موغرين بتقديم الغين وتشديد الواو والتغوير الرحول وقت القايله

خ

نحر الظهيره اولها تولي كبره اي تصدي له وتقلد معظمه يفيضون بضم
اوله يخوضون يريبني بفتح اوله من الريب ويجوز الضم من رابه وارابه
اللطف بضم اوله وسكون ثانيه وبفتحهما تيلكم بكسر المشناه اشارة الي المونث
كذلكم للمذكر تقمت بفتح القاف اشهر من كسرها والناقة الذي افاق من مرضه
ولم تتكامل صحته منبوزا بفتح الراء قبل الزاي موضع البرز وهو الخروج
الي البراز لقضا الحاجة والكنف بضمتين جمع كنيف وهو المكان المعد لقضا
الحاجة امر العرب الاول بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة امر وبضمها والتخفيف
صفه العرب امّ مسطح بكسر الميم وسكون السين وفتح الطا بعدها حا
مهملات اسمها سلمي رهم بضم الراء وسكون الهاء واسمها رايطة امه
بضم الهمزة وتخفيف المثلثه اله ولي ابن عباد بن المطلب مسطح لقب واسمه
عوف وقيل عامر فعثرت بمهملة ومثلثة برطها بكسر الميم للازار تعس بفتح
المشناه وكسر المهملة كبّ لوجهه او هلك او لزمه الشر اربعة اقوال اي حز
بذا هشناه بفتح الهاء والمشناه بينهما نون ساكنة وقد تفتح واخره ها ساكنه
وقد تضم اي هذه وقيل امراة وقيل بلها فازددت مرضا الي مرضي زاد
ابو عوانه وهمستان اني قليبا فاطرح نفسي فيه وضيئة بوزن عظيمة من
الوضاه اي حسنه جميله ضراير جمع جرة وقيل الزوجات ذلك لان كل
واحة يحصل لها الضرر من الاخري بالغيره الكرن للكشميهني كرنره
بالتشديد اي القول في عيبها لا يرقابقاف بعدها همزة لا ينقطع ولا التحل
بنوم استعانة للسهر استلبث الوحي بالرفع اي طال لبث نزوله وبالنصب
اي استبطا النبي صلي الله عليه وسلم نزوله اهلك بالرفع اي هم اهلك كما في رواية
اخري اي العفيفه اللايقه بك والنسا سواها كثير زاد الواقدي طلقها وانكح
غيرها قال النووي راي علي ان ذلك هو المصلحة في حق النبي صلي الله عليه وسلم
لما راي من قلقه وانزعاجه فاراد راحة خاطره بفراقها فقال اي بريرة
الي اخره زاد ابو عوانه ثم ضربها شديدا زاد ابن اسحق ضربا شديدا اعمصه بغين معجمة
وصاد مهملة اعيبه الداجن بدال مهملة وجيم الشاة التي تالف البيوت
وكا يخرج الي المرعي وقيل كل ما تالف البيوت شاة او طيرا فاسعذر اي طلب
من يعذره منه اي ينصفه قال الخطابي يحتمل ان يكون معناه من يقوم

من يعذرني

بعذره فيما رمي به اهلي من المكروه ومن يقوم بعذري اذا عاقبته على سوء
ما صدر منه ورجح النووي الثاني وقيل المعنى من ينصرني والعذير الناصر
وقيل من ينتقم لي منه فقام سعد ابن معاذ استشكل ذكره في هذه القصة
فانه مات من الرميه التي رميها بالخندق وهي سنة اربع او خمس والافك
كان في غزوة المريسيع وهي سنه ست ولهذا لم يذكره ابن اسحق في روايته
وجعل المراجعه اولا وثانيا بين اسيد بن حضير وسعد بن عباده وقال ابن حجر
الراجح ان الخندق والمريسيع كانتا في سنة واحدة سنه خمس وكانت المريسيع
قبل في شعبان والخندق في شوال وبهذا يرتفع الاشكال من اخراننا من
الفرج من الاولى تبعيضيه والثانيه بيانيه احقلته بمهملة ثم فوقيه ثم هاء اي
حملته على الجمل العمر والله بفتح العين قسم قتنا وربمثناه ثم مثلثه مفاعله من
الثوره اي نهض بعضهم الى بعض من الغضب فمكثت للكشمهني فبكيت الممت
بذنب اي وقع منك على خلاف العاده وهذا حقيقه الالمام فلص ومعي بفتح
القاف واللام ومهملة اي استمسك نزوله وانقطع قال القرطبي سببه
ان الحزن والغضب اذا اخذا احدهما فقد اله مع فرط حراره المصيبة اخش
بضم المهملة احد مبدي بلا نون في جميع الروايات وزعم ابن التين انه وقع عنهم
مبدئي بنون الوقايه على حد امستلمني اي قوي شراح رام فارق ومصدره
الريم البرحا بضم الموحدة وفتح الراء وتشديد الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف
الميم اللولو وقيل حب يجعل من الفضه كاللؤلؤ والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله اطلقت ذلك لما خامرها من الغضب حيث لم يبادر الى تكذيب من قال
فيها ما قال مع تحققهم حسن طريقتها وقال ابن الجوزي قالت ذلك اذلالا كما يذل
المحب على حبيبه وانزل الله الى اخره قال الزمخشري لم يقع في القرآن من التغليظ
في معصية ما وقع في قصة الافك باوجز عبارة واشبعها لاشتماله على الوعيد
الشديد والعتاب البليغ والزجر العنيف واستعظام القول في ذلك
واستبشاعه بطرق مختلفة واساليب متفننه كل واحد منها كاف في بابه
بل ما وقع من وعيد عباد الاوثان الا مامورون ذلك وما ذاك الا اظهارا
علو منزلة رسوله صلى الله عليه وسلم وتطهير من هو بسببه وكان ينفق على
مسطح الى اخره يؤخذ منه مشروعية ترك المواخذه بالذنب ما دام احتمال

علمه

عدمه موجودا لان ابا بكر لم يقطع نفقة مسطح الا بعد تحقق ذنبه فيما وقع
منه فانزل الله ولا يأتل الو الفضل الى اخره من ثم قال ابن المبارك هذه
ارجى آية في كتاب الله وقال القابسي لا تقطعن عادة بر ولا تجعل عقابا للمرء
واحرص على العفو فان الذي يرجوه عفو الله في خلقه وان طرت من صاحب
فاستره بالاعضاء واستبقه فان قدر الذنب من مسطح يحط قدر النجم من افقه
وقد جرى منه الذي قد جرى وعوتب الصديق في حقه فرجع اي رد
اجمي سمعي وبصري من الحماية اي فلا اسمع انسب اليهما ما لم اسمع وابصر
تسامى تعالى من السمو وهو العلو اي تطلب من العلو والرفعة والحظوة
عند النبي صلى الله عليه وسلم ما اطلب وطفقت بكسر الفا اي جعلت وشرع
حمنه بفتح المهمله وسكون الميم وكانت تحت طلحة بن عبيد الله تحارب
اي تحادل وتتعصب لاختها وتحكي ما قاله اهل الافك لتتحفض منزله عايشه
وتعلو مرتبة اختها زينب فهلكت اثمت فايد عند الاربعة من حديث عايشه
ان صلى الله عليه وسلم اقام حد القذف على الذين تكلموا بالافك ان اتقيت اي
ان كنت من اهل التقوى وللكشميهني ان اتقت حصانا رزانا بفتح اولهما اي
محصنه كاملة العقل ترن برائ مفتوحة اي تتهم غرضي بغين معجمه ومثلثه
اي جانبه لا نغتاب احدا العوافل جمع غافله وهي الصغيفه وبعد هذا
البيت فان كنت قد قلت الذي زعموا الكم فلا رفعت سوطي الى انامله
وان الذي قد قيل ليس بلائق بك الدهر بل قيل امرء مما جل لكن اثبت
اي لست كذلك كما في رواية اخرى ابتوا بموحدة خفيفة ومثناة ونون مضمومة
عابوا واتهموا وهو المعتمد لان لابن بفتحتين التهمه فنقرت لي الحديث بنون
وقاف مشددة اي شرحته وبعضهم بموحدة وقاف خفيفة اي اعلمتنيه
حتى اسقطوا الهابه اي صرحوا لها بالامر وشرحوه لانها لم تفهم للمسئول
عنه اولا وظنوا انهم يسالونها عن امر الخرم وحاجة البيت فلما صرحوا
لها بهذا الامر تعجبت وقالت سبحان الله يقال سقط الى الخبز اذا علمته ومن
رواه لها فقد صحف ما كشفت كنف انثى قط اي ما جامعها والكنف بفتحتين
الساتر فط زاد لاحلالا ولا حراما فقيل شهيدا ذكر ابن اسحق انه استشهد
في غزوة ارمينيه في خلافة عمر سنه تسع عشره وقيل بارض الروم في خلافة
معويه سنه اربع وخمسين يسوسنيه بمهملة ثم معجمه يستخرجه ما يبحث

في رزقه
زلله
لم يثبت عند الاربعة
العفيفه خ
ومدحه
بسبيل خ

عنه والتغنيش نساء المهاجرات من باب مسجد الجامع ولابي داود النسا بالتعريف
الاول بضم الهمزة وفتح الواو وجمع اولى اي السابقات فاختمرن بها اي غطين
وجوههن وصفة ذلك ان تضع المراة الخمار على رأسها وترميه من الجانب
الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع قال الفراء كانوا في الجاهلية تسدل
المراة خمارها من ورائها وتكشف ما قدامها فامرن بالاستتار مدة الظل ما
بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين بهذا
وفيه نظر لانه لا خصوصية لهذا الوقت بذلك لوجود الظل في سائر النهار وجاب
بان المراد ظل تزيله الشمس لقوله بعد ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وهو
مخصوص بهذا الوقت ندا بكسر النون نظيرا جليله بوزن عظيمة زوجة لانه
تحاله فعيله بمعنى فاعله بزة بفتح الموحدة والزاي المشددة فدخلت الكشمهني
فرجلت وهي اوجه وقال ابرهيم بن طهمان وصله النسائي عليه الغبرة
والقترة هو عطف تفسير زاد النسائي بعده فقال له قد نهيتك عن هذا
فعصيتني قال لكني لا اعصيك اليوم الحديث فيقول يارب الى اخره استشكل
سؤال ابراهيم ذلك مع علمه ان الله تعالى لا يخلف الميعاد في ادخال الكافرين
النار واجيب بانه لما راه ادركته الرافة والرحمة فلم يستطع الا ان يسأل
فيه مصدر في بتشديد الياء اي حرف ندا هم بالكسر منادى مضاف للياء الخ
بتشديد الجيم وفتحها جوابا للامر من المحاجة وهي مفاعلة من الحجة يعرضها
بفتح اوله وكسر الراء ويعيدانه اي يعودان له كما في رواية اخرى فانزل
الله ما كان للنبي الاية استشكل نزول هذه الاية في قصة ابي طالب
والمعروف انها نزلت لما زار صلى الله عليه وسلم قبر امه واستاذن في الاستغفار
لها اخرجه الحاكم وغيره من طرق وايد بانه صلى الله عليه وسلم كان يستغفر
لنا فقبل حتى نزل النهي عن ذلك وروى احمد وغيره عن علي في نزولها سببا
آخر قال ابن حجر والمعتمد انها نزلت مرتين ونزولها وان كانت قصة ابي طالب سببا
فذاك سبب متقدم ثم جاء سبب آخر فنزلت لها معا ذخرا بضم اوله
وسكون ثانيه نصب باعددت اي جعلت ذلك لهم مدخورا من قبله ما
لطعم عليه كانه يقول دع ما الطعم عليه فانه سيصل في جنب ما ادخر لهم
وقال عمر هذا لو نشرح بله نخبرهم من واما مع من وقيل هي
بمعنى كيف وقيل بمعنى من اجل وقيل بمعنى غير وسوى وقيل بمعنى فصل

وقال

الفرقان

الشعراء

القصص

تنزيل السجدة

وقال الصغاني اتفقت نسخ الصحيح على من بله والصواب اسقاط من لان
ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك ناصبها لما يليها وقال الاخفش
بله هنا مصدر كما تقول ضرب زيد وتدر دخول من عليه زايدة وفي معنى
ابن هشام ان بله بمعنى غير معربة مجرورة بمن قال ابن حجر وحكي ابن التين
رواية من بلهٍ بفتح الهاء من غير تنوين مبنية وما مصدرية وهي وصلتها في
موضع رفع على الابتداء والخبر الجار والمجرور المتقدم ويكون المراد ببله كيف
التي يقصد بها الاستبعاد والمعنى من ابن اطلاعكم على هذا الذي تقصر عقول
البشر عن الاحاطة به ودخول من على بله اذا كانت بهذا المعنى جايز قال وامن
التوجيهات هنا انها بمعنى غير وقال ابو معوية وصله ابو عبيد في فضايله
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة اي مكتوبة مع كونها محفوظة عنه وعند غيره
اذ القرآن لا يثبت الا بالتواتر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
بشهادة رجلين اشارة الى قصة شهادته على الاعرابي الذي اشترى منه النبي
صلى الله عليه وسلم الفرس ثم جحد الاعرابي وقال هلم شهيدا يشهد اني بعتك
فشهد خزيمة بن ثابت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم تشهد فقال بتصديقك
فجعل شهادته بشهادة رجلين اخرجه ابو داود والنسائي لما امر بتخيير ازواجه
سبب هذا التخيير انهن سالنه النفقة كما في مسلم فلا عليك اي لا باس عليك
في عدم العجلة تستامري ابويك اي تستشيريهما قال العلماء انما امرها بذلك
خشية ان يجلها صعة السن على اختيار الشق الاخر فاذا استشارت ابويها
او ضحا لها ما في ذلك من المفسدة وما في مقابله من المصلحة كنت اعلم بحجمه
والا سمعيلي كانت تحبر بهملة وتشديد اللاتي وهبن انفسهن سبعي منهن
خوله بنت حكيم وام شريك وفاطمة بنت شريح وليلى بنت الخطيم وميمونة
بنت الحارث لما اهديت اي زفت قال الصغاني والصواب هديت ولا مانع
من استعمال الهدية في هذا استعارة فتقرا بفتح القاف وتشديد الراء
اي تتبع الجرات واحدة واحدة خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب تقدم
في الوضوء انه كان قبل الحجاب ولا تناقي لان المراد بالحجاب هنا حجب اشخاص
رؤية البشر وهو الحجاب الاول وهناك حجب رؤية اشخاص هن وان كن
مستترات وهو الحجاب الثاني الذي اختصت به امهات المؤمنين عن كعب

الاحزاب

من الغيرة

صهن

مفعولا ويستعمل مصدرا
بمعنى الترك مضافا لما يليه
معربا

بلا الف قال ابن حجر لكن توارد
النسخ على اثباتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبأ
لأيها ذرني

والصافات
ص
الزمر

حم السجدة

فان قيل ص

تختلف

ابن عجرة قال قيل زاد الترمذي لما نزلت ان الله وملائكته الآية فكيف نصلي عليك زاد ابو داود والنسائي من حديث ابن مسعود اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا سيل العرم السد للحموي الشديد فشقه للحموي فبثقه بموحدة ثم مثلثة ثم قاف يقال بثقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن مجراه للجنتين تثنية جنة وللحموي الجنتين تثنية جنة من السد للمستملي من السيل خضعانا بفتحتين من الخضوع وروي بضم اوله وسكون ثانيه مصدر بمعنى خاضعين كانه اي القول المسموع سلسلة على صفوان اي حجر املس وهو مثل قوله في بدء الوحي كصلصلة الجرس وهو صوت الملك بالوحي ومستراق السمع اي ذرمسترق بالافراد يعني الحق تفسير لليمين في قوله كنتم تأتونا عن اليمين اي من جهة الحق فتلبسون علينا وللكشميهني للجن اي من طريق الجنة فتصدونا عنها تحيفة للحسنات للكشميهني للحساب نواجذه اي انيابه تصديقا لقول النبي ذكر الخطابي ان التعبير بذلك على قدر ما فهم الراوي وانما ضحك تعجبا وانكارا وقال النووي ظاهر السياق انه ضحك تصديقا له بدليل قراءة الآية التي تدل على صدق ما قال والاولى الكف عن تأويل الاصبع مع اعتقاد التنزيه ابيت بموحده وضم اخره اي امتنعت من القول بتعيين ذلك لانه ليس عندي في ذلك توقيف وبفتح اخره اي تقف ذلك فانه عيب وبلى كل شيء من الانسان اي يفنى اي تعدم اجزاءه بالكلية وهذا العموم مخص منه الانبياء والشهداء الا عجب ذنبه بفتح المهملة وسكون الجيم وموحدة ويقال له عجم بالميم عوضا من الباء عظم لطيف عند رأس العصعص مثل حب الخردل فيه يركب الخلق قال ابن عقيل الله تعالى سر في هذا لا نعلمه لان من اظهر الوجود من العدم لا يحتاج الى شيء يبنى عليه لكن ظهر لي في الجواب ان ذلك ليكون الجسد الذي يلاقيه العذاب مثلا من عين الجسد الذي باشر المعصية بخلاف ما لو انشئ جديدا كله وقد قالوا في قوله تعالى بدلناهم جلودا غيرها انه تبديل صفة لا تبديل ذات فرارا من ذلك فبقيه الجسد لم يباشرها قلنا هو نظير المدفي جسد الكافر حتى يصير رمسه مثل احد وظاهر الحديث ان العجب لا يبلى وهو راي الجمهور وخالف المزني فقال انه يبلى وتأول الحديث على ان المراد انه لا يبلى بالتراب كما يبلى سايرالجسد بل يبلى بلا تراب كما يميت الله ملك الموت بلا ملك الموت اتينا اعطينا هي بالمد قراءة ابن عباس ومجاهد وابن

تختلف على اي تشكل وتضطرب لان بين ظاهرها تدافعا او رجلان من ثقيف شك من ابي معمر وقد رواه وهب بن ربيعة عن ابن مسعود بالاول بغير شك وسمي الثقفي عبد ياليل ابن عمرو والقرشيان صفوان وربيعة ابنا امية ابن خلف كثير بالتنوين شحم بطونهم بالاضافة وكذا الجملة بعده عجلت اي اسرعت في التفسير عبد بكسر الباء يعبد بفتحها قال لمضر اللام متعلقة بمحذوف اي اقول لمضر اني استسقي لمضر مع ما هم عليه من الاشراك الرفاهية بتخفيف الياء بعدها اي التوسع والراحة حصت بمهملتين جردت وادي يؤذيني ابن آدم توسع في الكلام لانه سبحانه منزه عن اضافة الاذى والمراد ان من وقع ذلك منه تعرض لسخط الله وانا الدهر قال الخطابي معناه صاحب الدهر ومدبر الامور التي ينسبونها الى الدهر فمن سب الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الى ربه الذي هو فاعلها قال النووي قوله انا الدهر بالرفع في ضبط الاكثر والمحققين ويقال بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا وزعم بعضهم ان الدهر من اسماء الله تعالى بمعنى المدبر المصرف له ولما يحدث هوانه بالتحريك جمع هاة وهي اللحمة المعلقة في اعلى الحنك قامت الرحم يحتمل ان يبقيه والاعراض يجوز ان يتجسد وتتكلم باذن الله وان يكون على وجه الاستعارة وضرب المثل والمراد تعظيم شأنها وفضل واصلها واثم قاطعها فاخذت زاد ابن السكن بحقو الرحمن وهو من المتشابه لان الحقو معقد الازار وهو الموضع الذي يستجار به ويتحرم به على عادة العرب استعير في استعاذة الرحم بالله من القطيعة قاله عياض وقال غيره يطلق الحقو على الازار نفسه وهو المراد هنا استعاذ بجريا العادة بالتمسك به عند الالحاح في الاستعاذ والطلب وقال الطيبي هو استعارة تمثيلية شبه الرحم وما هي عليه من الافتقار الى الصلة والذب عنها بحال مستجير يأخذ بازار المستجار به ويدخل تحت ذيله ثم ذكر ما هو من لوازم المشبه به وهو القيام فهو قرينة مانعة من ارادة الحقيقة مه قال ابن مالك هو ما للاستفهام حذفت الفها ووقف عليها بها السكت وقال غيره هي اسم فعل بمعنى الكف هذا اشارة الى مقام العابد المستمد النهمة بكسر النون وسكون الهاء المهملتين الهيئة وقيل

الفتح وبفتحهما

للحال وللمستملي والكشميهني السجدة اي اثر السجود وللنسفي المسجد ﴿كلت﴾
بكسر الكاف وللكشميهني تكلنك والثكل فقدان المراة ولدها ﴿نزرت﴾ بزاي ثم راء
والتخفيف
والتشديد والاول اشهر اي الحجه عليه وقيل معنى المشدد اقللت كلامه اي ساله
ما لا يحب ان يجيب عنه وابعد من فسره براجعت فما نشبت بكسر المعجم اي لم
اتعلق بشيء غير ما ذكرت احب الي مما طلعت عليه الشمس اي لما فيها من البشارة بالمغفرة
والفتح واجب لا تفضيل فيه فلما كثر لحمه قال الداودي المحفوظ فلما بدن اي كبر
واسن فكان الراوي ظن ان المراد به كثرة اللحم وليس كذلك فانه لم يصفه احد
بالسمن ولمسلم لما بدن وثقل قال ابن حجر فيؤول كثر لحمه على ثقل حدثنا عبد الله
وابو ذر وابن السكن بن مسلمه يعني القعنبي وحزر بكسر المهملة وسكون
الراء وزاي حصنا سميتك المتوكل اي لقناعته باليسير والصبر على المكروه
يقبضه يميته الملة العوجاء اي ملة ابراهيم التي اعوجت بعد استقامتها
للخذف بخاء معجمه الرمي بالحصا بين اصبعين يهلكا بكسر اللام حتى يضع قدمه
هو من المتشابه واختلف فيه المؤولون فقيل المراد اذلال جهنم والها اذابات
في الطغيان اذلها الله فعبر عنه بوضع القدم كما يقال وضعه تحت قدمه
اي اذله والعرب يستعمل الفاظ الاعضاء في ضرب الامثال ولا تريد اعيانها
كقولهم رغم انفه وسقط في يده وقيل المراد بالقدم الفرط السابق اي ما قدر
لها من اهل العذاب ولا بي ذر رجله فقيل فيه ذلك وقيل هو تحريف من الراوي
لظنه ان المراد بالقدم الرجل وقيل المراد بالرجل الجماعة كما يقال رجل من
جراد قط قط بالسكون مخففا والكسر بلا تنوين بمعنى يكفي وقيل قط
صوت جهنم تخاجت بخاصمت حقيقة بان يخلق الله لها ادراكا وتمييزا او بلسان
الحال بالمتكبرين والمتجبرين قيل هما بمعنى وقيل المتكبر المتعاظم بما ليس فيه
والمتجبر الممنوع الذي لا يوصل اليه وقيل الذي لا يكترث بامر وسقطهم بفتحتين
اي المحتقرون الساقطون من الاعين عند اكثر الناس ويزوي يضم كادلي
بطيء قال الخطابي فكانه انزع عند سماع هذه الاية لفهمه معناها ومعرفته
بما تضمنته فغم المجه واستدركها بلطف طبعه مرزم بكسر الميم وسكون الراء
وفتح الزاي ثم مقابل الشعري من جهة القبلة وهو الهنعه البرطه للاصيلي
بالنون بدل الميم وهو بفتح الموحدة والمهملة وسكون الراء بينهما الاعراض

فرشي

قف شعري بفتح القاف وتشديد الفاء اي قام من الفزع لما قام عندها من هيبة
الله واعتقدت من تنزيهه عن ذلك قال النضر ابن شميل القفه كالقشعريرة
واصله التقبض والاجتماع لان الجلد يتقبض عند الفزع فيقوم الشعر لذلك
اين انت من ثلاث اي كيف يغيب فهمك عنها من حدثك ان محمدا راى به فقد كذب
ثم قرات لا تدركه الابصار قال النووي وغيره لم تنف عايشة الرؤية بحديث
مرفوع وانما اعتمدت الاستنباط من الآية وقد خالفها غيرها من الصحابة
كابن عباس والصحابي اذا قال قولا وخالفه صحابي غيره لم يكن ذلك القول حجة
اتفاقا والمراد بالادراك في الاية الاحاطة وذلك لا ينافي الرؤية وكذا الآية الثانية
لا تستلزم نفي الرؤية مطلقا انما فيها نفي الكلام حال الرؤية له ستمائة جناح
زاد النسائي وابن مردويه يتناثر من ريشه التهاويل من الدر والياقوت اي
الكبار اي رفرفا الخضر للحاكم اي جبريل على رفرف ولاحمد والترمذي اي جبريل
في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض والرفرف ديباج رقيق حسن
الصنعه كان اللات رجلا يلت سويق الحاج قال الاسمعيلي هذا التفسير على
قراءة اللات بالتشديد من حلف الي اخره قال الخطابي اليمين انما يكون بالمعبود
المعظم فاذا حلف باللات ونحوها فقد رضي الكفر فامر ان يتدارك بكلمة
التوحيد وقال ابن العربي من حلف بها جادا فهو كافر او جاهلا يقول له الا الله
تكفر عنه وترد قلبه عن السهو الى الذكر ولسانه الى الحق وتنفي عنه ما جرى من
اللغو فليتصدق زاد مسلم بشيء اي بصدقه ما لتكفر عنه القول الذي جرى
على لسانه وليس المراد بالمال الذي اراد المقاهرة به خلافا للخطابي لمناة اي
لاجلها ولغيابي ذريناه اي عندها بالمثلث بفتح المجه واللام المشددة ثم لام
جبل يقرب قديد بقاف ومهملة مصغر مكان بين مكة والمدينه دالاي مهمله
قرات فهل من مذكر اي بالمجه فقال فهل من مدكر اي بالمهملة النبط بفتح النون
وفتح الموحدة وطاء مهملة اهل الفلاحة من الاعاجم هبورا بفتح الهاء وضم الموحدة
المخففه وسكون الواو وراء دقاق الزرع بالنبطيه وقال ابو الدرداء اخرجه
البيهقي في الشعب عنه موقوفا وابن ماجه وابن حبان عنه مرفوعا جنتان الي
اخره الاربع جنان الفردوس كما في رواية في جنة عدن حال من الفاعل في ينظرون
مجوفة واسعة للجوف يطوف عليهم المؤمنون قال الدمياطي صوابه المؤمنات الاقراء

الحجرات ق
والطور والنجم
اقتربت الرحمن
او ذا اهلاه

واجيب بانه من مقابله المجموع بالمجموع وجنتان عطف على مقدر اي هذا للمؤمن
او هو من صنيع الراوي اي وقال ايضا جنتان التوبه استفهام انكار للكشميهني
لن يبقى فانه اي النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه بالبناء للفاعل ما جاء معنا للكشميهني
ما جامعنا من الاجتماع لا من الجماع خاخ بمعجمتين صد قلم بالتخفيف اي قال
الصدق اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال القرطبي هذا خطاب اكرام وتعريف
تضمن ان هؤلاء حصلت لهم حاله غفرت بها ذنوبهم السالفه وناهلوا ان يغفر
لهم ما يستانف من الذنوب اللاحقه ولا يلزم من وجود الصلاحيه للشيء
وقوعه وقد اظهر الله صدق رسوله صلى الله عليه وسلم في كل من اخبر عنه بشيء
من ذلك فانهم لن يزالوا على اعمال اهل الجنه الى ان فارقوا الدنيا ولو قدر
صدور شيء من احدهم لبادر الى التوبه انتهى فقبضت امراة يدها اي تاخرت
عن القبول اسعد تني الاسعاد قيام المراه مع الاخرى في المناحه ثم اسلها
وهو خاص بهذا المعنى ولا يستعمل الا في البكاء والمساعده عليه مما قال لها
شيئا للترمذي فاذن لها ولاحمد فقال اذهبي فكافيهم قال النووي فهذا خاص
بهذه المراة وللشارع ان يخص من شاء من العموم بما شاء وقال غيره لعل النهي
عن النياحه اذ ذاك كان للتنزيه بعد اباحتهم ثم حرمت بعد ذلك شرطه الله
للنسائي على من الزهري حدثناه هو من تقديم الصفة على الاسم والضمير للحديث
الذي يريد ان يذكره فانزلت عليه سورة الجمعة اي هذه الآية منها والا فقد نزل
منها قبل اسلام ابي هريرة للامر بالسعي فلم يراجعه اي لم يراجع النبي صلى
الله عليه وسلم السائل اي لم يعد عليه جوابه ولا ابي ذر فلم يراجعوه والصواب الاول
او رجل شك من سلمان لفاله رجال من هو لاء قال القرطبي وقع ذلك عيانا
فانه وجد منهم ممن اشتهر ذكره من حفاظ الاثار والعنايه بها ما لم يشاركه
فيه كبير احد من غيرهم كنت في غزاه هي غزوه بني المصطلق وفي روايه للنسائي
تبوك وهي خطأ لان عبد الله بن ابي لم يكن فيها ولئن رجعنا للكشميهني ولو رجعنا
لعني المراد به سعد بن عباده كذا في الطبراني وليس عمه حقيقة انما عمه ثابت بن
قيس او لعم شك والمعتمد الاول فكذبني بالتشديد كذب زيد بالتخفيف رسول
الله بالنصب على المفعوليه فكسح الكسع بمهملتين ضرب الدبر باليد او الرجل
رجل من المهاجرين هو جهجاه بن قيس الغفاري رجلا من الانصار هو سنان

ابن وبرة الجهني حليف الانصار يا للانصار بفتح اللام استغاثه دعوها اي دعوى
الجاهلية فانها منتنه اي كلمه قبيحه فعلوها استفهام محذوف الاداة اي الا نثره
اي شركنا هم فيما نحن فيه فاراد وابه الاستبداد علينا حزنت علي من اصيب بالحره
هي وقعه كانت بالحره سنه ثلاث وستين وذلك ان اهل المدينه خلعوا يزيد
ابن معويه لما ظهر منه الفسق فارسل اليهم جيشا استباحوا اهل المدينه وقتلوا
من الانصار ما لا يحصى او في الله باذنه اي صدقه فيما قاله ابنه سمعه وقال
علقمه وصله البرقاني احرا لاجلين اي تتربص اربعه اشهر وعشرا فضمن بالجام
الصاد وتشديد الميم وزاي اشار الى ان الساكت يعامل ضمنى الرجل اذا عض على شفتيه
وللكشميهني برا بدل الزاي يقال ضمرني اي اسكتني وللقابسي بنون بدلها قال
عياض ولا يعرف له معنى ولابن السكن فغمض اي اشار بتغميض عينيه لنزلت
لام قسم مقدر سوره النسا القصرى اي سورة الطلاق بعد الاولى اي سورة البقره
في الحرام بكفر العا اي اذا قال لزوجته انت علي حرام عليه كفاره يمين ولا يطلق
ولابن السكن يمين تكفر اعجبهما حسنها حب بالرفع بدل من فاعل اعجب ويجوز
النصب على انه مفعول له اي من اجل حبه لها ولمسلم وحب بواو العطف
وهي ابين مصبورا مجموعا مثل الصبره وللاسماعيلي مصبوبا بموحدتين او صوا
اهليكم بالصاد امر من الوصاه كذا للجميع الرواة ومن اوردها على غير ذلك
فقد حرفها قاله ابن حجر رجل من قريش قيل هو الاسود بن عبد يغوث وقيل
الاخنس بن شريق نهمة الشاه بفتح الزاي والنون واليم لحمة معلقة في عنقها
ضعيف اي متواضع لضعف حاله في الدنيا متضعف بكسر العين عتل قال الفراء
هو الشديد في الخصومة وقيل الجافي عن الموعظه وقيل الفظ الشديد من كل شيء
جواظ بفتح الجيم والواو وتشديد ومعجمه مشاله الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل الاكول
وقيل الفاجر عن ساقه للاسماعيلي عن ساق اي كرب وشده كما اخرجه الحاكم
عن ابن عباس عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس تكلم فيه بان ابن جريج انما
اخذ التفسير عن عثمان بن عطا عن ابيه لا عن عطا وبان عطا هو الخراساني
لا ابن ابي رباح كاد بنه عليه ابن المديني والخراساني لم يلق ابن عباس قال ابن حجر
والذي يقوي عندي ان هذا الحديث بخصوصه عند ابن جريج عن عطا بن ابي رباح
والا فكيف هذا على البخاري مع تشدده في شرط الاتصال واعتماده غالبا في العلل على

شيخه ابن للديني وهو الذي نبه علي هذه الفضة قال ويؤيد ذلك انه لم يكثر من
تخريج هذه النسخة وانما ذكر بهذا الاسناد موضعين هذا وآخر في النكاح ولو كان
خفي عليه ذلك لاستكثر من اخراجها لان ظاهرها انها علي شرطه بدومه الجندل
بضم الدال وفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال ولام مدينة من الشام مما
يلي العراق بالجوف بفتح الجاء وسكون الواو وللكشميهني للجون بضم الجيم والراء
وللنسفي بالجوف بجيم وواو ونون ونسراً اسم رجال سقط لفظ ونسر لغير ابي ذر
وهو الصواب وكانه كان بدله وهبي وتسخ وللكشميهني ونسخ عامدين قاصدين
حيل بالكسر بحجز وارسلت علينا الشهب بضمتين جمع شهاب اي ارسالا لنيزك
خلاف العادة اخرج عبد الرزاق عن معمر قال سئل الزهري عن النجوم كان يرمي
بها في الجاهلية قال نعم ولكنه اذ جاء الاسلام غلظ وشدد وقيل كانت الرجوم
قد تصيب وقدلا فلما جاء الاسلام اصابت اصابة مسمرة فاضربوا اي سيروا
صلاة الفجر هي الصلاة التي امر بها صلي الله عليه وسلم قبل فرض الخمس لان الحيلولة
وارسال الشهب كان في اول البعثة قاله ابن حجر سالت ابا سلمة عن اول ما نزل
الي اخره الذي تظافرت به الاحاديث الصحيحة ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك
واجيب عن قول جابر بان مراده اولوية مخصوصة مما بعد فترة الوحي او بالامر
بالانذار وبقيد السبب وهو ما وقع من التاثر والما اقرأ فنزلت ابتداء بغير سبب
ويؤيد تقدم نزول اقرأ قوله في الرواية الآتية فاذا الملك الذي جاءني بحراء جاءني
الي اخره فجئثت بضم الجيم وكسر الهمزة وسكون المثلثة فرعت وقيل بتقديم
المكسورة على التحتية الساكنة اي سقطت علي وجهي وقيل بمثلثتين وللقابسي كذ
بحا مهملة اي اسرعت ولم تحربا لراء اي لم تصرف وهو اصطلاح الاقدمين يقولون
للاسم المنصرف مجري وروي بالراء بقصر ثلاثة اذرع بكسر الموحدة بالقاف
وفتح الصاد المهملة وراء مونا ومضافا ففسميه القصر بسكون الصاد وفتحها
مثل بفتحتين اي صفقة مع السعرة قال ابن كثير معناه كانه مع السعرة فيما يتحفه
من الثواب له اجران اختلف هل له ضعف اجر الذي يقرأ حافظا او يضاعف
له اجره واجر الاول اعظم قال ابن التين والثاني اظهر ولمن رجح الاول ان يقول
الاجر علي قدر المشقة وتثنيه بفتحتين اي عرقه لانه يخرج من البدن شيأ بعد شيء كما
يرشح الانا للمتخلل قال هذا شيكم يحتمل ان يكون فاعل قال نبيكم وهذا اشارة

الي التفسير

الي التفسير السابق وهو قوله حالا بعد حال فيكون تفسيرا مسندا ويحتمل
ان يكون الفاعل ضمير ابن عباس والمشار اليه المخاطب بقوله لتركبن وهو علي
قراءة فتح الهاء خطابا للنبي صلي الله عليه وسلم فيكون تفسيرا موقوفا ذكره ابن كثير
والصبيان يقولون هذا رسول الله صلي الله عليه وسلم قد جا حذف ابو ذر
لفظ الصلاة قال لانها انما شرعت في السنة الخامسة من الهجرة عند نزول
آية الاحزاب وتعقب بان لفظ الصلاة ليس من صلب الرواية بل ممن دون
العجابي عزيز قليل المثل عارم بمهملتين صعب علي من يرومه كثير الشهامة والشر
منيع قوي فوصفه اي رهط يمنعونه من الضيم وذكر النسا اي في خطبته
استطرادا بعيد بكسر الميم في ضحكهم للكشميهني في ضحك مثل ليجي زمعة هو للاسود
جد عبد الله بن زمعة راوي الخبر عم الزبير هو عم مجازي لانه الاسود بن
المطلب بن اسد والعوام بن خويلد بن اسد فربطا بن العم منزلة الاخ واطلق
عليه عما بهذا الاعتبار وهو لاء اي اهل الشام يريدون ان اقرأ وما خلق
الذكر والانثى قال ابن حجر لم ينقل قراءة والذكر والانثي الا عن ابن مسعود
واصحابه وابي الدرداء واسقر الامر علي خلافها مع قوة اسنادها الي من ذكر
ولعلها مما نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن معه ويقوي ذلك
ان اهل الكوفة لم يقرأ بها احد منهم وقراءتهم تنتهي الي ابن مسعود وكذلك الشام
حملوا القراءة عن ابي الدرداء ولم يقرأ احد منهم بها قربك بكسر الراء نقض القفن
للمستملي انقل وهو الصواب والاول تحريف قاله الاصيلي وغيره ولن يعجلب
عسر يسرين هو حديث مرفوع اخرجه ابن مردويه عن جابر وسعيد بن منصور
عن ابن مسعود يدانون لابي ذر يزيد علي الون باللام والصواب الاول ذكر حرفا
هو اذ يخرجك قومك كما بين في طريق اخري لو فعله لاخذته الملائكة زاد النسائي
انه راي بينه وبينه خندقا من نار وهولا واجمحه وانما عجل له ذلك بخلاف عقبة
ابن ابي معيط حيث طرح سلا الجزور علي ظهره صلي الله عليه وسلم وهو يصلي لان
ابا جهل زاد بالتهديد وبدعوي اهل نادية وبارادة وطي العنق الشريف
وذلك ابلغ حدثني احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي انما اسمه محمد ووقع
للنسفي حدثنا ابو جعفر المنادي فحسب فكان الفربزي هو الذي سماه فوهم
في اسمه وليس لابي جعفر في الصحيح غير هذا الحديث وقد عاش بعد البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ستة عشر عاما وسمع منه هذا الحديث من لم يدرك البخاري وهو ابو عمرو بن السماك ومات ابو جعفر وله مائة سنة وسنة واشهر **فذرفت** بفتح الراء **فراعطيه نبيكم** زاد النسائي في بطنان الجنة قلت ما بطنان الجنة قال وسطها **شاطيا** حافتاه **درجوف** اي القباب التي على جوانبه **وجد** غضب **فدعا** للكشميهني فدعاه **رئيت** بضم الراء وكسر الهمزة **فصتف** صاح **حدثنا اسحق** ابن منصور للنسفي ابن نصر وكلاهما من شيوخ البخاري ممن حدثه عن عبد الرزاق **خنسه الشيطان** قال عياض هو تحريف وانما هو نخسه **يقول كذا وكذا** اي يقول ان المعوذتين ليستا من القران وقد بسطت الكلام على ذلك في الاتقان **فقال اني سالت ابي اخره** قال ابن حجر ليس في جواب ابي تصريح بالمراد الان في الاجماع على كونهما من القران غنية عن تكلف الاستدلال باخبار الاحاد **بمكة عشر سنين ينزل عليه القران** اي بعد النبوة بثلاث سنين فان الوحي كان قد فتر تلك المدة كما تقدم اول الكتاب مع انه لم يحمل فيها من وحي فان اسرافيل كان يلقي فيها اليه الكلمة والشيء ثم قرن به جبريل فنزل عليه بالقران مدة عشر سنين بمكه **اعطي ما مثله** ما موصولة و مفعولا ثانيا ومثله مبتدا خبره آمن والجملة صلة و المثل يطلق ويراد به عين الشيء وما يساويه والمعنى ان كل نبي اعطي آية او اكثر من شان من يشاهدها من البشر ان يؤمن بها لاجلها **وانما كان الذي اخره** المعنى ان المعجزات الماضية كانت حسية يشاهدها الابصار وانقرضت بانقراض تلك الاعصار ومعجزته صلى الله عليه وسلم يشاهدها ابصار باقية ابدا يشاهدها كل من جاء بعده بعين عقله وذلك ادعى الى كثرة الاتباع **عمرو بن محمد** هو الناقد كما جزم به ابو نعيم **تابع علي رسوله** زاد ابو ذر الوحي اي اكثره **قبل وفاته الى آخره** قال ابن حجر السر في ذلك كثرة الوفود بعد فتح مكة وكثرة سؤالهم عن الاحكام فكثر النزول بسبب ذلك **نزل القران بلسان قريش** اي معظمه والا ففيه بلسان غيرهم اشياء كما بسطته في الاتقان **ان ينسخوها** للكشميهني ما بدلها والمعتمد الاول **اخبرني صلة** ان يعني عن ابيه كما تقدم في الحج ومناسبة حديثه الباب الاشارة الى ان القران نزل بلسان العرب مطلقا قريش وغيرهم لان السائل من غير قريش وقد نزل الوحي في جواب سؤاله بما يفهمه **باب جمع القران** اي في الصحف **السباق** بفتح المهملة وتشديد

الكوثر
النصر
قل هو الله احد
الناس
كيف نزول الوحي
به؟
عليه اي لاجله
الوصل

استبرق بسين مهملة ساكنة ومثناه مفتوحة وجا مهملة مفتوحة وراء مشددة اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحرجان المكروه غالبا يضاف الى الحر كما ان الحموم غالبا يضاف الى البرد يقولون اسخن الله عينه واقر عينه **بالمواطن** اي في الاماكن التي يقع فيها القتال **لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال الخطابي انما لم يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم القران في مصحف واحد لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض احكامه او تلاوته فلما انقضى نزوله بوفاته الهم الله الخلفاء الراشدين ذلك وفاء لوعده الصادق بحفظه على هذه الامة **العسب** بضم المهملتين وموحدة جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض **واللخاف** بكسر اللام وتخفيف الخا المعجمة وفا جمع لخفة بفتح اللام وسكون المعجمة صفايح الحجارة الرقاق فيها عرض ودقة **مع بني خزيمة** لاحمد والترمذي مع خزيمة قال ابن حجر والصواب ان الذي وجد معه اخر سورة التوبة ابو خزيمة بالكنية واسمه الحارث بن خزيمة والذي وجد معه آية الاحزاب خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين **ارمينيه** بفتح الهمزة وقيل بكسرها وكسر الميم وسكون التحتية وكسر النون وفتح التحتية مخففة وقيل مشددة مدينة عظيمة من جهة بلاد الروم **واذربيجان** بفتح الهمزة والدال المعجمة وسكون الراء وقيل بسكون الذال وفتح الراء وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة وجيم خفيفة ونون بلد من نواحي جبال للعراق غربي ارمينية **فاوفزع حذيفة اختلافهم** في طرق الحديث انه سمع بعضهم يقرا قراة ابي بن كعب واخر قراة ابن مسعود واخر قراة ابي موسى فيرد بعضهم على بعض ويكفر بعضهم بعضا لان عند ان قراءته هي الصواب وقراءة غيره خطا فقال حذيفة لعثمان جيشا امير المؤمنين لامتك ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى **بالصحف** هي الاوراق التي جمع فيها القران على عهد ابي بكر وكانت سورا لمفرقة كل سورة مرتبة باياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها اثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها اثر بعض صارت مصحفا وقد صح ان عثمان لم يفعل ذلك الا باستشارة من الصحابة كما بينته في الاتقان **نسخ الصحف في المصاحف** قال ابو حاتم السجستاني نسخ اسبعة مصاحف فارسل الى مكة والشام واليمن والبحرين والبصرة والكوفة وحبس واحدا بالمدينة **ان يحرق** الاكثر بحا مجمعة وللمروزي بهما والباقي

تها

بالوجهين والمعجم اثبت وقال ابن عطية المهملة اصح قال العلما كان جمع ابي بكر
لخشية ان يذهب من القرآن شيء بذهاب جملته لانه لم يكن مجموعا في موضع
واحد وجمع عثمان للاقتصار على حرف واحد من الاحرف السبعة التي نزل بها
القران خشية لاختلافهم عند التشاجر في اللغات فيه وتخطيه بعضهم بعضا **باب**
كاتبا لنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر من كتابه غير زيد بن ثابت وهو اول من كتب وقد كتب له ابي بن كعب ؟
له بالمدينة واول من كتب له بمكة عبد الله بن سعد بن ابي سرح ومن كتب له
في الجملة الخلفا الاربعة والزبير بن العوام وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص
وحنظلة بن الربيع الاسيدي ومعيقيب بن ابي فاطمة وعبد الله بن الارقم
الزهري وشرحبيل بن حسنة وعبد الله بن رواحة في اخرين **انزل القران على**
سبعة احرف اختلف في المراد بها على نحو اربعين قولا بسطتها في الاتقان واقربها
قولان احدهما ان المراد سبع لغات وعليه ابو عبيدة وثعلب والازهري
واخرون وصححه ابن عطية والبيهقي والثاني ان المراد سبعة اوجه من المعاني
المتفقة بالفاظ مختلفة نحو اقبل وتعال وهلم وعجل واسرع وعليه سفيان
ابن عيينة وابن وهب وخلائق ونسبه ابن عبد البر لاكثر العلماء والمختار ان هذا
الحديث من المشكل الذي لا يدرى معناه كمتشابه القران والحديث وعليه ابن
سعدان النحوي **القاري** بتشديد الياء نسبة الى القارة بطن من خزيمة **اساوده**
بمهملة اي اوا شبه وقيل اخذ برأسه **فلببته** بفتح اللام وموحدتين الاولى مشددة
والثانية مسكنة جمعت عليه ثيابه عند لبته ليلا ينفلت **وما يضرك** اي اي شيء ساكنة ح
كهن كفتك فيه اجزاك **فانه يقرأ غير مولف** هذا قبل جمع عثمان وقيل ترتيبه
السور وقيل بعده وان هذا العراقي كان يقرأ على ترتيب مصحف مصحف بن مسعود
وهو مخالف لمصحف عثمان فاراد ان يعلم ترتيب مصحفه عايشه **اول ما نزل**
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار اي من اول لان اول حقيقة سورة
اقرأ وليس فيها ذلك ويحتمل ارادة سورة المدثر فان اول ما نزل وفيها ذلك
ولعل اخرها نزل قبل نزول بقيه اقرأ **ثاب** بالمثلثة رجع **يعرض** بكسر الراء
من العرض وهو القراءة والمعارضة مفاعلة من الجانبين لان احدهما يقرأ
والاخر يسمع وكأن القراءة يقع من كل منهما لقوله في حديث ابن عباس يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة كان يعرض على النبي صلى الله عليه
كان يعرض بالبناء للمفعول وللفاعل اي جبريل كما صرح في رواية الاسماعيلي **القران**

القران سقطت هذه اللفظة لغير الكشميهني **ما تا النبي صلى الله عليه وسلم ولم**
يجمع القران غير اربعة اختلف في توجيهه فانه قد جمعه جماعة سواهم فقيل
المراد لم يجمعه على جميع الوجوه والقرات التي نزل بها الملايك وقيل ان انشاء الله
بحسب ما وصل اليه علمه وان كان الواقع بخلافه وقيل مراده اثبات ذلك
للخزرج وانه لم يجمعه غيرهم من الاوس لان ذلك وقع في معرض المفاخرة وقد
بسطت الكلام على ذلك في الاتقان **لابي الدرداء** قال البيهقي وغيره هو وهم
والصواب ابي اي ابن كعب كما في الرواية الاولى ورد بانهما معا جمعا القران
كما اخرجه ابن ابي داود بسند صحيح وسماهما **من قرا بالابتين** زاد العسكري
في ثواب القران بعد العشا الاخرة **كفتاه** اي اجزاتاه من قيام الليل بالقران
وقيل وقتاه شر الشيطان وقيل كل سوء **بشطنين** تثنية شطن بفتح المعجمة ثم
المهملة ونون المبعد وقيل شرط طوله **تلك السكينة** ي ريح هفافة لها وجه
كوجه الانسان اخرجه ابن جرير عن علي زاد مجاهد وراسكراس الهرة زاد ابن
ابي الربيع بن انس لعينها شعاع **سمع رجلا** هو اخو لامه قتاده بن النعمان ان رجلا هو ابو سعيد الراوي ح
يقالها بالتشديد اي يعتقد انها قليلة عملا **تعدل ثلث القران** اي في الثواب **المشرقي**
بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء نسبه الى مشرق بن جشم بطن من همدان قال
العسكري ومن فتح الميم حصف **ايج** بكسر الجيم **الله الواحد الصمد** اي قراة او سمي
به السورة **وقال الليث** وصله ابو عبيد في فضايله **محمد بن ابراهيم عن اسيد**
هو منقطع فانه لم يدرك اسيدا فالعمدة على الاسناد الثاني **اجره** بجيم ومثناه
وراء مشددة اي جرولة من المكان الذي هو فيه وللقابسي اخره بتشديد
الخا المعجمة وراء خفيفة اي عن المكان الذي كان فيه خشية ان تصيبه الفرس
رفع راسه الى السما زاد ابو عبيد فاذا هو مثل الظلة فيها امثال المصابيح
عرجت الى السما حتى ما يراها **اقرا يا ابن حضير** اي كان ينبغي ان تستمر على
قراتك وليس امر اله بالقراة في حال التحديث وكانه استحضر صورة الحال فصار
كانه حاضر عنده لما راى ما راى فكانه يقول له استمر على قراتك **الدفتين**
تثنية دفه بفتح الدال وتشديد الفا اللوح **فضل القران على ساير الكلام**
هو حديث مرفوع تتمته كفضل الله على خلقه اخرجه الترمذي عن ابي سعيد
وابن عدي عن ابي هريرة والطحاوي في مسنده عن عمر بن الخطاب وابن الضريس
عن عثمان بن عفان **كالاترجة** بضم الهمزة والراء وسكون المثناة بينهما وتشديد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجيم وخصها بالتشبيه من بين سائر الفواكه لانها مع جمعها الطيب الريح والطعم
لها مزايا لا توجد في غيرها كبر جرمها وحسن منظرها ولا يقرب الجن بيتا هي فيه
وذلك مناسب للقرآن وعلاف جمها ابيض وذلك مناسب لقلب المؤمن
فهي بذلك افضل الفواكه كما ان القرآن افضل الكلام ويقال ايضا الترنجه
والترنجه وترجه **باب من لم يتغن بالقرآن وقوله اولم يكفهم الايه** اشار
بها الى ترجيح تفسير ابن عيينه يتغني تستغني قال وكيع يستغني به عن آثار
الامم الماضيه وقد خفي وجه مناسبة هذه الايه للباب على جماعه ووجهه
ما ذكرنا **لم يأذن الله لنبي** كذا لجميع الرواة ولمسلم بدله لشيء **اذن** بوزن علم
اي استمع وهو مؤول بالاكرام لان ذلك ثمره الاصغاء ولازمه **لنبي** لابي ذر
للنبي بزيادة لام للجنس او للعهد **وقال صاحب له** اي لابي سلمه والصاحب
المذكور عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب **يجهر به** اي يحسن به صوته
وهو احد الاقوال في تفسير يتغني وقيل المراد به التحزن وقيل الاستغناء وقيل
التشاغل من تغنى بالمكان اقام به وقيل التلذذ والاستحلاء كما يستلذ
اهل الطرب بالغناء وقيل يجعله هجيراه كما يجعل المسافر والفارغ هجيراه الغناء
فيكون معنى الحديث ملازمة القرآن وان لا يتعدى الى غيره **لا حسد الا على**
اثنتين يقال حسدته على كذا اي وجود ذلك له وحسدته في كذا في شأن كذا **انا**
الليل زاد مسلم وآناء النهار **عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان** قال شعبة
لم يسمع ابو عبد الرحمن من عثمان وكذا قال ابن معين وغيره قال الحافظ ابو العلا
وانما لم يخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه كذلك وقال ابن حجر الراجح سماعه
منه كيف وفي الحديث انه اقرأني امره عثمان حتى للحجاج واشتهر عند القراء انه
قرأ القرآن على عثمان **وعلمه** للسرخسي او وهي للتنويع لا للشك **قال واقرأ**
قائل ذلك سعد بن عبيده وقائل وذاك الذي اقعدني ابو عبد الرحمن **مرثد**
بوزن جعفر وقيل بكسر المثلثة **استذكار القرآن** طلب ذكره بالضم **وتعاهده**
اي تجديد العهد بملازمة تلاوته **صاحب القرآن** اي حامله **المعقلة** بضم الميم
وفتح العين المهملة وتشديد القاف اي المشدودة بالعقال وهو الحبل الذي يشد
في ركبة البعير **بئس** فعل الذم **ما** نكرة موصوفة اي شيئا كائنا لاحدهم **ان يقول**
هو المخصوص بالذم **نسيت** وجه الذم نسبه الفعل الى نفسه وهو فعل الله وقيل

هو

هو خاص بزمنه صلى الله عليه وسلم اذ كان من هروب النسخ نسيان الشيء الذي
ينزل فنهوا عن نسبة ذلك اليهم وانما هو باذن الله لما اراه من الحكمة **لنسي** بضم
النون وتشديد السين المكسورة **تفصيا** بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة المشددة
وتخفيفا التحتية اي تفلتا ونصبه على التمييز **في عقلها** بضمتين جمع عقال
بكسر اوله وللكشميهني من بدل في **توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن**
عشر سنين استشكل بحديثه السابق انه كان في حجة الوداع انه كان في حجه
الوداع قد ناهز الاحتلام وصح عنه انه كان حين وفاته ابن خمس عشرة سنة
كما اوضحته في طبقات المفسرين واجاب عياض بان في هذا اللفظ تقديما وتاخيرا
وان قوله وانا ابن عشر سنين راجع الى قوله بعده وفرات المحكمة الى توفي
وهو جمع حسن **هذا** هو بفتح الهاء وتشديد الذال المعجمة الاسراع للفرط بحيث
يخفى كثير من الحروف ونصبه بفعل محذوف اي هذذت وصرح به في رواية
احمد **وكان مما يحرك** للمستملي ممن **كانت مدا** اي ذات مد **الترجيع** هو تقارب ضرب
الحركات في القراءة واصله الترديد وفيه قدر زائد على الترتيل **مزمارا** هو الصوت
الحسن واصله الالة اطلق اسما على الصوت للمشابهة **ال داود** يريد داود
نفسه **اني احب ان اسمعه من غيري** قال ابن بطال لان المستمع اقوى
على التدبر ونفسه اخلى وانشط لذلك من القارئ لاشتغاله بالقراءة واحكامها
لم يكفي الرجل من القرآن اي في الصلاة **كنته** بفتح الكاف وتشديد النون زوج
الولد **لم يطا لنا فراشا** كناية عن ترك المضاجعة **ولم يفتش** من التفتيش وللكشميهني
ولم يغش من الغشيان **لنا كنفا** بفتحتين اي سترا وذلك كناية عن علمه بحالها
تاكل طلب الاكل **او تجر به** بالجيم وروي بالخاء **الاحلام** العقول **من خير قول**
البرية قال ابن حجر هو من المقلوب والمراد من قول خير البرية اي من قول الله
وهو القرآن **ما ايتلفتم** اي اجتمعتم **فاذا اختلفتم** اي في فهم معانيه فقوموا
عنه اي تفرقوا ليلا يتمادى بكم الاختلاف الى الشر وقال عياض يحتمل اختصاصه
بزمنه صلى الله عليه وسلم ليلا يكون ذلك سببا لنزول ما يثنوهم ويحتمل ان يكون
المعنى تمسكوا بالمحكم منه فاذا عرض المتشابه الذي هو مظنة الاختلاف
فاعرضوا عن الخوض فيه قلت ويحتمل ان يكون المراد الامر بالقراءة ما دامت القلوب
مقبلة فاذا سئمت وملت تركت الى وقت النشاط والاقبال كما وقع الامر

يسؤهم خ

الامر بنظير ذلك في الصلاة **اكبر علمي** هذا الشك من شعبة **فاهلكهم** اي اختلافهم وللمستملي فاهلكوا
كتاب النكاح تقالوها بتشديد اللام المضمومه اي استقلوها **الما** بالتخفيف
رغب عن سنتي اعرض عن طريقتي **فخليا** للاصيلي فخلوا قال ابن التين وهو الصواب
لانه واوي **معشر** هو الجماعة **الشباب** جمع شاب وهو اسم لمن بلغ الى ان يكمل
ثلاثين وقيل من ست عشره الى اثنتين وثلاثين ثم يأتي الكهوله **الباه** بالمد والمدّ
وقد يركان وقيل الاول مؤن النكاح والثاني الوطئ والمراد هنا القولان قال
النووي احدهما الثاني قلت والذي يظهر ترجيح الاول وسياق الحديث يدل عليه
ولقوله في الحديث الآخر من كان ذا طول اخرجه الطبراني **فعليه** قيل اغرا بالغائب
والاوجه خلافه وانما هو ارجح الي من المعبر بها للمخاطب في قوله منكم **وجاء** بكسر
الواو والمدّ اصله رض الاثنين اطلق على الصيام لمشابهته له في قمع الشهوة قال
العلماء الصوم يثير الحرارة فاذا دوم سكنت **تسع نسوة** هن سوده وعائشه
وحفصه وام سلمه وام حبيبه وجويريه وصفيه وميمونه **ولا يقسم لواحدة**
هي سوده ووقع في مسلم انها صفيه وهو وهم نبهوا عليه **فان حبها هذه**
الامه الاصح انه اراد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة **التبتل** الانقطاع عن النكاح
الى العباده **وقال اصبغ** وصله الاسمعيلي وغيره **العنت** الزنا ويطلق على الاثم
والجور والامر الشاق والمكروه واصله الشدة **ولا اجدها اتزوج به** زاد
ابو نعيم فأيدن لي اختصي **جف القلم** اي نفذ المقدور بما كتب في اللوح المحفوظ فرفع
القلم الذي كتب به جافا لامداد فيه لفراغ ما كتب به قال الخوبي عياض كذا لابن
ولوحه وقلمه من غيب علمه الذي تؤمن به وتكل علمه اليه **ترتع** بضم اوله من
ارتع بعيره تركه يرعى ما شأ **قال في الذي لم يرتع** زاد ابو نعيم قالت فانا هيه
فاذا رجل يحملك في رواية ملك وللترمذي انه جبريل **ما يحملك** بضم اوله اي
ما سبب اسراعك **حديث عهد بعرس** اي قريب عهد بالدخول على الزوجه **فهلا**
جارية بالنصب على تقدير تزوجت **امهلوا حتى تدخلوا ليلا** يعارضه الحديث
الآتي لا يطرق احدكم اهله ليلا وجمع بان هذا على من علم حين مجيئه نهارا فيوخر
الى الليل وذاك على من جاء اهله بغته فيوخر الى النهار **الشعثة** بفتح المعجمه والمثلثه
وكسر المهمله بينهما **وتستحد** اي تستعمل الحديد **المغيبه** بضم الميم وكسر المعجمه بعدها
تحتيه ساكنه ثم موحده مفتوحة التي غاب عنها زوجها **ولعابها** بكسر اللام مصدر

لاعب كالملاعبة والمستملي بالضم الريق اشار الى محل لسانها ورشف شفتها
عن عروة هو مرسل وسوغ ايراده في الصحيح انه في قصه وقعت لخالته
فلعله سمعه منها او من امه اسما **اصالح نسا** للكشميهني صالح بصيغه
الجمع **على ولدي** للكشميهني ولد بلا ضمير وهو اوجه **وارعاه** اي احفظ واصون
لماله **في ذات يده** اي في ماله **السراري** جمع سرية بضم المهمله وكسر الراء
المشدده ثم تحتيه مشددة مشتقه من التسرر واصله من السر وهو الجماع
الحق عليها ذلك لانها في الغالب يكتم امرها من الزوجه **ولبدة** اي امه واصلها
ما ولد من الاماء في ملك الرجل ثم اطلق على كل امة **تليد** بفتح المثناه وكسر اللام
الخفيفه وسكون التحتيه ومهمله **عن ابي هريرة قال لم يكذب** كذا للاكثر وفي
بعض نسخ الموطا ولغيرهما مرفوعا **وجعل عتقها صداقها** هو عند النسائي من خصائصه
فصعد النظر فيها وصوبه بتشديد العين والواو اي نظر اعلاها واسفلها
الاكفاء جمع كفو وهو المثل والنظير **ان اباحذيفه** اسمه هشيم على المشهور
سالما هو ابن معقل **ابنة اخيه** باليا التحتيه وحكى من قال الفوقيه **يعلم**
بالضم **نرى** بالفتح **فذكر الحديث** تمامه كما في ابي داود فكان يأوي معي ومع ابي
حذيفه في بيت واحد فيراني في فضل اي مبتذلة في ثياب المهنه فكيف ترى فقال
رسول الله صلى الله ارضعيه فارضعته خمس رضعات وكان بمنزلة ولدها
من الرضاعة **تنكح المراة لاربع** اي فيما يرغب فيه الناس **ولحسبها** بفتحتين الشرف
بالاباء والاقارب **حريّ** بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد الياء اي حقيق وجدير
يشفع بضم اوله وفتح المعجمه والفاء المشددة اي تقبل شفاعته **مثل هذا** يجوز
نصبه وجره **المثريه** بضم الميم وسكون المثلثه وكسر الراء وفتح التحتيه التي لها
ثراء بالفتح والمدّ المال والغنى **قيل للنبي صلى الله عليه وسلم** القائل له على الاشهر
بنت حمزه في اسمها سبعه اقوال امامه وعمارة وسلمى وعايشه وفاطمة
وامة الله ويعلى وكنيتها ام الفضل **ابنة اخي** زاد مسلم عنه وصوبه ابو
موسى وللطبراني حمنه وجزم به المنذري وللحميدي دده وصوبه البخاري **بخلته**
بضم الميم وسكون المعجمه وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي منفرده بك
ولا خالية من حرة **واجب** مبتدأ مضاف لما بعده وللخبر اخي وخير مبنون
يحرث بضم اوله **قال بنت ام سلمه** استفهام استثبات لرفع الاشكال
ثويبه بمثلثه وموحده مصغر اختلف في اسلامها وماتت عقب فتح خيبر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فلا تعرضن بفتح اوله وسكون العين وكسر الراء وسكون الضاد ونون الاناث
وبكسر الضاد وتشديد النون الموكده ارِيَه بالبنا للمفعول بعض اهله حكى انه
العباس بشر حبيبة بكسر المهمله وسكون التحتيه وفتح الموحده اى سوء حاله
واصلها الحوبه وهي للمسكنه والحاجة قلبت واوها بالانكسار ما قبلها وذكر
البغوي انها بفتح الحا وللمستملي بالخا المعجمه المفتوحة لي في حالة خائبة من
كل خير وقال ابن الجوزي انه تصحيف وروي بالجيم وهو تصحيف باتفاق
لم الق بعدكم زاد الاسمعيلي برخا وعبد الرزاق براحه قال ابن بطال سقط
المفعول من روايه البخاري ولا يستقيم الكلام الا به سقيت في هذه زاد الاسمعيلي
واشار الى النقره التي بين الابهام والتي يليها من الاصابع بعتاقتي بفتح العين
قيل هذا خاص به اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم كما خفف عن ابي طالب بسببه
وقيل لا مانع من تخفيف العذاب عن كل كافر عمل خيرا الله اخي زاد اسمعيل
من الرضاعه اتظنون ما للكشميهني من وهي اوجه فانما الرضاعه اى المعتبره
من المجاعه اي المغنيه عنها او المطعمه منها وذلك في الصغر الفحل بفتح الفاء
وسكون المهملة الرجل اخا ابي القعيس بقاف وعين وسين مهملتين مصغر
ولمسلم افلح بن قعيس وله ابن ابي القعيس وله ابو القعيس قال القرطبي والثلاثة
وهم والصواب اخو ابي القعيس قال الدارقطني والصواب واسم ابي القعيس
وايل وكنيته افلح ابو الجعد وقال لنا احمد بن حنبل ليس له في الصحيح غير هذا
للوضح ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له هي زينب بنت ام سلمه الى
من يكفلها هو توفل الاشجعي وصله البزار والحاكم وقال داود وصله ابو داود
والترمذي وابن عون وصله النسائي فزري بالضم والفتح الشغار بمعجمتين
مكسور الاول والشغار ان يزوج الي آخره قال الشافعي هذا التفسير لا ادري
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او ابن عمر او نافع او مالك وقال الخطيب وغيره
هو قول مالك وصله بالمتن المرفوع بين ذلك ابن مهدي والقعنبي ومحرز بن عون
وقال ابن حجر الذي تحرر انه من قول نافع قال القرطبي هذا التفسير صحيح فان
كان مرفوعا فذاك او من قول الصحابي فمقبول ايضا لانه اعلم بالمقال واقعد
بالحال يسارع في هواك اي في رضاك قال القرطبي هذا قول ابرزه الدلال والغيره
والا فلا يجوز اضافة الهوى الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن الغيره يغتفر له جاها
اطلاق مثل ذلك نهى عن المتعه وعن لحوم الحمر الاهليه زمن خيبر الظرف راجع

انظر ما مر

للامرين كما صرح به في رواية مسلم وخصه بعضهم بلحوم الحمر دون المتعه وصححه
بعضهم فقال حنين وقال السهيلي اختلف في وقت تحريم المتعه على اقوال قيل في
خيبر وقيل في عمرة القضا وقيل عام الفتح وقيل في غزوة اوطاس وقيل في غزوة
تبوك وقيل في حجة الوداع وفي كل حديث قال ابن حجر واصحها من حيث الرواية
خيبر والفتح والثاني اصح اذ لا علة له وقد اعل الاول بكلام العلما في متعلق الظرف
وكذا قاله السهيلي المشهور زمن الفتح وقال الماوردي لعلها ابيحت مرارا ويقع
التحريم في تخللها في الاماكن المذكورة ولهذا قال في المرة الاخيرة الى يوم القيامة
اخرجه مسلم وذلك الى ان التحريم الماضي كان موقوفا بحل عقبه بخلاف هذا
فانه تحريم مؤبد قال ابن حجر وهو المعتمد وكذا قال النووي الصواب انها ابيحت
مرتين وحرمت مرتين عام خيبر وعام الفتح وقد نص الشافعي على انها ابيحت
مرتين فقال له مولى الي آخره ظاهره ان ابن عباس انما اباح المتعه حال
الضروره والامر كذلك فقد اخرج البيهقي وغيره عنه انه قال ما هي الا كالميتة
والدم ولحم الخنزير لا تحل الا للمضطر فاستمتعوا بلفظ الماضي والامر وقال ابن
لي ذيب وصله الاسمعيلي فعشره بالفا وللمستملي بالبا الموحده حدثنا مرجوم
زاد ابو ذر بن عبد العزيز ليس له في البخاري غير هذا الحديث وقد تفرد به عن
ثابت فصمت كسكت وزنا ومعنى اوجد اي اشد موجده اي غضبا لقد وجد
للكشميهني لعلك فلم ارجع بكسر الجيم اي اعد عليك الجواب نافقة بنون وقاف
وقاف رايحة لا نكاح الا بولي هو حديث مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي
والحاكم وابن حبان من حديث ابي موسى انحا جمع نحو اي ضرب وزنا ومعنى
فيصدقها بضم اوله ونكاح اخر بالتنوين ولابي ذر ونكاح الاخر بالاضافة
واصله انكاح الاخر طمثها بفتح المهملة وسكون الميم ومثلثه حيضها فاستصحي
بوجده بعدها اضاد مصححه اي اطلبي منه المباضعه وهو الجماع التحملي منه وكانوا
يفعلون ذلك مع الاكابر والرؤساء طلبا للنجابة الولد ان يمتنع به للكشميهني
منا لا تمتنع ممن جاءها لابي ذر لا تمنع من علما بفتح اللام علامات القافه
جمع قايف فالتاطته للكشميهني فالتاطه اي استلحقه اخفالي اسمها جميل
بالضم وقيل جمل بلا ياء وقيل ليلى وقيل فاطمه من رجل هو ابو البداح بن عاصم
الانصاري وقيل البداح وافرشتك اي جعلت لك فراشا فخفض فيها النظر
ورفعه بتشديد الفا في الفعلين فلم يردها بسكون الدال ولد الصغار
بضم الواو وسكون اللام وبفتحهما السلطان ولي هو حديث مرفوع "

تمتّه من لا ولي له اخرجه ابو داود والترمذي وابو عوانه وابن خزيمه من حديث
عايشه والطبراني من حديث ابن عبّاس **لا تنكح** بالجزم نهي والرفع خبر **الايم** هي
الثيّب التي فارقت زوجها بموت او طلاق وقد يطلق على من لا زوج لها ثيبا كانت
او بكرا وللدارمي والدارقطني بدله للثيب **حتى تستامر** اي يطلب منها ان تامر
بالعقد **ولا تنكح البكر حتى تستاذن** غاير في العبارة لان الاستيذان ليس فيه ما
في الاستيمار من تاكد المشاورة وجعل الامر الى المستامر **مجمّع** بكسر الميم المشدد
بمعجمة ثم نون ثم مهملة بوزن حمراء **خدام** بكسر المعجمة وتخفيف المهملة **ولا يخطب**
بالجزم ويجوز النصب والرفع **باب** بضم المثلثة بذكر **باب الخطبة** بضم الخاء اي عند
العقد **ان من البيان لسحرا** للكشميهني سحرا قال ابن التين ادخل هذا الحديث في
النكاح وليس موضعه والبيان نوعان الاول ما يبين به المراد والثاني تحسين
اللفظ حتى يستميل قلوب السامعين وهذا هو الذي يشبّه بالسحر لان السحر
صرف الشيء عن حقيقته وقال المهلب وجه ادخاله ان الخطبة في النكاح سرعت
للخاطب ليسهل امره فشبهه حسن التوصل الى الحاجة بحسن الكلام فيما يستراب
المرغوب اليه بالبيان بالسحر وانما كان كذلك لان النفوس طبعت على الانفه من
ذكر المواليات في امر النكاح وكان حسن التوصل لدفع تلك الانفه وجما من وجه
السحر الذي يصرف الشيء الى غيره **فجلس على فرائي الى آخره** قيل كان ذلك قبل
الحجاب وقال ابن حجر الذي حقّ لنا بالادلة القوية ان من خصايص النبي صلى الله
عليه وسلم جواز الخلوه بالاجنبيه والنظر اليها **فرفع** بفاء التعقيب وراو واحده مفتوحه
لمر من الراي وروي فرأبهمزه ساكنه **سورة كذا وسورة كذا** لابي داود وسورة
البقرة وسورة المفصل ولابن الشيخ انا اعطيناك الكوثر **انكحتكها** واخرى
ملكتكها وفي رواية تقدمت زوجتكها وفي اخرى املكناكها ولاحمد ملكتكها وذلك
من تصرف الرواة وقال الدارقطني الصواب رواية زوجتكها لان رواتها اكثر
واحفظ **بما معك من القرآن** زاد الدارقطني على ان تعلمها وتقرئها **تشفع**
صحفتها اي ليصير لها من نفقته ومعروفه ما كان للمطلقة **يهدين** بفتح اوله
وضمه **عجنات** بفتح الجيم والنون والموحده جمع جنبه وهي الناحيه **اغتم**
بمعجمه من الغم **الوليمة حق** موحديث مرفوع اخرجه الطبراني من حديث وحشي
ابن حرب وابي هريرة اي ليست بباطل بل يندب اليها وهي سنه مؤكده **يواطئني**
من المواظبة وللكشميهني بطأ مهملة من المواطاة وهي الموافقه وللاسمعيلي
يوطئني من التوطين **وتزوج امراة من الانصار** هي امّ ايا بنت ابي الهيثم

والتي يليها والدارقطني سورة البقرة صح

تقدم ذكره في الهبة ايضا

بمهملتين بينهما ياء ساكنه وآخره راء واسمه انس بن رافع للاوسي **وزن نواة**
بالنصب ويجوز الرفع على تقدير مبتدأ وكان وزن النواة اذ ذاك اربعة عشر
خمسه دراهم من الورق وقيل غير ذلك **عجيس** هو ان يوخذ التمر فينزع نواه
ويغلط بالاقط او الدقيق او السمن **عن امه صفية بنت شيبه** قاله النسائي
والدارقطني وغيرهما هذا مما اخرج البخاري من المراسيل فان صفية تابعية
وقد روت هذا الحديث عن عايشه كما اخرجه احمد والاسمعيلي وغيرهما قال
ابن حجر والارجح انها صحابيه ومن زاد ذكر عايشه فهو من المزيد في متصل
الاسانيد والذين لم يذكروها اكثر عددا واحفظ **على بعض نسائه** لعلها ام سلمه
والدعوة بفتح الدال وضمها قطب وغلطوه **شر الطعام الحديث** اوله موقوف
واخره يقتضي الرفع قال ابن عبد البر جل رواة مالك لم يرفعوا برفعه ورواه روح
ابن القاسم عنه مرفوعا بذلك واخرجه الدارقطني في غرايبه من طريق اخر
عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي هريره مرفوعا **يدعى اليها الاغنيا**
جمله حالية **كراع** بضم الكاف وتخفيف الراء آخره مهمله مستدق الساق من
الرجل ومن حد الرسغ من اليد وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس
والبعير وقيل الكراع ما دون الكعب من الدواب وقال ابن فارس كراع كل شيء
طرفه وغلط هنا من فسره بالمكان المعروف بكراع الغميم وانه اراد المبالغه
في الاجابه ولو بعد المكان واورده الغزالي في الاحياء بهذا اللفظ ولا اصل له
ولو اهدي لي كراع كذا قال الاكثر من اصحاب الاعمش وقال بعضهم هنا ذراع
كما تقدم في الهبة وللترمذي بدله لمشاه **فقام ممتنا** بضم الميم وسكون الميم الثانيه
وفتح المثناة والنون المشدده اي قياما قويا ماخوذا من المنة بالضم وهي القوه
اي قام اليهم مسرعا مشمرا في ذلك فرحا بهم وقيل هو من المنة بالكسر اي
متفضلا عليهم بذلك اي بمجيئه وروي متيبنا بوزن عظيم اي قياما مستويا
منتصبا طويلا وللاسمعيلي قال عياض وهو تصحيف وتقدم في
الفضايل بلفظ ممثلا وللاسمعيلي مثيلا فعيل بمعنى فاعل من مثل منونا فهو
مائل اذا انتصب قائما **نمرقه** بضم النون والراء ويقال بكسرها الوساده **لما**
عرّس بتشديد الراء وانكره الجوهري قال انما يقال اعرس **ام اسيد** بالتصغير
اسمها سلامه بنت وهيب **بلت** بموحده ولام مشدده انقعت وصحفه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعضهم فقال ثلاث بلفظ العدد **اما ثنه** بمثلثه ثم مثناه قال ابن التين كذا وقع رباعيًا واهل اللغه يقولونه ثلاثيا مائه يموثه ويميثه مَرَسَه بيده وقال الهروي يقال مائه واماثه معًا **تحفه** كذا للمستملي والسرخسي بوزن لقمه وللاصيلي مضارع بالتشديد ولابن السكن بخصه من التخصيص وللكشميهني اتحفته وللباقين **تحفه المداراة** بلا هز للاثنين والمجاملة **انما المراه كالضلع** هو لفظ رواية الاسمعيلي **عوج** بكسر العين وروي بفتحها وفتح الواو وجيم قال اهل اللغه العوج بالفتح في كل منتصب كالحايط والعود وبالكسر ما كان في بساط او ارض او معاش او دين وقيل الفتح في المرئي والكسر فيما ليس بمرئي وهو معنى قول القرطبي الفتح في الاجسام والكسر في المعاني وقال ابو عمرو الشيباني كلاهما بالكسر ومصدرهما بالفتح **حديث ام زرع** افرد شرحه بالتصنيف خلائق اخرهم القاضي عياض **حدثنا عيسى بن يونس** اكثر الرواة عنه وفقهوا الاحمد بن داود الحراني فانه رواه عنه فقال في اوله عنه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائي وغيره من اوجه اخرى مرفوعا قال ابن حجر ويقوي رفعه ان قوله في اخره كنت لك كابي زرع متفق على رفعه وذلك يقتضي ان يكون صلى الله سمع القصه وعرفها فاقرها فيكون كله مرفوعا من هذه الحيثيه **جلس احدى عشره امراه** زاد الزبير بن بكار من اهل اليمن **قالت الاولى** اسمها **مهدد** بنت لبي مهزومه **زوجي لحم جمل غث** بالجر صفة جمل وبالرفع صفة لحم وهو بفتح المعجمه وتشديد المثلثه الهزيل لانه يستغث من هزاله اي يستكره من قولهم غث الجرح سال قيحا واستغثه صاحبه وكثر استعماله في مقابلة السمين **على رأس جبل** زاد الترمذي وعر والتر ابن بكار وعث وهو اوفق للسجع والوعث بمثلثه الصعب المرتقى بحيث يشق فيه للشي ويصعب التخلص منه والوعر الكثير الصخر الشديد الغلظه يصعب الرقي اليه **لا سهل** بالفتح بلا تنوين وبالرفع على تقدير هو وبالجر صفة وللنسائي لا سهل بالتنوين وله ايضا لا بالسهل وكذا والاسمين بالخمسه **فيرتقى** اي يصعد فيه **ولا سمين فينتقل** بمعنى ينقل اي لهزاله لا يرغب فيه احد فينقله اليه وفي عبيد فينتقي وهو اوفق للسجع اي ليس له نقي يستخرج والنقي المخ وقد كثر استعماله في احيا والجيد من الردي قال عياض فيه تشبيه شيئين بشيئين سمت زوجها باللحم الغث وشبهت بسوء خلقه بالجبل الوعر ثم فسرت ما الجملت فكانها

قالت

وللنسفي

لا مرزع ج

لا سهل ج

لا الجبل سهل فلا يشق ارتقاؤه لاخذ اللحم ولو كان هزيلا لان الشئ المزهود فيه قد يوخذ اذا وجد بغير نصب ولا اللحم سمين فيتحمل المشقه في صعود الجبل لاجل تحصيله وشبهه بلحم الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس في اللحوم اشد غثاثه منه لانه يجمع خبث الطعم وخبث الريح **قالت الثانيه لا ابث خبره** بالموحده ثم المثلثه اي لا اظهر حديثه وروي انث بالنون وهو ذكر خبر الشر وللطبراني لا اثم اني اخاف ان لا يذره اي ان لا اترك شيا من خبره والضمير للخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدأته لم اقدر على تكميله فاكتفت بالاشاره الى معايبه خشيه ان يطول الخطب بايراد جميعها وقيل الضمير للزوج اي اخاف ان لا اقدر على تركه لعلاقتي به واولادي منه فاكتفت بالاشارة الى ان له معايب وفائما التزمته من الصدق وسكتت عن تفسيرها للعذر الذي اعتذرت به **ان اذكر اذكر عجره وبجره** بضم العين المهمله اول الاول والموحده اول الثاني وفتح الجيم فيهما جمع عجره وبجره بسكون الجيم فالاولى تعقد العصب والعروق في الجسد حتى تصير نابية والثانيه كذلك الا انها مختصه بالتي في البطن وقيل العجره نفخه في الظهر والبجره نفخه في السرة وقيل العجر العقد في البطن واللسان والبجر الغيوب وقيل العجر في البطن والجنب والبجر في السرة هذا اصلها ثم استعملا في الهموم والاحزان وفي المعايب قال الخطابي اراد ت عيوبه الظاهره واسراره الكامنه **قالت الثالثه** اسمها كبشة بنت الارقم **زوجي العشنق** بفتح المهمله ثم المعجمه ثم النون المشددة وقاف الطويل المذموم الطول وقيل القصير وهو من الاضداد وقيل السيئ الخلق وقيل المقدام الجري الشرير وقيل هو الطويل النجيب الذي يملك امر نفسه ولا يحكم النساء فيه بل يحكم فيمن يشاء فزوجته تهابه ان ينطق بحضرته فمتى يسكت على غضب قال الزمخشري وهي من الشكاة البليغه **ان انطق** اي بحضرته بما مر اراجعه فيه **اطلق وان اسكت اعلق** اي اكون عنده معلقه لا ذات زوج فانتفع به ولا مطلقه زاد ابن السكن بعد على حد السنان المذلق بفتح المعجمه وتشديد اللام اي المحدد وزنا ومعنى تشبيرا الى انها منه على حذر **قالت الرابعه** لم تسم **زوجي كطيل تهامه** هو مما يضرب به المثل في الحسن لانها بلاد حارة وليس فيها برد فاذا كان الليل كان فيه الحر ساكنا فيطيب الليل لاهلها بالنسبه الى ما كانوا فيه من اذى حر النهار ولهذا

منه

ومغض ج

قالت **لا حر ولا قر** اي شده برد وللنساى بدله ولا برد وهما بالفتح بلا تنوين ولابي عبيد بالرفع منونا **ولا مخافة ولا سآمة** اي ملال زاد الهيثم ولا وخامة مخامجة اي ثقل زاد الزبير والغبث غيث عامه وللحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال وسلامه الباطن وعدم الشر فلا يخاف اذاه وعدم السآمة منها او منه لحسن عشرته ولين جانبه وخفه وطأته وسلامة غ

قالت الخامسة اسمها حُبَّى بضم المهملة وتشديد الموحده مقصور بنت علقمه **زوجي ان دخل فهد** بفتح الفاء وكسر الهاء اي فعل فعل الفهد وشبهته بالفهد في لينه وغفلته مدحا لان الفهد يوصف بالحيا وقله الشر وكثرة النوم **وان خرج اسد** بفتح اوله وكسر السين اي فعل فعل الاسود من الشهامة والصرامة بين الناس **ولا يسأل عما عهد** انه كثير الكرم شديد التغاضي لا يتفقد ما ذهب من بيته من مال وطعام وقيل اراد ت الذم اي انه يثب عليها بالجماع كالفهد لغلط طباعه وليس عنده ما عند الناس من المداعبه والملاعبه قبله او بالضرب والبطش واذا خرج علي الناس كان امره اشد في الجرأة والاقدام ولا يتفقد حالها وحال بيتها وما يحتاج اليه والاكثر شرحوه علي المدح ووقع في رواية الزبير بن بكار مقلوبا بانه اذا دخل اسد واذا خرج فهد وان صح فالمراد انه اذا خرج الي الناس كان في غايه الرزانه والوقار وحسن السمت واذا دخل يقول كان متفضلا مواسيا لان الاسد يوصف بانه اذا افترس اكل من فريسته بعضا وترك الباقي لمن حوله من الوحوش ولم يهاشهم عليها وزاد ولا يرفع اليوم لغد اي لا يدخر ما حصل عنده اليوم من اجل الغد كناية عن جوده ومو يد ارادة المدح **قالت السادسة** اسمها بنت اوس ابن عبد **زوجي ان اكل لف** اي استقصي ما قدم اليه فلا يترك منه شيئا ورد ف بالراء بمعناه وللنساي اقتف بقاف ومثناه اي جمع واستوعب **وان شرب اشتف** بمعجمه ومثناه اي استقصي مأخوذ من الشفافه بالضم والتخفيف وهي البقيه تبقي في الاناء فاذا شرب الاخا قيل اشتفها ورو ي بمهملة وهي بمعناها **وان اضطجع التف** اي برقد وحده وتلفف بكسايه وانقبض عن اهله اعراضا زاد النساي بعد هنه واذا ذبح اغتث اي تحرى الغث وهو الهزيل **ولا يولج الكف ليعلم البث** اي لا يمد يده اليها ليعلم ما بها من حزن او مرض

او تدرض او امر مكروه لقلة شفقته عليها **قالت السابعة** اسمها هند **زوجي غياياء** بفتح المعجمه وتحتيتين خفيفتين **او عياياء** بمهملة ثم كاف من عيسى بن يونس وللنساي من طريق غيره للجزم بالاول وهو مما خوذ من اللغي ضد الرشاد وهو المنهمك في الشر والثاني من العي بالكسر وهو الذي تعييه مهما ضعه النسا طباقاء هو الاحمق وقيل الثقيل الصدر عند الجماع يطبق صدره علي صدر المراة فيرتفع عجزه عنها وهو مذموم عند النسا **كل داء له داء** اي ما تفرق في الناس من المعايب موجود فيه وخبر كل جمله له داء وله صفه ما قبله **شجك** بمعجمه وجيم مشدده اي جرحك في راسك زاد ابن السكيت او بجك بموحده وجيم اي طعنك **او فلك** بهمزه ولام مشدده اي جرح جسدك **او جمع كلا لك** المراد انه مروب للنسا فاذا ضرب فاما ان يشج راسا او يجرح جسدا او يجمع للامرين معا وفي رواية الزبير ان حدثته سبك وان مارحته فلك والاجمع كلا لك **قالت الثامنه** اسمها عمرة بنت عمرو **زوجي المس مس ارنب** هي دويبه ليسه الملمس ناعمه الوبر **وابرح ريح زرنب** بزاي اوله نبت طيب الريح واللام فيهما بدل عن الضمير وصفت لين جسده وطيب ريحته وكنت بذلك عن حسن خلقته وجميل عشرته واما اعلبه والناس تغلب فوصفته مع جميل عشرته لها وصبر عليها بالشجاعة فهو احتراس في غايه الحسن **قالت التاسعة** اسمها كبشة **زوجي رفيع العماد** اي عالي البيت كناية عن الشرف فان الاشراف كانوا يعلون بيوتهم ويضعونها في المواضع المرتفعه ليقصدهم الطارقون والوافدون **طويل النجاد** بكسر النون وتخفيف الجيم حمايل السيف كنايه عن طول القامه وكانت العرب يمدح بذلك لتلازم بالعقل **عظيم الرماد** كناية عن كونه مضيافا **قريب البيت من الناد** اصله النادي فحذفت الياء للسجع وهو مجلس القوم وكذلك كانت بيوت الاشراف بين مجالس القوم لتسهل مراجعتهم في الامور ومشاورتهم زاد ابن الزبير لا يشبع ليله يضاف ولا ينام ليله يخاف **قالت العاشره** اسمها حُبَّى بنت كعب **زوجي مالك وما مالك** استفهام تعظيم اي انه امر عظيم لا يعبر عنه **مالك خير من ذلك** اي انه اعظم مما ذكرته من خير وفوق ما اعتقد فيه من صفات المدح من سودده فالاشاره بذلك الى ما يعتقد من صفات المدح او الى ما سذكره او الى ما تقدم من الثنا علي الذين قبله **له ابل كثيرات المبارك** بفتح اوله جمع مبرك بفتحتين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موضع بروك للابل **قليلات المسارح** جمع مسرح وهو الموضع الذي تطلق فيه ابلها ليلا **منها** اشارة الى كثرة ضيفانه واستعداده لهم فهي بارکة حول بيته لينحر عند مفاجأة الضيف والا يوجه منها الى المسارح الا قليلا **اذا سمعن صوت المزهر** بكسر الميم وسكون الزاي وفتح الهاء آلة من آلات اللهو وقيل خشبة يغلظ من زنده بضم الميم وكسر الهاء قائلا انه الذي يوقد النار فيزهرها للضيفان **ايقن انهن هوالكا** اي لما علم من عادته بنحر الابل لقري ابن للضيف زاد ابن السكيت وهو امام القوم في المهالك اي الحروب لشجاعته **قالت الحادية عشرة** وهي ام زرع بنت اكيمل بن ساعدة **زوجي ابو زرع وما ابو زرع** استفهام تعظيم كما تقدم وكذا ما بعده **اناس** اي اثقل حتى تدلي واضطرب **من حلي** بضم المهملة وكسر اللام **اذني** بالتثنية زاد ابن السكيت وفرعي اي يدي تعني انه حلى اذنيها ومعصمها **وملأ من شحم عضدي** قال ابو عبيد لم ترد العضدين وحدهما بل الجسد كله كان العضد اذا سمن سمن سائر الجسد **وبجحني** بوحده ثم جيم خفيفة وللنسائي شديدة ثم مهملة **فبجحت** بسكون المثناة وللمسلم فتبجحت **الى نفسي** قال ابو عبيد اي فرحها ففرحت وقال ابن الانباري عظمها فعظمت وقال ابن السكيت فخرها ففخرت وقال ابن ابي اويس المعنى وسع عليها وترفها **وجدني في اهل غنيمة** تصغير غنم **بشق** بكسر المعجمة قال الخطابي والصواب فتحها اسم موضع وقال ابن قتيبة وغيره هو بالكسر اي مجهد من العيش كقوله بشق الانفس **فجعلني في اهل صهيل** اي خيل **واطيط** اي ابل وهو صوت اعواد المحامل والرحال عليها **ودائس** اسم فاعل من الدوس اي زرع يداس كالقمح والشعير **ومنق** بضم الميم وكسر النون وتشديد القاف اي اهل نقيق وهو اصوات المواشي وقيل الدجاج والمراد انه نقلها من اهل الضيق في المعيشة الى اهل رفاهية وسعة **فعنده اقول فلا اقبح** اي لا يقبح قولي ولا يرد على لاكرامها **وارقد فاصبح** اي انام الصبحة وهو تمام اول الليل وقلة اكراما لها ايضا **واشرب فاتقمح** بالقاف والنون المشددة وجاء مهملة وبالميم خارج الصحيحين بدل النون وهما بمعنى الروي بعد الروي اي يشرب حتى لا يجد مساغا زاد الهيثم والكل فاتمخ اي اطعم غيري **امراتي زرع ومالمراتي زرع عكومها** بضم المهملة جمع عكم بكسرها وسكون الكاف الاعدال والاحمال التي يجمع فيها الامتعة وقيل نمط تجعل المراة فيه ذخيرتها **رداح** بكسر الراء وفتحها

آخر

آخره مهملة ملاى او عظام مكتنزة للحشو **وبيتها فساح** بفتح الفاء والمهملة خفيفة واسع ولابي عبيد فياح بوزنه ومعناه **ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة** اي الواحدة من سرى الحصر اي قدر ما يسل منها فيبقى مكانه فارغا كناية عن هيف القد ليس ببطين ولا بتافي **وتشبعه ذراع الجفرة** بفتح الجيم وسكون الفاء الانثى من ولد المعز اذا كان ابن اربعة اشهر زاد ابن الانباري وبرويرفيقة اليعرة بكسر الفاء وسكون التحتية وقاف ما يجتمع في الضرع بين الطلبتين واليعرة بفتح التحتية وسكون المهملة وراء العناق اي انه قليل الاكل والشرب زاد ايضا ويميس بمهملة اي يتبختر في حلق النثرة بنون وسكون المثناة للدرع اللطيف اي انه ملائم كآلة الحرب **بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها** اي انها بارة بهما زاد الزبير وزين اهلها ونسائها اي يتجملون بها **وملء كسائها** اي انها ممتلئة شحما زاد ابن السكيت وصفر رداؤها بكسر المهملة اي خال فارغ لسمن اكتافها وقيام ظهورها فلا مس شيا من ظهرها ولا من بطنها **وغيظ جارتها** اي ضرتها لحسنها ولمسلم بدل وغيظ وعقر ولغيره وغير من الغير وللهيثم وغير بمهملة وموحده من العبر وللنسائي وحبر بمهملة وتحتيه من الحبور وله ايضا وحمر بالنون اي هلاك زاد ابن السكيت قباء بفتح القاف وتشديد الموحدة اي ضامر البطن هضيمة الحشا وهو بمعنى جائلة الوشاح اي يدور وشاحها بضمور بطنها عكنا اي ذات اعكان وهما بمعنى اي ممتلية الجسم نجلاء بنون وجيم واسعة العين دعجاء اي شديدة سواد الحدقة رجاء بالراء وتشديد الجيم اي كثيرة الكفل ترتج من عظمه او بالزاي اي مقوسة للحاجبين قنواء من قنا بنون شديدة وقاف مفتقة بوزنه اي مغذاه بالعيش الناعم زاد ابن الانباري برود الظل اي خصبة العشرة وفي الاصل اي العمد كالذي بالخال بكسر المعجمة اي الصاحب **جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا** بالموحدة والنون اي لا تظهره وهما بمعنى الا ان البث بالنون في الشر خاصة **ولا تنقث ميرتنا تنقيثا** بتشديد القاف بعدها مثلثة اي لا تشرع في الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة وضبطه عياض بضم القاف وسكون النون وضبطه الزمخشري بالفاء المشددة والراء بدله ولا تفسد وله ايضا ولا تنقل ولابن الانباري ولا تغث بمعجمة ومثلثة اي لا تفسد من الغثة بالضم وهي السوسة

اي محمودة الخ ؟

وللنسفي ولا تفشر من الافشاش وهو طلب الاكل من ها هنا وها هنا وكلها
راجعة الى معنى الافساد **ولا تملأ بيتنا تعشيشا** بمهملة اي انها مصلحة للبيت
مهتمة بتنظيفه وبمعجمة من الغشر اي لا تملأه بالخيانة بل هي ملازمة للنصح
فيما هي فيه وقيل هو كناية عن عفة فرجها اي انها لا تملأ البيت وسخا باطفالها
من الزنا وقيل عن وصفها بانها لا تاتيهم بشر ولا تميمه ولا تهيئهم ولا تجلب اخبارا
بجيئنا بنون وجيم ومثلثه اي لا تستخرجها زاد الحارث ابن ابي اسامه والاسميلي
قالت عايشه رضي الله عنها حتى ذكرت كلب ابي زرع وزاد الهيثم بن عدي في
روايته ضيف ابي زرع فما ضيف ابي زرع في شبع وري ورفع طهاه ابي زرع
ابي زرع فما طهاة ابي زرع لا تقتر ولا تعري تقدح وتنصب اخري فتلحق الاخرة
بالاولى مال ابي زرع فما مال ابي زرع علي لجم معكوس وعلى العفاه محبوس
قوله طهاة بضم المهملة الطباخون ولا تعري لا تصرف تقدح اي بغرف وتنصب
ترفع علي النار والجم جمع جمة القوم يسالون في الدية ومعكوس مردود والعفاة
للسائلون ومحبوس موقوف **قالت خرج ابو زرع** زاد النسائي من عندي
والاوطاب تمخض جمع وطب بالفتح وسكون المهملة وعاء اللبن **فلقي امراه**
معها ولدان لها كالفهدين لابن الانباري كالصقرين ولغيره كالشبلين
اشارة الى صغر سنهما وشدة خلقهما **يلعبان من تحت خصرها برمانتين**
قال ابو عبيد تريد انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت ارتفع كفلاها عن
الارض حتى يصير تحتهما فجوة تجري فيها الرمانة **فطلقني ونكحها** زاد الحارث
فاعجبته وفي بعض طرقه انه نكحها فلم تزل به حتى طلق ام زرع **فنكحت بعده رجلا**
للنسائي فاستبدلت وكل بدل اعوز وهو مثل معناه ان البدل من الشيء لا يقوم
مقامه للبدل منه بل هو دونه والاعور الردي والمعيب والردي **سريا** من سراة
الناس **ركب شريا** بمعجمه بوزن ما قبله اي فارسا خيارا فايقا وللحارث ركب
فرسا عربيا **واخذ خطيا** بفتح المعجمه وكسر المهمله المسدده هو الرمح ينسب
الى الخط موضع بسواحل البحرين تجلب منه الرماح **وراح** افعل من الرواح وهو
مجيء الابل اخر النهار **علي نعما ثريا** بمثلثه اي كثيرة **واعطاني من كل رايحة**
براو تحتيه ومهملة اي نعم آتية وقت الرواح وللمسلم ذابحة اي من كل شيء
يذبح **زوجا** اي اثنين **كنت لك كابي زرع لام زرع** زاد الهيثم في الالفة والرفاهة

لا في الفرقة

لي شر فاشيم

لاني الفرقه والجلاء زاد الزبير الا انه طلقها واني لا اطلقك فقالت عايشه بابي انت
وامي لانت خير لي من ابي زرع لام زرع فايده في رواية ابي يعلى في هذا الحديث وذكرت
شعر ابي زرع في ام زرع ولم ليسقه قال ابن حجر ولم اقف في شيء من طرقه على شيء
منه قال العلماء سمح صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ولم ينكره مع ما فيه من غيبة
الازواج لانهم مجهولون ولا حرج في سماع الكلام في مجهول لانه لا يتاذى الا اذا
عرف ان من ذكر عنده يعرفه **واعجبا لك يا ابن عباس** قال ابن حجر تعجب منه كيف
خفي عليه هذا مع شهرته بعلم التفسير وحرصه عليه ومداخلته كبار الصحابة
وامهات المؤمنين ويجوز في عجبا التنوين وتركه فالمنون اسم فعل بمعنى اعجب
وغيره مصدر اضيف الى الياء ثم قلبت الفا **وجار** اسمه اوس بن خولي **بني**
اميه بن زيد قبيلة من الاوس **من ادب نساء الانصار** بالدال اي من
سيرتهن وطريقتهن وفي المظالم من ادبهن بالراء اي من عقلهن **فسخبت**
للكشميهني بالصاد والعطف الزجر من الغضب **فجره اليوم** بالنصب **حتى**
الليل بالنصب ولكريمة **لا تستكثري** اي لا تطلبي منه الكثير **جارتك** يحتمل الضرة
والمجاورة **اوضاة** من الوضاءة **تنعل** بفتح اوله من نعل وبضمه من انعل
الخيل في المظالم النعال اي تستعملها ويحتمل كونه بموحده وبمعجمه بقربه ذكر الخيل هنا
المشربة بضم الراء وفتحها والجمع مشارب ومشربات **لغلام** اسمه رباح بفتح الراء
وتخفيف الموحده **رمال** بكسر الراء وقد تضم نسج للحصير وهي ضلوعه المتداخله
بمنزلة الخيوط في الثوب **اسناس** جمله خبرية حالية وجوز القرطبي ان يكون
اسمها حينئذ استيذانا في الحديث والاستنباط **تبسمه** بتشديد السين
وللكشميهني تبسيمه **غير اهبه ثلاثه** للكشميهني ثلاث الاهبه بفتحتين
وضمتين جمع اهاب على غير قياس وهو الجلد قبل الدباغ او المدبوغ ايضا
قولان **استغفر لي** اي من هذا القول **من اجل ذلك الحديث حين افشته**
هو تحريم ماريه او العسل **موجدته** اي غضبه **لا تصوم** خبر بمعنى النهي
وللمستملي لا تصوم من **الى فراشه** قال ابن ابي حمزه الظاهر انه كناية عن
الجماع **مهاجره** المفاعلة هنا غير مراده ولمسلم هاجرته **لعنتها الملائكة**
قال ابن ابي حمزه هم للعظمه او غيرهم قولان قال وفيه ان اقوى الشهوات
على الرجل داعية الجماع ولذلك خص الشارع النساء على مساعده الرجال في

ذلك شاهد حاضر ولا يوذن في بيته زاد مسلم وهو شاهد ولا مفهوم
له وما انفقت من نفقه من غير امره قال النووي اي الصريح في ذلك
للقدر المعين ولا ينفي ذلك وجوداذن سابق عام ينتاول هذا القدر اما
بالصريح واما بالعرف فان لم يكن فلا شئ لها من الاجر بل عليها الوزر شطره
اي نصف الاجر الحاصل فان لها مثله ويذكر عن معويه بن حيده بسكون
التحتيه وصله احمد وابو داود تهجر للكشميهني غير ان لا تهجر فناداه كذا في
جميع نسخ الصحيح بحذف الفاعل وهو بلال كما صرح به في رواية مسلم و
النسائي والاسمعيلي جلد العبد بالنصب اي مثل جلد ومسلم ضرب الامة وفيه
ان ضرب الرقيق يكون فوق ضرب الحر والزوجة لعن بالبنا للمفعول الموصلات
بكسر الصاد المشددة وللكشميهني الموصولات كنا نعزل للكشميهني كان يعزل
بالضم والقران ينزل زاد في رواية اخرى لو كان حراما لنزل فيه وهو مدرج
من قول سفيان كما صرح به في مسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه زاد
ابن سعد فكان اذا خرج سهم غيري عرف فيه الكراهه ولا استطيع ان
اقول له شيئا اي احكي له الواقعه لانه لا يعذرها في ذلك لانها الجانيه باجابة
حفصه الى ذلك من السنه اى سنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حكم المرفوع
المتشبع بما لم يعط اي المتزين بما ليس عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل فكانه
تشبه بالشبعان وليس به كلابس ثوبي زور قال ابن التين هو ان يلبس
ثوبي وديعه او عاريه يظن الناس انها له ولها سمها لايدوم ويفتضح بكذبه
وقال ابو عبيد هو الرجل يلبس الثياب المشبهه لثياب الزهاد يوهم انه منهم
قال الزمخشري وفي بالتثنيه لارادة الرداو الازار اذ هما متلازمان للاشاره
انه متصف بالزور من راسه الى قدميه وقيل للاشاره الى انه حصل له
بالتشبع حالتان مذمومتان فقدان ما يتشبع به واظهار الباطل وقيل كان
شاهد الزور يلبس ثوبين ويشهد فيقبل الحسن ثوبيه وتبطل هيئته فيقال
امضاها بثوبيه فوقع التمثيل بذلك الغيره بفتح المعجمه مشتقة من تغير القلب
بسبب المشاركه فيما به الاختصاص وهي محال على الله فيفسر في حقه بلازمها
كالوعيد وايقاع العقوبة ونحو ذلك غير مصفح بسكون الصاد المهملة
وكسر الفاء وصفا للضارب وحالا منه من الصفح وهو العفو وبفتحها وصفا

للسيف

للسيف وحالا منه من صفح السيف يعني عرضه واراد انه يضربه بحده
لا بعرضه اغير بالنصب على لغه الحجاز والرفع على لغه تميم ان ياتي لابي ذر والنسفي
ان لا ياتي وهي زائده بل الصواب حذفها واخر بجا معجمه ثم راء ثم زاي عنه
هو الدلو اخ اخ بكسر الهمزة وسكون المعجمه كلمه يقال عند استناخه البعير
على للسر خبي عليك عارت لامكم هي كاسره القصعة ام المؤمنين وابعد
الداودي فقال انها سارة زوج الخليل وانه اراد لا تجهوا عما وقع من هذه
الغيره فقد عارت تلك قيل ذلك وردّ مع بعده بان المحاطبين ليسوا من اولاد
ساره فانهم ليسوا من بني اسرائيل ووجدهن بفتح اوله الغضب لا علم اذا
كنت استدل به ابن مالك على وقوع اذا مفعولا واجاب الجمهور بانها ظرف
لمحذوف هو المفعول تقديره شانك ونحوه ما اهجرك الا اسمك قال الطيبي هذا
الحصر لطيف جدا لانها اخبرت اذا كانت في حال الغضب الذي يسلب العاقل
اختياره لا يتغير عن المحبة المستقره فهو كما قال انى لامنحك الصدود وانى
قسما اليك مع الصدود لاميل فلا اذن قال ابن حجر لا يبعد انه بعد في
خصايصه ان لا يتزوج على بناته ما ارابها لمسلم رابها وهما العتان والدحو
بالرفع او الجر اياكم والدحول بالنصب على التحذير افرايت الحمو بالواو وبلا
همز وهو ذو قرابة الزوج من اخ وابن اخ وعم وابن عم ونحوهم واما ذو قرابة
الزوجة فختن والضم يقع على النوعين وضم بعضهم الى الاول ابا الزوج وابناءه
فيحتاج الى استثنائهم من الحديث حكما الحمو الموت اي ان للخلوة به منزله
منزلة الموت والحرب تصف الشي المكروه بالموت كما تقول الاسد الموت
اي لقاؤه والمعنى احذروه كما يحذر الموت وقال عياض معناه ان الخلوة
به مؤديه الى الفتنة والهلاك في الدين فجعل هلاك الموت واورد الكلام
مورد التغليظ فجلاها هو من خصايصه كما تقدم مخنث هو الموئث من
الرجال وان لم يعرف منه الفاحشه ماخوذ من التكسر في المشي وغيره
بنت غيلان اسمها بادية بموحده ثم تحتيه وقيل بنون بدلها وابوها هو الذي
اسلم على عشر نسوة تقبل باربع وتدبر بثمان قال مالك والجمهور معناه
ان في بطنها اربع علن بعطف بعضها على بعض فاذا اقبلت رؤيت مواضعها
بادنه متكسرا بعضها على بعض واذا ادبرت كانت اطرافها عند منقطع حجبتها

اشديان

قيل خ

ولاحه

ثمانيه والحاصل انه وصفها بامتلاء البدن زاد ابن الكلبي بعد هذه الجملة
بثغر كالاقحوان ان قعدت تثنت وان تكلمت تغنت وبين رجليها مثل الاذاة الكفوة
وانا انظر الى الحبشة كان ذلك عام قدومهم سنة سبع ولعايشة يومئذ
ست عشرة سنة وذلك بعد الحجاب فتستدل به على جواز نظر المرأة الى الرجال
لحوائجهن جمع حاجة فلا يطرق اهله ليلا زاد مسلم يتخونهم او يطلب عثراتهم
وحذفه المصنف للاختلاف في ادراجه وعثرات بفتح المهملة والمثلثة جمع عثرة
وهي الزلة والطروق بالضم المجيء بالليل والآتي طارق ولا يقال في النهار الا مجازا
قال العلماء النهي عن الطروق على عزة ليلا يكون غير متنظفه فيرى منها ما يكون
سببا للفرقة عنها او يجدها على حالة غير مرضية والشرع محرض على السترة
وقد خالف بعضهم فراى عند اهله رجلا معاقبة له على ذلك ولا بن حزيمة
عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تطرق النساء ليلا فطرق رجلان
فكلاهما وجد مع امراته ما يكره وفي لفظ فكلاهما وجد مع امراته رجلا وحذفوا
اللقة قائل ذلك هشيم الكيس الكيس بالنصب على الاغراء فسره ابن حبان
بالجماع وفسره البخاري وغيره بطلب الولد وفسره بعضهم بالرفق وحسن
التاني زاد ابن عباس خرجنا مع جابر فدخلنا حين امسينا فقالت للمراة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان اعمل عملا كيسا قالت سمعا وطاعة
فدونك فبت معها حتى اصبحت فرق بالضم والتشديد كتاب الطلاق
قال امام الحرمين هو لفظ جاهلي ورد الشرع بتقريره طلق امراته قيل
اسمها آمنه بنت غفار وقيل اسمها النوار وقيل بنت عمار رحمه هي ما الاستفهامية
وصلت بها السكت اي فما يكون ان لم يحتسب واستمر بفتح التاء اي فعل فعلا
يصير به احمق وروى بضمها اي ان الناس استحمقوه بما فعل تنبيه لمسلم من
طريق ابي الزبير عن ابن عمر فردها وقال اذا طهرت فليطلق او ليمسك ولابي
داود فردها علي ولم يرها شيئا فتمسك به من قال ان الطلاق في الحيض لا
يقع ورد بانها زيادة منكرة تفرد بها ابو الزبير ولو ثبتت فمعناها امر برد
ولم ير الطلقة شيئا مستقيما لكونها لم يقع على السنة ابنة الجون قيل اسمها
عمرة بنت يزيد بن الجون وقيل بنت النعمان بن الجون وقيل اميمة بنت
النعمان وقيل بنت كعب وقيل العالية بنت ظبيان الحقي بكسر الهمزة

بالمدينة ج

وفتح الحاء المهملة وسكون القاف وفتح التحتية وجيم بستان في بيت
امية هو بتنوين بيت ورفع امامه بدل من ضمير فانزلت او عطف بيان وظن
بعضهم انه بالاضافة وهو غلط شراحيل هو ابن الاسود بن الجون وابنها
بالتحتية هي المرضع معربه وهل تهب الملكة نفسها للسوقة بضم المهملة
يقال للواحد من الرعية وللجميع لان الملك يسوقهم قال ابن المنير هذا من
بقية ما كان عندهم في الجاهلية والسوقة عندهم من ليس بملك كائنا من
كان فكانها استبعدت ان تتزوج الملكة من ليس بملك وقيل انها لم تعرفه
فاهوى اهوى لها بيده معاذ بفتح الميم ما يستعاذ به رازقيتين براء ثم زاي ثم قاف
والرازقية ثياب بيض طوال من كتان والحقها بفتح الهمزة وكسر الحاء المعجمة
بكسر الميم وفتح التحتية للخيار افكان طلاقها استفهام انكار ولم يقربني الاهنة
اي لم يطأني الامرة والهنة بفتح الهاء وتخفيف النون كلمة يكني بها عما يستحي ان
يذكر باسمه يقال هنا بامراته اذا غشيها ولابن السكن بالموحدة المشددة بمعنى
مرة او الوقعة يقال احذر هنة السيف اي وقعته وقيل من هبا اذا اهاج
للجماع يقال هب القتيس يهب هبيبا فتواميا الصاد من المواصاة ولابي ذر
فتواطيت من المواطاة واصله بالهمز فسهل مغافير بمعجمة وفاء وبعدها تحتية
في جميع نسخ الصحيح جمع مغفور بضم اوله وصمخ حلو وله رايحة كريهة قال ابن قتيبة
ليس في الكلام مفعول بالضم الا مغفور ومغرود بالغين المعجمة من اسماء الكمأة
ومنجور من اسماء الانف ومثلوث بمعجمة ايضا واحد المعاليق لا بلك لابي ذر لا بأس
وهي تحريف جرست بفتح الجيم والراء المهملة واصله الصوت الخفي ولا يقال جرس
بمعنى رعى الا للنحل العرفط بضم المهملتين والفاء بينهما رأسا كنة السمر الذي صمغه
للغافير اباديه بموحدة وروي بنون من المناداة حرمناه بالتخفيف منعناه
الاغلاق بكسر الهمزة وسكون المعجمة الاكراه لان المكره يغلق على امره ويتضيق
عليه قصرفه وقيل هو الغضب وطر بفتحتين الحاجة ولا يبني منه فعل حدثت
به انفسها بالنصب مفعول وذكر المطرزي عن اهل اللغة انهم يقولونه بالضم
يريدون بغير اختيارها الاخر بفتح الهمزة وكسر المعجمة الارذل وقيل المتأخر عن
السعادة اذلقته بذال معجمة وقاف اصابته بحدها جمر بجيم وزاي اي اشرع
هاربا دون عقاص راسها اي بكل ما تملك سوى ما تربط به شعر راسها وهو

بكسر المهملة وتخفيف الفاء وصاد مهملة **امرأة ثابت** هي جميلة اخت عبد الله
ابن ابي ابن سلول المنافق وقيل بنته وجزم به الدمياطي **اعتب** بضم المثناه وكسرها
من العتاب وروي اعيب من العيب **لا اطيقه** زاد الاسمعيلي بعضا زاد ابن ماجه
والله لولا مخافة الله اذا دخل علي لبصقت في وجهه وكان رجلا ذميما زاد
عبد الرزاق وكان لها جمال **الحديقة** البستان **كان في بريرة ثلاث سنين** لابي داود
اربع وزاد وامرها ان تعتد عدة الحرة قال القاضي عياض والمعنى انها شرعت
في قصتها وما يظهر فيها مما سوى ذلك كان قد علم من غير قصتها **مغيث** بضم
اوله وكسر المعجمة وتحتيه ساكنة آخره مثلثة ووقع عند العسكري بفتح المهملة
وتشديد المثناة ثم موحدة **مولى لبني فلان** في الترمذي لبني المغيرة وفي المعرفة
لابن منده مولى ليحيى بن حبش **سمك** بكسر المهملة وفتح الكاف الطرق جمع سكة
لو راجعته لابن ماجه لو راجعتيه بزيادة يا وهي لغة ضعيفة وزاد فانه ابو ولدك
تنبيه المفهوم من الروايات ان قصة بريرة كانت في اخر الامر سنة تسع
او عشر لان العباس انما سكن المدينة بعد رجوعه من الطايف وابنه انما
اتاها مع ابويه وقد اخبر بمشاهدة ذلك واما ذكرها في قصة الافك مع نقله
فوجه بانها كانت تخدم عايشة قبل سراياها ذكره السبكي وقواه ابن حجر
فرميه بالقاف وللموحدة مصغرا ومكبرا **فاناني** بمثناه بمعنى جاء وللكشميهني بموحدة
من الامتناع **فلي** اي الثواب **وعلي** زاد الطبراني العزم **وثابيده** هو بشر بن
المفضل **يزهدها** اي يقللها **اوضاح** جمع وضح بفتح اوله ومعجمة ثم مهملة حلي
من فضة **ورضفرا** او معجمتين كسر الراس **رمز** اي نفس وزنا ومعنى **فضمتنا**
بضم اوله اخرس لسانها **جبتان** بالموحدة **لدمها** بالجمع والتثنية **مادت** بتشديد
الدال **تحن** بفتح اوله وضم الجيم وبضم اوله وكسر الجيم **بالسبابة** للكشميهني
بالسباحة **ان رجلا** اسمه ضمضم بن قتادة **ورقو** بوزن احمر فيه سواد وليس
بحالك **فاني** بالتشديد اي من ابن اتاها اللون المخالف **لعل** للكريمة لعله **نزعه عرق**
اي جذبه اصل من النسب **ابنك هذا نزعه** زاد غير ابي ذر عرق **اعين** كبير العين
ذا اليتين اي عظيمتين **خدلا** بفتح المعجمة ثم مهملة وتشديد اللام ممتلي الساقين
وقال ابو صالح **خدلا** يعني بسكون الدال **فقال رجل لابن عباس** هو عبد الله بن
شداد بن الهاد **ان رفاعة القرظي تزوج امراة** اسمها تيمية بنت وهب بمثناة

معصوم

مضمومة وقيل مفتوحة وقيل ايمة وقيل سميمة **هدبة** بضم الهاء وسكون
المهملة بعدها موحدة مفتوحة طرف الثوب الذي لم ينسج شبهت به ذكر في
لاسترخاء وعدم الانتشار **غسيلته** بالتصغير فقيل هي تصغير الغسل لانه
مونث كما قال القزاز وقيل يذكر ويونث وقيل التاء دخل في التصغير للتحقير
كرجيلات ودريهمات مذكر وقال الازهري الغسيلة حلاوة الجماع الذي يحصل
بتغييب الحشفة وانث يشبهها بقطعة من غسل **سبيعة** بمهملة وموحدة
ثم مهملة مصغر **ابو السنابل** بالنون جمع سنبلة اسمه عمرو وقيل عامر وقيل
حبة بموحدة وقيل بنون وقيل لبيد وقيل اصرم وقيل عبد الله وقيل
اسمه كنيته وهو احد المؤلفة **بعكك** بموحدة وكاف بوزن جعفر **بسلا** بفتح
المهملة وتنوين بلا همز غشا الولد **ان كان بك شر** اي ان كان عندك ان سبب
خروج فاطمة ما وقع بينها وبين اقارب زوجها من الشر فهذا الامر موجود
بين هذين **بئس ما صنعت** للكشميهني صنع اي الزوج في تمكينها من ذلك
الاقتحام المحمول على الشخص بغير اذنه **البذا** بموحدة ومعجمة القول الفاحش
حبان بالكسر ابن موسى **وحش** بسكون المهملة بعدها معجمة اي خالكا انس
به **فحي** بوزن علم **انفا** بفتح الهمزة والنون منونا اي عيظا وترفعا **الحمية**
بالتشديد **واستقاد** بالقاف اي اعطى مقادته اي اطاع وامتثل وللكشميهني
واستراد براء ودال مخففة من الرود وهو الطلب او اراد رجوعها ورضي به ورد بان المفاعلة لا يجتمع مع سين الاستقبال **تحد** بضم اوله
وكسر الحاء من الرباعي واصل الاحداد المنع قال ابن درستويه هو منع
للعتدة نفسها الزينة وبدنها الطيب ومنع الخطاب خطبتها والطمع
فيها **الا على زوج اربعة اشهر وعشرا** يعارضه حديث احمد وابن حبان
عن اسماء بنت عميس قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
الثالث من قتل جعفر بن ابي طالب فقال لا تحدي بعد يومك هذا واسماء
زوجة واجاب الطحاوي بانه منسوخ واجاب العراقي بانه شاذ مخالف
للاحاديث الصحيحة وقد اجمعوا على خلافه واجاب غيره باحتمال انها كانت
حاملا فانقضت عدتها بالوضع في تلك المدة او كانت احدت احداد زايدا
على القدر المعروف مبالغة في حزنها **وقد اشتكت عينها** بالرفع والنصب

شبكة الألوكة www.alukah.net

افتكحلها بضم الحا فقال لا ظاهره تحريم الكحل عليها وان احتاجت ويعارضه
حديث اجعليه بالليل وامسحيه بالنهار فيحمل بعضهم النهي على النهار واجاب
قوم باحتمال انه كان تحصل لها البرء بغيره كالتضميد بالصبر ونحوه وقيل هو
في محل مخصوص وهو ما يتزين به لامكان التداوي بغيره انما هي اربعة اشهر
وعشرا بالنصب على حكايه لفظ القرآن وبعضهم بالرفع حفشا بكسر المهملة
وسكون الفا ثم معجم البيت الصغير وقال الشافعي الذليل الشعث البناء
بدابه بالتنوين حمار بالجر على البدل فتفتض بفا ثم مثناه ثم ضاد معجمة
ومشدده اي تمسح به وجهها جلدها واصل الفض الكسر اي كسرت ما كانت
فيه ويخرج منه بما يفعله بالدابه وقيل تمسح به قبلها قال ابن وهب
معناه انها تمسح بيدها على الدابة وقيل تمسح به قبلها وعلى ظهرها وقال
غيره يحتمل انها تقطع اعضاء الدابة وتمسح بها وفيه بعد وللنسائي تقبض
بقاف ثم موحده ثم مهمله خفيفه والقبض الاخذ باطراف الانامل وقال
ابن الاثير هو كنايه عن الاسراع بعرة بسكون المهملة فترمي زاد ابن وهب
من وراظهرها اشارة الى انها رمت العدة رمي البعرة وقيل بقاؤها بعدهم
عودها الى مثل ذلك لا يزوج للكسر منهي الاعلى زوج البغي فعيل من البغاء
وهو الزنا محرمة بالتشديد من التحريم وللمستملي بالتخفيف واحكام المحارم
كتاب النفقات وهو يحتسبها من الاحتساب وهو قصد طلب
الاجر انفق بفتح اوله انفق عليك بضم اوله الشافعي الذي يذهب ويجيء
في تحصيل ما ينتفع به الارملة التي لا زوج لها القائم الليل في الليل الحركات
الثلاث على حد الحسن الوجه بمن تعول اي من تجب عليك نفقته يقال عال
الرجل اهله اذا اما لهم اي قام بما يحتاجون اليه تقول المرأة هو اول قول
ابي هريرة ويحبس لاهله قوت سنتهم لا يعارضه حديث انه كان لا يدخر
شيا لغد لان المنفي الادخار لنفسه وهذا لغيره اتى الي النبي صلى الله عليه
بالمد اي اعطى وضمن معنى اهدى فعداه بالي وهو بتشديد الياء وللنسفي
بعث ولعهد وسر اهدي وللقابسي اتى بالقصر بمعنى جاء والي حرف جر بلا ضمير
فحملته بالرفع فاعل وفيه حذف اي فاعطائيها بين نسائي اي زوجته واقاربه
للموالیات بفتح اللام جمع مولى الاطعمه فاستقرأته آية من كتاب الله لابي

نعيم

ح

نعيم في الحلية انها من سورة آل عمران وله فقلت له اقرئني وانا لا اريد القراءة
انما اريد الاطعام وفتحها علي اي قرأها علي وافهمني اياها بعس بضم المهملة
بعدها مهملة هو القدح الكبير استوي بطنه اي استقام لا متلائه من اللبن كالقد
بكسر القاف وسكون المهملة وحا مهملة السهم الذي لا ريش له في حجر النبي صلى
الله عليه وسلم بالفتح اي تربيته وتحت نظره تطيش بالطاء المهملة والسين المعجمة
بوزن تطير اي تتحرك فتميل الى نواحي القصعة ولا يقتصر على موضع واحد
الصفحة اكبر من القصعة ما يشبع خمسه ونحوها طمي بكسر الطا اي صفة
الكلي حوالي بفتح اللام وسكون التحتية اي جوانب الذبا بضم المهملة وتشديد
الموحده ممدود ويجوز القصر القرع وقيل خاص بالمستدير منه واحده
ذبابة ودبة قال الزمخشري لا يدري همزته منقلبة عن واو او ياء والبيد
بكسر الموحدة وسكون الهاء الخبز الرقيق هو الملين المحسن كخبز الخوارزمي وشبهه
والرقيق التليين الخوان بكسر الخا وضمها اعجمي معرب المائده والسفرة
اصلها الطعام نفسه ثم اشتهرت لما يوضع عليها الطعام المسموط الذي
ازيل شعره بالماء المسخن ويسوي جلده او يطبخ ولغا يصنع ذلك في الصغير
السن الطري وهو من فعل المترفين لوجهين احدهما المبادرة الى ذبح ما
لو بقي لا زداد ثمنه والثاني ان المسلوخ ينتفع بجلده في اللبس وغيره
والسمط يفسده سكرجه بضم المهملة والكاف والراء المشددة وفتح الجيم
وقيل الراء مفتوحه فارسي معرب ومعناها مقرب المخل وهي صحاف
صغار يؤكل فيها كانت الحج يستعملها في الكوامخ والجوارش للتشهي والهضم
ايها بالتنوين كلمه استزادة شكاة بفتح المعجم وقيل بكسرها رفع الصوت
بالقول القبيح مصدر شكي كالشكايه ظاهر اي زايل من الظهور بمعنى الصعود
والارتفاع طعام الواحد يكفي الاثنين اخرجه ابن ماجه من حديث ابي
ومعنى هذا ونحوه ان شبع الاقل قوت الاكثر قاله ابن راهويه وقال المهلب
المراد الحض على المكارمه والتقنع بالكفايه معا بكسر الميم مقصور وللجمع امعاء
المصارين المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعه امعاء قيل
هو مثل ضرب للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وشدة
رغبته فليس المراد حقيقة المعا ولا خصوص الاكل وقيل المراد ان المومن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يأكل الحلال والكافر يأكل الحرام والحلال اقل من الحرام وقيل المراد حض
المؤمن على قلة الاكل اذا علم ان كثرة الاكل صفة الكافر فان نفس المؤمن
تنفر من الاتصاف بصفة الكافر ويدل على ان كثرة الاكل من صفات الكافر
قوله تعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام وقيل المراد به
شخص معين وهو الذي ورد الحديث لاجله فاللام عهدية وقيل انه خرج
مخرج الغالب وحقيقة السبعة غير مرادة بل للمبالغة في التكثير وقيل المراد
بالمؤمن التام الايمان لكثرة تفكره وشدة خوفه فيمنعانه من استيفاء شهوته
لحديث من كثر تفكره قل طعمه ومن قل تفكره كثر طعمه وقيل المراد ان المؤمن
يسمي فلا يأكل الشيطان معه فيكفيه القليل بخلاف الكافر وقال النووي
المختار ان المراد ان بعض المؤمنين يأكل في معا واحد وان اكثر الكافرين
يأكلون في سبعة امعاء ولا يلزم ان يكون كل واحد من السبعة مثل معا
المؤمن ويدل على تفاوت الامعاء ذكره عياض عن اهل الشرح ان الامعاء
سبعة المعدة ثم ثلاثة امعاء بعدها متصلة بها الثواب ثم الصائم ثم الرقيق
والثلاثة رقاق ثم الاعور والقولون والمستقيم وكلها غلاظ فيكون المعنى
ان الكافر لا يشبعه الا ملء امعائه السبعة والمؤمن يشبعه ملء معا واحد
وقال النووي يحتمل ان يريد بالسبعة في الكافر صفات هي الحرص والشرة
وطول الامل وسوء الطبع والحسد وحب السمن وبالواحد في المؤمن سد
خلته **لا اكل متكئا** اختلف في صفة الاتكاء فقيل ان يتمكن في الجلوس للاكل
على اي صفة كان وقيل ان يميل على احد شقيه وقيل ان يعتمد على يده اليسرى
من الارض والاول المعتمد وهو شامل للقولين والحكمة في تركه ان من
فعل ملوك العجم والمتعظمين وانه ادعى الى كثرة الاكل وعظم البطن واحسن
الجلسات للاكل الاقعاء على الوركين ونصب الركبتين ثم الجثي على الركبتين وظهور
القدمين ثم نصب الرجل اليمنى والجلوس على اليسرى **الخبز من النخالة**
يعني بالراي والذي بعده بالزاي **النهش** بفتح النون وسكون الهاء آخره
معجمة او مهملة القبض على اللحم بالفم وازالته عن العظم والنهز بمعناه
وانتشال اللحم بالمعجمة تناوله واقتلاعه من القدر واكثر ما يستعمل في اخذه
قبل ان ينضج **ما عاب طعاما قط** لانه لم يكن من جملة الخلقة فصنعه الله

لاتعاب او من جملة الصنعة ففيه كسر قلب الصانع **النقي** بفتح النون وكسر
القاف خبز الدقيق للحواري وهو الابيض النظيف **مضاعي** بفتح الميم وقد يكسر
وتخفيف الضاد المعجمة وعين معجمة ما يضع او هو للضع نفسه **ورق المملة**
بفتح المهملة وسكون الموحدة **او الجبلة** بضمتين ثمر العضاه وثمر السمر **منخلا**
بضم الميم **ثريناه** بمثلثة وراء مشددة بللناه بالماء اي عجناه **التلبينة** بفتح
المثناه وسكون اللام وكسر الموحدة وسكون التحتية ونون طعام يتخذ
من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل سميت بذلك لشبهها باللبن في
البياض والرقة **بجمة** بفتح الميم والجيم والميم الثانية مشددة مكان الاثر
وروي بضم الميم اي مريحة وللحامر بالكسر الراحة **الجملي** بفتح الجيم وتخفيف
الميم نسبة الى بني جمل حي من مراد **وضلع الدين** بفتح المعجمة واللام اي ثقله
الادم بضم الهمزة واسكان المهملة جمع ادم وهو بالكسر ما يؤكل به الخبز ما
يطيبه من **فاقر** بفتح القاف وكسرها وتشديد الراء من قرب المكان يقرب ويقد
الحلوا بالمد والقصر لغتان كل حلو يؤكل وقيل خاص بما دخلته الصنعة
وقال ابن سيده هي ما عولج من الطعام بحلاوة وذكر التعالبي ان الحلواء
التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم الجميع بوزن عظيم وهو تمر يجن بلبن **لشبع** بالكسر
وللكسمهني بالموحدة **تصيفت** بضاد معجمة وفاء اي نزلت به ضيفا **سبع تمرات**
في الرواية التي بعدها خمس تمرات قال ابن التين فاحديهما وهم **حشف** ردية
رومة بضم الراء وسكون الواو وبئر بالمدينة **فجلست نخلا عاما** كذا لابي ذر
بسكون التاء ونخلا بنون وخاء اي تأخرت الارض عن الاعتمار من جهة النخل
وقال ابن سراج بضم التاء للمتكلم وخلا بخاء معجمة بعد الفاء ولام مشددة من
التخلية اي تأخرت عن القضاء عاما وللاصيلي فحبست بحمله ثم موحدة ولا
الهبيم فحاست بخاء معجمة والف بعدها اي خالفت معهودها وحالها يقال حاس
عن عهده تغير وروي فخنست بمعجمة ونون اي تأخرت وقيل محلا بالجيم
بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال **عريشك** هو المكان المتخذ في البستان
ليستظل به **الثانية** اي المرة الثانية **جمعه** بضم الجيم وسكون القاف واسمه يحيى
وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث **القران** بكسر القاف وتخفيف الراء
ضم تمرة الى اخرى وهو افصح من الاقران **عام سنة** بالاضافة اي عام قحط **فهي عن**

القران سببه ما كانوا فيه من ضيق العيش ثم نسخ لما حصلت التوسعة رواه
البزار من حديث بريده كنت نهيتكم عن القران في التمر وان الله وسع عليكم
فاقرنوا بمرة اي في حالة واحدة يأكل الفتا بالرطب لفظ الطبراني رايت في يمينه
فتا وفي شماله رطبا وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة ولابي داود عن عائشة
كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا
فجشته بجيم وشين معجمة اي جعلته جشيشا وهو دقيق غير ناعم خطيفه بخاء
معجمة وطاء مهملة عصيده وزنا ومعنى الكباث بفتح الكاف وتخفيف الموحدة
آخره مثلثة زاد ابو ذر وهو ورق الاراك وللنسفي ثم للاراك وهو اصوب
ايطب لغة في اطيب او هو مقلوب منه كجذب وجيد حتى يلعقها بفتح اوله من الثلاثي
او يلعقها بالضم من الرباعي اي غيره لمن لا يتقذر ذلك زاد مسلم فانه لا
يدري في اي طعامه البركة وزاد النسائي كان يرفع الصحفة حتى يلعقها او يلعقها
وللطبراني من حديث كعب بن عجرة كان يلعق الوسطى ثم التي يليها ثم الابهام
غير مكفي بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وتشديد التحتية وقال ابن بطال
يحتمل ان يكون من كفات الاناء فالمعنى غير مردود عليه لتمامه او من الكفاية
اي ان الله غير مكفي رزق عباده لانهم لا يكفيهم احد غيره فالضمير لله وقال
القزاز معناه انا غير مكتف بنفسي عن كفاية الله فالضمير للعبد وقال الخطابي
الضمير للطعام ومكفي بمعنى مقلوب من الاكفاء وهو القلب اي غير انه لا يكفى
الانا للاستغناء عنه وقال الجواليقي الصواب غير مكافي اي ان نعمة الله لا تكافا
ولا مودع بفتح الدال المشددة اي غير متروك ولا مستغنى بفتح النون
والتنوين ربنا بالرفع خبر مبتدا وهو مبتدا خبره ما سبق ويجوز النصب باعني
او على المدح او الاختصاص او النداء والجر على البدل من الضمير في عنه او من الله
ولا مكفور اي بجحود فضله ونعمته الخادم يطلق على الذكر والانثى والرقيق
والحر اذا اتى بالرفع احدكم بالنصب خادمه بالرفع الطاعم الشاكر مثل الصائم
الصابر اخرجه الترمذي والحاكم وابن ماجه من حديث ابي هريرة قال الكرماني
والتشبيه هنا في اصل الثواب لا في الكمية ولا الكيفية والتشبيه لا يستلزم
المماثلة من جميع الوجوه عروسا هو نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث
والعرس مدة بناء الرجل بالمراة العقيقة بفتح المهملة اسم لما يذبح عن المولود

قال

قال ابو عبيد والاصمعي واصلها الشعر الذي يخرج على راس المولود سميت
به الشاة التي يذبح عنه في تلك الحالة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح وقيل
اخذت من العق وهو الشق والقطع باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم
يعق عنه زاد ابو ذر اشارة الى ان الاحاديث الواردة في تاخير التسمية الى السابع محمولة
على من اريد العق عنه فيه قال ابن حجر وهو جمع لطيف لم اره لغير البخاري لعرسهم
استفهام محذوف الاداة كني به عن الوطء وللاصيلي بفتح العين وتشديد
الراء فالهمزة للاستفهام وغلطه عياض لان التعريس النزول وقال غيره
يقال اعرس وعرس اذا دخل باهله لغتان وساق الحديث سيأتي لفظه في
اللباس وامتيطوا عنه الاذى فسره جماعة بحلق الراس وقال ابن حجر بل يحمل
على ما هو اعم من ذلك ففي رواية لابي الشيخ وتماط عنه اقذاره حديث العقيقة
لفظه كما في السنن الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه
ويسمى الفرع بفتح الفاء والراء آخره مهملة العتيرة بفتح المهملة وكسر المثناة
بوزن عظيمة قال القزاز فعيلة بمعنى مفعولة من العتر وهو الذبح قال في الفرع
الى آخره هذا التفسير من سعيد بن المسيب كما صرح به في رواية لابي داود وفي
سنن ابي قرة انه من الزهري قال الشافعي الفرع شيء كانوا يذبحونه بكر ابطلها ابو
بكر الصديق فيما يولد بعده قال وانما يمتنع اذا كان الذبح للطواغيت كما يوخذ من الخبر
فان كان لله فلا وبهذا يجمع بينه وبين حديث الفرع حق اخرجه ابو داود
والحاكم وقال غيره يجمع بان معنى لا فرع ولا عتيرة ليسا بواجبين وليسا
في تاكيد الاستحباب وقد نص الشافعي في جملة على انهما مستحبان المعراض
بكسر الميم وسكون المهملة وآخره معجمة سهم لا ريش له ولا نصل وقيل
طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمي به اعترض وقيل نصل عريض له ثقل
وقيل عود رقيق الطرفين غليظ الوسط وقيل خشبة ثقيلة اخرها عصا
محدد راسها وقيل لا يحدد وقواه النووي وغيره وقيذ بقاف وآخره
ذال معجمة بوزن عظيم فعيل بمعنى مفعول وهو ما قتل بعصا او حجر او ماله
حده خزق بفتح المعجمة والزاي بعدها قاف اي نفذ بعرضه بفتح العين اي
بغير طرفه المحدود الخشبي بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين نسبة الى بني خشين
بطن من النمر بن وبرة من تغلب انا بارض قوم اهل كتاب زاد ابو داود

وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في آنيتهم الخمر **الخذف** بمعجمتين وفاء
يُرمى بحصاة او نواة بين اصبعين **لا يصاد به صيد** قال المهلب اباح الله الصيد
على صفته فقال تناله ايديكم ورماحكم وليس الرامي بالبندقه ونحوها من
ذلك فهو وقيذ واطلق الشارع ان الخذف لا يصاد به لانه ليس من المحززات
ولا ينكأ بفتح الكاف واخره همزه وروي بكسرها وتحتيه بلا همز والنكاية المبالغة
في الاذي يقال نكيته انكيه ونكاية انكاه **او ضارية** صفة لمحذوف اي جارحة
صيادين **كلب ضاري** اي رجل صيال **قواد** بتشديد القاف مهموز كثير الصعود
والجري بفتح الجيم وكسرها وكسر الراء المشددة نوع من السمك لا قشر له **شريح**
للاصيلي ابو شريح وهو وهم **قلات** بكسر القاف وتخفيف اللام آخره مثناة
جمع قلة بالفتح وسكون اللام النقره في الجبل يستنقع فيها الماء **بالسلحفاة**
بضم المهملة وفتح اللام وسكون المهملة وفاء وهاء **المري** بضم الميم
وسكون الراء الخمر اذا طرح فيه ما سيأتي وتغير **ذبح الخمر النينان والشمس**
بلفظ الماضي والمصدر استعار الذبح للاحلال والنينان السمك جمع نون
كانوا يجعلون الملح والسمك في الخمر ويوضع في الشمس فيتغير طعمه وكان
ابو الدرداء يري جواز تخليل الخمر **جزائر** جمع جزر بضمتين وجزر جمع جزور
الجراد بالفتح والتخفيف جمع جراد لانه لا ينزل على شيء الا جرده **سبع غزوات**
اوستا للنسفي اوست بلا تنوين **بذي الحليفه** هذا مكان بالقرب من
ذات عرق بين الطايف ومكة غير الميقات المشهور وهم من ظنه الميقات
آخريات جمع اخري **فدفع** بالضم اي وصل **فاكفيت** بضم الهمزة اي قلبت وافرغ
ما فيها قال النووي عاقبهم بارافة المرق لاستجلاهم قبل القسمة ولما اللحم
فيحمل على انه جمع ورد الى المغنم ولا يظن به صلى الله عليه وسلم انه اتلفه مع
نهيه عن اضاعة المال وكان لسابور الغانمين فيه حقا ومنهم من لم يخمس وتعقبه
ابن حجر بان في سنن ابي داود ما يقتضي انه اتلفه ايضا مبالغة في العقوبة
والزجر **فند** بفتح النون وتشديد الدال هرب نافر **اوابد** جمع ابده بالمد
والكسر الموحشه وهي التوحش والنفور **مدي** بضم اوله مخفف مقصور
جمع مدية وهي السكين لانها تقطع مده للحيوان اي عمره **ما انهر الدم**
بالراء اي اساله وصبه بكثره وبعضهم بالزاي بمعني الدفع وما موصولة

مبتداء

ج

ستثناء
مبتداء والخبر فكلوا او شرطية وهو جزاء **ليس السن والظفر** بالنصب على الالا
بليس **وساحدثكم** الي آخره **اما السن فعظم** قال البيضاوي هو قياس
حذفت منه المقدمة الثانيه لشهرتها عندهم والتقدير بعده وكل عظم لا
يحل الذبح به وطوي النتيجة لدلالة الاستثناء عليها وقال ابن الصلاح هذا
يدل على انه عليه السلام كان قد قرر كون الذكاة لا تحصل بالعظم فلذلك
اقتصر على قوله فعظم قال ولم ار بعد البحث من نقل للمنع من الذبح بالعظم
معني يعقل وكذا قال ابن عبد السلام وعلله النووي بان العظم يتنجس
بالدم اذا ذبح به وقد نهي عن تنجيسه لانه زاد اخواننا الجن **واما الظفر**
فمدي الحبشه اي وهم كفار وقد نهي عن التشبيه بهم وقيل نهي عنها لان
الذبح بها تعذيب للحيوان ولا يقع غالبا الا للفتق الذي ليس هو على صورة الذ
وقيل المراد بالسن المتصله وبالظفر النوع المعروف من البعور **اضحاه** بفتح
اوله بمعني الاضحية **المروة** حجر ابيض وقيل هو الذي يقدح منه النار **فتردت**
بنون وزاي اي وقعت وثبت وللكشميهني فبادرت اي سارعت **اعجل** فعل امر اي اعجل لا
تموت الذبيحة خنقا **اوارن** بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون ولابي ذر بسكون
الراء قال المنذري اختلف هل هو بوزن اعط او بوزن اطع او بي فعل امر
من الرويه فعلي الاول للمعني ادم الخز من رتوت اذا ادمت النظر وعلى الثاني
اهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت مواشيهم واما على الثالث فمعناه ازن في
سيلان الدم ومن سكن الراء اختلس الحركة ومن حذف الياء اجازان ثم او شك
من الراوي هل اعجل او ان وكلاهما بمعني والمقصود الذبح بما يسرع القطع
ويجري الدم **النحر** هو للابل **والذبح** هو لغيرها **الاوداج** جمع ودج بفتح الواو
والمهملة وللجيم العرق الذي في الاخدع يقابله آخر وليس لكل بهيمة غيرودجين
النخاع عرق ابيض في فقار الظهر اي الصلب **النخع** بفتح النون وسكون الخاء
قطع ما دون العظم وقيل هو ان يذبح الشاة ويكسر فقارها من موضع
المذبح **واللبة** بكسر اللام وتشديد الموحده موضع القلادة من الصدر **المثله**
بضم الميم وسكون المثلثة قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي **والمصبوره**
بسكون المهملة وضم الموحدة التي تصبر اي تحبس لترمي حتى تموت **والمجثمه**
بالجيم والمثلثة المفتوحة التي تربط وتجعل غرضا للرمي **بغير ان تصبر بهيمة**

ولا اسماعيلي الرفي بزيادة ياء
ولمسلم كذلك بسكون الراء صح

العقيلي في الضعفا من حديث سمره وان يؤكلا لحمها اذا صبرت **حتى حلها** الاسر خشي
حتى حلها والاول اوضح **النهي** بضم النون وسكون الهاء وموحده مقصورا
اخذ مال المسلم قهرا جهرا **الدجاج** مثلث الدال اسم جنس واحده دجاجه
بالفتح وقيل بكسر الدال للمذكر وبفتحها للمؤنث **اجاء** بكسر اوله والمد **اذن**
فعل امر من الدنو وللاسر خشي والمستملي بالذال المعجمه والتنوين حرف نصب
خمس ذود قال ابو البقا بتنوين خمس فان اضيف كان واقعا على خمسه عشر
بعير الان الذود ثلاثه والرواية بالاضافه **غر الذري** بضم العين المعجمه جمع اغر
وهو الابيض وضم الذال المعجمه والقصر جمع ذره وذروة كل شي اعلاه والمراد
هنا اسنمه الابل وانها بيضا لاعلة فيها ولا دبر ويجوز في غر النصب والجر
يحذيك بضم اوله ومهملة ساكنه وذال معجمه مكسوره يعطيك وزنا ومعنى
انفجانا بفا مفتوحه وجيم ساكنه اثرنا **الطيب** وبه لطيفه من خصايصه
ان له ذكرين في اصل واحد وانه يعيش سبعمائه سنة ولا يشرب الماء بل يكتفي
بالنسيم ويبول في كل اربعين قطره ولا تسقط له سن **يحنوذ** بمهملة ساكنه
وضم النون وذال معجم المشوي بالجمان المحماة **فاجترتبه** بجيم وراءين وضبطه بعض
الفقها براي وراء وغلطه النووي **العلم** بفتحتين **والوسم** بمهملة **في الصوار** اي الوجه
العنزي بفتح المهمله والقاف بينهما نون ساكنه وبعد القاف زاي نسبه الى
العنز نبت طيب الريح **الاضاحي** جمع اضحيه بضم الهمزه وكسرها وضحيه بفتح الضاد
ان نصلي لبعضهم بحذف ان وهي مقدره **تجري** بفتح اوله بلا همز اي لم يقض
قاله ابن بري والفقها يقولونه بضم اوله والهمز والصواب خلافه وقيل
الاول لغة الحجاز والثاني لغة تميم **فانكفأ** مهموز اي مال والمراد انه رجع عن
مكان الخطبه الى مكان الذبح **غنيمه** مصغر **فتوزعوها** من التوزيع وهو التفرق
اي يفرقوها **فتجزعوها** بالجيم والزاي من الجزع وهو القطع اي اقتسموها
حصصا **الكبش** فحل الضان في اي سن كان واختلف في ابتدائه فقيل اذا
اثنى وقيل اذا اربع **الاقرن** الذي له قرنان معتدلان **يذكر سمينين** اي صح
الكبشين اخرجه ابو عوانه **الاملح** بمهملة الذي فيه بياض وسواد والبياض
اكثر **عفاقيل** بفتح المهمله وضم المثناه الخفيفه من اولاد المعز ما لم يثن عليه حول
وقيل ما الجذع **شاه لحم** اي ليست اضحيه وقد استشكلت هذه الاضافه

فان الاضافه

فان الاضافه اما لفظيه وهي اضافة الصفه الى معمولها او معنويه على تقدير اللام او هو
من اوفي ولا يصلح شي من هذه الاقسام في شاه لحم **عفاقيل** بن هي الانثى من
ولد المعز اي انها صغيره ترضع امها **مسنه** هي التي اتت اسنانها وتكون في
ذات الظلف في السنه السادسه وفي ذي الظلف والكافر في السنه الثالثه **الصفا**
بكسر المهمله وفا مخففه آخره مهملة الجوانب **توفي** اي تكمل الثواب **وهنه** بفتحتين
يخفف اي حاجة من حيرانه الى اللحم زاد مسلم بالله **فقدم** اي من السفر
نقدم اليه بالضم والتشديد اي وضع بين يديه **تملح منه** للكشميهني منها **فيقدم**
بالتخفيف والتشديد **ان نطعم منه** بضم النون اي غيرنا **الاشربة** حرمها بالضم وكسر
الراء الخفيفه من الحرمان قال الخطابي والبغوي وابن عبد البر وغيرهم معناه
حرمان دخول الجنه لان الخمر شراب اهل الجنه فاذا حرم شربها حرم دخولها
وهو مؤول على شان الاحاديث الوارده في بقيه الكباير ثم قال ابن عبد
البر وجايز ان يدخل الجنه بالعفو ثم لا يشرب فيها خمرا ولا تشتهيها نفسه
ويؤيده حديث ابن حبان من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخره وان دخل
الجنه لبسه اهل الجنه ولم يلبسه هو قال ابن العربي ظاهر الحديث ان الله لا
يشرب الخمر في الجنه ولا يلبس الحرير فيها وذلك لانه استعجل ما اوتيا خيره
ووعد به فحرمه عند ميقاته كالوارث اذا قتل مورثه **لا يزني الزاني حين**
يزني وهو مؤمن هو محمول على نفي الكمال **فضيح** بفا ومعجمتين يوزن عظيم
اسم للشر اذا اشتد وتبدد **زهو** بفتح الزاي وسكون الهاء البسر قيل ان يترطب
اكفها بكسر الفا مهموزا **البتع** بكسر الموحده وسكون المثناه ومهملة لغة
يمانيه **وقال هشام بن عمار** هو موصول خلافا لابن حزم وقد وصله
ايضا ابو ذر فقال حدثنا الحسين بن ادريس بنا هشام وهو الزركشي حبيب
ظن القايل حدثنا الحسين البخاري **يستعلون الرجز** بالحا المهمله المكسوره والراء
الخفيفه الفرج اي الزنا ومن قاله بمعجمتين فقد صحف رواية ومعنى لان الخز
مباح والمراد بالاستحلال اما اعتقاد الحل او الاستهتار في الوقوع فيه **ورز المعازف**
بمهمله وزاي وفا جمع معزفه بفتح الزاي آلات اللهو **علم** بفتحتين الجبل العالي
يروح عليهم بحذف الفاعل وهو الراعي بقرينة المقام **بسارحة** بمهملتين الماشيه
التي تسرح بالغداة الى رعيها ويروح اي يرجع بالعشي الى مأواها **تاتيهم بحاجة**

بحذف الفاعل ايضا وللاسمعيلي يا تيهم طالب حاجة **فيبيتهم** اي يهلكهم ليلا
ويضع العلم اي يوقف عليهم **فلا اذن** اي ان كان لا بد للمرء منها فلا ينبغي **الباذق**
بفتح المعجمة وقيل بكسرها اللهو اذا طبخ فارسي معرب اصله باده **ان يجمع بين التمر**
والزهو علة بان الجمع يسرع الاسكار **النقيع** بالنون وصف من رواه بالموحدة
الا بالفتح والتشديد بمعنى هلا **خمرته** بمعجمة وتشديد غطيته **ولو ان تعرض**
وضم الراء اي ان يجعل عليه بالعرض **عود الكبة** بضم اوله وسكون المثلثة
وموحدة القطعة من اللبن او التمر وقال ابو زيد هي من اللبن ملء القدح وقيل
قدر حلبة ناقة **رفعت** بضم الراء وسكون آخره وللمستملي بضم الراء والتاء معا
استعذاب الماء بالذال المعجمة اي طلب الماء العذب اي الحلو
باب شرب اللبن بالماء للكشميهني يشوب بالواو اي خلط **فشيبت** للاصيلي
فشيب بالبناء للمفعول **بات في شنة** بفتح المعجمة وتشديد النون القربة الخلقة
والحكمة في طلب الماء البايت انه ابرد واصفى **كرعنا** الكرع بالراء تناول الماء بالفم
من غير اناء ولا كف وقد ورد النهي عنه في حديث ابن ماجه وهو للتنزيه فقط
هنا لبيان الجواز او ذاك محمول على ما اذا انبطح الشارب على بطنه **شرب النبي**
صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم هو لبيان الجواز فقد ورد النهي عن الشرب
قايما في حديث مسلم وهو للتنزيه وحكمته انه يورث ضررا في البطن ولذلك
امر بالاستقاءة منه **نهى عن اختناث الاسقية** هو افتعال من الخث ونون
ومثلثة الانطواء والانثناء **ان تكسر افواهها** اي تثنى وفي مسند ابن ابي شيبة
ان سبب هذا النهي ان رجلا شرب من سقاء فانساب في بطنه حيات
اي حية فنهي الى آخره **نهي ان يشرب من فم السقاء** زاد الحاكم لان ذلك يفتنه
وهذه علة ثانية وقد روى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم شرب من فم قربة
معلقة وهو لبيان الجواز او لأمنه من المحذور الاول وطيب نكهته **كان ينفض**
في الاناء ثلثا زاد مسلم ويقول هو اروى وامرأ وابرأ وادام هنا بدل اروى
دهقان بكسر الدال ويجوز ضمها وسكون الهاء وقاف كبير القرية بالفارسية
بحمجر بضم اوله وفتح الجيم وسكون الراء ثم جيم مكسورة وراء من الجرجرة وهي
صوت يردده البعير في حنجرته اذا هاج ورواه بعض اللغويين بفتح الجيم الثانية
مبنيا للمفعول ولا يعرف في الرواية **نار** بالنصب مفعول والفاعل ضمير الشأن

يوقعه ح

وابراهيم ح

وبالرفع

وبالرفع فاعل يجرجر على ان النار هي التي تصورت في البطن او على انه خبر ان
وما موصولة **أجم** بضم الهمزة والجيم حصين من حصون المدينة والجمع آجام
انصدع انشق **فسلسله** اي وصل بعضه ببعض **حي على اهل الوضوء** كذا للاكثر
وهو تحريف وصوابه جي هلا على الوضوء فحرفت هلا فصارت اهلا وحولت
من عن مكانها وجي اسم فعل بمعنى اسرع وهلا بتخفيف اللام منونا كلمة
استعجال وللنسفي حي على الوضوء وهي اصوب **لا آلو** بالمد وضم اللام لا
اقصر **مصيبة** اصلها الرمية بالسهم ثم استعملت في كل نازلة **حتى الشوكة**
بالحركات الثلاث وهي يحتمل العين والمعنى **يشاكها** بضم اوله اي يشوكه
غيره بها **نصب** تعب وزنا ومعنى **وصب** مرض وزنا ومعنى **هم** هو الفكر فيما
يتوقع حصوله من اذى **حزن** هو الغم لفقد ان شيء يشق على المرء فقده **غم**
هو كرب يحدث للقلب بسبب ما حصل **كالخامة** بمعجمة وميم خفيفة الطاقة
الطرية اللينة وقال الخليل هو الزرع اول ما ينبت على ساق **تفيئها** بفاء
وتحتية مهموز تميلها وزنا ومعنى **تعدلها** بفتح اوله وسكون المهملة وكسر
الدال وبضم اوله وفتح ثانيه والتشديد **كالأرزة** بفتح الهمزة وسكون الراء
وقيل بفتحها وزاي الصنوبر **انجعافها** بجيم ومهملة وفاء انقلاعها او انكسارها
ومعنى الحديث ان المؤمن ملقى بالاعراض الواقعة عليه لضعف حظه من
الدنيا فهو كاول الزرع شديد الميلان لضعف ساقه والكافر بخلاف ذلك
كفأتها بفتح الكاف والفاء والهمزة اي املتها **فاذا اعتدلت بكفأ بالبلاء** في حق
ثبت في الرواية الاخرى فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن بكفأ البلاء
متما صلبه شديدا بلا تجويف **يقصمها** بفتح اوله وقاف يكسرها **يصب** بكسر
الصاد والفاعل الله اي يبتليه بالمصايب ليثيبه عليها وقيل يوجه اليه البلاء
فيصيبه وروي بفتحها مبنيا للمفعول **حات** بمهملة ومد وتشديد المثناة
فتت وهي كناية عن اذهاب الخطايا **اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل**
اخرجه النسائي والترمذي والحاكم من حديث سعد بن ابي وقاص والامثل
الفاضل وللنسفي بدله ثم الاول فالاول وهو لفظ النسائي والحاكم من
حديث فاطمة بنت اليمان قال العلماء والسر في ذلك ان البلاء في مقابلة النعمة
فمن كانت نعمة الله عليه اكثر كان بلاؤه اشد ولانه كلما قويت المعرفة بالمبتلى

رها

هان عليه البلاء **الوعك** بفتح الواو وسكون المهملة الوعي **احل نعم** شوكه فما **فوقها** اي في العظم او في الحقان **يحط** بفتح اوله وضم المهملة وتشديد الطا يلقي **المراة السوداء** هي سعيره الحبشيه **انكشف** بالنون مخففا وبالشين مشددا **امرزفر** بضم الزاي وفتح الفا كنية سعيره **سنة** بالكسر **قلت ظهور** بفتح الطا استفهام انكار **فيما يخال الي** هو من خال بمعنى ظن وقال ابن التين صوابه فيما يخيل من التخيل ووهمه ابن حجر **على حمار علي اكاف على قطيفة** كل جار بدل مما قبله لان القطيفه فوق الاكاف وهو فوق الحمار **فدكيه** نسبه الى فدك قريه وصحفه بعضهم فركبه **ذاك** بالكسر اشارة للموت اللازم عن المرض **والكلياه** بضم المثلثة وسكون اللام وتحتيه واخره هاء الذبة **معرسا** بالتخفيف والتشديد **بالاناو راساه** هي كلمه اضراب والمعنى دعي ذكر ما تحدثه من وجع راسك واشتغالي **وابنه** بالموحدة والنون والمراد ابنه باو وله في رواية اوابته بمثناه وتحتيه من الاتيان **ظاعهد** اي بالخلافة **ازيقول** اي لبلا يقول **المثمنون** جمع متمن **وليتمني** للكشميهني بحذف الالف **يستعتب** اي يرجع عن موجب العتب عليه **الويا** بهمزه وترك عموم المراض **الطب** مثلثه الطا علاج الامراض ومدار علي ثلاثه اشيا حفظ الصحه والاحتماء عن المؤذي واستفراغ المادة الفاسدة **الا انزل له شفاء** زاد الاربعه الا داواحدا الهرم وزاد النسائي علة من علة وجمله من جمله ولمسلم فاذا اصيب دواء الدا برا باذن الله **الشفا في ثلاثة** الحديث وجه الحصر ان الاول يستفرغ الاخلاط بالاسهال والثاني يستفرغ المخلط الدم والثالث المخلط الباغي الذي لا تخسم مادته الا به ولهذا قيل الحجامة الكي **محجم** بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم **لدغه** بسكون الذال المعجمه وفتح العين المهملة للتخفيف من حرق النار **بالجر** بموحدة وجيم لوزن احمر في **الحبة السوداء شفاء من كل داء** هو من العام المخصوص اي من كل داء يقبل العلاج بها وقيل علي عمومه وانما يدخل في كل دواء بالتركيب **السام** بمهملة بلا هاء **الشونيز** بضم المعجمه وحكي فتحها وكسرها مع ابدال الواو ياء وسكون الواو وكسر النون وسكون التحتيه وزاي **السعوط** بمهملتين ما يجعل في الانف ما يتداوى به **العذرة** بضم المهملة وسكون المعجمه وجع في الحلق يعتري الصبيان غالبا **لحمرت** بمعجمه

الكاف وفتح ه

الحديث بيان

قبله

وزايه

ورايء **المقنع** بقاف ونون مفتوحة مشددة ابن سنان تابعي **الشقيقة** بمعجمه وقافين بوزن عظيمه وجع يأخذ في احد جانبي الراس او مقدمه وهو اشد من الصداع واقوى منه ذو البيضه وهو ان يملك قمة الراس **وحمه** بضم المهملة وتخفيف الميم سم العقرب وقيل شوكة العقرب وقيل كل هامة ذات سم **لاعدوى ولا طيره وفر من المجذوم كما تفر من الاسد** لا تعارض بينهما فان المنفي عدوى الطبع والامر بالفرار لان الله اجرى العادة بالاعداء عند المخالطة او ليلا يتفق للمخالط شيء بالقدر لا بالاعداء فيظن انه عدوى فيقع في الحرج او ليلا يحصل للمجذوم كسر خاطره برؤية الصحيح او لا عدوى عام مخصص بقوله فر الي آخره اي لا عدوى الا ما استثنيت في مسالبك **الكمأة** بفتح الكاف وسكون الميم وهمزة مفتوحة جمع كمء بحذف التا ولا نظير له في ذلك الا حباة وخبء قاله ابن الاعرابي **من المن** زاد الذي انزل على بني اسرائيل **وماؤها شفاء للعين** المستعمل من العين اي من دائها واختلف هل يستعمل مفردا او يمزج بها الاكحال وهل المراد بها ما يعصر منها او الماء الذي تنبت به **الالدود** بفتح اللام والمهملتين الدواء الذي يصب من احد جانبي فم المريض واللدود بالضم الفعل **تدغرن** ابدال مهملة وعين معجمه من الدغر وهو غمز الحلق **العلاق** بالكسر ويقال الاعلاق غمز العذرة وهي اللهاة بالاصبع **عليكم** للكشميهني عليكن **استطلق** بضم التا وكسر اللام **فقال اسقه عسلا** المسلم انه امره ثلاثا وهو يقول لم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله الي اخره فسقاه فبرأ وقد اعترض بعض الملاحده بان العسل مسهل فكيف يوصف لمن به الاسهال واجيب بان الاسهال اذا كان عن تخم يعالج بالاسهال اذا كان بالعليل قوة ليزيل الفضول المجتمعه في نواحي المعدة ويجلوا ما فيها من الاخلاط وانما لم يقده في اول مره لان الدواء يجب ان يكون له مقدار وكميه بحسب الداء فكانت مادته عزيزه فلم يندفع الا بالتكرار على ان بعض الاطباء ذكر ان العسل تارة يجري سريعا الى العروق وينفذ معه جل الغذاء ويدر البول فيكون قابضا وتارة يبقى في المعدة فيهيجها بلذعها حتى يدفع الطعام ويسهل البطن فيكون مسهلا وقوله وكذب بطن اخيك مجاز اي لم يصلح لقبول الشفاء **لاصفر** بفتحات **ولا هو دابا خذ في البطن** كانت العرب تزعم ان الصفر تكون حيه في البطن تصيب الماشيه

البطن بيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

والناس وهي عندهم أعدي من الجرب فالحديث لنفي ذلك او لنفي العدوي منه
فولان وقيل المراد بقوله لا صفر الشهر المعروف فان العرب كانت تحرمه
وتستحل المحرم فجاء الاسلام برد ذلك **ذات الجنب** ورم حار يعرض في الغشاء
المستبطن للاضلاع ويطلق ايضا على ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظه
تحتقن بين الصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع وهذا الثاني هو
المراد في حديث الباب لان العود الهندي انما يداوى به الرياح **قال وهو لغة**
قائل ذلك الزهري **قال اسمعيلي والاول** اي رخص في الرقية من وجعها
ليسد بالسين المهملة **فرقا** بقاف وهمزة اي تبطل خروجه **الحمى من فيح جهنم**
قيل هو حقيقة والذهب الحاصل في جسم المحموم قطعة منها اظهرها
الله باسباب تقتضيها ليعتبر العباد بذلك وروى البزار حديث الحمى
حظ المؤمن من النار وقيل هو على جهة التشبيه والمعنى ان حر الحمى شبيه بحر
جهنم والاول اولى **فابردوها** امر من الاطفاء بهمز وصل وضم الراء حكي
كسرها يقال بردت الحمى ابردها بردا اي اسكنت حرارتها وحكي عياض قطع
الهمزة وكسر الراء من ابرد الشيء اذا عالجه فيصير باردا **بالماء** زاد ابن ماجه
البارد وفي رواية لاحمد والنسائي وابن حبان والحاكم بماء زمزم فقيل هو خاص
به وقيل عام وليس المراد به الغسل بل الرش بين اليدين والثوب كما في اثر اسماء
وقد كانت ممن يلازم النبي صلى الله عليه وسلم فهي اعلم بالمراد من غيرها وقيل هو
خاص ببعض الحميات وهي الحادثة عن شدة الحرارة وببعض الاشخاص **الكشف**
عنا الرجز اي العذاب **جيبها** هو ما يكون مفرجا من الثوب كالكم والطوق
تبردنا بفتح اوله وسكون الموحدة وضم الراء وابي ذر بضم اوله وفتح الموحدة
وكسر الراء المشددة **لا تلائمه** لا توافقه **الطاعون** فاعول من الطعن عد لوا به عن
اصله ووضعوه للاعلى الموت العام وهو ورم ينشأ عن هيجان الدم وسببه
طعن الجن كما ورد به الحديث واما الوبا فهو فساد جوهر الهواء **بسرغ** بفتح
المهملة وسكون الراء ووهم من فتحها بعدها معجمة مدينة من منازل حاج
الشام على ثلاث عشر مرحلة من المدينة **اذرعات** نصب بفعل مقدر اي انقهقرا
او ترجع **لوخزك** قالها اي لعاقبته **عدوتان** بضم اوله وكسره وسكون ثانيه
تثنية عدوة وهو المكان المرتفع من الوادي وهو شاطئه **خصيبة** بوزن

عظيمه

اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه لما احتمال ان يصاب منه فيقول
لولا اني قدمت لسلمت فيقع في الحرج وكذا النهي عن الخروج لاحتمال ان يقول
من لم يخرج لو خرجت لسلمت كما سلم فلان ولان الوبا اذا وقع فسد جميع
الاجساد فلا يفيد الفرار ولان الناس لو توارد وا على الخروج لضاع من لم
يخرج لعجز او مرض لفقد من يتعهده وليلا ينكسر قلوب الضعفا ولهذا ورد
ان الفار منه كالفار من الزحف لما في المشبه به من كسر قلب من لم يفر واذا حل
الرعب عليه بحذاقه وقال ابن دقيق العيد جنوح الي ان النهي عن الاقدام عليه
لما فيه من تعريض النفس للبلا ولعلها لا يصبر عليه واما الفرار منه فتكلف ومعا
للقدر وذلك نظير حديث لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا فامر
بترك التمني لما فيه من التعرض للبلا وخوف غدر النفس بعدم الصبر ثم امر
بالصبر عند الوقوع تسليما لامر الله **لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون**
لانه من طعن الجن فخصت المدينة بعصمتها من ذلك قال بعضهم هذا من المخبا
كان الاطبا من اولهم الى اخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد بل عن قرية
وقد امتنع الطاعون عن المدينة فلم يدخلها قط **فيمكث في بلده الى اخره**
هو ظاهر في حصول اجر الشهيد له وان لم يمت به **الرقى** بالقصر جمع رقية
بكسر المهملة وسكون التحتية **يلوغ** بدال مهملة وعين معجمة استعمل في لسع العقر
مجازا والاصل ان اللدغ للذي يضرب بفيه واللسع للذي يضرب بموخره والنهش
معا بالاسنان والنكز بالانف والنشط بالناب وقد يستعمل بعضها موضع
بعض تجوزا **العين** نظر باستحسان مشوب بحسد من خبيث الطبع يحصل
للمنظور منه ضرر قال بعضهم وانما يحصل ذلك من سم يحصل من عين العائن
في الهوا الى البدن المعيون ونظير ذلك ان الحايض تضع يدها في انا اللبن فيفسد
ولو وضعته بعد طهرها لم يفسد وان الصحيح ينظر في عين الارمد فيرمد
ويتشاءب واحد بحضرته فيتثاءب هو **سفعة** بفتح المهملة ويجوز ضمها وسكون
الفا ومهملة تغير اللون **النظرة** بسكون المعجم العين من الانس او من الجن وقوله
الناس بترك الهمزة للمواخاة **شفا** بالنصب مصدر **لا يغادر** لا يترك **واشفد**
للعليل او للسكت وللكشميهني بحذف الواو **ويرقي** بكسر القاف **تربة ارضنا**
بالرفع خبر محذوف اي هذه **وريقة بعضنا** قال النووي معنى الحديث انه اخذ من

سيدان ع

ضه

ريق نفسه علي إصبعه السبابه ثم وضعها علي التراب فعلق به شئ منه ثم مسح به الموضع العليل تأييدا الكلام المذكور والسر فيه ان تراب الارض لبرودته ويبسه يبرئ الموضع الذي به اللم ويمنع انصباب المواد اليه ليبسه والريق يختص بالتحليل والانضاج وقال البيضاوي قد شهدت التجارب الطبية بان للريق مدخلا في الانضاج وتعديل المزاج وتراب الوطن له تاثير في حفظ المزاج ودفع الضر فقد ذكروا انه ينبغي للمسافر اذا اصعب تراب ارضه ان عجز عن استصحاب مائها حتي اذا ورد المياه المختلفه جعل منه شيئا في سقائه ليأمن من مضرة ذلك وقيل هو خاص بتراب المدينه والريق النبوي **يشفي** بالبناء للمفعول والفاعل **ولا يستوثق** اي بر في الجاهلية ومالا يعقل معناه دون القرآن والاذكار النبويه **عكاشه** بتشديد الكاف **طيرة** بوزن عنبه مصدر تطير **الفال** يقال بهمزة وقد تسهل والجمع قول بهمز **وخيرها الفال** ظاهره انه من جمله الطيره لكنه مستثني وهو كذلك واصرح منه حديث الترمذي اصدق الطيرة الفال قال الحليمي انما مدح الفال دون الطيرة لان التشاؤم سوء ظن بالله بغير سبب محقق والتفاؤل حسن ظن به والمرء مأمور بحسن الظن بالله علي كل حال **الكهانه** بفتح الكاف ويجوز كسرها ادعاء علم الغيب **لمرأتين من هذيل** اسم الضاربه ام عفيف بنت مسروح والمضروبة مليكه **وفي المرأة** هو حمل بن مالك بن النابغه الهذلي **بطل** بضم التحتيه وفتح المهملة وتشديد اللام اي يهدر وللكشميهني بوجه ما ض من البطلان **تلك الكلمة من الحق** لمسلم من الجن بالجيم والنون والكل وجه **يخطفها** بفتح الطاء وكسرها والخطف الاخذ بسرعة وللكشميهني يحفظها من الحفظ **فيقرها** بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء اي يصبها **زريق** بزاي ثم راء مصغر **ابيد** مكبر **بن الاعصم** بمهملتين بوزن احمر **يخيل اليه انه كان يفعل الشئ وما فعله** لا يضر ذلك فيما يتعلق بامور الدين لانه كالامراض مع عصمته عن مثل ذلك في امور الدين فايد لابن سعد بسند رسل انه سحر في المحرم سنه سبع منصرفه من الحديبيه **مطبوب** مسحور اطلق تفاؤلا كاطلاق السليم علي اللديغ **مشط** بضم اوله الاله المعروفه التي يسرح بها الشعر **ومشاطة** بضم الميم ما يمشط من الشعر ويخرج منه في المشط وردي ومشاقه بالقاف وهو بمعناه وقيل ما يمشط من الكتان **وجف طلع نخله** بضم الجيم وتشديد

الفاء وفي رواية بالموحدة بدلها العشأ الذي يكون علي الطلع **بئر ذروان** هو من اضافة الشئ الي نفسه وللمستملي ذي اروان وهو الاصل فخفف لكثرة الاستعمال بحذف الياء والهمزة والفاء فتحتها علي الدال والراء ساكنة فيهما وحكي فتحها وللاصيلي ذي اوان بلا راء وهو وهم وهي بئر في بني زريق **نقاعه الحناء** بضم النون وتخفيف القاف اي الماء الذي يعسل به عجين للماء وللحاكم انه كان اخضر **وكان رؤس نخله رؤس الشياطين** في الخبث والقبح وكراهة المنظر **انور** بمثلثه وتشديد الواو **سر** للكشميهني سوءا **طب** بالكسر اي سحر **يوخذ** بفتح الواو وضمها وتشديد الخاء المعجمه وبعدها معجمه يحبس عن امراته ولا يصل الي جماعها والاخذه بالضم الكلام الذي يقوله الساحر **ينشر** بتشديد المعجمه من النشره بالضم وهي حل السحر عن المسحور **ارعوفه** للكشميهني راعوفه بالف ولا حد بمثلثه بدل الفاء وهي حجر يوضع علي راس البئر يقوم عليه المستقي وقيل حجرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت **فاتي البئر حتي استخرجه** قال المهلب اختلفت الرواة علي هشام في اخراج السحر فاثبته سفيان وجعل سؤال عايشه عن النشره ونفاه غيره وجعل سؤالها عن الاستخراج والنظر يقتضي ترجيح رواية سفيان المقدمة في الضبط ويؤيده ان النشره لم يقع في رواية غيره والزيادة من سفيان مقبولة والاحاديث متوارده علي انه اخرجه **افتاني فيما استفتيته** اي اجابني فيما دعوته **جاءني رجلان** لاحمد ملكان زاد ابن سعد جبريل وميكائيل وهو في النايم واليقظان **قعد رجلان** قيل هما الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم **البيان السحر** اختلف هل هو وارد مورد المدح او الذم **من تصبح** اي تناول صباحا **سبع تمرات** زاد في رواية من تمر العالية وذلك خاص بها ومستمر الي الان لخصوصية في تمرها والاختصاص بالسبع مما لا يعقل معناه قاله المازري والنووي وتمرات مجموعة بالاضافة والتنوين **كهامة** بالتخفيف خلاف لابي زيد كانت العرب يزعمون ان الرجل اذا قتل خرجت من راسه هامة فتدور حوله فتقول اسقوني اسقوني فان ادرك بثاره ذهبت والا بقيت وقال ابن الاعرابي هي طاير وهو البومه كانوا يتشاءمون بها اذا وقعت علي بيت احدهم يقول نعت الي نفسي او احد من اهل داري فمعني الحديث علي الاول لا وجود لها وعلي الثاني لا شوم بها **كانها النطا** اي في النشاط والقوة والسلامة من الداء

وكذا اصطبح صح

نجوه صح

فيجرها بضم الاول لا يورد ذو مرض بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الراء الذي له ابل مرضى
على مصح بضم الميم وكسر الصاد الذي له ابل صحاح نهى صاحب الابل المريضة
ان يوردها على الابل الصحيحة وقد تقدم وجه الجمع بينه وبين قوله لا عدوى
وانكر ابو هريرة حديث الاول كذا للمستملي والسرخسي وهو من باب مسجد
الجامع ولغيرهما للحديث الاول وهو حديث لا عدوى اي انه ترك التحديث به
بعد ذلك صاد قوي كذا باثبات النون ووجهه ابن مالك على انها نون الوقاية
كقوله وليس الموافيني ليرفد خائبا وفي بعض النسخ صاد في وهو الصواب والاول
عندي من تفسير الرواة بورت بكسر الراء الاولى تحتي بضم اللام مخففا
بمهملتين بورك تعدي اي تجرح يجأ بفتح اوله وتخفيف الجيم والهمزة اي يطعن
بها والاصل يوجأ خالدا مخلدا فيها ابدا هو ماول الاثن بضم الهمزة والمثناه
جمع اثناب الزباب بضم المعجمة وموحدتين واحد والجمع ذبان وفي الاحرد اه
زاد ابو داود وابن حبان وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء كلوا واشربوا
والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة اخرجه الطبراني وابن ابي
اسامة من حديث ابن عمرو ومخيلة بوزن عظيمة بمعنى الخيال والتكبر القشعير
رفع اسفل الثوب عما اسفل تحو صولة واسفل بالنصب خبر كان محذوفة
والجملة صلة ويجوز كونها شرطية واسفل فعل ماض فهو في النار اي محل ذلك
من الرجل وذلك خاص بمن قصد به الخيلاء لا ينظر الله اي نظر رحمة بطرا بفتح
الطاء مصدر اي تكبرا وطغيانا بينما رجل زاد مسلم ممن كان قبلكم فقيل هو
قارون وقيل اسمه الهيزن اعجبته نفسه هو ان يلاحظها بعين الكمال مع
نسيان نعمة الله مرجل بتشديد الجيم مسرح بضم الجيم وتشديد الميم الشعر
اذا وصل الى المنكبين يتجلجل بجيمين واللجلجة حركه مع صوت قال ابن فارس
هو ان يسوخ في الارض مع اضطراب شديد ويندفع من شق الى شق وهو
يتجلل بجيم واحدة اي يتغطى بها وروي يتجلجل بمهملتين ومعجمتين وهو
تصحيف المهدب بدال مهملة مفتوحة مشددة الذي له هدب وهي اطراف
من سدى بغير لحمة وقد تفتل الردا بالمد ما يوضع على العاتق او بين الكتفين
من الثياب على اي صفة كان وقال غيره فروج حرير اي بالاضافة
والرواية الاولى بالتنوين وقيل بضم اوله والاولى بفتحه وقيل بتشديد الراء

والحرير

والاولى بالتخفيف وقيل بالحاء والاولى بالجيم الخز بفتح المعجمة وتشديد الزاي
ما غلظ من الديباج واصله من ابريسم رتب فدي للكشميهني له ان مخففة
من الثقيلة لامر حتى واللام للتاكيد البرود جمع برده كسائر نوع صغير والسملة
بفتح المعجمة وسكون الميم ما يشتمل به من الاكسية اي يلتحف بمن بفتح النون
وكسر الميم شملة فيها خطوط ملونة لم خالد اسمها امنه تجمل اي لصغر سنها
فانها ولدت بارض الحبشة في هجرتها ابلى واخلقي بالقاف اي من الاخلاق
وهما بمعنى والعرب يطلق ذلك ويريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب به اي انها
تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق وللمروزي بالفاء من الاخلاف حريثية
نسبة الى حريث بمهملة ومثلثة مصغر رجل من قضاعة صنعها ولابن
السكن خيبرية نسبة الى خيبر ولبعض رواة مسلم جونية نسبة الى بني
الجون او الى لون السواد والبياض وارتها حمرة بجلدها اي من اثر ضربه
لها والنساء ينصر بعضهن بعضا هو من كلام عكرمة لا نفضها نفض
الادم كناية عن بلوغه الغاية في الجماع لان الذي ينفض نفض الادم يحتاج
الى قوة ساعة وملازمة طويلة لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة
بضم اول الفعلين وزاد النسفي اخره منه وللكشميهني بفتح اولهما والفاعل
الرجل وقال لم يلبس منه شيئا في الاخرة شرب يحتمل ان يكون تقرير الكونه
مرفوعا اي احفظه حفظا شديدا ويحتمل ان يكون انكارا اي من يرفعه يقع
علي شديدا قال ابن حجر والاول اوجه عن لبي ذبيان بكسر المعجمة وسكون الموحدة
تميمي بصري ماله في البخاري سوى هذا الحديث وقال ابن السكن عن لبي دينار نلمسه
بضم الميم القسي بفتح القاف وتشديد السين المهملة نسبه الى القس قرية بمصر
بقرب تنيس وقيل الى القز وهو الحرير فابدلت الزاي سينا مضلعة اي فيها خطوط
عريضة كالاضلاع فيها حرير اي مختلطة منه ومن غيره وفيها امثال الاترج
اي ان الاضلاع التي فيها غليظة معوجة والمثرة بكسر الميم وسكون المثلثة
وفتح الراء شبه المخدة يحشى بقطن او ريش يجعلها الراكب تحته
قال الطبري هي وطاء يوضع على سرج الفرس او رحل البعير وقيل هو السرج
نفسه وقيل الغشاء يصفقونها اي يجعلونها كالصفة والميثر جلود السباع
النووي هو تفسير باطل مخالف لما اطبق عليه اهل الحديث الحكة بكسر المهملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المهملة وتشديد الكاف نوع من الجرب **حلة سيرا** بالاضافة والتنوين
وسوبكسر المهملة وفتح التحتية وبرآ ومده ثياب فيها خطوط من حرير او قز
ليسير للخطوط فيها وقيل ثوب مضلع بالحرير وقيل مختلف الالوان فيه
خطوط ممتدة كانها السيور قال الخليل وليس في الكلام فعلا سوي هذا
وعنبأ لغة في العنب وجوأ وهو الماء الذي يخرج على راس الولد **يتجوز** يتوسع
وللكشميهني يتجرى **والبسط** بفتح الموحدة ما يبسط ويجعل عليه **وتقدمت اليماني**
اذاه اي انذرها منه **مرفقه** بكسر اوله وسكون الراء وفتح الفاء ثم قاف ما
يرتفق به **وصيف** بواو ومهملة وفاء بوزن عظيم الغلام دون البلوغ **ازرار**
في كميها اي لانهما كانتا واسعين فكانت تزرهما لئلا يبدو من بدنها شيء
وللحجاني الازرق وهو غلط **نهي ان يتزعفر الرجل** اختلف هل النهي للحرمة
لكونه من طيب النساء او للكونه **النعال** جمع نعل وهي مونثة قال ابن الاثير وهي
التي تسمى الان تاسومه وقال ابن العربي النعل لباس الانبياء وانما اتخذ الناس
غيرها لما في ارضهم من الطين **لا يمشين احدكم في نعل واحدة** زاد ابن ماجه
ولا خف واحد وعلل بانها مشية الشيطان وقيل لانها خارجة عن الاعتدال
وقيل لما فيها من الشهرة فتمتد الابصار لمن يرى ذلك منه وهذا من
المسائل التي كانت عايشه تنكرها وترجح الناس خلاف قولها وانما لم يبلغها
النهي **ليبغلها** بفتح اوله وضمه من نعل وانعل **ليكون اليمنى اولهما الى اخره**
قيل هذا مدرج واولها واخرهما بالنصب خبر كان وضبط تنعل وتنزع
بفوقيتين وبتحتيتين قال الحليمي وجه الابتداء باليسرى عند الخلع ان اللبس
كرامة لانه وقاية للبدن فلما كانت اليمنى اكرم من اليسرى بدئ بها في اللبس
واخرت في الخلع ليكون الكرامة لها اد وم وحظها منه اكثر **القبال** بكسر
القاف وتخفيف الموحدة ولا مر هو الزمام وهو السير الذي يعقد فيه
الشسع الذي يكون بين اصبعي الرجل **ادم** بفتحتين هو الجلد المدبوغ **فخرج**
وعليه قباء من ديباج مكفوف بالذهب هذا كان قبل تحريم الحرير **ابن شهاب** بن
وبملتين بوزن عظيم في حديقة قريب مسجد قبا **عن ابن شهاب** الى اخره
اتفق اهل الحديث على ان الزهري غلط في روايته وقوله ان المطروح خاتم
الورق بل المطروح لنا هو خاتم الذهب كما ذكره غيره من الرواة ولما خاتم

يجلس

الفضة فاستقر

فاشتقر **فص** مثلث الفاء والفتح افصح واشهر **كان خاتمه من فضة** لابي داود
والنسائي كان من حديد ملوكا عليه فضة وحمل على التعدد **وكان فصه منه**
لمسلم وكان فصه حبشيا وحمل على التعدد **نقشه محمد رسول الله** لابن سعد
من مرسل ابن سيرين قبله باسم الله ولم يتابع على هذه الزيادة ولابي الشيخ
من حديث انس لا اله الا الله محمد رسول الله وهي زيادة شاذة ايضا
ولعبد الرزاق عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان فيه ثمانية اسد وابن عقيل
ضعيف والحديث مرسل وللدارقطني في الافراد عن يعلى ابن امية انه الذي
ضاع للخاتم ونقشه ولم يشرك فيه احد **فلا ينقش عليه احد** لانه انما
نقش ذلك ليختم به فيكون علامة تختص به وتميزه عن غيره فلو نقش عليه
احد فظير نقشه فات المقصود وهذا يفهم اختصاص ذلك بحياته صلى الله
عليه وسلم **وجعل فصه في بطن كفه** قال الخطابي ليكون ابعد من التزين فانه
لم يتخذ الا ليختم به الكتب ولم يكن من لباس العرب وقد روى احمد وابو داود
عن ابن ابي رافع انه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الخاتم الا لذي
سلطان فهو خلاف الاولى لانه زينة واللائق بالرجال خلافه وفي رواية
لابي داود انه جعل فصه في ظهر كفه **قال جويريه ولا احسبه الا قال في يمينه**
وردت احاديث بلبس الخاتم في اليمين واحاديث بلبسه في اليسار والعمل
عليه والاول منسوخ قاله البيهقي والبغوي وغيرهما واخرج ابن عدي وغيره
من حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه ثم حوله في يسار **محمد**
سطر ورسول سطر والله بالاعراب والكتابة في الالفاظ الثلاثة وذكر بعض
الشيوخ ان كتابته كانت من اسفل الى فوق وان الجلالة في اعلى الاسطر
الثلاثة قال ابن حجر ولم ار التصريح بشيء من ذلك في الاحاديث **فلما كان عثمان**
الحديث قال بعض العلماء كان في خاتمه صلى الله عليه وسلم من السر شيء مما كان في
خاتم سليمان لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم انتقض عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك مبدأ
الفتنة التي افضت الى قتله واتصلت الى اخر الزمان قلت وتظهر ذلك ان
المنبر النبوي لما احرق كان ذلك علامة زوال المملكة عن آل بيته بني العباس
فلم تعد اليهم الى الآن **وسكك** بضم المهملة وتشديد الكاف والكشميهني ومسك

سطر ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لعن المتشبهين اي في اللباس قال ابن ابي حمزة والحكمة فيه اخراجه الشيئ عن الصفة
التي وضعها عليه احكم الحكماء وقد اشار الى ذلك في لعن الواصلات بقوله المغيرات
خلق الله والمتفلجات المتشبهات بالرجال فلانة كذا لابي ذر ولغيره فلانا وسمي
الخنثة لانه خلق يضم اوله عليكن للتحريض والمستملي عليكم يخفى بمهملة وفاء قال اصحابنا
عن المكي عن ابن عمر يعني ان شيخه مكي ابن ابراهيم حدثه به عن حنظلة عن نافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر فيه ابن عمر وحدث به غير البخاري
عن مكي موصولا بذكر ابن عمر فيه الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبياء
واتفقت عليها الشرايع وكانها امر جبلي فطروا عليها هذا احسن ما قيل في تفسيرها
واجمعه خمس لمسلم عن عايشة عشر وزاد اعفاء اللحية والسواك والمضمضة
والاستنشاق وعسل البراجم والاستنجاء وزاد ابن حرير عن ابن عباس فرق
الراس وزاد ابن ابي حاتم عنه غسل الجمعة الختان بكسر المعجمة ومثناه مصدر
ختن وهو خاص بالذكر واما ختان الانثى فيسمى خفضا والاستحداد استفعال
من الحديد والمراد به استعمال الموسى في حلق العانة وهي الشعر الذي حوالي
ذكر الرجل وفرج المراة زاد ابن سرج وحلقة الدبر فجعل العانة منبت الشعر
مطلقا والمشهور الاول الابط بكسر الهمزة وسكون الموحدة وحكي كسرها
يذكر ويؤنث وللكشميهني للاباط الشارب هو الشعر النابت على الشفة العليا
وللنسائي وحلق الشارب وله ايضا وتقصير الشارب قال النووي المختار
في قص الشارب انه يقصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفه من اصله والمراد
برواية احفوا فمعناها ازيلوا ما طال على الشفة وقال القرطبي قص الشارب
ان ياخذ ما طال عن الشفة بحيث لا يودي للاكل ولا يجتمع فيه الوسخ قال
والجز والاحفاء هو القص المذكور وليس بالاستيصال عند مالك وذهب
الكوفيون الى انه الاستيصال وذهب الطبري الى التخيير في ذلك فقال ذكر
اهل اللغة ان الاحفاء الاستيصال وكذا النهك بالنون والكاف المبالغة في
ذلك وقد دلت السنة على الامرين ولا يعارض فان القص يدل على اخذ البعض
والاحفاء يدل على اخذ الكل وكلاهما ثابت فيخير قال ابن حجر ويرجح ذلك ثبوت
الامرين معا في الاحاديث المرفوعة وفروا بتشديد الفا من التوفير وهو الابقاء
اي اتركوها وافروها اللحى بكسر اللام وحكي ضمها والقصر جمع لحية بالكسر ما نبت على

وقص ح

الخدين والذقن واحفوا بهمزة قطع في الاشهر فصل بفتح الضاد اشهر من كسرها
واعفوا بهمزة قطع في الاشهر من الاعفاء بمعنى الترك كقوله وفروا وقبض
اسرائيل ثلاث اصابع مواشارة الى صغر القدح من قضه اختلف هل هو
بقاف مضمومة وصاد مهملة صفة للشعر او بفا مكسورة وضاد معجمة صفة
القدح وفي الجمع بين الصحيحين للحميدي بقدح من ماء فجات بجلجل من فضه فيه
شعر الى آخره فسقط من رواية البخاري فجات بجلجل ولا بد منه وبه يتنظم
الكلام وعلم منه ان قوله من فضه بالفا والمعجمة وانه صفة بجلجل لا القدح
وفي مصنف وكيع كان جلجل من فضه صيغ صوانا لشعرات كانت عندهم
سلمة من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم الجلجل بضم الجيمين وسكون اللام
الاولى شبه الجرس رجلا بفتح الراء وكسر الجيم وقد يضم ويفتح الذي مشط
فتكسر قليلا شثن بفتح المعجمة وسكون المثلثة ونون اي غليظ الاصابع والراحة
بشط اللفين للكشميهني سبط بتقديم المهملة على الموحدة وللمروزي لا ادري
بسط او سبط فالاول سعة الراحة والثاني لينها ضفر بتشديد الفا وتخفيفها
الفرق بفتح الفا وسكون الراء وقاف قسمة شعر الراس في المفرق يسدلون
بسكون السين وكسر الدال المهملتين يرسلون يفرقون بسكون الفا وضم
الراء فرق بتخفيف الراء في الاشهر مفرق بفتح الميم وكسر الراء وعكسه مكان انقسام
الشعر من الجبين الى داره وسط الراس فايدة الامور التي وافق النبي
صلى الله عليه وسلم فيها اهل الكتاب ثم خالفهم السدل ثم الفرق وترك صبغ
الشعر ثم فعله وصوم عاشوراء ثم مخالفتهم بصوم يوم قبله او بعده
واستقبال بيت المقدس ثم الكعبة وترك مخالطة الحايض ثم المخالطة بكل شيئ
الا الجماع ثم عيد الجمعة ثم النهي عنه والقيام للجنازة ثم تركه الذوايب جمع ذوابة
ما تدلى من شعر الراس نهى عن القزع بفتح القاف والزاي ومهملة حلق بعض
الراس دون بعضه وعلة كراهته كونه يشوه الخلقة او زي الشيطان
او زي اليهود اقوال القصة بضم القاف وتشديد المهملة شعر الصدغين
والقفا اي شعر القفا ان رجلا قيل هو الحكم ابن ابي العاص والد مروان اطلع
بتشديد الطا محجر بضم الجيم وسكون المهملة بالدرا بكسر الميم وسكون المهملة
عود تدخله المراة في راسها لتضم بعض شعرها الى بعض يشبه المسله وقيل

للجزين

مشط له اسنان ليسرح **مرقبا** بكسر القاف وفتح الموحده اي حمه وللاسمعيلي
من اجل **تنقط** للكشميهني تنظر **الابصار** بكسر اوله اي الروبه وبفتحه جمع بصر
الذبين بمعجمه وراءين بوزن عظيمه فتات قصب طيب يجاء به من الهند **الواشمات**
جمع واشمه بالمعجمه وهي التي تشم **المستوشمات** جمع مستوشمه وهي التي يطلب الوشم
وهو بفتح ثم سكون ان تغرز في العضو ابرة او نحوها حتى يسيل الدم ثم يحشى
بنوره او غيرها **والمتنمصات** جمع متنمصه وهي التي يطلب النماص وهو بكسر النون
ازالة شعر الوجه بالمنقاش والتي يفعله نامصه **والمتفلجات** جمع متفلجه وهي
التي يطلب الفلج او تفعله وهو بفتح الفاء واللام وجيم تفرق ما بين السنين للتلاز
بالمبرد ونحوه **للحسن** اي لاجل الحسن **قصعة** حصلة بالضم **حرسي** واحد الحرس
وهم خدم الامير الذين يحرسونه **بيّاق** بفتح التحتيه وتشديد النون وقاف اسم
لعجمي **فتمعط** بمهملتين خرج من اصله **فتمرق** بالزاي تقطع وبالراء تمزق من
اصله **اللثه** بكسر اللام وتخفيف المثلثه لحم الاسنان **الحصبه** بفتح الحاء وسكون
الصاد المهملتين وموحده نوع من الجدري **فامرق** بتشديد الميم براء وزاي
والاصل امرق فادغمت النون في الميم **لاتشمن** بفتح اوله وكسر المعجمه وسكون
الميم ونون الاناث **لاتدخل الملائكه** استثنى منه الحفظه وملائكه الموت
بيتا فيه كلب قيل هو على عمومه ورجحه القرطبي والنووي وقيل يستثنى منه
الكلاب التي اذن في اتخاذها وهي كلاب الصيد والماشيه والزرع واختلف
في علة ذلك فقيل بنجاستها وقيل كونها من الشياطين **ولا تصاوير** قال الخطابي
هو خاص بصور يحرم اقتناؤها **ان اشد الناس عذابا** لمسلم ان من اشد
وهو اوضح **تصاليب** جمع صليب وللكشميهني تصاوير **ومن اظلم** لمسلم قبله
قال الله **ذهب** قصد **وطي** بضم اوله **بقرام** بكسر القاف وتخفيف الراء ستر
رقيق ونقش **سهوه** بفتح المهملة وسكون الهاء الصفة في جانب البيت وقيل
بيت صغير شبه بالمخدع **تماثيل** جمع تمثال وهو الشيء المصور هتكه تزعه
كرانيكا بضم المهملة والنون بينهما راء ساكنة ثوب غليظ له خمل **عمرقه** مثلث
النون والراء مضمومة وقيل بكسر مع كسر النون الوساده **ونوسدها** بحذف
احدى التائين **الا رقما** هو محمول على غير ذي روح **فراش** بالمثلثه ابطأ **بحدثه**
اي الحديث **قتادة** بالنصب مفعول والفاعل النصر واخطأ من رفعه **باب**

الثلاثه

الثلاثه على الدابه اشار به الى ان النهي عن ذلك خاص بدابه لا تطيقه
لما قدم اي في الفتح **اغيلمه** تصغير غلمه جمع غلام على غير قياس **صاحب الدابه**
احق بصدر الدابه الا ان ياذن له هو حديث مرفوع اخرجه ابو داود
والترمذي وابن حبان والحاكم عن بريدة ولفظه انت احق بصدر دابتك الا ان
يجعله لي قال ابن العربي وذلك لانه شرف والشرف حق للمالك **ذكر شنه**
للكشميهني اشر لغة في شر وللحموي الاشر الثلاثه على حد الحسن الوجه والواهب
المائه **فايد** افرد ابن منده اسم من اردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فبلغوا
ثلاثين نفسا اسامه بن زيد والفضل وقثم وعبيد الله اولاد العباس والحسن
والحسين وعبد الله بن جعفر ومعاذ بن جبل **وبعض نسائه** هي صفيه
باب الاستلقاء كانه لم يثبت عنده حديث مسلم في النهي عنه او رآه منسوخا
ومحمولا على التنزيه او على من لم يتحفظ **كتاب الادب** هو استعمال ما
يحمد قولا وفعلا وقيل الاخذ بمكارم الاخلاق وقيل الوقوف مع المستحسنات
وقيل تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك ويقال انه ماخوذ من المادبه وهي
الدعوة الى الطعام سمي بذلك لانه يدعى اليه **قال امك** استدل به من قال
ان للام ثلاثة اضعاف ما للاب من البر قال ابن بطال وكان ذلك لصعوبة
الحمل ثم الوضع ثم الرضاع وهذه تنفرد بها ثم تشارك الاب في التربيه **نأبى بي**
الشهر اي بعدي في طلب المرعى وللكشميهني بمهملتين اي الصباح **عقوق**
بضم اوله من العق وهو القطع لصدور ما يأتي به الوالد من ولده من
قول او فعل **الامهات** خصهن بالذكر للاهتمام بشانهن لضعفهن **ومنعا**
وهات بكسر التاء اي منع ما امر باعطائه وطلب ما لا يستحق اخذه **ووأد**
البنات بسكون الهمزة دفنهن احياء **وكره لكم قيل وقال** اي كثرة الكلام لانه
تؤول الى الخطأ وقيل حكايه اقاويل الناس والبحث عنها ليخبر عنها فيقول
قال فلان كذا وقيل له كذا والنهي عنه اما للزجر عن الاستكثار منه او لشيء
مخصوص وهو ما يكرهه المحكي عنه ثم هما فعلان ذكرا على الحكايه وقيل
اسمان مصدران بمعنى القول وللكشميهني قيلا وقالا بالتنوين **وكثرة السؤال**
فقيل سؤال المال وقيل السؤال عن المشكلات وقيل عن اخبار الناس
واحداث الزمان **واضاعه المال** هي الانفاق في الحرام او الاسراف **الرحم**

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاقارب كيف كانوا **شجنه** بتثليث المعجمة وسكون الجيم ونون اصلها عروق الشجر المشتبكه والمعني هنا انها اخذ اسمها من اسم الرحمن فلها به علقه **ان ال ابي في كتاب محمد بن جعفر بياض** اي بغير كتابة مكان الاسم المضاف اليه ولمسلم لبي فلان قيل وهو كناية عن الحكم ابن ابي العاصي لهم بعض الرواة خوف مفسدة تترتب علي ذكره وفي مستخرج ابي نعيم ابي طالب فقيل الراوي له عنبسه بن عبد الواحد اموي من الناصبه المتحرفين علي علي فلا يقبل هذا التعيين منه وقيل هو محمول علي غير المؤمنين من اله **ابلها ببلالها** زاد غير النسفي يعني اصلها بصلتها ولابي ذر ببلاها وزاد كذا وقع وبلالها اجود واضح وببلاها لا اعرف له وجها والبلال بالفتح والكسر من البلل وهو النداوة اطلق علي الصلة كما اطلق اليبس علي القطيعه **حتي ذكر** زاد ابن السكن دهرا وللكشميهني ذكر بالمهملة والقون وهو تصحيف **ريحانتاي من الدنيا** اي نصيبي من الريحان الدنيوي **من يلي** بتحتيه من الولاية وبموحده من البلاء **من لا يرحم لا يرحم** بالرفع علي الموصولية والجزم علي الشرط **أو املك** بفتح الواو العاطفة بعد همزة الانكار **ان ينزع** بالفتح مفعول املك **بحلب ثديها** بفتح المهملة واللام المشددة ماض وثديها فاعل وللمستملي والسرخسي بالسكون وضم اللام مضارع وثديها مفعول **يسقي** بموحده وقاف مصدر منون من سقي ولغير الكشميهني تسقي بمثناه وعين مضارع من السقي **لله** زاد الاسمعيلي قبله والله **بعباده** اي المؤمنين **في مائه جزء** اكثر الطرق علي احد في وثبوتها علي تقدير منقسمة في مائه **حسن العهد** بمراعاة الحرمة وقيل بياض الاحتفاظ بالشئ والملازمة له وقال الراغب حفظ الشئ ومراعاته حالا بعد حال **وكافل اليتيم** زاد في الادب المفرد له او لغيره وللبزار ذا قرابة او لا قرابة له **السباحه** للكشميهني السباحه لانها تسبح بها في الصلاة ويشار بها في الست **والوسطي** زاد الطبراني اذ التقي والمراد من الحديث قرب المنزلة في الجنة او حال دخولها **بينما رجل يمشي** الحديث تقدم في بدء الخلق وقوع نحو هذه القصة لامراة وحمل علي التعدد **جحر** بتشديد الجيم وقد تخفف **ترى للمؤمنين** اي الكاملين **في تراحمهم وتوادهم** بالتشديد **وتعاطفهم** قال ابن ابي جمرة الثلاثة متقاربة وبينها فرق لطيف فالتراحم ان يرحم بعضهم بعضا والتوادد التواصل كالمحب للمحبه كالمتزاور والتهادي والتعاطف اعانة بعضهم بعضا كانه يعطف طرف الثوب عليه لتقويته **تداعي** دعي بعضه بعضا **البواني** بموحده جمع بانيه وهي الداهيه والشي المهلك والامر الشديد الذي يوافي بغتة **ليمت** بضم الميم وكسرها **كل معروف** قال ابن ابي جمرة هو كل ما عرف بادلة الشرع انه من اعمال البر سواء جرت به العادة امر لا **صدقة** اي ثواب **علي كل مسلم صدقة** اي في مكارم الاخلاق **الكلمة الطيبه صدقة** وجمعها ما فيها من تفريح قلب المؤمن بها كفرحة باعطاء المال **الرفث** بالكسر بين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل **لا تزرموه** بضم اوله وسكون الزاي وكسر الراء لا تقطعوا عليه بوله يقال رزم البول انقطع وازرمته قطعته وكذا في الدمع **اشفعوا فلتوجروا** الكريمه توجروا ولابي داود لتوجروا بلام التعليل فيحتمل كونها اياها في الاول والفاء زايده او سببيه **وليقض ايه** للاكثر ويقض بلا امر وعلي الاول هي لام الدعا او لام كي وحذف الياء لغه او تصرف من الرواة **المعتبه** بفتح الميم وسكون المهملة وكسر المثناه ويجوز فتحها ثم موحده مصدر عتب كالعتاب وهو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجده **ترب جبينه** اي خر لوجهه فاصاب التراب جبينه وهي كلمة تقولها العرب ولا تقصد معناها كقولهم ترتبت يداه ورغم انفه **ان رجلا استأكن** هو عيينه بن حصين وقيل مخرمه ابن نوفل **تطلق** بفتح المهملة وتشديد اللام اي ابدي له طلاقه وجهه يقال وجه طلق وطليق اي مسترسل منبسط غير عبوس وهذا اصل في مداراة الفاسق والظالم قال القرطبي الفرق بين المداراة والمداهنه ان المداراة بذل الدنيا لصلاح الدنيا او الدين او هما معا والمداهنه ترك الدين لصلاح الدنيا **اتقاء فحشه** اي قبيح كلامه **ما سئل عن شي قط فقال لا** زاد ابن سعد عن مرسل ابن المنكدر اذا اراد ان يفعل قال نعم واذا لم يرد ان يفعل سكت **ونقص العمل** للكشميهني العلم وهو المعروف **الاصنعت** بفتح الهمزه وسكون المهملة وكسر النون المشددة اي هلا **والمقه مرابد** اخرجه احمد من حديث ابي امامه وزاد والصيت من السماء والمقه بكسر الميم وتخفيف القاف المحبة وهاؤها عوض عن الفا وهي واو علي خدعة ورزنه **القبول** هو ميل القلوب اليه بالمحبة **الا ازدت عليه** قيل هو مسبوق للزجر وقيل علي ظاهره فمن كفر من علم ايمانه كفر ومن فسق من علم

من الموتة؟

التواصل

طاعته فسوق اتُري بضم التا اي تظن وهم هي لغة نادرة فاهم اما تواما ضي يدع
ومصدره ووصفه وكان الاخر يمشي بالنميمه لابن حبان زيادة يودي الناس
بلسانه ويمشي قتات بقاف ومثناه مشددة اخره اخري التمام وقيل بينهما
فرق وان التمام من يحضر القصه فينقلها والقتات الذي يتسمع من غيران يعلم
به ثم ينقل ما سمعه تجد من شر الناس الحديث قال القرطبي انما كان ذو الوجهين
شر الناس لان حاله حال المنافق قال النووي وهذا فيمن يزين لكل طائفة
عملها ويقبح عند الاخرين واما من يقصد بذلك الاصلاح بين الطايفتين فهو محمود
فتمعر بمهمله تغير وللكشميهني بمعجمة اي صار لونه لون المغره للدجه بكسر الميم لامحالة
لا حيلة له في ترك ذلك وهي بمعنى لا بد واليمم زايده حسيبه كافيه او محاسبه على
ما يعلم منه ولا يزكي بالبنا للفاعل والمفعول اياكم والظن قال القرطبي المراد به
التهمه التي لا مستند لها وليس المراد به الظن الذي يناط به الاحكام الشرعيه
والاجتهاد ولا تجسسوا ولا تحسسوا الاولي بالجيم اي لا تتحسسوا عن عيوب
الناس والثانيه بالحا المهملة اي لا تتبعوها باحدي الحواس الخمس او باستماع
الحديث وقيل هما بمعني والثاني تاكيد وقيل بالجيم تتبع الشخص لاجل غيره وبالحا
تتبعه لنفسه ولا تدابروا قيل معناه لا يتماجروا وقيل لا تتعادوا وقيل لا
يستأثر احدكم علي الاخر اخوانا اي كاخوان النسب في المحبه والشفقه والرحمه
والمواساة والمعاونة والنصيحة ولا تناجشوا كذا في جميع النسخ الصحيح والذي اتفقت
عليه رواة الموطأ ولا تناسوا بالفا او المهملة من المنافسه وكذا اخرجه مسلم
معافي بالعين اسم مفعول من العافيه اي مسلم الا المجاهرين للنسفي بالرفع
على البدل وهو راي الكوفيين وان من المجاهره كذا للنسفي والكشميهني وللاكثر من
المجانه وهو تصحيف قاله عياض ولمسلم من الاجهار وكابي نعيم للجهار والثلاثه
بمعنى الظهور والاظهار وفي رواية لمسلم الهجار وللاسمعيلي الاهجار وهما بمعني
الفحش واللغا وكثرة الكلام وقال عياض هما ايضا تصحيف النجوي هي المناجاة
التي يقع من الرب تعالي يوم القيامة مع المؤمنين كنفه بفتحتين ستره لا اشفع
بكسر الفاء المشددة ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث قال العلما الا
لمن خاف من مكالمته ان يدخل عليه ما يفسد دينه او مضرة في نفسه او دنياه
فانه يجوز وربما هجر جميل خير من مخالطة موذيه وانما جاز الهجر في ثلاث وما

دونها

دونها لما جبل عليه الادمي من الغضب فسومح بذلك القدر ليرجع ويزول ذلك
العارض لا حلف في الاسلام هو حديث صحيح اخرجه مسلم من حديث جبير
ابن مطعم والجمع بينه وبين المثبت في حديث انس ان المنفي ما كانوا يعتبرونه من
نصر الحليف في الجاهليه ولو كان ظالما واخذ الثار من القبيله بسبب قتل واحد
واحد منها ومن التوارث ونحو ذلك والمثبت ما عدا ذلك من نصر المظلوم والمعاونة
في الخير ونحو ذلك لتبسم مما دي الضحك والضحك انبساط الوجه حتي تظهر الاسنان
من السرور فان كان بصوت فهو قهقهة او يفقهها قال ابن التين ضبطناه
بالرفع والصواب النصب لان الواو بمعني او الي ان مسبهما قط ضاحكا
للكشميهني ضحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيا يقال استجمع السيل
اجتمع من كل موضع وضاحكا تمييز لقولهم لله دره فارسا وكذا ضحكا اي من
جمة الضحك لعبدي بفتح اوله من العبوديه البر اسم جامع للخيرات كلها الفجور
اسم جامع للشر الهدي بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة الصالحة الصبر على
الاذي قال العلما هو جهاد النفس وقد جبل الله النفس على التالم بما يناها
مما يكره ولهذا شق على النبي صلي الله عليه وسلم نسبته الي الجور في القسمه لكنه
صبر على القايل وحلم ليس احد اصبر على اذي يسمعه من الله المراد به حبس
العقوبة عن منتهكها وهو الحلم بارحي حيال بكسر المهملة وتخفيف التحتيه تثنية
حجير تصغير حجره خصفه بفتح الخا للمعجمه والصاد المهملة وفا ما يخرز من خوص
المقل او النخل بالصرعه بضم المهملة وفتح الراا الذي يصرع الناس كثيرا والهاء
للمبالغة في الصفة وعكسه الصُرعه بسكون الراا وهو من يصرعه غير كثير
ان رجلا هو جاريه بالجيم ابن قدامه لا تغضب زاد الطبراني ولك الجنه زاد
احمد وابن حبان قال الرجل تفكرت فيما قاله فاذا الغضب يجمع الشر كله
قال الخطابي معني لا يغضب اجتنب اسباب الغضب ولا يتعرض لما يحمله
واما نفس الغضب فلا يتاتي النهي عنه لانه امر جبلي وقيل النهي عنه الغضب
المكتسب وقيل المعني لا تفعل ما تومر به الغضب وقيل هو امر بالتواضع
لان الغضب انما ينشا عن الكبر لكونه يقع عند مخالفة ما يريده فيحمله الكبر
علي الغضب وقيل كان السايل غضوبا وكان صلي الله عليه وسلم يامر كل واحد
بما هو اولي به فاقتصر في وصيته علي ترك الغضب قال ابن التين جمعت هذه

في الجاهليه ٧

الوصية خير الدنيا والآخرة وقال غيره يترتب على الغضب تغير الظاهر والباطن
من القلب واللسان والجوارح دينا ودنيا من تغير اللون والرعدة في الاطراف
واستحالة الخلقة وخروج الافعال على غير ترتيب واضمار الحقد والسوء على
اختلاف انواعه وانطلاق اللسان بالشتم والفحش واليد بالضرب والقتل وربما
مزق ثوبه او لطم خده او كسر الانيه او ضرب من ليس له ذنب قال الطوفي وانجع
الاشياء في دفع الغضب استحضار انه لا فاعل الا الله وانه لو شاء لم يمكن ذلك
الغير منه فانه اذا غضب والحال هذه كان غضبه على ربه ثم التعوذ من الشيطان
واستحضار ما جاء في كظم الغيظ من الفضل **تغضب** بنون وضاد معجمة وموحدة
زال **فلا تكلمه** نهي موكد بالنون من الكلم وهو الجرح **والدعابة** بضم الدال
وتخفيف العين المهملتين وموحده الملاطفة في القول بالمزاح وغيره **العب**
بالبنات هو مخصص بعموم النهي عن الصور **يتغمغن** بفتح المثناه والميم المشددة
وللكشميهني بنون ساكنة وكسر الميم اي يتغنين منه في السن **فيسخر بهن**
وزائه موحدة بوزن سلمى من **المداراة** اصلها بالهمز من الدرء لانها الدفع برفق
لتكشر بسكون الكاف وكسر المعجمة من الكشر وهو ظهور الاسنان عند الضحك
لتلعنهم من اللعن وللكشميهني لمقليهم من القلي **لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين**
برفع خبر بمعنى النهي اي ليكن المؤمن جازما حذرا الا بوتي من ناحية الغفلة
فيخدع مرة بعد اخرى ويروى بالجزم على النهي وقيل المراد بالمؤمن الكامل الذي
وفقه معرفته على غوامض الامور حتى صار يحذر ما سيقع فقد يلدغ
مرارا قيل وهذا الكلام مما لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم وجحر بضم الجيم
وسكون المهملة **لا حليم الا بتجربة** للكشميهني لا حلم الا الذي بتجربة قال ابن
الاثير معناه لا يحصل الحلم حتى يركب الامور ويعتبر فيما فيعتبر بها و
مواضع الخطأ ويجتنبها وقال غيره المعنى لا يكون حليما كاملا الا من وقع
في زلة وحصل منه خطأ فحينئذ يخجل فينبغي لمن كان كذلك ان يستر من
رآه على عيب فيعفو عنه **جائزته يوم وليلة** اي بالاتحاف والالطاف
والضيافة ثلاثة ايام اختلف هل يعد منها اليوم الاول او لا **يثوي** بسكون
المثلثة وكسر الواو ويفتح **يحرجه** بحاء مهملة وجيم من الحرج وهو الضيق ولمسلم
حتى يؤثمه اي توقعه في الاثم لانه قد يعتاب به لطول اقامته او يعرضه بما يؤذيه

الشعر في الاصل اسم لما دق ثم استعمل في الكلام المقفى الموزون وضدا وهذا
القيد خرج ما وقع في القرآن وكلام النبوة موزونا **والرجز** بفتح الراء والجيم
وزاي نوع من الشعر عندنا لانه سمي به لتقارب اجزائه واضطراب اللسان
به من رجز البعير تقارب خطوه واضطرب واصعف فيه **والحدا** بضم الحاء
والدال المهملتين بمد وقصر سوق الابل بضرب مخصوص من الغناء **ان**
من الشعر حكمة اي قولا صادقا مطابقا للحق وهو ما فيه المواعظ والامثال
هذا اسد الا اصيح دميت وفي مسند الشافعي **دميت** بكسر الميم فيهما ومن
الهاء السكون وزاد من الوزن بعارضه انه مع السكون ايضا موزون
من الكامل واختلف هل قاله صلى الله عليه وسلم منشيا او متمثلا وبالثاني
جزم الطبري وغيره فقيل هو للوليد بن الوليد بن المغيرة وقيل لعبد الله
ابن رواحة قاله في غزوة موته وقد اصيبت اصبعه وبعده بانفس الا
هذي حياض الموت قد صليت ٭ وما تمنيت فقد لقيت ٭ ان تفعلي فعلهما
اي فعل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب **لجشة** بفتح الهمزة والجيم والمعجمة
تابيه نون ساكنة غلام للنبي صلى الله عليه وسلم حبشي يكنى ابا مارية **رويدك**
مصدر منصوب بفعله المقدر والكاف في محل جر او اسم فعل والكاف حرف
خطاب **سوقك** نصب بنزع الخافض اي ارفق في سوقك او مفعول به
لرويد اي امهل سوقك **بالقوارير** جمع قارورة وهي الزجاجة كني بها عن
النساء لما فيهن من الرقة واللطافة وضعف البنية وقيل المعنى سقين
كسوقك بالقوارير لو كانت محمولة على الابل فسوقك مصدر وسقين مقدر
وهذا على انه امره بالرفق في السير وترك الاسراع وبه جزم ابن بطال وجرح
عياض انه امن ان يفض من صوته للحسن خشية ان يقع من قلوبهن
موقعا لضعف عقولهن وسرعة تاثيرهن كسرعة الكسر الى القوارير **يناخ**
لان يمتلئ جوف احدكم زاد الطبراني من عائشة الى لهاته **يريه** بالرفع زاد
ابو ذر قبله حتى فينصب وهو من الوري بوزن الرمي ان ياكل القيح الجوف
خير له من ان يمتلئ شعرا هو في المذموم منه دون المحمود او فيما اذا امتلأ
منه بحيث غلب على القرآن والعلم وقيل خاص بشعر هجي به النبي صلى الله
عليه وسلم الحديث لابي يعلى عن جابر شعرا هجيت به ولابن عدي من طريق واه

بقتلى لموتى ٭ هديت ٭

بالجزم

واما المغفل ج

بفتح وضم ج

الشعر

ان ابا هريره لما روي هذا الحديث قالت عايشه لم يحفظ انما قال شعرا صحيح
به وقيل انه ورد لاقوام كانوا في غاية الاقبال على الشعر فبولغ زجرا لهم
عنه ليقبلوا على القرآن والذكر والعباده **طُنُبي المدينه** بضمتين والفاسي
بفتحتين ولابي ذر بضم اوله وسكون النون تثنيه طنب اي ناحيتي المدينه
واصله حبل الخيمه **من وراء البحار** بموحده ثم مهمله اي القري وللكشميهني
بمشناه وجيم وهو تصحيف **ان رحلا من اهل البادية** ذو الخويصره **قايما** بالرفع
والنصب **من اقراني** جمع قرن بالفتح وهو المثل **ان اخر هذا الريدرك الهرم حتى تقوم** في السن ح
الساعة للماوردي بدله لا يبقي منكم عين تطرف وبه يتضح المراد فهو كحديث
فان على رأس مائه سنة لا يبقي على وجه الارض ممن هو اليوم عليها احد
قال الداودي اراد حتي تقوم ساعتكم يعني بذلك موتهم لانهم كانوا اعرابا
فخشي ان يقول لهم لا ادري متي تقوم الساعة فيرتابوا فكلمهم بالمعاريض
وقد روي البخاري فيما سيأتي عن عايشه كان الاعراب اذا قدموا على النبي فعول
صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة فينظر الى احدث انسان منهم سنا فقال ان
يعش هذا حتي يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم قال عياض هذه رواية
واخصر تفسر كل ما ورد في ذلك **ولم يلحقهم** لابي داود وابن حبان ولا يستطيع
ان يحمل بعلهم **المرء مع من احب** زاد ابو نعيم وله ما اكتسب **انت مع من احببت**
زاد ابو نعيم وعليك ما اكتسبت وعلي الله ما احتسبت **فرضه** قال الخطابي
وقع بالضاد المعجمه وهو غلط والصواب بالمهمله اي قبض عليه بثوبه بفتح
بعضه الي بعض وقال ابن بطال من رواه بالمعجمه فمعناه دفعه حتي وقع فتكسته
خبثت بضم الموحده لغست قال الخطابي خبثت ولغست بمعني واحد والمكروه
الاول لان الاسم للخبث وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن **لا تسبوا**
الدهر هو لفظ مسلم وزاد فان الله هو الدهر **واخيبة الدهر** هو دعاء على الدهر
بالخيبة **انما الكرم قلب المؤمن** اي انه للاحق بهذا الاسم وللبزار ان اسم الرجل
المؤمن في الكتب الكرم من اجل ما اكرمه الله به الخليقة وقال الخطابي المراد
بالنهي تاكيد تحريم الخمر بجحو اسمها وكان في بقية هذا الاسم لها تقرير لما كانوا
يتوهمون من تكوم شاربها فنهي عن تسميتها كرما وانما الكرم قلب المؤمن لما فيه
من الانوار وهدي الاسلام وقال ابن الانباري سموا العنب كرما لان الخمر المتخذه

سموا العنب

سموا العنب كرما لان الخمر المتخذه منه تحث على السخا وتامر بمكارم الاخلاق حتي
قال شاعرهم والخمر مشتقة المعني من الكرم فنهى الشارع عن هذه التسميه قطعا
لما قالوه وجعل المؤمن الذي يتقي شربها احق بهذا الاسم **ولا تنعم عينا**
اي لا يقر عينك بذلك **الحزن** ضد السهل **الحزونه** صعوبة الخلق وكانت في ولد
المسيب لا تكاد تعدم منهم **فلهي** بكسر الهاء في الاشهر اشتغل **فاستفاق** اي
انقضي ما كان مشتغلا به فافاق **قلبناه** صرفناه الى منزله **برّه** بفتح الموحده
وتشديد الراء **ان له مرضعا** بضم اوله من يتم رضاعه **يا با عمير** بالتصغير
ما فعل النغير بنون معجمه وراء مصغرا طير صغير يقال له الصعو فايده الف
ابن القاص في شرح هذا الحديث كتابا استنبط منه اكثر من سبعين فايده **ان**
يدعوها كذا للنسفي ان يذكرها ولابي الوقت يدعاها وللباقين يدعى بها
نتبعه للكشميهني يتغيبه **اخي** من الخنا مقصور وهو الفحش في القول **اخنع**
من الخنوع وهو الذل **شاهان شاه** الثاني المالك والاول جمعه وقدم مضاف
قاعده النحو تقديم المضاف اليه على المضاف **المعاريض مندوحه عن الكذب**
اخرجه المصنف في الادب المفرد عن عمران بن حصين موقوفا والبيهقي
في الشعب عنه مرفوعا وابن عدي عن علي مرفوعا ومندوحه بنون ومهمله
اي فسحه ومتسع **نكت** بنون ومثناه من النكت وهو الضرب المؤثر **عطس**
بفتح الطاء **رجلان** هما عامر بن الطفيل ولم يحمد وابن اخيه وهو الذي حمد **فسمت**
بالمعجمه وللسرخسي بالمهمله ومعناه بمعني وهو الدعا بالخير وقيل الذي بالمهمله
من الرجوع فمعناه رجع كل عضو منك الى سمته الذي كان عليه لتعادل اعضاء
الراس والعنق بالعطاس وبالمعجمه من الشوامت جمع شامته وهي القايمة اي
صان الله شوامتك اي قوايمك التي بها قوام بدنك عن خروجها عن الاعتدال
فقال هذا احمد الله قال الحليمي لحكمة في مشروعية الحمد للعاطس ان العطاس
يدفع الاذي من الدماغ الذي فيه قوة الفكر ومنه منشأ الاعصاب التي هي
معدن الحس وبسلامته تسلم الاعضا فهو نعمة جليلة تناسب ان يقابل
بالحمد **ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب** قال الخطابي العطاس يكون
عن خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغاية في التشبع بخلاف التثاوب
فانه يكون عن غلبة امتلاء البدن وثقله مما يكون ناشيا عن كثرة الاكل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتخليط فيه والاول يستدعي النشاط للعبادة والثاني عكسه **فليقل**
يهديكم الله ويصلح بالكم للمصنف في الادب المفرد من حديث ابن مسعود
بدله يغفر الله لنا ولكم قال العلماء فيتخيرين للفظين واختار ابن ابي حمزة وابن
دقيق العيد للجمع بينهما **اذا تثاوب** للمستملي تثاءب بهمزة بدل الواو واصله
من ثاب اذا استرخي وكسل **واما التثاوب فانه من الشيطان** هو
من نسبة المكروه الي الشيطان لرضاه به واراده له لا انه منه حقيقة
فاذا تثاءب احدكم زاد الترمذي وغيره في الصلاة قال العراقي فيمكن
حمل الروايات المطلقة عليها ويمكن خلافه وانه في الصلاة اولي وبالكراهة
جزم ابن العربي والنووي **فليرده** لمسلم فليمسك بيده علي فمه زاد ابن ماجه
ولا يعوي فانما **تخرج** المصنف في التاريخ وابن ابي شيبه من مرسل
يزيد بن الاصم قال ما تثاءب النبي صلي الله عليه وسلم قط واخرج الخطابي عن
مسلمة بن عبد الملك بن مروان ما تثاءب نبي قط **خلق الله آدم علي صورته**
قيل الضمير لآدم اي علي الصورة التي استمر عليها الي ان اهبط والي ان مات
دفعا لتوهم من يظن انه كان في الجنة علي صفة اخري وقيل لله والمراد بالصورة
الصفة من العلم والحياة والسمع والبصر وان كانت صفاته تعالي لا تشبه
شيء وقيل الضمير للعبد المحذوف من السياق وان سبب الحديث ان رجلا
ضرب عبده فنهاه عن ذلك وقال ان الله خلق آدم علي صورته **يحبونك** من
التحيه ولا يجيزون يحيونك من الجواب **السلام من اسماء الله** هو حديث مرفوع
اخرجه المصنف في الادب المفرد من حديث انس مرفوعا والبزار من حديث
ابن مسعود والبيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة وتمامه وضعه الله في الارض
فافشوه بينكم **يسلم الصغير علي الكبير** قال المهلب لانه امر بتوقيره والتواضع
له وكذا القليل علي الكثير لان حقهم اعظم **ويسلم الراكب علي الماشي والماشي**
علي القاعد كان كلا من الاولين مار علي كل من الاخرين والمار في حكم الداخل
علي قوم **افشاء السلام** نشره واظهاره **من حجر** بضم الجيم واسكان المهملة كل
ثقب مستدير في ارض او حائط واصله مكان من الوحش **في حجره** بضم المهملة
وفتح الجيم حجره وهي ناحية من البيت وللكشميهني حجرته بالافراد **يحك به**
للكشميهني بها والمراد ايذكر ويؤنث **بمشقص** بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح القاف

وصاد مهملة نصل السهم اذا كان طويلا لاعنه عريض **يختل** بفتح اوله وسكون
المعجمة وكسر المثناة اي يطعنه وهو غافل **فرنا العين** الي آخره قال ابن بطال
سمي النظر والنطق زنا لانه يدعو الي الزنا الحقيقي **لتقيمن عليه بينه** زاد مسلم
والا اوجعتك **وقال شعبة عن قتاده** وصله المصنف في الادب وابو داود
نفرج يوم الجمعة للكشميهني بيوم **بضاعه** بضم الباء وحكي كسرها وتخفيف المعجمة
وعين مهملة وذكره بعضهم بالصاد المهملة **وتكرك** تطحن وتجش **فدفقت الباب**
الباب بقافين وللسرخسي بقاء وعين **فقال انا انا كانه كرهها** قال المهلب
انما كره انا لانه ليس فيه بيان وقال ابن الجوزي كان فيها نوعا من الكبر كانه
يقول انا الذي لا احتاج ان اذكر اسمي ولا نسبي **وقال عبد الله لا يسلموا**
علي شربة لخمر اخرجه سعيد بن منصور وزاد ولا تعودوهم اذا مرضوا
ولا يصلوا عليهم اذا ماتوا واخرجه ابن عدي عن ابن عمر موقوفا وفي اكثر
نسخ الصحيح بن عمرو يعني ابن العاص ووصله عنه المصنف في الادب وشربة
بفتحتين جمع شارب **السام** بالف ساكنة الموت وقيل الموت العاجل وقيل
المراد به هنا مصدر سيم اي يساموون دينكم فيكون بهمزة مفتوحة ممدودة
بوزن رضاع **فقولوا وعليكم** اكثر الاحاديث باثبات الواو وفي بعض الاحاديث
بحذفها ورجحه جماعة لان الواو يقتضي تقريرا وتشريكا وقال النووي بل اثبات
الواو ايضا لا مفسدة فيه علي انها للاستيناف لا للعطف اوله والمعني الموت
علينا وعليكم اي نحن وانتم فيه سواء كلنا يموت وقال ابن رشيد يجمع بين
الروايتين بان حذف الواو لمن يحقق انهم قالوا السام واثباتها لمن لم يتحقق
ذلك **بحلول** بضم الموحده وسكون الهاء معناه الضحاك ولا يجوز فتح اوله
كانه لبس في الكلام فعلول بالفتح **المصافحه** الافضا بصفحة اليد الي صفحة اليد
واول من اظهرها اهل اليمن اخرجه المصنف في الادب وابن وهب في جامعه
عن انس رفعه **الغرفصة** بضم القاف والفا بينهما راء ساكنة ثم صاد مهملة
ومد جلسه المحتبي ويدير ذراعيه ويديه علي ساقيه **السرير** قال الراغب هو
مأخوذ من السرور كانه في الغالب لاولي النعمة وسرير الميت لشبهه به في
الصورة والتفاؤل بالسرور **وسط السرير** بسكون السين وفتحها **وساكيه**
بكسر الواو وما يوضع عليه الرأس وقد يتكأ عليها **القائله** فاعله بمعني صفعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مفعول فقال عندهم اي رقد وقت القيلولة والماضي منه ومن القول مشترك
بخلاف المضارع سك بضم المهملة وتشديد الكاف طيب مركب شج بفتح المثلثة
والموحدة وجيم ظهر البحر وقيل معظمه وقيل بمعوله ملوكا لابي ذر بالرفع التبايعا
التحدث سرا اجل اي من اجل وثبت في الادب المفرد وان بعدها بالفتح في الاشهر
حنين فعيل بمعنى مفعول يكنني بضم اوله وكسر الكاف وتشديد النون من الكنة
اذا وقي كتاب الدعوات جمع دعوة بفتح اوله وهي المسئلة الواحدة
لكل نبي دعوة زاد ابو ذر مستجابة اي مقطوع باجابتها وما عداها على رجاء
الاجابة وقيل عامة في امته وقيل تخصه لدنياه اولنفسه سيد الاستغفار
الى اخره قال الطيبي لما كان هذا الدعا جامعا لمعاني التوبة استعير له اسم السيد
ان يقول زاد النسائي العبد وانا على عهدك ووعدك اي ما عاهدتك عليه
وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ابوء بالموحدة والهمز ممدود الذي
اعترف وقيل احمل نزعي لا استطيع صرف ذلك عني موقنا اي مخلصا من قلبه مصدقا
بثوابها اني لاستغفر الله الحديث استشكل مع عصمته صلى الله عليه وسلم
من الصغاير واجيب بانه لا يلزم من الاستغفار صدور ذنب بل قيل فيه اظهار
الحاجة الى ربه والتواضع وتعليم الامة ليستن به قال ان المؤمن الى اخره
هذا هو الموقوف وقوله لله افرح الى آخره هو المرفوع يرى ذنوبه الى اخره
قال ابن ابي حمزة السبب في ذلك ان قلب المؤمن منور فاذا راى من نفسه ما
يخالف ما ينور به قلبه عظم الامر عليه فلم يأمن العقوبة بسببه وهذا شان
المؤمن انه دايم الخوف والمراقبة مستصغر عمله الصالح ويخشى من صغير عمله
السيئ والفاجر قلبه مظلم فذنبه سهل عنده لا يعتقد انه يحصل له بسببه
كبير ضرر كما ان ضرر الذباب عنده سهل وكذلك دفعه عنه لله افرح اي ارضى
بالتوبة واشد قبولا لها فان حقيقة الفرح عليه تعالى محال وبه كذا في جميع
روايات البخاري بواو العطف وبأو وهما الضمير والمسلم بدله بدويه اي
ارض قفر تمهلكه بفتح الميم واللام وسكون الهاء اي يهلك من حصل بها
وروي بضم الميم وكسر اللام اي يهلك هي من يحصل بها سقط على بعيره اي
صادفه وعثر عليه من غير قصد فطفر به اضله اي ذهب منه بغير قصد
فلاة مفازة اسلمت ابقدت وجهي اني ذاتي وفوضت امري اليك اي توكلت عليك

بخ امري

امري كله والجأ اي اسندت واعتمدت وخص الظهر لان العادة جرت ان الانسان
يعتمد بظهره الى ما يستند اليه رهبة زاد النسائي منك اي خوفا من عقابك
ورغبة اي في رفدك وثوابك لا ملجأ اصله بلا همز وهمز هنا للمواخاة ولا معا على
الفطرة اي الدين القويم ولا حمد بدله بني له بيت في الجنة استذكرهن احفظهن
لا ونبيك الذي ارسلت حكمة الجمع بين اللفظين في الذكر اوفي بالقصر انضم
باسمك اموت واحيا اي بذكر اسمك احيي ما حييت وعليه اموت واليه
النشور الاحياء بعد الاماتة الكبرى شناقها بكسر المعجمة وتخفيف النون
وقاف رباط القربة يشد به عنقها فيشبه ما يشنق به وضوابين وضو
فسر بقوله لم يكثر اي من الماء وقد ابلغ اي التثليث والاشباغ ارقبه لابي
ذر ارتقبه بمعناه وللقابسي ابغيه اي اطلبه وروى انقبه من التنقيب
وهو التفتيش فتمت تكاملت وسبع في التابوت اي نسيتها قال ابن بطال
يقال لمن لم يحفظ علمه في التابوت مستودع وهو الصدر الذي هو وعاء
العلم وقال النووي المراد بالتابوت الاضلاع وما يحويه من القلب وغيره
تشبيها بالتابوت الذي يحرز فيه المتاع يعني سبع كلمات في قلبي ولكن
نسيتها قال وقيل المراد سبعة انوار كانت مكتوبة في تابوت بني اسرائيل
وقال ابن الجوزي يريد بالتابوت الصندوق اي سبع مكتوبة في صندوق
عنده لم يحفظها في ذلك الوقت وثبت هذا الاخير مصرحا به في رواية ابي عوانة
فهذا خيرلكما من خادم اي لان عمل الآخرة افضل من امور الدنيا لا داخلة
ازار لم يرد بداخل وهي طرف الازار الذي يلي الجسد قال القرطبي حكمة
النغض قد ذكرت في هذا الحديث واما اختصاصه بداخله الازار فلم تظهر لنا
ووجهه غيره بانها تستتر بالثياب فيتواري بما يناله من الوسخ خلفة بتخفيف
اللام اي حدث بعده فيه من تراب او قذاة او هامة ان امسكت نفسي
كناية عن الموت والارسال كناية عن استمرار البقاء بما تحفظ قال الطيبي الباء
هنا كهي في كتبت بالقلم وما مبهمة وبيانها ما دلت عليه صلتها فليعزم اي
يجزم ولا يعلق بالمشيئة مكره ومستكره بمعنى الكره ما يدهم المرء مما يأخذ بنفسه
فيغمه ويحزنه جهد البلا بفتح الجيم وضمها كلما اصاب المرء من مشقة وشدة وما
لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه ودرك الشقا بفتح الدال والراء المهملتين الادراك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واللحاق والشقا بالمهلة الهلاك في الدنيا او الاخرة **وسوء القضاء** موعام في امور
الدنيا والدين والمراد بالقضاء المقضي لان قضاء الله كله حسن لا سوء فيه **وشماتة**
الاعداء ما يشكو القلب ويبلغ من النفس اشد مبلغ وقال النووي فرحهم شماتة
تنزل بالمعادي **قال سفيان الى اخره** بين الاسمعيلي في روايته المزيده شماتة
كما صليت على ابراهيم استشكل التشبيه مع ان المشبه هنا افضل من المشبه
به والقاعدة خلافه واجيب باوجه منها ان ذلك قبل ان يعلم تفضيله على
ابراهيم ومنها ان التشبيه انما هو لاصل الصلاة لا للمقدار ونظيره كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ومنها ان التشبيه للمجموع بالمجموع وفي آل
ابراهيم انبياء فكأنهم تقابل بصفات فضايل محمد ومنها ان الكاف للتعليل
لا للتشبيه **اللهم فايما رجل** فيه حديث ثبت لمسلم وهو اللهم اني اتخذ عندك
عهدا لن تخلفنيه فايما **مؤمن سببته** زاد مسلم او لعنته او جلدته **اجعلها**
بهمزة مهملة ساكنة وفاء مفتوحة اي اجعل الحوا عليه **لاف** بالرفع ويجوز النصب على
لكال **لاحي** بمهملة خفيفة خاصم **فتنة العبد** هي سوال الملكين **فتنة النار** هي سوال
الزبانية على سبيل التوبيخ **فتنة الغنى** الحرص على جمع المال وحبه حتى يكسبه من
غير حله ويمنعه من حقه **فتنة الفقر** هو المدفع الذي لا يحصل خير ولا مدفع
فيوقع صاحبه فيما لا يليق **العجز** هو ضد الاقتدار **الكسل** هو ضد النشاط **الجبن**
هو ضد الشجاعة **غلبة الرجال** مصدر مضاف للفاعل استعاذ من ان يغلبه
الرجال لما في ذلك من الوهن في النفس والمعاش **فاقدره** بضم الدال وكسرها
اي اجعله مقدورا لي او قدره **ورضني** بالتشديد اي اجعلني به راضيا والرضى
سكون النفس الى القضاء **اربعوا** بهمز وصل وفتح الموحدة ارفقوا ولا تجهدوا
انفسكم **كنز** سميت كنزا لانها كالكنز في نفاسته وصيانته عن اعين الناس
قفل رجع **شرف** بفتح المعجمة والراء وفاء المكان العالي **آيبون** راجعون وهو خبر
مبتدا محذوف اي نحن **اشدد وطاتك على مضر** اي خذهم بشدة واصلها
من الوطي بالقدم والمراد الاهلاك لان من يطا على الشيء برجله فقد استقصى
في هلاكه **وحدث** بكسر الجيم ضد الهزل **عدل** بالفتح ما عدل عن الشيء من غير جنسه
واما بالكسر فالمثل **فتحلقهم** باجنحتها اي يديرون اجنحتهم احوال الذاكرين والباء للتعد
لله تسعة وتسعون اسما الا واحدة انما على ارادة الكلمة او الصفة وقابلة

مائة ح

قوله

تولد مائة الا واحدة بعد ما تقدم تقريره لك في نفس السامع جمعا بين جمعي
الاجمال والتفصيل ودفعا للتصحيف **لا يحفظها احد** المسلم من احصاها اي
عدا او سردا او قبل اعتقادا او عملا وقيل معرفة لمعانيها وقد ورد في الترمذي
والحاكم عقبه زيادة عدها واختلف في ذلك هل من نفس الخبر او مدرج
وللبيهقي زيادة وهي في القرآن **وهو وتر** اي فرد لا نظير له في ذاته ولا انقسام
يحب الوتر اي من كل شيء وقيل المعنى يحب التوحيد وان يعتقد انفراده بالالوهية
كتاب الرقاق للنسفي الرقائق وهما بمعنى فان الاول جمع رقيق والثاني
جمع رقيقة وسميت هذه الاحاديث بذلك لانها تحدث في القلب رقة ورحمة
نعمتان الحديث قال العلما معناه ان الانسان لا يتفرغ للطاعة الا اذا كان مكفيا
صحيح البدن وقد يكون صحيحا ولا يكون متفرغا لشغله بالكسب فمن حصل له
الامران وكسل عن الطاعة فهو المغبون اي الخاسر في تجارة الآخرة مأخوذ من
الغبن في البيع **واصر** بفتح اوله وضم المهملة وللكشميهني بدله ويمر من المرور **كن**
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل هو المار على الطريق طالبا وطنه وعطفه
على ما قبله من عطف الخاص على العام قال النووي المعنى لا تركن الى الدنيا
ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بالبقاء فيها ولا يتعلق منها بما لا يتعلق به
الغريب في غير وطنه وقال غيره هذا الحديث اصل في الحث على الفراغ عن الدنيا
والزهد فيها والاحتقار لها والقناعة فيها بالبلغة **وخذ من حياتك** اي اشتغل
فيما بالطاعة لينفعك في المرض والموت **الامل** بفتحتين رجاء ما تحبه النفس قال
ابن الجوزي وهو مذموم للناس الا العلماء فلولا املهم لما صنفوا ولا الفوا
خططا بضم المعجمة والطاء الاولى **الاعراض** جمع عرض بفتحتين ما يعترض في الدنيا من
الخير والشر **هشة** بالنون والمعجمة اصابه استعارة من لدغ ذات السم مبالغة
في الاصابة والاهلاك **اعذر الله** من الاعذار وهو ازالة العذر والمعنى لم يبق له
اعتذارا كان يقول لو مد لي في الاجل لاطعت وعبدت يقال اعذر اليه اذا بلغه
اقصى الغاية في العذر ومكنه منه **لا يزال قلب الكبير شابا** اشارة الى استحكام
حبه لما ذكر وفيه دليل على ان الارادة في القلب خلافا لمن قال انها في الراس
كبر ابن آدم بفتح الموحدة اي يطعن في السن **وتكبر معه** اي يعظم ويجوز ضم الاول
تعبيرا عن كثرة عدد السنين بالعظم وفتح الثاني **صفيه** بفتح المهملة وكسر الفاء
وتشديد التحتية الحبيب المصافي **احتسبه** اي صبر راجيا الاجر من عند الله **فتناهوا**

ها

بحذف احدي التائين من المنافسة وهي الرغبة في الشئ ومحبة الانفراد به والمغالبة
عليه زهرة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء زينتها وبهجتها ان هذا المال خضرة
حلوة هو مثل والمعنى ان صورة الدنيا حسنة موتقه او المال كالبقلة الخضراء
الحلوة والتأنق في هذا لغة ابنة الربيع اي الجدول حبطا بفتح المهملة والموحدة
آخره طاء مهملة انتفاخ البطن من كثرة الاكل او يلم بضم اوله اي يقرب من
الهلاك الا حرف استثناء اكلة بالمد وكسر الكاف للخضر بفتح الخاء وكسر الضاد
ضرب من الكلاء وللكشميهني للخضرة بضم الخاء وسكون الضاد وللسرخسي الخضراء
بالمد وبعضهم الخضر بضم اوله وفتح ثانيه خاصرتها هما جانبا البطن احترت بالحاء
استرخت مما ادخلته في كرشها من العلف فاعادت مضغة فثلطت بفتح المثلثة
واللام القت ما في بطنها رقيقا والمعنى انها اذا شبعت ثقل عليها ما اكلت تحيلت
في دفعه بان تجتر فيرد ادنعومه ثم يستقبل الشمس فتحمى بها فيسهل خروجه فاذا
خرج زال الانتفاخ فسلمت بخلاف من لم يتمكن من ذلك فان الانتفاخ يقتلها سريعا
ففي الحديث مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا المانع من اخراجها في وجهها وهو
الذي يقتل حبطا والثاني المقتصد في جمعها والانتفاع بها وهو كاكلة الخضر واكثر
ما يحيط الماشية اذا احتبس ريعها في بطنها القصة وكابي في رقصه ماض والضمير
للحديث خضرة بالمثلثة والقائد لها الردي من كل شئ واصلها ما يسقط من قشور
التمر والشعير لا يالهم لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا بالة اسم مصدر
بالي والمصدر مبالاة وقيل الاخر مصدر لا يبتغي افتعل من البغي يعني اطلب فنفخ
بنون وفاء ومهملة اعطي كثير الارصده عن كثير العرض بفتحتين ما ينتفع به من
متاع الدنيا وعن بسببه ولكن الغني اي النافع او العظيم او الممدوح غنى النفس اي القلب
وهو القنع بما رزقه الله وعدم الحرص على الازدياد اينعت بفتح الهمزة والنون
والمهملة ثانيه تحتية ساكنة اتممت واستحقت للعطف شطر سعير اي بعضه
رف شبه الطاق في الحايط فغنى فرغ الله الذي لا اله الا هو بالجر على حذف حرف
القسم ليشبعني للكشميهني ليستشبعني لن ينجي احدا منكم عمله لا يعارض قوله
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لان العمل انما حصل بتوفيق الله ورحمته وقيل الحديث
محمول على دخول الجنة والآية على حصول المنازل وقيل الباء في الاية للمقابلة وفي
الحديث للسببية وقال ابن حجر معنى الحديث ان العمل من حيث هو عمل لا يستفيد
به العامل دخول الجنة ما لم يكن مقبولا واذا كان كذلك فامر القبول الي الله والفا

يحصل برحمة الله لمن يقبل منه فمعنى قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
من العمل المقبول والقصد القصد بالنصب على الاغراء اي الزموا الطريق الوسط
المعتدل لا كلفوا بفتح اللام وضمها الابلاغ بالشئ الى غايته ما تطيقون اي قدر
طاقتكم ديمة بكسر المهملة والتحتية الدايم ممتلئين مصورتين نغد بكسر الغاء
والمهملة فرع من يستعف اي يمتنع من السؤال يعفه الله يجانه على استعفافه
بصيانة وجهه ودفع فاقته ومن يتصبر اي يجالد نفسه على ترك السؤال يصبره
الله اي يقويه ويمكنه من نفسه حتى يتعاطاه وتذعن لتحمل الشدة ومن يستغن
اي بالله عمن سواه يغنه الله اي يعطيه ما يستغني به عن السؤال ويخلق في
قلبه الغنى ما بين لحييه وما بين رجليه اي اللسان والفرج لا يلقى لها بالا اي
لا يتأمل بخاطره ولا يتفكر في عاقبتها ولا يظن انها تؤثر شيئا وفسرها ابن عبد
البر بالكلمة تقال عند السلطان والقاضي عياض بالتعريض بالمسلم والاستهزاء
به وابن عبد السلام بالكلمة التي لا يعرف قائلها حسنها من قبحها لهوي بها في
جهنم زاد الترمذي سبعين خريفا ويهوي بكسر الواو وفتح اوله يسقط ما بين
فيها اي لا تتطلب معناها ولا يتأملها يزل بفتح اوله وكسر الزاي يسقط بين
المشرق زاد مسلم والمغرب فذروني في البحر بالتخفيف بمعنى الترك والتشديد
بمعنى التفريق بيتير بفتح اوله وسكون الموحدة وفتح المثناة وكسر الهمزة بعدها
راء من البيرة بمعنى الذخيرة والجنبة ولابن السكن لربانيه بتقديم الهمزة بمعناه
وللجرجاني بنون بدل الموحدة وراي وفي غير الصحيح يتهيأ بها بدل الهمز ويميز
بميم بدل الموحدة وري لمسلم بدله وذري وهو اوجه فوق بفتح الفاء والراء
فما تلافاه تداركه وما موصولة اي الذي تلافاه هو ان رحمه او نافيه
وصيغه للاستئناف محذوفة النذير العريان اصله ان رجلا لقي جيشا فسلبوه
واسروه فانقلب الى قومه فقال اني رايت الجيش وسلبوني فراوه عريانا
فتحققوا صدقه لانهم كانوا يعرفونه ولا يتهمونه في النصيحة ولاجرت عادته
بالتعري فقطعوا بصدقه لهذه القرائن وقيل بل كان النذير يشرف على مكان
عال ويشير بثوبه وروي بالموحدة بدل التحتية بفتحات اي المفضح بالانذار
يقال رجل عريان فصيح اللسان فالنجا النجا بالمد والنصب على الاغراء اي
اطلبوا النجا بان تسرعوا عن الهرب فادلجوا بهمز قطع ثم سكون ساروا
الليل كله مهلهم بفتحتين الهينة والسكون فصبحهم اتاهم صباحا فاجتاحهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بجيم ثم مهملة استاصلهم **الفراش** نوع من الطير كالبعوض **بزعمهن** بفتح اوله
والزاى وضم العين المهملة يدفعهن وروى يتزعمهن بزيادة نون **فيقتحمن**
يدخلن والاقتحام الوقوع في الامور الشاقه من غير تثبت **اخذ بحجزكم** فيه
التفات عن الغيبة وهو بضم الحاء وفتح الجيم وزاى جمع حجزة وهي معقد
الازار وفيه استعارة **عن النار** وضع المسبب موضع السبب لانه يمنعهم
من الوقوع في المعاصي التي هي سبب اولوج النار **وانتم** للكشمهني وهم **تفحمون**
بفتحتين وتشديد الميم اصله تتفحمون فحذفت احدي التائين **حجبت** لمسلم
حفت **بالشهوات** ما يستلذ من المعاصي **بالمكاره** مشاق العبادات وترك
المشتهيات والمعنى انها جعلت علي جوانبها فلا يتوصل اليها الا بتخطيها **الجنة** او
الي احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك معناه ان الطاعة موصلة الي
الجنة والمعصية الي النار وانهما يكونان في ايسر الاشياء **والخلق** بفتح الخاء اي
الصورة **فلينظر الي من هو اسفل منه** زاد مسلم فهو اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم **كتب** اي قدر او امر الحفظة ان تكتب **ثم يبين ذلك** اي فضل
مجمله وفاعل يبين هو الله **فمن هم** هو فوق الخطور بالقلب **كتبها الله له** اي
امر الحفظة بكتابتها **عنده حسنة كاملة** قال النووي اشار بقوله عنده
الي مزيد الاعتناء به وبقوله كاملة الي تعظيم امرها وتاكيده وعكس ذلك
في السيئة فلم يصفها بكاملة بل اكدها بقوله واحده اشارة الي تخفيفها
مبالغة في الفضل والاحسان ولابن ابي الدنيا عن ابي عمران الجوني ويناك
الملك اكتب لفلان كذا وكذا فيقول يا رب انه لم يعمله فيقول انه نواه ه
وللطبراني عن ابي معشر المدني ان الملك يجد للهم بالسيئة رايحة خبيثة
وبالحسنة رايحة طيبة **هي ادق في اعينكم من الشعر** اشارة الي تحقيرها
وتهوينها **هكذا** بفتح المعجمة ونون ومد كفايه **بذبابة سيفه** اي حده وطرفه
الغزلة واحدة من خلاط السوء اخرجه ابن ابي عيينة عن عمر موقوفا وخلاط
بضم المعجمة وتشديد اللام **جذر** بفتح الجيم وكسرها الاصل من كل شئ **الوكت**
بفتح الواو وسكون الكاف بعدها مثناه اثر النار ونحوه **المجل** بفتح الميم
وسكون الجيم ولا مر اثر العمل في الكف **منتبرا** بنون ثم مثناه مفتوحة ثم
موحده مكسورة المنتفط **انما الناس كالابل المائة لا تجد فيها راحلة** اي
النجيبة المختارة للركوب قال الخطابي في معني الحديث وجهان احدهما ان الناس

في احكام الدنيا سواء لا فضل فيها لشريف على مشروف ولا لرفيع على وضيع
كالابل المائة التي لا يكون فيها راحلة اي كلها حموله تصلح للحمل ولا يصلح للرحل
والرحل والركوب عليها والثاني ان اكثر الناس اهل نقص واما اهل الفضل
فعددهم قليل جدا فهم بمنزلة الراحلة في الابل الحموله قال النووي وهذا
اجود وبه صرح الاكثرون **من سمع** بفتح المهملة وتشديد الميم **سمع الله به**
قيل معناه من عمل عملا علي غير اخلاص بل ليسمعه الناس ويروى جوزي علي
ذلك بان يشهره الله ويفضحه ويظهر ما كان يبطنه لما في الدنيا او في الاخرة
وقيل من سمع بعيوب الناس واذاعها اظهر الله عيوبه ويسمعه المكروه
آخره الرحل بالمد وكسر المعجمة العود الذي يجعل خلف الراكب يستند اليه
حق العباد علي الله هو ما وعدهم به من الثواب والفرائحق ذلك ووجب بحكم
وعده الصدق وقوله الذي لا يجوز فيه الخلف **التواضع** ما خوذ من الضعة
بالكسر وهو الهوان **ان لا يرفع شيئا** للنسائي ان لا يرفع شئ نفسه **حدثنا خالد**
ابن مخلد الي اخره قال الذهبي هذا الحديث غريب جدا والا هيبه الصحيح لعدوه
في منكرات خالد بن مخلد فان هذا المتن لم يرو الا بهذا الاسناد ولا اخرجه
من عدا البخاري وقال ابن حجر للحديث شواهد يدل مجموعها علي ان له اصلا
اذنته بالمد اعلمته **بالحرب** كناية عن الهلاك **احب** بالرفع والنصب **فكنت سمعه**
الذي يسمع به الي آخره اي كنت متوليه في جميع حركاته وسكناته قال الطوفي
اتفق العلماء ممن يعتد بقوله علي ان هذا مجاز وكناية عن نصره العبد وتاييده
واعانته حتى كانه سبحانه ينزل نفسه من عبده منزلة الالات التي يستعين
بها ولهذا وقع في رواية في يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي **ورجله**
التي يمشي بها زاد احمد من حديث عايشه وفواده الذي يعقل به ولسانه الذي
يتكلم به **وما ترددت عن شئ** قال الخطابي التردد في حق الله غير جايز فله
هنا تاويلان احدهما ان العبد قد يشرف علي الهلاك من دا يصيبه فيدعو
الله فيعافيه فيكون ذلك من فعله كالمتردد من يريد امرا ثم يبدو له فيتركه
والثاني ان للمراد تردد الرسل كما روي في قصه موسي قال وحقيقه المعنى
علي الوجهين عطف الله علي العبد ولطفه به وشفقته عليه **بعثت انا**
والساعة بالرفع معطوف والنصب مفعول معه **كهاتين** زاد الطبري يد

شبكة الألوكة www.alukah.net

واشار بالسبابة والوسطى قال عياض اشار الى قلة المدة بينه وبين الساعة
والتفاوت اما في المجاورة واما في قدر ما بينهما وقال ابن التين قيل المعنى
كما بينهما في الطول وقيل ليس بينهما وبينه نبي وقال غيره المراد استمرار
دعوته لا يفترق احدهما عن الاخرى **بليط** بضم اوله يقال لاط حوضه
اذا هذره اي جمع بحجارة فصيرها كالحوض ثم شد ما بينها من الفروج بالمدر ونحوه
امامة بفتح الهمزة **بكوة** هي من الأدم **عليه** بضم المهملة وسكون اللام وفتح
الموحدة قدح ضخم من خشب قاله ابن فارس **يقبض الله الارض ويطوى**
السما قال عياض هذا الحديث جاء في الصحيح على ثلاثة الفاظ القبض والطي
والاخذ وكلها بمعنى الجمع فان السموات مبسوطة والارض مدحوة ثم رجع
ذلك الى معنى الرفع والازالة والتبديل فعاد ذلك الى ضم بعضها الى بعض
وابادتها فهو تمثيل لقصة قبض هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها
وتفرقها **تكون الارض** اي ارض الدنيا **خبزة** بضم المعجمة وسكون الموحدة و
وفتح الزاي **عجين** يوضع في الحفرة بعد ايقاد النار فيها **ينكفئها** بفتحات
وتشديد الفا يميلها **كما يكفأ احدكم خبزته في السفر** بفتحتين قال الخطابي يعني
الخبز الذي يصنعه المسافر فانها لا تدحى كما تدحى الرقاقة وانما تقلب على الايدي
حتى تستوي وروي السفر بضم اوله جمع سفرة **نزلا** بضمتين ما يعجل للضيف
قبل الطعام قال الداودي المراد انه يأكل منها من سيصير الى الجنة من اهل
المحشر لا انهم لا يأكلون حتى يدخلوا الجنة لما رواه الطبري عن سعيد بن
جبير قال يكون الارض خبزة بيضاء يأكل المؤمن من تحت قدميه وروى
البيهقي عن عكرمة تبدل الارض مثل الخبزة يأكل منها اهل الاسلام حتى يفرغ
من الحساب قال البيضاوي هذا الحديث مشكل جدا لا من جهة انكار صنع الله
بل لعدم التوقف على قلب جرم الارض مأكولا مع ما ورد انها يصير يوميذ قارا
فلعل الوجه ان معنى قوله خبزة اي كخبزة من نعتها كذا وكذا وهو نظير ما
في حديث سهل كقرصة النقي فتشبيه بها لاستدارتها وبياضها وقال ابن حجر
لا ولي الحمل على الحقيقة وقدرة الله صالحة لذلك واثر سعيد وعكرمة يؤيد ذلك
وحكمته ان المؤمنين لا يعاقبون بالجوع في طول زمان الموقف بل يقلب تقدة
الارض حتى يأكلوا من تحت اقدامهم **بالمرونون** قال الخطابي النون الحوت

واما

واما بالام فقسره اليهودي بالثور وهو لفظ مبهم لم يتضح معناه وقال عياض
والنووي هي لفظة عبرانية معناها الثور ولهذا سأل عنها الصحابة ولو كانت
من لسانهم عرفوها خلافا لمن قال انها حرفت وصحفت وانها لاي تخفيه
اي كالاى بوزن لعا وهو الثور الوحشي **زايدة كبدهما** اي القطعة المنفردة
المعلقة بالكبد وهي اطيبها **عفرا** اي ليس بياضها **النقي** بفتح النون وكسر
القاف الدقيق الخالص من العشر والنخالة **ليس فيها معلم لاحد** اي شيء من
العلامات التي تهتدي بها في الطرقات كالجبل والحفرة والبناء **يحشر الناس على**
ثلاثة طرائق جمع طريقة **راغبين راهبين** اي الاولى وهم عوام المؤمنين الذين
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا **واثنان على بعير الى اخره** هي الثانية وهم افاضل المؤمنين
ونحشر بقيتهم النار هي الثالثة وهم الكفار وهذه النار التي تخرج من قعر عدن
من اشراط الساعة في حديث مسلم وبهذا قال الخطابي ان هذا الحشر يكون قبل
قيام الساعة تحشر الناس احيا الى الشام واما الحشر من القبور فيكون على غير
هذه الهيئة اذ لا ركوب اذ ذاك وصوبه عياض ومال الحليمي والغزالي وغيرهما
الى ان هذا الحشر يكون بعد الخروج من القبور ثم يقرر حالهم من ثم الى الموقف
وان قوله في الحديث الاخر يحشرون حفاة عراة مشاة موعد الخروج من القبور
ثم يفرق حالهم من ثم الى الموقف ويؤيده حديث احمد والنسائي وغيرهما ان الناس
يحشرون يوم القيمة على ثلاثة افواج فوج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون
وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم **عزاه** قال البيهقي اي بعضهم فان منهم من يكسى
غرا بضم المعجمة وسكون الراء جمع اغر وهو الاقلف اي الذي بلا ختان قال
ابن عبد البر يعاد جميع ما ازيل من البدن في الحياة قال ابن عقيل ليذوق النعيم
الثواب واليم العقاب **يلهمهم** بضم اوله وكسر الهاء من الرباعي **فرايا** اصله
ترايا فحذف احدى الياءين يقال تراي الشخصان اي تقابلا بحيث صار كل منهما
يتمكن من رؤية الاخر **بعث** بمعنى المبعوث **فذاك حين يشيب الصغير الى**
اخره هو على وجه التمثيل والتهويل اذ لا شيب اذ ذاك ولا حمل ولا وضع
كالرقمة اي قطعة بيضاء وقيل ثوب مستدير لا شعر فيه **الوصلات** بضمتين
جمع وصله **يعرق** بفتح الراء **الاول ما يقضى بين الناس بالدماء** للكشميهني في
الدماء ولا يعارضه حديث اول ما يحاسب به العبد صلاته لان ذاك فيما يتعلق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمظالم العباد وهذا في العبادات ووجه الابتداء بهما البداءة بالاهم والقتل
اهم المظالم والصلاة اهم العبادات اهدي بمنزله قال الطيبي اهدي لا
يتعدي بالباء بل باللام او الي وكانه ضمن معني اللصوق نوقش استقصى حسنا
عذب اي لان التقصير غالب علي الناس ثم الخالص من الطاعة لوجه الله
قليل ونعم الله لا يتناهي فما عسى ان يبلغ من عمله ما يوفي ما عليه فمن
استقصي عليه ولم يسامح هلك لا محاله ذلك المعرض قال القرطبي يقرض اعمال
المؤمن عليه حتي يعرف منه الله عليه في ستره في الدنيا وغفره في الاخره واش
بمعجمة ثم مهملة اي اظهر الحذر منها فاجد بالجيم مضارع وجد والنبي مفعول
وللكشميهني بالحاء والدال المهملة ماض والنبي فاعل سولا شخص عكاشه بتشديد
الكاف في الاشهر سبقك بها عكاشه قال القرطبي لم يره اهلا لذلك فاجابه
بهذا الجواب متماسكين الي آخره قال النووي معناه انهم يدخلون معترضين
صفا واحدا بعضهم بجنب بعض الجد بفتح الجيم العني مجهوسورا اي لاجل المحاسبة
عن المال احل بضم اوله وكسر المهملة انزل رضوا بكسر الراء وضمها ما بين منكبي
الكافر تثنية منكب وهو مجمع العضد والكتف مسيرة ثلاثة ايام قال ابو هريرة
يعظمون لتمثلي منهم وليدوقوا العذاب اخرجه ابن المبارك في الزهد ولمسلم عنه
ان ضرس الكافر اعظم من احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام وللبزار كافة
جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار قال البيهقي اراد بلفظ الجبار
التهويل والترمذي وفخذه مثل ورقان ومقعده مثل ما بين مكة والمدينة
الجواد بتخفيف الواو الفرس المضمر بفتح الضاد وتشديد الميم ومهما والسريع
بالرفع صفة الراكب وفي مسلم بنصب الثلاثة علي المفعولية الغارب للكشميهني
الغابر بتقديم الموحدة علي الراء اي الباقي يخرج من النار زاد ابو ذر قوم النار
بمثلثة ومهملات جمع تمر وربضم اوله كعصفور فتا صغير الضغابيس بمعجمتين
وموحده آخره مهملة جمع ضغبوس بوزن عصفور ايضا شئ ينبت في اصول
الشجر وقيل شجرة علي طول الاصبع يشبه به الرجل الضعيف والتشبيه في
الحديث لصغرهم بعد ان ينبتوا اسفع بمهملتين بينهما فاء ساكنة سواد فيه زرقة
او صفرة يقال سفعته النار اذا لفحته فغيرت لونه فيسميهم اهل الجنة
الجهنميين زاد مسلم فيدعون الله فيذهب عنهم هذا الاسم اخمص بوزن

احمر

الحبارك

احمر ما لا يصل الي الارض من باطن القدم المرجل بكسر الميم وسكون الراء وفتح
الجيم ولام قدر من نحاس بالقمقم هو معروف فارسي ويقال رومي قال عياض
وصواب التركيب والقمقم بواو العطف لا بالباء وجوز غيره كونها بمعني مع ولا اسمعلي او القمقم
بالشك لعله تنفعه شفاعتي هو مخصوص من عموم فما تنفعهم شفاعة الشافعين
ولذلك عدها هذا في الخصايص النبوية وقيل المنفعة هذا منفعة تخفيف لا ازالة
بالكلية وليست المنفيه في الايه بجمع الله للمستملي جمع لو استشفعنا علي
ربنا المعروف تعديته بالي وضمنه هنا معني استعنا لست هناكم اي بهذه
المنزلة قوله في نوح ويذكر خطيئته في التفسير ويذكر سوال ربه ما ليس له به
علم وفي التوحيد وانه كانت لي دعوة دعوت بها علي قومي فاعتذر بامرين
قوله في ابراهيم عليه السلام ويذكر خطيئته في التفسير ويذكر سوال ربه ما ليس
به علم وفي التوحيد وانه كانت لي دعوه دعوت بها علي قومي فاعتذر بامرين
قوله في ابراهيم ويذكر خطيئته في رواية ويذكر كذباته قوله في موسي ويذكر
خطيئته زاد مسلم قتل النفس اشواعيسي لم يذكر له هنا شيا وفي
روايه اني عبدت من دون الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
هو استعارة للعصمة اي لم يقع منه ذنب اصلا فاشبه المغفور له وقيل
المعني انه مغفور له غير مؤاخذ لو وقع منه ذنب وان لم يقع قال ابن حجر ويستفا
منه التفرقة بينه وبين سايرالانبيا فان موسي ايضا غفر له قتله النفس
بنص القران وقد اشفق فدل علي انه لم يقع منه شئ اصلا والا لاشفق كما
اشفق غيره فيأتوني زاد احمد عند الصراط وان الاتي له الانبيا وان المحا
له عيسي فاستاذن علي ربي اي في الجنه كما في الحديث الاخر وفي رواية تحت
العرش وكاتنافي بينهما والحكمة في انتقاله من مكانه اليها ان ارض الموقف ارض
عرض وحساب فهي ارض مخافه ومقام الشافع بناسب ان يكون في مكان
الكرام ومن ثم ينجري الدعا في مكان شريف وقعت ساجدا زاد قدر جمعة
ثم يقال لي علي لسان جبريل كما في حديث احمد فيحد لي حدا اي يبين لي قدر الوقف
عنده وله اتعداه كان يقال مثلا سفعتك فيمن ادخل بالصلاة ثم فيمن زنا
وهكذا في كل مرة ثم اخرجهم من النار قال الداودي كان راوي هذا الحديث
ركب شيا علي غير اصله وذلك ان اول الحديث في الشفاعة للاراحة من كرب

طب

د

الموقف وآخره في الشفاعة للاخراج من النار وذلك انما يكون بعد التحول من
الموقف قال ابن حجر وهو اشكال قوي ولكاصل ان الراوي اسقط من الحديث
شيئا يتم به بقيه الاحاديث **ولنصيفها** بفتح النون وكسر المهملة وتحتيه وفاء
يعني الخمار بكسر الخاء تفسير من قتيبه **حيوا** لمسلم رحفا وهو بوزنه ومعناه
انتخر مني قال عياض وقع منه هذا القول وهو غير ضابط لما قال اذ وله
عقله من السرور بما لم يخطر بباله وقال القرطبي استخفه الفرح وادهشه فقال
ذلك **تضارون** بضم اوله وصحيح وتشديد الراء من الضر وبتخفيفها من الضير
لغة فيه اي لا يضر كم احد بمنازعة ولا حجاب ولا مضايقة وروي تضامون
بالتشديد من الضيم اي لا يزدحمون وبالتخفيف من الضيم اي لا تغلبون عليه
وتضامون بالهاء اي لا يشتبه عليكم ولا يرتابون فيعارض بعضكم بعضا
وتمارون اي لا تجادلون وللبيهقي تتمارون اي لا تمترون ولا تشكون **ترونه**
كذلك قال ابن الاثير التشبيه للرويه لا للمرئي اي انه رويه مزاحه عنها الشك
مثل رويه القمر والشمس **للطواغيت** جمع طاغوت يطلق على الشيطان والصنم
وكل طاغ تطغى على الله **فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون** الاتيان كناية عن
الاراءة والصورة كناية عن الصفة وقيل التقدير بعض ملائكة الله وقيل
المقصود انه يريهم شيئا من مخلوقاته يقول لهم ذلك المخلوق انا ربكم امتحانا
من الله لهم ليميز المؤمنين من المنافقين فيتعوذ المخلصون لما يعلمونه من
تنزيهه تعالى عن صفات الخلق **فيأتيهم الله** اي يريهم نفسه **في الصورة** اي الصفة
التي يعرفون قال الكلاباذي يعرفونه باحداثه فهم لطايف عرفهم بها نفسه
وقال غيره يحتمل ان يشير بذلك الى ما عرفوه حين اخرج ذرية آدم من صلبه
ثم انساهم ذلك في الدنيا ثم يذكرهم بها في الاخرة قال الخطابي وهذه الرويه
في الموقف للامتحان بخلاف التي يقع في الجنة فانها للاكرام **فيتبعونه** قال
عياض اي امره وملائكته الذين وكلوا بذلك **من يجيز** اي يمشي ويمضي يقال
جاز الوادي واجازه اذا مشى فيه وقطعه كلاهما بمعنى **وبه كلاليب** جمع كلوب
بالتشديد وفتح اوله قال ابن العربي هي الشهوات التي خطفت بها النار جعلت
يوميء كلاليب محفوفة بها تخطف من قارفها **السعدان** بمهملات بلفظ
التثنية جمع سعدانه نبات ذو شوك **فتخطف** بكسر الطاء وفتحها **الموبق** بالموحده

بالموحده المهلك وللمسلم بمثلثه من الوثاق وللاصيلي بدله المؤمن يبقى
بعمله اي يستر نفسه بعمله **المجازي** بجاء معجمة وزاي ودال مهملة وللاصيلي بالجيم اي المصر و
وحرم الله على النار ان يأكل من ابن آدم اثر السجود خصه عياض بالموحدة
وعممه النووي في الاعضاء السبعة وفي حديث ان داء الوجه كله محرم على النار
فلا يختص بالجبهة **امحشوا** بفتح التاء ولكاف المهملة وضم السين المعجمة احترقوا
وزنه ومعناه والمحش احتراق الجلد وظهور العظم وروي بضم التاء وكسر الحاء
ماء الحياة هو نهر بباب الجنة **فتشبث** بفتح القاف والمعجمة الموحدة يقال قشبه
الدخان اذا ملاخياشيمه واخذ بكظمه واصله خلط السم بالطعام **دكاكها**
بالقصر والمد والاول اشهر شدة وهج النار واشتعالها **لنخلص** بلام القسم وضم
الخاء المعجمة وسكون الخاء وفتح الشاة واللام وضم الجيم بعدها نون التوكيد اي
ينزعون ويخلصون مني **جربا** بفتح الجيم وسكون الراء وموحده مقصور وممدود د
قرية بالشام **واذرح** بفتح المعجمة وسكون المعجمة وضم الراء وحاء مهملة قرية بها
ايضا قريبة من جربا والمعروف في الاحاديث ان الحوض مسيره شهر وليس
ذلك مسافة ما بين جربا واذرح لكن في الدار قطني ما بين المدينة وبين جربا واذرح
وفي فوايد الديرعاقولي مثل ما بينكم وبين جربا واذرح وبذلك يزول الاشكال
ابيض من اللبن لمسلم وغيره اشد بياضا من اللبن وهو الصواب فان افعل
التفضيل لا تبنى من الالوان فما هنا من صرف الرواة **فيجلون** بضم اوله
وسكون الجيم وفتح اللام يصرفون وللكشميهني بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام
بعدها همزة مضمومة يطردون **فيجلنون وقال عقيل يجلئون** الاول بالجيم
والثاني بالحاء والهمز **بينا انا نايم** للكشميهني قايم وهو اوجه **فلا اراه يخلص**
فيهم الا مثل هامل النعم بفتح الهاء والميم ولا مر الابل بلا راع والمعنى انه لا يرى
منهم الا القليل فان الهمل في الابل قليل بالنسبة الى غيرها **كتاب القدر** ه
فرق بينه وبين القضا بان القضا هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقدر جزيياته
ذلك الحكم وتفاصيله **ان احدكم** قال النووي بكسر ان على الحكاية وقال ابو البقا
بالفتح مفعول حدثنا **يجمع** يضم بعضه الى بعض بعد انتشار النطفة في سايرالبدن
تحت كل طفر وشعر فتمكث كذلك اربعين يوما ثم ينزل دما في الرحم كذا فسره ابن مسعود
واخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره وله شاهد مرفوع **اربعين يوما** لمسلم اثنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واربعين وفي رواية له ثلاث واربعين وفي اخري له خمس واربعين وفي اخري
له بضع واربعين ثم يبعث الله ملكا صريح في ان الخلق والتصوير بعد الاربعين
الثالثة وهو المعتمد وفي حديث حذيفه بن اسيد عند مسلم ماظاهره انه
بعد الاربعين الاولي وقد بينت الجواب عنه في شرحه فيؤمر باربعه ذكر منها
ثلاثه والرابع ثبت في رواية مسلم رزقه اجله ابتدائية او ناصبه مايكون بالرفع على
الاول والنصب على الثاني بعمل الباء زايدة او ضمن بعمل معني تلبس عليه حال
من الكتاب اي يسبق المكتوب واقعا عليه جفّ القلم علي علم الله اخرجه احمد
وابن حبان من حديث عمرو بن يزيد الرشك بكسر الراء وسكون المعجمه وكاف
معناه بالفارسية الكبير اللحيه وقيل الغيور وليس له في البخاري غير هذا الحرف
القا النذر مصدر مضاف الى الفاعل العبد مفعول وللكشميهني بالرفع فاعل
والنذر مفعول لا حول ولا قوة الا بالله قال النووي هي كلمة استسلام
وتفويض وان العبد لا يملك شيا من امره وليس له حيله في دفع شر ولا
قوة في جلب خير الا باراده الله ما رايت شيئا اشبه باللمم الحديث هو مايلم
به الشخص من شهوات النفس وقيل مقاربه الذنوب الصغار قال ابن
بطال تفضل الله علي عباده بغفران اللمم اذ لم يكن للفرج تصديق بها
فاذا صدقها الفرج كان ذلك كبيره احتج آدم وموسي لابي عوانه لقي آدم موسي
فقيل كان في جبوة موسي بان احيي الله آدم له معجزة له فكلمه او كشف له
عن قبره فتحدثا اواراه روحه في اليقظه او في المنام وقيل بعد وفاته في
البرزخ وبه جزم ابن عبد البر والقابسي وقيل ان ذلك يقع في الآخره انلومني
علي امر قدره الله علي لا احتجاج فيه بالقدر وهو غير جايز قال النووي في
الجواب عنه معني كلام موسي ان هذا كتب علي قبل ان اخلق فلا بد من وقوعه
فاذا حرصتنا والخلق اجمعون علي رد مثقال ذرة منه لم يقدر فلا تلمني
فان اللوم علي المخالفه شرعي لا عقلي فاذا تاب الله علي وعفا لي زال اللوم
فمن لا مني كان محجوجا بالشرع ولا يتاتي هذا في العصاة اليوم فاظهر بانون في
دار التكليف جارية عليهم الاحكام من العقوبة واللوم قبل ان يخلقني
باربعين سنة المراد بتقديره بهذه المدة كتبه في اللوح المحفوظ او اظهاره
للملائكة ولا يجوز ان يراد اصل القدر لانه ازلي قاله النووي وغيره

آدم انك تعلم يا؟

وقد كان اظهر ذلك عند تصوير آدم فانه مكث طينا اربعين سنة فمر غلبت
بالحجه آدم بالرفع اجماعا ان يكذبه للكشميهني ان يكن هو كتاب الايمان باب
بكسر اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو ان تمادى في الامر ولو تبين له
خطاؤه اشر بالمد اشد اثما استبرأ لدينه استفعل من البراءة لبرّ امر من البر يعني
الكفارة تفسير للبر المامور به اي ليكفر ويفعل ما حلف عليه وللنسفي بدل ذلك
ليس يعني الكفارة بضم للشاه اوله معجمة من الاغناء اي لا تغني عنه وهو خلاف
المراد والاول اوضح قاله ابن حجر وجمع ابن التين بحمله علي تعمد الكذب في
اليمين اي ان الكفارة لا تدفع من اثمها شيئا ومقلب القلوب المراد تقليبها
اعراضها واحوالها وصرفها عن راي الي راي لا تقليب ذات القلب لا اي
لا يكفي ذلك الآن اي وصلت اخبأ جمع خبأ مضيف مسند من كان حالفا
فليحلف بالله قال العلماء السر في النهي عن الحلف بغير الله ان الحلف بالشيء
يقتضي تعظيمه والعظمة في الحقيقة انما هي لله وحده ذاكر اي من عندي
ولا آثرا بالمد وكسر المثلثة اي حاكيا ذلك عن غيري وقيل المراد بالذكر ضد
النسيان اي لا عامدا وبالثاني يختارا يقال آثر الشيء اذا اختاره النحويين بفتح
المعجمة وضم الميم آخره مهملة فعول معي فاعل لانها تخمس صاحبها في الاثم ثم في النار
يمين صبر بالاضافة اي الزم بها واجبر عليها من جبه الحاكم من الصبر وهو
الحبس فاجر كاذب افضل الطعام اربع الحديث اخرجه مسلم من حديث
سمره والنسائي من حديث ابي هريره وابي سعيد سكرا بفتح المهملة والكاف
مسكر بفتح الميم وسكون المهملة جلدها نهي عن النذر قيل الحكمة فيه تاكيد امر
والتحذير من التهاون به بعد ايجابه وقيل لئلا يعتقد انه يفعل ما لا يقدر قال
الخطابي هذا باب من العلم غريب وهو ان ينهى عن فعل شيء حين اذا فعل كان
واجبا لا بأتي ابن آدم الحديث هو من الاحاديث القدسيه بخرامه بكسر
المعجمه وتخفيف الراء حلقه من شعر او وبر تجعل في الحاجر الذي بين منخري
البعير يشد فيها الزمام الضبيب بمعجمه وموحدتين مصغر فاتي بيسابل كذا
للاصيلي والسرخسي والمستملي بموحده ومعجمه وتحتيه ممدوده ولكريمه
حنس يقال ناقة سيابل وهي التي جفا بينها ولغيرهم بدله بابل فلاولي اي اقرب
رجل ذكر في ذكر ذكر بعد رجل تاكيد لان الرجل يطلق ويراد به معني النجدة

له اي كلما اباك قال الظاهر ما وجب الانسان
نفسه وجب وجب غيره اختيار
والمراد من قوله صلى الله عليه وسلم
حب الاختيار لا بر وصلة

وفي بعض الروايات سنوا بالجمع شنايل
وفي بعضها بابيل بباء موحده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقوة في الامر او لدفع توهم ان يراد بالرجل الشخص ومواعم من الذكر والانثى
لولا دخال غير البالغ فان الرجل لا يطلق عليه
يعتقون العبد على ان لا ولاء عليه لاحد
في التاريخ وابو داود والداري نسبه الى بني الدار من لخم
فمن رغب عن ابيه فقد كفر هو ما دل كنظايره فيموت قاصد
اللحم بالنصب لم يسبقه اي الثمانين التي كان يجلدها هو وقيل الجلد بالصوت
لانه كان يضرب بالنعال والثياب ونحوها
جماعه على بيضة الطير والحبل المعروف على معنى انه يجر الى سرقه ما هو اكثر
من ذلك فيودي الى القطع
عن عايشه مرفوعا بهذا اللفظ والطبراني من حديث عصمه بن مالك بلفظ
للاحمقه
بفتح اللام وسكون المهمله بينهما
بفتح الهاء وسكون المهمله لبنا
بتشديد الجيم اي ارتفع
موحده ثم معجمه اطلب لنا
من توكل اي تكفل
وقيل اقلقته
وقيل المراد انه يرجم
بينه وبين السوق
وقيل تسويده بالفحم
وتحتيه ساكنه وهما اصليه من
او فعل وقيل هي بوزن تذكره ومعناها الاركاب معكوسا
وهمزه وبحا مهمله بلا همز بمعنى اكب عليها
اصبت حدا الحديث
الله كان صغيرا
مسرعا
لاي اسالك بالله فضمنه معنى اذكرك فحذف الباء اي اذكرك راقما الشهيد بحاي
صوتي هذا اصله ثم استعمل في كل مطلوب مؤكد ولو لم يكن هناك رفع صوت

اولا اخراج الخنثى الخ

الاقضيت

الا قضيت فيه استعمال الفعل بعد الاستثناء موضع المصدر بلا حرف مصدري
وهو من المواضع التي يقع فيها الفعل موقع الاسم ويراد به النفي المحصور
والمعنى لا اسالك الا القضاء ويحتمل ان يكون التقدير اسالك بالله لا يفعل
شيا الا القضاء فيكون الاستثناء من مقدر
ليسا في القرآن
بالاضافة لا غير
وغلط من زعم انه ليس بن مالك صحابي
فلته بفتح الفاء وسكون اللام ومثناه فجاءه واصلها الليله التي يشك فيها
هل هي من المحرم او صفر او هلال من رجب او شعبان وكانوا لا يشهرون
السلاح في شهر حرام فكان من له ثار يتربص تلك الليلة انتهاز الفرصه
من قبل ان يتحقق السلاح الشهر فيتمكن ممن يريد ايقاع الشر به وهو امن
فيترتب على ذلك الشر الكثير وقد اطلق هنا على انتهاز الفرصه ووفى الله شرها
يغصبوهم بعين معجمه وصاد مهمله
غوغا بمعجمتين وسكون الواو واصله صغار الجراد حين يبدا في الطيران
ويطلق على السفله المتسرعين الى الشر
بضم القاف وموحده وللكشميهني
بكسر القاف ونون وهو خطا
بضم اوله اي يشيعها وللسرخسي يطيرها
بالفتح اي يحملونها على غير وجهها
بفتح العين وكسر القاف
وبضمها وسكون القاف ثالثا في يقال لما بعد التكامل والاول لما قرب منها
ادري لعله بين يدي اجلي هو من الامور التي جرت على لسانه فوقعت كما
قال فانه طعن عقب ذلك بايام يسيرة قبل الجمعه الاخرى
اي حيث لم يذكر شهره ولا اكراها
اي لا تنتسبوا الى غيرهم
وفي شرها اي وقاهم ما في الجمله غالبا من الشر لان العاده ان من لم يطلع على
الحكمة في الشي الذي يفعل بغته لا يرضاه
مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق في الفضله لا يصل الى منزلة ابي
بكر فلا يطمع احد ان يقع له من المتابعه مثل ما وقع لابي بكر من المبايعه له
اولا في الملا اليسير ثم اجتماع الناس عليه وعدم الاختلاف عليه والتعبير
بقطع الاعناق مثل يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل دون لاحقه

فاذا حات ؟

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل الناظر الي السابق يمد عنقه لينظر حتى يغيب السابق عن النظر فعبر عن امتناع
نظره بانقطاع عنقه من جزنا بفتح الموحده وللمستملي بتحتيه ساكنه فان الانصار
علي هذا بالكسر وعلي الاول بالفتح رجلان صلطان هما عويمر بن ساعده و معن بن
عدي تمالا بالهمز اتفق من ملء ملفف بوعك اي يحصل له الوعك وفي رواية وكنيبه بمثناه
بوزن عظيمة رهط اي قليل دافه بمهملة وفاء عدد قليل يختزلونا بخاء معجمه وزاي
يقتطعونا عن الامر وينفردون به دوننا يحضونا بحاء مهملة وضاد معجمه اي
يخرجونا وللكشميهني يخصونا بضم الخاء وتشديد الصاد المهملة ولابن السكن
يختصونا بفتح المثناه وتشديد الصاد المهملة اي يقتطعوننا ويستأصلونا
وللدارقطني ويخطفونا وللبزار ويجتصون بالامر دوننا زورت بزاي ثم راي
هيات وحسنت ان اغضبه بمعجمتين من الغضب وللكشميهني بمهملتين
من المعصية لدايته ضد الرويه فقال قايل الانصار هو الحباب بن المنذر
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب جذيلها بجيم وذال معجمه مصغر جذل
بكسر الجيم وسكون الذال عود ينصب للابل الجربي ليحتك به والمحكك المعاود
اراد انه يستشفي برايه كما يستشفي الاجرب من الابل بالتحكك وعذيقها
بمهملة وذال معجمة مصغر عذق بالفتح وهو النخله والمرجب بضم الميم وفتح
الراء والجيم المشدده آخره موحده الذي جعل له رجبه وهي بضم الراء وسكون
الجيم البناء الذي يحاط به النخله مخافه ان يسقط من الرياح وانما يفعل
ذلك اذا كانت النخله كريمه وطالت قال المبرد في شرح الامثال والتصغير
هنا يراد به التكبير والمراد انه رجل يستشفي برايه وعقله فرقت بكسر
الراء خفت ونزونا بنون وزاي مفتوحة وثنا مشنون بضم المعجمه وسكون
الواو ثغرة ان يقتلا بمثناه مفتوحة وعين معجمة مكسورة وراء مشدده وهاء
تانيث مصدر غدرته اي حذرا من القتل والمعنى ان من فعل ذلك فقد غرر
بنفسه وبصاحبه وعرضهما للقتل بصفير بفتح المعجمة غير المشاله وفاء
للجبل المصغور فعيل بمعنى مفعول ولا يثرب بمثلثة اي لا يعنفها كما في رواية
النسائي التعزير ماخوذ من العزر وهو الردع والمنع لا عقوبة فوق عشر
ضربات الا في حد الاكثر على جواز الزيادة عليها في التعزير واجابوا عن الحديث
بانه منسوخ باجماع الصحابة علي جواز الزيادة وعندي انه لا نسخ ولا

لتكبيرة

الحمي ح

كتاب الديات

الحديث محمول علي الاولي لا علي الوجوب واللطخ بفتح اللام وسكون الطاء
المهملة وخاء معجمة الرمي بالشر والتهمة بضم المثناه وفتح الهاء فشحه بضم
الفاء وسكون المهملة وحاء مهملة سعه من دينه بكسر المهملة وتحتية
ونون وللكشميهني بمعجمة مفتوحة وسكون النون وموحده قال ابن التين
الفسحه في الدين سعه الاعمال الصالحة حتي اذا جاء القتل ضاقت لانها لا تفي
بوزره والفسحه في الذنب قبوله الغفران بالتوبة حتي اذا جاء القتل ارتفع
القبول ورطات بفتحات جمع ورطه بسكون الراء الهلاك سفك الدم اراقته
لاذ التجا فانه بمنزلتك اي في عصمة الدم وانت بمنزلته اي في اهدار الدم لا في الكفر
رجلا منهم اسمه مرداس بن عمرو وقيل بن نهيك رض الرض والرضخ بمعنى
اوضاح بمعجمة جمع وضح قال ابو عبيد هو حلي الفضه وقال عياض حلي من
حجان اي حجان الفضه والمفارق لدينه للسرخسي والمستملي والمارق لدينه
وبعضهم من الدين والمروق الخروج التارك للجماعة اي جماعة المسلمين
بالارتداد على اوضاح على سبيبة ملحد من الالحاد وهو الميل عن الحق بارتكاب
المعصية ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية اي كاخذ الجار بجاره والقريب
بقريبه والحليف بحليفه ونحو ذلك ومطلب بالتشديد من الطلب حذفته
اي فحذفته كما في رواية اخري وهو بالحاء المهملة والجيم والرمي بحصاه ونحوها
فقئت بسكون الهمزه شققت عينه وقال ابن القطاع فقاعينه اطفا
ضوءها فسدد بمهملات صوب وزنه ومعناه والتصويب توجيه السهم
الى المرمي والكرمليه باعجام الشين لغه فيه غيله بكسر المعجمه سراخموش بضم
المعجمه الخدوش وزنه ومعناه وهو ما ليس له ارش معلوم من الجراحة
الكبة الكرة بضم الكاف وسكون الموحده والنصباء أي قدموا الاكبر جربن
نفسه اي يجنايتها يتشحط يختبط ويضطرب اوترون بضم اوله نغل بفتح النون
وسكون الغين المعجمة خلعوا خليعا فعيل بمعنى مفعول يقال تخالع القوم اذا
نقضوا الحلف وللكشميهني حليفا بمهملة وفاء فطرق بضم الطاء اي هجم عليهم ليلا
في خفيه بنخله موضع على ليلة من مكة فاهجم سقط بغته وافلت بضم اوله وسكون الفاء
جنين بجيم ونون بوزن عظيم حمل المراة ما دام في بطنها بغره عبد بالاضافة للبيان
والتنوين والغره الشيء النفيس آدميا كان او غيره وشرط ابو عمرو بن العلا

تخلص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في بعض الجنين كونه ابيض اذ لو لم يكن في الغرة معنى زائد لما ذكرها ولقال
عبد او امة واجاب غيره بان المعنى التوكيد لكونه نفيسا او امة زاد البيهقي
او فرس او بغل واشار الى انها زيادة وهم فيها الراوي وزاد ابن ابي اسامة
في مسنده او عشر من الابل او مائة شاة املاص بصاد مهملة رمي الولد قبل
حين الولادة العجما بفتح المهملة وسكون الجيم ومد البهيمة جبار بضم الجيم
وتخفيف الموحدة هدر لا يضمن ما اتلفته وهو مخصوص ببهيمة تفلت
من يد صاحبها والبئر جبار قال ابو عبيد المراد بها العادية القديمة التي لا
يعلم لها مالك يقع فيها انسان او دابة فتتلف فلا شيء في ذلك على احد ولذا
لو حفرها في ملكه او موات والمعدن جبار اي اذا حفره في ملكه او موات
النفحة بفتح النون وسكون الفاء وحاء مهملة الضربة بالرجل يقال نفحت الدابة
ضربت برجلها العثار بكسر المهملة وتخفيف النون ما يوضع في فم الدابة
ليصرفها الراكب لما يختار المكاري بكسر الراء وفتحها مترسلا ماشيا على
هينته عقلها جبار اي لا عقل فيما يتلفه اي لا دية وان ريحها ليوجد
من مسيرة اربعين عاما للاسمعيلي وغيره سبعين عاما وللطبراني
مائة عام وفي الموطا خمسمائة عام وفي الفرد وس الف عام وجمع بان ذلك
بحسب اختلاف الاشخاص والاعمال وتفاوت الدرجات فيدركه من شاء
الله من مسيرة الف عام ومن شاء من مسيرة اربعين ومائتين ذلك قاله
ابن العربي وغيره ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر قال الخطابي
ظاهره يخالف ما اجمع عليه الامة ان الاسلام يجب ما قبله وقال تعالى
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف واجاب غيره بان المراد
بالاساءة هنا الكفر بعد الاسلام اذا مات عليه فيواخذ به وبالكفر الذي
سبق منه بزنادقة جمع زنديق بكسر اوله فارسي معرب اصله زنده كرداي
يقول بدوام الدهر اطلق شرعا على من ينظم الاسلام ويسر الكفر اتبعه بسكون
التاء معاذ بالنصب قضاء الله بالرفع خبر مبتدا اي هذا وبالنصب على الاغراء
او المصدر فرق بتشديد الراء وتخفيفها احداث جمع حدث بفتحتين الصغير
السن والمسن ملي والسرخسي بضم اوله وتشديد الدال جمع حديث السن الاحلام
جمع حلم بالكسر وهو العقل حناجرهم جمع حنجرة بوزن قسورة للحلقوم والبلعوم

الرميّة

الرميّة بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية الشيء الذي يرمي ويطلق على الطريدة من
الوحش الى نصله بدل من الى سهمه الى رصافه بدل ثان فيتماري يتشكك الفوقه
بضم الفاء موضع الوتر من السهم ويقال فوق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
جمع ترقوة بفتح اوله والواو وضم القاف العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق
والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها وقيل لا يعملون بالقرآن فلا يثابون
على قراءته فلا يحصل لهم الا سردة وقال النووي المراد انهم ليس لهم فيه حظ
الا مروره على ألسنتهم لا يصل الى حلوقهم فضلا عن قلوبهم لان المطلوب
تعقله وتدبره بوقوعه في القلب وهو مثل قوله لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
اي ينطقون بالشهادتين ولا يعونها بقلوبهم حتى تقتتل فئتان هما جماعة
علي وجماعة معاوية دعواهما واحدة المراد بهما الاسلام وقيل اعتقاد
كل منهما انه على الحق لا تقولوه نفي والكشميهني لا يقولونه اي يرونه عن
فلان هو سعيد بن عبيد وحبان بن عطية بالكسر والموحدة وغلط من
ضبطه بالفتح فلا ضرب منصوب بلام كي او مجرور بلام الام فاغرورقت
بسكون المعجمة والواو وفتح الراء والقاف افعوعلت من الغرق اي امتلأت
من الدموع حتى كانها غرقت بيت المدراس بكسر الميم واخره مهملة افتعال
من الدرس والمراد به كنيس اليهود ونسب البيت اليه لانه الذي كان صاحب
دراسة كتبهم اي قراءتها اجليكم بضم اوله وسكون الجيم اخرجكم سكاتها الغه
في السكوت اقتضها بقاف وضاد معجمة من القضة وهي عذرة البكر يفتها
بفاء وعين مهملة يقتضها فغط بضم المعجمة اي غم وقيل خنق ركض حرك تحجون
بالزاي وبالواو وبمعنى الحبل جمع حيلة وهي ما يتوصل به الى المقصود بطرق
خفي لاخلابه بكسر المعجمة وتخفيف اللام وموحدة اي لا خديعة اي لا يخدعو
فان ذلك لا يحل سرغ بفتح الراء وسكون الغين معجمة قرية بوادي تبوك
بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم ونصبهما والراء والعين على المصدر
كذا ضبطه الزركشي وضبطه ابن حجر بضم الصاد وكسر الميم فعلان ما صيان
كتاب التعبير هو تفسير الرؤيا لانه يعبر من ظاهرها الى باطنها والعبر
والعبور الدخول والتجاوز وقيل لانه ينظر فيها ويعتبر بعضها ببعض حتى
يفهم فهو من الاعتبار قال ابن العربي الرؤيا ادراكات يلقيها الله في قلب

كتاب الاكراه

قيم

عنها

نبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العبد على يد ملك او شيطان اما باسمائها اي بحقيقتها واما بكناها او بعبارتها
واما تخليطا وتقبيضا في اليقظة للخواطر فانها قد تجاتي على نسق وقد تاتي مسترسلة
غير محصلة وقال المازري كثر كلام الناس في حقيقة الرؤيا وقال فيها غير
الاسلاميين اقاويل كثيرة منكرة لانهم حاولوا الوقوف على حقايق لا يدرك
بالعقل ولا يقوم عليها برهان وهم لا يصدقون بالسمع فاضطرب قولهم
فالاطبائ ينسبون الرؤيا الى الاخلاط الاربعة وهو امر لا دليل عليه
والفلاسفة يقولون ان صور ما يجري في الارض هي في العالم العلوي كالمنقوش
فما حاذى بعض المنقوش منها انتقش فيها وهذا اشد فسادا من الاول
والصحيح قول اهل السنة ان الله يخلق في قلب النايم اعتقادات كما يخلقها في
قلب اليقظان فاذا خلقها وكانه جعلها علما على امور اخرى يخلقها في
ثاني الحال ومهما وقع منها على خلاف المعتقد فهي كما يقع لليقظان وتلك
الاعتقادات تارة يقع بحضرة الملك فيقع بعدها ما يسر او بحضرة الشيطان
فيقع بعدها ما يضر وفي نوادر الاصول ليسندواه عن عباده ابن الصامت
مرفوعا رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام **فجئته** بكسر الجيم وهمزة
جاء بغتة **فيما بلغنا** هو قول الزهري **هذا** بعين مهملة من العدو وهو
الذهاب بسرعة وقيل بمعجمة من الذهاب غدوة **جاشت** بجيم وهمزة ساكنة
وقد تسهل وشين معجمة نفسه **بدروة** مثلثة الذال اعلى الجبل **الرويا**
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة لمسلم
من خمسة واربعين وله من سبعين وللطبراني من ستة وسبعين ولابن
عبد البر من ستة وعشرين ولاحمد من خمسين وللترمذي من اربعين
ولاحمد من تسعة واربعين وجمع بان ذلك بحسب مراتب الاشخاص قال
القرطبي المسلم الصادق الصالح يناسب حاله الحال الانبيا فاكرم بنوع
تما اكرم الله به الانبيا وهو الاطلاع على الغيب بخلاف الكافر والفاسق
والمخلط قال غيره ومعنى كونها جزءا من اجزاء النبوة على سبيل المجاز وهو
انها تجيء على موافقة النبوة لا انها جزء باق من النبوة فان النبوة انقطعت
بموته صلى الله عليه وسلم وقيل المعنى انها جزء من علمها لانها وان انقطعت
فعلمها باق وقيل المراد انها يشابهها في صدقها اخبار عن الغيب واما

ونظيرها

عدد ابيان

تخصيص

تخصيص عدد الاجزاء وتفصيلها فما لا مطلع لنا عليه ولا يعلم حقيقته
الا نبي او ملك وقيل ان مدة الوحي كانت ثلاثا وعشرين سنة منها ستة
اشهر صار وذلك جزء من ستة واربعين **الرؤيا من الله** اي الصالحة كما في
الرواية الاخرى **والحلم** بضم المهملة وسكون اللام الاضغاث **من الشيطان**
قيل اضافها اليه لكونها على هواه ومراده وقيل لانه الذي يخيل بها ولا حقيقة
لها في نفس الامر ثم ان تخصيص الرؤيا بالاول والحلم بالثاني تصرف شرعي
وان كانا في الاصل لما يراه النايم **ولحدث بها** زاد مسلم ولا يخبر الا من
يحب وللترمذي ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا **فليتعوذ منه** اي من
الشيطان زاد مسلم ثلاثا **وليبصق** اي تفل في الرواية الاخرى **عن شماله**
زاد مسلم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه قال العلما اما التعوذ
من شر الرؤيا فواضح واما من شر الشيطان فلانها منه واما التفل فامر
به طرد اللشيطان الذي حضر الرؤيا المكروهة تحقيرا له واستقذارا واخص
بالبسار لانها محل الاقذار والتثليث للتاكيد واما التحول فللاول
يتحول يكره الحال قلت ولمجانبة مكان الشيطان ولهذا امر الناعس يوم
الجمعة بالتحول عن مكانه وفي رواية للمصنف زيادة وليقم فليصل لان في
الصلاة التحرز من المكاره والتجا من كل امر مرغوب **لم يبق من النبوة الا ان**
المبشرات قال ابن التين معناه ان الوحي ينقطع بموتي ولا يبقى ما يعلم
منه ما سيكون الا الرؤيا قال المهلب والتعبير بالمبشرات خرج للاغلب
فان من الرؤيا ما يكون منذرة وهي صادقة يريها الله للمؤمن رفقا به
ليستعد لما يقع قبل وقوعه **الرؤيا الصالحة** اي الصادقة زاد مسلم يراها
المسلم او ترى له **التواطي** توافق جماعة على شيء واحد **فسيراني في اليقظة**
معناه فسيرى تفسيرها راي لانه حق وقيل معناه فسيراني في القيمة **ولا**
يتمثل يتشبه **من رآني في المنام فقد رآني** اي ان رؤياه حق قطعا وليست
باطلة ولا اضغاثا ثم قيل ان هذا خاص برؤياه في صورته التي كان عليها
والصواب التعميم سواء راه على صفته المعروفة ام غيرها قاله النووي وغيره
لا يتراايا بالراي اي لا يظهر في زيي ولا بي ذر بالرا اي لا يستطيع ان يصير مرئيا
في صورتي **لا يتكونني** اي لا يصير كاينا في مثل صورتي **حلم** بفتح اللام **قال**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلم وجه تعبير اللبن بالعلم انه رزق يخلقه الله طيبا من بين فرث ودم
كالعلم نور يظهره الله في ظلمة الجهل قاله ابن العربي **قال الدين** وجه تعبير
القميص به ان القميص يستر العورة في الدنيا والدين يسترها في الاخرة
ويحجبها عن كل مكروه والاصل فيه قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير **فنصب**
للمستقبل مضت **وفي راسها** انث الضمير العمود باعتبار الدعامة **باسطوانة**
الفسطاط بضم الفاء وكسرها وقد تبدل الطاء الاخيرة سينا مهملة وقد
تبدل هي او الاولى او هما معا تأمثناه وقد تدغم في السين فارسي معرب
تحت وسادته اشار بهذه الترجمة الى حديث انه صلى الله عليه وسلم راى في منامه
عمود الكتاب احتمل من تحت رأسه الى الشام اخرجه الحاكم **سرقه** قطعه بسرعة
وغلط من فسرها بالكلة شيء كالهودج **اذا اقترب الزمان** قيل معناه تقارب زمان
الليل وزمان النهار وهو وقت استوائهما ايام الربيع وذلك وقت
اعتدال الطبايع الاربع غالبا والمعبرون يقولون اصدق الرويا ما كان وقت
اعتدال الليل والنهار وقيل معناه اقربت الساعة وهو الصواب وذلك
كان اكثر العلم يقبض حينئذ وتدرس معالم الديانة ✱ فيكون الناس على
مثل الفترة محتاجين الى مذكر ومجدد لما درس من الدين كما كانت الامم تذكر
بالانبيا لكن لما كان نبينا خاتم النبيين عوضوا بالرؤية الصادقة التي هي
جزء من النبوة وقال ابن ابي حمزة ان المؤمن في ذلك الوقت يكون غريبا
فيقل انيسه ومعينه فيكوم بالرؤيا الصادقة **وما كان من النبوة فانه**
لا يكذب هذا مدرج من قول ابن سيرين **قال وكان يقال** هو كلام ابن سيرين
والقايل الذي اتهمه هو ابو هريرة وقد رفعه عنه بعض الرواة اخرجه
مسلم والترمذي والنسائي **حديث النفس** هو بمعنى حديث ابن ماجه ما
يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه **وكان يكره الغل** الى اخره هو موقوف
على ابي هريرة قال العلما انما مدح القيد لان محله الرجل وهو كف عن
المعاصي والشر والباطل وابغض الغل لان محله العنق وهو صفة اهل
النار **قليب** هي البئر المقلوب ترابها قبل الطي **فاستحالت غربا** اي تحولت الدلو
غربا اي دلوا عظيمة بلفظ ضد الشرق اي انقلبت عن الصغر الى الكبر **خرب**
الناس يعطن هو ما يعد للشرب حول البئر من مبارك الابل يقال ضربت

الابل

الابل يعطن بركت **مقمحر** بكسر الميم كالسياط من حديد رأسها معوجة **عزبا**
بفتحتين من لا زوجة له ويقال بقلة اعزب **فاولتها كذابين** قال المهلب انما او
السوارين بها لان الكذب وضع الشيء في غير موضعه فلما راى في ذراعيه
سوارين من ذهب وليسا من لبسه لانهما من حلية النساء عرف انه سيظهر من
يدعي ما ليس له وفي كونهما من ذهب وهو مشتق من الذهاب ونفخهما وطيرانهما
ما يدل على انه لا ثبات لهما امر **وهلي** بفتح الهاء وقيل يسكونها اي وهمي واعتقادي
ارجحر لابي ذر والاصيلي والحجر **كوة** الناحية ولابي ذر كوى بالضم وتشديد الواو
وكان امراة سوداء الحديث قال المهلب وجه التعبير انه اشتق من اسم
السوداء الدا ومن ثوران الشعر الذي يسود ويثير الشر يخرج من المدينة وقال
غيره ثوران الراس يوول بالحمى لانها تثير البدن بالاقشعرار وارتفاع الرأس
لا سيما من السود اقالها اكثر استيجاشا **مهيعه** وزن قسوره وقيل بوزن
عظيمه **وهي الجحفة** مدرج من قول موسى بن عقبه **تحلم** تكلف الحلم **الانك**
بالمد وضم النون الرصاص المذاب **اذرى الغرى** بكسر الفا جمع فريه وهي الكذبة
العظيمة كانه كذب على الله في دعوي جزء من اجزاء النبوة كذبا **فلطمه** صحابة
تنطف بنون وطا مكسورة تقطر **يتكفؤون** يأخذون باكفهم **سبب** حبل
واخطاب بعضنا سئل بعض العارفين عن تعيين الوجه الذي اخطا فقال من
الذي يعرفه وان كان كما قيل تقدم ابي بكر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التعبير خطا فالتقديم بين يدي ابي بكر لتعيين خطاية اعظم واعظم فالذي
تقتضيه الدين واجزم الكف عن ذلك **مما يكثر** تقدم نظيره في بدء الوحي **فيتلغ**
بمثلثة اخره معجمة بوزن يعلم بمعنى يشدخ وهو كسر الشيء الاجوف **فيتدهده**
بفتح المهملتين بينهما هاء ساكنة وللكشميهني فيتدادا وللنسفي فيتدهدا والكل
بمعنى وهو الدفع من علو الى سفل **فيشرشر** بمعجمتين وراين اي يقطع شقاه
ضوضوا بالمعجمة والمهملة والضوضاء اصوات الناس ولغطهم **يسبح** بمهملتين
بينهما موحدة يعوم **سبح** بالتخفيف **فيفغر** بفا ومعجمة وراء اي يفتح وزنا ومعنى
كرية المراة بفتح الميم وسكون الراء وهمزة ممدودة اي قبيح المنظر **يحشها**
بفتح اوله وضم الحا المهملة وتشديد المعجمة يوقدها **معتمه** بضم اوله وسكون
المهملة وكسر المثناة وتخفيف الميم شديده للخضرة **لون** للكشميهني بدله نور
واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال الطيبي اصل هذا الكلام

ابو بكر

ابتعثني ابا راني واذهبا في بضم اوله وقيل بفتحه م

شبكة الألوكة www.alukah.net

واذا حول الرجل ولدان ما رايت ولدانا قط اكثر منهم فلما كان يتضمن معنى
النفي جاءت زيادة من وقط التي تختص بالنفي خُلقهم بفتح اوله وسكون اللام
وقاف هيئتهم معترض يجري عرضا المخض بفتح الميم وسكون المهملة ومعجمة
اللبن الخالص عن الماء فسما بالتخفيف نظر الي فوق صُعُدا بضم المهملتين اي
ارتفع كثيرا الربابة بفتح الراء وتخفيف الموحدتين السحابة فيرفضه بكسر الفاء
ويقال بضمها كتاب الفتن جمع فتنة اثره وامورا البعض باسقاط
الواو وهو بدل من خرج من السلطان اي من طاعته شبرا اي ادنى شيء
ولو قدر شبر ميتة بكسر الميم اي حالة موته لموت اهل الجاهلية وهو
وارد مورد الزجر والتنفير من شطن بفتح الميم والمعجمة وسكون النون حباله
النشاط واثره علينا اي تطيع الامام ولو منعنا حقنا ان لا ينازع الامر
اي الملك والامانة اهله زاد احمد وان رايت ان لك اي اعتقدت ان لك
في الامر حقا فلا تعمل بذلك الظن وزاد ابن حبان وان اكلوا مالك وضربوا
ظهرك بواحا بالموحدة وواو ومهملة اي ظاهرا بادیا وفي رواية لمسلم براحا
بالراء الي جمارا واحمد صراحا بضم المهملة غلمة جمع غلام يتقارب الزمان زاد
احمد فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة
والساعة كاحتراق السعفة والمراد بذلك نزع البركة من كل شيء حتى من الزمان
وقيل المراد تقارب احوال اهله في الشر والفساد والجهل ايها لا يأتي ذو زمان
باثبات الالف اي شيء هو وقال ابن مسعود وصله الطبراني لا يأتي زمان
الا الذي لا يأتي ذر والذي بعده شر منه له اشر وقد اسلفت كل هذا الاطلاق
مع ان بعض الازمنة يكون في الشر دون ما قبله كزمان عمر بن عبد العزيز بعد
زمان الحجاج فحمله بعضهم على الاكثر الاغلب واجاب آخرون بان المراد
تفصيل مجموع كل عصر على مجموع العصر الذي بعده فان زمان الحجاج كان
فيه كثير من الصحابة وقد انقرضوا في زمن عمر بن عبد العزيز والزمان الذي فيه
الصحابة خير من الزمان الذي بعده من حمل علينا السلاح اي قاتل المسلمين
بغير حق فليس على طريقتهم ينزغ بغين معجمة يقال نزغ الشيطان بين القوم
اي حمل بعضهم على بعض بالفساد وللكشميهني بمهملة اي يرمي بالسهم من يده
وخفي حربته يقال نزغ بالسهم رمي به لا تحرشن بمهملتين تجرح بهشت بكسر
الهاء وفتحها وسكون المعجمة اي ما مددت يدي الى قصبة ولا سنا ولتها لادافع

بها عني تشرف بفتح التاء والمعجمة والراء المشددة تطلع تستشرفه تهلكه اي
تشرف منها على الهلاك معاذ بفتح الميم والمهملة وذال معجمة بمعنى ملجا فليعذ به
اي ليعتزل فيه ليسلم من شر الفتنة عن رجل لم يسمه هو عمرو بن عبيد رأس
المعتزلة دخن بفتح المهملة والمعجمة ونون الحقد وقيل الدغل وقيل الفساد وهي
متقاربة وقيل كل امر مكروه بغير هدي فيه الاضافة وللكشميهني بدونها تعرف
منهم وتنكر اي من اعمالهم دعاة بضم اوله جمع داع من جلدتنا بكسر الجيم اي من قومنا
واهل ملتنا التعرب بفتح المهملة وتشديد الراء الساكنة مع الاعراب وهو ان
ينتقل المهاجر من البلد التي هاجر اليها ويسكن البدو فيرجع بعد هجرته اعرابيا
وكان ذلك محرما الا لمن اذن له الشارع فيه بهذه الابيات هو لبيد بن ربيعة بن معدي
كرب الحرب مبتدأ اول مبتدأ ثان ما تكون مضاف اليه بنا ويل المصدر فتية
بالرفع خبره وبالنصب حال سدت مسد الخبر والجملة خبر الاول ومعناه
شابة وهو بفتح العين وكسر الشين وتشديد التحتية تغر من لم
يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه ورواه سيبويه بزنها بالموحدة وزاي مشددة
وهي اللباس الجيد اشتعلت كنايه عن هيجانها وشب بضم المعجمة وموحدة اتقد
ضرامها بكسر المعجمة اشتعالها غير ذات حليل بمهملة اي لا يرغب احد في تزوجها
وقيل بحائه معجمة شمطا بالنصب صفة عجوزا اي شابا راسها مكروهة للشم
والتقبيل كناية عن بخر فيها القف مكان يبنى حول البيدر للجلوس ان فارسا
قال ابن مالك كذا وقع مصروفا والصواب عدم صرفه حتى تدبر اخراها
بضم التاء وكسر الموحدة التي تقوم مقام يعال دبرته اذا بقيت بعده شدق
لاسد بكسر المعجمة ويجوز فتحها وسكون المهملة وقبل المعجمة قاف جانب فمه من
داخل فاوقروا اي حملوا على الراحلة ما لا طاقت حمله واكثر ما يطلق الوقر على
بالكسر على ما يحمل البغل والحمار واما حمل البعير فيقال له الوسق حشمة بالتحريك
جماعة الانسان الملازمين لخدمته تابع بمثناه وموحدة وللكشميهني لموحدة
وتحتيه القضيم القاطعة فيعل من فصل الشيء اذا قطعه يغبط بموحدة ومعجمة
وطاء مهملة تضطرب بضرب بعضها بعضا لتراحم بعضهم تعضا عند الطواف
بها اليات بفتح الهمزة واللام جمع اليه بسكون اللام العجين يسوق الناس بعضا
كناية عن غلبته عليهم وانقيادهم له حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى قد خرجت هذه النار بالمدينة ليلة الاربعاء ثالث جمادى الاخرة
سنة اربع وخمسين وستمائة واستمرت مدة واخبر الثقات انها رأوا في جوفها

عبيد رأس ربيان

تقابلها وبفتح اوله
وضم الموحدة كما في

وعفق خ

ظها

اعناق الابل ببصري وهي بضم الموحده وسكون المهمله وبرآء والقصر بلد بالشام
وهي حوران قال ابن حجر وهذه غير النار التي تحشر الناس واعناق بالنصب
مفعول تضئ المتعدي والفاعل النار اي تجعل علي الاعناق ضوأ قال ابو البقا
ولو روى بالرفع لكان له وجه ولابن عدي في الكامل في هذا الحديث حتي يسيل
واد من اودية الحجاز بالنار تضئ الي آخره وهو منطبق علي هذه النار فانه سال
منها واد مقدار اربعة فراسخ كما بينته في شرح قصتها في كتابي تاريخ الخلفاء
وقد اعقبها زوال دولة بني العباس وخروج الامر عن قريش الي الان بحيث
يكشف وزنا ومعني اكلته بضم الهمزة اهواهون علي الله من ذلك اي من ان
يجعل ما معه مضلا للمؤمنين ومشككا لقلوب المؤمنين بل ليزداد الذين
آمنوا ايمانا مع ايمانهم ويرتاب الذين في قلوبهم مرض وما من نبي الا وقد
انذر قومه استشكل انذار نوح ونحوه قومه به مع ان الاحاديث بينت انه
يخرج بعد امور وان عيسي يقتله واجيب بان وقت خروجه اخفي علي نوح ومن
بعده فكانهم انذروا به ولم يذكر لهم وقت خروجه فحذروا قومهم من فتنته
ولذلك قال صلي الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وذلك قبل ان ينزل
وقت خروجه وعلاماته فحينئذ خروجه في حياته ثم اعلم بحاله وانه اعور وان
الله ليس باعور هو تقريب للعامي ومن لا يهتدي الي الادله العقليه بانه
ناقص للخلقه والآله متعال عن النقص الشباخ بكسر المهمله جمع سبخة وهي الارض
التي لا تنبت لملوحتها تلي المدينة اي من قبل الشام رجل يقال ان الخضر
اسمعيل الحديث هو اطول سند في البخاري فانه تساعي وفيه ثلاث صحابيات
فزعا بفتح الفاء وكسر الزاي كتاب الاحكام ومن اطاع اميرا قال الشافعي في الام
كانت قريش ومن يليها من العرب لا يعرفون الامارة وكانوا يمتنعون علي الامراء
فقال هذا القول يحثهم علي طاعة من يؤمرهم عليهم والانقياد لهم وعدم الخروج
عليهم ليلا يفترق الكلمة الا امرا من قريش اخرجه ابو يعلي والطبراني من حديث
لبي برزه الاسلمي والا ماني بالتشديد جمع امنيه من التمني تفعل بضم اوله عرمت
بالتخفيف لها به وبالتشديد بمعني الاخذ بفتح الميم سكن لهبها ولم تطفأ قال طفئت
قيل همدت ماخرجوا منها لانهم ملجئون بتحريقها فلا يخرجون احيأ وليس المراد
نار جهنم ولا التخليد فيها وكلت بكسر الهمزه الولايه وكلت بضم الواو وكسر الكاف
مخففا اي صرفت اليها ومن وكل الي نفسه هلك حلفت علي يمين علي زايدة او

الا ماون

بلغني

او بمعني الباء استحرصون بكسر الراء ويجوز فتحها فنهم المرضعه اي لها فيها من حصول
المال والجاه ونفاذ الكلمه وتحصيل الملاذ حال حصولها وبست الفاطمه عند
الانفصال عنها بموت او غيره لما يترتب عليها من التبعات والحساب فهو كالذي
يفطم قبل ان يستغني فيكون في ذلك هلاكه فلم يحطمها بفتح اوله وضم الحاء وسكون
الطاء المهملتين يضمها وزنه ومعناه ينصحه للمستملي بنصيحه مينن بضم اوله من
انتن والنتن الرايحة الكريهه يحال يملي للكشميهني يحول ملي سده المسجد بضم السين
وتشديد الدال المهملتين قيل هي الباب وقيل المظله عليه لوقاية المطر والشمس
وقيل عتبته وقيل الساحة امامه استكان خضع خلو بكسر المعجمه وسكون اللام
خال فارغ البال صاحب الشرطه اي كبيرهم وهم اعوان الامير بضم المعجمه والراء وقد
يفتح الراء الواحد شرطي سموا بذلك لانهم رذاله الجند وقيل لانهم للاشداء الاقوياء
من الجند وقيل لان لهم علامات يعرفون بها وقيل لانهم نخبة الجند وشرطة
كل شي خياره حكم بفتحتين الحاكم خصله لابي ذر خطه بضم المعجمه وتشديد الطاء بمعناه
وهم بفتح الواو وسكون المهمله عيب فيها بكسر الهاء وللمستملي ففيها حلبيا
بوزن عظيم من الصلابه اي قويا شديدا واحدا بضم المهمله وتخفيف الميم اجرة
العمل واعبدا بموحدة وللكشميهني بمثناه متشرف متطلع عليه لولا ان يقول الناس
زاد عمر في الجائزه استشكل بان الحق لا يمنع منه قاله الناس ولم ينكر ما نعا عين
وقد بينت جوابه في الاتقان خزاذا بكسر الخاء ذات خراف من باب التسمية بالمصدر
ابن اللتبيه لابي ذر الاتبيه قطعه من نار هو من مجاز الاول كقوله يأكلون في بطونهم
نارا فليأخذها اوليبرها هو امر تهديد كقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر جلبه بفتح الجيم واللام اختلاطا لاصوات يكترث يلتفت وزنا ومعني
وهو افتعال من الكرث وهو المشقه اللحاف بكسر اللام وتخفيف المعجمه فقير
بفتح الفاء وكسر القاف البير وقيل هي القليلة الماء وقالها ابي وصله المصنف
في التاريخ وابو داود والنسائي الدخلا بضم ثم فتح جمع دخيل وهو الذي يدخله
علي الرئيس في مكان خلوته ويفضي اليه بسره ويصدقه فيما يخبره به من امور الناس
مجح بفتح الهاء وسكون الجيم وعين مهمله طايفه كثير نوم بالمثلثه والموحده وهو ع
طلع اي ان يوليه يخشي من علي شيأ قال ابن هبيره اظنه اشار الي الدعابه التي كانت
في علي وقال ابن حجر كانه خاف ان باع لغيره ان لا يطاوعه امرا الاجناد بهم معوبه

ومعناه قول البرماوي اي من المخالفة الموجبة للفتنه

العمالة ٧

امير الشام وعمير ابن سعد اميرحمص والمغيرة بن شعبة اميرالكوفة وابو موسى
الاشعري اميرالبصرة وعمرو بن العاص اميرمصر **يديرونا** بفتح اوله وضم الموحدة
اي يكون اخرنا **يزاحمه** بضم الموحده وتخفيف الزاي وخاء معجمه بطن من اسد
وغطفان وقيل ما بيلادهم وقيل رمله **يتبعون اذناب الابل** اشارة الى
نقيهم في الصحراء وكانوا ارتدوا ثم تابوا فانظر امرهم حتى يشاوروا ويجتمعوا **يكون**
اثني عشر اميرا زاد احمد كعدة نقباء بني اسرائيل زاد ابو داود وكلهم يجتمع عليه
الامة وله من طريق قالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج قال عياض لعل المراد
بهم انهم يكونون في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام واستقامة اموره،
والاجماع على من يقوم بالخلافة وقد وجد ذلك فيمن اجتمع عليه الناس الى
ان اضطرب امر بني امية ووقعت الفتنة بينهم زمن الوليد بن يزيد فاتصلت
الى ان قامت الدولة العباسية فاستمر صلوا امرهم قال ابن حجر كلام عياض
احسن ما قيل في الحديث وارجحه وقد اشبعت الكلام فيه في اول تاريخ الخلفاء
ليس شيء الى آخره قال الصغاني في الصواب ليس شيئا بالنصب على الاستثناء
قال عياض وفي المتن تغيير والصواب تقديم اجر من يقبله على ليس وما
بعدها **ارق** بكسر الراء شهر **اما محسنا** بالنصب على تقدير يكون ولاحمد بالرفع
يستعتب اي يسترضى الله بالاقلاع والاستغفار والاستعتاب طلب الاعتاب
اي ازالة العتب **من اللواد** خال للالف واللام على لو ارادة لفظها فصارت
اسما وللنسائي وابن ماجه من حديث ابي هريرة مرفوعا اياك واللوفان
اللوبفتح عمل الشيطان فكان المصنف اشار الى صحة تخصيصه **لوذي**
بضم الميم وفي حرف جر وروى مدني بالفتح والنون **تعمقهم** تنظمهم **مدراس**
بكسر الميم حجر منقور يدق فيه **بعث بكتابه الى كسرى** المبعوث عبد الله بن حذافة
السهمي ووهم الزركشي اذ قال دحيه التبس عليه بالمبعوث الى عظيم بصرى **يغنيكم**
كذا وقع بضم اوله وسكون المعجمة ونون وتحتية والصواب تعشكم بتاء
وعين مهملة وشين معجمة **تلغثونها** بلام ساكنة وعين مهملة مفتوحة ومثلثة
ترغثونها مثلها براء من الرغث كناية عن سعة العيش واصله من رغث
الجدي امه اذا ارتضع لبنها واللام لغة فيه وقيل تصحيف وقيل من اللغيث
بوزن عظيم وهو الطعام المخلوط بالشعير وقيل من لغث الطعام فرقه اي

كتاب التمني

وانتم

وانتم تأخذون المال فتفرقونه بعدان تجوزوه وروى تلعقونها بمهملة وقاف
وهو تصحيف **ما أدبه** بسكون الهمزة وضم الدال وفتحها وفتح الموحدة المشددة
فرق بسكون الراء مصدر ولابي ذر بتشديدها ماض **سبقتم** بفتح اوله
بسكون الموحدة **الجراء** بفتح الجيم وسكون الزاي ولام الكبيرة واصله ما عظم
من الحطب **ما تركتكم** اي مدة تركي اياكم بلا امر ولا نهي **اهلك** بفتح اوله واللام
والفاعل سوالهم وللكشميهني بضم اوله وكسر اللام وبسوالهم بالباء **فاذا هيتكم**
الحديث انقلب على بعض الرواة فذكر الاستطاعة في جانب النفي اخرجه الطبراني
والصواب ما في الصحيح **جرما** قال ابن التين هو الكاف المسلمين المضرة بسوالهم
يمنعهم التصرف فيما كان حلالا لهم **فحرم من اجل مسئلته** قال المهلب ظاهره
يتمسك به القدرية في ان الله يفعل ما شاء من اجل شيء وليس كذلك الحديث
محمول على التحذير ولله فاعل السبب والمسبب وقال غيره اهل السنة لا
ينكرون امكان التعليل وانما ينكرون وجوبه **لن يبرح الناس** زاد مسلم فمن وجد
من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله زاد احمد فان ذلك يذهب عنه وكذا
داود والنسائي فليقرأ قل هو الله احد الله الصمد السورة ثم يتفل عن يساره
ثم يستعذ **كالمنكل** للمستملي كالمنكر برا وللكشميهني كالمنكل **اجرا** بالمد وضم الجيم
وتشديد الراء اللطوب المشوي فارسي معرب **صرف ولا عدل** قيل الصرف التوبة
والعدل الفدية وقيل النافلة والفريضة وقيل الصرف الحيلة وقيل التصرف
في الفعل **الخيران** تثنية خير بالتشديد كثير الخير **كاخي السراء** بكسر المهملة وتخفيف
الراء الكلام واخي يعني صاحباي كالمناجي سرا فالكاف حال من ضمير حرث او صلة
اي كالمسارة فهو صفة مصدر محذوف **اقضي بيني وبين هذا الظالم** هي كلمة يقال في
الغضب لا يراد بها حقيقتها **استبا** هو كناية عن رفع اصواتهما والافعلي اجل من
ان يسب العباس وهو عمه والعباس احل من ان يسب عليا وهو يعرف فضله
اشتدوا بتشديد المثناه وكسر الهمزة استمهلوا **احتازها** بالمهملة وزاي وللاسماعيلي
بمعجمة وراء **اعطاكموه** للمستملي والكشميهني اعطاهموه **يفظعها** بسكون الفاء
وكسر الطاء المعجمة للمشاله اي يوقعنا في امر يقطع وهو الشديد في الفحش ونحوه
سلهملن بسكون اللام اي انزلتنا في السهل وهو كناية عن التحول من الشدة الى
الفرج **وبئست صفون** هي لغة فيها تجريها مجرى الجمع السالم **وهم ظاهرون** اي

ولهذا لم ينكر احد الحاجة الى الخليفة
ولا غير مع شدة همتي انكار المنكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غالبون وقيل غير مستترين **تاخذامتي باخذ القرون** اى تسير بسيرهم يقال
اخذ فلان باخذ فلان اى سار بسيره وللنسفي ماخذ القرون بميم مفتوحة وهمزة
ساكنة وللاصيلي بما اخذ القرون **لتتبعن** بضم العين قبل نون التوكيد الشديدة
سنن بفتح المهملة والنون الاولى **من قبلكم** بفتح الميم **فمن** استفهام انكار اى
اى فمن هم غيرا ولئك **ممشقان** بفتح المعجمة المشددة وقاف اى مصبوغان
بالمشق بكسر الميم وسكون المعجمة وهو الطين الاحمر **فقال** ع خ ابو هريرة الحديث
للمهلب وجه دخوله في الترجمة الاشارة الى انه صبر على الشدة التي اشار اليها
من اجل ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم في طلب العلم جوزي بما انفرد به من كثرة
المحفوظة ومنقولة من الاحكام وغيرها وذلك ببركة صبره على المدينة **فاني**
اكره ان ازكي بفتح الكاف المشددة اى يكوني مدفونة عنده دون صواحبي
فيظن اني خصصت بذلك لمعنى فيّ ليس فيمن قالت ذلك تواضعا **لا اوثر**
باحد بالمثلثة من الايثار وفيه قلب اى لا اوثر احدا بهم **المركن** بكسر الميم
وسكون الراء وفتح الكاف ونون شبه تور من ادم وقيل من نحاس **فنشتهل**
اى نتناول فيه بغير اناء **اخا بني عدي** اسمه سواد بن غزية **على مد بطني**
النكير لوزن عظيم المبالغة في الانكار **يحلف بالله ان ابن صياد الد**
اختلف العلما قديما وحديثا في ابن صياد هل هو الدجال وكان هو ينكر ذلك
ويشق عليه ويحتج بانه اسلم وح قال النووي قال العلما قصة ابن صياد
مشكلة وامره مشتبه ولا شك انه دجال من الدجاجلة والظاهر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يوح له في امره بشئ وانما اوحي اليه بصفة الدجال وكان
في ابن صياد وان محتملة فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع في امره
بشئ ويقول لعمر لا خير لك في قتله واما احتجاجه هو بانه مسلم الى سائر
ما ذكره فلا دلالة فيه على دعواه لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن صفاته
وقت خروجه اخر الزمان فلا ينافيه ان يتقدم منه اسلام وح وجهاد
انتهى وقد اشبعت الكلام فيه في شرح مسلم **لنبلو** نختبر **عليه الكذب** اى بقبح
بعض ما يخبر به على خلاف ما اخبر به لكن خطأ لا عمدا قاله ابن حبان في الثقات
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد الحديث وصله الطبراني
والحاكم من حديث ابن عباس وقال رجل من الانصار سمعانك الى اخره هو

ابو ايوب الانصاري اخرجه الحاكم وغيره وورد ايضا ان ممن قال ذلك
زيد ابن حارثة واسامة بن زيد وسعد بن معاذ وابي بن كعب وقتادة بن
النعمان **كتاب التوحيد عن ابي سعيد** في بعض النسخ عن ابي سعيد وهو
تحريف **لانها صفة الرحمن** قال ابن التين فيها اسما وصفات وقد اخرج
البيهقي من حديث ابن عباس ان اليهود قالوا اصفلنا ربك فنزلت فقال
صلى الله عليه وسلم هذا صفة ربي عز وجل **يدعون** بسكون الدال وتشديد ها
ولا يزال العبد يتقرب مضارع بضم الصاد والمستملي بنا الجر اوله وفتح
القاف وسكون الصاد مصدر **وقال الاعمش الحديث** وصله احمد والنسائي
وابن ماجه **وسع سمعه الاصوات** قال ابن بطال يعني وسع هنا ادرك
كان الذي يوصف بالاتساع يصح وصفه بالضيق وذلك من صفات
الاجسام فيجب صرفه عن ظاهره **يصنعه نوبه** بفتح الصاد وكسر النون وفاء
طرفه **كتب في كتابه** قال ابن التين ليس كتبه للاستعانة ليلا ينساه بل من اجل
الملائكة الموكلين بالمكلفين **وهو كتب** لابي ذر هو **وهو** اى المكتوب **موضع** بفتح
الواو وسكون المعجمة بمعنى موضوع ولابي ذر بفتح العلم اى موضع بالعرش لا
المكان **انا عند ظن عبدي بي** اى قادر على ان اعمل به ما ظن اني اعامله به
وانا معه اي بعلمي **فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي** اى ان ذكرني بالتنزيه
والتقديس سرا ذكرته بالثواب والرحمة سرا **ملاء** جماعة **خير منهم** قال ابن
بطال هذا نص في تفضيل الملائكة على بني ادم وقيل المراد من عند ايضا
من الانبيا والشهدا وقيل الخيرية حصلت باعتبار الذاكر والملا معا والجا
الذي فيه رب العزة خير من الجانب الذي ليس هو فيه بلا ريب فالخيرية
حصلت بالنسبة الى المجموع على المجموع قاله ابن الزملكاني **وان تقرب الي**
شبرا الحديث هو من باب التمثيل في الجانبين والمعنى من اتى شيا من الطا عات
ولو قليلا قابلته عليه باضعافه من الاثابه والاكرام وكلما زاد في الطاعة
زدت في الثواب **لا شخص اغير من الله** قال الاسمعيلي ليس فيه اثبات ان الله
شخص بل هو كما تقول في وصف امراه ليس في الناس رجل يشبهها وقوله
في الحديث الاخر ما خلق الله شيا اعظم من اية الكرسي فانه ليس فيه اثبات
ان اية الكرسي مخلوقة بل المراد انها اعظم من المخلوقات على ان في سائر

الروايات لا احد فكان لا شخص من تصرف الراوى وقال ابن بطال التقدير ان
الاشخاص الموصوفة بالغيرة لا يبلغ غيرتها وان تناهت غيرة الله وان لم تكن
شخصا بوجه **علانة** بضم المهملة وتخفيف اللام ومثلثة **عيانا** بكسر اوله **تضامون**
بضم اوله وتخفيف الميم من الضيم اى لا تظلمون فيه برويه بعضكم دون بعض
وبتشديدها من التضام اى لا تجتمعون لرويته في جمعة ولا يضم بعضكم الى بعض
وبالتشديد وفتح اوله على حذف احدى التاءين **انفهقت** بقاف ثم قاف انفتحت
واتسعت **الخبرة** بفتح المهملة وسكون الموحدة وللمسلم بدله الخير **وعبرات**
بضم المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة وراء جمع عبرة اى بقايا **ففارقناهم ونحن**
احوج منا اليه اليوم لمسلم فارقنا الناس في الدنيا افقرما كنا اليهم واللعين
فارقناهم في معبودا تهم ونحن محتاجون اليهم فما رقتهم اليوم اولي فضمير
اليه الى الفراق والى احوج **فيكشف عن ساقه** قال ابن فورك معناه ما يتجدد
للمؤمنين من الفوائد والالطاف **كيما** هي الناصبة وصلت بما **طبقا** بفتح
الباء **الجسر** بفتح الجيم وكسرها **مدحضة** بفتح الميم وللحاء المهملة والضاد المعجمة
من الدحض وهو الزلق **مزلة** بفتح الميم والزاي وبكسر الزاي وتشديد اللام
موضع زلل الاقدام **خطاطيف** بخاء معجمة وطاءين مهملتين اخره فاء جمع خطاف بضم
اوله وتشديد الطاء كل حديدة معوجة اى معوجة قاله في الصحاح **وحسكة** بفتح
والكاف نبات ذو شوك يتخذ مثله من حديد **مفلطحة** بفتح الميم والفاء والمهملتين
وسكون اللام اى عريضة متسعة يقال فلطح القرص بسطه وعرضه وللكشميهني
مطلفحة بتقديم الطاء على اللام ولبعضهم مفلحطة بتقديم الحاء والاول هو المعروف
لغة **عقيقة** بقاف ثم فاء بوزن عظيم معوجة **كالطرفة** بسكون الراء البصر
كالجاويد جمع جواد للفرس **ومكدوس** بمعجمة وروى بمهملة فالاول السوق الشديد
والثاني الراكب بعضه على بعض وروى مكردس اى ملقى في قعرها **ولا خير قدموه**
اى من الاعمال الصالحة وهم مؤمنون **في داره** قال الخطابي من هنا يوهم المكان
والله تعالى منزه عن ذلك وانما معناه في دار التي اتخذها لاوليائه وهي الجنة واضيفت
اليه اضافة تشريف مثل بيت الله وحرم الله **الا رداء الكبر على وجهه** ليس المراد
منه الحقيقة بل هي استعارة لمنع الابصار من الرؤية ثم لا زاله المانع قال العلماء
كثير من الاحاديث في الصفات يحرج على الاستعارة التخييلية وهو ان يشترك

الطاء بيان

شيئان في وصف

في وصف ثم يعتمد لوازم احدهما حيث يكون جهة الاشتراك وصفا فيثبت
كماله في المستعار بواسطة شيء آخر فيثبت ذلك للمستعار مبالغة في اثبات المشترك
وقال عياض العرب تستعمل الاستعارة كثيرا فخاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم
على نحو مخاطباتهم فمن اجرى الكلام على ظاهره افضى به الى التجسيم **وانه يشتي للنار**
من يشأ قال القابسي هذا انقلب على الراوي والمعروف ان الله يشتي للجنة حلقا
وكذا قال ابن القيم والبلقيني واخرون **وتذكر عن جابر بن عبد الله بن انيس**
وصله في الادب المفرد **فينا ديهم بصوت** هو صفة من صفات ذاته لا يشبه
صوت غيره قاله المصنف في خلق افعال العباد وقال غيره المراد بامره ملكا
ينادي او خلق صوتا يسمعه الناس غير قايم بذاته بناء على تنزيهه تعالى عن
الصوت وقال من اثبته من اهل السنة انه يلزم عليه تعالى لم يسمع احدا
من رسله ولا ملائكته كلامهم بل الهمهم اياه وهو بعيد وحاصل الحجاج
للنفي الرجوع الى القياس على اصوات المخلوقين لانها ذات مخارج ولا يخفى
ما فيه اذ الصوت قد يكون من غير مخارج كما ان الرؤية قد يكون من غير
اتصال اشعه وصفة الخالق لا يقاس على صفة المخلوق **الديان** المحاسب المجازي
خضعانا بالضم مصدر كغفران وقيل جمع خاضع **صفوان** بسكون الفاء
وقال غيره صفوان اى بفتح الفاء **ينقدم** بفتح اوله وضم القاف يعني **باب**
قول الله يريدون ان يبدلوا قال ابن حجر غرضه بهذه الترجمة واحاديثها
كلام الله لا يختص بالقرآن **فذلك الله** بالكسر اي اب ما النصب **خبر كنت** حبر
اب بالنصب لبناسق السوال ويجوز الرفع بتقدير انت **السحق والسهك** بمعنى
بنا موسى شامعتم وقال ليس بنير اى بالراء وقال خليفة شامعتم ليس بنز اي
بالزاي **شفعت** بضم اوله مشددا وللكشميهني بفتحه مخففا **ينزله** ابن خليفة
اسمه حجاج بن غياث البصري **هيه** كلمة استزادة للحديث **وهن جميع** اى
مجتمع العقل **عن شريك بن عبد الله** قال الحافظ خلط شريك في روايته هذا
الحديث في الاسراء وذكر الفاظا منكرة وقد فرواخر ووضع الانبياء في غير
مواضعهم وقد خالفه الثقات والحفاظ عن انس فما انكر عليه فيه قوله
قبل ان يوحى اليه فان الاجماع على انه كان قبل البعثة وهي رواية شريك
ومرة في البقطة بعدها **البتة** بفتح اللام وتشديد الموحدة هو موضع القلادة

كلام الله ؟

من الصدر بطست فيه تور ظاهره ان التور شئ غير الطشت وانه كان داخله
فحشو كذا وقع بالنصب حالا من ضمير الجار والمجرور فحشي بالبنا للمفعول
وللفاعل ولغاديده بغين معجمة وداالين جمع لغدود او لغديد اللحمات التي
بين الحنك وصفحة العنق يطردان بالتشديد عنصرها بضم المهملتين وسكون
النون بينهما اصلها خنا بفتح المعجمة والموحدة وبالهمز اخر ودنا للجبار الى
اخره قال الخطابي ليس في الصحيح حديث اشنع ظاهرا من هذا ما يشعر به
من تحديد المسافة قال فمن لم يبلغه من هذا الحديث الا هذا القدر مقطوعا
عن غيره ولم يعتبره باول القصة واخرها اشتبه عليه وجمه فاما ان
يقع في التشبيه او يقدم على رد الحديث من اصله واما اذا اعتبر اول الحديث
واخره فانه يزول عنه الاشكال فانه مصرح فيهما بانه كان رؤيا نوم
وبعض الرؤيا مثل يضرب ليتاول على الوجه الذي يناسبه وغيره قال
ان ذلك من جملة الالفاظ التي املكوت على شريك راودته من الرود اصله
طلب المرعى ثم اشهر في طلب المجامعة ثم استعمل في كل مطلوب فرفع عنه
للخامسة الى اخره هذا من تفردات شريك والمعروف انه صلى الله عليه وسلم
قال لموسى في الاخيرة استحييت من ربي فاستيقظ وهو في المسجد الحرام
هذا يؤيد وقوع هذه القصة مناما ومن قال ان الاسرا لم يتعدد قال
هذا من وهمات شريك واجاب بعضهم بان المراد استيقظ مما خامره
من عجايب الملكوت التي اخذته عن احوال الدنيا واستيقظ من نومة
نامها بعد الاسرا لان الاسرا لم يكن طول ليلته لا يشبعك للمستملي لا
يسعك ان الله يحدث من امره ما شا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي
وابن حبان ولا يستخفنك احد اي لا يغرنك بعمله فتظن به الخير حتى تراه
واقفا عند حدود الشريعة باعا هو قدر مد اليدين او نوعا بفتح الموحدة
بمعناه او بضمها جمع الباع فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد الحديث
هذا يؤيد قول من قال ان الضمير في انا للعبد لا للنبي صلى الله عليه وسلم قال
الا قيل ان سبب ذلك هو الراحلة فتقطع صوته لا انه قصد التلحين
واللاهر الحاذق مع سفرة الكرام للكشميهني مع السفرة وليس احد ينزل
لفظ كتاب من كتب الله للنهي يحرفونه بتاويلونه على غير تاويله هو احد

القولين في تفسير الاية يخطفها ياخذها بسرعة وللكشميهني يخفظها كقرقرة
الدجاجة بالدال والقرقرة تردد الصوت يقال قرقرت الدجاجة اذا
رددت صوتها وللمستملي بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء واذا حكت
على شئ وادعي الدارقطني ان الزاي تصحيف وادعي غيره ان الدال تصحيف
وقال ابن حجر الصواب خلاف قولهما وان الروايتين صحيحتان كذبه بفتح
الكاف سبعا بهم بكسر المهملة وسكون التحتية علامتهم التسبيد بمهملة ثم
موحدة اخره مهملة بمعنى التحليق وقيل ابلغ منه وهو الاستيصال وقيل
ترك دهن الشعر وغسله والمراد به حلق الراس لانه لم يكن من شعار السلف
وقيل حلق اللحية باب قول الله ونضع الموازين اختلف هل الموزون
صحايف الاعمال او هي بان تجسد وفي كتاب السنة للالكائي عن سلمان يوضع
الميزان وله لسان وكفتان لو وضع في احديهما السموات والارض ومن
فيهن لوسعه وفيه عن حذيفة ان صاحب الميزان يوم القيامة جبريل
القسط مصدر المقسط اي مصدر بحذوف الزوايد كلمتان خبر مقدم
للتشويق ولهذا طول بالصفات على حد قوله

ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر

واطلق الكلمة على الكلام المفيد حبيبتان الى الرحمن اي محبوبتان اي محبوبتان قائلهما
وخص الرحمن بالذكر لان القصد من الحديث بيان سعة رحمة الله لعباده
حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير خفيفتان على اللسان استعارة
لسهولة جريانهما عليه لقلة لحروفهما ورشاقتهما ثقيلتان في الميزان فيه
طباق وسجع وسئل بعض السلف عن سبب ثقل الحسنة وخفة السيئة
فقال لان الحسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها فثقلت ولان السيئة حضرت
حلاوتها وغابت مرارتها فخفت فلا يحملنك خفتها على ارتكابها سبحان الله
وبحمده الواو للحال اي اسبحه ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي وقيل عاطفة
اي والتبس بحمده او اثني عليه بحمده وقدم التسبيح على الحمد لان الاول تنزيهه عن
صفات النقص والثاني ثنا بصفات الكمال والتخلية مقدمة على التحلية قال
الكرماني التسبيح اشارة الى الصفات السلبية والحمد اشارة الى الصفات الوجودية
سبحان الله العظيم كرر التسبيح تاكيدا واشار الى الاول الى الاشعار بالتنزيه من جميع
كثرة المخالفين والثاني وصفه له بما لا يليق بخلاف صفات الكمال فلم ينازع في

دية

الولي

نبوتها له احدٌ وقد ناسب ختم الصحيح بان الاعمال والاقوال بوزن افتتاحه
بحديث ان الاعمال بالنيات اشارة الى انه انما يثقل منها ما كان خالصا
وخصه بالختم لهذا الحديث لان التسبيح مشروع في الختام وقد اخرج الترمذي
والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
في مجلس وكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له
ما كان في مجلسه ذلك واخرج النسائي عن عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلسا او صلى اوتكلم تكلمات
فسالته عن ذلك فقال ان تكلم بكلام خير كان طابعا عليه الى يوم القيامة
وان تكلم بغير ذلك كانت كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك
واتوب اليك ۞ هذا اخر ما تيسر تعليقه على الصحيح تاليف سيدنا
ومولانا الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام وعالمه وحافظ عصره على الاطلاق
جلال الدين عبد الرحمن بن الشيخ الامام العالم العلامة كمال الدين ابي بكر السيوطي الشافعي تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه بحبوحة
الجنان واعاد علينا من بركاته وبركات علومه الزاخرة وحشرنا
معه في زمرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الآخرة وسلكنا
الى الطريق التي يسره اليها من تحصيل المعارف طريقا
وجعلنا واياه مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك
رفيقا اللهم صل
وسلم على نبينا محمد
وعلى اله
وصحبه
وسلم

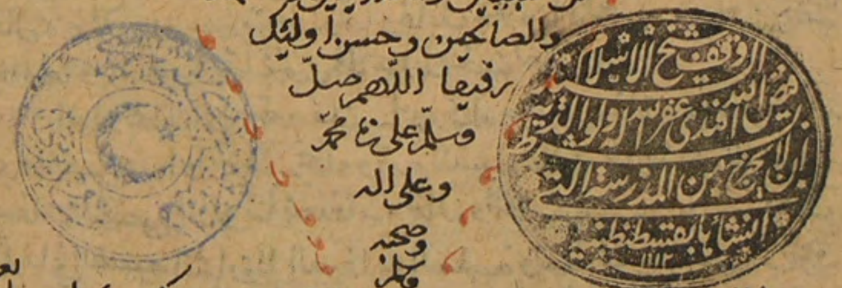

وهذا التعليق المفيس في يوم السبت ثالث عشر شوال المبارك من عام اثنين وتسعين
وتسعمائة على يد افقر عباد الله محمد بن القاسم المالكي الاقصري رحم الله بالحسنى وانزله بفضله

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم بك المستعان يا اله العالمين •

يقول سيدنا الامام العلامه الرحله المحصل الضابط حافظ العصر جلال الدين عبد الرحمن
بجل سيدنا الامام للعالم العلامه كمال الدين السيوطي الشافعي صبح الله في مدته لحمد
لله الذي اجزل لنا المنه وجعلنا بان جعلنا من حمله السنه • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهاده اعدها لهوله يوم القيامه جنه • واشهد ان سيدنا ونبينا
محمدا عبده ورسوله اول من تقرع باب الجنه المبعوث الى كافه الانس والجنه • صلى
الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الذين جعل حبهم ابه للامان ومظنه هذا تعليق
على صحيح الاستاذ شيخ الاسلام امير المومنين لي عبد الله محمد البخاري مسبي
بالوبتح • يجري مجرى تعليق للامام علامه الدرس الزرشي المسبي بالسعيح • ونفوقه
بما جواد من الفوايد للزوايد • تشتمل على ما يحتاج اليه القاري والمسمع من ضبط
للفاظه • وتعسير عربه • وبيان اصلاف رواياته • وزياده في خبر لم يعد في طريقه
وترجمه ورد بلعظها حديث مرفوع • ووصل تعليق لم يقع في الصحيح وصله •
وتسمية مبهم • واعراب مشكل • وجمع من مختلف • بحيث لم يفته من الشرح الا
للاستنباط • وقد عزمت على ان اضع على كل من الكتب السته كتابا على هذا النمط •
ليحصل به النفع بلا تعب • وبلوغ الارب بلا نصب • حقق الله ذلك بمنه وكرمه
فصل في بيان شرط البخاري وموضوعه اعلم ان البخاري لم يوجد عنه تصريح
بشرط معين وانما اخذ ذلك من تسميته لكتابه والاستقرا من تصرفه • فاما اولا فانه
سماه الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسننه وايامه فعلم من قوله للجامع انه لم يخص تصنيفه دون تصنيف • ولهذا اورد
فيه الاحكام والفضائل والاخبار عن الامور الماضيه والاتيه وغير ذلك من الاداب
والرقايق • ومن قوله للصحيح لانه ليس فيه شيء صعيف عنده وان كان فيه مواضع
قد اسقدها غيره • فانه احسن عنها وقد صح عنه انه قال ما ادخلت في الجامع الا
ما صح ومن قوله للمسند ان مقصوده الاصلي تخريج الاحاديث التي اتصل اسنادها
بعض الصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت من قوله ام فعله ام تقريره
وانما وضع في الكتاب من غير ذلك فانما وضع تبعا وعرضا لا اصلا مقصودا واما
ما عرف بالاستقرا من تصرفه فهو انه يخرج الحديث الذي اتصل اسناده وكان
كل من رواته عدلا موصوفا بالضبط فان تصر احتاج الى ما يجبر ذلك النقصير
وخلا عن ان يكون معلولا اي فيه علة قادحه او شاذا اي خالف راويه من
هو اكثر عددا منه او اشد ضبطا بحالفه يستلزم التنافي ويتعذر معه الجمع

الذي

وقف

الذي لا يكون متعسفا والاتصال عندهم ان يعبر كل من الرواه في روايته عن
شيخه بصيغه صريحه في السماع منه كسمعت وحدثني واخبرني او ظاهره فيه كعن
او ان فلانا قال وهذا الثاني في غير المدلس التقد اما هو فلا يهمل منه الا المرتبه
الاولى وشرط محمل الثاني على السماع عند البخاري ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء
من حدث عنه ولو مره واحده وعرف بالاستقرا من تصرفه في الرجال الذين يخرج
لهم انه ينتقي اكثرهم ضبطه لشيخه واعرفهم بحديثه وان اخرج لحديث من لا يكون
بهذه الصفه فانما يخرج في المتابعات او حيث يعرف له قرينه بان ذلك مما ضبطه
هذا الراوي فمجموع ذلك وصف للامه كتابه قديما وحديثا بانه اصح الكتب
المصنفه في الحديث والثر ما فضل كتاب مسلم عليه بانه يجمع المتون في موضع
واحد ولا يفرقها في الابواب ويسوقها تامة ولا يقطعها في الغالب ويحافظ على
الاتيان بالفاظها ولا يروي بالمعنى ويفردها ولا يخلط معها شيا من اقوال الصحابه
ومن بعدهم واما البخاري فانه يفرقها في الابواب الا يقطعها لكن بحسب ما يراه ان ذلك
للحديث ظاهرا وربما كان خفيا والخفي ربما حصل تنا وله بالاقتضا او بالتلويح او
بالتمسك بالعموم او بالرمز الى مخالفه مخالف او الاشاره الى ان في بعض طرق ذلك
الحديث ما يعطي المقصود وان خلا عنه لفظ المتن المساق هنا كما نبهنا على ذلك
المشار اليه بذلك وانه صالح لان يحتج به وان كان لا يرتفع الى درجه شرطه واحتج
لذلك ان بلوغ الاحاديث لان كثيرا من المتون تشتمل على عده احكام فحتاج الى
ان يذكرني كل باب يليق به حكم منه ذلك الحديث بعينه فان ساقه بتمامه في
اسناد او مثناطال وان اهمله فلا يليق به تصرف فيه بوجوه من التصرف
وهو انه يسوق الاسناد الى غايه من يدور عليه الحديث من الرواة اي يفرد بروايه
فيخرجه في باب عن راويه عن ذلك المفرد وفي باب اخر عن راو عن ذلك المنفرد
وهلم جرا فان كثرت الاحكام عن عدد الرواه عدل عن سياقه تام الاسناد الى
احصاله معلقا وهذه احدى الكلف في تعليقه ما وصله في موضع اخر وان
ضاق مخرجه كان يكون ورد اما مطلقا تصرف حينئذ في المتن فيسوقه تارة تاما
وتارة مختصرا لانه حال تصنيفه كانه بسط الراحم فجعل كل ترجمه حديثا بلا تمام
وتعينت عليه تراجم لم يجد في الحاله الراهنه ما يلائمها فاخلاها عن الحديث وبقيت
عليه احاديث لم يصح له ما يرتضيه في الترجمه عنها فجعل لها ابوابا بلا تراجم فيوجد

فيه احيانا باب مترجم وليس فيه سوى ابه او كلام لصحابي او تابعي واحيانا باب
غير مترجم وقد سا وفيه حدثنا او اكثر بعد ذلك ابو ذر الهروي عن المستملي واشار
الى ان بعض من يعلل الكتاب بعد موت مصنفه ربما ضم بابا صار جما الى حديث غير
مترجم واحلى البياض الذي بينهما فظن بعض الناس ان هذا الحديث يعلق بالترجمة
التي قبله فيحمل لها وجها من المحامل المتكلفة وكا تعلوله به البتة **فصل** في تسميه
من ذكر في الصحيح مبنيته **حرف الالف** ابو الاحوص التابعي عوف بن مالك • ابو الاحو ص
من طبقة حماد بن زيد اسمه سلام بن سليم • ابو ادريس الخولاني عايذ الله بن
عبد الله • ابو اسحق الشيباني سليمان بن ابي سليمان • ابو اسحق الفزاري ابراهيم بن محمد بن الحارث الهمداني • ابو الاسود الدولي ظالم
ابن عمرو • ابو الاسود عن عروة هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل • ابو اسيد الساعدي
مالك بن ربيعة ابو الاشهب العطاردي جعفر بن حيان • ابو امامة بن سهل بن
حنيف اسمه اسعد • ابو امامة الباهلي صدي بن عجلان • ابو انس الاصبحي
مالك بن ابي عامر • ابو اياس معاوية بن قرة المزني • ابو ايوب الانصاري خالد
ابن زيد بن ايوب المراغي يحيى ويقال حبيب بن مالك **الباء** ابو بدر شجاع
ابن الوليد الكوفي • ابو بردة بن ابي موسى الاشعري اسمه الحارث وقيل عامر
ابو برد بن نيار حليف الانصار ابن عازب اسمه هانئ وقيل الحارث • ابو بردة الاسلمي
بريد بضم الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى • ابو برزة الاسلمي
نضلة بن عبيد وقيل بن عبد الله وقيل ابن عمرو وقيل اسمه عبد الله بن نضلة •
ابو بشر عن سعيد بن جبير هو جعفر بن ابي وحشية اياس ابو بشير الانصاري صحابي
قيل اسمه قيس بن عبيد • ابو بكر بن ابي مريم اسمه نوفل وقيل غير ذلك من الباء والفاء
مصغرا واخره راء • ابو بكر بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن حميد بن
الاسود • ابو بكر بن حزم هو محمد بن عمرو بن حزم • ابو بكر بن ابي اويس عبد الحميد
ابن عبد الله • ابو بكر بن ابي حثمة هو ابن سليمان بن ابي حثمة • ابو بكر بن سالم
ابن عبد الله بن عمر لا يعرف اسمه • ابو بكر بن ابي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن
ابي شيبة ابراهيم بن عثمان ابو بكر بن شيبة بن عبد الملك بن شيبة • ابو بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر اسمه كنيته • ابو بكر بن عياش قيل اسمه شعبة
وقيل غير ذلك • وصح ابن حبان ان اسمه كنيته • ابو بكر بن المنكدر اسمه كنيته •

ابو

ابو بكر بن ابي موسى قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل اسمه كنيته • ابو بكر الحنفي
عبد الكبير بن عبد المجيد • ابو بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر •
ابو بكرة الثقفي نفيع **التاء** ابو ثابت المدني محمد بن عبيد الله • ابو ثعلبة الخشني
جرثوم بن ناشر على المشهور **الجيم** ابو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله •
ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي • ابو جعفر السمناني محمد بن جعفر
ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران • ابو جهيم بن الحارث بن الصمة قيل اسمه عبد الله
ابن المجذر بن زياد العدوي حطان بن خفاف **الحاء** ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة اسمه
سلمان • ابو حازم عن سهل بن سعد ومن دونه سلمة بن دينار المدني • ابو الحباب
سعيد بن يسار • ابو حبة البدري الانصاري قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل
مالك • ابو حذيفة النهدي موسى بن مسعود • ابو حصين عن ابن عباس
مسلم ابن عبد الله • ابو الحسن السوائي عطا • ابو حسن الاسدي عمران بن عاصم
ابو حفص بن العلاء عمرو • ابو حمزة السكري محمد بن ميمون • ابو حميد الساعدي
عبد الرحمن وقيل المنذر • ابو حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان **الخاء** ابو خالد
الاحمر سليمان بن حيان • ابو خلدة السعدي خالد بن دينار • ابو خيثمة زهير بن
معوية الجعفي • ابو خيثمة زهير بن حرب بن شبوح النسائي • ابو الخير مرثد بن
وسلمة بن عبد الله اليزني **الدال** ابو داود الطيالسي سليمان بن داود ابو الدرداء
عويمر **الذال** ابو ذبيان خليفة بن كعب • ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة •
الراء ابو رافع الصائغ نفيع • ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
ابراهيم • ابو الربيع الزهراني سليمان بن داود • ابو الرجال محمد عبد الله الانصاري
ابو رجاء مولى ابي قلابة سلمان وضعف من قال سلمان • ابو الرجال الطائي عقبة
ابن عبيد **الزاي** ابو زيد عمرة بن الهاشم • ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس •
ابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم • ابو الزناد عبد الله بن ذكوان • ابو زيد
الهروي سعيد بن الربيع **السين** ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد ابو سعيد
ابن المعلى رافع وقيل الحارث • ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان •
ابو سعيد المقبري كيسان • ابو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله
ابو السفر سعيد بن يحمد • ابو سفيان صخر بن حرب بن امية ابو سفيان صاحب
جابر طلحة بن نافع • ابو سفيان المعمري محمد حميد ابو سفيان المعمري سعيد بن يحيى

ابو تميلة المدوني يحيى بن
واضح ابو تميمة الهجيمي
طريف بن مجالد ابو يعيم
هو الحشائي عبد الله بن
مالك ابو توبة الحلبي
الربيع بن نافع ابو
التياح يزيد بن حميد
الضبعي **التاء**

الواسطي • ابو سفيان مولى بن ابي احمد وهب وقيل فيهان • ابو السكن الطائي
زكريا ابن يحيى • ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله وقيل اسماعيل
ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسمعيل • ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة • ابو سهيل
ابن مالك بن ابي عامر نافع • ابو السوار العدوي حسان بن حريث وقيل حريث
ابن حسان **الشين** ابو شريح الخزاعي هو ابن عمرو • ابو شريح المصري عبد الرحمن
ابن شريح • ابو الشعثاء جابر بن زيد • ابو شهاب الخياط مملوك ابن الكبير • موسى
بن نافع له موضع واحد في الحج • ابو شهاب الصغير عبد ربه بن نافع **الصاد** ابو صالح
عن الليث عبد الله بن صالح • ابو صالح السمان الزيات ذكوان • ابو صالح مولى
التوءمة بهان ابو صخرة جامع بن شداد • ابو الصديق الناجي بكر بن عمرو • ابو صفوان
عبد الله بن سعيد **الضاد** ابو الضحى مسلم بن صبيح • ابو ضمرة انس بن عياض
الطاء ابو الطفيل عامر بن واثلة • ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري • ابو طوالة
عبد الله بن عبد الرحمن **الظاء** ابو ظبيان حصين بن جندب • ابو ظلال
هلال بن ابي هلال • ابو العالية رفيع مولى الرياح • ابو العالية البراء البهشتي
زياد وقيل كليب • ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو • ابو عامر الاشعري
في الاشباه لا يعرف اسمه • ابو عباد يحيى بن عباد الضبعي • ابو العباس الشاعر
الاعمى هو السائب بن فروخ المكي • ابو عبد الله الاغر سلمان ابو عبد الله الصنابحي
عبد الرحمن بن عسيلة • ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب • ابو عبد الرحمن
المقرئ عبد الله بن يزيد • ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد • ابو عبس
ابن جبر عبد الرحمن وقيل عبد الله • ابو عبيد القاسم بن سلام • ابو عبيد عن عقبة
ابن وساج اسمه حي وقيل حيي • ابو عبيد مولى بن ازهر اسمه سعد بن عبيد
ابو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله • ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عامر
ابو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ابو عثمان الجعد بن دينار عن انس
ابو عثمان الهندي عبد الرحمن بن مل • ابو عثمان النهدي مولى المغيرة سعيد
وقيل عمران ابو عطية الوادعي مالك بن عامر • ابو عقيل الدورقي بشير بن عقبة
ابو عقيل زهرة بن معبد ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد • ابو عمر الحوضي حفص
ابن عمر • ابو عمر مولى ابنة بلال الصدفي عبد الله بن لبسان • ابو عمرو الاوزاعي
عبد الرحمن بن عمرو • ابو عمرو الشيباني سعد بن اياس ابو عمرو عن عائشة اسمه دو

دوان ابو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب • ابو العميس عتبة بن عبد الله
المسعودي ابو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري • ابو عون الثقفي محمد بن عبد الله
ابو العلاء بن عبد الله بن الشخير يزيد ابو عياض عمرو بن الاسود العنسي **الغين**
ابو غسان يحيى بن كثير العنبري • ابو غسان المدني محمد مطرف • ابو غسان الهندي
شيخ للبخاري مالك بن اسمعيل • ابو غلاب يونس بن جبير الباهلي ابو الغيث سالم
ابن مطيع المدني **الفاء** ابو فروة الجهني مسلم بن سالم الاصغر • ابو فروة الاكبر
عروة بن الحارث الهمداني **القاف** ابو قتادة الانصاري الحارث بن ربعي ابو قتيبة سلم بن
قتيبة الشعيري • ابو قدامة الحارثي بن عبيد • ابو قدامة السرخسي عبد الله بن سعيد
ابو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد ابو قيس الاودي عبد الرحمن بن ثروان
ابو قيس مولى عمرو بن العاص اسمه كنيته **الكاف** ابو كبشة السلولي لا يعرف اسمه
ابو كثير يحيى بن المهلب • ابو كريب محمد بن العلاء بن كريب **اللام** ابو لبابة
الانصاري بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر • ابو ليلى بن عبد الله شيخ لمالك
لم يسم **الميم** ابو مالك الاشعري لا يعرف اسمه وقيل هو الحارث بن الحارث
ابو المتوكل الناجي علي بن داود ابو مجاهد الطائي سعد • ابو مجلز لاحق بن حميد
ابو محمد المكي لم يسم فعل هو او فالح مولى لبي ايوب ولم يصح • ابو محمد مولى له
فاده نافع بن عباس • ابو مراوح الغفاري عن ابي ذر واقد • ابو مرة مولى
عقيل يزيد • ابو مريم الازدي عبد الله بن زياد • ابو مساور الفضل بن مساور
ابو مسعود البدري عقبة بن عمرو • ابو مسعود الجريري سعيد بن اياس
ابو مسلم قايد الاعمش عبيد الله بن سعيد • ابو مصعب الزهري احمد بن ابي بكر
ابو معاوية الضرير محمد بن خازم لقبه ضرير • ابو معاوية النحوي شيبان بن عبد الرحمن
ابو معبد مولى بن عباس نافذ • ابو معشر البراء يعرف بن زياد • ابو معشر شيخ
بخاري حكى عنه الفهري في تفسير الموطأ اسمه الفضل بن احمد • ابو المعلى
صاحب سعيد بن جبير يحيى بن ميمون • ابو معمر صاحب بن مسعود عبد الله
ابن سخبرة • ابو معمر المقعد شيخ البخاري عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج • ابو المغيرة
عبد القدوس بن الحجاج • ابو المليح بن اسامة الهذلي عامر وقيل زيد
ابو المنهال عن زيد بن ارقم والبراء عنهما عبد الرحمن بن مطعم • ابو موسى الاشعري
عبد الله بن قيس ابو موسى محمد بن المثنى البصري • ابو موسى عن الحسن اسماعيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الروايات لا احد فكان لا شخص من تصرف الراوى وقال ابن بطال التقدير ان
الاشخاص الموصوفة بالغيرة لا يبلغ غيرتها وان تناهت غيرة الله وان لم تكن
شخصا بوجه **علانة** بضم المهملة وتخفيف اللام ومثلثة **عيانا** بكسر اوله **تضامون**
بضم اوله وتخفيف الميم من الضيم اى لا تظلمون فيه برويه بعضكم دون بعض
وبتشديدها من التضام اى لا تجتمعون لرويته في جمعة ولا يضم بعضكم الى بعض
وبالتشديد وفتح اوله على حذف احدى التاءين **انفهقت** بقاف ثم قاف انفتحت
واتسعت **الخبرة** بفتح المهملة وسكون الموحدة وللمسلم بدله الخير **وعبرات**
بضم المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة وراء جمع عبرة اى بقايا **ففارقناهم ونحن**
احوج منا اليه اليوم لمسلم فارقنا الناس في الدنيا افقرما كنا اليهم واللعين
فارقناهم في معبودا تهم ونحن محتاجون اليهم فما رقتهم اليوم اولي فضمير
اليه الى الفراق والى احوج **فيكشف عن ساقه** قال ابن فورك معناه ما يتجدد
للمؤمنين من الفوائد والالطاف **كيما** هي الناصبة وصلت بما **طبقا** بفتح
الباء **الجسر** بفتح الجيم وكسرها **مدحضة** بفتح الميم وللحاء المهملة والضاد المعجمة
من الدحض وهو الزلق **مزلة** بفتح الميم والزاي وبكسر الزاي وتشديد اللام
موضع زلل الاقدام **خطاطيف** بخاء معجمة وطاءين مهملتين اخره فاء جمع خطاف بضم
اوله وتشديد الطاء كل حديدة معوجة اى معوجة قاله في الصحاح **وحسكة** بفتح
والكاف نبات ذو شوك يتخذ مثله من حديد **مفلطحة** بفتح الميم والفاء والمهملتين
وسكون اللام اى عريضة متسعة يقال فلطح القرص بسطه وعرضه وللكشميهني
مطلفحة بتقديم الطاء على اللام ولبعضهم مفلحطة بتقديم الحاء والاول هو المعروف
لغة **عقيقة** بقاف ثم فاء بوزن عظيم معوجة **كالطرفة** بسكون الراء البصر
كالجاويد جمع جواد للفرس **ومكدوس** بمعجمة وروى بمهملة فالاول السوق الشديد
والثاني الراكب بعضه على بعض وروى مكردس اى ملقى في قعرها **ولا خير قدموه**
اى من الاعمال الصالحة وهم مؤمنون **في داره** قال الخطابي من هنا يوهم المكان
والله تعالى منزه عن ذلك وانما معناه في دار التي اتخذها لاوليائه وهي الجنة واضيفت
اليه اضافة تشريف مثل بيت الله وحرم الله **الا رداء الكبر على وجهه** ليس المراد
منه الحقيقة بل هي استعارة لمنع الابصار من الرؤية ثم لا زاله المانع قال العلماء
كثير من الاحاديث في الصفات يحرج على الاستعارة التخييلية وهو ان يشترك

الطاء بيان

شيئان في وصف

في وصف ثم يعتمد لوازم احدهما حيث يكون جهة الاشتراك وصفا فيثبت
كماله في المستعار بواسطة شيء آخر فيثبت ذلك للمستعار مبالغة في اثبات المشترك
وقال عياض العرب تستعمل الاستعارة كثيرا فخاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم
على نحو مخاطباتهم فمن اجرى الكلام على ظاهره افضى به الى التجسيم **وانه يشتي للنار**
من يشأ قال القابسي هذا انقلب على الراوي والمعروف ان الله يشتي للجنة حلقا
وكذا قال ابن القيم والبلقيني واخرون **وتذكر عن جابر بن عبد الله بن انيس**
وصله في الادب المفرد **فينا ديهم بصوت** هو صفة من صفات ذاته لا يشبه
صوت غيره قاله المصنف في خلق افعال العباد وقال غيره المراد بامره ملكا
ينادي او خلق صوتا يسمعه الناس غير قايم بذاته بناء على تنزيهه تعالى عن
الصوت وقال من اثبته من اهل السنة انه يلزم عليه تعالى لم يسمع احدا
من رسله ولا ملائكته كلامهم بل الهمهم اياه وهو بعيد وحاصل الحجاج
للنفي الرجوع الى القياس على اصوات المخلوقين لانها ذات مخارج ولا يخفى
ما فيه اذ الصوت قد يكون من غير مخارج كما ان الرؤية قد يكون من غير
اتصال اشعه وصفة الخالق لا يقاس على صفة المخلوق **الديان** المحاسب المجازي
خضعانا بالضم مصدر كغفران وقيل جمع خاضع **صفوان** بسكون الفاء
وقال غيره صفوان اى بفتح الفاء **ينقدم** بفتح اوله وضم القاف يعني **باب**
قول الله يريدون ان يبدلوا قال ابن حجر غرضه بهذه الترجمة واحاديثها
كلام الله لا يختص بالقرآن **فذلك الله** بالكسر اي اب ما النصب **خبر كنت** حبر
اب بالنصب لبناسق السوال ويجوز الرفع بتقدير انت **السحق والسهك** بمعنى
بنا موسى شامعتم وقال ليس بنير اى بالراء وقال خليفة شامعتم ليس بنز اي
بالزاي **شفعت** بضم اوله مشددا وللكشميهني بفتحه مخففا **ينزله** ابن خليفة
اسمه حجاج بن غياث البصري **هيه** كلمة استزادة للحديث **وهن جميع** اى
مجتمع العقل **عن شريك بن عبد الله** قال الحافظ خلط شريك في روايته هذا
الحديث في الاسراء وذكر الفاظا منكرة وقد فرواخر ووضع الانبياء في غير
مواضعهم وقد خالفه الثقات والحفاظ عن انس فما انكر عليه فيه قوله
قبل ان يوحى اليه فان الاجماع على انه كان قبل البعثة وهي رواية شريك
ومرة في البقطة بعدها **البتة** بفتح اللام وتشديد الموحدة هو موضع القلادة

كلام الله ؟

من الصدر بطست فيه تور ظاهره ان التور شئ غير الطشت وانه كان داخله
فحشو كذا وقع بالنصب حالا من ضمير الجار والمجرور فحشي بالبنا للمفعول
وللفاعل ولغاديده بغين معجمة وداالين جمع لغدود او لغديد اللحمات التي
بين الحنك وصفحة العنق يطردان بالتشديد عنصرها بضم المهملتين وسكون
النون بينهما اصلها خنا بفتح المعجمة والموحدة وبالهمز اخر ودنا للجبار الى
اخره قال الخطابي ليس في الصحيح حديث اشنع ظاهرا من هذا ما يشعر به
من تحديد المسافة قال فمن لم يبلغه من هذا الحديث الا هذا القدر مقطوعا
عن غيره ولم يعتبره باول القصة واخرها اشتبه عليه وجمه فاما ان
يقع في التشبيه او يقدم على رد الحديث من اصله واما اذا اعتبر اول الحديث
واخره فانه يزول عنه الاشكال فانه مصرح فيهما بانه كان رؤيا نوم
وبعض الرؤيا مثل يضرب ليتاول على الوجه الذي يناسبه وغيره قال
ان ذلك من جملة الالفاظ التي املكوت على شريك راودته من الرود اصله
طلب المرعى ثم اشهر في طلب المجامعة ثم استعمل في كل مطلوب فرفع عنه
للخامسة الى اخره هذا من تفردات شريك والمعروف انه صلى الله عليه وسلم
قال لموسى في الاخيرة استحييت من ربي فاستيقظ وهو في المسجد الحرام
هذا يؤيد وقوع هذه القصة مناما ومن قال ان الاسرا لم يتعدد قال
هذا من وهمات شريك واجاب بعضهم بان المراد استيقظ مما خامره
من عجايب الملكوت التي اخذته عن احوال الدنيا واستيقظ من نومة
نامها بعد الاسرا لان الاسرا لم يكن طول ليلته لا يشبعك للمستملي لا
يسعك ان الله يحدث من امره ما شا الحديث اخرجه ابو داود والنسائي
وابن حبان ولا يستخفنك احد اي لا يغرنك بعمله فتظن به الخير حتى تراه
واقفا عند حدود الشريعة باعا هو قدر مد اليدين او نوعا بفتح الموحدة
بمعناه او بضمها جمع الباع فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد الحديث
هذا يؤيد قول من قال ان الضمير في انا للعبد لا للنبي صلى الله عليه وسلم قال
الا قيل ان سبب ذلك هو الراحلة فتقطع صوته لا انه قصد التلحين
واللاهر الحاذق مع سفرة الكرام للكشميهني مع السفرة وليس احد ينزل
لفظ كتاب من كتب الله للنهي يحرفونه بتاويلونه على غير تاويله هو احد

القولين في تفسير الاية يخطفها ياخذها بسرعة وللكشميهني يخفظها كقرقرة
الدجاجة بالدال والقرقرة تردد الصوت يقال قرقرت الدجاجة اذا
رددت صوتها وللمستملي بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء واذا حكت
على شئ وادعي الدارقطني ان الزاي تصحيف وادعي غيره ان الدال تصحيف
وقال ابن حجر الصواب خلاف قولهما وان الروايتين صحيحتان كذبه بفتح
الكاف سبعا بهم بكسر المهملة وسكون التحتية علامتهم التسبيد بمهملة ثم
موحدة اخره مهملة بمعنى التحليق وقيل ابلغ منه وهو الاستيصال وقيل
ترك دهن الشعر وغسله والمراد به حلق الراس لانه لم يكن من شعار السلف
وقيل حلق اللحية باب قول الله ونضع الموازين اختلف هل الموزون
صحايف الاعمال او هي بان تجسد وفي كتاب السنة للالكائي عن سلمان يوضع
الميزان وله لسان وكفتان لو وضع في احديهما السموات والارض ومن
فيهن لوسعه وفيه عن حذيفة ان صاحب الميزان يوم القيامة جبريل
القسط مصدر المقسط اي مصدر بحذوف الزوايد كلمتان خبر مقدم
للتشويق ولهذا طول بالصفات على حد قوله

ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر

واطلق الكلمة على الكلام المفيد حبيبتان الى الرحمن اي محبوبتان اي محبوبتان قائلهما
وخص الرحمن بالذكر لان القصد من الحديث بيان سعة رحمة الله لعباده
حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير خفيفتان على اللسان استعارة
لسهولة جريانهما عليه لقلة لحروفهما ورشاقتهما ثقيلتان في الميزان فيه
طباق وسجع وسئل بعض السلف عن سبب ثقل الحسنة وخفة السيئة
فقال لان الحسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها فثقلت ولان السيئة حضرت
حلاوتها وغابت مرارتها فخفت فلا يحملنك خفتها على ارتكابها سبحان الله
وبحمده الواو للحال اي اسبحه ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي وقيل عاطفة
اي والتبس بحمده او اثني عليه بحمده وقدم التسبيح على الحمد لان الاول تنزيهه عن
صفات النقص والثاني ثنا بصفات الكمال والتخلية مقدمة على التحلية قال
الكرماني التسبيح اشارة الى الصفات السلبية والحمد اشارة الى الصفات الوجودية
سبحان الله العظيم كرر التسبيح تاكيدا واشار الى الاول الى الاشعار بالتنزيه من جميع
كثرة المخالفين والثاني وصفه له بما لا يليق بخلاف صفات الكمال فلم ينازع في

دية

الولي

نبوتها له احدٌ وقد ناسب ختم الصحيح بان الاعمال والاقوال بوزن افتتاحه
بحديث ان الاعمال بالنيات اشارة الى انه انما يثقل منها ما كان خالصا
وخصه بالختم لهذا الحديث لان التسبيح مشروع في الختام وقد اخرج الترمذي
والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
في مجلس وكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له
ما كان في مجلسه ذلك واخرج النسائي عن عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلسا او صلى اوتكلم تكلمات
فسالته عن ذلك فقال ان تكلم بكلام خير كان طابعا عليه الى يوم القيامة
وان تكلم بغير ذلك كانت كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك
واتوب اليك ۞ هذا اخر ما تيسر تعليقه على الصحيح تاليف سيدنا
ومولانا الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام وعالمه وحافظ عصره على الاطلاق
جلال الدين عبد الرحمن بن الشيخ الامام العالم العلامة كمال الدين ابي بكر السيوطي الشافعي تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه بحبوحة
الجنان واعاد علينا من بركاته وبركات علومه الزاخرة وحشرنا
معه في زمرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الآخرة وسلكنا
الى الطريق التي يسره اليها من تحصيل المعارف طريقا
وجعلنا واياه مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك
رفيقا اللهم صل
وسلم على نبينا محمد
وعلى اله
وصحبه
وسلم

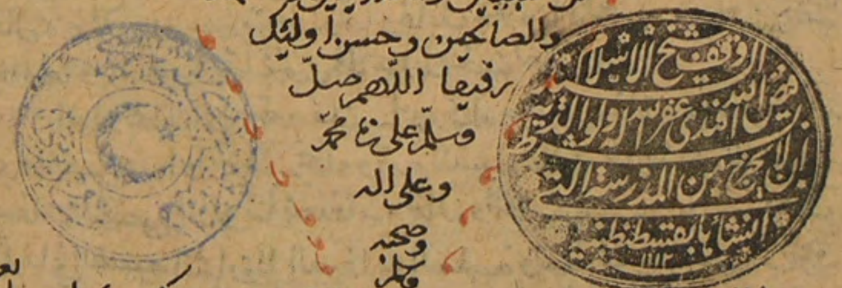

وهذا التعليق المفيس في يوم السبت ثالث عشر شوال المبارك من عام اثنين وتسعين
وتسعمائة على يد افقر عباد الله محمد بن القاسم المالكي الاقصري رحم الله بالحسنى وانزله بفضله

نهاية المخطوطة